

۹۱

انوار
۲۰۰۳، ۲۰۰۴
۵۴۵
(نویس)

مختصر تهذيب الالفاظ مولفہ ابو یوسف
يعقوب بن اسحاق السکيت

۱۹۵۱ء

ص ۵ ۴۶۳

۸۴۵

كِتَابُ



مختصر تهذيب الألفاظ

(وموئتن كتاب الألفاظ)

د. يوسف يعقوب بن سمان السكيت



وقف على طبعه وضبطه وتعليق فهارسه

الأب لويس شيخو اليسوعي



حق الطبع محفوظ للمطبعة



طبع في بيروت

بالمطبعة الكاثوليكية للأباء اليسوعيين

سنة ١٨٩٧

برخصة نظارة المعارف الخلية في الاسكندرية عدد ١٠٣

كِتَابُ

مختصر تهذيب الألفاظ

(وهو من كتاب الألفاظ)

بإبي يوسف يعقوب بن إسحاق السكيت



وقف على طبعه وضبطه وصليق فهارسه

الاب لويس شيخو اليسوعي



حق الطبع محفوظ للمطبعة



طبع في بيروت

بالمطبعة الكاثوليكية للأباء اليسوعيين

سنة ١٨٩٧

برخصة نظارة المعارف الخلية في الاستانة عدد ١٠٣

مقدمة

مصحح الكتاب

الحمد لله الذي خصَّ الانسان . بخلق اللسان . وجعل اللسان ركنًا للسران .
بما يترجم المرء عن خفايا الازهار . ويميز عن عواطف الجنان
اما بعد فان ما وجدنا بين ادباء الوطن وطلابه الاجاب من الإقبال على مطالعة
كتب اللغة مما وضعه الأئمة الاقدمون حملنا على الواصلة في احياء آثارهم ونشر
تأليفهم النفيسة التي كثيرًا ما كنا نسبح باسمها ولا نأمل الحصول عليها . ومن جملة
ذلك كتاب طاروت شهرته وعز وجوده مع وفرة مادته وكثرة مائدته . ألا وهو
كتاب الالفاظ لابن السكيت الذي كان قد اتخذ علماء العربية في أيام حياته
كدستور يرجعون اليه ويستمدون عليه . قولنا طبعة على نسختين قديتين تُخفظان في
خزانة كُتب باريز وليدن . وفي الثانية شرح مطبوع للشيخ الخطيب لي ذكره ، يحيى
التبريزي على متن ابن السكيت . وهذا هو الكتاب الذي دعاه شارحه بتعذيب
الالفاظ ونحوها طبعة منذ زمن قليل

غير ان هذه الطبعة مع ما فيها من جليل القوائد هي احق بالعلماء منها باهل
المدارس فضلًا عن فلوغتها وكبر حجمها . فمن ثم انشأنا لطلبة المدارس ورغبة في
تيسير اقتناء هذا الكتاب طبعنا على حدة متن كتاب الالفاظ لابن السكيت
وجعلناه بصفة كتاب مدرسي صغير الحجم ودعواته مختصر تهذيب الالفاظ لما
اودعناه من بعض الزوائد التي احققها التبريزي بالاصل ودأبنا في ذكرها افادة
للاحداث . وهي المشار اليها بمكثين []

واعلم ان بين هذا الكتاب وكتب الالفاظ الكتائب الهذاني الذي تولينا
طبعه منذ بضعة اعوام مشايهات عديدة ولا وراء ان صاحب الالفاظ اكتاتية
اقتبس من فوائد سلفه ابن السكيت . غير ان تأليف لي يوسف اضبط نقلًا واثبت

نصاً وفي بعض الأبواب أوسع مادة. فتسهلاً للمقابلة بين اكتبين اشرنا في بدء كل فصل الى الباب الذي يواقع في اللفاظ الكتابية مع تعيين الصفحة الواقع فيها كما أننا بيننا أيضاً ما جاء موافقاً له في كتاب هذه اللغة للثعالبي المطبوع سابقاً في مطبعتنا

ثم أننا تيسيراً لإدراك مطالب هذا الكتاب قد الحقناه بفهرسين أحدهما للأبواب متتابعة كما وردت في أصلها والآخر للمواد مرتبة على حروف المعجم. ونفوه الشكر على انجازه وهو حسبنا ونعم الوكيل



ملخ

ترجمة ابن السكيت

هو ابو يوسف يعقوب بن اسحاق المعروف بابن السكيت . والسكيت لقب ابيه اسحاق عُرف به لانه كان كثير السكوت طويل الصمت وكان من اهل دُورق بلدة بن كُور الـ خوزستان . وبها ولد ابنه ثم انتقل الى بغداد . وكان اسحاق رجلاً صالحاً من اصحاب الكسائي حسن المعرفة بالعربية فهم بان ياقن ابنه علوم الادب يسمى طالباً من الله ان يوقفه على ذلك فاجبت دعوته . فلما بلغ الولد أشدهُ اخذ يختلف على الآية فروى عن الاصمعي والي عبيدة والقرأ والي عمرو الشيباني وابن الاعرابي وغيرهم واخذ عنهم النحو واللغة والشعر فاضحى عالماً مبرزاً ورواية ثقة روى عنه ابو عكرمة الضبي وابو سعيد السكري وغيرهما . قال ابو العباس ثعلب : اجمع اصحابنا انه لم يكن بعد ابن الاعرابي اعلم باللغة من ابن السكيت

ومما يخبر عنه انه كان وهو حدث يحضر مجلس الى الحسن علي الهيثمي . فزم الهيثمي ان علي نوادره ضعف ما املى سابقاً . فقال يوماً في مجلسه : تقول العرب : « مُثَقِّل استعان بذقنه » فقام اليه ابن السكيت فقال : يا ابا الحسن انما هو « مُثَقِّل استعان بذقنه » يريدون الجمل اذا نهض بجملته استعان بجذبه . فقطع ابو الحسن الاملاء . فلما كان المجلس الثاني املى فقال : تقول العرب : « هو جاري مكاشري » فقام اليه ابن السكيت فقال : اعزك الله وما معنى « مكاشري » انما هو « مكاشري » اي كسر بيتي الى كسر بيته . (قال) فقطع الهيثمي الاملاء . فما املى بعد ذلك شيئاً وكان يعقوب يقول : انا اعلم من ابي بالنحو والي اعلم مني بالشعر واللغة . وقال البعض ان ابن السكيت كان باللغة اعلم منه بالنحو . اخبر ابو العثمان المازني قال : اجتمعت بابن السكيت عند محمد بن عبد الملك الزيات الوزير . فقال محمد بن عبد الملك : هل ابا يوسف عن مسألة . فكرهت ذلك وجعلت اتباطاً وأدافع غشاقاً ان أوحشه لانه كان صديقاً لي . قال علي محمد بن عبد الملك وقال : لم لاتسأله

فَلْيُجْهِدْ بِنِي اخْتِيارَ مَسْأَلَةِ سَهْلَةٍ لِأَقْرَابِ يَعْقُوبَ فَقُلْتُ لَهُ: مَا وَزْنُ «نَكْتَلُ»
 مِنَ الْفِعْلِ مِنْ قَوْلِ الْقُرْآنِ «فَالَّذِينَ هُمْ عَنْ نَكْتَلٍ» فَقَالَ لِي: نَقْتَلُ.
 قُلْتُ: يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ ماضِيهِ «كَتَلُ». فَقَالَ: لَا لَيْسَ هَذَا وَزْنُهُ أَمَّا هُوَ «نَقْتَلُ».
 فَقُلْتُ: نَقْتَلُ كَمْ حَرْفٍ هُوَ. قَالَ: خَمْسَةُ أَحْرَفٍ. قُلْتُ: فَكَتَلُ كَمْ حَرْفٍ هُوَ. قَالَ:
 أَرْبَعَةُ أَحْرَفٍ. فَقُلْتُ: أَيْكُنْ أَرْبَعَةُ أَحْرَفٍ يَوْزَنُ خَمْسَةُ أَحْرَفٍ. فَانْقَطَعَ وَجْهُ
 وَسَكَتُ. فَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ: فَأَمَّا تَأْخُذُ كُلَّ شَهْرٍ الْتَمِيَّ دِرْهَمًا عَلَى أَنَّكَ لَا
 تُحْسِنُ وَزْنَ «نَكْتَلُ». (قَالَ) فَلَمَّا خَرَجْنَا قَالَ لِي يَعْقُوبُ: هَلْ تَدْرِي مَا صَنَعْتُ.
 فَقُلْتُ لَهُ: وَاللَّهِ لَقَدْ قَارَبْتُكَ جَهْدِي وَمَا لِي فِي هَذَا ذَنْبٍ

وَكَانَ بَدْءُ أَمْرِ ابْنِ السَّكَيْتِ وَتَرْقِيهِ عِنْدَ الْخُلَفَاءِ أَنَّهُ كَانَ يُؤَدِّبُ مَعَ أَبِيهِ
 صَيَانَ الْعَامَّةِ بِمَدِينَةِ السَّلَامِ فِي دَرْبِ الْقَنْطَرَةِ حَتَّى احْتَاجَ إِلَى الْكَسْبِ فَجَعَلَ يَتَعَلَّمُ
 النُّحُوَّ وَاللُّغَةَ وَيُتَخَلَّفُ إِلَى الْعُلَمَاءِ مَهْتَمًا بِذَلِكَ. وَكَانَ أَبُوهُ رَجُلًا صَالِحًا مِنْ أَصْحَابِ
 الْإِسْلَامِ حَسَنَ الْمَعْرِفَةِ بِالْعَرَبِيَّةِ وَالْأَدَبِ فَسَمِعَ طَالِبًا مِنْ أَهْلِ تَعَالَى أَنْ يَعْلِمَ وَلَدُهُ
 النُّحُوَّ وَاللُّغَةَ فَأُجِيبَتْ دَعْوَتُهُ. وَجَعَلَ يَعْقُوبُ يُتَخَلَّفُ إِلَى قَوْمٍ مِنْ أَهْلِ الْقَنْطَرَةِ
 فَأَخْرَجُوا لَهُ كُلَّ دَفْعَةٍ عَشْرَةَ دِرَاهِمٍ حَتَّى اخْتَلَفَ إِلَى بَشَرٍ وَابْرَاهِيمَ ابْنِي هَارُونَ وَكَانَا
 يَكْتَسِبَانِ لِمُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاهِرٍ فَأَيَّالَ يَتَرَدَّدُ إِلَيْهِمَا وَإِلَى أَوْلَادِهِمَا. وَهَذَا إِلَى أَنْ
 احْتَاجَ ابْنُ طَاهِرٍ إِلَى رَجُلٍ يَعْلِمُ وَلَدُهُ وَكَانَ فِي خِجَرِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَارُونَ فَتَقَطَعَ
 لِيَعْقُوبَ خَمْسَمِائَةَ دِرْهَمٍ ثُمَّ جَعَلَهَا أَلْفَ دِرْهَمٍ. وَلَمَّا خَرَجَ يَعْقُوبُ إِلَى سُرَّ مَن رَأَى فِي
 أَيَّامِ جُفْرِ التَّوَكُّلِ صِدْرَهُ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ يُحْيَى بْنِ خَالِقَانَ عِنْدَ التَّوَكُّلِ فَضَمَّ إِلَيْهِ وَلَدَهُ
 وَاسْتَأْذَنَ لَهُ الرِّزْقَ وَارْعَدَ عَلَيْهِ الْعِيشَ. قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ: وَنَهَيْتُهُ حِينَ
 شَارَدَنِي فَيَا دَعَاؤُهُ إِلَيْهِ التَّوَكُّلُ مِنْ مُنَادَمَتِهِ فَلَمْ يَقْبَلْ قَوْلِي وَحَمَلَهُ عَلَى الْحَسَدِ وَأَجَابَ
 إِلَيَّ مَا دَعَا إِلَيْهِ. وَكَانَ التَّوَكُّلُ قَدْ أَلْزَمَهُ تَأْدِيبَ وَلَدِهِ الْمَعْتَرِ بِاللَّهِ فَلَمَّا جَلَسَ عِنْدَهُ
 قَالَ لَهُ: يَا شَيْءُ يُحِبُّ الْأَمِيرُ أَنْ يَبْدَأَ (يُرِيدُ مِنَ الْعُلُومِ). فَقَالَ الْمَعْتَرُ: بِالْأَحْرَافِ.
 قَالَ يَعْقُوبُ: فَأَقُومُ. قَالَ الْمَعْتَرُ: فَأَمَّا أَخْفُ نَهْوضًا مِنْكَ. فَقَامَ فَاسْتَجْلَ فَتَرَّ بِسِرَاوِيهِ

نسقط والتفت الى يعقوب خجلاً وقد احمر وجهه . فانشد يعقوب :
يُصَابُ القَتَى مِنْ عَقْرَةٍ بِلِسَانِهِ وَلَيْسَ يُصَابُ الْمَرْءُ مِنْ عَقْرَةِ الرَّجُلِ
فَعَقْرَتُهُ بِالْقَوْلِ تُذْهِبُ رَأْسَهُ وَعَقْرَتُهُ بِالرَّجْلِ تَبْعِدُ عَلَى مَهْلٍ
فلما كان من القد دخل يعقوب على المتوكل فأخبره بما جرى . فأمر له بمخمين
الف ٥٠٠ قد بلغني البيتان

ثم ما لبث ان تغير المتوكل عليه وكان سبب ذلك ان ابن السكيت كان شيعياً
يميل في رأيه واعتقاده الى مذهب من يرى تقديم علي ابي طالب وابنيه الحسن والحسين
يعالي في محبتهم والتوالي لهم . فبينما هو مع المتوكل في بعض الأيام اذ مر بهما ولداه
المعتر والمؤيد فقال له : مَنْ أَحَبَّ إِلَيْكَ أَيْبَانِي هَذَا أَمْ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ . فَنَضَّ
يعقوب من ابنيه وقال : قُنْبَرٌ خَيْرٌ مِنْهَا . وَأَكْتَفَى عَلَى الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ . فَأَمَرَ الْإِتْرَاقَ فَدَاسُوا
بِطَنَهُ فَحَمِلَ إِلَى دَارِهِ فَمَاشَ يَوْمًا وَبَعْضَ آخَرٍ . وَقِيلَ لِحِمْلٍ مَيْتًا فِي بِسَاطِهِ . وَقِيلَ قَالَ :
سَلُّوا لِسَانَهُ مِنْ قَفَاهُ . فَفَعَلُوا بِهِ ذَلِكَ فَمَاتَ . وَرَوَى فِي قَتْلِهِ غَيْرُ ذَلِكَ قِيلَ أَنَّ التَّوَكُّلَ
أَمَرَهُ بِشْتِمِ رَجُلٍ مِنْ قُرَيْشٍ فَلَمْ يَفْعَلْ . فَأَمَرَ الْقُرَشِيَّ أَنْ يَنَالَ مِنْهُ فَفَعَلَ فَاجَابَهُ يَعْقُوبُ .
إِفْعَدْ ذَلِكَ قَالَ التَّوَكُّلُ : أَمَرْتُكَ أَنْ تَفْعَلَ فَلَمْ تَفْعَلْ فَلَمَّا شَتَكَ فَعَلْتَ . فَأَمَرَ بِضَرْبِهِ
فَحَمِلَ مِنْ هُنْدِهِ صَرِيحًا وَقِيلَ مَقْتُولًا . ثُمَّ وَجَّهَ التَّوَكُّلُ مِنَ الْقَدِّ إِلَى ابْنِهِ يُوسُفَ عَشْرَةَ
آلَافٍ دِرْهَمٍ . وَقَالَ هَذِهِ دِيَّةُ وَالِدِكَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى . وَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ
الْمَعْرُوفُ بِابْنِ النَّحَّاسِ كَانَ أَوَّلَ كَلَامِ التَّوَكُّلِ مَعَ ابْنِ السَّكَيْتِ مَرَّاحًا ثُمَّ صَارَ جَدًّا .
فَقَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَهُوَ الَّذِي كَانَ نَعَى يَعْقُوبَ عَنْ اتِّصَالِهِ بِالتَّوَكُّلِ :
نَهَيْتُكَ يَا يَعْقُوبُ عَنْ قَرَبِ شَادِنٍ إِذَا مَا سَطَا أَرَدَنِي عَلَى كُلِّ ضَيْقٍ .
فَدَفَنْتُ وَأَخْسَى مَا اسْتَحْسَيْتَ لَا أَقُولُ إِذْ عَثَرْتُ لِمَا بَلَ لِلْيَدِينِ وَالْقَمِ .
وكانت وفاة يعقوب في ليلة الاثنين لحس خلون من رجب سنة اربع
واربعين ومائتين (٨٥٩ م) وقيل سنة ست واربعين وقيل سنة ثلاث واربعين والله
اعلم بالصواب . وبلغ عمره ثمانين وخمسين سنة

ولايي يوسف تصانيف كثيرة في النحو واللغة ومعاني الشعر وتفسير دواوين العرب وهي جيدة منها كتاب اصلاح المنطق وهو من الكتب النافعة المستعانة بها لكثير من اللغة لا يعرف في حجمه مثله في باب. قال ابو العباس المبرد: ما عبر على جسر بغداد كتاب في اللغة مثل اصلاح المنطق ولم ار للبغداديين كتابا خيرا منه. وقد عني به جماعة فاخصره الوزير ابو القاسم الحسين بن علي المعروف بابن المغربي وهذبه الخطيب ابو زكريا التبريزي وتكلم على الايات المودعة فيه لابن السيرافي وهو كتاب مفيد. ولابن السكيت ايضا كتاب الزبرج وكتاب الالفاظ وكتاب الامثال وكتاب المقصور والمدود وكتاب المذكر والمؤث وكتاب الاجناس وهو كبير وكتاب الفرق وكتاب السرج واللجام وكتاب الوحوش وكتاب الابل وكتاب النوادر وكتاب معاني الشعر الكبير وكتاب معاني الشعر الصغير وكتاب سرقات الشعراء وكتاب فعل وأفعّل وكتاب الحشرات وكتاب الاصوات وكتاب الاضداد وكتاب الشجر والنباتات وغير ذلك من الكتب ومع شهرة لا حاجة الى الاطالة في ذكر فضله. ولابن السكيت شعر رائق يد أنه قليل فمن ذلك قوله:

نفسى تروم أموداً لست مذكرها ما دمت احذر ما يأتي به القدر
ليس ارتحالك في كسب الغنى سقراً لكن مقامك في ضر هو السقر
ومن ذلك ايضا قوله:

ظاهر الحب ليس بالتصير	ومن الناس من يحبك حبا
ألقى الحب باللطيف الخير	فاذا ما سأله عثر قلس
وضاق لما به الصدر الرحب	ومنه: اذا اشتملت على اليأس القلوب
وأرست في أماكنها الخطوب	وأوطنت المكاره واستقرت
ولا أغنى بجملته الارب	ولم تر لانكشاف الضري وجها
عين به اللطيف المستجيب	أناك على قنوط منك غوث
فصولها فرج قريب	وكل الحادثات اذا تناهت

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كتاب

تهذيب الالفاظ

١ بابُ النقي والحصب

راجع في كتاب الالفاظ الكتابية باب الاستقاء. (الصفحة ٢٤). وباب خفض
المبني (ص: ٧٨). وفي كتاب فقه اللغة باب ترتيب النقي (ص: ٥١). وباب التاسع
في الكثير (ص: ٣٦)

قَالَ أَبُو يُوسُفَ يَعْقُوبُ بْنُ إِسْمَاقَ السَّكِّيتِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ:
يُقَالُ إِنَّهُ لَمُكْتَرٌ، وَإِنَّهُ لَمُتَرٍ يَاهَذَا، وَقَدْ أَتَى فَلَانٌ إِذَا كَثُرَ مَالُهُ
يُتَرِي إِثْرًا، وَيُقَالُ رَأَى بَنُو فَلَانٍ بَنِي فَلَانٍ إِذَا صَارُوا أَكْثَرَ مِنْهُمْ
أَمَّا لَا يَتَرُونَهُمْ ثَرَوَةً، وَكَثُرَ بَنُو فَلَانٍ بَنِي فَلَانٍ إِذَا صَارُوا أَكْثَرَ
مِنْهُمْ، وَيُقَالُ إِنَّهُ ذُو ثَرَاءٍ وَثَرَوَةٌ يَرَادُ بِهِ أَنَّهُ ذُو عَدِيدٍ وَكَثَرَةٍ مَالٍ،
قَالَ ابْنُ مُقْلَبٍ:

وَرَوَةٌ مِنْ رِجَالِهِ لَوْ رَأَيْتَهُمْ لَقُلْتُ إِحْدَى جِرَاجِ الْحَجَرِ مِنْ أَقْرِ
وَقَالَ حَاتِمُ الطَّائِي:

أَمَّا بِيَّ مَا يُغْنِي الثَّرَاءُ عَنِ الْقَتْلِ إِذَا حَشَرَجَتْ يَوْمًا وَضَاقَ بِهَا الصَّدْرُ
وَيُقَالُ إِنَّهُ لَذُو وَفَرٍ وَذُو دَثِرٍ، [وَذُو قَرِيٍّ وَفَرَوَةٍ]، وَيُقَالُ قَدِ

أُسْتَوْجِ مِنْ أَمَالٍ، وَأُسْتَوْنُ إِذَا أُسْتُكِرَ، وَيُقَالُ إِنَّهُ لَمُتَرَبُّ. قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: وَهُوَ الْكَثِيرُ أَمَالٍ يَمْلُ التُّرَابَ كَثْرَةً، (قَالَ) وَمِثْلُهُ: أَثَرِي. وَهُوَ مَا فَوْقَ الْإِسْتِنَاءِ، وَهُمَا التَّخَرُّقُ. وَالتَّخَرُّقُ أَنْ تَكُونَ لَهُ الْإِبِلُ وَالنَّعَمُ وَالرَّقِيقُ، الْأَصْمَعِيُّ: يُقَالُ إِنَّ لَهُ لَمَالًا جَمًّا أَيَّ كَثِيرًا، وَيُقَالُ رَجُلٌ مَالٌ وَمَيْلٌ إِذْ كَانَ كَثِيرَ أَمَالٍ، وَيُقَالُ أَمْرٌ مَالُهُ يَأْمُرُ أَمْرًا وَآمَرَةً وَآمَرَهُ اللَّهُ. وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ:

أَمْ جَوَارِ صِنْفِهَا غَيْرُ أَمْرٍ

وَيُقَالُ فِي مِثْلٍ: فِي وَجْهِ مَالِكٍ تَعْرِفُ أَمْرَتَهُ أَيَّ نَمَاءٍ وَكَثْرَتِهِ [قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَنْبَارِيُّ قَالَ أَبُو زَيْدٍ: أَمَرَ اللَّهُ مَالَهُ إِيمَارًا إِذَا أَكْثَرَهُ]. وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: يُقَالُ خَيْرُ أَمَالٍ سِكَّةٌ مَأْمُورَةٌ أَوْ مَهْرَةٌ مَأْمُورَةٌ. وَالسِّكَّةُ السَّطْرُ مِنَ التَّخْلِ السَّطِيلِ. وَالْمَأْمُورَةُ الَّتِي قَدْ أُبْرِتْ أَيُّ لُيْحَتْ. وَالْمَأْمُورَةُ الْكَثِيرَةُ الْوَلَدِ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: تَفْسِيرُ هَذَا خَيْرُ أَمَالٍ يَنْتَاجُ أَوْ زَرْعُ. وَالسِّكَّةُ الْحَدِيدَةُ الَّتِي تَنْشَقُّ بِهَا الْأَرْضُ. وَالْمَأْمُورَةُ الْمُضْحَكَةُ، وَيُقَالُ ضَفَا مَالُ فُلَانٍ ضَفْوًا وَضَفْوًا إِذَا كَثُرَ، وَيُقَالُ تَوْبٌ ضَافٍ أَيَّ سَائِجٍ، وَفُلَانٌ ضَافٍ أَيُّ الْمُضْطَلِّ عَلَى قَوْمِهِ أَيُّ سَائِجٍ، قَالَ أَبُو ذُوؤَيْبٍ:

إِذَا أَلْهَفَ الْأَعْرَابُ صَوْبَ رَأْسِهِ وَأَعْجَبَهُ ضَفْوُ مِنْ أَلْثَلَةِ الْخَطْلِ
ضَفَا أَمَالٌ يَضْنَا ضَفْنَا، وَحَكَى أَهْلَاءُ: يُقَالُ أَضْنَى الْقَوْمُ

أَضْنُوهُ إِذَا كَثُرَتْ مَاشِيَتُهُمْ ، وَالْمَاشَاءُ وَالْمَاشَاءُ (تَمْدُودَاتُ)
تَسْأَلُ أُمَالٍ يُقَالُ أَمَشَى الْقَوْمُ وَأَفْشَوْا وَأَوْشَوْا قَالَ الْخَطِيئَةُ:

وَيُنْشِئُ إِنْ أُرِيدَ بِهِ الْمَاشَاءُ

وَيُقَالُ مَشَى رَجُلٌ مَالٌ أَيْ تَنَاجَى. وَنَاقَةُ مَاشِيَةٍ كَثِيرَةٌ الْأَوْلَادِ.
يُقَالُ ذُو مَاشَاءٍ أَيْ غَدَا يَتَسَاءَلُ. [أَمَشَى الْقَوْمُ لَا غَيْرُ. وَمَشَى أُمَالُ
وَأَمَشَى. وَيَتُكُ الْخَطِيئَةُ يُنْهَدُّ بِهِ] ، وَقَدْ أَرْتَجَمُ أُمَالُ ، وَإِنَّ لَهُ لَمَالًا
عُكَّاسًا ، وَعُكَّاسًا ، وَعُكَّاسًا ، (هُوَ فِي الْمَاشِيَةِ وَالْإِبِلِ) ،
وَكُلُّ مُتَرَكَبٍ هُوَ عُكَّاسٌ ، [وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ كَثِيرَ أُمَالٍ
عُكَّاسٌ] ، وَيُقَالُ إِنَّ لَهُ لَمَالًا إِذَا مَرَّ. وَالْمَرْءُ الشَّيْءُ لَهُ فَضْلٌ ، وَإِنَّ لَهُ
لَغَنَمًا عَلِيَّةً ، وَلَا يُقَالُ إِلَّا فِي الْغَنَمِ ، وَيُقَالُ إِنَّ لَهُ مِنْ أُمَالٍ عَازَرَةً
عَيْنَيْنِ. أَيْ يَعْبُرُ فِيهِ الْبَصَرُ هَاهُنَا وَهَاهُنَا مِنْ كَثَرَتِهِ. وَقَالَ أَبُو
عُبَيْدَةَ: عَلَيْهِ مَالٌ عَازَرَةٌ عَيْنٍ. يُقَالُ هَذَا لِلْكَثِيرِ أُمَالٍ لِأَنَّهُ مِنْ كَثَرَتِهِ
يَمْلَأُ الْعَيْنَيْنِ حَتَّى يَكَادُ يَقْوَاهُمَا. [قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: كَانَ إِذَا بَلَغَ أُمَالُ
أَلْفًا فَقَوَّاهُ عَيْنَ قَحْلَاهَا لِتُدْفَعَ بِذَلِكَ الْعَيْنُ عَنْهَا فَكَأَنَّهُ يَمُورُ الْعَيْنَ
فَيَرَادُ أَنَّ مَالَهُ قَدْ بَلَغَ مَا يَمُورُ الْعَيْنَ] ، وَالرَّغْسُ النَّمَاءُ وَالْبَرَكَهَةُ.
يُقَالُ رَغَسَهُ اللَّهُ رَغْسًا قَالَ رُوْبَةُ:

حَتَّى أَرَانِي وَجْهَكَ الْمَرْغُوسَا

وَرَجُلٌ مَرْغُوسٌ إِذَا كَانَ كَثِيرَ أُمَالٍ وَالْوَلَدُ. قَالَ الْبَحَّاجُ:

إِمَامَ رَغْسٍ فِي نَصَابِ رَغْسٍ
وَيُقَالُ إِنَّهُ لَذُو أَكْلٍ (وَيُضَبُّ أَكْلَ أَيْضًا) مِنَ الدُّنْيَا يَنْبَغِي
حَقًّا ، وَيُقَالُ فُلَانٌ مِنْ ذَوِي الْأَكَالِ أَيْ ذَوِي الْوَسْعِ الْوَاسِعِ ،
أَبُو زَيْدٍ رَجُلٌ حَظِيظٌ جَدِيدٌ إِذَا كَانَ ذَا حَظٍّ مِنَ الرِّزْقِ ، أَبُو عَمْرٍو :
رَجُلٌ مُرَغِبٌ كَثِيرُ الْمَالِ ، وَرَجُلٌ مَنُضُورٌ إِذَا كَانَ يَنْبَغِي عَلَيْهِ الْمَالُ
وَيَصْلُحُ عَلَيْهِ ، وَيُقَالُ مَالٌ جَبِلٌ أَيْ كَثِيرٌ . قَالَ [الْعَامِرِيُّ] :
وَحَاجِبٌ كَرَّدَسُهُ فِي الْحِلْبِ مِنَّا غُلَامٌ كَانَ غَيْرَ وَغُلٍ
حَتَّى أَقْدَوْا مِنَّا بِمَالٍ جَبِلٍ .

الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ لِلرَّجُلِ يُرَى عَلَيْهِ أَرُ الْغِنَى : قَدْ تَمَثَّرَ ، وَعَلَيْهِ
مَثَرَةٌ . وَيُقَالُ قَدْ أَمَثَرَ أَطْلَحَ إِذَا أَوْرَقَ ، وَيُقَالُ خَيْرٌ تَجَنَّبُ وَشَرٌّ
تَجَنَّبُ أَيْ كَثِيرٌ ، وَيُقَالُ أَتَوْنَا بِطَعَامٍ تَجَنَّبَ وَبَطَعَامٍ طَنِسٍ أَيْ
كَثِيرٍ ، وَيُقَالُ عَيْشٌ دَغْفَلٌ أَيْ وَاسِعٌ سَاجٍ . قَالَ الْعَجَّاجُ :
وَإِذَا زَمَانُ النَّاسِ دَغْفَلٌ

وَيُقَالُ أَبَادَ اللَّهُ غَضَاءَهُ أَيْ خِصْبَهُ وَخَيْرَهُ (مَمْدُودٌ) ، أَبُو زَيْدٍ :
يُقَالُ هُمْ فِي عَيْشٍ رَخَاءٍ وَهُوَ الْوَاسِعُ ، وَمِثْلُهُ : عَيْشٌ عَفْلَاهُمْ ، وَهُمْ
فِي إِسْمَةٍ مِنَ الْغِنَى . وَبَلْهَنِيَّةٌ . وَرَفْنَهِيَّةٌ . وَرَقَاهِيَّةٌ (مُخَفَّفَاتٌ) ، وَإِنَّهُمْ
لَهِيَ غَضَارَةٌ مِنَ الْغِنَى ، وَغَضَاءٌ مِنَ الْغِنَى (مَمْدُودٌ) ، وَقَدْ
غَضَرَهُمُ اللَّهُ ، وَإِنَّهُمْ لَذَوُو (مِثْلُهُ) . كُلُّهُ مِنَ السَّعَةِ . أَبُو عَمْرٍو : نَشَأَ فُلَانٌ

فِي عَيْشِ رَقِيقِ الْحَوَاشِي أَيْ فِي عَيْشِ نَاعِمٍ ، الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ إِنَّ
 فَلَانًا لَخَفِضَ أَيْ مَوَّعَ عَلَيْهِ مِنَ الدُّنْيَا . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : أَخْبَرَنَا أَبُو
 أَبِي طَرَفَةَ قَالَ : قَالَ أَعْرَابِي لِابْنِ عَمٍّ لَهُ قَدِيمٌ عَلَيْهِ مَكَّةُ : إِنَّ هَذِهِ
 أَرْضُ مَقْضَمٍ وَلَيْسَتْ بِأَرْضِ غَضَمٍ . (قَالَ) وَكُلُّ شَيْءٍ صُلْبٌ يُقْضَمُ
 وَكُلُّ شَيْءٍ لِينٌ يُغْضَمُ ، أَلْقَرَاءُ : يُقَالُ الْقَضَمُ يُدْنِي إِلَى الْخَضَمِ ، أَبُو
 زَيْدٍ : يُقَالُ قَدْ يُبْلَغُ الْخَضَمُ بِالْقَضَمِ . وَيُقَالُ أَخْضَمُوا فَلَانًا سَنَفَضَمُ أَيْ
 سَوْفَ نَصِيرُ عَلَى أَكْلِ أَلْيَاسٍ . الْأَمْوِيُّ : أَلْتَدَهَّهُ الْكَثْرَةُ مِنْ أَلْمَالِ
 أَيْضًا . وَأَشْدَّ لَجِيلٍ :

وَكَيْفَ وَلَا تُوفِي دِمَاؤُهُمْ دِمِي وَلَا مَالَهُمْ ذُو نَدَهْنَةٍ فَيَدُونِي
 أَبُو زَيْدٍ : أَلْكَثُرُ أَلْمَالِ الْكَثِيرُ . قَالَ الشَّاعِرُ [وَهُوَ عَمْرُو بْنُ حَسَّانَ
 مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ هَمَامٍ] :

فَإِنَّ الْكَثْرَ أَعْيَانِي قَدِيمًا وَلَمْ أَقِرْ لَدُنَّ أَيْ غَلَامٍ
 وَأَلْجَأْتُ أَلْمَالُ الْكَثِيرُ . يُقَالُ : جَاءَ فُلَانٌ بِالْجَلْقِ ، أَلْقَرَاءُ وَأَبُو
 عُبَيْدَةَ : يُقَالُ مَالٌ دَبْرٌ لِلْكَثِيرِ ، أَبُو زَيْدٍ : أَحْرَفَ الرَّجُلُ أَعْرَافًا إِذَا غَنِيَ
 مَالَهُ ، وَزَادَ أَلْقَرَاءُ : إِنَّهُ لَمُرْجَحٌ إِلَى غِنَى ، وَإِنَّهُ لَمُرْزٍ إِلَى غِنَى . مَعْنَاهُ
 مُتَّكِيٌ عَلَى غِنَى ، وَيُقَالُ قَدْ تَجَبَّرَ فُلَانٌ مَالًا وَذَلِكَ إِذَا عَادَ إِلَيْهِ مِنْ
 مَالِهِ مَا كَانَ ذَهَبَ . وَيُقَالُ قَدْ تَجَبَّرَ الشَّجَرُ إِذَا نَبَتَ فِيهَا الشَّيْءُ
 وَهُوَ يَاسٌ ، وَيُقَالُ قَدْ جَاءَ بِالطِّمِّ وَالرِّمِّ إِذَا جَاءَ بِالْكَثِيرِ . وَقَالَ

أَبُو عُيْدَةَ: الطِّمُّ الرُّطْبُ وَالرِّمُّ الْيَابِسُ. مَنْ غَيْرَ أَبِي عُيْدَةَ يَقُولُ:
الطِّمُّ الْمَاءُ الْكَثِيرُ وَالرِّمُّ مَا يُرْمَى مِنَ الْيَبِيسِ يَنْبَغِي أَنَّهُ قَدْ جَاءَ
بِكَيْسٍ خَيْرٍ وَقَلِيلٍ يَجْمَعُهُ الْمَاءُ وَالرُّطَابُ لِأَنَّهُمَا أَصْلٌ لِمَا فِي الدُّنْيَا.
(قَالَ) وَالْفَنَعُ كَثْرَةُ الْمَالِ وَكَثْرَةُ الْإِعْطَاءِ. قَالَ حَاتِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
الطَّائِي: [

وَلَا أَعْتَلُ فِي قَمَحٍ يَنْجُرُ إِذَا نَابَتْ تَوَابُ تَمْرِي
وَقَالَ أَبُو مَخْجَنٍ [التَّمْنِي:]

وَقَدْ أَجُودُ وَمَا مَالِي بِذِي قَمَحٍ وَأَكْتُمُ السِّرِّ فِيهِ ضَرْبَهُ التَّمْنِي
وَيُقَالُ لِمَنْ أَخْصَبَ وَأَثْرَى: وَقَعَ بِالْأَهْنَيْنِ أَيِ الطُّلَامِ
وَالشَّرَابِ، (قَالَ) وَيُقَالُ لِلَّذِي أَصَابَ مَالًا وَافْرًا وَاسْمًا لَمْ يُصِبْهُ
أَحَدٌ: أَصَابَ فُلَانٌ قَرْنَ الْكَلَالِ. وَذَلِكَ لِأَنَّ قَرْنَ الْكَلَالِ أَنَّهُ الَّذِي لَمْ
يُؤْكَلْ مِنْهُ شَيْءٌ، (قَالَ) وَيُقَالُ فُلَانٌ عَرِيضُ الْبَطَانِ. يُقَالُ لَهُ ذَلِكَ
إِذَا أَثْرَى وَكَثُرَ مَالُهُ، وَيُقَالُ فُلَانٌ رَجِيءُ اللَّبِّ إِذَا كَانَ فِي سَعَةٍ
يَصْنَعُ مَا شَاءَ، وَيُقَالُ: جَاءَ بِالضَّيْعِ وَالرِّيحِ (فِي مَوْضِعِ التَّكْثِيرِ).
وَالضَّيْعُ الْبَرَارُ الظَّاهِرُ وَهُوَ مَا يَرَدُّ مِنَ الْأَرْضِ لِلشَّمْسِ. وَالتَّأْوِيلُ جَاءَ
يَمَا طَلَمْتَ عَلَيْهِ الشَّمْسُ، وَيُقَالُ جَاءَ تَا بِالْحَطَرِ الرُّطْبُ، وَالطِّمُّ وَالرِّمُّ،
وَيُقَالُ هُوَ مَالِي زُكَاةُ أَيِ حَاضِرِ التَّمَدِّ. وَيُقَالُ زُكَاةُ أَيِ عَجَلَتْ لَهُ
تَمَدُّهُ، وَيُقَالُ جَاءَ بِالْهَيْلِ وَالْهَيْلَمَانِ وَالْهَيْلَمَانِ، وَجَاءَ بِالْبُوشِ الْبَانِشِ،

يَدَبًا دُبِّيَّ، وَدَبًّا دُبِّيَّزٍ إِذَا جَاءَ بِالشَّيْءِ الْكَثِيرِ، أَبُو زَيْدٍ: يُقَالُ عَفَا
لِمَالٍ يَتَقَوُّعُوهَا، وَوَقَى بَيْنِي وَفَاءً، وَتَمَّى يَنْعِي ثَمَاءً. سَكَلَ ذَلِكَ فِي
السَّعَةِ وَالْكَثَرَةِ، (قَالَ) وَسَمِعْتُ رَدَادًا الْكِلَابِيَّ يَقُولُ: تَأْبَلُ الرَّجُلُ
إِيْلًا، وَتَنْعَمَ غَنَمًا، وَيُقَالُ إِنَّ فُلَانًا لَنِي ضَرْقٌ مَالٍ يَتَمَعِدُ عَلَيْهِ. وَذَلِكَ
أَنْ يَتَمَعِدَ عَلَى مَالٍ غَيْرِهِ مِنْ أَقَارِبِهِ فَتِلْكَ الضَّرْعَةُ. (قَالَ) وَسَمِعْتُ
أَبَا عَمْرٍو يَقُولُ: رَجُلٌ مُضِرٌّ لَهُ ضَرْعَةٌ مِنْ مَالٍ آيٍ قِطْعَةٌ. (قَالَ)
يَا تَشْدِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ [لِلْأَشْمَرِ الرَّقْبَانِ]:

بِحَسْبِكَ فِي الْقَوْمِ أَنْ يَتَأَمُّوا بِأَنْتَ فِيمَنْ غَنِيٌّ مُضِرٌّ
وَحَكِي أَبُو عَمْرٍو قَالَ: يُقَالُ لَوْ كَانَ فِي الْعَمِيِّ وَالْجَنِيِّ مَا نَفَعَهُ.
(قَالَ) وَالْمَنَى الطَّعَامُ وَالْجَنَى الشَّرَابُ، وَيُقَالُ لَوْ كَانَ فِي الثَّغْلِيِّ مَا
نَفَعَهُ. وَهِيَ الدُّنْيَا، الْأَضْمِيُّ: يُقَالُ تَأْتَلُ فُلَانٌ مَالًا آيٍ اتَّخَذَ. هُمَالٌ
أَيْلُ آيٍ مُوْتَلٌ مُكْتَرٌ. قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْةَ:

وَلَا يُجْدِي أَمْرًا وَلَدًا جَمْتُ مَنِئْتُهُ وَلَا مَالٌ آيِلُ
أَبُو زَيْدٍ: أَصَبْتُ مِنْ أَمْثَالٍ حَتَّى قَصِمْتُ فَقَمًا، وَيُقَالُ قَادَ لَهُ مَالٌ
يَفِيدُ قِيدًا إِذَا نَبَتْ لَهُ مَالٌ. وَالْإِثْمُ الْهَانِدَةُ. وَهُوَ مَا اسْتَمَدَّتْ مِنْ
طَرِيفِ مَالٍ مِنْ ذَهَبٍ أَوْ فِضَّةٍ أَوْ مَمْلُوكٍ أَوْ مَاشِيَةٍ. (وَقَالَ) قَدْ
اسْتَفَادَ مَالًا اسْتِفَادَةً. وَكَرِهُوا أَنْ يَقُولُوا: أَقَادَ مَالًا. غَيْرَ أَنْ بَعْضَ
الْعَرَبِ يَقُولُ أَقَادَ مَالًا إِذَا اسْتَفَادَهُ، الْأَضْمِيُّ: يُقَالُ نَبَتْ لِمَنْعِي

فَلَانٍ نَاجِسَةٌ إِذَا نَشَأَ لَهُمْ نَشْرٌ صَفَارٌ . وَكَذَلِكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .
 (قَالَ) وَالتَّائِبُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ الطَّرِيءُ حِينَ يَنْتَبُ صَغِيرًا مِنْ التَّائِبِ
 وَغَيْرِ ذَلِكَ مِنَ النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ . [وَيُقَالُ جَاءَ يَهُتُّ الدُّنْيَا أَيْ يَجْرُهَا
 مَجْمُوعَةً] ، وَيُقَالُ أَخْصَبَ الْقَوْمُ وَأَحْيَا . وَالْحَيَا (مَقْصُورٌ) كَثْرَةُ
 النَّعِثِ ، وَيُقَالُ أَرْضٌ مَرَعَةٌ ، وَقَدْ أَمَرَتْ الْأَرْضُ [وَرَمَتْ]
 وَأَكَلَتْ ، (وَقَالَ) الرَّعْدُ كَثْرَةُ النَّعِثِ [ذُو الرَّعْدِ (مُحْرَكٌ)] . وَكَذَا
 هُوَ فِي عَيْشٍ رَعْدٍ . فَأَمَّا عَيْشٌ رَعْدٌ مَعْدٌ فَيَا لِسَكَنٍ ، وَيُقَالُ عَيْشٌ
 رَفِيعٌ وَهُوَ الْوَاسِعُ . وَهِيَ الرَّفَاعَةُ وَالرَّفَاعِيَّةُ ، وَيُقَالُ عَيْشٌ غَرِيبٌ أَيْ
 لَا يَفْزَعُ أَهْلُهُ ، وَيُقَالُ هُوَ فِي عَيْشٍ رَعْدٍ . وَيُقَالُ هُوَ فِي عَيْشٍ
 أَغْرَلُ . ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَغْرَلُ . وَارْغَلُ . وَأَغْضَفُ . وَأَوْطَفُ .
 وَأَغْطَفُ . وَأَغْلَفُ إِذَا كَانَ مُحْضَبًا ، وَيُقَالُ عَيْشٌ رَعْدٌ مَعْدٌ ، وَيُقَالُ عَامٌ
 غَيْدَانٌ ، الْفَرَاءُ : يُقَالُ عَامٌ أَزْبُ مُحْضَبٌ ، يُؤْنَسُ : تَقُولُ الْعَرَبُ : هُوَ
 رَجُلٌ مُضِيعٌ لِلْكَثِيرِ الضَّمَّةِ ، أَبُو عُبَيْدَةَ : الْغَيْدَاقُ الْكَثِيرُ الْوَاسِعُ
 مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . يُقَالُ سَيْلٌ غَيْدَاقٌ . وَانْشَدَ لَنَا بَطْ شَرًّا :

يُولَاهُ مِنْ قَيْضِ الشَّدِّ غَيْدَاقٍ

وَيُقَالُ هُوَ فِي سَبِي رَأْسِهِ مِنَ الْخَيْرِ . أَيْ فِيمَا يَنْفَرُ رَأْسُهُ مِنْ
 الْخَيْرِ ، وَيُقَالُ مَا أَحْسَنَ أَهْرَةَ آلِ فُلَانٍ . وَغَضَارَتِهِمْ . وَأَتَانَهُمْ أَيْ
 هَيَاتَهُمْ وَحَالَهُمْ وَمَتْلَعَهُمْ ، [وَمَا أَحْسَنَ رِيْهِمْ (مِثْلُ رِيْهِمْ)] . أَيْ

بِاسْمِهِمْ. وَهُوَ مَا رَأَيْتَ وَظَهَرَ [أ]، وَمَا أَحْسَنَ أَمَارَتَهُمْ أَيُّ مَا يَكْثُرُونَ
يَكْثُرُ أَوْلَادُهُمْ وَعَدَدُهُمْ، وَمِثْلُ ذَلِكَ: مَا أَحْسَنَ نَابِتَةَ بَنِي فَلَانٍ
أَيُّ مَا تَنَبَّتْ عَلَيْهِ أُمُوتُهُمْ وَأَوْلَادُهُمْ، وَيُقَالُ رَجُلٌ حَسَنُ الشَّارَةِ إِذَا
كَانَ حَسَنَ الْبُرَّةِ. وَيُقَالُ وَاشْتَارَتِ الْإِبِلُ إِذَا لَبَسَتْ سِمَنًا وَحُسْنًا.
هُوَ شَارَتِهَا أَيْضًا، (الْأَصْمَعِيُّ) يُقَالُ: رَجُلٌ حَسَنُ الْجَهْرِ يُرِيدُ بِهِ
لُحْسَنَ وَالتَّيْلَ، أَبُو عُبَيْدَةَ: عَيْشٌ خُرْمٌ أَيُّ نَاعِمٍ (وَهِيَ عَرَبِيَّةٌ)، وَيُقَالُ
بِشَةِ رَفْلَةٍ أَيْ وَاسِعَةٍ، أَبُو زَيْدٍ: الْأَثَاثُ أُمْلَالُ أَجْعُمِ الْإِبِلِ وَالنَّعَمِ
يَالْمَيْدِ، وَيُقَالُ أَضْعَفَ الرَّجُلُ إِضْعَافًا هُوَ مُضْمِفٌ إِذَا فَشَتْ صِمَتُهُ
كَثُرَتْ، الْأَصْمَعِيُّ: يُقَالُ أَرَعَ الْقَوْمُ إِذَا وَقَعُوا فِي خِصْبٍ وَرَعَوْا،
يُقَالُ إِنَّ فِيهِ أَمَدًا إِذَا كَانَ فِيهِ لِينٌ وَنَمَةٌ. وَفُلَانٌ فِي حَبَرَةٍ مِنْ
الْعَيْشِ أَيْ فِي سُرُورٍ، وَيُقَالُ أَرْضُ بَنِي فَلَانٍ لَا تُؤْبَى. وَجَبَلٌ لَا
وَبَى أَيْ بِهِ نَبْتُ لَا يَقْطَعُ، أَبُو عُبَيْدَةَ: يُقَالُ إِنَّهُمْ لَبَيَّ قَمَاءَةٍ (مِثْلُ
نَعْلَةٍ). أَيْ فِي خِصْبٍ وَسَمَةٍ مِنَ الْعَيْشِ وَدَعَةٍ، وَيُقَالُ رَزَكْنَاهُمْ عَلَى
سِكْنَاتِهِمْ. وَرَبَاعَاتِهِمْ. [وَوَرَلَاتِهِمْ]. وَرَبَاعَتِهِمْ. وَمِنْوَالِهِمْ إِذَا كَلَّوْا
بَلَى حَالِهِمْ وَكَانَتْ حَسَنَةً جَمِيلَةً وَلَا تُكُونُ فِي غَيْرِ حَسَنِ الْحَالِ



٢ بَابُ الْفَقْرِ وَالْجَدْبِ

راجع في كتاب الالفاظ الكتائية باب الفقر (ص: ٣٩) وباب منك الهيش والجذب (ص: ٨٧). وفي فقه اللغة تفصيل الفقير واحواله (ص: ٥٢)

قَالَ يُؤْنَسُ: الْفَقِيرُ يَكُونُ لَهُ بَعْضُ مَا يُقِيمُهُ وَالْمُسْكِينُ الَّذِي لَا شَيْءَ لَهُ. قَالَ الرَّائِي:

أَمَّا الْفَقِيرُ الَّذِي كَانَتْ حُلُوبَتُهُ وَفَقَّ الْإِيَالِ فَلَمْ يُتْرَكْ لَهُ سَبْدُ
(قَالَ) وَقُلْتُ لِأَعْرَابِي: أَفْقِيرُ أَنْتَ أَمْ مُسْكِينٌ. فَقَالَ: لَا وَاللَّهِ
بَلْ مُسْكِينٌ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ: وَمِنْهُمْ الْمُفْتَرُ وَهُوَ الْخَوَجُ وَالْقِلُّ. وَهُوَ
الْإِقْتَارُ. وَالْإِقْلَالُ. وَالْإِحْوَاجُ. وَهُوَ شَيْءٌ وَلَيْدٌ وَهُوَ مِنَ الْفَقْرِ وَفِيهِ
بَقِيَّةٌ مِنْ نَسَبٍ لَا يَنْمُرُهُ وَلَا يَنْمُرُ عِيَالُهُ، وَيُقَالُ لِلْمُفْتَرِ: إِنَّ بِهِ
لِخَصَاصَةٍ. وَالْخَيْلُ مِثْلُ الْمُفْتَرِ. يُقَالُ أَخْلُ نَيْخِلُ أَخْلَالًا وَالْأَسْمُ الْخَلَّةُ،
وَالْمُعَوِّزُ قَرِيبٌ مِنَ الْخَيْلِ وَهُوَ أَسْوَأُهَا حَالًا. يُقَالُ أَعُوِّزُ يُعَوِّزُ إِعْوَاظًا.
وَالْأَسْمُ الْمُعَوِّزُ، وَيُقَالُ فِي الْفَقَاةِ: إِنَّهُ لَمُتَّفَقٌ، وَإِنَّهُ لَذُو فَاقَةٍ. وَفِي
الْحَاجَةِ: إِنَّهُ لَمُتَّحَاجٌ، وَإِنَّهُ لَذُو حَاجَةٍ. وَإِنَّهُ لِمُسْكِينٌ (وَلَيْسَ فِيهَا فِعْلٌ).
وَحَكَى الْفَرَّاءُ: هُوَ يَتَمَسَّكُنُ لِرَبِّهِ، وَمِنْهُمْ الْمُعْدِمُ. يُقَالُ أَعْدَمَ يُعْدِمُ
إِعْدَامًا. وَالْأَسْمُ الْعَدِمُ، وَمِنْهُمْ الصُّمْلُوكُ وَهُوَ الَّذِي لَيْسَ لَهُ شَيْءٌ
(وَلَيْسَ فِيهَا فِعْلٌ). وَحَكَى غَيْرُهُ: تَصَمَّلَكَ، وَيُقَالُ إِنَّ بِهِ لَفَاقَةً، وَإِنَّهُ
لَذُو فَاقَةٍ. وَإِنْ بِهِ لِحَصَاصَةٌ، وَإِنَّهُ لَذُو خَصَاصَةٍ، وَمِنْهُمْ السُّبْرُوتُ.

هُوَ مِثْلُ الصُّفْلُوكِ. وَأَمْرَاءُ سُبْرُوتَهُ. (قَالَ) وَسَمِعْتُ بَعْضَ بَنِي
شَيْبٍ يَقُولُ: رَجُلٌ سَبْرِيْتُ فِي رِجَالٍ وَنِسَاءٍ سَبَارِيْتُ، وَمِنْهُمَا الْكَانِعُ
هُوَ الَّذِي يَنْزِلُ بِكَ بِنَفْسِهِ وَبِأَهْلِهِ طَلْعًا فِي فَضْلِكَ. يُقَالُ كُنْتُ
نَكَمٌ كُنُوعًا. وَرَجُلٌ كَانِعٌ إِذَا خَضَعَ. وَالْمَكْنَعُ الَّذِي قَدْ تَقَفَّتْ
صَابِغُهُ مِنْ غُلٍّ أَوْ ضَرْبٍ، أَبُو زَيْدٍ: وَمِنْهُمْ الْفَقِيرُ الْمَذْقَعُ وَهُوَ الَّذِي
يَتَكْرَمُ عَنْ شَيْءٍ أَخَذَهُ وَإِنْ قَلَّ. وَأَذَقَ فُلَانٌ إِلَى فُلَانٍ فِي الشَّيْءِ
فِي أَيِّ فِعْلٍ مَا كَانَ. وَأَذَقَهُ لَهُ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْمَذْقَعُ الَّذِي لَصِقَ
بِالدَّقْمَاءِ وَهِيَ التَّرَابُ، أَبُو زَيْدٍ: وَمِنْهُمْ الْقَانِعُ وَهُوَ الَّذِي يَتَرَضُّ لِمَا
فِي آيِدِي النَّاسِ. يُقَالُ قَدْ قَنَعَ فُلَانٌ إِلَى فُلَانٍ قُنُوعًا وَهُوَ ذَمٌّ وَهُوَ
الطَّمَعُ حَيْثُ كَانَ. الْأَصْمَعِيُّ: الْقَانِعُ السَّائِلُ وَالْقُنُوعُ الْمَسْأَلَةُ. قَالَ
لِسَمَاحٍ:

لَمَّا لُ الْمَرءُ يُضْلِحُهُ فَيَنْفِي مَفَاقِرَهُ آخَفُ مِنَ الْقُنُوعِ
أَبُو زَيْدٍ: وَمِنْهُمْ الْمَلْطُ وَهُوَ يَنْزِلَةُ الصُّفْلُوكِ. وَالْمَلْطُ
وَالْمَلْطُ بِالْبَاءِ، الْأَصْمَعِيُّ: الْمَلْطُ الْفَقِيرُ، وَالضَّرِيكُ الْفَقِيرُ،
وَالْمَعْصَبُ الَّذِي يَتَمَصَّبُ بِالْخِرْقِ مِنَ الْجُوعِ. قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: الْمَعْصَبُ
الَّذِي عَصَبَتِ السِّنُونُ مَالَهُ، وَالْمَسِيفُ الَّذِي قَدْ ذَهَبَ مَالُهُ. يُقَالُ
أَسَافَ يُسِيفُ إِسَافَةً. وَالسُّوَافُ الْمَوْتُ، وَالْمُعْتَرُ الْفَقِيرُ الَّذِي يَمْتَرُ
بِكَ وَيَتَرَضُّ، وَإِنَّهُ لَخَفٌ وَتَحَقُّقٌ وَقَدْ أَخْفَقَ وَأَخَفَ، وَيُقَالُ قَدْ

الْفَحْ بِالْأَرْضِ إِذَا لَزِقَ بِالْأَرْضِ إِمَامًا مِنْ كَرْبٍ وَإِمَامًا مِنْ حَاجَةٍ .
قَالَ عَبْدُ مَنْفٍ بْنُ زَيْدٍ :

وَمُسْتَلَجٌّ يُنْبِي الْمَلَجِي نَفْسُهُ يَبُودُ بِجَنَبِي مَرَحَةً وَبَلَايِلَ
وَقَالَ أَبُو عِيَّةَ : الْمَلَجُ الَّذِي قَدْ أَفْلَسَ وَغَلَبَهُ الدَّيْنُ . وَقَالَ أَبُو
يُوسُفَ : وَسَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو يَقُولُ مُلَجٌّ (بِالْفَتْحِ) . قَالَ وَجَاءَ بِالْحَدِيثِ :
أَطْعِمُوا مُفْجِكُمْ (بِالْفَتْحِ) ، قَالَ أَبُو عِيَّةَ : يُقَالُ عَالَ الرَّجُلُ يَمِيلُ
عِيْلَةً إِذَا اقْتَرَعَ ، الْأَصْمِئِيُّ : الزَّامِكُ الْمَجْهُودُ الَّذِي يَزْمِكُ فِي مَكَانِهِ
فَلَا يَبْرَحُ . قَالَ ثَعْلَبٌ : يَكُونُ الزَّامِكُ غَيْرَ مَجْهُودٍ ، أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ
أَكْدَى الرَّجُلُ هُوَ مُكْدٍ وَهُوَ الَّذِي لَا يَثُوبُ لَهُ مَالٌ وَلَا يَنْبِي . وَيُقَالُ
أَكْدَى الرَّجُلُ إِذَا حَفَرَ قَامَتَمَتَ عَلَيْهِ الْأَرْضُ غِلْظًا . وَأَكْدَى الْفَارُ
هُوَ مُكْدٍ إِذَا امْتَنَعَ فَلَمْ يُطِيقُوهُ وَلَمْ يَجِدُوا فِيهِ شَيْئًا ، وَيُقَالُ أَمْلَطَ هُوَ
مُتَمْلَطٌ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : أَمْلَطَ هُوَ مُلْطٌ وَهُوَ الْهَالِكُ الَّذِي لَا يَجِدُ
شَيْئًا . قَالَ الْأَصْمِئِيُّ : أَمْلَطَ إِذَا لَزِقَ بِالْأَرْضِ (وَأَبْلَطُ الْأَرْضُ
الْمَلْسَاءُ) ، أَبُو زَيْدٍ : الْمَصْرَمُ الْقَوَارِبُ الْمَقِلُّ نَحْوُ الْخُفِّ . يُقَالُ أَصْرَمَ
الرَّجُلُ ، وَيُقَالُ جَعَدَ الرَّجُلُ جَعْدًا وَهُوَ الْقَلِيلُ الْخَيْرِ وَارْضُ جَعْدَةٌ
وَهِيَ أَلْيَاسَةٌ أَلْتِي لَيْسَ بِهَا خَيْرٌ ، الْأَصْمِئِيُّ : يُقَالُ أَمَرَ الرَّجُلُ
إِمَارًا إِذَا ذَهَبَ مَالُهُ . وَيُقَالُ مَا أَمَرَ مِنْ آدَمَ الْحُجَّ وَالْعَمْرَةَ أَيِ
مَا أَفْلَسَ ، وَيُقَالُ خَفَّ مَرٌّ لَا شَعَرَ عَلَيْهِ . وَيُقَالُ مَرَّ رَأْسُهُ إِذَا

ذَهَبَ شَعْرُهُ. وَيُقَالُ: أَمَرَ الرَّجُلُ إِذَا ذَهَبَ مَا فِي يَدَيْهِ، أَبُو
 زَيْدٍ: يُقَالُ زِيرَ فُلَانٌ يَزِمُرُ زَمْرًا، وَقِفِرَ فُلَانٌ يَقْفِرُ قَفْرًا. وَهِيَ وَاحِدَةٌ
 وَذَلِكَ إِذَا قَلَّ مَالُهُ، الْأَصْمَعِيُّ: يُقَالُ فُلَانٌ فِي الْخَفَافِ أَيْ فِي قَدْرِ
 مَا يَكْفِيهِ، وَيُقَالُ: بَذَّ الرَّجُلُ يَبْذُ بَذَاذَةً وَهُوَ رَجُلٌ بَاذٌ وَذَلِكَ إِذَا
 وَثَّتْ هَيَاتُهُ وَسَاءَتْ حَالُهُ، وَيُقَالُ فُلَانٌ يَبِثُّ الْكِلَابَ مِنْ مَرَايِضِهَا
 يَعْنِي فِي شِدَّةِ الْحَاجَةِ يُبْثِرُهَا، أَبُو عُبَيْدَةَ: يُقَالُ بَهَصَلَهُ الدَّهْرُ مِنْ
 مَالِهِ أَيْ أَخْرَجَهُ مِنْهُ. وَكَذَلِكَ بَهَصَلَتِ الْقَوْمُ أَيْ أَخْرَجَتْهُمْ مِنْ
 أَمْوَالِهِمْ، وَفُلَانٌ نَفَقَتُهُ الْكَفَافُ أَيْ بِمَدْرٍ مَا يَكْفِيهِ لَيْسَ فِيهِ فَضْلٌ،
 وَالْخِصَاصَةُ الْحَاجَةُ، يُقَالُ إِنَّهُ لَذُو خِصَاصَةٍ أَيْ قَفْرِ، وَيُقَالُ فِي
 عَيْشِ بَنِي فُلَانٍ شَطَفٌ أَيْ يُبْسُ وَشِدَّةٌ وَقَدْ شَطَفَتْ يَدُهُ إِذَا
 خَشِنَتْ، وَيُقَالُ تَرَبَّ الرَّجُلُ فَهُوَ تَرَبٌ إِذَا لَزِقَ بِالتُّرَابِ وَإِذَا دَعَوَتْ
 عَلَيْهِ قُلْتُ: تَرَبْتُ يَدَاكَ، أَبُو زَيْدٍ: يُقَالُ نَفَقَ مَالُهُ يَنْفَقُ نَفَقًا إِذَا
 نَقَصَ وَذَهَبَ وَقَلَّ، وَيُقَالُ نَفَقَتْ نِهَاقُ الْقَوْمِ. وَهِيَ جَمْعُ نَفَقَةٍ،
 وَيُقَالُ أَرْمَلَ الرَّجُلُ إِزْمَالًا، وَأَنْفَقَ انْفَاقًا، وَأَقْوَى إِقْوَاءً إِذَا
 ذَهَبَ طَعْمُهُ فِي سَفَرٍ أَوْ حَضَرَ، وَيُقَالُ أَقْفَرَ الرَّجُلُ إِقْفَارًا إِذَا
 بَاتَ فِي الْقَفْرِ فَلَمْ يَأْوِ إِلَى مَنْزِلٍ وَلَمْ يَكُنْ مَعَهُ زَادٌ، الْأَصْمَعِيُّ: يُقَالُ
 بَاتَ فُلَانٌ الْقَوَاءَ يَأْهَذَا. يُرِيدُ بَاتَ فِي الْقَفْرِ، وَبَاتَ الْوَحْشُ اللَّيْلَةَ
 (فَلَا أَذْرِي كَيْفَ سَمِعْتُهُ أَبَاتَ فِي الْقَفْرِ مُسْتَوْحِشًا أَمْ بَاتَ وَحْشًا مِنْ

الْجُوعُ) ، وَيُقَالُ: أَقْفَرُ فُلَانٌ مُنْذُ أَيَّامٍ إِذَا أَكَلَ طَعَامَهُ بِلَا أُذْمٍ .
وَهُوَ الْقَفَارُ ، أَبُو عَمْرٍو : يُقَالُ أَكْدَى الرَّجُلُ إِذَا ذَهَبَ مَالُهُ .
وَأَنشَدَ الْقُرَاءُ وَابْنَ الْأَعْرَابِيِّ [لِلْبَيْدِ] :

كَذِي زَادٍ مَتَى مَا يَكْدُ مِنْهُ فَلَيْسَ وَرَاءَهُ رِثَّةٌ يَزَادُ
قَالَ أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ أَنْفَضَ الْقَوْمُ انْقِضَاً إِذَا ذَهَبَ طَعَامُهُمْ
مِنَ اللَّبَنِ وَغَيْرِهِ . وَيُقَالُ فِي الْمَثَلِ : الْتَفَاضُ يُعْطَرُ الْجَلْبَ . (يُقُولُ إِذَا
أَنْفَضَ الْقَوْمُ قَطَرُوا إِلَيْهِمْ تَغْطِيرًا أَلْتِي كَانُوا يَضْنُونَ بِهَا فَجَلَبُوهَا
لِلْبَيْعِ) ، وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ وَلِوَلَدِهِ إِذَا كَانَا مُحْتَاجَيْنِ : هُمُ أَرْمَلَةٌ وَأَرَامِلُ
وَأَرَامِلَةٌ وَرَجُلٌ أَرْمَلٌ ، وَالْمُتَلَقَّةُ مِنَ الْعَيْشِ الَّذِي يُتْلَغُ بِهِ . وَيُقَالُ
فِي مَثَلٍ لَيْسَ الْمُتَلَقُّ كَالْمُتَلَقِّ (يُقُولُ لَيْسَ مِنْ عَيْشِهِ قَلِيلٌ يَتَلَقُّ
بِهِ كَمَنْ عَيْشُهُ لَيْنٌ يُخْتَارُ مِنْهُ مَا يَشَاءُ) ، ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ تَكْفِيهِ
غُفَّةٌ مِنَ الْعَيْشِ وَهِيَ الْبَلْعَةُ . قَالَ ثَابِتُ قُطَيْبَةَ الْمَكِّيُّ (١) :

لَا خَيْرَ فِي طَعْمٍ يُدْنِي إِلَى طَعْمٍ وَغُفَّةٌ مِنْ قِيَامِ الْعَيْشِ تَكْفِيهِ
قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : يُقَالُ قَوْمٌ عَمَارِطَةٌ وَاحِدُهُمْ عَمْرُوطٌ . وَهُمْ
الصَّمَايِكُ الَّذِينَ لَيْسَتْ لَهُمْ أَمْوَالٌ ، الْأَصْمِيُّ : يُقَالُ مَوْتُ لَا يَجُزُّ
إِلَى عَارٍ خَيْرٌ مِنْ عَيْشٍ فِي رِمَاقٍ . أَيُّ قَدَرٍ مَا يَمْسِكُ الرِّمَقُ . وَيُقَالُ
هَذِهِ نَحْلَةٌ تَرَامِقُ بِرِقِّ أَيٍّ لَا نَحْيَا وَلَا نَمُوتُ . وَيُقَالُ لِلْحَبْلِ إِذَا كَانَ
ضَمِيمًا : أَرْمَاقٌ . وَقَدْ أَرْمَاقَ رَمَاقٌ أَرْمِيقًا ، أَبُو زَيْدٍ : مَا لَهُ أَقْدٌ وَلَا

رَيْشٌ إِلَّا قَدْ أَسْهَمَ الَّذِي لَيْسَ عَلَيْهِ رَيْشٌ. (وَالرَّيْشُ الَّذِي عَلَيْهِ رَيْشٌ)، وَيُقَالُ: مَا لِفُلَانٍ هَلْعٌ وَلَا هِلْمَةٌ أَيُّ مَا لَهُ جَذِيٌّ وَلَا عَنَاقٌ، الْأَصْمِيُّ: مَا لَهُ سَفَنَةٌ وَلَا مَنَّةٌ، وَمَا لَهُ سَارِحَةٌ وَلَا رَائِحَةٌ، وَمَا لَهُ عَافِطَةٌ وَلَا نَافِطَةٌ (الْأَفِطَةُ الْعَمَزُ وَالْعَافِطَةُ الضَّائِنَةُ). [عَفَطَ إِذَا هَرَطَ]، وَمَا لَهُ هَارِبٌ وَلَا قَارِبٌ، وَمَا لَهُ حَائِثٌ وَلَا آئَةٌ، وَمَا لَهُ دَقِيقَةٌ وَلَا جَلِيلَةٌ أَيُّ مَا لَهُ شَاةٌ وَلَا نَاقَةٌ، وَمَا لَهُ هُجٌّ وَلَا رُبْعٌ (فَالْهُجُّ مَا نُتِجَ فِي الصَّيْفِ. وَالرُّبْعُ مَا نُتِجَ فِي الرَّبِيعِ)، وَمَا لَهُ رَزْعٌ وَلَا ضَرْعٌ، وَمَا لَهُ سَبْدٌ وَلَا لَبْدٌ، وَمَا لَهُ دَارٌ وَلَا عَقَارٌ، وَمَا لَهُ ثَائِيَةٌ وَلَا رَائِيَةٌ (الثَّائِيَةُ مِنَ الثَّمَرِ. وَالرَّائِيَةُ مِنَ الْإِبِلِ)، أَبُو عُبَيْدَةَ: قَدِيمٌ مِمَّا جَاءَ بِهِلَّةٌ وَلَا بِلَّةٌ (هَلَّةٌ أَيُّ فَرَجٌ. وَبِلَّةٌ أَيُّ يَادَنَى بَلَلٍ مِنَ الْخَيْرِ). وَبِهِلَّةٌ وَلَا بِلَّةٌ [وَفِي حَاشِيَةٍ: هَلَّةٌ وَبِلَّةٌ بِالْفَتْحِ فِيهِمَا]، الْأَصْمِيُّ: هَلَكَ نِصَابُ إِبِلِ بَنِي فُلَانٍ أَيُّ هَلَكَ إِبِلُهُمْ فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا إِبِلٌ اسْتَطَرَفُوهَا، الْفَرَّاءُ: يُقَالُ شَسِعَ مَالٌ وَهُوَ الْقَلِيلُ، وَجَذِلَ مَالٌ (مِثْلُهُ)، أَبُو عُبَيْدَةَ: يُقَالُ مَا بَقِيََتْ لَهُمْ عَقَبَةٌ (مَنْشُوحَةُ الْبَاءِ). أَيُّ مَا بَقِيََتْ لَهُمْ بَقِيَّةٌ مِنْ أَمْوَالِهِمْ، أَبُو زَيْدٍ: يُقَالُ ذَهَبَتْ مَاشِيَةُ فُلَانٍ وَبَقِيََتْ لَهُ شَلِيَّةٌ (وَجَاعَهَا الشَّلَايَا). وَلَا يُقَالُ إِلَّا فِي الْمَالِ، الْأَصْمِيُّ: يُقَالُ عَسَرْنَا الزَّمَانَ أَيُّ اشْتَدَّ تَحْلِينًا، وَيُقَالُ أَصَابَنَا مِنَ الْعَيْسِ ضَعْفٌ. وَحَفَفٌ. وَقَشَفٌ. وَوَبَدٌ.

(كُلُّ هَذَا مِنْ شِدَّةِ الْبَيْسِ). وَالْمَاءُ الْمَضْفُوفُ الَّذِي قَدْ كَثُرَ عَلَيْهِ
النَّاسُ وَمَنْ يَشْرَبُهُ، وَيُقَالُ فُلَانٌ مَشْوُودٌ (إِذَا سُئِلَ فَلَمْ يَبْقَ عِنْدَهُ
فَضْلٌ)، وَيُقَالُ: هُوَ مَشْفُوءٌ (إِذَا كَثُرَ عَلَيْهِ مَنْ يَسْأَلُهُ وَسُئِلَ فَلَمْ
يَبْقَ عِنْدَهُ فَضْلٌ)، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: جَاءَ فِي الْحَدِيثِ: لَا يُتْرَكُ فِي
الْإِسْلَامِ مُفْرَجٌ (وَالْمُفْرَجُ الْمَغْلُوبُ الْفَتْحُ) أَيْ لَا يُتْرَكُ فِي أَخْلَافِ
الْمُسْلِمِينَ حَتَّى يُوسَّعَ عَلَيْهِ وَيُحَسَّنَ إِلَيْهِ. [قَالَ نَعَبٌ: الْمَفْرَجُ بِالْمَاءِ
غَيْرِ مُعْجَمَةٍ] الْفَقِيرُ الْفَتْحُ. (وَبِالْجَمِ) الَّذِي لَا عَشِيرَةَ لَهُ. قَالَ أَبُو
عَمْرٍو يُقَالُ: أَنَاهُمْ عَلَى صَنْفٍ (وَذَلِكَ إِذَا قَلَّ ذَاتُ أَيْدِيهِمْ وَكَثُرَ
عِيَالُهُمْ، (قَالَ) وَيُقَالُ بَنُو فُلَانٍ فِي وَبَدٍ مِنْ عَشِيرَتِهِمْ. وَفُلَانٌ
فِي وَبَدٍ أَيْ فِي ضَيْقٍ وَكَثْرَةِ عِيَالٍ وَقَلَّةِ مَالٍ. وَيُقَالُ الْخَوْرُ بَعْدَ
الْكُورِ (أَيْ الْفَلَّةُ بَعْدَ الْكَثْرَةِ. الْأَصْمَعِيُّ: وَمَثَلُ تَقُولُهُ الرَّبُّ:
الْمُنُوقُ بَعْدَ النُّوقِ. (يُقُولُ: أَتَقَلَّلُ بَعْدَ مَا كُنْتُ تُكْثِرُ وَتُصَغِّرُنِي
بَعْدَ مَا كُنْتُ تُعْظِمُنِي)، وَإِذَا دَعَا الرَّجُلُ عَلَى الرَّجُلِ قَالَ: أَلْقَى اللَّهُ
فِي مَالِهِ النَّيْصَةَ، وَيُقَالُ قَدْ خُوِّعَ مَالُ فُلَانٍ إِذَا أَخَذَ مِنْهُ فَتَمَرَّ،
وَيُقَالُ بَقِيَ مِنْ مَالِهِ عَنَاصِرٌ [إِذَا أَذْهَبَ وَأَفْسَدَهُ أَيْ] ذَهَبَ
مُنْظَمُهُ وَبَقِيَ مِنْهُ نَبْذٌ. [قَوْلُهُمْ: خُوِّعَ مَالُ فُلَانٍ أَصْلُهُ مِنَ الْخَوْعِ،
وَيُقَالُ: انْحَتَ الرَّجُلُ [مَالَهُ] انْحَتَاةً وَهُوَ اسْتِصْالُ كُلِّ شَيْءٍ،
الْأَصْمَعِيُّ: الْخُجْرُ الَّذِي قَدْ ذَهَبَ مَالُهُ، وَالْخُجْفُ الَّذِي قَدْ ذَهَبَ

كَثُرَ مَالِهِ ، وَيُقَالُ بُلَغَ نَيْسٍ فُلَانٌ (أَيْ جَدُّهُ) ، وَيُقَالُ اسْتَخَصَفَ
لَمِنَا الزَّمَانُ أَيْ اشْتَدَّ ، الْأَصْمِي : [هُمْ فِي شَطَفٍ مِنَ الْعَيْشِ
أَيْ شِدَّةٍ . وَقَدْ شَطَفَتْ يَدُهُ إِذَا خَشَّتْ] ، وَهُوَ فِي رَتَبٍ مِنَ
لَعِيشٍ أَيْ غِلَظٍ ، وَهُوَ بَيْتَةٌ سَوْدٌ ، وَبِحِجَّةٍ سَوْدٌ أَيْ بِحَالٍ سَوْدٌ ،
كَذَلِكَ بِكَيْسَةٍ سَوْدٌ ، وَتَقُولُ عَيْشُ مُزْلِجٍ أَيْ مُدَبِّقٍ لَمْ يَتِمَّ ، أَبُو
يَدٍ : يُقَالُ خَوَبَ النُّجُومُ تَخَوَّى خِيَاءً ، وَأَخْلَفَتْ إِخْلَاقًا إِذَا انْحَلَّتْ
لَمْ يَكُنْ بِهَا مَطَرٌ . فَذَلِكَ أَلْيُّ [بِالْحَاءِ] وَالْإِخْلَافُ . قَالَ كَبُّ
بْنُ زُهَيْرٍ :

قَوْمٌ إِذَا خَوَبَ النُّجُومُ فَانَّهُمْ لِلضَّائِقِينَ النَّازِلِينَ مَقَارِي
وَيُقَالُ هَذِهِ أَرْضٌ فِلٌ وَأَرْضُونَ أَفْلَالٌ . وَهِيَ أَلْيُّ لَمْ يُصِبْهَا
مَطَرٌ ، وَأَرْضٌ خَطِيطَةٌ وَأَرْضُونَ خَطَاطِطٌ إِذَا لَمْ يُصِبْهَا مَطَرٌ وَأَجْدَبَتْ .
الْأَصْمِي : هِيَ الْأَرْضُ الَّتِي لَمْ تُمْطَرْ بَيْنَ أَرْضَيْنِ تَمَطُّورَتَيْنِ ، وَيُقَالُ
أَرْضٌ جَدْبٌ وَأَرْضُونَ جُدُوبٌ ، وَأَرْضٌ مَحَلٌّ وَأَرْضُونَ مُحُولٌ .
أَرْضٌ مُجْدِبَةٌ ، وَأَرْضٌ مُحَلَّةٌ ، الْأَصْمِي : يُقَالُ أَصَابَتْهُمْ الصُّبُعُ
يَعْنِي السَّنَةُ الشَّدِيدَةُ . (قَالَ) [وَقَدْ] كَحَلَّتْهُمْ السِّنُونَ إِذَا اشْتَدَّتْ
عَلَيْهِمْ . قَالَ [مِسْكِينُ الدَّارِمِيِّ] :

لَسْنَا كَأَقْوَامٍ إِذَا كَحَلَّتْ إِحْدَى السِّنِينَ فَنَجَّارُهُمْ تَمَّرُ
وَقَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ :

قَوْمٌ إِذَا صَرَحَتْ كَعْلُ بُيُوتِهِمْ عِزُّ الْأَذَلِّ وَمَأْوَى كُلِّ قُرْصُوبٍ
وَيُقَالُ: أَرْضُ بَنِي فَلَانٍ سَنَةٌ إِذَا كَانَتْ مُجْدِبَةً. وَارْضُونَ
سِنُونَ جَدِبَةً، وَقَدْ اسْتَأْتِ أَهْلُومُ، وَالْأَزَلُّ الشِّدَّةُ. يُقَالُ أَزَلَهُ يَأْزِلُهُ
أَزَالًا إِذَا ضَيَّقَ عَلَيْهِ. قَالَ زُهَيْرٌ:

مُجِدِّهِمْ عَلَى مَا خَلَّتْ هُمْ إِزَاءَهَا وَإِنْ أَفْسَدَ أُمْلَالُ الْجَمَلَاتِ وَالْأَزَلُ
(قَالَ) وَيُقَالُ أَصَابَتْ بَنِي فَلَانٍ جُلْبَةٌ شَدِيدَةٌ أَيْ سَنَةٌ
شَدِيدَةٌ، وَالشَّصَاةُ الْيُبْسُ وَالْجُفُوفُ، أَبُو عَمْرٍو: الْأَشْصَابُ
[الشَّدَائِدُ] وَاحِدُهَا شِصْبٌ وَقَدْ شِصِبَ يَشِصِبُ، وَاللَّزْبَةُ وَالْأَزْمَةُ
الشِّدَّةُ. يُقَالُ أَصَابَتْهُمْ أَزْمَةٌ مُنْكَرَةٌ، الْأَصْمِي: أَزَمْتُ أَزَامُ يَا هَذَا
(مَحْضُوصٌ). وَأَنْشَدَ [لِلْجَمْدِيِّ]:

أَهَانَ لَهَا الطَّعَامُ فَلَمْ تُضْمَعْ غَدَاةَ الرُّوعِ إِذْ أَزَمْتُ أَزَامُ
(قَالَ) وَالسَّنَةُ الشَّهَابُ الْبَيْضُ مِنَ الْجَدْبِ لَا تَرَى فِيهَا خُضْرَةً.
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الشَّهَابُ الَّذِي لَيْسَ فِيهَا مَطَرٌ. ثُمَّ الْبَيْضَاءُ ثُمَّ
الْحُمْرَاءُ. فَالشَّهَابُ أَمْثَلُ مِنَ الْبَيْضَاءِ. وَالْحُمْرَاءُ شَرُّ مِنَ الْبَيْضَاءِ وَلَا
تَرَى فِيهَا خُضْرَةً، وَيُقَالُ سَنَةٌ غَبْرَاءُ. وَكُتِبَتْ. وَقَتَاهُ. وَالْكُتْبَةُ
الْكُدْرَةُ فِي اللَّوْنِ، وَيُقَالُ عَامٌ أَرْمَلُ فِي قِلَّةِ الْمَطَرِ، وَعَامٌ أَبْقَعُ أَيْ
يَبْقَعُ فِيهِ الْمَطَرُ فِي مَوَاضِعَ. وَأَخْرَجُ. وَأَشْهَبُ. كُلُّ هَذَا دُونَ
الْجَنَبِ، أَمْرَاءُ: يُقَالُ عَامٌ أَرَشَمُ لَيْسَ يَذَاكُ، أَبُو عَمْرٍو: الْبَوَاظِمُ

الشَّدَايدُ وَاحِدَتُهَا بَازِمَةٌ. قَالَ ابْنُ هَرَمَةَ:

وَمَنْ أَلَا كَرْمُونَ إِذَا غَشِينَا عِيَادًا فِي الْبَوَازِمِ وَأَغْتَرَادَا
(قَالَ) وَتَمِغَتْ أَبَا عَمْرٍو يَقُولُ: سِنُونُ حَرَامِسُ شِدَادُ مُجْدِبَةٌ
وَاحِدَتُهَا جَرِمُسٌ، الْأَصْمِي: الْفَحْمَةُ لَهْوَةٌ مِنْ أَمْرِ عَظِيمٍ يُصِيبُ
النَّاسَ. يُقَالُ أَصَابَتِ النَّاسَ فُحْمَةٌ أَيْ جَذْبٌ. وَيُقَالُ إِنَّهُ لَذَوْ قَحْمٍ
عِظَامٍ. وَتَقَعُّمٌ فِي الْأُمُورِ الْعِظَامِ يَدْخُلُ فِيهَا مِنْ خَيْرٍ وَشَرٍّ
وَالْتَحَوَطُ السَّنَةُ الشَّدِيدَةُ. وَيُقَالُ تَحِيطُ أَيْضًا. قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ:
وَالْحَافِظُ النَّاسَ فِي تَحَوُّطٍ إِذَا لَمْ يُرْسِلُوا خَلْفَ عَائِدٍ رُبَّمَا
وَيُقَالُ أَرَمَتْهُمُ السَّنَةُ تَأْرَمُهُمْ أَرَمًا إِذَا دَقَّتْهُمْ وَطَحَّتْهُمْ، وَيُقَالُ
سَنَةٌ حَصَاءٌ لَا نَبْتَ فِيهَا. وَأَمْرَاءُ حَصَاءٍ أَيْ لَا شَعَرَ عَلَيْهَا

٣ بَابُ الْجَمَاعَةِ

راجع باب الجماعة من الناس في الالفاظ الكتائية (ص: ٢٧٤) وفي فقه اللغة الباب
الحادي والعشرين في الجملات وترتيبها وتفصيلها (ص: ٢١٧)

أَبُو زَيْدٍ: الْقَيْلُ الثَّلَاثَةُ فَصَاعِدًا مِنْ قَوْمٍ شَتَّى. وَجَمَاعُهُ
الْقَيْلُ، وَالْقَيْلَةُ مِنْ بَنِي آدٍ وَاحِدٍ. وَجَمَاعُهَا الْقَبَائِلُ، وَالنَّزْرُ وَالرَّهْطُ
مَا دُونَ الْعَشْرَةِ مِنَ الرِّجَالِ، وَالْمَعْصَبَةُ مِنَ الْعَشْرَةِ إِلَى الْآرَبَيْنِ،
وَالْمِدْقَةُ مَا بَيْنَ الْعَشْرَةِ الرِّجَالِ إِلَى الْخَمْسِينَ. وَالْجَمْعُ عِدْفٌ،

وَأَكْرَسُ الْكَثِيرِ مِنَ النَّاسِ ، الْأَصْمَبِيُّ : جَاءَتْنا زِمْرَةٌ مِنْ بَنِي
فُلَانٍ ، وَصِمِصَةٌ أَيْ جَمَاعَةٌ . قَالَ [بَعْضُ بَنِي أَسَدٍ] :
إِذَا تَدَانَى زِمْرٌ لَزِمْرٍ .

وَقَالَ [سَهْمُ بْنُ حَنْظَلَةَ الْقَنْوِيُّ] :
وَحَالَ دُونِي مِنَ الْإِبْنَاءِ زِمْرَةٌ كَانُوا الْأَثُوفَ وَكَانُوا الْأَكْرَمِينَ أَبَا
(قَالَ) وَمِثْلُهُ الْأَصْبَةُ . وَالْأَزْقَلَةُ . وَالْأَثْبَةُ . وَالزَّرَاقَةُ ، (قَالَ)
وَالْعَمَاعِمُ الْجَمَاعَاتُ . يُقَالُ قَوْمٌ عَمَاعِمُ . (قَالَ) وَلَا أَعْرِفُ لَهَا
وَاحِدًا . قَالَ الْعَجَّاجُ :

سَأَلْتُ لَنَا مِنْ حَمِيرِ الْعَمَاعِمِ
(قَالَ) وَاحِدُ الْعَمَاعِمِ عَمٌ ، وَيُقَالُ عَدَدٌ قَمَاقِمٌ أَيْ كَثِيرٌ . وَقَمَاقِمٌ ،
وَيُقَالُ حَيٌّ حَادِرٌ أَيْ مُجْتَمِعٌ كَثِيرٌ . وَالْعَمُ الْجَمَاعَةُ . قَالَ الْمَرْقَشِيُّ :
وَالْمَدَوِّبَيْنِ الْمَجْلِسَيْنِ إِذَا آدَا الْعَشِيَّ وَتَدَادَى الْعَمُ
(قَالَ) وَإِذَا بَلَغَ الْحَيُّ أَنْ يَتَغَرَّدَ فِي النَّارَةِ وَخَدَهُ فَلَا يَحْلِبُ أَيْ
يَمَانُ فَهُوَ رَأْسٌ . يُقَالُ بَنُو فُلَانٍ رَأْسٌ عَظِيمٌ . قَالَ [عَمْرُو بْنُ كُثُومٍ] :
رَأْسٌ مِنْ بَنِي جُشَمٍ بَنِي بَكْرِ نَدَقٌ بِهِ السَّهْوَةُ وَالْخُرُونَا
(قَالَ) وَالْإِمَارَةُ الْحَيُّ الْعَظِيمُ يَقُومُ بِنَفْسِهِ ، وَالْكَرْسُ مُعْظَمُ الْقَوْمِ
وَالْجَمْعُ كُرُوشٌ . وَيُقَالُ بَنُو فُلَانٍ كِرْسٌ لِلْقَوْمِ أَيْ مُعْظَمُهُمْ . وَأَنْشَدَ
[لِلْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ اللَّمَعِي] :

وَأَفَانَا أَلْسِيَّ مِنْ كُلِّ حَيٍّ وَأَقْنَا كَرَاكِرًا وَكُرُوشًا
(قَالَ) وَأَلْكَرَكِرَةُ الْجَمَاعَةُ أَيْضًا. قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :

مِنَّا يَبَادِيَةُ الْأَعْرَابِ كِرْكِرَةٌ إِلَى كَرَاكِرَ بِالْأَنْصَارِ وَالْخَضِرِ
(قَالَ) وَرَحَى الْقَوْمِ جَمَاعَتُهُمْ ، أَبُو عِيْدَةَ : الرِّعَافُ الْأَحْيَاءُ
الْقَلِيلَةُ فِي الْأَحْيَاءِ الْكَثِيرَةِ ، (قَالَ) وَالْأَوْرَمُ الْجَمَاعَةُ . يُقَالُ مَا أَذْرِي
أَيُّ الْأَوْرَمِ هُوَ ، يُقَالُ مَرَرْتُ بِإِسْطَامَةِ مِنَ النَّاسِ أَيُّ جَمَاعَةٍ مِنْ
قَوْمٍ يَنْضَمُّ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ ، وَالْوَضِئَةُ الْقَوْمُ يَنْزُلُونَ عَلَى الْقَوْمِ
وَهُمْ قَلِيلٌ ، وَيُقَالُ فِي الدَّارِ كُتَارٌ مِنَ النَّاسِ إِذَا أَخْبَرَتْ عَنْ
كَثَرَتِهِمْ وَتَدَدِهِمْ ، [أَبُو عَمْرٍو : الْمَلَانَاءُ (مَمَالٌ) أَكْثَرُ مِنَ الْوَضِئَةِ
وَاحِدَتُهَا هَلَاءَةٌ ، وَالشَّعْبُ (وَالشُّعُوبُ لِلْجَمْعِ) الْقَلِيلَةُ ، وَالْعِمَارَةُ
الْحَيُّ الْعَظِيمُ] ، وَالْحَصَى الْمَدَدُ الْكَثِيرُ . قَالَ الْأَعَشَى :

وَلَسْتُ بِالْأَكْثَرِ مِنْهُمْ حَصَى وَإِنَّمَا الْبُرَّةُ لِلْكَأَثِرِ
(قَالَ) وَالْبَصْرُ الْمَدَدُ الْكَثِيرُ ، وَالزُّجْلَةُ الْقِطْعَةُ مِنْ كُلِّ
شَيْءٍ وَجَمْعُهَا زُجْلٌ ، وَالْحِزْقَةُ الْقِطْعَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . وَهِيَ الْحَزِيقَةُ
أَيْضًا ، أَبُو زَيْدٍ : الزِّيمَةُ الْحُسُونُ أَوْ تَحْوَاهَا مِنَ النَّاسِ وَالْأَيْلِ
وَالنِّعَمِ ، أَبُو عَمْرٍو : إِنَّهُ لَهِيَ وَضْعَةٌ مِنَ النَّاسِ أَيُّ فِي جَمَاعَةٍ . (قَالَ)
وَقَالَ النَّفِيلِيُّ : إِنْ لَهِيَ جَوْدَةٌ لَوْضَةٍ مِنْ نَبْلِ ، [أَبُو عَمْرٍو : وَضْعَةٌ
فِيهَا . مُحَرَّكٌ] ، أَبُو زَيْدٍ : الشُّكَايَةُ الْفِرْقُ الْوَاحِدَةُ شَيْكَةً ،

الْأَصْمَعِيُّ: الصَّيِّتُ الْفَرْقَةُ. وَيُقَالُ تَرَكْتُ بَنِي فُلَانٍ صَيَّتَيْنِ أَيَّ
فِرْقَتَيْنِ، أَبُو عَمْرٍو: الْأَكَارِسُ الْأَصْرَامُ مِنَ النَّاسِ وَاجِدُهَا كِرْسٌ،
وَالْقِيَامُ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ. قَالَ [الشَّاعِرُ] وَهُوَ رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ
يَصِفُ قَرَسًا:

كَانَ تَجَامِعَ الرِّبَلَاتِ مِنْهَا قِيَامٌ يَذْنُقُونَ إِلَى قِيَامٍ
قَالَ أَبُو زَيْدٍ: الْفِلَاءَةُ (مَمْدُودَةٌ). وَالْهِدْقَةُ. وَالرِّئْدَةُ. وَاللِّبْدَةُ
[كُلُّ ذَلِكَ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ الْكَثِيرَةِ]. وَالرِّئْدَةُ هُمُ الْقِيَمُونَ
وَسَارِيَهُمْ يُقِيمُونَ وَيَظُنُّونَ، وَيُقَالُ إِنَّا نَدْعُهُمُ مِنَ النَّاسِ أَيَّ عِدَّةٍ مِنَ
النَّاسِ كَثِيرَةٍ، أَبُو عُبَيْدَةَ: أَلْتَكُنُ الْجَمَاعَاتُ. (وَقَالَ) يُخْشِرُ النَّاسُ عَلَى
تُكْنِيهِمْ أَيَّ عَلَى جَمَاعَتِهِمْ، (قَالَ) وَالْحَفْدَةُ. وَالْأَعْوَانُ. وَالْحَدْمُ، وَيُقَالُ
مَا أَذْرِي أَيُّ الْوَرَى هُوَ. أَيُّ أَيُّ الْخَلْقِ هُوَ، وَمِثْلُ ذَلِكَ أَيُّ الطَّهْمِ
هُوَ، وَآيُّ الطَّنْشِ هُوَ، وَآيُّ الْبَرَسَادِ هُوَ. وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ
الْبَرَسَادُ، وَآيُّ الطَّبْلِ هُوَ، وَآيُّ الطَّبْنِ هُوَ، وَآيُّ الذَّهْدِ هُوَ،
وَآيُّ الزَّرَى، وَآيُّ الْبَرَى هُوَ، وَآيُّ الْوَرَى هُوَ، وَآيُّ التَّرْخَمِ هُوَ،
وَآيُّ مَنْ لَقَطَ الْحَصَى هُوَ، وَآيُّ مَنْ وَجَرَ الْجِلْدَ هُوَ. أَيُّ مَنْ مَرَّنَ
الْجِلْدَ، أَفَرَاءَ: مَا أَذْرِي أَيُّ خَالِفَةٍ هُوَ، وَآيُّ الْخَوَالِفِ هُوَ، وَآيُّ
الْخُطِّ هُوَ، وَآيُّ الْهَوِزِ هُوَ، وَآيُّ الْأَوْدَمِ هُوَ، وَآيُّ وَلَدِ الرَّجُلِ
هُوَ. يَبْنِي آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَيُقَالُ مَا أَذْرِي أَيُّ الْجُرَادِ عَارُهُ. أَيُّ

أَيُّ النَّاسِ أَخَذَهُ، الْأَصْمَعِيُّ: يُقَالُ جَاءَ فُلَانٌ فِي غَيْرِ عَيْنٍ أَيْ فِي غَيْرِ جَمَاعَةٍ، قَالَ [جَنْدَلُ الطُّهَوِيُّ]:

إِذَا رَأَى خَالًا أَوْ فِي عَيْنٍ يَفْرِقُنِي أَطْرَقَ إِطْرَاقَ الطُّحْنِ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: وَالَّذِي لَمْ يَجْمَعْ الْجَمَاعَةَ مِنَ النَّاسِ وَمِنَ الْأَهْلِ وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ، الْأَصْمَعِيُّ: يُقَالُ هُوَ مَعَ الْمَثَاءِ أَيْ مَعَ جَمَاعَةٍ مِنَ النَّاسِ، يُقَالُ دَخَلَ فِي خُفَّ النَّاسِ، الْكِسَانِي: دَخَلْتُ فِي غَمَارِ النَّاسِ، وَغَمَارِ النَّاسِ، وَخُفَّ النَّاسِ، وَخُفَّ النَّاسِ، وَدَخَلَ فِي غَمْرَةِ النَّاسِ، وَغَمْرِ النَّاسِ أَيْ جَمَاعَتِهِمْ وَكَثَرَتِهِمْ. وَيُقَالُ دَخَلْتُ فِي صَفَةِ النَّاسِ أَيْ فِي جَمَاعَتِهِمْ. وَيُقَالُ دَعَاكُمْ الْجُلَى أَيْ دَعَاكُمْ بِأَجْمَعِهِمْ. [وَيُقَالُ دُعِيتُ فِي جُفَّةِ النَّاسِ أَيْ فِي جَمَاعَتِهِمْ]، أَبُو زَيْدٍ: هَذَا لَا يَخْفَى عَلَى الْبَرَشَاءِ (مَمْدُودٌ) وَهُمْ النَّاسُ الْأَحْمَرُ وَالْأَسْوَدُ إِذَا اجْتَمَعُوا. وَيُقَالُ إِنَّ الْمَجْلِسَ يَجْمَعُ شُتُونًا مِنَ النَّاسِ أَيْ شَيْءً، وَيَجْمَعُ فُتُونًا مِنَ النَّاسِ. وَهُمْ الْأَخْلَاطُ، الْأَصْمَعِيُّ: يُقَالُ بِهَا أَوْزَاعٌ مِنَ النَّاسِ أَيْ فِرَقٌ. قَالَ الْمُسَيْبُ بْنُ عَلْسٍ:

أَحَلَّتْ بَيْتَكَ بِالْجَمْعِ وَبَعْضُهُمْ مُتَفَرِّدٌ لِيَحْلَ بِالْأَوْزَاعِ
(قَالَ) وَالْجَمَاعُ الْجَمَاعَةُ مِنْ ضُرُوبٍ شَتَّى. قَالَ ابْنُ الْأَسَلَتِ:
تَذَوْدُهُمْ عَنَّا لِمُسْتَنَةِ ذَاتِ عَرَايِنَ وَدَفَاعِ
حَتَّى تَجَلَّتْ وَلَنَا غَايَةٌ مِنْ بَيْنِ جَمْعٍ غَيْرِ جَمَاعٍ

(قَالَ) وَالْأَشَابَةُ الْأَخْلَاطُ مِنَ النَّاسِ وَالْجَمْعُ أَشَابٌ وَأَشَابَاتٌ .
وَيُقَالُ أَوْبَاشٌ مِنَ النَّاسِ أَيُّ أَخْلَاطٍ . [وَأَصْلُهُ الْجَرْبُ . يُقَالُ بِهَا
أَوْبَاشٌ وَأَوْشَابٌ] ، أَلْقَرَاءُ : يُقَالُ بِهَا أَوْقَاسٌ مِنَ النَّاسِ وَاحِدُهُمْ وَقَسٌ
وَهُمُ السَّقَاطُ وَالْمَيْدُ وَأَشْبَاهُ ذَلِكَ . وَذَلِكَ مِثْلُ الْأَوْبَاشِ ،
وَالْأَعْنَاءِ (تَمْدُودٌ) وَوَاحِدُ الْأَعْنَاءِ عَنُو ، وَالْأَخْلَاطُ وَوَاحِدُ الْأَخْلَاطِ
خِلَاطٌ ، وَزُقٌ مِنَ النَّاسِ ، أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ رُلٌّ لِي أَسْوَدَاتٍ مِنَ
النَّاسِ ، وَأَسَاوِيدُ مِنَ النَّاسِ وَهُمْ الْقَلِيلُ الْمُتَقَرِّقُونَ ، (قَالَ) وَقَالُوا
كُلُّ قَلِيلٍ فِي كَثِيرٍ حَرِيدٌ . وَالْحَيُّ الْحَرِيدُ الْقَلِيلُ يَنْزِلُونَ مُتَقَرِّدِينَ مِنَ
النَّاسِ . قَالَ الشَّاعِرُ :

تَبْنِي عَلَى سَنَنِ الْعَدُوِّ يَوْمَنَا لَا نَسْتَجِيرُ وَلَا نَحُلُّ حَرِيدًا
(قَالَ) وَيُقَالُ أَنَا طَبَقٌ وَطَبَقٌ مِنَ النَّاسِ ، وَتَجَدُّ مِنَ النَّاسِ ،
وَدَهْمٌ . وَهُمْ النَّاسُ الْكَثِيرُونَ . قَالَ [كَبُّ بْنُ مَالِكٍ] :
تَلَوْدُ الْبُيُودِ بِأَذْرَانَا مِنَ الضَّرِّ فِي أَرَمَاتِ السِّنِينَ
وَيُقَالُ : خَرَجَ فُلَانٌ فِي قَيْفٍ مِنْ أَصْحَابِهِ وَهُمْ الْجَمَاعَةُ مِنَ
الرِّجَالِ . وَجَمَاعَةُ أَلْفٌ ، وَيُقَالُ جَاءَ فُلَانٌ فِي ظَهْرَتِهِ ، وَفِي نَاحِيَّتِهِ .
وَهُمُ الَّذِينَ يَبْهَضُ بِهِمْ فِيمَا يَحْزِبُهُ مِنَ الْأُمُورِ ، [وَيُقَالُ جَاءَ فُلَانٌ
فِي ظَهْرَتِهِ وَفِي ظَهْرَتِهِ] ، وَفِي أُرْيَتِهِ مِنْ قَوْمِهِ . يَبْنِي فِي لَعْلٍ بَيْنَهُ
وَبَيْنِي عَمِهِ . وَلَا تُكُونُ الْأُرْيَتُ مِنْ غَيْرِهِمْ ، وَصِبْنَةُ الرَّجُلِ حَشْمُهُ

وَعِيَالُهُ ، الْأَصْحَمِيُّ : يُقَالُ جَاءَ الرَّجُلُ مَعَ حَاشِيَتِهِ . يَقُولُ مَعَ مَنْ كَانَ فِي كَفِّهِ ، وَجَاءَ فِي صَاحِبِيهِ . وَهُمْ الَّذِينَ يَمِيلُونَ إِلَيْهِ ، وَالسَّامَةُ الْخَاصَّةُ . وَالْحَامَةُ الْعَامَّةُ ، (قَالَ) وَالْأَرَبُ يَقُولُ : فِي أَرْضِ بَنِي فَلَانٍ سَوَادٌ مِنْ عَدَدٍ ، وَسَوَادٌ مِنْ تَحْلٍ ، (قَالَ) وَيُقَالُ لُتَّةٌ مِنَ النَّاسِ ، وَقِدَّةٌ مِنَ النَّاسِ ، وَعُشْبٌ مِنَ النَّاسِ . قَالَ الرَّأْيِيُّ :

بَنَاتُ لُبُونِهَا تُعْجُ إِلَيْهِ يَسْتَفِنُ أَلَيْتَ مِنْهُ وَالْقَدْالَا
وَيُقَالُ عَدَدٌ دِحَاسٌ وَدَخِيسٌ أَيْ كَثِيرٌ ، يُقَالُ رَبَّلَ الْقَوْمَ
يَرْبُلُونَ إِذَا كَثُرُوا ، يُؤْنَسُ : جَاءَ تَنَا جِبَةً مِنَ النَّاسِ يَمْنُونَ جَمَاعَةً ،
وَالْجَمَةُ الْجَمَاعَةُ يَسْأَلُونَ فِي الْحَمَالَةِ أَيْ الدِّيَةِ . قَالَ الشَّاعِرُ :

لَهَذَا كَانَ فِي إِبِلِي عَطَاءٌ لِحِمَّةٍ أَنَاخَتْ بِكُمْ تَبْنِي أَهْرَانِضَ وَالرَّفْدَا
قَالَ الْكِسَائِيُّ : الْبُرُكَةُ الْحَمَالَةُ وَرِجَالُهَا الَّذِينَ يَسْمُونَ فِيهَا . وَرُبَّمَا
سَمَّوُا الْحَمَالَةَ بِمَعْنَى بُرُكَةٍ وَرُبَّمَا سَمَّوُا بِهَا الرِّجَالَ الَّذِينَ يَطْلُبُونَ فِيهَا .
وَيُقَالُ جَاءُوا جَمَاءً غَيْرًا أَيْ بِجَمَاعَتِهِمْ ، أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ قَدَّتْ عَلَيْنَا قَاذِيَةٌ
مِنْ بَنِي فَلَانٍ تَعْدِي قَذِيًا . وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ يَطْرَأُ عَلَيْكَ مِنْهُمْ ،
وَأَتَنَّا طَحْمَةً مِنَ النَّاسِ . وَهُمْ أَكْثَرُ مِنَ الْقَاذِيَةِ . (قَالَ) وَقَالَ
الْقَيْسِيُّ : فِي الدَّارِ كَثَارٌ مِنَ النَّاسِ (وَعَبَّرَ عَنْهُمْ قَتَحُ الْكُفَّ) إِذَا
أَخْبَرْتَ عَنْ كَثَرَةِ عَدَدِهِمْ مِنْ قَوْمٍ وَمِنْ إِبِلٍ أَوْ بَقَرٍ أَوْ غَنَمٍ
وَهِيَ فِي كَثَرَةِ الْحَيَوَانِ خَاصَّةً . وَيُقَالُ قَدِمَ عَلَيْنَا قُلٌّ مِنَ النَّاسِ

إِذَا كَانُوا مِنْ قَبَائِلِ شَتَّى أَوْ غَيْرِ شَتَّى مُتَفَرِّقِينَ فَأَلَانِكَ أَهْلًا. فَإِذَا
اجْتَمَعُوا جَمِيعًا فَهُمْ قَلِيلٌ، الْكِسَائِيُّ: الْجَمْعَةُ. وَالضَّفَّةُ. وَالْقَمَةُ جَمَاعَةُ
الْقَوْمِ كُلِّهَا، الْقُرَاءُ: يُقَالُ كَيْفَ جَهَرَأْتُكُمْ وَدَهَمَأْتُكُمْ أَيِ جَمَاعَتُكُمْ.
قَالَ الْكِسَائِيُّ: وَقُلْتُ لِأَعْرَائِي: أَبْنُو جَعْفَرٍ أَشْرَفُ أَمْ بَنُو أَبِي
بَكْرٍ بَنِي كِلَابٍ فَقَالَ: أَمَّا خَوَاصُّ رِجَالٍ فَبَنُو أَبِي بَكْرٍ وَأَمَّا جَهْرَاءُ
الْحِمِيِّ فَبَنُو جَعْفَرٍ (نَصَبَ «خَوَاصُّ» عَلَى طَرِيقِ الصِّفَةِ أَرَادَ فِي خَوَاصِّ
رِجَالٍ. وَكَذَلِكَ جَهْرَاءُ) (١)، الْقُرَاءُ: يُقَالُ مَضَى خَذٌ مِنْ النَّاسِ أَيِ قَرْنٌ
مِنَ النَّاسِ، وَيُقَالُ جَاءَنَا خَرَارٌ مِنَ النَّاسِ وَهُمْ مَنْ سَقَطَ إِلَيْكَ مِنَ
الْأَعَارِبِ مِنَ الْبَوَادِي أَيِ خَرُّوا إِلَيْكَ

(١) حاشية: نصبُ الخواصِّ على الصِّفَةِ، مذمب الكوفيين وعند البصريين على الحال كأنه
قال: أما في هذه الحال. قال أبو الحسن: نصبَهما على التفسير كأنه قال: بنو جعفر اشرف
من بني فلان خواصَّ رجالٍ أي خواصُّها اشرفُ من بني جهراء هؤلاء. كما تقول: هذا
احسن وجهًا من وجه هذا أي وجهه هذا احسن من وجه هذا

٤ بابُ الْكُتَابِ

راجع في اللفاظ الكتابية باب الطليعة والمحش (الصفحة ٢٧٥ - ٢٧٧) . وكتاب فقه
اللفظ فصول ترتيب المآكر وتفصيلها ونموذجها (الصفحة ٢١٩ - ٢٢٠)

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْحَضِيرَةُ النَّعْرُ يُنْزَى بِهِمُ الشَّرَّةُ فَمَنْ دُونَهُمْ
[قَالَتْ سَلَى الْجَنَّةُ]:

يَرِدُ أَيْلَاهُ حَضِيرَةٌ وَنَفِيسَةٌ وَرَدَ الْقَطَاةُ إِذَا أَسْمَالَ التَّبَعُ
وَقَالَ [أَبُو شِهَابٍ] الْمَذَلِيُّ [مَمْلُ]:

رَجَالَ حُرُوبٍ يَسْرُونَ وَحَلَقَةٌ مِنَ الدَّارِ لَا تَمُضِي عَلَيْهَا الْحَضَارُ
[وَالْجَفُّ الْجَمَاعَةُ] ، وَالْقَبُّ مَا بَيْنَ الثَّلَاثِينَ إِلَى الْأَرْبَعِينَ .

وَالْمِضَلَةُ الْجَمَاعَةُ يُنْزَى بِهِمْ لَيْسُوا بِكَبِيرٍ . قَالَ أَبُو كَبِيرٍ:

أَزْهَرَ إِنْ يَشِبُّ الْمَذَالُ فَإِنَّهُ كَمْ هَيْضَلٌ لِحِبِّ لَقَفْتُ هَيْضَلٍ
وَالْكُتَيْبَةُ مَا جُمِعَ فَلَمْ يَنْتَشِرْ . وَالْأَرَعْنُ الْجَيْشُ الْكَثِيرُ الَّذِي لَهُ
مِثْلُ رَعْنِ الْجَبَلِ ، وَالرَّعْنُ أَنْفٌ مِنَ الْجَبَلِ يَتَقَدَّمُ فَيَسِيلُ فِي الْأَرْضِ ،
وَالْحَيْسُ الْجَيْشُ . قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ:

لَهَا يَزْهَرُ يَمْلَأُ الْحَيْسُ بِصَوْتِهِ أَجَشُّ إِذَا مَا حَرَكْتَهُ أَيْدَانُ
وَأَجْرَارُ الَّذِي لَا يَسِيرُ إِلَّا رَحْخًا مِنْ كَثَرَتِهِ . قَالَ النُّجَاجُ:

أَرَعْنُ جَرَارٍ إِذَا حَرَّ الْأَثَرُ

وَالْخُرْ أَكْثَرُ مَا يَكُونُ، وَالْخِرَاجَةُ الَّتِي تَخْتَصُّ مِنْ كَثَرَتِهَا.
قَالَ أَبُو قَيْسٍ بْنُ الْأَسَلْتِ:

بَيْنَ يَدَي رَخْرَاجَةٍ فَحْمَةٍ ذَاتِ عَرَايِنَ وَدَفَاعٍ
وَالرَّمَاذَةُ الَّتِي تَمُوجُ مِنْ قَوَاحِيهَا رَاَهَا تَرْتَفِعُ مَرَّةً وَتَسْفُلُ
أُخْرَى. (وَيُقَالُ بَعِيرٌ زَائِرٌ إِذَا مَضَعَ رَأْيَتَ دِمَاعِهِ يَرْتَفِعُ مَرَّةً
وَيَسْفُلُ أُخْرَى). قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْةَ:

تَحْمِيهِمْ شُهَبَاءُ ذَاتُ قَوَانِسٍ رَمَّازَةٌ تَأْتِي لَهُمْ أَنْ يُخْرَبُوا
وَالْجَاوَاهِرُ الَّتِي عَلَاهَا لَوْنُ السَّوَادِ وَالْأَصْدَاءِ، وَالْخَضْرَاءُ نَحْوُ
مِنْ ذَلِكَ، وَالْخُرْسَاءُ الَّتِي لَا يُسْمَعُ لَهَا صَوْتُ قَدْ أَحْتَرَمَتْ بِالسِّلَاحِ
وَأَجَادَتْ شَدَّهُ. وَقَالَ غَيْرُ الْأَصْمَعِيِّ: إِنَّمَا قِيلَ خُرْسَاءُ لِئَلَّا يَكَلِّمَهُمْ.
[لِأَنَّ كَثْرَةَ الصَّحْبَةِ فِي الْحَرْبِ فَشَلُّ]، وَكَيْبَةُ مُلَمَّمَةٌ (أَيُّ مُجْتَمِعَةٌ
مُسْتَدِيرَةٌ)، وَكَيْبَةُ فَلَقٌ (دَاهِيَةٌ مُنْكَرَةٌ)، وَالشُّهَبَاءُ وَالْبَيْضَاءُ
الْصَافِيَتَا الْحَدِيدِ، وَالشُّعْوَاءُ النَّشِثَةُ. يُقَالُ كَيْبَةُ شُعْوَاءُ وَشَجَرَةٌ
شُعْوَاءُ، وَالشُّعْلَةُ الْمُسْتَرْقَةُ. قَالَ أَبُو كَبِيرٍ وَوَصَفَ طَعْنَةً:

يَهْدِي السِّبَاعَ لَهَا مَرُشٌ جَدِيدٌ شُعْوَاءُ مُشَقَّةٌ كَجَرِّ الْقَرْطَفِ
وَاللَّسَرُ مَا بَيْنَ الظُّلَيْنِ إِلَى الْأَرْبَعِينَ. وَإِنَّمَا سُمِّيَ مُنْسَرًا لِأَنَّهُ
مِنْشَلُ مُنْسَرِ الطَّائِرِ يَخْتَلِسُ اخْتِلَاسًا ثُمَّ يَرْجِعُ لَا يَزَاحِفُ. قَالَ عُرْوَةُ
[ابْنُ الْوَرْدِ الْعَبْسِيُّ]:

تَقُولُ لَكَ الْوَيَلَاتُ هَلْ أَنْتَ تَارِكُ ضُبُوءَ رَجُلٍ تَارَةً وَيُبْسِرُ
وَقَالَ أَبُو عَيْدَةَ : أَلْقَبُ وَالْفَسْرُ مَا بَيْنَ الثَّلَاثِينَ إِلَى الْعَشْرِينَ
مِنَ الْخَيْلِ ، فَإِذَا كَثُرُوا هِيَ أَلْمَلَقُ ، وَالْخَجْرُ أَكْثَرُهَا ، وَإِذَا لَمْ يَكُنْ
يَتَصَرَّمُ قَالُوا أَرَعْنُ ، وَكَذَلِكَ الْجَرَارُ . يُقَالُ جَيْشٌ جَرَارٌ وَأَرَعْنُ ،
وَالْحَمِيسُ أَكْثَرُ مِنَ الْكَتِيبةِ ، الْأَضْمِي : يُقَالُ لِمُقَدِّمِ الْجَيْشِ قُدُمُوسُ
وَجَمْعُهُ قَدَامِيسُ ، وَاللَّهَامُ الْكَبِيرُ . وَأَصْلُهُ [مِنْ] أَنْ يَلْتَهُمْ مَا وَقَعَ
فِيهِ فَلَا يَرَى أَيُّ يَبْتَلُهُ . قَالَ النَّجَّاجُ :

عَنْ ذِي قَدَامِيسَ لَهَامٍ قَدْ دَسَرَ

وَالسُّرْبَةُ مَا بَيْنَ عَشْرِينَ فَارِسًا إِلَى الثَّلَاثِينَ . وَانْشَدَ لِأَيِّ
الْقَائِفِ الْأَسَدِيِّ :

أَمْسَى الْفَرَّاشُ مَطِيئِي وَلَقَدْ أَرَانِي خَيْرَ فَارِسٍ
زَوْلَا أُنِي غَنِيمةً فِي سُرْيَةٍ وَاللَّيْلُ دَامِسٌ
وَقَالَ [طَمِيلُ الْقَنُوي] :

لَا يَظْعَنُونَ عَلَى عَمَاءٍ إِنْ ظَعَنُوا [وَلَا يُطِيلُونَ إِحْمَادًا عَنْ الشَّرْبِ
وَالضَّبْرُ الْجَمَاعَةُ (يُقَالُ مِنْهُ إِضْبَارَةٌ مِنْ كُتِبَ . وَمِنْهُ ضَبْرٌ
أَتَرَسُ أَيُّ جَمَعَ قَوَائِمَهُ وَوَتَبَ) . قَالَ [سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْة] :
بَيْنَا هُمْ يَوْمًا كَذَلِكَ رَاعَهُمْ ضَبْرٌ لِبُوسِهِمُ الْحَدِيدُ مُوَلَّبٌ
وَقَالَ النَّجَّاجُ :

لَقَدْ سَمَا ابْنُ مَعْقِرٍ حِينَ اعْتَمَرَ مَعْرَى بَعِيدًا مِنْ بَعِيدٍ وَضَبَرَ
أَبُو عَمْرٍو: أَلْعَرَجِلَةُ وَاحِدُهُمْ عَرَجَلَةٌ . وَهُمْ جَمَاعَةٌ مِنَ الرِّجَالِ .
وَأَنشَدَ لِحَاتِمٍ :

عَرَجِلَةٌ شَفَتْ الرُّؤُوسَ كَانَهُمْ بَنُو الْجِنِّ لَمْ تُطْبَخْ بِقَدْرِ حَزُونِهَا
وَيُقَالُ كَتَيْبَةٌ طَحُونُ طَحْنُ كُلِّ شَيْءٍ ، الْأَصْمِيُّ : وَالْعَدِيُّ أَوَّلُ
مَا يُدْفَعُ مِنَ الْفَارَةِ . قَالَ ابْنُ رَجَبٍ : الْهَذَلِيُّ :

لَيْسَ مَا أَحْسَنَ الْآيَاتِ نَهْنَةً أَوَّلِي الْعَدِيِّ وَبَعْدُ أَحْسَنُوا الطَّرْدَا
وَيُقَالُ جَيْشُ عَرَمَرَمَ وَجَمْعُ عَرَمَرَمَ أَيُّ شَدِيدٍ . وَقَالَ أَبُو عِيْنَةَ :
كَثِيرٌ . قَالَ أَوْسُ [بْنُ حَجْرٍ] :

رَأَى الْأَرْضَ مِنَّا بِالْقَضَاءِ مَرِيضَةً مُعْضِلَةً مِنَّا بِجَمْعِ عَرَمَرَمَ
(قَالَ) وَالَّذِي لَمْ يَلْمُ الْجَمَاعَةَ . قَالَ [رُوَيْبَةُ] فِي قَصِيدَةٍ يَمْدَحُ بِهَا أَبَا
الْعَبَّاسِ السَّفَّاحِ أَوْ الْمَنُصُورِ :

فِي مُرَجَجٍ [رَجَجْنِ دَلِيلَةٍ]

(قَالَ) وَالسَّرِيَّةُ مَا بَيْنَ خَمْسَةِ أَنْفُسٍ إِلَى ثَلَاثِ مِائَةٍ ،
وَالْحَمِيسُ مَا زَادَ عَلَى السَّرِيَّةِ ، وَالْمَضَاءُ الْكَثِيرُ مِنَ الْخَيْلِ . [وَالْمَضَاءُ
الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ] . قَالَ الطَّرِمَاحُ :

قَدْ تَجَاوَزْتُهُ بِهَضَاءٍ كَالْجَنَّةِ مِ يَحْشُونَ بَعْضَ قَرَعِ الْوِقَاضِ

وَالْحَشَّاشُ مِنَ الرِّجَالِ [يَعْنِي الْجَمَاعَةَ مِنْهُمْ] . قَالَ [تَأْبَطُ شَرًّا] :
 قِيَمًا بِهَضَاءٍ . وَيَوْمًا بِسُرِيَةٍ . وَيَوْمًا بِحَشَّاشٍ مِنَ الرِّجَالِ هِيضَلٍ .
 الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ جَيْشٌ كَثِيفٌ أَيْ كَثِيرٌ غَلِيظٌ . وَتَوْبٌ كَثِيفٌ
 أَيْ غَلِيظٌ ، وَالْفَيَرَوَانُ الْكَثِيرُ مِنَ النَّاسِ . (وَأَصْلُهُ فَارِسِيٌّ وَأَنَّمَا هُوَ
 كَارَوَانٌ وَهِيَ الْقَفْلَةُ) ، وَيُقَالُ جَاءَ جَيْشٌ مَا يَكْتُ أَيْ مَا يُخَصِّي ،
 وَيُقَالُ عَسَكْرٌ خَالٌ . أَيْ مُتَخَلِّلٌ لَيْسَ بِمُحْتَسٍ ، وَسَرَعَانُ الْخَيْلِ
 أَوَّلُهَا ، وَكَوْكَبُ الْكِتَابَةِ مُنْظَمًا . وَكَوْكَبُ كُلِّ شَيْءٍ مُنْظَمُهُ ،
 وَمُمْتَكِرُ الْقِتَالِ حَيْثُ اتَّقَوْا وَرَكِبَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا ، أَبُو عُبَيْدَةَ : مَكَانُ
 الْحَرْبِ الْمَازِقُ . وَالْمَازِمُ . وَالرَّحَى ، وَالرَّحَى مَجَالُ الْفَرَسَانِ وَمَعْرَكُهُمْ

• بَابُ الْاجْتِمَاعِ

راجع في كتاب الالفاظ الكتابية باب احتشاد القوم (ص : ٦٨) وباب الجماعات من
 الناس (ص : ٢٧٦) والباب الحادي والشرين من فقه اللغة في ترتيب جماعات الناس وغيرهم
 (٢١٧ - ٢١٩)

الْأَصْمَعِيُّ : رَأَيْتَهُمْ عَاصِينَ فُلَانٍ أَيْ مُجْتَمِعِينَ عَلَيْهِ . وَقَدْ
 عَصَوْا بِهِ وَقَدْ اسْتَكْفَوْا حَوْلَهُ إِذَا اسْتَدَارُوا . قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :
 خُرُوجٌ مِنَ النَّمَى إِذَا صُكَّ صَكَّةٌ بَدَأَ وَالْيُونُ الْمُسْتَكْنَةُ تَلْمَحُ
 وَالْعَرَبُ تَقُولُ : تَجْمَعُوا تَجْمَعُ بَيْتُ الْآدَمِ (لِأَنَّ بَيْتَ الْآدَمِ
 تَجْمَعُ فِيهِ أَطْرَافُهُ وَزَعَانِيَتُهُ) . وَيُقَالُ لِلْقَوْمِ إِذَا اجْتَمَعُوا قَدْ انْعَصَوْصُوا .

وَأَسْتَحْصِفُوا. وَأَسْتَحْصِدُوا. وَيُقَالُ غَيْصَةُ حَصِيدَةٍ إِذَا كَانَتْ كَثِيرَةً
الْبَنَتِ مُلْتَمَّةً، وَيُقَالُ أَجْلَحِمُ الْقَوْمُ هُمْ مُنْجَحِمُونَ. قَالَ [الْعَجَّاجُ]:

نَضْرِبُ جَمْعَهُمْ إِذَا أَجْلَحَمُوا

وَيُقَالُ آلَبَ عَلَيْهِ النَّاسُ إِذَا جَمَعَهُمْ، وَيُقَالُ تَنَافَوْا عَلَيْهِ حَتَّى
فَقَلُّوهُ. أَيِ جَاءُوا مِنْ هَاهُنَا وَهَاهُنَا. قَالَ الْعَجَّاجُ وَذَكَرَ الرِّمَاحَ وَالطُّعْنَ
بِهَا:

وَأَنْ تَنَافَى نَاهِلًا أَوْ اعْتَكَرَ تَنَافَى الْعِجَانِ يَزُقْنَ الْجَزَرَ
وَيُقَالُ تَهَبَّشُوا عَلَيْهِ. وَتَجَبَّشُوا أَيِ تَجَمَّعُوا. وَهِيَ الْمُبَاشَّةُ.
وَالْحُبَاشَةُ لِلْجَمَاعَةِ. قَالَ رُوَيْبَةُ:

لَوْلَا حُبَاشَاتُ مِنَ التَّخْيِشِ لَصَبِيَّةٌ كَافِرُخُ الْمَشُوشِ
وَيُقَالُ تَجَبَّشَ بَنُو فُلَانٍ عَلَى فُلَانٍ أَيِ تَجَمَّعُوا. قَالَ الْعَجَّاجُ:

بِالرَّمْلِ أَحْبُوشٌ مِنَ الْأَنْبَاطِ

وَيُقَالُ هُوَ يَفْرِدُ لِيَالِهِ أَيِ يَجْمَعُ، قَالَ أَهْلَاءُ: هُوَ يَفْرِضُ
لِيَالِهِ أَيِ يَجْمَعُ، وَيُقَالُ تَأْتَفُوا. وَتَأْجَلُوا. وَتَضَافَرُوا، وَيُقَالُ أَصْفَمُوا
عَلَى ذَلِكَ الْأَمْرِ. وَاطْمَقُوا، وَيُقَالُ أَحْلَبُوا. وَاجْلَبُوا. وَالْحَلْبُ
الْمَيْنُ، وَتَرَافَدُوا لَمَّا بَعْضُهُمْ بِمَضَا، وَتَدَاجَى الْقَوْمُ عَلَى فُلَانٍ، وَتَالَبُوا
عَلَيْهِ، أَبُو عَمْرٍو: وَيُقَالُ تَهَوَّشُوا عَلَيْهِ إِذَا اجْتَمَعُوا عَلَيْهِ، الْأَصْمَعِيُّ:
هُمْ عَلَيْهِ يَدٌ وَاحِدَةٌ إِذَا اجْتَمَعُوا عَلَيْهِ، وَيُقَالُ أَسَرُ الْقَوْمِ دُمَاجٌ أَيِ

مُجْتَمِعٌ. وَقَدْ دَاخَبْتِكَ عَلَى هَذَا الْأَمْرِ أَيِ جَامَعْتِكَ عَلَيْهِ، أَبُو عَمْرٍو:
يُقَالُ تَمَطَّلُوا عَلَى فُلَانٍ أَيِ اجْتَمَعُوا عَلَيْهِ. قَالَ [الْحَادِرَةُ]:

تَمَطَّلُونَ تَمَطَّلَ التَّمَلُّ

وَيُقَالُ احْرَجْتُمُو إِذَا اجْتَمَعَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ. قَالَ النُّجَّاجُ:
لِقَصَّةِ النَّاسِ مِنَ الْحُرَجِجِ.

وَيُقَالُ أَتَوْا قَصَّةَ النَّاسِ أَيِ دَفَعْتَهُمْ إِذَا دَفَعُوا. وَقَدْ انْقَصَفَ
النَّاسُ إِذَا اُنْدَقَمُوا



٦ بَابُ التَّفَرُّقِ

راجع باب تفرُّق القوم في الالفاظ الكتابية (ص: ٢٣٩)

أَبُو زَيْدٍ: يُقَالُ طَارَ الْقَوْمُ شِعَاعًا أَيِ تَفَرَّقُوا. وَيُقَالُ شَاعَ الشَّيْءُ
شِعَاعًا إِذَا تَفَرَّقَ، وَيُقَالُ ابْدَعُوا. وَاشْفَرُوا. وَتَصَبَّصُوا. وَتَعَدَّدُوا،
أَبُو عَمْرٍو: وَيُقَالُ ابْدَعُوا. مِثْلُ اشْفَرُوا، وَيُقَالُ تَفَرَّقُوا أَيِ دِي سَبَا.
وَأَمَّا دِي سَبَا. قَالَ [عُتْبَةُ بْنُ مِرْدَاسٍ]:

فَلَمَّا عَرَفْتُ الْيَاسَ مِنْهُمْ وَقَدْ بَدَتْ أَيَادِي سَبَا الْحُلَاجَاتِ لِلْمَتَذَكِّرِ
وَقَالَ النُّجَّاجُ:

وَأَمَّا مِنْ دَعَسِ الْحَمِيرِ نَيْسَبَا مِنْ سَادِرٍ أَوْ وَارِدِ أَيِ دِي سَبَا
قَالَ الْأَصْمِغِيُّ: أَيِ دِي سَبَا فِي كُلِّ وَجْهِ. وَيُرْوَنَ أَنَّ ذَلِكَ أَشْتَقُّ

مِنْ سَبَاحِينَ أَفْتَرَقَتْ عِنْدَ سَيْلِ الْعَرَمِ ، الْقَرَأَ : يُقَالُ ذَهَبُوا شَمَالِيلَ
يَقْرَدَحَةً . وَيَقْدَحَرَةً . وَيَقْدَحَرَةً [مِثْلُ شَمَارِي] ، وَذَهَبُوا يَقْدَانُ .
وَيَقْدَانُ . وَيَقْدَةً . (يَقْرَدَحَةً وَقْدَانُ وَقْدَةٌ أَسْمَاءُ مَوَاضِعَ . فَلِذَلِكَ لَمْ
يَصْرِفَهَا حِينَ جَمَعَهَا مَعْرِفَةً) ، الْأَصْمِئِيُّ : يُقَالُ تَشَطَّى الْقَوْمُ إِذَا تَفَرَّقُوا ،
أَبُو عُبَيْدَةَ : يُقَالُ ذَهَبَ الْقَوْمُ تَحْتَ كُلِّ كَوْكَبٍ ، وَشَرَّ
يَمَرٍ . (وَبَعْضُهُمْ يَفْتَحُ قِيَمُولُ شَرَّ يَمَرٍ) ، وَذَهَبُوا إِسْرَاءَ الْأَنْقَدِ .
وَالْأَنْقَدُ الْقَنْقَذُ ، وَيُقَالُ ذَهَبُوا عَبَادِيدَ وَعَبَائِدَ . (كُلُّ هَذَا وَاحِدٌ وَهُوَ
تَفَرَّقَهُمْ) ، وَذَهَبُوا أَخُولَ أَخُولَ . [يُرِيدُ ذَهَبُوا فِي كُلِّ وَجْهِ] . قَالَ
[ضَايِي بْنُ الْحَارِثِ الْأَرْجُيُّ] :

يُسَاقِطُ عَنْهُ رَوْقُهُ ضَارِيَاتَهَا سِقَاطَ حَلِيدِ الثَّمَنِ أَخُولَ أَخُولَا
الْقَرَأَ : يُقَالُ ذَهَبَ الْقَوْمُ يَذَرِمِذَرًا . وَشَذَرَ مَذَرًا . وَشَذَرَ
يَذَرُ . وَشَذَرَ يَذَرُ ، أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ تَفَرَّقَ الْقَوْمُ عَبَائِدَ .
وَعَبَائِدَ . وَأَبَائِدَ ، [وَعَسَارِيَاتٍ] . وَعَسَارِيَاتٍ ، الْأَصْمِئِيُّ : يُقَالُ
تَشَبَّ أَمْرُهُ أَيُ تَفَرَّقَ ، الْقَرَأَ : طَيْرٌ يَنَادِيذُ وَأَنَادِيدُ . وَهِيَ الْمُتَفَرِّقَةُ
الَّتِي تَجِيءُ وَاحِدًا مِنْ هَاهُنَا وَوَاحِدًا مِنْ هَاهُنَا . وَأَنشَدَ [لِطَارِدِ بْنِ
قُرَانَ الْخَنْظَلِيِّ مِنَ الْأَصُوصِ] :

كَأَنَّمَا أَهْلُ حَجَرٍ يَنْظُرُونَ مَتَى يَرَوْنِي خَارِجًا طَيْرُ الْيَنَادِيدِ
وَيُقَالُ : يُخْرِجُوا مَتْلَهُمْ أَيُ فَرَّقُوهُ ، الْأَصْمِئِيُّ : يُقَالُ هُمْ بَقَطُ

لِي الْأَرْضِ أَيُّ مُتَرَقُّونَ . وَأَنْشَدَ لِمَالِكِ بْنِ نُورَةَ :
 رَأَيْتُ نَيْمًا قَدْ أَصْلَعَتْ أُمُورَهَا هُمْ يَبْقَطُ فِي الْأَرْضِ قَرْنُ طَلَوَائِفِ
 (قَالَ) وَالرَّبُّ يَقُولُ : اللَّهُمَّ أَقْتَلْهُمْ بَدَاءً وَأَحْصِهِمْ عَدَدًا . وَلَا تَذَرْ
 بَيْنَهُمْ أَحَدًا . وَأَصْلُ الْبَدْدِ اتَّفَرَّقُ ، يُقَالُ بَدَّ رَجُلِي فِي الْمِقْطَرَةِ أَيُّ
 لَزِقَ هَمًا . وَيُقَالُ أَبَدَ بَيْنَهُمُ الْغَطَاءُ . أَيُّ أَعْطَى كُلُّ إِنْسَانٍ نَصِيبَهُ
 عَلَى حِدَّتِهِ . وَأَنْشَدَ لِعُمَرَ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ :
 وَقَالَتْ أُمِّدْ سُؤَالَكَ الْعَالَمِينَ

٧ بابُ الجماعةِ مِنَ الْإِبِلِ

راجع في كتاب فقه اللغة الفصل العاشر من الباب الحادي والعشرين في تفصيل جماعات
 الابل وتربيها (ص : ٢٢١)

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الدَّوْدُ مِنَ الْإِبِلِ مِنْ ثَلَاثٍ إِلَى عَشْرٍ . (وَمَثَلُ
 مِنْ الْأَمْثَالِ : الدَّوْدُ إِلَى الدَّوْدِ إِبِلٌ) . قَالَ أَبُو عِيْنَةَ : الدَّوْدُ مَا بَيْنَ
 اثْنَيْتَيْنِ وَبَيْنَ الثَّلَاثِ مِنَ الْإِنَاثِ دُونَ الذُّكُورِ كَقَوْلِ الرَّاجِزِ :
 دَوْدٌ ثَلَاثُ بَكْرَةٍ وَنَابَانٌ غَيْرُ أَفْهُولٍ مِنْ ذُكُورِ الْبُحْرَانِ
 قَالَ الْقَاسِمُ الْأَصْمَعِيُّ : الدَّوْدُ مَا بَيْنَ ثَلَاثٍ إِلَى الْعَشْرِ وَلَا يُقَالُ
 الدَّوْدُ إِلَّا لِلنَّوَقِ . وَقَالَ أَبُو ذَيْدٍ : يُقَالُ لِلذُّكُورَةِ وَالْإِنَاثِ ،
 وَالرَّسْلُ الْإِبِلُ الَّتِي تَحْمِي إِلَى الْحَوْضِ [. (قَالَ) وَقَالَ أَبُو مِسْمَرٍ :

وَيَكُنْ رَسَلًا أَيْضًا حَيْثُ مَا كُنْ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ عَلَى الْخَوْضِ، قَالَ
الْأَصْمَعِيُّ: الصِّرْمَةُ مِنَ الْإِيلِ قِطْعَةٌ خَفِيفَةٌ مَا بَيْنَ عَشْرٍ إِلَى بَعْضِ
عَشْرَةٍ. وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ خَفِيفَ الْمَالِ إِنَّهُ لَمُصْرِمٌ. قَالَ الْمَلُوطُ
[بْنُ بَدَلٍ الْقُرَيْبِيُّ]:

يَصُدُّ الْكِرَامُ الْمُصْرِمُونَ سَوَاءَ مَا وَدُّو الْحَقَّ عَنْ أَقْرَانِيَا سَمِجِدُ
قَالَ أَبُو عُيَيْدَةَ: الصِّرْمَةُ مَا بَيْنَ عَشْرَةٍ إِلَى ثَلَاثِينَ. (قَالَ)
وَقَالَ أَفَارُ بْنُ لَهَيْطٍ: الصِّرْمَةُ مَا بَيْنَ الثَّلَاثِينَ وَخَمْسَةِ وَارْبَعِينَ، وَالْمَطِيعُ
مَا بَيْنَ خَمْسِ عَشْرَةٍ إِلَى خَمْسٍ وَعِشْرِينَ. وَكَذَلِكَ الْقِطْعَةُ مِثْلُ الْمَطِيعِ،
(قَالَ) وَقَالَ مَكْرُزَةُ: وَكَذَلِكَ الصَّبَّةُ مِثْلُ الْمَطِيعِ. الْأَصْمَعِيُّ يَقُولُ عَلَى
أَلِ فُلَانٍ صَبَّةٌ مِنَ الْإِيلِ وَهِيَ مِنَ الْعِشْرِينَ إِلَى الثَّلَاثِينَ إِلَى
الْأَرْبَعِينَ. قَالَ بَعْضُ الشُّعْرَاءِ:

إِنِّي سَمِينِي الَّذِي كَفَّ وَالِدِي قَدِيمًا فَلَا عُرْيَ لَدَيَّ وَلَا قَهْرُ
يُصَبِّ شَوْلِي أَرْبَعِينَ كَانَتْهَا مَخْلَصُ نَجٍّ لَا شُرُوفُ وَلَا بَكْرُ
(قَالَ) وَالْمَكْرَةُ الْخُسُونُ إِلَى السِّتِينَ إِلَى السَّبْعِينَ، أَبُو
عُبَيْدَةَ: الْمَكْرَةُ مَا بَيْنَ الْخَمْسِينَ وَبَيْنَ أَلْفَةٍ. وَالْمَكْرُ جَمْعُ عَكْرَةٍ
فَهِىَ أَكْثَرُ مِنَ الْمَكْرَةِ. ثَلَاثُ مَرَّاتٍ أَقَلُّ ذَلِكَ، الْأَصْمَعِيُّ: الْعَجْمَةُ
مَا بَيْنَ السَّبْعِينَ إِلَى أَلْفَةٍ. قَالَ الْمَلُوطُ:

أَعَاذِلُ مَا يُدْرِيكَ أَنْ رَبَّ هَجْمَةٍ لِأَخْفَاضِهَا فَوْقَ الْمَلَانِ قَدِيدُ

وَيَقَالُ أَنَا نَا بِنَصْبِي^(١) (مَعْرِقَةٌ لَا تُنَوِّنُ) . وَهِيَ مِائَةٌ مِنَ الْإِبِلِ .
قَالَ الشَّاعِرُ :

وَمُسْتَخْلِفٍ مِنْ بَدَدٍ غَضَبِي صُرَيْمَةً فَاحْرَبْ بِهِ لَطُولُ فَقْرٍ وَآخِرِيَا
(وَقَالَ) وَيَقَالُ أَعْطَاهُ هُنَيْدَةً (غَيْرُ مَنُونَةٍ) . يُرِيدُ مِائَةً مِنَ
الْإِبِلِ . قَالَ جَرِيْدُ :

أَعْطَوْا هُنَيْدَةً تَمَحْدُوهَا ثَمَانِيَةً مَا فِي عَطَائِهِمْ مِنْ وَلَا سَرَفُ
(قَالَ) وَالْكُورُ مِائَتَانِ وَأَكْثَرُ ، وَالْخَطَرُ نَحْوُ مِنْ مِائَتَيْنِ ،
وَالْعَرَجُ إِذَا بَلَغَتْ الْإِبِلُ خَمْسَ مِائَةٍ إِلَى أَلْفٍ قِيلَ هِيَ عَرَجٌ . قَالَ
[عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسِ الرُّقَيَاتِ] :

أَتَرَلُوا مِنْ حُصُونِهِنَّ بَنَاتِ التُّرُكِ يَأْتُونَ بَدَدَ عَرَجٍ يَرْجُحُ
(قَالَ) وَالتُّرُكُ إِبِلُ أَهْلِ الْجَوَادِ كُلِّهِ الَّتِي رُوحٌ عَلَيْهِمْ بِالْفَةِ مَا
بَلَغَتْ وَإِنْ كَانَتْ أَلْفًا . قَالَ مُتِمُّ بْنُ نُورَةَ :
فَابْكِي شَجْوَهَا التُّرُكُ أَجْمَعَا

قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :

كَانَ يُقَالُ الْإِبِلُ بَيْنَ نَضَارِعٍ وَشَابَةِ بَرَكٍ مِنْ جُدَامٍ لَبِيعُ
قَالَ أَبُو عِيْنَةَ قَالَ مَكْوَزَةُ : اْلخَطَرُ أَرْبَعُونَ وَالْعُجْمَةُ أَكْثَرُ
مِنْهَا . (قَالَ) وَقَالَ أَبُو أَلْمَلَاءِ : بَلِ اْلخَطَرُ لِمِائَةٍ . (قَالَ) وَقَالَ أَفَارُ بْنُ

(١) وَقِيلَ أَمَّا غَضَبِي بِأَلْيَا . وَقِيلَ غَضَبِيَا .

لَقِيطٍ: بِلِ الْخَطَرِ [أَلْفٌ كَمَا قَالَ الرَّاجِزُ:]

رَأَتْ لِأَقْوَامٍ سَوَامًا دِرَا مُوجٍ رَاعُوهُنَّ أَلْفًا خِطَرًا

وَبَلَّهَا يَسُوقُ مِزَى عَشْرًا

(قَالَ) وَالْهَجْمَةُ مَا بَيْنَ الثَّلَاثِينَ وَالْمِائَةِ . وَمِمَّا يَدُلُّ عَلَى كَثَرَتِهَا

قَوْلُ [عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبِيعٍ الْحَذَلِيِّ:]

هَلْ لَكَ وَالْمِائَةِ مِنْكَ عَائِضٌ فِي هَجْمَةٍ يُنْدِرُ مِنْهَا الْقَائِضُ

(قَالَ) وَقَالَ أَقَارُ: بِلِ الْهَجْمَةِ مَا بَيْنَ السَّبْعِينَ إِلَى دُونَِ الْمِائَةِ ،

وَالْحَرْجَةُ مِائَةٌ وَفَوْقَ ذَلِكَ . وَأَمَّا هُنَيْدَةُ فَهِيَ عَلَى تَقْدِيرِ التَّصْنِيرِ وَلَا

تُكْبِرُ لَهَا وَهِيَ يَنْتَبِزُ أَلْفٌ وَلَا مِائَةٌ لِأَنَّهَا مَعْرِفَةٌ . وَذَلِكَ أَنَّهَا أَسْمُ

لِلْمِائَةِ وَدُونَِ الْمِائَةِ وَفَوْقَ الْمِائَةِ فَلَا تَنْصَرِفُ (بِمَنْزِلَةِ أَسْمَةِ . أَسْمُ

لِلْأَسَدِ) . فَإِذَا جَمَعُوا نَكْرَةً نَوْنُوا فِيهَا ، وَالْكَوْرُ خَمْسُونَ وَمِائَةٌ .

وَالْأَكْوَارُ جَمْعُ كَوْرٍ فَهِنَّ أَكْثَرُ مِنَ الْكَوْرِ . ثَلَاثُ مَرَّاتٍ أَقَلُّ ذَلِكَ ،

وَالْحَوْمُ أَكْثَرُ مِنَ الْمِائَةِ . (قَالَ) [وَقَالَ أَقَارُ: أَكْثَرُهُ إِلَى الْأَلْفِ] ،

وَالنَّرَجُ مِائَةٌ وَخَمْسُونَ وَفَوْقَ ذَلِكَ . وَالْأَعْرَاجُ جَمْعُ عَرَجٍ وَهِيَ

أَكْثَرُ مِنَ النَّرَجِ . ثَلَاثُ مَرَّاتٍ أَقَلُّ ذَلِكَ ، وَالْدَّرُّ مَا لَا يُنْدَرِي مَا

هُوَ مِنْ كَثَرَتِهِ وَكَذَلِكَ الدَّرُّ بِمَنْزِلَةِ الدَّرِّ كَقَوْلِ الرَّاجِزِ:

مَا لَيْسَ يُخْصَى مِنْ سَوَامٍ دِيرٍ مِثْلِ الْمَضَابِ عَكَّانٍ دَرٍ

(قَالَ) وَالْبَرْكُ يَقَعُ عَلَى مَا بَرَكَ مِنْ جَمِيعِ الْجِبَالِ وَالْثَوْبُ عَلَى الْمَاءِ

أَوْ بِالصَّلَاةِ مِنْ حَرِّ الشَّمْسِ أَوْ الشَّيْخِ وَالْوَاحِدُ بَارِكُ وَالْوَاحِدَةُ
بَارِكَةٌ. عَلَى تَقْدِيرِ تَائِرٍ وَتَائِرَةٍ وَالْجَمْعُ تَجْرُ كَقَوْلِ الشَّاعِرِ لَوْ
أَلْعَشَى:

أَثَارَ لَهُ مِنْ جَانِبِ الْبَرَكِ غَدَوَةٌ هُنَيْدَةٌ تَحْبُودُهَا إِلَيْهِ حُدَاتُهَا
وَقَوْلُهُ:

بَرَكُ هُجُودُ بِصَلَاةٍ قَفَرٍ أَحْمَى عَلَيْهَا الشَّمْسُ آتَتْ الْجَمْرَ
(قَالَ) وَإِذَا عَظُمَتِ الْإِبِلُ وَكَثُرَتْ قِيلَ آتَانَا بِيَانَةً مِنَ الْإِبِلِ
مُدَقَّةً لِأَنَّهَا تُدَقُّ بِأَنْفَاسِهَا. وَإِذَا كَثُرَ وَرَى النَّاقَةِ وَكَانَتْ جَلْدَةً
قِيلَ نَاقَةٌ مُدَقَّاةٌ وَإِبِلٌ مُدَقَّاتٌ. قَالَ الشَّمَاخُ:

وَكَيْفَ يُصْبِحُ صَاحِبُ مُدَقَّاتٍ عَلَى أَنْبَاجِينَ مِنَ الصَّبِيحِ
(قَالَ) يُقَالُ أَعْطَاهُ مِائَةً جُرْجُورًا. وَهُنَّ الْبُطَامُ الْأَجْرَامُ.

قَالَ الْأَعَشَى:

يَهْبُ الْجَلَّةُ الْجَرَاجِرَ كَأَلْبَسَ ثَانٍ تُحْنُو لِدَرْدَقٍ أَطْقَالِ
(قَالَ) وَيُقَالُ لِلْإِبِلِ إِذَا لَمْ تَكُنْ فِيهَا أَنْثَى وَكَانَتْ ذَكَورَةً:
هَذِهِ جَلَّةٌ بَنِي فَلَانٍ ، وَيُقَالُ مِائَةٌ مِغْكَاءُ أَيُّ مِائَةِ تَمِيمَةٍ ، وَيُقَالُ
نَعَمْ عَكَّانُ أَيُّ كَثِيرٌ. وَقَالَ الْأَعْرَابُ: عَكَّانُ بِالْثَقِيفِ ، وَالْحَرْجَةُ
الْجَمَاعَةُ مِنَ الْإِبِلِ وَهِيَ مَا زَادَتْ عَلَى الْمِائَةِ. وَالْجَمِيعُ الْحَرْجُ. وَالْأَحْرَاجُ
جَمْعُ حَرْجٍ. وَكَذَلِكَ يُقَالُ لِلشَّجَرِ الْمُتَنَفِّ حَرْجَةً. وَالْجَمِيعُ حِرَاجٌ. وَالسَّوَامُ

يَعُ عَلَى مَا دَعَى مِنَ الْمَالِ ، وَالضَّفَاةُ الْعِمْرُ الَّتِي تَحِيلُ الْمَتَاعَ ، وَاللَّجَالَةُ
الرَّقْمَةُ الْعَلْظِيَّةُ ، وَيُقَالُ نَعَمْ دِخَاسٌ أَي كَثِيرٌ . وَدِرْعٌ دِخَاسٌ مُتَقَارِبَةٌ
الْحَلَقِ ، وَالنَّحْرُ نَجِيمٌ مِنَ الْإِلِيلِ إِذَا بَرَكْتَ وَاجْتَمَعَتْ . وَنَحْرُ نَجْمَا الْمَوْضِعِ
الَّذِي يَجْتَمِعُ فِيهِ ، وَيُقَالُ أَلَتُكَ الْوَرْدُ إِذَا أَرْدَحَمَ وَضَرَبَ بَعْضُهُ
بَعْضًا . قَالَ رُوَبَةُ :

مَا وَجَدُوا عِنْدَ التَّكَاكِ الدُّوسِ

قَالَ أَبُو عَمْرِو الشَّيْبَانِيُّ يُقَالُ : عَكَرَ مَهْمُومٌ الْكَثِيرُ الْأَصْوَاتِ ،
وَالزَّمْزِيمُ الْجَمَاعَةُ مِنَ الْإِلِيلِ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهَا صِفَارٌ . قَالَ نَصِيبٌ :
يَلُ بَيْنَهُ الْخُضْرَ مِنْ بَكَرَاتِهَا وَلَمْ يُحْتَلَبْ زَمْرِيهَا الْعُتْبَرُ ثُمَّ
[وَقَالَ بَعْضُهُمْ] : زَمْرُوهَا أَصَحُّ . قَالَ الرَّاجِزُ :

زَمْرُوهَا جَلَّتْهَا الْخِيَارُ لَا أَلِيبُ وَالْمَزْكِيُّ وَلَا الْكِبَارُ
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ بَقِيَ لَهُ حُنْشُوشٌ أَي بَقِيَّةٌ مِنَ الْإِلِيلِ ،
(قَالَ) وَالْمَوْبَلَةُ مِنَ الْإِلِيلِ الَّتِي تُتَخَذُ لِلْفِتْيَةِ لَا يُحْمَلُ عَلَيْهَا ، وَإِيلُ
سَايَاهُ إِذَا كَانَتْ لِلتَّاجِ ، وَإِيلُ مُتَرَفَّةٌ إِذَا كَانَتْ مُسْتَحْدَثَةً

٨ بَابُ الشَّحِّ

راجع في كتاب الالفاظ الكتابية باب البخل (ص: ٦٩). وفي فقه اللغة ترتيب
اوصاف البخل (ص: ١٢٣)

يَقَالُ: رَجُلٌ شَحِيحٌ وَقَوْمٌ اشْحَاءٌ وَاشْحَةٌ. وَقَدْ شَحَحْتَ يَا رَجُلُ
تَشْحُ وَشَحَحْتَ تَشْحُ. وَيُؤَكَّدُ فَيَقَالُ: رَجُلٌ شَحِيحٌ شَحِيحٌ، وَيَقَالُ
رَجُلٌ شَحِينٌ وَقَوْمٌ اشْحَاءٌ. وَقَدْ ضَنَنْتَ ضَنْ وَضَنْتَ ضَنْ ضَنْ وَضَنْ
وَضَنْتَهُ، أَبُو عَمْرٍو: الْحَضْرَةُ الشَّحُّ وَهُوَ شِدَّةُ إِفَادَةِ الْحَبْلِ وَالْوَرِّ
أَيُّ قُوَّتِهِ. يَقَالُ قَدْ حَصَرَمَ قُوَّتَهُ إِذَا شَدَّ وَتَرَّهَا. وَيَقَالُ رَجُلٌ حَصْرِمٌ
إِذَا كَانَ بَخِيلًا، وَالصَّامِرُ الْبَخِيلُ الْمَانِعُ. (يُقَالُ صَمَرًا يَصِيرُ)
صَمْرًا وَصُمُورًا). قَالَ زِيَادُ الْقَمْلِيُّ:

تَلَمَسُ أَنْ تُهْدِيَ بِحَارِكِ ضَبْلًا وَتُلْقَى ذِمًّا إِيوَعَيْنِ صَامِرًا
وَقَالَ مَنْظُورُ الْأَسَدِيِّ:

فَإِنِّي رَأَيْتُ الصَّامِرِينَ مَتَاعُهُمْ يُدْمُ وَيَقْنَى فَأَرْضَخِي مِنْ وَعَائِنَا
قَلَنْ تُجِدْنِي فِي الْمَيْشَةِ عَاجِزًا وَلَا حَصْرِمًا خَبًّا شَدِيدًا وَكَأَنِّي
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الرِّصْمُ اللَّيْمُ، وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ يُنْكِرُ
عِنْدَ الْخَيْرِ وَعِنْدَ فِعْلِ الْمَعْرُوفِ: إِنَّهُ لَكَيْتٌ. وَأَنشَدَ الْإِمَامُ بْنُ الْجَعْدِ:
يَسِرْ إِذَا كَانَ أَلْسَنًا وَمُطِيعًا لِلْعَمْرِ غَيْرَ كَيْتٍ عُلُوفٍ

(قَالَ) رَجُلٌ مَسِيكٌ أَيْ بَخِيلٌ. وَفِيهِ مَسَاكَةٌ ، وَالْأَنُوحُ الَّذِي
يُخْرِجُ عِنْدَ الْمَسْئَلَةِ. قَالَ الْعَجَّاجُ:

جَرَى ابْنُ لَيْلَى جَرِيَّةَ السُّبُوحِ جَرِيَّةً لَا كَلْبَ وَلَا أَنْوَحَ
(قَالَ) وَالْأَنُوحُ مِنَ الرِّجَالِ الْمُتَقَبِّضِ الَّذِي دَخَلَ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ .
(يُقَالُ) سَأَلْتُهُ فَأَرْحَ أَيْ تَقَبَّضَ . وَسَأَلْتُهُ حَاجَةً فَأَرَّرَ ، وَيُقَالُ لَيْمٌ
أَعْدُو لَيْسَ يَسْهَلُ الْخَلْقِ . وَيُقَالُ كَلْبٌ أَعْدُو وَكَبَشٌ أَعْدُو وَكُلُّ مُتَوَيِّ
الذِّئْبِ أَعْدُو ، وَيُقَالُ رَجُلٌ ضِرْدٌ لِلْبَخِيلِ الَّذِي لَا يَخْرُجُ مِنْهُ شَيْءٌ ،
وَيُقَالُ رَجُلٌ زِمِرُ الْمَرْوَةِ أَيْ صَغِيرُ الْمَرْوَةِ . وَأَصْلُ الزَّمْرِقَةِ الصُّوفِ
وَقِلَّةُ الرِّيشِ . قَالَ طَرَفَةُ وَذَكَرَ نَجْدَةَ:

مِنَ الزَّمَرَاتِ أَسْبَلَ قَادِمَاهَا وَضَرَّتْهَا مَرْكَنَةٌ دَرُودُ
وَقَالَ ابْنُ أَحْمَرَ وَذَكَرَ فَرَخَ الْقَطَاةِ:

مُطْلَقِنَا لَوْنُ الْحَصَى لَوْنُهُ يَخْجُزُ عَنْهُ الذَّدْرُ رِيشُ زِمِرٍ
وَقَالَ [صَنَانُ بْنُ النَّارِ الْيَشْكُرِيُّ]:

إِنْ الْكَبِيرَ إِذَا يُشَافُ رَأَيْتُهُ مُثَرَّتَشِبًا وَإِذَا يُهَانُ أَسْتَرَمَرَا
قَالَ أَبُو زَيْدٍ: الْحَايِرُ وَالْقَايِرُ هُمَا وَاحِدٌ وَهُوَ الَّذِي يُعَدِّرُ عَلَى
أَهْلِهِ النُّفْعَةَ. يُقَالُ حَتَرَ يَحْتَرُ وَيَحْتَرُ حَتْرًا. وَقَتَرَ يَقْتَرُ وَيَقْتَرُ قَتْرًا.
وَأَنْشَدَ [الشُّعْرَى]:

وَأَمَّ عِيَالُو قَدْ شَهِدْتُ نَعُوْتَهُمْ إِذَا حَتَرْتَهُمْ أَوْتَحْتُ وَأَقَلْتُ

(قَالَ) وَاللَّعْنُ وَاللَّكُوعُ وَالْمَلَكَمَانُ كُلُّهُ اللَّئِيمُ فِي خِصَالِهِ . قَالَ
الشَّاعِرُ:

إِذَا هَوَذِيَّةٌ وَلَدَتْ غُلَامًا لِسِدْرِيٍّ فَذَلِكَ مَلَكَمَانُ
وَقَالَ أَبُو الْغَرِيبِ النَّضْرِيُّ:

أُطَوِّدُ مَا أُطَوِّدُ ثُمَّ آوِي إِلَى بَيْتِ قَعِيدَتِهِ لُكَاعٍ
وَالْوَجْمُ اللَّئِيمُ . وَأَنشَدَ:

قَالَ لَهَا الْوَجْمُ اللَّئِيمُ الْخَبْرَةُ أَمَا عَلِمْتَ أَنِّي مِنْ أَسْرَةٍ
لَا يُطْعَمُ الْجَلَادِي لَدَيْهِمْ ثَمَرَةً

(وَقَالَ) رَجُلٌ جَعْدٌ وَمُجَحَّدٌ وَهُوَ الْأَنْكَدُ الْقَلِيلُ خَيْرًا الضَّيْقُ
مَسَكًا . وَقَدْ جَعْدَ الرَّجُلُ يَجْعَدُ جَعْدًا وَاجْعَدِ إِذَا قَلَّ خَيْرُهُ . وَأَنشَدَ
الْقُرَزْدَقِيُّ:

لِيَيْفَاءَ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ لَمْ تَذُقْ يَيْسًا وَلَمْ تَنْبَغْ هُمُولَةً مُجَحِّدٍ
وَأَنشَدَ:

وَقُلْتُ لِلْعَنْسِ أَقْرَبِي بِالْبَرْدِ بِأَقْوَمِ مَا الْخَارِثُ بْنُ سَعْدٍ
هُنَاكَ تَرَوْنِ بَيْنِي جُهْدَ بَسْمَةٍ أَلَا كُنْتُ غَيْرَ الْمُجَحِّدِ
(قَالَ) وَالْقَصْلُ اللَّئِيمُ . وَهُوَ الْقَصِيرُ أَيْضًا . وَالْقَصْلُ أَيْضًا

الْعَرَبُ . وَأَنشَدَ:

فُجَّحُ الْحَطِيطَةِ مِنْ مُنَاخِ مَطِيَّةٍ عَوَجَاءَ سَائِمَةٍ تَارَضَ لِلْقَرَى

سَأَلَ الْوَلِيدَةَ هَلْ سَقَنِي بَعْدَمَا شَرِبْتُ الرُّضْعَةَ فَصَلُّ حَدْ أَصْحَى
(قَالَ) وَيُقَالُ لَيْمٌ رَاضِعٌ. (يُرْضَعُ الشَّاةُ وَالنَّاقَةُ مِنْ خَلْفِهَا وَلَا
يَحْتَلِبُهَا). وَاللَّغْزُ الصَّقُّ. قَالَ عَمْرُو بْنُ كَثُومٍ:

رَأَى اللَّغْزَ الشَّحِجَّ إِذَا أُمِرْتُ عَلَيْهِ لِلَّهِ فِيهَا نُهِنًا
(قَالَ) وَقَدْ لَزَزَ لَحْزًا، الْأَصْمَعِيُّ: يُقَالُ مَا يُدَيُّ الرُّضْعَةَ أَيُّ مَا
يَخْرُجُ مِنْهُ مِنَ اللَّبَلِ يَقْدِرُ مَا يَبْلُ الرُّضْعَةَ وَهُوَ حَجَرٌ يُحْمَى، وَيُقَالُ إِنَّهُ
لِحِمَادٍ الْكَفِّ أَيُّ جَامِدٍ الْكَفِّ. وَسَنَةُ جَادًا لَا مَطَرَ فِيهَا. وَنَاقَةٌ
جَادًا لَا أَبْنَاءَ بِهَا. وَرَجُلٌ مُجِيدٌ. قَالَ [طَرَفَةُ]:

وَأَصْفَرَّ مَضْبُوحٌ نَظَرْتُ حِوَارَهُ عَلَى النَّارِ وَأَسْتَوْدَعْتُهُ كَفًّا مُجِيدٍ
(قَالَ) وَيُقَالُ رَجُلٌ لَيْمٌ وَقَوْمٌ لَيْمٌ. وَقَدْ لَوَّمَ يَوْمًا لَوْمًا وَمَلَامَةً.
وَقَدْ أَلَامَ إِذَا أَتَى بِاللَّوْمِ، وَيُقَالُ أَعْطَى ثُمَّ أَكْدَى. وَأَصْلُهُ مِنَ
الْكُدْيَةِ وَهُوَ الْمَوْضِعُ الصَّلْبُ. وَيُقَالُ حَرَّ الرَّجُلُ فَأَكْدَى، وَيُقَالُ
رَجُلٌ بَكِيٌّ إِذَا كَانَ قَلِيلَ الْخَيْرِ. وَأَصْلُهُ أَنْ يُقَالَ نَاقَةٌ بَكِيٌّ وَبَكِيَّةٌ إِذَا
كَانَتْ قَلِيلَةَ اللَّبَنِ

٩ بَابُ الْمَسْأَلَةِ

راجع باب المداراة في كتاب الالفاظ الكتابية (الصفحة ٢٩٤)

يَقَالُ سَأَلْتُهُ . وَقَانَيْتُهُ . وَصَادَيْتُهُ . وَدَالَيْتُهُ . وَرَادَيْتُهُ وَهِيَ
الْمَقَانَاةُ . وَالْمَسْأَلَةُ . وَالْمُرَادَاةُ . وَالْمَصَادَاةُ وَهِيَ الْمَسْأَلَةُ . وَأَنْشَدَ لِلْيَدِ :
وَسَأَنْتُ مِنْ ذِي بَهْجَةٍ وَرَقِيَّتُهُ عَلَيْهِ السُّوْطُ عَابِسٍ مُتَغَضِّبٍ
(قَالَ) وَأَنْشَدَ الْأَخَرُ فِي الْمَسْأَلَةِ أَيْضًا لِأَبِي نُحَيْلَةَ يَمْدَحُ
الرَّبِيعَ الْحَاجِبَ :

لَوْلَا أَبُو الْفَضْلِ وَلَوْلَا فَضْلُهُ لَسُدَّ بَابٌ لَا يُسْنَى قَفْلُهُ
وَقَالَ آخَرُ :

إِذَا اللَّهُ سَنَى عَقْدَ شَيْءٍ تَبَسَّرَا

(قَالَ) وَقَالَ الْكُمَيْتُ فِي الْمَقَانَاةِ :

تَقِيْمُهُ تَارَةً وَتُقْعِدُهُ كَمَا يُفَانِي الشُّوسَ قَائِدَهَا
وَقَالَ مَرْزُوقٌ :

ظَلَلْنَا نَصَادِي أَمَّا عَنْ حِمِيَّتَا كَاهِلِ الشُّوسِ كُلُّهُمُ يَتَوَدَّدُ
وَقَالَ الْحَاجُّ فِي الْمَدَالَاةِ (وَهِيَ الْمَدَارَاةُ) :

يَكَادُ يَنْسَلُ مِنَ التَّصْدِيرِ عَلَى مُدَالَاتِي وَالتَّوْقِيرِ

١٠ بَابُ الْغَضَبِ وَالْجِدَّةِ وَالْمَدَاوَةِ

راجع في الالفاظ الكتابية باب النبط (الصفحة ١٩) وباب اظهار المداوة (ص: ٤٨) .
وفي فقه اللغة باب ترتيب المداوة وترتيب احوال الغضب (ص: ١٧٣)

الْأَصْحَبِيُّ : يُقَالُ لَهُ ذَخِيْدٌ عَلَيْهِ يَحْمَدُ حَمْدًا إِذَا غَضِبَ . قَالَ
النَّابِغَةُ الذُّبْيَانِيُّ :

وَمَنْ عَصَاكَ فَمَاقِبُهُ مُمَاقِبَةٌ تَنْهَى الظُّلُومَ وَلَا تَعْمُدُ عَلَى حَمْدِ
(قَالَ) وَقَدْ حَرَدَ حَرْدًا . وَحَرِبَ حَرْبًا إِذَا هَاجَ وَغَضِبَ . وَحَرْبُهُ
فَحْرِبٌ . وَحَرْشَتُهُ . وَهَيْئَتُهُ . قَالَ الْهَذَلِيُّ :

كَانَ مُحْرَبًا مِنْ أَسَدٍ رَجَحَ يُنَازِلُهُمْ لِثَابِتِهِ قَيْبُ
(قَالَ) وَيُقَالُ : أَعْدَّ عَلَيْهِ إِعْدَادًا . (وَأَصْلُهُ مِنْ غَدَّةِ الْبَعِيرِ) . وَهُوَ
مُنْدٌ وَمُسْمِدٌ إِذَا انْتَفَخَ مِنَ الْغَضَبِ ، وَوَرِمَ [عَلَيْهِ] ، وَضَرِمَ [عَلَيْهِ]
ضَرَمًا ، وَاحْتَدَمَ عَلَيْهِ إِذَا تَحَرَّقَ عَلَيْهِ . وَأَصْلُهُ مِنْ اخْتِدَامِ الْحَرِّ ،
وَيُقَالُ إِنَّهُ لَيَنْفُطُ غَضَبًا ، وَيُقَالُ قَدْ أَزْمَاكَ . وَأَسْمَاكَ أَيُّ غَضَبٍ ،
وَقَدْ أَضْمَادًا أَضْفَادًا إِذَا انْتَفَخَ مِنَ الْغَضَبِ ، وَيُقَالُ هُوَ يَنْفَرُ عَلَيْهِ
إِذَا غَلَا عَلَيْهِ مِنَ الْغَضَبِ ، وَيُقَالُ قَدْ تَنْفَرَّ . وَإِنَّمَا اخِذَ مِنْ تَفَرَّانِ الْقَدْرِ
وَهُوَ عَلَيْهِمَا ، وَيُقَالُ قَدْ شَرِيَّ وَهُوَ أَنْ يَتِمَّادَى وَيَتَنَاجَى فِي غَضَبِهِ .
وَيُقَالُ شَرِيَّ الْبَرْقُ وَهُوَ يَشْرَى إِذَا كَثُرَ لَمَعَانُهُ . قَالَ طَرَفَةُ :

يَا مَنْ رَأَى الْبَرْقَ يَشْرَى فِي مُلِمَّةٍ كَالنَّارِ أَذْكَى لَهَا أَلَسْتُ قَدْ أَسْفَا
 (قَالَ) وَيُقَالُ قَدْ تَلَطَّى أَيُّ تَلَهَبَ ، (وَأَسْتَحْصَدَ عَلَيْهِ) إِذَا أَتَمَلَ
 عَلَيْهِ غَضَبًا ، وَيُقَالُ اسْتَحْصَدَ حَبْلُهُ إِذَا غَضِبَ ، وَيُقَالُ اسْتَشَاطَ عَلَيْهِ
 أَيُّ تَلَهَبَ عَلَيْهِ وَطَارَ بِهِ الْغَضَبُ ، وَيُقَالُ أَمَاتَقَ وَهُوَ الَّذِي يَبْكِي مِنَ
 الْغَيْظِ . وَيُقَالُ بَاتَ صَبِيهَا عَلَى مَأْقَةٍ . وَهُوَ بُكَاءُ يَلْمُهُ مِنَ الْجُوفِ
 قَلَمًا . وَمَثَلٌ مِنَ الْأَمْثَالِ : أَنْتَ تَتَّقُ وَأَنَا مَتَّقُ فَكَيْفَ تَتَّقُ . (قَالَ)
 أَلَتَتَّقُ هُوَ الْمَتَلِّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . وَأَلْتَتَّقُ السَّرِيعُ الْبُكَاءُ . يَقُولُ إِذَا
 كُنْتُ مُمْتَلًا مِنْ شَيْءٍ فِي نَفْسِكَ وَأَنَا أَبْكِي سَرِيعًا فَكَيْفَ تَتَّقُ .
 يُقَالُ رَجُلٌ تَتَّقُ . وَرَجُلٌ رَقُ . وَرَجُلٌ لَقَسَ ، وَيُقَالُ أَسَادَ مِنْ
 الْغَضَبِ وَهُوَ الْوَرَمُ وَالْإِتْفَاحُ . وَهُوَ الْأَسِيدَادُ ، وَيُقَالُ أَخْبَرَ الرَّجُلُ
 إِذَا انْتَفَخَ غَضَبًا ، وَفُلَانٌ يَتَّيْزُ مِنَ الْغَيْظِ أَيُّ يَتَغَطَّمُ . وَقَدْ تَمَيَّزَ لَحْمُهُ
 تَفَرَّقَ وَتَغَطَّمَ ، وَيُقَالُ قَدْ أَرَبَدَ الرَّجُلُ إِذَا انْتَفَخَ وَجْهُهُ مِنَ الْغَضَبِ ،
 وَيُقَالُ اسْتَتَرَبَ فِي الْحِدَّةِ إِذَا مَضَى فِيهَا ، وَيُقَالُ أَخَذَهُ قِلٌّ مِنْ
 الْغَضَبِ كَأَنَّهُ يُسْتَلُّ مِنْ مَوْضِعِهِ ، وَيُقَالُ قَدْ أَحْتَمَلَ الرَّجُلُ
 إِذَا غَضِبَ . قَالَ الْأَعَشَى :

لَا أَعْرِفُكَ إِنْ جَدَّتْ عِدَاؤُنَا وَالنَّحْسُ النَّصْرُ مِنْكُمْ عَوْضُ تَحْتَمَلُ
 (قَالَ) وَيُقَالُ شَالَتْ نَمَامَةٌ فُلَانًا ثُمَّ سَكَنَ وَذَلِكَ إِذَا غَضِبَ .
 وَإِذَا خَفَ أَهْلُكُمْ مِنْ مَنْزِلِهِمْ قِيلَ شَالَتْ نَمَاتِهِمْ ، وَيُقَالُ قَدْ نَاعَطَمَ

كَأَنَّهُ يَنْكُسرُ مِنَ الْغَيْظِ ، وَقَدْ تَلَجَّم إِذَا تَوَهَّجَ ، وَقَالَ فِيهِ
أَزْدِهَافُ أَيِ اسْتِحْجَالٍ ، وَقَالَ عَيْدَ عَلَيْهِ يَتَبَدُّ ، وَابْدُ يَابْدُ ، وَآيَفَ
عَلَيْهِ يَأْسَفُ ، وَاضْمَ عَلَيْهِ ، وَالتَّهَبَ عَلَيْهِ ، وَقَالَ قَدْ جَاءَ مُبْرَطًا إِذَا
تَرَعَّمْ عَلَيْهِ وَغَضِبَ ، قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : فَلَانُ يَكْبِرُ عَلَيْهِ الْأَرْعَاطُ . لِلَّذِي
يَتَوَعَّدُ الرَّجُلَ وَيَقْطَاطُ عَلَيْهِ . وَالرُّعْطُ وَاحِدُ الْأَرْعَاطِ وَهُوَ الَّذِي
يُدْخَلُ سِنَخُ الثَّغْلِ فِيهِ مِنَ السَّهْمِ ، وَمِثْلُهُ : فَلَانُ يَحْرَقُ عَلَيْهِ
الْأَرَمُ وَيَحْرَقُ . وَهِيَ الْأَسْتَانُ يَحْرَقُ بِنَسْمَا يَبْمُضُ يَصْرِفُهَا وَيَحْكُمَا .
قَالَ الشَّاعِرُ :

أَنْ قُلْتُ أَسْقَى عَاقِلًا فَأَظْلَمًا [جَوْدًا وَأَسْقَى الْحَرْتَيْنِ الدِّيمَا]
وَقَالَ الْعَجَّاجُ :

فَجَلَّوْا الْمَتَابَ حَرَقَ الْأَرَمِ

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ يُقَالُ : ثَارَ ثَارُهُ ، وَقَارَ قَارُهُ ، وَهَاجَ هَاجُهُ إِذَا
أَسْقَلَ غَضَبًا ، [وَقَالَ أَحْفَظْنَاهُ إِحْفَاطًا إِذَا أَغْضَبْتَهُ . وَالْأَرَمُ
الْحَفِيفَةُ ، أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ أَوَابَتُهُ إِيَابًا . وَأَحْشَمُهُ . وَحَشَمَتُهُ كُلُّهُ
إِذَا أَغْضَبْتَهُ . وَالْأَرَمُ الْإِلَاقَةُ وَالْحَشْمَةُ . الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ حَشِمَ يَحْشَمُ
حَشَمًا إِذَا غَضِبَ ، وَيُقَالُ هُوَلَاءُ حَشَمُ فَلَانٍ الَّذِينَ يَفْضُبُ لَهُمْ .
وَأَنشَدَ :

وَلَمْ يُفَيْسَ لِيَانِ حَشَمَا

(قَالَ) وَيُقَالُ أَوْبَانُهُ إِذَا حَمَلَتْ عَلَيْهِ أَمْرًا يَرَاهُ عَارًا يَسْتَحْيِي مِنْهُ ،
 وَيُقَالُ كُلُّ نَاسٍ يَطْعَامُ ثَوْبَةٍ . وَتَحْمَتُ أَبَا عَمْرٍو يَقُولُ : كَانَ عِنْدِي
 أَعْرَابِيٌّ فَأَكَلْتُ ثُمَّ رَفَعَ يَدَهُ فَقُلْتُ : أَرَدَدَ . فَقَالَ : يَا أَبَا عَمْرٍو وَاللَّهِ لَيْسَ
 صَاحِبُكَ يَطْعَامُ ثَوْبَةٍ ، لَكِسَانِي . يُقَالُ وَمَدْتُ عَلَيْهِ . وَوَبَدْتُ وَمَدَا
 وَوَبَدَا . كِلَاهُمَا مِنَ النَّضْبِ ، الْأَوَّلِيُّ قَالَ : وَيُقَالُ هُوَ نَقَرٌ عَلَيْكَ
 أَيُّ غَضَبَانٍ . قَالَ وَقَدْ سَحِمْتُ أَبَا عَمْرٍو يَقُولُ : قَدْ نَقَرَ عَلَيَّ فُلَانٌ نَقْرًا
 يُرِيدُ النَّضْبَ . وَقَالَ الْفَرَوِيُّ : تَقُولُ هَذِهِ عَنَزَةٌ نَقْرَةٌ وَتَيْسٌ نَقْرٌ
 وَلَمْ أَرِ كَبْشًا نَقْرًا . وَهُوَ ظِلَاعٌ يَأْخُذُ الْفَنَمَ . وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لِلْمُرَادِ
 الْعَدَوِيِّ :

وَحَشَوْتُ الْقَيْظَ فِي أَضْلَاعِهِ ضَوْئِي حِظْلَانًا كَالْقُرْ
 (قَالَ) وَيُقَالُ النَّضْبُ الْحِمَةُ الْبَيْنُ . أَيْ رُؤْيُ :

وَكُنْتُ مَجْدَامًا إِذَا عُصِبْتُ إِذَا التَّوَى بِي الْأَمْرُ أَوْلَوْتُ
 حَتَّى يَبُوءَ النَّضْبُ الْحِمَةَ

(وَقَالَ) وَالْحِمَةُ الْبَيْنُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يُقَالُ لِلتَّرَةِ إِذَا كَانَتْ
 أَشَدَّ حَلَاوَةً مِنْ صَاحِبَتِهَا . هَذِهِ أَحْمَتُ حَلَاوَةٍ مِنْ هَذِهِ ، وَالْمَتَّهِمْ
 الَّذِي يَتَّهَمُ عَلَيْكَ مِنْ شِدَّةِ النَّضْبِ كَالْتَحَقُّ . وَمِنْ ثُمَّ قِيلَ قَدْ
 حَكَمْتُ الْبِرَّ إِذَا تَهَمَّتْ ، أَبُو عَمْرٍو : الْحَمِيَّةُ شِدَّةُ النَّضْبِ . وَحَمِيًّا
 الْكَاسُ سَوْرَتَهَا ، الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ قَدْ عَمَكَ عَمَكَ وَهُوَ الْحَاجُّ ،

وَيُقَالُ إِنَّهُ لَذُو بَادِرَةٍ إِذَا كَانَ لَهُ حَدٌّ وَوُثُبٌ عِنْدَ الْحِدَّةِ . يُقَالُ
 أَخَشَى عَلَيْكَ بَادِرَتَهُ أَيَّ حِدَّتِهِ ، وَيُقَالُ [رَجُلٌ هَزَنَبَرٌ] وَرَجُلٌ
 هَزَنَبَرَانُ أَيَّ وَثَابٌ حَدِيدٌ ، وَالْحَزَنَرُوشُ الْحَدِيدُ التَّرْقُؤُ الصَّغِيرُ الْجِسْمِ ،
 وَالسَّدَمُ غَضَبٌ مَعَ غَمٍّ . وَيُقَالُ نَادِمٌ سَادِمٌ ، وَيُقَالُ رَجُلٌ فِيهِ غَرْبٌ
 إِذَا كَانَ فِيهِ عَجَلَةٌ وَحِدَةٌ ، وَرَجُلٌ مُخْدَوْدٌ أَيَّ حَدِيدٌ ، (قَالَ) وَسَمِعْتُ
 أَبَا عَمْرٍو يَقُولُ : أَقْرَمَطَ الرَّجُلُ إِذَا غَضِبَ ، أَقْرَمَ : يُقَالُ إِنَّهُ لَطَيُورٌ
 قَيُورٌ لِلْحَدِيدِ السَّرِيعِ الرَّجْمَةِ ، أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ عَبْدْتُ عَلَيْهِ أَعْبَدْتُ عَبْدًا
 وَالْأَسْمُ الْعَبْدَةُ . وَهُوَ غَضَبٌ تَحْوُ الْمَأَقَةِ ، وَيُقَالُ إِنَّهُ لَذُو شَاهِقٍ
 وَصَاحِلٍ إِذَا أَشْتَدَّ غَضَبُهُ . وَيُقَالُ ذَلِكَ لِلْفَقْلِ مِنَ الْإِيلِ عِنْدَ
 هِيَاجِهِ وَصِبَالِهِ . وَذَلِكَ أَنْ تَسْمَعَ لَهُ صَوْتًا يُخْرِجُ مِنْ جَوْفِهِ ،
 وَالْمُخْطَبُ السَّرِيعُ الْغَضَبِ ، وَالْأَزْمَرَارُ الْغَضَبُ . وَأَنْشَدَ :
 أَبْصَرْتُ ثُمَّ جَاءَ مَا قَدْ هَرَأَ وَنَثَرَ الْجُبَّةَ وَأَزْمَرَ
 وَكَانَ مِثْلَ النَّارِ أَوْ آخَرًا

(قَالَ) وَيُقَالُ قَدْ قَرَطَبَ إِذَا غَضِبَ وَهُوَ مُعْرَطَبٌ . وَأَنْشَدَ :
 إِذَا رَأَيْتُ قَدْ آتَيْتُ قَرَطَبًا وَجَالَ فِي جِجَاشِهِ وَطَرَطَبًا
 (وَقَالَ) قَدْ أَشْتَأَ وَأَغَضِبَ إِذَا أَشْتَدَّ غَضَبُهُمْ ، وَإِنَّهُ لَخُفَرٌ نَطِمٌ . قَالَ :
 رَأَى لَهُ حِينَ سَمَا فَأَخْرَجَتْهُمَا لَحَيْنِ سَمْعَيْنِ وَخَطَمًا سَلْجَمًا
 (وَقَالَ) هَذَا غَضَبٌ مُطِيرٌ . أَيَّ جَاءَنِي مِنْ أَطَارِ الْإِلَادِ لَا أَعْرِفُهُ

وَمُطِرٌ فِيهِ إِدْلَالٌ ، * وَيَقَالُ فِي مَثَلٍ : أَطْرِي أَمَكِ قَاعِلَةٌ . يُرِيدُ
أَدْرِي فَإِنْ عَلَيكَ تَمَلِّينَ . (هَذَا قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ) . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : خُذِي
فِي الطَّرَةِ أَيِ فِي اللَّيْظِ ، وَالزَّخَّةُ التَّمِظُ . قَالَ الْهَذَلِيُّ :

فَلَا تَقْعُدَنَّ عَلَى زَخَّةٍ وَتُضْمِرِي فِي الْقَلْبِ وَجْدًا وَخِفَا
وَالْتَحْمُطُ الْقَهْرُ وَالنَّضَبُ وَالْأَخْذُ بِنَتْنِي . قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ :
فَإِنْ مَرَّمْ مَنَا ذَرَا حَدًّا نَابِهِ تَحْمَطُ فِينَا نَابُ آخِرٍ مُرَمِّمٍ
وَيَقَالُ قَدْ اخْتَشَى عَلَيْهِ يَحْتَمِسُ اخْتِمَاشًا وَاسْتَحْشَى اسْتَحِمَاشًا
إِذَا اتَّقَدَ عَلَيْهِ غَضَبًا ، وَيَقَالُ أَخَذَهُ قِلٌّ إِذَا أَخَذَهُ رَجَفَانٌ مِنْ
النَّضَبِ . وَحُكِيَ عَنْ عُمَرَ رَجَمَهُ اللَّهُ أَنَّهُ قَالَ لَزَيْدٍ أَخِيهِ وَهُوَ
يُرِيدُ الْخُرُوجَ إِلَى الْيَلَامَةِ : مَا هَذَا الْفُلُ الَّذِي أَرَاهُ بِكَ . يُرِيدُ الرِّعْدَةَ ،
وَالنَّحْطَنِي النَّضْبَانِ . قَالَ الشَّاعِرُ أَنَشَدَهُ أَبُو زَيْدٍ :

أَبْدِلْ نَفْسِي وَأَكْفُ لَنَفِي لَيْسَ كَنْ يَفْحَسُ أَوْ يَحْظَنِي
وَيَقَالُ إِذَا امْتَلَأَ غَيْظًا : قَدْ احْظَنِي ، وَيَقَالُ رَجُلٌ حَمَسٌ إِذَا
اشْتَدَّ غَضَبُهُ وَاشْتَدَّ قِتَالُهُ . وَالْحَمَسُ شِدَّةُ النَّضَبِ وَالْحَرْبِ . وَالرَّجُلُ
حَمَسٌ . قَالَ بَعْضُ بَنِي آسَدٍ :

فَلَا أَمْشِي الضَّرَاءَ إِذَا أَدْرَأَنِي وَمِثْلِي لَزُ بِالْحَمَسِ الرَّئِيسِ
وَيَقَالُ قَدْ حَمَيْتَ جَرْمَهُ إِذَا غَضِبَ ، أَبُو عُبَيْدَةَ : يُقَالُ هَذَا

غَضِبَ مُطِرٌ فِيهِ إِذْ لَالٌ ... ﴿ ١ 〉 ، وَيَعَالُ عَدُوُّ أَزْرَقُ . قَالَ رُوْبَةُ :

قَتْلُ لِأَعْدَاءِ أَرَاهُمْ زُرْقًا

الْأَزْرَقُ الشَّدِيدُ الْعِدَاوَةِ ، (قَالَ) وَعَدُوُّ أَسْوَدُ الْكَيْدِ أَيْ
قَدْ احْتَرَقَ جَوْفُهُ مِنَ الشَّرِّ ، وَإِنَّ فِي صَدْرِهِ لِأَخْتَهُ وَالْجَمِيعِ إِحْنٌ .
وَقَدْ أَجِنَ يَا حُنَّ أَحَنًا ، وَدِمْنَةً وَالْجَمْعُ دِمْنٌ ، وَضَبًا ، وَإِنَّ فِي صَدْرِهِ
لِحَسِيفَةً وَحَسَافَ . وَحَسِيكَةَ وَحَسَانِكَ . وَكَتِيفَةً وَكَتَافَ . وَنَحِيئَةً
وَنَحَائِمَ . وَوَعْرَةً . وَقَدْ وَغَرَ صَدْرُهُ يَوْغَرُ وَغَرًا [وَوَغَرًا] أَيْ تَوَقَّدَ
صَدْرُهُ عَلَيْهِ . وَأَصْلُهُ مِنْ وَغَرَةِ الْحَرِّ ، وَإِنَّ فِي صَدْرِهِ عَلَيْهِ لَصِفْنَا وَقَدْ
صَنِنَ عَلَيْهِ يَصْنَعُنُ صَفْنًا ، وَإِنَّ فِي صَدْرِهِ عَلَيْهِ لَوْحَرًا . وَعَلَا .
وَجَحْدًا . وَغَمْرًا وَالْجَمِيعُ غَمَارٌ ، وَيَعَالُ بَيْنَهُمَا مِثْرَةٌ . وَنَاثِرَةٌ . قَالَ الشَّاعِرُ :

شَرِيكَانِ بَيْنَهُمَا مِثْرَةٌ يَبْتَائِانِ فِي عَطَنِ ضَيْقٍ

وَقَالَ خِدَاشُ ابْنِ زُهَيْرٍ :

تَمَاءَرْتُمْ فِي الْبَرِّ حَتَّى هَلَكْتُمْ كَمَا أَهْلَكَ النَّارُ النِّسَاءَ الْفَرَارَا
أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ وَمَاءَرْتُهُ مُمَاءَرَةً ، وَشَاحَتْهُ مُشَاحَةً مِنَ الشُّحَاءِ
وَوَاحَتْهُ مُوَاحَةً مِنَ الْإِخْتِ ، وَالْحِشْنَةُ الْحِمْدُ . قَالَ :

أَلَا لَا أَرَى ذَا حِشْنَةٍ فِي فُؤَادِهِ يُجْمَعُهَا إِلَّا سَيَبْدُو دَفْنِهَا
الْأَضْمِيُّ : يُقَالُ وَلَهْلَانٍ عِنْدَ فُلَانٍ دَخَلَ . وَوَرَّ . وَطَائَلَهُ . وَدِغَثَ .
وَوَغَلَ . وَتَبَّلَ ، وَقَدْ شَفَنَهُ يَشْفِنُهُ شُفُونًا إِذَا نَظَرَ إِلَيْهِ فِي نَاحِيَةٍ مِنْ

الْبُغْضُ ، وَقَدْ شَفَّ لَهُ يَشْفُ شَفًّا إِذَا أَبْغَضَهُ ، وَيُقَالُ بَيْنِي
وَبَيْنَهُ شِنْ ، يَكْسِرُ الشَّيْنُ أَيَّ عَدَاوَةٍ ، أَقْرَأُ : يُقَالُ وَشَيْتُهُ فَأَنَا
أَشْنَاهُ شَنَاةً وَشَنَاةً وَشَنَوْنَا [وَشَنًا وَشَنًا] ، وَيُقَالُ رَجُلٌ
رَبَبَكَ وَزَبَبَقُ لِلْحَدِيدِ ، وَيُقَالُ إِنَّ فِي فُلَانٍ لَسُورَةً أَيَّ حِدَّةً ،
وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الْحَدِيدِ : مِلْحُهُ عَلَى رُكْبَتَيْهِ . قَالَ مِسْكِينُ الدَّارِمِيُّ :

لَا تَلْمَئَا إِنِّهَامَا مِنْ نِسْوَةٍ مِلْحَاهَا مَوْضُوعَةٌ فَوْقَ الرُّكْبِ

يُؤْنَسُ تَقُولُ الرَّبُّ : إِنَّ فِي نَفْسِ فُلَانٍ عَلَى فُلَانٍ لَأَكَّةً أَيَّ
حِدَّةً وَضَمَنًا ، الْأَصْمَعِيُّ : وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا فَرَّ غَضَبُهُ [قَدْ تَسَبَّأَ
غَضَبُهُ تَسَبُّأً] . وَتَسَبُّأً تَسَبُّأً [بِالشَّيْنِ أَيْضًا] ، وَتَسَبَّخَ تَسَبُّخًا (يُقَالُ
مِنْهُ : اللَّهُمَّ سَبِّخْ عَنْهُ الْحَمَى أَيَّ أَخْرِجْهُ عَنْهُ . وَيُقَالُ لِمَا سَقَطَ مِنْ
رِيَشِ الطَّائِرِ السَّيْخُ) ، وَبَاخَ غَضَبُهُ بَوَخًا أَيَّ سَكَنَ وَطَلَبَ . وَقَدْ
فَتِيَ غَضَبُهُ . وَأَنْفَقًا ، وَهَذَا هُدُوءٌ ، وَتَسَرَّى غَضَبُهُ [وَسَرَّى غَضَبُهُ] .
وَذَلِكَ إِذَا انْكَشَفَ عَنْهُ ، وَيُقَالُ أَضْرَعَطُ أَضْرَعَطًا . وَأَتَمَادَ
أَتَمَادًا إِذَا انْتَفَخَ مِنَ الْغَضَبِ ، وَشَفِنْتُ الرَّجُلَ أَشَافُهُ شَافًا
إِذَا أَبْغَضْتُهُ وَشَفِنْتُ لَهُ

١١ بابُ الْإِخْتِلَاطِ وَالشَّرِّ يَقَعُ بَيْنَ الْقَوْمِ

راجع في الالفاظ الكتابية باب الشذائد والتواب (الصفحة ١٥٢ وما بعدها) . وباب التباس الامر وتغايبه (ص : ٣٦ وص : ٢٣٠) . وفي فقه اللغة فصل الدوامي (ص : ٣٢١)

الْأَضْمِي : يُقَالُ وَقَعُوا فِي حَيْصَ بَيْصَ أَيِ فِي اخْتِلَاطٍ وَأَمْرٍ عَمِي عَلَيْهِمْ لَا يَجِدُونَ مِنْهُ مَخْرَجًا . قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : وَيُكْسَرُ أَيْضًا فَيُقَالُ : حَيْصَ بَيْصَ . قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِدَةَ الْهَذَلِيُّ :

قَدْ كُنْتُ خَرَّاجًا وَلَوْجًا صِرَفًا لَمْ تَنْتَحِصِنِي حَيْصَ بَيْصَ لِحَاصِ
(قَالَ) وَيُقَالُ لَهُمْ يَتَهَوَّشُونَ إِذَا كَانُوا يَخْتَلِطُونَ . وَتَرَكْتَهُمْ فِي
كُوفَانٍ . وَفِي مِثْلِ كُوفَانٍ . أَيِ فِي أَمْرٍ شَدِيدٍ ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو : وَإِنْ
بَنِي فُلَانٍ مِنْ بَنِي فُلَانٍ لَقِيَ كُوفَانٍ (بِالتَّنْسِيلِ) . وَهُوَ الْأَمْرُ
الشَّدِيدُ ، وَيُقَالُ تَرَكْتَهُمْ فِي عُمَرَةٍ . أَيِ فِي صِيَاحٍ وَجَلَبَةٍ ، وَتَرَكْتَهُمْ
فِي عِصْوَادٍ . أَيِ فِي أَمْرٍ يَدُورُونَ فِيهِ ، وَوَقَعُوا فِي أُفْرَةٍ . أَيِ فِي
اخْتِلَاطٍ [مِنْ أَمْرِهِمْ] . وَقَدْ يُفْعُ . قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ وَيُقَالُ : فُرَةٌ بِضِيرٍ
أَيْفٍ ، وَيُقَالُ بَاتَ الْقَوْمُ يَدُوكُونَ دَوَكًا . إِذَا بَاتُوا فِي اخْتِلَاطٍ أَوْ
دَوْرَانٍ . وَالِدَوَكُ السَّخَقُ ، أَبُو زَيْدٍ : وَيُقَالُ وَقَعَ الْقَوْمُ فِي دَوَكَةٍ وَبُوحٍ .
أَيِ فِي اخْتِلَاطٍ مِنْ أَمْرِهِمْ ، وَفِي دَوْلُولٍ أَيِ فِي شِدَّةٍ وَأَمْرٍ عَظِيمٍ ،
الْأُمُويُّ : وَيُقَالُ ابْتَطَخَ الْأَمْرُ بَيْنَهُمْ ابْتِلَاحًا أَيِ اخْتَلَطَ . (قَالَ)

وَسَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو يَقُولُ: وَالْأَيْتِلَاحُ اخْتِلَاطُ اللَّبَنِ بِالزُّبَيْدِ فِي السَّقَاءِ
فَلَا يَخْرُجُ. وَاخْتِلَاطٌ فِي الْكَلَامِ. وَاخْتِلَاطُ الطَّعَامِ فِي الْبَطْنِ. يُقَالُ
لِلْبَطْنِ وَالسَّقَاءِ قَدْ أَيْتَلَخَ. قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَبِيعٍ الْخَذْلَمِيُّ:

لَمَّا وَفَى عَبْدُ أَبِي شَاخٍ وَهُمْ مَا فِي الْبَطْنِ بِأَيْتِلَاحِ

وَهَرَّ جَرِي الْخُنْفِ الْمَرَاخِي

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: لَجَّ بَيْنَهُمُ الشَّرُّ بَعْنِي نَسَبَ، يُقَالُ غَشِيَتْ بِي
الْهَابِيرُ. أَيْ حَمَلَنِي عَلَى أَمْرِ شَدِيدٍ، وَأَمْتَهَةٌ الْقِسَادُ وَالْإِخْتِلَاطُ.
يُقَالُ هَمْتَهُوا فِي ذَلِكَ الْأَمْرِ أَيْ خَطُّوا، وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا لَمْ يُصِبِ
الْأَمْرَ قَدْ اشْتَرَعَ عَلَيْهِ الشَّانُ. وَذَهَبَ يَدُ بَنِي فُلَانٍ فَاشْتَرَعُوا عَلَيْهِ.
(يَقُولُ كَثُرُوا فَاخْتَلَطَ عَلَيْهِ كَيْفَ يَمُدُّهُمْ. وَمِنْهُ شَرَّ بِرَجُلِهِ إِذَا
رَفَعَا)، أَبُو زَيْدٍ: يُقَالُ وَبَاكَ الْقَوْمُ أَمْرَهُمْ يَبُوكُونَ إِذَا اخْتَلَطَ عَلَيْهِمْ
فَلَمْ يَجِدُوا لَهُ مَخْرَجًا، وَجَاءَهُمْ أَمْرٌ مِزٌّ وَهُوَ الْأَمْرُ الشَّدِيدُ، وَيُقَالُ
مِنْ ذَوْنِ ذَلِكَ مِكَاثٌ وَعِكَاسٌ. وَهُوَ أَنْ تَأْخُذَ بِنَاصِيَتِهِ وَيَأْخُذَ
بِنَاصِيَتِكَ، وَيُقَالُ سَقَطَ فُلَانٌ فِي تُغْلَسٍ وَهِيَ الدَّاهِيَةُ، أَبُو عُبَيْدَةَ:
يُقَالُ وَوَقَعَ فِي أَمٍّ أَدْرَاصٍ مُضَلَّلَةٍ. أَيْ فِي مَوْضِعٍ اسْتَحْكَمَ الْبَلَاءُ
(لِأَنَّ أَمَّ أَدْرَاصٍ حَجَرَةٌ مُخَيَّتٌ أَيْ مَلَأَى رُبَابًا)، وَيُقَالُ التَّبَسُّ الْحَايِلُ
بِالنَّايِلِ. يُقَالُ فِي الْإِخْتِلَاطِ. وَالْحَايِلُ السَّدَى [مِنْ] سَدَى الثَّوْبِ.
وَالنَّايِلُ الْحُمَةُ. قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ: الْحَايِلُ صَاحِبُ الْحَبَالَةِ يَسْتَرُهَا لِيَحِيلَ

بِهَا الطَّبَاءُ . وَالتَّائِبُ الَّذِي يَرْجِي التَّيْلَ . يُقَالُ انْكَشَفَ الْأَمْرُ حَتَّى
 اخْتَلَطَ الظَّاهِرُ بِالْبَاطِنِ ، وَيُقَالُ اخْتَلَطَ الرِّجْعِيُّ بِالْمَسَلِ إِذَا اخْتَلَطَ
 الْخَيْرُ بِالشَّرِّ وَالصَّحِيحُ بِالسَّقِيمِ . يُقَالُ ذَلِكَ عِنْدَ اخْتِلَاطِ الشَّيْئَيْنِ
 الْمُتَفَرِّقَيْنِ (لِأَنَّ الرِّجْعِيَّ مِنَ الْأَيْلِ مَا فِيهِ رِعَاوُهُ وَمَنْ يُصْلِحُهُ [وَيَهْدِيهِ]
 وَيَقْوِمُهُ . وَالْمَسَلُ الَّذِي لَا رِعَا فِيهِ) ، وَيُقَالُ اخْتَلَطَ الْحَاثِرُ بِالزَّبَادِ .
 أَيْ اخْتَلَطَ الْخَيْرُ بِالشَّرِّ وَالْحَيُّ بِالرَّدِيِّ وَالصَّالِحُ بِالطَّالِحِ (لِأَنَّ
 الْحَاثِرَ مِنَ اللَّبَنِ أَحْوَدُهُ وَالزَّبَادُ زَبْدُهُ وَمَا لَا خَيْرَ فِيهِ) ، وَيُقَالُ وَقَعَ
 فِي سَلَى جَمَلٍ . يُقَالُ لِلَّذِي وَقَعَ فِي أَمْرِ وَدَاهِيَةٍ لَمْ يُمْثَلْهَا وَلَا وَجَهَ
 لَهَا . (لِأَنَّ الْجَمَلَ لَا يَكُونُ لَهُ سَلَى إِنَّمَا يَكُونُ لِلنَّاقَةِ . فَشَيْءٌ مَا وَقَعَ
 فِيهِ بِمَا لَا يَكُونُ وَلَا يُرَى) ، وَيُقَالُ وَقَعَتْ بَيْنَهُمْ أَشْكَلَةٌ فِي مَوْضِعٍ
 إِلَّا تَبَاسٍ ، وَيُقَالُ بَقِشُوا عَلَيْنَا أَمْرَهُمْ وَحَدِيثَهُمْ . أَيْ خَلَطُوا كَمَا
 يُبَقِشُونَ الطَّعَامَ أَيْ يَخْلُطُونَهُ ، وَيُقَالُ اصْبَجُوا فِي مَرْجُوسَةٍ مِنْ
 أَمْرِهِمْ . أَيْ فِي التَّبَاسِ وَاخْتِلَاطٍ ، وَيُقَالُ هُمْ فِي مَرْجُوسَةٍ وَمَرْجُوتَةٍ
 مِنْ أَمْرِهِمْ . لَا يَدْرُونَ أَيُّظَنُونَ أَمْ يُقِيمُونَ ، وَيُقَالُ اخْتَلَطَ اللَّيْلُ
 بِالترَابِ إِذَا اخْتَلَطَ عَلَى الْقَوْمِ أَمْرُهُمْ ، وَوَقَعَ فِي بَهْمَةٍ لَا يُنْجُو لَهَا .
 أَيْ خُطَّةٌ شَدِيدَةٌ ، وَارْتَجَنَ عَلَيْهِمْ أَمْرُهُمْ إِذَا اخْتَلَطَ . اخْذَ مِنْ أَرْجَانِ
 الزُّبْدِ إِذَا طُبِخَ لَيْسَلاً ، وَيُقَالُ رَهِيََا فِي أَمْرِهِ . إِذَا جَمَلَ بِمَوْجٍ وَلَا
 يَسْتَقِيمُ عَلَى جِهَةٍ . قَالَ رُوَيْبَةُ :

[قُلْ لِأَعْدَاءِ آرَاهُمْ زُرْقًا] قَدْ عَلِمَ الرَّهْشُونَ الْحَقَّ
وَقَالَ وَتَجَنَّبْ فِي أَمْرِه خَاطَ ، يَقُوبُ : وَيَقَالُ أَمْرٌ خَلَابِيْسُ إِذَا
كَانَ عَلَى غَيْرِ الْإِسْتِقَامَةِ وَالْقَصْدِ عَلَى الْمَكْرِ وَالْحَدِيْمَةِ . قَالَ الْقُرَاءُ :
قَالَ الدُّبَيْرِيُّ : وَقَعَ فُلَانٌ فِي الْحَظْرِ الرَّطْبِ . إِذَا وَقَعَ فِيهَا لَا طَاقَةَ
لَهُ بِهِ . وَأَصْلُهُ أَنَّ الْعَرَبَ تَجْمَعُ الشُّوكُ الرَّطْبُ فَتَحْطَرُّ بِهِ قَرُبًا وَقَعَ
فِيهِ الرَّجُلُ فَيَنْشَبُ قُصِيْبُهُ مِنْهُ شِدَّةٌ شَدِيْدَةٌ . فَشَبَّوْهُ بِهَذَا ، وَيَقَالُ
أَرْتَهَا ' الْقَوْمُ إِذَا اخْتَلَطُوا ، الْأَصْمِيُّ : وَأَمْرٌ ذُو مِيطٍ أَيْ شَدِيْدٌ ،
وَتَقَافَمُ الْأَمْرُ إِذَا لَمْ يَلْتَمِمْ ، وَتَبَايَنَ مَا بَيْنَهُمْ إِذَا انْتَقَطَ كُلُّ وَاحِدٍ
مِنْ صَاحِبِهِ ، [وَقَامَرًا] ، وَوَالَتْ بَيْنَهُمْ أَيْ قَرَقَتْ ، أَبُو عِيْنَةَ : وَوَقَعَ
فِي الرِّقْمِ الرِّقَاءُ . أَيْ فِي هَلَكَةٍ أَوْ فِيمَا لَا يَتَوَقَّعُ بِهِ . وَهِيَ الدَّاهِيَةُ
أَيْضًا ، الْأَصْمِيُّ : وَمَا يَذْرِي أَيْ يُخْثِرُ أَمْ يُذِيبُ . يُضْرَبُ مَثَلًا لِلرَّجُلِ
يَبْعَلُ ' فِي أَمْرِهِ . وَأَصْلُهُ أَنَّ تُصَبَّ الزُّبْدَةُ فِي الْقَدْرِ وَفِي تَوَاحِيْهَا
الْأَلْبَنُ فَإِذَا أَوْقَدَ تَحْتَهَا خُرْتُ . وَخُثِرَتْهَا اخْتِلَاطُ كَدَرِ الزُّبْدِ وَكَدَرِ
الْأَلْبَنِ فَيُخْثِرُ مَا فِيهَا فَيَخْتَلِطُ . فَيَقَالُ عِنْدَ ذَلِكَ قَدْ أَرْتَجَجْتَ الْقَدْرُ إِذَا
اخْتَلَطَ كَدَرُ الْأَلْبَنِ بِمَا يَضْفُو مِنْ السَّمَنِ ، الْقُرَاءُ : يُقَالُ وَالْتَحَّ عَلَيْهِمْ
أَمْرُهُمْ إِذَا لَمْ يَذَرُوا كَيْفَ يَتَوَجَّهُونَ فِيهِ ، الْأَصْمِيُّ : وَتَشَاحَسَ هَذَا

(١) كَذَا فِي الْأَصْلِ . وَلَمْ يَجْعَلْ فِي كِتَابِ اللَّفْظِ . وَلَمْ يَلْزَمْهَا تَرْجِيًّا

(٢) أَيْ يَلْتَمِمْ وَيَتَجَمَّعُ

الامرُ اذا اختلف . وتشاخست أسنانه اختلفت نبتها ، ووكة الامر
دقته وشدة ، ويوم عمار . وحرب عمار منهم ، ويقال جاء بامر
حوله أي عجب ، وأمرهم مخلوطة اذا لم يتفق الرأي عليه ، وأمرهم
سلكي اذا كان على طريق واحد ، أقرأه : وقال وقموا في عافور
شر . وعافور شر ، أبو عيدة : ويقال أنت غولا غائلة يقال للذي
يأتي المنكر والداهمة من الأشياء ، ويقال تشاتما فكاتما جررا بينهما
ظربانا . والظربان دابة تشبه الكلب اللطيف منه . وهي آنتن
الدواب ريحا . فشبها فحش تشاتما بقتنه . ويقال استبهم عليهم أمرهم .
أي لا يدرون كيف يأتون له ، وكانت بينهم وعكة أي اضطكاك
وتدافع ، وحكى أقرأه : وأمركم هذا أمر ليل . يريد ملتسا
مظلماً ، ويقال وقع في أمر عيس . وريس أي شديد ، والدقارير
الأموال الخالقة السيئة واحدها دقارة . قال الكميت :

[ولن أث من الأسرار هينة] على دقارير أحكيها وأفتعل
ويقال وقع الرجل في أمر صبور . أي في أمر ملتس ليس له منفذ ،
والنذرة الشر ، وبين النوم رباذية أي شر . قال زياد الطماحي :
وكانت بين آل بني أبي رباذية فاطماها زياد
وكانت بينهم مشاهلة أي شتم . وأنشد :

قد كان فيما بيننا مشاهلة فأصبحت غصبي ثمن البازلة

١٢ بابُ الشِّجَاجِ

راجع في الالفاظ الكتابية باب الكسر (الصفحة : ٢٩١) . وفي قه اللغة باب تقسيم الكسر
وترتيب الشجاج (ص : ٢٣٧ و ٢٣٨)

قَالَ أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ الشَّجُّ فِي الْوَجْهِ وَالرَّأْسِ وَلَا يَكُونُ إِلَّا فِيهِمَا ،
وَالدَّامِيَةُ أَيْسَرُ الشِّجَاجِ الَّتِي يَخْرُجُ مِنْهَا دَمٌ ، وَالْبَاضِعَةُ الَّتِي تَقْطَعُ
اللَّحْمَ ، وَالْحَرِصَةُ وَهِيَ الَّتِي خَرَجَتْ مِنْ وَرَاءِ الْجِلْدِ وَلَمْ تَخْرُقِ
الْجِلْدَ ، وَالْحَارِصَةُ الَّتِي تَحْرُسُ الْجِلْدَ أَي تَشَقُّ قَلِيلًا . وَمِنْهُ حَرَصَ الْقَصَّارُ
الثَّوبَ إِذَا شَقَّهُ ، أَبُو زَيْدٍ : وَمِنْهَا الْبَاضِعَةُ وَهِيَ الَّتِي قَدْ جَرَحَتْ
الْجِلْدَ وَآخَذَتْ فِي اللَّحْمِ ، الْأَصْمِيُّ : ثُمَّ الْمَتَلَاخِمَةُ وَهِيَ الَّتِي آخَذَتْ
فِي اللَّحْمِ وَلَمْ تَبْلُغِ السِّحَاقَ ، أَبُو زَيْدٍ : وَمِنْهَا اللَّاطِطَةُ وَهِيَ الَّتِي
تَدْعُوهَا السِّحَاقُ [أَسْمٌ] وَلَا فِعْلَ لَهَا . وَالسِّحَاقُ أَسْمُ السَّحَابَةِ الَّتِي
بَيْنَ اللَّحْمِ وَالْعَظْمِ . الْأَصْمِيُّ : السِّحَاقُ مِنَ الشِّجَاجِ الَّتِي بَيْنَهَا وَبَيْنَ
الْعَظْمِ قَشِيرَةٌ رَقِيقَةٌ . وَكُلُّ قَشِيرَةٍ رَقِيقَةٍ فَهِيَ سِحَاقٌ . وَمِنْهُ قِيلَ
فِي السَّمَاءِ سَمَاجِقُ مِنْ غَيْمٍ . وَعَلَى رُؤُسِ الشَّاةِ سَمَاجِقُ مِنْ شَعْمٍ ،
أَبُو زَيْدٍ : وَمِنْهَا الْمَوْضِعَةُ الَّتِي بَلَمَتْ الْعَظْمَ فَأَوْضَحَتْ عَنْهُ ، ثُمَّ
الْمُزْرِشَةُ وَهِيَ الَّتِي تَصْدَعُ الْعَظْمَ وَلَا تَهْشِمُ ، ثُمَّ الْمَاهِشَةُ وَهِيَ
الَّتِي هَشَمَتْ الْعَظْمَ فَتُشَرَّ عَظْمُهُ فَأُخْرِجَ وَتَبَيَّنَ فَرَاشُهُ ، الْأَصْمِيُّ :

ثُمَّ الْمَشِطَّةُ وَهِيَ الَّتِي تُخْرَجُ مِنْهَا الْعِظَامُ ، أَبُو زَيْدٍ : وَالْأَمَّةُ وَهِيَ أَشَدُّ
 الشَّجَاجِ الَّتِي تَصِلُ إِلَى الدِّمَاغِ . قَرِيبًا تُقْسِتُ وَرُبَّمَا تُنْقَشُ . وَصَاحِبُهَا
 يَصْمَقُ بِصَوْتٍ كَصَوْتِ الرَّعْدِ وَكَرُغَاءِ الْبَعِيرِ وَلَا يُطِيقُ الْبُرُودَ
 فِي الشَّمْسِ . الْأَصْمِي : وَالْأَمَّةُ هِيَ الَّتِي تَبْلُغُ أُمَّ الرَّأْسِ وَهِيَ أُمَّ
 الدِّمَاغِ . وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَقُولُ مَأْمُومَةٌ ، أَبُو زَيْدٍ : ثُمَّ الدَّائِمَةُ الَّتِي
 تُخَسِّفُ الدِّمَاغَ وَلَا بَقِيَّةَ لَهَا ، وَيُقَالُ سَلَّمْتُهُ [فِي رَأْسِهِ] فَأَنَا أَسَلَّمُهُ
 سَلَامًا . وَالسَّلَامَةُ الشَّجَّةُ كَأَنَّهُ مَا كَانَتْ ، الْأَصْمِي : وَالْحُجَّ أَنْ يُقَدَّحَ
 بِالْحَدِيدِ فِي الْعِظَمِ حَتَّى يَتَلَطَّخَ الدِّمَاغُ بِالدَّمِ حَتَّى تُقْلَعَ الْقِطْعَةُ الَّتِي قَدْ
 جَفَّتْ ثُمَّ يُبَاجُ بِمَدِّ ذَلِكَ فَلْيَتِمَّ بِجَلْدٍ وَتَكُونُ أَمَّةً . يُقَالُ حُجَّ يَحْجُجُ
 حُجًّا ، وَيُقَالُ شَجَّةٌ تَفْجُجُ بِالدَّمِ

١٣ بَابُ الضَّرْبِ بِالْعَصَا وَالسِّيفِ وَالسُّوطِ وَغَيْرِ ذَلِكَ

راجع في فقه اللغة الفصول الواردة في الضرب وما يختص به (الصفحة ٩٦ و٩٧)

يُقَالُ صَغَتُ رَأْسَهُ [بِالسِّيفِ] أَصْقَعُهُ صَفْعًا . بِكُلِّ مَا ضَرَبَتْهُ بِهِ
 وَذَلِكَ فِي أَعْلَى الرَّأْسِ ، وَصَغَرْتُهُ بِالْعَصَا . وَالصَّغْرُ مِثْلُ الصَّغَرِ ،
 وَقَرَعْتُ رَأْسَهُ ، وَنَقَعْتُ رَأْسَهُ وَهُوَ ضَرْبُ الرَّأْسِ بِالْعَصَا أَوْ التَّحْجِيرِ
 وَهُوَ أَخَفُّ الضَّرْبِ ، وَيُقَالُ قَعْتُ رَأْسَهُ بِالْعَصَا وَالسِّيفِ وَالسُّوطِ
 نَفْثِيمًا . وَذَلِكَ إِذَا عَلَا رَأْسُهُ بِهَا فَضَرَبَتْهُ أَيْنَمَا ضَرَبَ مِنْ رَأْسِهِ ،

وَصَفَتْ رَأْسَهُ بِالْمَصَا وَالسَّيْفِ وَالسُّوْطِ أَصْفَتْهُ صَفَقًا. وَالصَّفَقُ
 بِالْكَفِّ أَوْ بِالسُّوْطِ أَوْ بِالْمَصَا أَوْ بِمَا كَانَ فِي عُرْضِ الرَّأْسِ ،
 وَفَنَحَتْ رَأْسَهُ بِالْمَصَا أَوْ بِمَا كَانَ أَفْتَحُهُ فَتْحًا. وَيَكُونُ الْقَفْحُ أَيْضًا فِي
 الْقَلْبَةِ وَالْقَهْرِ ، وَصَدَعَتْ رَأْسَهُ أَصْدَعُهُ صَدْعًا وَهُوَ ضَرْبُكَ الصَّدْعُ
 بِالْمَصَا أَوْ بِالتَّحْجِيرِ أَوْ بِمَا كَانَ ، وَعَصَبَتْ رَأْسَهُ بِالسَّيْفِ أَوْ الْعَصَا
 تَنْصِيبًا ، وَصَدَعَتْ رَأْسَهُ بِالْمَصَا أَوْ بِمَا كَانَ أَصْدَعُهُ صَدْعًا ، وَصَلَفَتْ
 رَأْسَهُ أَصْلَفُهُ صَلَفًا ، وَفَنَحَتْ رَأْسَهُ بِالْمَصَا أَفْنَحَهُ قَفْنًا وَهُوَ ضَرْبُ
 الرَّأْسِ ، وَصَكَّكَتْ رَأْسَهُ بِالْمَصَا أَصَكَّهُ صَكًّا. وَهُوَ ضَرْبُ الرَّأْسِ
 شَدْحًا ، وَقَدَعَهُ قَدْعًا ، وَثَلَعَهُ ثَلَعًا ، وَثَمَّاهُ ثَمًّا ، وَثَمَمَهُ ثَمًّا ، وَيَقَالُ
 غَفَّتْ يَدُهُ عَفًّا ، وَلَوَاهَا لَيًّا ، وَلَقَتَهَا لَقْنًا ، هُنَا كُلُّهُ اللَّيُّ ، وَلَمَلَمَهَا إِذَا
 كَسَرَهَا ، وَصَحَّحَتْهُ صَحْحًا إِذَا ضَرَبَهُ فَاصَابَ صِمَاحَهُ. وَقَالُوا لَطَمْتُ
 عَيْنَهُ اللَّطْمَ لَطْمًا. وَاللَّطْمُ بِالْكَفِّ مَفْتُوحَةٌ [خَاصَّةٌ] ، وَلَقَتْتُ عَيْنَهُ الْقَهًّا
 لَقًّا. وَهُوَ ضَرْبُ الْعَيْنِ بِالْكَفِّ مَفْتُوحَةٌ [خَاصَّةٌ] ، وَلَقْتُ عَيْنَهُ
 أَلَمْتُهَا لَمًّا. وَهُوَ مِثْلُ اللَّقِّ ، وَصَفَقْتُهَا أَصْفَقْتُهَا صَفَقًا ، وَالصَّفَقُ مِثْلُ
 اللَّقِّ. وَهُوَ لَا كُفَّ هُنَّ بِالْكَفِّ مَفْتُوحَةٌ ، وَصَحَّتْ عَيْنَهُ أَصْبَحَ صَحْحًا ،
 يُقَالُ صَحَّتْ وَجْهَهُ بِالْمَصَا وَالتَّحْجِيرِ. وَالصَّحُّ كُلُّ ضَرْبٍ أَثَرَتْ. فَأَمَّا
 سِوَى الصَّحِّ مِنْ ضَرْبِ الْوَجْهِ فَضَرْبُ يُوْزٍ وَلَا يُوْزُ ، وَصَنَحَتْ
 عَيْنَهُ أَصْنَحَ صَحْحًا وَهُوَ ضَرْبُكَ الْعَيْنِ بِجَمِيعِكَ. وَضَرْبُ جَمِيعِ الْوَجْهِ.

وَيُقَالُ نَهَزَهُ نَهْزُهُ نَهْزًا، وَلَهَزَهُ لَهْزُهُ لَهْزًا، وَهُوَ الضَّرْبُ بِالْجَمْعِ
 فِي اللَّهَازِمِ وَالرَّقَبَةِ، وَتَحَزَّتْ فِي صَدْرِهِ أَنْحَزُ نَحْزًا، وَبَهَزَتْ أَبْهَزَ بَهْزًا،
 وَالتَّحْزُ وَالْبَهْزُ بِالْبَاءِ سَوَاءٌ وَهُوَ الضَّرْبُ بِالْجَمْعِ، وَلَكَزَتْ لَكَزًا وَلَكَزًا
 وَهُوَ بِالْجَمْعِ فِي جَمِيعِ الْجَسَدِ. قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: وَالْوَكْزُ مِثْلُهُ، وَيُقَالُ
 وَبَلَتْهُ بِالْمَصَا وَالسُّوطِ إِذَا تَابَتَ عَلَيْهِ الضَّرْبُ. وَوَبَلَتْ الصَّيْدَ
 وَهُوَ حَتُّ الطَّرْدِ وَشِدَّتُهُ، وَقَدْ هَزَزَتْهُ بِالْمَصَا أَهْزَرَهُ هَزْرًا. وَهُوَ
 الضَّرْبُ بِالْمَصَا فِي الظَّهْرِ وَالْجَنْبِ، وَلَبَنَتْهُ بِالْمَصَا أَلَبَنَتْهُ لَبْنًا وَهُوَ
 ضَرْبُ الصَّدْرِ وَالْبَطْنِ وَالْأَقْرَابِ بِالْمَصَا وَالسَّيْفِ، وَيُقَالُ عَصَيْتُ
 عَلَيْهِ أَعَصَى عَصًا وَهُوَ الضَّرْبُ بِالْمَصَا وَالسَّيْفِ. وَلَمْ يَعْرِفُوا
 عَصَوْتُهُ، الْأَصْمِي: وَيُقَالُ هَبَتْهُ بِالْمَصَا هَبَاتٍ، وَهَيْجَهُ هَيْجَاتٍ،
 وَلَيْجَهُ لَيْجَاتٍ، وَنَتَشَهُ نَتَشَاتٍ، وَيَهَبَتْهُ أَيَّ ضَرْبَةٍ. أَبُو زَيْدٍ:
 وَهُوَ الضَّرْبُ الْمُتَكَبِّرُ الَّذِي فِيهِ رَخَاوَةٌ، وَيُقَالُ فَسَأْتُهُ بِالْمَصَا أَفْسَوُهُ
 فَسَاءً، [وَبَرَّخْتُهُ أَبْرَخُهُ بَرَّخًا. وَهَمَّا ضَرْبُكَ ظَهَرَ الرَّجُلُ بِالْمَصَا]،
 وَلَيْتَهُ أَلَبَهُ لَبًّا، وَلَبَنَتْهُ [أَلَبَنَتْهُ لَبْنًا]. وَهَمَّا ضَرْبُكَ لَبَنَتْهُ وَلَبَانَهُ بِالْمَصَا،
 وَقَالُوا دَتْنَتْهُ أَدْتُهُ دَتًّا. وَالدَّتُّ الرَّمْيُ الْمُقَارِبُ مِنْ وَرَاءِ الْكِيَابِ،
 وَوَلَنْتُ أَلْتُ وَلَنًا. وَهُوَ الضَّرْبُ الَّذِي لَا يُرَى أَثَرُهُ وَهُوَ يَسِيرٌ.
 وَمِثْلُهُ وَلْتُ الْوَجْعَ وَهُوَ الْوَجْعُ الْمُقَارِبُ الَّذِي لَمْ يُشْجَعْ صَاحِبُهُ،
 وَمِثْلُهَا الْمَلْتُ تَمْلِيًا. قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: أَلَوْكُ بَعِيَّةٌ مِنْ شَيْءٍ ضَرِبَ

أَوْ وَجِعَ أَوْ عَمِدَ . قَالَ عُمَرُ لِرَجُلٍ : لَوْلَا وَلْتُ عَمِدِكَ لَضَرَبْتُ
عُنُقَكَ ، وَقَالُوا لَهَطْتُ لَهَطًا وَهُوَ الضَّرْبُ بِالْكَفِّ مَفْشُورَةً أَيْ
الْجِدِّ أَصَابَتْ ، وَمِثْلَهَا : الذَّحُّ . يُقَالُ ذَخَحْتُ أَدْحُ ذَخًا ، وَحَطَّطُ
أَخْطًا حَطًّا . وَهُوَ مِثْلُ الذَّحِّ وَالْهَطِّ ، الْأَصْمِيُّ : يُقَالُ وَغَفَّه
غَفَقَاتٍ أَيْ ضَرَبَهُ ضَرَبَاتٍ ، وَمَلَقَهُ بِالسُّوْطِ مَلَقَاتٍ ، وَوَلَقَهُ وَلَقَاتٍ .
يُقَالُ لِقَهُ بِالسُّوْطِ ، وَيُقَالُ تَصَمَّدَ رَأْسُهُ بِالْعَصَا عَمَدًا لِمُظْمِيهِ . وَضَرَبَهُ
فَحَدَرَ جِلْدَهُ عَنِ الضَّرْبِ أَيْ غَلِظَ وَانْتَفَخَ ، وَيُقَالُ بِهِ وَقَرَةٌ أَيْ أَثَرُ
ضَرْبَةٍ . وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ مُوقَرٌ مُوقِحٌ إِذَا كَانَ قَدْ جَرَّبَ الْأُمُورَ ،
وَيُقَالُ عَجْجُهُ يَفْجِجُهُ عَجْجًا إِذَا ضَرَبَ بِهَا مَا ضَرَبَ مِنْهُ سَاوَرُ رَأْسِهِ
وَجَسَدِهِ . وَأَنشَدَ :

وَهَبْتُ لِقَوِي عَجَّةً فِي عِبَادَةٍ وَمَنْ يَنْشِ بِالظُّلْمِ الْمَشِيرَةَ يُفْجِجُ
قَالَ أَبُو عَمْرٍو : اَلْتَلَوِيحُ ضَرْبٌ بِالْعَصَا . وَقَدْ عَضَبْتُهُ بِالْعَصَا
وَالسِّيفِ إِذَا ضَرَبْتَهُ [بِهِ] ، وَلَقَاهُ بِالْعَصَا ، وَلَكَّاهُ (مَهْمُوزَانِ) ، وَيُقَالُ
أَشْرَهُ بِالْمِشَارِ أَشْرًا ، وَوَشَرَهُ يَشْرُهُ وَشْرًا ، وَنَشَرَهُ يَنْشِرُهُ نَشْرًا ،
وَحَكَّى أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : نَنَشَهُ بِالْعَصَا نَنَشَاتٍ

١٤ باب الجراحات والفروع

راجع فقه اللغة فصل الجروح واصلاحها (الصفحة : ١٣١)

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: يُقَالُ جَرَحَهُ جَرَحًا. وَقَدْ بَجَّ جَرَحُهُ يَبْجَاهُ إِذَا شَقَّهُ. وَأَنْشَدَ [الْحَيْثَاءُ الْأَصْمَعِيُّ]:

لَمَّا تَ كَانَ الْقَسُورَ الْجُونَ بَجَّهَا عَسَالِيحُهُ وَالْثَامِرُ الْمَتَاوِحُ
(قَالَ) وَخَذَعَهُ بِالسَّيْفِ أَيِ قَطَعَهُ، وَيُقَالُ هُوَ قَطَعُ لَا يَبِينُ،
وَقَدْ بَكَّمَهُ بِالسَّيْفِ أَيِ ضَرَبَهُ بِهِ، وَجَلَقَهُ وَالْجَلْفُ قَشْرُ الْجِلْدَةِ بِشَيْءٍ
مَعَهُ مِنَ اللَّحْمِ، وَقَدْ حَذَا يَدَهُ حَذِيَّةً إِذَا قَطَعَهَا، وَخَبَلَ يَدَهُ إِذَا أَشْلَاهَا،
وَيُقَالُ أَقْتَبَهُ وَالْأَقْتَبَابُ كُلُّ قَطْعٍ لَا يَدْعُ شَيْئًا، وَيُقَالُ هَذَا إِذَا
قَطَعَهُ. وَجَلَّه. وَجَذَهُ مَعْنَاهُ قَطَعَهُ. وَعَطَّه شَقَّهُ، وَيُقَالُ ضَرَبَهُ فَكَوَعَهُ
أَيِ صَيَّرَهُ مُعَوَّجًا الْأَكْوَاعِ. وَيُقَالُ لِلْكَلْبِ إِذَا مَشَى فِي الرَّمْلِ: هُوَ
يُكْوَعُ إِذَا تَمَائَلَ وَمَشَى عَلَى كَوْعِهِ، وَيُقَالُ ضَرَبَهُ فَكَنَّمَهُ. أَيِ صَيَّرَهُ
يَابِسَ الْقَوَائِمِ، وَيُقَالُ أَشْعَرَهُ سِنَانًا إِذَا أَرْزَقَهُ بِهِ. وَالْإِشْعَارُ
إِصْصَاكُ الشَّيْءِ بِالشَّيْءِ، وَيُقَالُ وَخَضَهُ، وَالْوَخْضُ طَعْنٌ لَا يَنْقُذُ،
وَيُقَالُ طَعَنَهُ فَأَخْلَتَهُ بِالرَّمْحِ، وَأَخْتَرَهُ بِالرَّمْحِ إِذَا أُنْتَظِمَهُ، وَيُقَالُ زَرَهُ
بِالرَّمْحِ إِذَا حَمَلَ عَلَيْهِ فُجِرَحَهُ، وَطَعَنَهُ فَكَوَرَهُ وَجَوَرَهُ أَيِ صَرَعَهُ،
وَطَعَنَهُ فَجَحَلَهُ (مُخْتَفً)، وَطَعَنَهُ فَجَلَّهُ، وَطَعَنَهُ فَقَرَعَهُ، وَطَعَنَهُ فَجَمَبَهُ

[مُخْتَفَاتٌ] ، وَطَنَهُ فَجَاءَهُ [مَهُورٌ] . كُلُّ هَذَا أَنْ يَطْلَعَهُ فَيَقَامَهُ مِنَ الْأَصْلِ ، وَإِذَا طَلَعَهُ فَوَقَعَ لَوَجْهِهِ قِيلَ : طَلَعَهُ فَبَطَحَهُ لَوَجْهِهِ ، وَإِذَا طَلَعَهُ فَأَلْقَاهُ عَلَى ظَهْرِهِ قِيلَ : سَلَقَهُ . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَيُقَالُ : سَلَقَاهُ بِمَعْنَى سَلَقَهُ ، وَإِذَا أَلْعَنَهُ فَأَلْقَاهُ عَلَى أَحَدِ شِقَيْهِ قِيلَ : قَطَرَهُ ، وَإِذَا أَلْقَاهُ عَلَى رَأْسِهِ قِيلَ : نَكَّتَهُ ، وَيُقَالُ وَقَعَ مُنْتَكِنًا . قَالَ [عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ] : مُنْتَكِنٌ الرَّأْسِ فِيهِ جَانِبُهُ جَيَّاشَةٌ لَا تَرُدُّهَا الْقَتْلُ . (قَالَ) هُوَ رَجُلٌ خَرِيجٌ . وَخَرِيجٌ . وَكَلِيمٌ . وَقَدْ جَرَحَ الْقَوْمُ فَلَانًا . وَكَلَمُوهُ . وَقَرَحُوهُ . قَالَ الْمَتَنُفِلُ :

لَا يُسَلِمُونَ قَرِيحًا حَلَّ وَسَطَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامِ وَلَا يُشَوُّونَ مَنْ قَرَحُوا وَيُقَالُ لِلْجَرَحِ إِذَا جَعَلَ يَنْدَى : قَدْ صَمَا يَصْعَى . فَإِنْ سَالَ مِنْهُ شَيْءٌ قِيلَ : قَصَّ يَفِصُّ فَيَصِصًا ، وَقَرَّ يَفِرُّ فَرِزًا . فَإِنْ سَالَ مَا فِيهِ قِيلَ : قَدْ نَجَّ يَنْجُ نَجِجًا . وَأَنْشَدَ الْقَطِرَانُ :

فَإِنْ تَكَ قَرَحُهُ خَبَّتْ وَنَجَّتْ فَإِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ وَيُقَالُ قَدْ جَاءَتْ آيَةُ الْجَرَحِ ، وَيُقَالُ قَدْ خَرَجَتْ غَيْشَةُ الْجَرَحِ وَهِيَ مِدَّتُهُ . وَقَدْ أَغَتْ إِذَا أَمَدَّ ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ : قَدْ وَغَى الْجَرَحُ يَغِي وَغِيًا إِذَا سَالَ قَبْحُهُ . وَالْمِدَّةُ وَالْقَنْجُ وَالْوَعْيُ وَاجِدٌ ، وَيُقَالُ قَاحَ الْجَرَحُ قَبْحًا . وَأَمَدٌ أَمْدَادًا ، وَالصَّدِيدُ الْقَنْجُ الَّذِي كَانَهُ أَلْمَاءٌ فِيهِ شَكْلَةٌ دَمٌ . وَالْقَنْجُ الْأَبْيَضُ الْخَائِرُ الَّذِي لَا يُخَالِطُهُ دَمٌ ،

الْأَصْمِيُّ: فَإِنْ فَسَدَتِ الْقَرْعَةُ وَتَقَطَّعَتْ قِيلَ: أَرِضَتْ تَأْرِضُ أَرْضًا
وَأَرْضًا، وَتَذْيَاتٌ تَذْيَا، وَتَهْدَاتٌ تَهْدُوا، وَيُقَالُ آيَهَتْ الْجُرْحُ
إِيهَاتًا إِذَا أَتَى، وَقَدْ بَيَّنْتُ يَبْتُ ثَمًّا إِذَا اسْتَرْخَى وَأَنْتَرَ، وَقَدْ
يُقَالُ ثَمْتُ يَبْتُ ثَمًّا مِثْلُهُ، وَيُقَالُ لِلَّتِي تُسَمَّى «الْقَرْبَ» أَلْفَاذُ حَيْنًا كَانَ
مِنْ الْجَسَدِ بَعْدَ أَنْ يَسِيلَ مِنْهَا الْمَاءُ. وَلَمْ يَعْرِفُوا «الْقَرْبَ» إِلَّا فِي
اسْتِغْرَابِ الدَّمْعِ وَسِيلَانِهِ عِنْدَ الْبُكَاءِ، وَيُقَالُ لِلدَّمِ إِذَا مَاتَ فِي الْجُرْحِ
قَرَّتْ يَغْرُتُ قُرُوتًا، الْأَصْمِيُّ: وَالسِّبَارُ مَا أَدْخَلْتَهُ فِي الْجُرْحِ لِنَتْنِ
إِلَى قَدْرِ غُورِهِ، وَيُقَالُ إِذَا أَدْخَلْتَ فِيهِ شَيْئًا لِسُدِّهِ بِهِ: قَدْ دَسَمْتُهُ
أَدْسَمُهُ دَسْمًا، وَيُقَالُ لِذَلِكَ [الشَّيْءِ] الدَّسَامُ. وَأَنْشَدَ:

إِذَا أَرَدْنَا دَسْمَهُ تَنْفَعَا

(قَالَ) فَإِذَا انْتَضَى وَنُكِسَ قِيلَ: غَرَّ يَغْرِ غَرًّا، وَزَرَفَ يَزِرِفُ
زَرَفًا، وَزَرَفَ يَزِرِفُ زَرَفًا مِثْلُهُ، الْكِسَائِيُّ: وَعَبَّرَ يَغْبِرُ غَبْرًا، الْأَصْمِيُّ
يُقَالُ وَتَفَلَّحَتْ يَدَاهُ تَفَلَّحًا إِذَا تَشَقَّقَتْ. وَرَجُلٌ مُتَفَلِّحٌ الشَّقَّةُ إِذَا أَصَابَهَا
الْبَرْدُ فَتَشَقَّقَتْ. وَالَّذِينَ يَشْقُونَ الْأَرْضَ يُسَمُّونَ الْفَلَاحِينَ، وَيُقَالُ
ضَرَى الْبِرْقُ بِالْدَّمِ إِذَا أَهْتَرَّ. قَالَ الْهَجَّاجُ:

مِمَّا ضَرَى الْبِرْقُ بِهِ الضَّرِي

(قَالَ) وَتَغَرَّ الْجُرْحُ بِالْدَّمِ يَغْرُ إِذَا ارْتَفَعَ دَمُهُ، أَبُو عَمْرٍو:
وَتَغَرَّ الْجُرْحُ يَغْرُ تَغَرًّا. وَهُوَ جُرْحٌ تَغَارُ إِذَا دَفَعَ الدَّمُ، أَبُو زَيْدٍ:

وَإِذَا سَكَنَ وَدَمُ الْجُرْحِ قِيلَ: قَدْ حَمَسَ يَحْمَسُ. وَاتَّحَمَسَ اتَّحَمَاسًا،
وَاتَّخَنَاتٌ اتَّخَنَاتًا، الْأَمَوِيُّ: فَإِذَا صَلَحَ وَتَمَازَلَّ قِيلَ: أَرَكْ يَأْرُكُ أَرُوكًا،
الْأَصْمَعِيُّ: وَجَلَبَ الْجُرْحُ يَجْلِبُ. وَهُوَ جُرْحٌ جَالِبٌ إِذَا كَانَتْ عَلَيْهِ
قِشْرَةٌ غَلِيظَةٌ عِنْدَ الْبَرْدِ. وَأَجْلَبَ لُتَةً، وَفُلَانٌ آتَاؤٌ مِنَ الضَّرْبِ،
وَبِهِ حَبَارَاتٌ. وَأَبْلَادٌ، وَبِهِ نُدُوبٌ. وَبِهِ عُلُوبٌ. وَوَاحِدُ الْحَبَارَاتِ
حَبَارٌ. قَالَ حُمَيْدُ الْأَرْقَطُ:

وَلَمْ يُقَلِّبْ أَرْضَهَا الْبَيْطَارُ وَلَا لِحْلِبِهِ بِهَا حَبَارُ
(قَالَ) وَوَاحِدُ الْأَبْلَادِ بَلَدٌ. قَالَ الْأَعْلَامِيُّ:

لَيْسَتْ تُجْرَحُ فَرَارًا ظُهُورُهُمْ وَيَا لُتُورُ كُلُّهُمْ ذَاتُ أَبْلَادٍ
(قَالَ) وَوَاحِدُ النُّدُوبِ نَدْبٌ. قَالَ كَبُّ بْنُ سَعْدٍ الْقَتَوِيُّ:

وَذِي نَدْبٍ دَائِمِي الْأَخْلَرِ قَسَمْتُ مُحَافَظَةً بَيْنِي وَبَيْنَ زَيْلِي



١٥ بَابُ الْمَرَضِ

راجع في كتاب الانفاط الكتائبة باب الامراض والعِلل (الصفحة ١٧٢ وما يليها).
وفي فقه اللغة الباب السادس عشر في صفة الامراض والأدواء (ص: ١٢٠ - ١٣٠)

قَالَ الثَّعْلَبِيُّ بْنُ شَمِيلٍ: الْمَرَضُ جَمَاعٌ. الْقَلِيلُ مِنْهُ وَالْكَثِيرُ مَرَضٌ
وَأَمْرَاضٌ وَهُوَ رَجُلٌ مَرِيضٌ وَأَمْرَأَةٌ مَرِيضَةٌ وَقَوْمٌ مَرَضَى، وَالْوَجَعُ
يُشَلُّ الْمَرَضُ وَرَجُلٌ وَجَعٌ وَقَوْمٌ وَجَعُوا [وَوَجَعًا]. وَقَدْ وَجَعَ الرَّجُلُ.

قَالَ أَبُو زَيْدٍ: وَهَذَا مَرِيضٌ مِنْ قَوْمٍ مَرَضَى وَبَرَأَ وَبَرَأَ، وَهَذَا
رَجُلٌ وَجِعَ مِنْ قَوْمٍ وَجَاعَ. النَّضْرُ قَالَ: وَأَمَّا الشَّكَايُ فَالَّذِي يَمْرُضُ
أَوَّلَ الْمَرَضِ وَأَهْوَنَهُ. يُقَالُ إِنَّهُ لَيَتَشَكَّى وَهُوَ شَاكٍ وَقَدْ أَشْتَكَى
الرَّجُلُ شَكْوًا شَدِيدًا وَشَكْوَى [مُمَالٍ] شَدِيدَةً وَشَكَاةً شَدِيدَةً
(وَالشَّكَاةُ جَائِمَةٌ لِلشَّدِيدِ وَالضَّعِيفِ)، وَالْحَاثِرُ الَّذِي يَجِدُ الشَّيْءَ
أَقْلِيلَ مِنَ الْوَجَعِ وَالْفَتْرَةَ وَتَحْوَهَا فَيَقُولُ: أَجِدُنِي خَاثِرًا أَيْ مُتَكَبِّرًا
فَاثِرًا. وَإِنَّهُ لَخَاثِرُ الْعِظَامِ وَخَاثِرُ النَّفْسِ، وَيُقَالُ إِنِّي أَجِدُنِي مُخَثِّرًا
[وَمُخَثِّرًا]. قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ: وَمُخَثِّرًا بِالْثَاءِ وَالنَّاءِ، وَالْوَصَبُ الْمَرَضُ.
الْقَلِيلُ وَالْكَثِيرُ مِنْهُ كُلُّهُ الْوَصَبُ. يُقَالُ رَجُلٌ وَصَبٌ. وَقَدْ وَصَبَ
وَصَبًا. وَالْجَمَاعَةُ الْأَوَصَابُ كَالْأَمْرَاضِ [وَقَوْمٌ وَصَابِي وَوَصَابٌ]،
قَالَ النَّضْرُ: وَالْوَصَمُ الَّذِي يَجِدُ وَجَعًا وَتَكْسِيرًا فِي عِظَامِهِ أَوْ رَأْسِهِ أَوْ
ظَهْرِهِ أَوْ قَوَائِمِهِ أَوْ حَيْثُ كَانَ فَيَقُولُ: إِنِّي لَأَجِدُ تَوْصِيمًا فِي عِظَامِي
وَفِي قَوَائِمِي، أَبُو زَيْدٍ: وَاخْطَفَ الرَّجُلُ اخْطَافًا إِذَا مَرَضَ مَرَضًا
يَسِيرًا وَبَرَأَ سَرِيحًا، قَالَ وَقَالَ الْأَمَوِيُّ: وَأَوَّلُ الْمَرَضِ الدَّعْتُ
[وَالدَّعْتُ]. وَقَدْ دُعِيَ الرَّجُلُ، قَالَ النَّضْرُ: وَالْمُرْعَادُ الَّذِي قَدْ وَجَعَ
بَعْضُ الْوَجَعِ فَانْتَرَى خَمَصًا وَيُنْسَا وَقَفْرَةً فِي طَرْفِهِ وَهُوَ بَذَى
الْوَجَعِ. يُقَالُ إِنِّي لَأَرَاكَ مُرْعَادًا. أَبُو زَيْدٍ: أُرْعَادَ الرَّجُلُ أُرْعِيدَادًا
وَهُوَ الْمَرِيضُ الَّذِي لَمْ يُجْهِدْ وَالنَّائِمُ الَّذِي لَمْ يَبْغِضْ كَرَاهٍ فَاسْتَيْقِظَ

وَفِيهِ ثَقَلَةٌ . [قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ : أَلَرَّبُّ إِنَّمَا تَقُولُ : أَجِدُ فِي نَفْسِي ثَقَلَةً .]
وَالْمُرْعَادُ أَيْضًا النَّضْبَانُ الَّذِي لَا يُجِيبُكَ وَهُوَ أَيْضًا الشَّاكُّ فِي رَأْيِهِ
الَّذِي لَا يَذَرِي كَيْفَ يُصَدِّدُهُ ، وَالْمُلْهَاجُ مِثْلُ الْمُرْعَادِ فِي مَعْنَاهُ ، قَالَ
الْثَّغَرُ : الدَّفِيفُ التَّغْيِيلُ وَالَّذِي قَدْ بَرَأَهُ الْمَرَضُ وَهَزَلَهُ وَأَشْرَفَ
عَلَى الْمَوْتِ . وَانَّهُ لَدَفٌ وَدَفِيفٌ وَمُدَفِيفٌ وَمُدَفِيفٌ . وَقَدْ أَدَفَ
الرَّجُلُ وَدَفِيفٌ دَفِيفًا ، وَتَرَكْتُهُ دَوَى مَا أَرَى بِهِ حَيَاةً . وَالِدَوَى أَمَّا لِكَ
مَرَضًا الَّذِي قَدْ ذَهَبَ مِنْهُ اللَّحْمُ ، وَجَوِي . وَالْجَوِيُّ الَّذِي قَدْ سُلَّ
أَيَّ خَامَرِهِ دَاءً فَاسَلَّهُ . جَوِي جَوَى وَهُوَ رَجُلٌ جَوٍ ، وَالْمَنْهَوْكُ الْمَجْهُودُ
الَّذِي قَدْ بَرَأَهُ الْوَجَعُ وَهَزَلَهُ وَأَذْهَبَ لَحْمَهُ . وَقَدْ نَهَكَ نَهْكًَا ،
وَالْمُتَبِّبُ الَّذِي قَدْ ثَقُلَ وَأَثَبَتْ فَلَا يَبْرَحُ الْفِرَاشَ ، وَالشَّكِيمُ الْكَثِيرُ
الْمَلَزَ وَالْأَذَاةُ وَالْوَجَعُ . وَقَدْ شَكِمَ الرَّجُلُ شَكَمًا . وَالشَّكِيمُ الشَّدِيدُ
الْجَزَعُ الصَّجُورُ ، أَبُو زَيْدٍ : قَالَ قَالُوا وَأَعَابَ الْمَرِيضُ رَعْلٌ شَدِيدُ
بَضُونِ الْمَلَزِ . وَقَدْ رَعَلَ رَعْلًا رَعْلًا بِمَعْنَى عَزَزَهُ ، وَسَقِمَ يَسْقُمُ سَقَمًا
وَسَقَمًا . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : السُّمُّ الْمَصْدَرُ وَالسَّقَمُ الْأَنَمُ ، وَثَقُلَ ثَقَلًا
إِذَا اشْتَدَّ مَرَضُهُ ، وَالْمَلَزَ كَثْرَةُ الْوَجَعِ وَشِدَّتُهُ . يُقَالُ بَاتَ فُلَانٌ
عِزًّا لَا يَنَامُ مِنْ شِدَّةِ الْوَجَعِ ، وَالسَّقِيمُ الْمَرِيضُ الَّذِي تَابَتْ سَقَمُهُ
لَا يَكَادُ يُفَارِقُهُ قَدْ أَثَقَلَهُ وَأَثْبَطَهُ . وَالْكَثِيرُ الْأَوْجَاعُ أَيْضًا يَشْكِي
يَوْمًا هَذَا وَيَوْمًا هَذَا ، وَالتَّصِيبُ الَّذِي قَدْ أَوْجَعَهُ الْمَرَضُ فَاسْتَهَرَهُ

وَأَنْصَبَهُ وَجَرَعَ مِنْهُ . وَقَدْ نَصَبَ الرَّجُلُ وَهُوَ مُبِينُ النَّصَبِ ،
وَالْمُسْلِمُ الَّذِي قَدْ ذَبَلَ وَيَيْسَ إِمَامًا مِنْ رَضٍ وَإِمَامًا مِنْ هَمٍّ لَا يَأْمُ
عَلَى الْفِرَاشِ يَجِيءُ وَيَذْهَبُ وَفِي جَوْفِهِ رَضٌ قَدْ يَبَسَ وَغَيْرَ لَوْنِهِ .
وَقَدْ أَسْلَمَ الرَّجُلُ ، وَالْمُسْتَفِي الَّذِي قَدْ جَمَدَ الْمَرَضُ وَأَشْرَفَ عَلَى
الْمَوْتِ ، وَيُقَالُ قَدْ شَفَهُ الْمَرَضُ أَيَّ هَزَلَهُ وَأَيَّبَهُ يَشْفُهُ ، وَالْمُقَصَّدُ
الَّذِي يَمْرُضُ أَيَّامًا ثُمَّ يَمُوتُ . يُقَالُ أَقْصَدَهُ الْمَرَضُ ، وَالضُّنَى وَالضُّنَى مِمَّا
الَّذِي قَدْ طَالَ مَرَضُهُ وَتَبَتَ فِيهِ . يُقَالُ أَضْنَاهُ الْمَرَضُ أَيَّ أَهْلَكَهُ .
وَضَنِي ضَنَى وَأَضَنِي ، وَالْدَّوَى [وَالْدَّوِيُّ مِمَّا] الَّذِي قَدْ سُلَّ مِنْ مَرَضِهِ
(وَلَيْسَ الدَّوِيُّ إِلَّا الَّذِي قَدْ سَلَّهُ مَرَضُهُ) ، وَالرَّذِي الثَّقِيلُ مِنَ الْوَجَعِ
الشَّدِيدِ الْمَرَضِ ، وَرَذِي الرَّجُلُ وَارَّذِي سَوَاءٌ ، وَالْمُسْتَفِيرُ أَوَّلُ مَا
يَشْتَكِي بِسَوَ لَوْنِهِ وَتَحَبُّثُ نَفْسِهِ . وَقَدْ تَفَثَرَتْ قَبِي عَنِ الطَّلَامِ
أَيَّ خُبَّتْ ، وَالْمُسْتَهَاضُ الْمَرِيضُ يَبْرَأُ فَيَعْمَلُ عَمَلًا يَشُقُّ عَلَيْهِ فَيُنْكَسُ .
أَوْ يَشْرَبُ شَرَابًا أَوْ يَأْكُلُ طَعَامًا فَيُنْكَسُ مِنْهُ فَهُوَ الْمُسْتَهَاضُ . وَالْكَبِيرُ
يُسْتَهَاضُ . وَهُوَ أَنْ يَتِمَّ لَ فَيُجْعَلُ بِالْحَمْلِ عَلَيْهِ وَالسَّوْقُ لَهُ فَيُنْكَرُ
عَظْمُهُ الثَّانِيَةِ بَعْدَ الْجَبْرِ فَذَلِكَ الْمُسْتَهَاضُ وَالْمَيْضُ ، الْأَصْمِيُّ : فَإِذَا
كَانَ لَا يَبْرَأُ فَهُوَ نَاجِسٌ وَمُجِيسٌ . وَعَقَامٌ [وَعَقَامٌ] . قَالَتْ لَيْلَى الْأَخْلِيَّةُ
تَمْدَحُ الْحَبَّاجَ :

شَفَاهَا مِنَ الدَّاءِ الطَّلَامِ الَّذِي بِهَا غُلَامٌ إِذَا هَزَّ أَفْنَاءَ سَفَاهَا

وَقَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْهَةَ:

وَالشَّيْبُ دَاهٌ تُجِيسُ لَا شِفَاءَ لَهُ لِلْمَرْدِ كَانَ صَحِيحًا صَائِبًا أَفْطَحَ
وَيُقَالُ تَبَلَّغَ بِهِ مَرَضُهُ إِذَا اشْتَدَّ عَلَيْهِ، وَيُقَالُ لِلْمَرِيضِ مَا بَقِيَ
مِنْهُ إِلَّا شِفَاءٌ وَالرَّدَاعُ الْوَجَعُ فِي الْجَسَدِ. قَالَ [قَيْسُ بْنُ ذَرِيحٍ]:
فَمَا حَزَنِي وَعَاوَدَنِي رُدَائِي وَكَانَ فِرَاقُ لُبْنَى كَالْجُدَاعِ
الرَّيَّةُ الْوَجَعُ فِي الْمَفَاصِلِ وَالْيَدَيْنِ وَالرِّجْلَيْنِ. وَأَنْشَدَ الْإِي
النَّجْمُ:

لِكُلِّ شَيْخٍ رَثِياتٌ أَرْبَعُ الرُّكْبَانِ وَالنَّسَا وَالْأَخْدَعُ
وَلَا يَزَالُ رَأْسُهُ يُصَدِّعُ وَكُلُّ شَيْءٍ بَعْدَ ذَلِكَ يَجْمَعُ
وَيُقَالُ أَخَذْتُهُ فَرْسَةً وَهُوَ أَنْ تَرُولَ فِرسَةً مِنْ فِقرِ ظَهْرِهِ ،
وَيُقَالُ دِيمَ بِهِ . وَدِيرَ بِهِ (سَوَاءٌ) ، وَادِيمَ بِهِ . وَادِيرَ بِهِ . وَهُوَ الدَّوَامُ
وَالدَّوَارُ إِذَا دَارَ رَأْسُهُ ، وَيُقَالُ لِلْبَقَايَا مِنَ الْمَرَضِ وَالْعِدَاوَةِ وَالْعِشْقِ:
عَمَائِلُ . وَعَمَائِيسُ ، أَلْمَرَأُ : السَّحَابُ السَّيْلُ ، يُقَالُ إِنْ كَانَ كَاذِبًا
فَصَحَّهَ اللَّهُ ، أَبُو عَمْرٍو : وَابْتَدَلَ وَجَعَ فِي الْيَدَيْنِ وَالرِّجْلَيْنِ ، يُقَالُ بَدَلَ
يَبْدَلُ بَدَلًا . قَالَ شَوْلُ بْنُ نُسَيْمٍ :

وَعَذَّرْتَ نَفْسِي لِذَاكَ وَلَمْ أَزَلْ بَدَلًا نَهَارِي كُلَّهُ حَتَّى الْأَصْلُ
(قَالَ) وَالنَّكَفُ [وَالنَّكَفُ مِمَّا] وَجَعٌ يَأْخُذُ فِي الْيَدِ وَالْأَصَابِعِ .
يُقَالُ نَكِفَ يَنْكُفُ نَكْفًا ، وَالنَّكَفُ الْإِسْمُ . وَالنَّكَفَةُ وَجَعٌ يَأْخُذُ فِي

أَصْلُ الْأُذُنِ . يُقَالُ بِهِ نَكْفَةٌ وَهُوَ النُّكَافُ ، (قَالَ) وَقَالَ مُنَعِدُ
الْقَتَوِيِّ: وَالسَّوَادُ ذَا: يَأْخُذُ الْإِنْسَانُ مِنْ أَكْلِ التَّمْرِ مَجْدُ وَجَعًا عَلَى
كَيْدِهِ . وَقَدْ سِيدَ وَهُوَ مُسَوَّدٌ ، وَرَجُلٌ غَمِيٌّ مِنَ الْوَجَعِ وَرَجُلَانِ غَمِيٌّ
وَقَوْمٌ غَمِيٌّ . وَقَدْ غُمِيَ عَلَيْهِ لُتَّةٌ . ضَمِيمَةٌ وَأَفْصَحُ مِنْهَا أَغْمِي عَلَيْهِ فَهُوَ
مُغْمِيٌّ عَلَيْهِ (بِالتَّخْفِيفِ) مِثْلُ مُعْطَى ، وَحُكِيَ رَجُلَانِ غَمِيَانِ وَقَوْمٌ
[غَمِيٌّ وَقِيلَ فِي الْجَمْعِ] أَغْمَاءُ . وَقَدْ غُمِيَ عَلَيْهِ . وَهُوَ مُغْمِيٌّ عَلَيْهِ . (قَالَ
أَبُو الْحَسَنِ غَمِيٌّ مُصَدَّرٌ يَمْجُوزُ فِي التَّنْثِيَةِ أَنْ يُقَالَ رَجُلَانِ غَمِيٌّ كَمَا
يُقَالُ فِي الْجَمْعِ . وَمِنْ ثَنَاءٍ أَخْرَجَهُ مُخْرَجُ الْأَنَسِمِ وَجَعَهُ أَغْمَاءُ حَبِيدٌ) ،
وَرَجُلٌ مَحْرُوقٌ . وَقَدْ حُرِقَ إِذَا انْقَطَعَتْ حَارِقَتُهُ وَهِيَ عَصَبَةٌ تَكُونُ
فِي الْوَرِكِ . قَالَ الْخَلْذَلِيُّ يَصِفُ رَاعِيًا:

يَشُولُ بِالْمَجْنَنِ كَالْمَحْرُوقِ

وَيُقَالُ بِمَجَرِّ الرَّجُلِ يَجْرُ بِمَجَرٍّ . وَكَذَلِكَ الْبَعِيرُ إِذَا اجْتَهَدَ فِي
الْعُدُوِّ إِمَامًا طَالِبًا وَإِمَامًا مَطْلُوبًا فَيَنْقَطِعُ وَيَضْفُفُ وَلَا يَزَالُ يَشْرُ حَتَّى
يَسُودَ وَجْهُهُ وَيَتَغَيَّرَ ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: وَمَرَضَ فُلَانٌ ثُمَّ أَبْلَ مِنْ مَرَضِهِ .
وَأَسْتَبَلَّ . وَأَفْرَقَ . وَنَعَقَ مِنْ مَرَضِهِ يَنْقَعُ نَعْوَاهَا . قَالَ الشَّاعِرُ:

إِذَا بَلَّ مِنْ دَادٍ بِهِ ظَنُّ أَنَّهُ نَجَا وَيِهِ الدَّاءُ الَّذِي هُوَ قَاتِلُهُ

قَالَ أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ: بَلَّ يَبُلُّ بُلُولًا قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: أَبْلٌ بِالْأَلِفِ
يَبُلُّ إِبْلَالًا أَفْصَحُ ، وَقَدْ أَطْرَعْتُ أَطْرَعَشًا وَهُوَ الْإِقْبَالُ فِي

الْبُرءُ ، وَأَنْدَمَلَ إِذَا تَأَمَّلَ بَعْدَ نَقْلٍ ، وَتَمَشَّقَتْ قُرُوحُهُ إِذَا تَقَشَّرَتْ
لِلْبُرءِ ، أَبُو عَمْرٍو : وَالْمَبْرَغَشُ أَهْلَانِمٌ مِنْ مَرَضِهِ يَذْهَبُ وَبِجِي ، وَتَطَشًا
الْمَرِيضُ مِثْلُ ابْرَغَشٍ . وَيُقَالُ لِلْمَرِيضِ : مَا دُوِيَّ إِلَّا ثَلَاثًا أَوْ أَرْبَعًا حَتَّى
مَاتَ أَوْ بَرَأَ ، قَالَ الْكَلَابِيُّ : يَهْ مَرَضٌ عِدَادٌ وَهُوَ أَنْ يَدْعَهُ زَمَانًا ثُمَّ
يُأْوِدُهُ . وَقَدْ عَادَهُ يُعَادُهُ عِدَادًا وَمَعَادَةً . وَكَذَلِكَ السَّلِيمُ لِلدَّيْرِ يُعَادُهُ
السَّمُ . قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ :

فَبِتْ يَلِيلَةٍ بَتَتْ هُمُومِي أَرِقْتُ قَهْلْتُ فِي أَرَقِي الْعِدَادُ
وَقَالَ الْآخَرُ :

الْأَيُّ مِنْ تَذَكَّرِ آلِ سَلَمَى كَمَا يَلْقَى السَّلِيمُ مِنَ الْعِدَادِ
(قَالَ) وَقَالَ الْمَنْبَرِيُّ : عِدَادُ السَّلِيمِ أَنْ تُعَدَّ لَهُ سَبْعَةُ أَيَّامٍ فَإِذَا
مَضَتْ لَهُ سَبْعَةُ أَيَّامٍ رَجَوُا لَهُ الْبُرءَ وَمَا لَمْ تَمُضْ لَهُ سَبْعَةُ أَيَّامٍ فَهُوَ
فِي عِدَادِهِ ، وَيُقَالُ قَدْ أَسْهَلَ بَطْنِي وَقَدْ أَسْهَلْتُ أَنَا . وَهِيَ كَالْهَيْضَةِ
وَالْحَلَقَةِ وَالْفُحَّةِ ، وَيُقَالُ قَدْ أَخْلَفَنِي الدَّوَاءُ . وَأَصْبَحْتُ خَالِقًا لَا أَشْتَبِي
الطَّمَامَ (وَخُلُوفُ الْقَهْمِ تَغْيِيرُهُ . وَوَجَدْنَا الْقَوْمَ خُلُوفًا أَيَّ غِيَا) ، وَيُقَالُ
أَمْسَنِي بَطْنِي وَهُوَ الْمَنْسُ وَالْمَنْسُ ، يُقَالُ رَجُلٌ مَمْنُوسٌ . (وَيُقَالُ
أَمْنَسَ رَأْسُهُ يَنْصَفِينَ مِنْ بَيَاضٍ أَوْ سَوَادٍ أَيْ أَخْطَطَ) ، وَيُقَالُ
عَمَزَنِي بَطْنِي وَمَلَكَنِي

١٦ بَابُ الْحُمَى

راجع في كتاب الالفاظ الكتائبة باب الحمىات وأجاسها (الصفحة ١٧٣ و ١٧٤).
وفي فقه اللغة فصل الحمىات والقيح (ص ١٢٨ و ١٢٩)

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: أَوَّلُ مَا يَجِدُ الْإِنْسَانُ مَسَّ الْحُمَى قَبْلَ أَنْ تَأْخُذَهُ
وَيُظْهَرَ فَذَلِكَ الرَّسُّ. وَإِذَا أَخَذَتْهُ لِذَلِكَ قِرَّةٌ وَوَجَدَ مَسَهَا فَذَلِكَ
الرَّوَا. وَقَدْ عُرِيَ، فَإِذَا عَرِقَ مِنْهَا فَبُهِرَ الرَّحْضَاءُ. أَيْ عَرِقَ حَتَّى
رُحِضَ جَسَدُهُ مِنَ الْعَرَقِ، وَالصَّالِبُ مِنَ الْحُمَى الَّذِي مِمَّا حَرَّ
خَالِصٌ، وَالنَّافِضُ حُمَى الرِّعْدَةِ، وَالْوَعَكُ الْحُمَى. وَقَلَانٌ مَوْعُوكٌ،
وَالْيَبُ الَّذِي تَأْخُذُ يَوْمًا وَتَدَعُ يَوْمًا، وَالرِّجُّ الَّذِي تَدَعُ يَوْمَيْنِ وَتَأْخُذُ
يَوْمًا، وَالْوَرْدُ يَوْمُ الْحُمَى، وَالْقَلْدُ يَوْمُ تَأْتِيهِ الرِّجُّ، فَإِنْ كَانَ مَعَ
الْحُمَى بَرَسَامٌ فَهُوَ الْمَوْمُ، فَإِذَا لَمْ تُفَارِقْهُ أَيَّامًا قِيلَ: أَرْدَمَتْ
عَلَيْهِ. وَانْغَبَطَ. وَأَرْدَمَ عَلَيْهِ الْمَرَضُ إِذَا لَزِمَهُ. قَالَ أَبُو خِرَاشٍ
الْهَذَلِيُّ:

فَمَادَيْتُ شَيْئًا وَالْدَّرِيسُ كَأَنَّمَا يُدْعِرُهُ وَعَكٌّ مِنَ الْمَوْمِ مُرْدَمٌ
وَيُقَالُ رُبِعَ الرَّجُلُ فَهُوَ مَرْبُوعٌ مِنَ الْحُمَى الرِّجِّ. وَقَدْ أُرِجَ إِذَا
حُولَ إِلَى أَنْ تَأْخُذَهُ رُبْعًا. قَالَ [أَسَامَةُ] الْهَذَلِيُّ:

مِنَ الْمَرْبَعِينَ وَمِنْ آزِلٍ إِذَا جَنَّهُ اللَّيْلُ كَالنَّاحِطِ
وَيُقَالُ أَجِدُ مُلَاحًا وَمَلِيلَةً، وَيُقَالُ أَجِدُ رَمَضَةً فِي جَسَدِي إِذَا

وَجَدَ كَالْمَلِيَّةِ ، وَقَدْ رِمِضَ إِذَا وَجَدَ حُرْقَةً مِنَ الْحَزَنِ ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو :
وَالْتَحَوَاهُ الرِّعْدَةُ وَالْتَمَطِي . قَالَ شَيْبُ بْنُ الْبَرَّاءِ :
وَهُمْ تَأْخُذُ الْتَحَوَاهُ مِنْهُ تَكُ بِصَالِبٍ أَوْ بِالْمَلَالِ
الْأَضْمِي : وَيُقَالُ قَفَقَفَ الرَّجُلُ إِذَا سَمِعَتْ لَهُ صَوْتًا مِنَ
الرِّعْدَةِ . وَاتَّغَسَلَ فَلَانٌ قَسِمَتْ لَهُ قَفَافٍ مِنَ الْبَرْدِ . قَالَ ابْنُ أَبِي
رَيْعَةَ [:

نَمَّ شِمَارُ الْقَتَى إِذَا بَرَدَ اللَّيْلُ مَحْتَرًا وَقَفَقَفَ الصَّرْدُ
قَالَ أَبُو زَيْدٍ : وَمِنْهُ الْقُفُوفُ وَهُوَ الشَّعْبُورَةُ . قَفَّ يَقِفُ
قُفُوفًا ، وَمِنْهَا الطَّائِحُ وَهِيَ الَّتِي نُسِمَتْ بِهَا النَّحْنُ الصَّالِبُ . وَالصَّالِبُ
عِنْدَهُمْ هُوَ الصَّدَاعُ مِنَ الْحُمَى أَوْ غَيْرِهَا ، وَمِنْهَا الرَّاجِفُ وَهُوَ الرِّعْدَةُ .
قَالَ [هُدْبَةُ ابْنُ الْحَشْرَمِ] :

وَأَدْنَيْتَنِي حَتَّى إِذَا مَا جَلَمْتَنِي لَدَى الْقَلْبِ إِذْ ذَاكَ اسْتَقَلَّكَ رَاجِفُ
(قَالَ) وَالنَّافِضُ . وَالرَّاجِفُ . وَالطَّائِحُ مُذْكَرَاتُ كُلِّهِنَّ ، الْكَافِي :
يُقَالُ مِنَ الصَّالِبِ : قَدْ صَلَبَتْ عَلَيْهِ هُوَ مَصْلُوبٌ عَلَيْهِ ، وَمِنَ النَّافِضِ :
نَفَضَتْهُ هُوَ مَنفُوضٌ ، وَوَعَكَتْهُ هُوَ مَوْعُوكٌ ، وَوَرَدَتْهُ هُوَ مَوْرُودٌ ،
وَيُقَالُ مِنَ الْتَبِّ قَدْ تَبَّتْ ، وَمِنَ الرَّيِّقِ قَدْ أَرَبَّتْ عَلَيْهِ ، أَبُو عَمْرٍو :
وَالْأَرَجَادُ الْأَرَعَادُ . وَأَنْشَدَ :
أَرَجَدَ رَأْسُ شَيْخَةٍ عَيْنُومِ .
أَرَجَدَ أَيُّ أَرَعَدَ . وَالْمَيْصُومُ الْأَكُولُ

١٧ بَابُ الرَّحِي

راجع في كتاب الالفاظ الكتابية باب الطمن والتصريح (الصفحة ١٨٢) . وفي قته
اللغة فصول الضرب وما يختص به (ص: ١٩٦ - ٢٠٠)

أَبُو زَيْدٍ: يُقَالُ رَأَسْتُ الصَّيْدَ أَرَأَسُهُ رَأْسًا إِذَا أَصَبْتَ رَأْسَهُ .
وَهَذِهِ شَاةٌ رَيْسٌ فِي غَنَمٍ رَأْسَى (مُأَلٌّ) إِذَا أُصِيبَ رَأْسُهَا ، وَقَدْ قَادَتْهُ
أَفَادَهُ قَادًا إِذَا أَصَبْتَ قَوَادَهُ ، وَكَلَيْتُهُ أَكَلِيهِ كَلِيًا إِذَا أَصَبْتَ كَلَيْتَهُ ،
وَبَطَلْتُهُ أَبَطَلْتُهُ بَطْنًا إِذَا أَصَبْتَ بَطْنَهُ ، وَكَبَدْتُهُ أَكَبَدْتُهُ كَبْدًا (قَالَ أَبُو
الْحَسَنِ: وَأَكَبَدْتُهُ أَيْضًا) إِذَا أَصَبْتَ كَبِدَهُ ، وَقَدْ وَقَصَّ عَنْهُ يَقْصُهَا
وَقَصًا ، وَمَقَطَهَا يَمْقُطُهَا وَيَمْقِطُهَا مَقْطًا إِذَا كَسَرْتَهَا ، وَأَقْعَصْتُ الرَّجُلَ
إِقْصَاصًا إِذَا أَجْهَزْتَ عَلَيْهِ ، وَبَجَجْتُ بَطْنَهُ أَبَجَجْتُهُ بَجْجًا وَهُوَ خَرَقُ
الْصَّفَاقِ وَأَنْدِيَالُ مَا فِيهِ . وَالْأَنْدِيَالُ زَوَالُهُ مِنْ مَوْضِعِهِ مُتَطَقًا ،
وَزَعْفَتُهُ أَرْعَفُهُ زَعْفًا وَهُوَ مِثْلُ الْأَقْصَاصِ ، وَقَرَصْتُهُ أَفْرَصُهُ قَرَصًا
إِذَا أَصَبْتَ فَرِيصَتَهُ . وَقُلْ مَا يَنْجُو الْمُرُوسُ ، وَأَصْرَدْتُ السَّهْمَ مِنَ الرَّمِيَةِ
إِصْرَادًا إِذَا أَنْفَذْتُهُ مِنْهَا . وَصَرِدَ السَّهْمُ يَصْرُدُ صَرْدًا ، وَأَخْطَتُ
السَّهْمَ إِنْخَاطًا ، وَأَمَرَقْتُهُ إِمْرَاقًا (وَكُلُّهُنَّ خُرُوجُ السَّهْمِ مِنَ الْجُوفِ
إِلَى الْجَانِبِ الْآخَرِ وَنَفَادُهُ) ، [قَالَ أَبُو زَيْدٍ : أَخْصَتُ السَّهْمَ
إِنْخَاصًا مَكَانَ أَخْطَتُ] ، وَقَدْ خَطَّ السَّهْمُ يَخْطُ خُطًّا ، وَخُوطًا ، وَمَرَّقَ
يَمَرِّقُ مَرُوقًا ، وَأَنْفَذْتُهُ أَنْفَذَهُ إِنْفَادًا . وَهُوَ مَا خَرَقَ الْجُوفَ وَظَهَرَ

طَرَفُ السَّهْمِ مِنَ الشَّقِ الْأَخْرِ وَبَقِيَ سَارُهُ فِي جَوْفِ الرَّمِيَّةِ ،
وَقَدْ جُفَّتْهُ بِالسَّهْمِ أَجُوفُهُ جَوْفًا . وَذَلِكَ أَنْ يَدْخُلَ سَهْمُكَ فِي جَوْفِ
الرَّمِيَّةِ وَلَا يَظْهَرُ مِنَ الْجَانِبِ الْأَخْرِ ، وَأَقْمِيتُ الرَّمِيَّةَ أَذْمِيهَا إِذْمَاءً .
وَذَمًا يَذْمِي ذَمًّا وَذَمًّا . وَالَّذِي الرَّمِيَّةُ تُصَابُ فَيَسُوقُهَا صَاحِبُهَا قَتْلًا قُ
لَهُ . [وَالْمَذْمَاةُ الرَّمِيَّةُ] ، يُقَالُ أَلْصَبُ أَعْلَوُ الدُّوَابِّ ذَمًّا أَيُّ بَقِيَّةِ
نَفْسٍ ، وَأَنشد أَبُو الْحَسَنِ بْنُ كَيْسَانَ لِأَيِّ ذُوَيْبٍ :

فَابْدَهْنْ حُتُوفَهْنَ فَهَارِبُ بِذَمَائِهِ أَوْ بَارِكُ مُتَجَمِّعُ

وَرَمِيَّتُهُ فَاشْوَيْتُهُ إِشْوَاءً وَهُوَ مَا كَانَ مِنَ الرَّمِي يَتَمَدَّى الْمُقَاتِلَ فَلَا
يَضُرُّهُ وَإِنْ جَرَحَهُ . وَيُقَالُ تَيْسٌ رَمِيٌّ وَعَنْزٌ رَمِيَّةٌ إِذَا كَانَ فِيهَا
السَّهْمُ . قَامًا فِي الْأَنْسَمِ لَهَا جَمِيعًا فَانْتَبَهُمْ يَقُولُونَ : هَذِهِ رَمِيَّتُنَا
حَتَّى يُعْرِفَ الذَّكَرُ فَيَذْكَرَ ، وَقَدْ وَتَنَتْهُ أَيْتَنَتْهُ وَتَنَّا إِذَا أَصَبَتْ
وَتَيْنَتْهُ ، وَهَذَا ظِلِّي مَيْدِي إِذَا أَصَبَتْ يَدُهُ ، وَرَجُولُ إِذَا أَصَبَتْ
رِجْلُهُ ، وَيُقَالُ طَحْلُهُ أَطْحَلُهُ طَحْلًا إِذَا أَصَبَتْ طَحْلَالَهُ . وَرَجُلٌ مَرْنِيٌّ
إِذَا أَصَبَتْ رِئْتَهُ وَقَدْ رَأَيْتُهُ إِذَا أَصَبَتْ رِئْتَهُ . قَالَ حَمِيدٌ [الْأَرْقَطُ] :

وَصِيفَةُ ضُرَجَنْ بِالثَّنَيْنِ مِنْ عَلَقِ الْمَكْلِيِّ وَالْمَوْتُونِ

وَيُقَالُ لَأَطَهُ بِسَهْمٍ . وَلَأَطَهُ بِمَيْنٍ ، وَلَعَطَهُ بِسَهْمٍ . وَلَعَطَهُ بِمَيْنٍ
إِذَا أَصَابَهُ ، وَيُقَالُ حَشَاءُ بِسَهْمٍ ، وَيُقَالُ رَمَى فَأَنَّى . وَهُوَ أَنْ يَتَحَامَلَ
الصَّيْدُ بِالسَّهْمِ فَيَغِيبَ عَنِ الرَّأْيِ ، وَرَمَى فَأَصَى . وَهُوَ أَنْ يَمُتْلَهُ

مَكَانَهُ. وَفِي الْحَدِيثِ: كُلُّ مَا أَصَبْتَ وَدَعَّ مَا أَتَيْتَ. قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ:
فَهْوٌ لَا تُنْبِي رَمِيَّتُهُ مَالَهُ لَا عُدَّ مِنْ نَفَرِهِ
وَجَبَّيْ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيَّ: رَمَاهُ فَادْعَصَهُ فِي مَعْنَى أَقْصَصَهُ.
وَأَشَدُّ لَجْوَةً بَنِي عَائِدَ النَّصْرِيِّ:

وَفَلَقُ هَتُوفُ كُلِّمَا شَاءَ رَاعِمًا يَرْزُقُ الْمُنَايَا الْمُدْعَصَاتِ رُجُومُ
وَالْإِخْطَافُ أَنْ تَرْمِيَ الرِّمَّةَ فَتُخْطِئَ. قَالَ الْعُمَايِيُّ:
فَأَنْقَضَ قَدْ فَاتَ الْعُمُونَ الطَّرْقَا إِذَا أَصَابَ صَيْدُهُ أَوْ أَخْطَطَا
وَقَالَ الرَّاجِزُ:

فَارْتَدَّ يُذِرِي التُّرْبَ بِالْأَظْلَافِ وَتَارَةً يَصُورُ لِإِنْعَاطِافِ
يَطْمُنُ طَمْنَا حَسَنَ الْإِخْطَافِ

١٨ بَابُ الْكُسْرِ

راجع في كتاب الالفاظ الكتابية باب الكسر (الصفحة ٢٦١). وفي قوله
اللفظ فصول الشق والكسر (ص: ٢٣٨ - ٢٣٩)

أَبُو زَيْدٍ: يُقَالُ رَمَتْ الشَّيْءَ أَرْتَمْتُ رَمًّا (رَمَتْ بِالتَّاءِ كَسَرَتْ).
[وَرَمَتْ بِالتَّاءِ أَسَلَتْهُ بِالدَّمِ وَلَطَخَتْهُ] وَحَطَّتْ أَحْطَمَ حَطًّا، وَكَسَرَتْ
أَكْسِرَ كَسْرًا، وَدَقَّتْ أَدَقَّ دَقًّا. (فَهْلَاءُ الْأَرْجِ جِئْتُ لِلْكَسْرِ فِي كُلِّ

وَجُوهُ الْكُسْرِ، وَرَضَنْتُ أَرْضَ رَضًا، وَرَضْتُ أَرْضِي رَضًا،
 وَفَضَنْتُ أَفْضَ فَضًا. (قَوْلَاهُ الثَّلَاثَةُ فِي الْكُسْرِ سَوَاءٌ)، وَهَرَسْتُ [أَهْرُسُ]
 وَأَهْرَسُ هَرَسًا وَهُوَ الدَّقُّ فِي الْمِهْرَاسِ، وَالْوَهْسُ دَقُّكَ الشَّيْءِ
 بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْأَرْضِ وَقَايَةً لَا تَبْأَثِرُ بِهِ الْأَرْضَ، وَهَسْتُ أَهْسُ
 وَهَسًا، وَتَحَسَّتُ اسْتَحَقُّ سَحَقًا وَهُوَ أَشَدُّ الدَّقِّ. وَتَحَسَّتِ الْأَرْضُ الرِّيحُ
 إِذَا غَتَّ الْأَثَارَ وَأَنْتَسَفَتِ الدُّقَاقَ. وَاسْتَحَقَّ الثَّوْبُ إِذَا سَقَطَ
 عَنْهُ زُبُرُهُ وَهُوَ جَدِيدٌ. وَقَالَ غَيْرُ أَبُو زَيْدٍ: اسْتَحَقَّ الْخَلْقُ، وَمِثْلُ
 سَحَقِ الدَّقِّ سَهَكَتُ سَهَكًا سَهَكًا. وَالرِّيحُ تَسْهَكُ كَمَا تَسْحَقُ،
 وَرَهَكَتُ أَرَهَكَ رَهَكًا، وَجَشَشْتُ أَجَشُّ جَشًا وَهُوَ سَوَاءٌ.
 وَالرَّهَكَ مَا جَشَّ بَيْنَ حَجَرَيْنِ. وَالْجَشُّ مَا جَشَّ بِالرَّحِيَيْنِ، وَطَحَنْتُ
 أَطْحَنُ طَحْنًا. وَالطَّحْنُ الدَّقِيقُ نَفْسُهُ. وَالطَّحْنُ فَيْلُكَ. (وَمِثْلُهُ
 الذَّبْحُ وَالذَّبْحُ. فَالذَّبْحُ الْكَبْشُ بَيْنَهُ. وَالذَّبْحُ فَيْلُكَ)، وَهَشَمْتُ
 أَهَشِمُ. وَلَا يَكُونُ إِلَّا فِي يَاسٍ مِنَ الطَّلَامِ أَوْ الرَّأْسِ مِنْ بَيْنِ الْجَسَدِ
 أَوْ فِي بَيْضٍ، وَرَضَخْتُ أَرْضَخُ رَضَخًا، وَشَدَخْتُ أَشَدَخُ شَدَخًا، وَثَمْتُ
 أَثْمَعُ ثَمْعًا، وَقَدَعْتُ أَقْدَعُ قَدْعًا، وَثَلَفْتُ أَثْلَعُ ثَلَعًا. (قَوْلَاهُ الْخَمْسُ
 يَكُنُّ فِي الرُّطْبِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ)، وَقَصَمْتُ أَقْصِمُ قَصَمًا، وَقَصَمْتُ
 أَقْصِمُ قَصَمًا. (قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ: قَصَمْتُ الْخُحَالَ أَخْرَجْتُهُ مِنْ السَّاقِ
 وَقَصَمْتُ كَسَرْتُهُ)، وَغَتَّ أَغَتَّ غَتًّا. (قَوْلَاهُ الثَّلَاثُ يَكُنُّ فِي الرُّطْبِ

وَأَلْيَاسَ . وَهُوَ الْكُسْرُ الَّذِي لَيْسَ فِيهِ أَرْضَاضٌ ، وَغَضَفْتُ أَعْضَفُ
 غَضَفًا ، وَخَضَعْتُ أَخْضَعُ خَضَعًا ، وَغَرَضْتُ أَغْرَضُ غَرَضًا . (مَوْلَاهُ
 أَلْثُ لِلْكَسْرِ الَّذِي لَمْ يَبْنَ مِنْ رَطْبٍ أَوْ يَاسٍ) ، وَقَالُوا تَمَتُّ الْكُسْرُ
 تَمِيمًا . وَذَلِكَ إِذَا كَانَ عَيْنًا قَابَتْهُ ، وَوَقَرْتُ الْعَظْمَ أَقَرُّهُ وَقَرًا . وَذَلِكَ
 أَنْ تَصْدَعَ الْعَظْمَ ، أَبُو عَمْرٍو : عَفَّتْ عَظْمٌ فَلَا يَنْ أَعْفَتْهُ عَفَاً ، وَلَعَلَّتْهُ
 إِذَا كَسَرْتَهُ ، فَإِنْ رَأَى الْكُسْرُ قِيلَ : قَدْ جَبَرَ وَجَبَرْتُهُ ، فَإِنْ جَبَرَ عَلَى
 عَمِّهِ وَهُوَ الْأَعْوَجَاجُ قِيلَ : وَغَى يَنْبِي وَغِيَاً ، وَأَجَرَ يَأْجُرُ أَجْرًا . (الْأَصْمِي :
 يَأْجُرُ أَجُورًا) ، وَابْتَشَى الْعَظْمُ إِذَا بَرَأَ مِنْ كُسْرٍ كَانَ بِهِ ، (الْأَصْمِي :
 وَيُقَالُ وَمَعَصُهُ يَعْصُهُ . وَوَهَطَهُ . وَهَزَعَهُ إِذَا كَسَرَهُ وَأَنْفَرَفَ عَظْمُهُ
 أَنْكَسَرَ ، وَقَالَ أَبُو الْحَرَامِ : الْمَعْصُ الْتَوَاءُ مَقْصِلُ الرَّجُلِ يُقَالُ مَعْصَتُ
 رَجُلِهِ وَذَلِكَ إِذَا اكْتَرَّ الْيَامَ وَالْمَشَى

١٩ بَابُ شِدَّةِ الْخَلْقِ وَالضَّخْمِ

راجع في الالفاظ الكتابية باب وصف ينية الرجل (الصفحة ٢٨٥) وباب الشجاع
 (ص : ٦٢) . وفي فقه اللغة الفصول في الشجاع واحواله (ص : ٥٤) (وفصل الضخم
 وترتيبه (ص : ٢٨)

الْأَصْمِي : الصِّمُّ الشَّدِيدُ الْمُجْتَمِعُ الْخَلْقِ ، وَالْقَمْدُ الْغَلِيظُ
 الضَّخْمُ ، وَالْمَلْدَى الْغَلِيظُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، وَيُقَالُ إِنَّهُ لَذُو جَرَزٍ . إِذَا
 كَانَ لَهُ خَلْقٌ عَظِيمٌ ، وَإِنَّهُ لَذُو قَتَالٍ . إِذَا كَانَ يَبْقَى مِنْهُ بَعْدَ الْهَزَالِ

غَلْظُ الْوَاحِدِ ، وَيُقَالُ رَجُلٌ مَثْنٌ مِنَ الرِّجَالِ إِذَا كَانَ شَدِيدًا ، وَإِنَّهُ لَشَدِيدُ الْكَدِّ ، وَشَدِيدُ الْجَبَلَةِ إِذَا كَانَ غَلِظًا ، وَالْجَبَرُ الْغَلِظُ مِنَ الرِّجَالِ ، وَالْجِرْفَاسُ الْغَلِظُ الْخَلْقَةِ الشَّدِيدُ . وَيُقَالُ جِرَافِسُ ، وَالْبِضُّ الرَّجُلُ الشَّدِيدُ ، فَإِذَا اشْتَدَّ جِدًّا فَلَمْ يُوضَعْ جَنْبُهُ قِيلَ : إِنَّهُ لَصُرْعَةٌ ، وَإِنَّهُ لَبِرْتَةٌ . قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

وَلَسْتُ بِبِرْتَةٍ عَرِكِي سِلَاحِي عَصًا مَثْمُوبَةً تَقْصُ الْجِمَارَا
فَإِذَا غَلْظَ عَلَى الشَّرِّ وَعَلَى الْعَمَلِ قِيلَ : قَدْ عَظَبَ عَلَى ذَلِكَ الْأَمْرِ ،
وَأَكْتَبَ عَلَيْهِ ، وَأَنْجَبْتَهُ الشَّدِيدُ الْخَلْقِ الْعَظِيمُ ، وَالْعَشَوْرُ وَالْعَشَوْرُنُ
جَمِيعًا مِثْلُهُ ، وَالصُّلُّ وَالْأَنْثَى صُلَّةٌ ، وَالْمَصْلِيُّ وَالْمَصْلِي . قَالَ
الرَّاجِزُ :

قَدْ حَشَّهَا اللَّيْلُ بِمَصْلِي مُهَاجِرٍ لَيْسَ بِأَعْرَابِي
وَالصَّغْمُحُ وَالْأَمْكُكُ الشَّدِيدُ ، وَالْدَّلْظِيُّ السَّيْنُ الْغَلِظُ ،
وَرَجُلٌ لَهُ بَذْمٌ إِذَا كَانَ لَهُ كَثَافَةٌ وَجَلْدٌ ، وَيُقَالُ لَهُدَّ الرَّجُلُ (مُشَدَّدُ
الدَّالِ) مِثْلُ قَوْلِكَ : لَنَعْمَ الرَّجُلُ . قَالَ أَبُو الْمُبَاسِ : لَهُدَّ الرَّجُلُ
مَدَحٌ . وَرَجُلٌ هَدَّ وَقَوْمٌ هَدَوْنَ ضَعْفًا . وَاشْتَدَّ :

لَيْسُوا يَهْدِينَ فِي الْخُرُوبِ إِذَا تُعْقِدُ فَوْقَ الْحَرَاقِفِ الْتَطْلُقُ
قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : رَجُلٌ هَدَكَ مِنْ رَجُلٍ زَيْدٌ إِذَا أَتَيْتَنِي عَلَيْهِ أَنَّهُ
كَابِلٌ وَأَنَّ لَهُ جَلْدًا وَشِدَّةً وَهُوَ فِي مَعْنَى : زَيْدٌ كَثِيرٌ مِنْ رَجُلٍ .

إِلْ أَبُوزَيْدٍ : وَالشِّدَّةُ . وَالْقُوَّةُ . وَالصَّلَابَةُ . وَالْأَدُّ . وَالْأَيْدُ . وَالرُّكْنُ .
وَاللُّوثُ كُلُّهُ مِنَ الشِّدَّةِ ، وَإِنَّهُ لَصَلْبٌ . وَصَلِيبٌ وَأَصْلَابٌ . وَشَدِيدٌ
وَأَشَدُّ . وَقَوِيٌّ وَأَقْوِيَاءُ ، وَمِنْهُمْ الْمُؤَيَّدُ تَأْيِيدًا . وَهُوَ الَّذِي لَا يَمِيلُ
بِعَمَلٍ وَهُوَ الشَّدِيدُ ، وَمِنْهُمْ الضَّايِطُ وَهُوَ الشَّدِيدُ ، وَالْفَرِاصُ الشَّدِيدُ
الْبَطْشِ الْكَثِيرُ الْخَمُّ ، وَالْمَصَافِصُ الشَّدِيدُ الْبَطْشِ ، وَالصَّبِيَانُ
[الشَّدِيدُ] ، وَالْمَصَكُ وَهُوَ الْمُحْتَكُ فِي سِنِّ الَّذِي قَدْ اجْتَمَعَتْ قُوَّةُ
شَبَابِهِ وَلَمْ تُضَعِفْهُ السِّنُّ ، وَالصِّفَاتُ وَالْمَصَكُ قَدْ يَكُونَانِ فِي
الشِّدَّةِ أَيْضًا شَابِّينِ كَانَا أَوْ شَيْخَيْنِ ، وَالصُّلُّ أَسْنُ مِنَ الصِّفَاتِ
وَالْمَصَكُ ، وَالْمِسْقَرُ أَخُو الْأَسْفَارِ . قَالَ [الرَّاجِزُ] :

لَنْ تَدَمَّ الْمَطِيُّ مِنْهَا مِسْفَرًا شَيْخًا بِجَالًا وَغُلَامًا حَزُورًا
وَالْجِمَالُ الْحَسَنُ أَلَوْجُهُ الْبَشِيرُ ، [وَالسَّرِيُّ] وَالْفَارُ مِثْلُ الْمِسْقَرِ ،
وَالْفَصِيلُ وَالْفَضِيلُ وَالْفَضِيلُ أَيْضًا الشَّدِيدُ . (وَهُوَ مُخَوٌّ مِنْ
الْمَصَافِصِ) ، وَالْعَضِلُ الْكَثِيرُ الْعَضَلِ . يُقَالُ عَضِلَ يَعْضِلُ عَضَلًا ،
وَالْمَصَامِصُ . [وَالصَّمَامِصُ] الشَّيْطُ الشَّدِيدُ . قَالَ الرَّاجِزُ :
ثُمَّ أَعْدَى قُلُوبًا سَوَاهِمَا كَكُثْبِ النَّجْرِ تَبْدُ النَّاهِمَا
حَتَّى تَرَى ذَا اللَّحْيَةِ الصَّمَامِصَا بَيْنَ الرُّمَى مَا يَفْضِلُ الْهَامَا
الْقَرَاهُ قَالَ : سَمِعْتُهُمْ يَقُولُونَ : وَرَجُلٌ جَارٌ وَامْرَأَةٌ جَارَةٌ . يَتَوَنَّنُ
خَفَا [غَلْظًا] . وَهَذَا أَجَارُ مِنْ هَذَا ، قَالَ أَبُو يُوسُفَ : وَسَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو

يُحْكِي عَنْ بَعْضِهِمْ قَالَ: تَقُولُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ جَلْدًا مَنِيًّا: كَانَ إِذَا
شَرًّا، وَأَلْدَلْتُ الشَّدِيدُ الدَّفْعَ، وَرَجُلٌ صَمِيكٌ وَصَحْكُوكُ وَهُوَ الشَّدِيدُ
قَالَ [الرَّاجِزُ]:

وَصَمِيكُ صَيَانٍ صَلَّ ابْنُ عَجُوزٍ لَمْ يَزَلْ فِي ظِلِّ
وَالْمَقْسِنُ الشَّدِيدُ الْيَاسُ. قَالَ الرَّاجِزُ:

يَا مَسَدَ الْخَوْصِ تَعُوذُ مِنِّي إِنْ تَكُ لَدَنَا لَيْتَا فَلَا تِي
مَا شِئْتَ مِنْ أَشْطَطِ مُقْسِنٍ

وَالصَّمْعَرِيُّ الشَّدِيدُ. قَالَ [الرَّاجِزُ]:

وَصَاحِبِي صَمْعَرِي جَنْبِ كَاللَّيْلِ خِتَابِ أَشْمِ صَقْبِ
وَالْعَمْرُسُ مِنَ الرِّجَالِ الشَّدِيدِ، وَالْمُعْدُنُ الْكَثِيرُ الْحَمِّ. قَالَ

[الشَّاعِرُ]:

فَارَتْ حَلِيلَةً تَوَدُّ بِهَبْنَقٍ رَخِو الْعِظَامُ مُتَدْنٍ عَنِ الشَّوَا
الْأَصْمِي: وَالْجُرَاحُ الْأَصْمُ، أَبُو زَيْدٍ: وَالْمَوْتُقُ الْخَلْقُ الشَّدِيدُ
الْخَلْقِ، وَآئُهُ الْأَلْحَاكُ الْخَلْقُ (مِثْلُهُ). يُقَالُ ذَلِكَ فِي الْأَيْلِ،
وَالنَّحْضُ الْكَثِيرُ الْحَمِّ، وَيُقَالُ إِنَّهُ لَذُو مُضْمَةٍ إِذَا كَانَ مِنْ سُوَيْهِ الْحَمِّ،
وَالْعَمْرُسُ الضَّابِطُ الشَّدِيدُ، الْأَصْمِي: وَيُقَالُ رَجُلٌ نَشْرٌ إِذَا كَانَ قَدْ
غَلِظَ وَعَبِلَ، وَرَجُلٌ بَعِيدُ الصَّدْرِ إِذَا كَانَ لَا يُعْطَفُ، وَرَجُلٌ عَجْرَمٌ
وَعَجَارِمٌ شَدِيدٌ، وَيُقَالُ يَكُلُّ شَدِيدٌ: صَمْعَرٌ، وَالنَّضْرُ التَّلِيطُ الْخَلْقِ،

الْتَفَتْنُ اللَّطِيطُ الْغُصُونُ ، وَالْجِزُّ مِنَ الرِّجَالِ الْكَزُّ الْغَلِيطُ . وَقَالَ
 بِهِ بِحَبْرَةٍ جِزًّا أَيْ قَطِيرًا ، وَالْجَهْمُ الْغَلِيطُ الْجَنِينُ ، وَالْأَكْبَدُ
 لَعْلِيمُ الْبَطِينُ ، وَالْحَشُورُ الْتَفْعُ الْجَنِينِ ، وَالْدَّلَازُ الْقَوِيُّ الشَّدِيدُ ،
 رَجُلٌ مَشْبُوحُ الْعِظَامِ إِذَا كَانَ عَرِيضًا ، وَرَجُلٌ ذُو ضَبَارَةٍ مُجْتَمِعٌ
 لِحُلَّتِي . وَهُوَ مُضَبَّرٌ بَيْنَ الضَّبَارَةِ ، وَالزَّفَرُ الْقَوِيُّ عَلَى الْحُلِّ . يُقَالُ
 لِقَعْدَتِهِ زَفَرًا بِحَبْلِهِ . وَيُقَالُ مَرَّ بِكَارَةٍ فَازْدَقَرَهَا أَيْ أَحْتَمَلَهَا ، وَيُقَالُ
 إِنَّهُ لَمُتَلِّ بِحَبْلِهِ وَقَدْ اعْتَلَى بِهِ أَيْ مُضْطَلِعٌ بِهِ مُطِيقٌ لَهُ ، وَالْعِلُودُ
 [بِتَشْدِيدِ الدَّالِ] الْغَلِيطُ [وَقِيلَ الْكَبِيرُ] قَالَ أَبُو أُسَيْدَةَ الدُّبَيْرِيُّ :
 كَانَهُمَا ضَبَّانِ ضَبًّا عَرَادَةً كَثِيرَانِ عِلُودَانِ صُفْرًا كُنَاهُمَا
 فَإِنْ يُحْبَلَا لَا يُوجَدَا فِي حِبَالَةٍ وَإِنْ يُرْصَدَا يَوْمًا يُحْبَرَا صِدَاهُمَا
 [وَالْمُضْعَدُ الْعَظِيمُ الْجَنِينُ] ، وَالصَّنْعُ الشَّابُّ الشَّدِيدُ ،
 وَالْجَرْنَفُ الصَّنْعُ الْجَنِينُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، وَالْحَوْشَبُ الْعَظِيمُ الْبَطْنُ .
 قَالَ [أَبُو النَّجْمِ] :

لَيْسَتْ بِحَوْشَبَةٍ يَبِيتُ خِمَارُهَا حَتَّى الصَّبَاحِ مُلْصَقًا بِرَأْسِ
 وَقِيلَ إِنَّهُ لَعْلِيمُ الْجَشَمِ أَيْ الْجَوْفِ ، الْأَصْمِيُّ : فَإِذَا تَبَتَّرَ لَحْمُهُ
 قِيلَ : إِنَّهُ لَخَطَّاطٌ ، وَإِنَّهُ لَخَطْوَانٌ ، وَإِذَا كَانَ بَرَّاقَ الْجِلْدِ مُكْتَنَزًا
 قِيلَ : إِنَّهُ لَدَيَّاصٌ (مِثَالُ فَيْعَلٍ) ، وَيُقَالُ لِلشَّدِيدِ الْعَصَلِ : دَرِئُ (مِثَالُ
 فَعِلٍ) ، فَإِذَا كُنْتَ لَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَقِضَ عَلَيْهِ مِنْ شِدَّةِ عَصْلِهِ وَتَقْلَتِهِ

مِنْكَ قِيلَ : إِنَّهُ لَدَيَّاصٌ ، وَيُقَالُ لَهُ إِذَا مَا بَرَقَ : أَنَّهُ لَدُمْلَصٌ .
 وَدُمْلَصٌ . وَدَلِمَصٌ . وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الْعَظِيمِ الْجَنَّةِ :
 قِنْفَرٌ وَقَنَازِرٌ . وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الضَّعِيفِ الْأَسْوَدِ : دُخْمَانٌ وَدُخْمَانٌ ،
 وَبَدَنَ الرَّجُلِ إِذَا سَمِنَ وَضَخِمَ ، فَإِذَا انْفَتَقَ وَكَثُرَ لَحْمُهُ قِيلَ إِنَّهُ
 لِحَفْضَاجٌ . وَغِفْضَاجٌ . وَغَفَاصِجٌ . وَقَالَ أَبُو هَدِيدٍ : إِنْ فُلَانًا لِمَنْصُوبٌ
 مَا غُضِجَ . قَالَ هِمِّيَانُ بْنُ قُحَّافَةَ السَّعْدِيُّ :

عَبْلَ السَّرَاقِ سَنِمَا غَفَاصِجًا

فَإِذَا اسْتَرَخَى لَحْمُهُ وَأَتَسَعَ جِلْدُهُ أَقِيلَ : إِنَّهُ لَوُخْوَاخٌ وَبَجَبَاخٌ ،
 وَأَلْمَدَغَمُ الضَّعِيفُ مِنَ الرِّجَالِ الْحَسَنُ الْخُلُقِ ، وَالزَّهِمُ الْكَثِيرُ الضَّخْمِ ،
 وَالْحَادِرُ الْكَثِيرُ اللَّحْمِ ، وَالرَّيَّانُ الْكَاسِي الْقَصَبِ الْمُسْتَوِي الْخُلُقِ ،
 وَالضَّفَنْدُ الْكَثِيرُ اللَّحْمِ ، وَالْمَبْدَانُ الشُّكُورُ السَّرِيعُ السِّنِّ وَالْبَدَنُ
 السَّمِينُ . قَالَ الشَّاعِرُ :

وَإِنِّي لِمَبْدَانٌ إِنْ الْحِمِّي أَخْصَبُوا وَفِي إِذَا اشْتَدَّ الزَّمَانُ شُحُوبٌ
 وَمِنْ الرِّجَالِ الزَّاهِقِ وَهُوَ الَّذِي أَنْتَى مَحْهُ كُلُّهُ . وَالْإِنْقَاءُ وَتَوَقُّعُ
 النِّعَمِ فِي الْقَصَبِ وَلَيْسَ يَنْتَهِي السِّنُّ ، وَالْبَجَرِيُّ الْجَبِيمُ السَّمِينُ
 الْحَسَنُ الْمَيْسَ يَدِيهِ ، وَالشُّخَّاشُ الْقَوِيُّ الْمَشَاجِجِ عَلَى الضَّيْمَةِ . قَالَ
 الرَّاجِزُ :

فَإِنْ تَابَهَا تَرَدَّى الْأَضْيَجِي مُحَرَّمًا فِي كَفِّ شَخَّاشٍ قَوِي

وَمِنْهُمْ الْحَاطِي (غَيْرُ مَهْمُوزٍ) . وَهُوَ الْكَثِيرُ النَّحْمِ . يُقَالُ خَطَأٌ
يَخْطُو خُطْوًا ، وَمِنْهُمْ التَّارُ وَهُوَ الْكَثِيرُ النَّحْمِ . يُقَالُ قَدْ تَرَّ يَتَرُّ تَرَادَةً ،
وَمِنْهُمْ الدَّعْطَايَةُ وَهُوَ الْكَثِيرُ النَّحْمِ طَالًا أَوْ قَصْرًا . وَيُقَالُ الدَّعْكَايَةُ ،
أَبُو عَمْرٍو : وَالْمِلْقَسُ الشَّدِيدُ ، وَالذَّرَاهِسُ الشَّدِيدُ ، وَمِثْلُهُ الدَّخَسُ .
وَالْمَسُوزُ . قَالَ [الرَّاجِزُ] :

وَقَرَّبُوا كُلَّ جَلَالٍ دَخَسٍ تَرَى عَلَى هَامَتِهِ كَالْبُرْنَسِ
وَمِثْلُ الدَّخَسِ الْمَضْمُزُ ، وَالْجَحَادِيُّ . وَالْجَحَادِيُّ (وَمَا الصَّنْعُ
مِنْ كُلِّ شَيْءٍ) ، وَالْمَكِيسُ الْحَادِرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، وَالْأَنْثَى عَكِيسَةٌ .
وَكَانَ رَجُلٌ يُكْنَى أَبَا الْمَكِيسِ ، وَالْمَلِيطُ الشَّدِيدُ مِنَ الرِّجَالِ وَمِنْ
الْأَبِلِ أَيْضًا ، وَالْمِثْلُ الشَّدِيدُ ، وَالْمَبْتَلُ الْجِسْمُ الْعَظِيمُ . قَالَ
[الْبَوْلَانِيُّ] :

قَالَتْ لَهُ مُتَّ وَشَيْكََا عَجَلَا كُنْتُ أُرِيدُ نَاشِيَا عَبَبَلَا
وَالْتَوَهَّدُ النَّامُ النَّحْمُ . يُقَالُ غَلَامٌ تَوَهَّدَ وَقَوَّهَدَ ، وَالصَّهْمُ الشَّدِيدُ .
قَالَ [الشَّاعِرُ] :

فَعَدَا عَلَى الرُّكْبَانِ غَيْرَ مُهْلَلٍ بِهَرَاوَةٍ شَكِسَ الْحَلِيقَةَ صَهْمًا
وَالْكُدْرُ الشَّابُّ الْحَادِرُ الشَّدِيدُ ، وَالضُّوْطَرُ الْعَظِيمُ



٢٠ بابُ ضَعْفِ الْخَلْقِ

راجع في فقه اللغة فصل اللؤم والحقنة وفصل سوء الخلق (الصفحة ١٣٩)

يُقَالُ وَبَطَ الرَّجُلُ يَبْطُ (إِذَا ضَعَفَ . وَبَضْرُ الْعَرَبِ يَقُولُ وَبَطَ) . قَالَ الْكُتَيْبُ :

بِأَيْدِي مَا وَبَطَنَ وَمَا يَدِينَا

(قَالَ) وَالصَّدِيقُ الضَّعِيفُ ، وَالسَّيْلُ الرَّجُلُ الضَّعِيفُ ، وَيَدْعَى الْكَبِيرُ إِذَا كَانَ ضَعِيفًا رِطْلًا . وَالنَّلَامُ الَّذِي لَمْ تَشْتَدَّ عِظَامُهُ رِطْلٌ . (قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : وَتَمَيَّتْ بُنْدَارًا يَقُولُ : الرِّطْلُ الَّذِي يُوزَنُ بِهِ مَكْسُورُ الرَّأْيِ . وَالرِّطْلُ الرَّجُلُ الَّذِي لَيْسَ يُتِمَّعُ فِي الْأُمُورِ كَأَنَّهُ يُجِبُّ الدَّعَاةَ مَفْتُوحُ الرَّأْيِ) . قَالَ [أَبَاقُ الدُّبَيْرِي] :

أَلَمْ أَكُنْ أَسْقِطُ كُلَّ حِجْلٍ وَلَا أُقِيمُ لِلنَّلَامِ الرِّطْلَ
وَيُقَالُ قَدْ أَنْهَلَ فَمَا يُطِيقُ بَرَّاحًا . وَلَا يُفْعَلُ السُّقُوطُ وَالضَّعْفُ .
وَأَنْشَدَ :

وَرَأَيْتُهُ لَمَّا مَرَرْتُ بَيْتَهُ وَقَدْ أَنْهَلَ فَمَا يُطِيقُ بَرَّاحًا
الْأَصْمَى : وَأَهْدُ مِنَ الرِّجَالِ الضَّعِيفِ . قَالَ الشَّاعِرُ :
لَيْسُوا يَهْدِينِ فِي الْحُرُوبِ إِذَا تَحَزَّمُ فَوْقَ الْحَرَافِ النَّطْقُ

الأموي: والطفنشا والزنجيل مثله: قال القراء: [الزنجيل وهو الصواب]. قال الرازي:

لما رأت بئلهما زنجيلا طعننا لا يملك القصيلا
الأصمعي: ويقال إنه نفس من الرجال إذا كان ضعيفا، ويقال
رجل زميل وزمالة إذا كان ضعيفا، والمواوي الضعفاء. الواحد
عوار. قال الأعشى:

غير ميل ولا عواوي في الهيب جأ ولا عزل ولا أكفال
(قال) والضفوس والجمع ضفائيس الضعفاء. شبه بئس ضعيف
يقال له الضفائيس، أبو عمرو: والثنين الضعيف من كل شيء،
والوغب الضعيف. وأنشد لآبي محمد القمسي:

لا ضرع إذا غدا ولا ناب ضارم ترور منه الأوغاب
والضرع والخرع الضعيف القليل الصبر، والنفس القسل من
الرجال وهم الأغاس. قال [زهير بن مسعود الضبي]:

قلم أدقه إن ينبج منها وإن يمت قطنة لا غس ولا يغمر
(قال) والزيك القسل الضعيف. قال جميل بن مرنيد:

فلا تكوني ركيكا نذلا لغوا وإن لاقته نغلا
والوطواط الضعيف، الأصمعي: ويقال للرجل إذا جزع على
الجوع وأنكر عليه: إنه لجحر، ورجل سغل وامرأة سغلة بادية

السَّلْبُ . وَهُوَ أَنْ يَضْطَرِبَ خَلْفُهُ وَيَضْفُفُ ، وَرَجُلٌ فِيهِ عَصْلٌ وَهُوَ
 عَصْلٌ وَأَمْرَأَةٌ عَصْلَاءُ وَهُوَ أَنْ يَكُونَ فِيهِ أَلْتَوَاءُ ، أَبُو زَيْدٍ : وَالْوَعْلُ
 [الضَّمِيفُ] الْمُقْصَرُ فِي الْأُمُورِ تَقْصِيرًا ، وَالْوَعْدُ الضَّمِيفُ . وَالْوَعْدُ
 الصَّبِيُّ أَيْضًا ، وَمِنْهُمْ الْمُقَرَّمُ وَهُوَ مِثْلُ التَّحَلُّلِ [إِحْثَالًا] ، وَمِثْلُهُ
 الْمُحْجَنُ إِحْجَانًا وَهُوَ السَّيُّ الْفِذَاءُ الضَّمِيفُ ، وَالْوَلِينُ الضَّمِيفُ فِي
 قُوَّتِهِ الَّذِي لَا يَطْشَ عِنْدَهُ مِنَ الضَّنْفِ ، وَالسَّطِيحُ الْبَطِيءُ الْقِيَامُ
 [مِنَ الضَّنْفِ] . أَبُو عَمْرٍو : وَالسَّطِيحُ أَيْضًا الَّذِي يُولَدُ ضَعِيفًا فَلَا يَقْدِرُ
 عَلَى الْقُمُودِ وَالْقِيَامِ وَلَا يَزَالُ مُسْتَلْقِيًا . وَأَمَّا سُمِّيَ سَطِيحُ الْكَلْبَيْنِ
 سَطِيحًا لِأَنَّهُ كَانَ كَذَلِكَ . وَكَانَ إِذَا غَضِبَ فِيمَا يُقَالُ قَعْدًا ، وَآمَنَّا زَفُ
 الْوَرِيعِ الضَّمِيفِ الْوَعْدُ مِنَ الرِّجَالِ ، وَقَالَ أَتَمْرًا : سَمِعْتُ الدُّبْرِيَّ يَقُولُ :
 أَتَرَانِي ضُورَةً أَيْ ضَعِيفًا لَا أَدْفَعُ عَنْ نَفْسِي

٢١ باب المزال

راجع في الالفاظ الكتابية باب ترادف المازول الضامر (الصفحة ٢٧٣) وفي فقه اللغة
 فصول المزال وترتيبه (ص : ٥٠)

أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ هَزِلَ الرَّجُلُ يَهْزُلُ هَزَالًا ، وَتَحَلَّ يَتَحَلَّ يَتَحَوَّلُ
 وَهُوَ ذَهَابُ الْجِسْمِ مِنْ وَجَعٍ أَوْ غَيْرِهِ . قَالَ أَبُو الْمُبَاسِّ : تَحَلَّ يَتَحَلَّ

أَيْضًا، وَمِنْهُمْ الْمَدْخُولُ وَهُوَ الَّذِي غَبَهُ شَرٌّ مِنْ مَرَاتِهِ فِي الْهَزَالِ،
وَالْمُخْرَجُ نَحْمٌ وَهُوَ الضَّامِرُ الْمَزُولُ، وَالْعُجْرُ تَجْرِيفًا لَا تُعْجَفُ مِنْ بَعْدِ
مَنْهٍ، وَالْمُسْلَمُ الْمَذْبُورُ فِي جِسْمِهِ الَّذِي لَا تُرَى عَلَيْهِ نَمَتهُ،
وَالسَّاهِمُ الذَّائِلُ الشَّقَاتَيْنِ الْمُتَغَيِّرُ الْوَجْهَ، وَالرَّازِحُ الشَّدِيدُ الْهَزَالِ وَبِهِ
جِرَالٌ. رَزَحَ يَرْزَحُ رُزَاحًا، وَالرَّازِمُ الَّذِي لَا يَقْدِرُ عَلَى الْقِيَامِ. يُقَالُ
رَزَمَ يَرْزِمُ رُزَامًا، الْأَصْحَمِيُّ: وَالْأَقْوَدَارُ الضَّرُّ وَتَغْيِيرُ السَّبَرِ. (وَالسَّبَرُ
الْمَاءُ الَّذِي يَظْهَرُ مِنَ الطَّلَاةِ وَالْحَسَنِ). يُقَالُ أَقْوَدَ فُتُوهُوَ
أَقْوَدَارًا. وَأَقْوَرٌ فَهُوَ يَمُوتُ أَقْوَدَارًا، وَالشُّحْبُ الْهَزَالُ شَحِبَ يَشْحَبُ
وَيَشْحَبُ، وَأَصْبَحَ فَلَانٌ مُنْضَمًّا إِلَى ضَامِرٍ، وَجُلُ مُثَوَّفٌ الْوَجْهَ
أَيُّ ضَامِرٍ الْوَجْهَ، وَتَحَلُّ الْجِسْمِ ضَامِرُ الْجِسْمِ، وَضَارِعُ الْجِسْمِ بَيْنَ
الضَّرْعِ. وَأَمَّا الضَّرَاعَةُ فَهِيَ الدَّلُّ. يُقَالُ رَجُلٌ ضَارِعٌ بَيْنَ الضَّرَاعَةِ،
وَهُوَ قَائِلُ الْجِسْمِ، وَقَائِلُ الْجِسْمِ أَيُّ يَابِسُ الْجِسْمِ. وَيُقَالُ لِمَا يَبَسَ
مِنْ الْحَشَبِ الْقُفْلُ، وَشَرَبَ يَشْرَبُ شَرْبًا إِذَا ضَمَرَ، وَشَبَّ
مِثْلَهَا، وَشَفَّ يَشْفُفُ وَيَشْفُفُ شُفُوفًا يَبَسَ، وَتَحَدَّدَ هَزَلٌ
وَأَضْطَرَبَ لَحْمُهُ، وَآثَهُ لَتَحُوبُ الْجِسْمِ، أَبُو عَمْرٍو: وَالْدَائِقُ السَّاقِطُ
الْمَزُولُ مِنَ الرِّجَالِ. قَالَ [زِيَادُ الْمَلَطِيُّ]:

أَقَّ عَلَيْنَا وَهُوَ شَرُّ آيِقٍ [حَتَّى تَرَاهُ كَالسَّلِيمِ الدَّائِقِ]
وَيُقَالُ قَدْ خَلَّ جِسْمُهُ وَهُوَ يَخْلُ خَلًّا وَتَحَلُّ أَيْضًا اخْتِلَالًا،

يُقَالُ هَزَلَ الرَّجُلُ دَابَّتُهُ يَهْزِلُهَا هَزَلًا. وَقَدْ أَهْزَلَ النَّاسُ إِذَا قَسَا
 فِي أَمْوَالِهِمُ الْهَزَالَ. قَالَ الرَّاجِزُ:

إِنَّا إِذَا مَرَّ زَمَانٌ مُنْضِلٌ يَهْزِلُ وَمَنْ يَهْزِلُ وَمَنْ لَا يَهْزِلُ
 يُمِةٌ وَكُلُّ يَتْلِيهِ مُبْتَلٍ^١

وَيُقَالُ انْضَيْتُ نَاقَتِي انْضَاءً، وَآحَرْتُهَا إِحْرَاقًا، وَآحَرْتُهَا
 إِحْرَاقًا إِذَا هَزَلَتْهَا فَادْهَبَتْ لَحْمَهَا، وَقَدْ أَرَذَيْتُهَا إِذَا إِذَا تَرَكْتُهَا لَا
 تَنْبِغُ هَزَالًا

٢٢ بَابُ الْقَضَاةِ

راجع باب خفة اللحم في فقه اللغة (الصفحة ٥٠)

الْأَصْمِيُّ: يُقَالُ غُلَامٌ فِيهِ صَاوِيَةٌ. وَغُلَامٌ صَاوِيٌّ. وَالصَّوِيُّ
 هُزَالٌ، وَالضَّرْبُ مِنَ الرِّجَالِ الْخَفِيفُ اللَّحْمُ. وَإِذَا كَانَ الرَّجُلُ
 يَسَّ بِالْفَلِيزِ وَبِالْمُضِيفِ قِيلَ لَهُ صَدَعٌ. وَكُلُّ وَسْطٍ مِنَ الرِّجَالِ

(١) قال أبو الحسن: يَهْزِلُ موضعه رَفَعٌ وَلَكِنَّهُ اسْكَنَهُ لِلضَّرُورَةِ وَهُوَ فِعْلٌ لِلزَّمَانِ
 زَلَمَهُ الزَّمَانُ يَهْزِلُهُمْ يَفْتَحُ الْبَابَ. وَقَوْلُهُ «وَمَنْ يَهْزِلُ» مِنْ جَزَاءٍ وَيَهْزِلُ مَعْنَاهُ يَهْزِلُ
 لِيُسَيِّئَهُ. يُجَالُ أَهْزَلُوا وَيَهْزِلُونَ أَيِ هَزَلَتْ مَوَاشِيَهُمْ. وَمَنْ لَا يَهْزِلُ جَزَاءٌ أَيْضًا. وَبِمِةٍ
 هَوَابِ الْجَزَاءِ أَيِ تَصْيِيرٍ بِأَبْلَغٍ حَامَةً وَبِلِيَةٍ كُلُّ ذَلِكَ يَتْلِيهِ اللَّهُ بِوَإِي مَا تَرَلْتُ بِهِ مِنْ
 إِحْلَتِ ذَلِكَ الزَّمَانِ فَمَنْ أَهْزَلَ وَمَنْ لَمْ يَهْزِلْ يُصَابُ فِي مَالِهِ

وَالطَّبَاءُ صَدَعُ ، وَالتَّسَامُ مِنْ الرِّجَالِ الْخَفِيفُ الْجَنَمِ ، وَالتَّخْتُ
وَالْخَيْفُ الدَّقِيقَانِ مِنَ الْأَصْلِ لَيْسَ مِنَ الْهَزَالِ ، أَبُو زَيْدٍ : وَالْخَفِيفُ
الْقَلِيلُ اللَّحْمِ الدَّقِيقُ الْعَظْمِ ، وَمِنْهُمْ 'الْخَيْفُ' وَهُوَ مِثْلُ الْمَشُوقِ ،
[وَقَدْ قُضِيَ قَصَاقَةٌ ، وَالْمَشْلَى وَالْمَشُوقُ وَاحِدٌ] ، وَالتَّمَنُّعُ اللَّطِيفُ
الدَّقِيقُ الْخَفِيفُ فِي عَمَلِهِ ، وَالْمَرْهَفُ الْقَلِيلُ اللَّحْمِ اللَّطِيفُ الْبَطْنِ ،
وَالْمَشُّ الْقَلِيلُ اللَّحْمِ ، وَالْمَلُوسُ الَّذِي يَأْكُلُ وَلَا يُرَى أَثَرُ
ذَلِكَ عَلَيْهِ فِي جَسَدِهِ . [وَالْمَالُوسُ (مَهْمُوزٌ) الَّذِي لَا عَمَلَ] ،
وَالْمَنْهَوَشُ الْقَلِيلُ اللَّحْمِ وَإِنْ سَمِنَ ، أَبُو عَمْرٍو : وَالْقَشْوَانُ الْقَلِيلُ اللَّحْمِ
وَأَنشَدَ لِأَبِي سَوْدَاءَ الْعَجَلِيَّ :

أَلَمْ تَرَ لِلْقَشْوَانِ يَشْتِمُ أَسْرَفِي وَإِنِّي بِهِ مِنْ وَاحِدٍ خَيْرُ
فَمَا ضَاعَنِي تَقْرِيبُهُ وَأَنْدَرَاوُهُ عَلَيَّ وَإِنِّي بِالْمَلَى لَجْدِيرُ
(قَالَ) وَالزَّلْخَالِحُ الْخَفِيفُ الْجَنَمِ ، وَالسَّجُورِيُّ الرَّجُلُ
الْخَفِيفُ اللَّحْمِ . قَالَ الْحَكَمُ الْخَضِرِيُّ :

جَاءَ يَسُوقُ الْمَكْرَ الْمَهْمُومَا السَّجُورِيَّ لَا مَشَى مُسِيَمَا
وَصَادَفَ الْفَضَنَرَ الشَّتِيَمَا



٢٣ بَابُ الْكِبَرِ

راجع في الالفاظ الكتابية باب التكبر (الصفحة ١٣٣). وفي فقه اللغة باب الكبر

(ص: ١٤٠)

رَجُلٌ فِيهِ خُزْرَوَانَةٌ أَيْ كِبَرٌ وَأَنْشَدَ:

ذِي خُزْرَوَانَاتٍ وَلَمَّاحٍ شُفْنِ

الْأَصْمِيِّ يُقَالُ رَجُلٌ زَامٌ إِذَا تَكَلَّمَ رَفَعَ أَنْفَهُ وَرَأْسَهُ. وَزَمٌ بِأَنْفِهِ إِذَا
تَكَبَّرَ. وَرَجُلٌ مَخْرُفٌ إِذَا كَانَ شَاخًا بِرَأْسِهِ وَأَنْفِهِ. وَالْمَخْرُفُ
الْمُسَفِّخُ الْمَخْفُزُ [وَالْمَخْفُزُ بِالرَاءِ مَمَّا]، وَرَجُلٌ مُزْدَهَمٌ أَخَذَتْهُ خِفَةٌ
بَيْنَ الزَّهْوِ. وَمَزْهُوٌّ مِنَ الْكِبَرِ، وَفِيهِ شُخْرَةٌ أَيْ كِبَرٌ، وَالْمِصْنُ
الشَّامُخُ بِأَنْفِهِ. قَالَ [مُذْرِكُ بْنُ حِصْنِ الْأَسَدِيِّ]:

أَيْلِي تَأْكُلَهَا مُصْنًا خَافِضَ سِنٍ وَمُشِيلًا سِنًا

الْأَصْمِيِّ: وَإِنَّهُ لَذُو أُهْبَةٍ. وَعُيْبَةٍ، وَإِنَّهُ لَذُو فَخْرٍ [بِالزَّايِ].
وَإِنَّهُ لَيَفْخَرُ عَلَيَّ أَيْ يَفْخَرُ. قَالَ لَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ: الْفَخْرُ الْفَخْرُ
بِالْبَاطِلِ وَإِنَّهُ لَذُو زَهْوٍ وَالزَّهْوُ أَنْ يَسْتَحِفَّهُ حَقُّ حَتَّى يُجَاوِزَ
قَدْرَهُ، وَذُو جَنْفٍ. وَجَنْفٌ شَدِيدٌ، وَذُو عُرْضِيَّةٍ. وَعُجْمِيَّةٍ.
وَعَيْدِيَّةٍ. وَخُزْرَوَانَةٌ. وَخُزْرَوَةٌ. وَخُخْوَةٌ. وَبَاوَةٌ وَقَدْ بَاىَ عَلَيْهِمْ (وَلَا
أَعْرِفُ بَاوًا). وَقَدْ رَوَاهَا الْقَهْمَاءُ: فِي طَلْحَةٍ بَاوًا. [وَهَذَا] كُلُّهُ مِنْ
أَتْيِهِ وَالْكِبَرِ، وَيُقَالُ زَمَحَ بِأَنْفِهِ مِثْلُ سَخَعٍ، وَجَاءَ مَخْرُثِمًا مِثْلُ

مُخَرِّطًا ، أَبُو زَيْدٍ : وَالْمَرْصِيَّةُ أَنْ يَدَكْ رَأْسُهُ مِنَ النَّخْوَةِ ،
أَبُو عَمْرٍو : وَأَطْرَعَهُ إِذَا تَكَبَّرَ وَالْأَطْرَعُ غَمُّ التَّكَبُّرِ . قَالَ [الرَّاجِزُ] :
أَوْدَحَ لَمَّا أَنْ رَأَى الْجَدَّ حَكَمَ وَكَنتُ لَا أَنْصِفُهُ إِلَّا أَطْرَعَهُ
(قَالَ) وَالْتَرَمَحُ اتَّقَفُ بِالْكَلَامِ وَرَفَعَ الرَّجُلُ نَفْسَهُ فَوْقَ مَنْزِلَتِهِ .
قَالَ أَبُو الْغَرِيبِ النَّصْرِيُّ :

تَرَمَحُ بِالْكَلَامِ عَلَيَّ جَهْلًا كَأَنَّكَ مَا جُدُّ مِنْ آلِ بَدْرٍ
وَيُقَالُ قَاشَ يَفِيشُ إِذَا فَخَرَ . وَالْيَاشُ الْمَآخِرَةُ ، الْقَرَاءُ : وَزَيْهِي
عَلَيْنَا يَزْهِي هُوَ مَزْهُوٌ . (وَكَلْبٌ وَغَيْرُهُمْ يَقُولُونَ : زَهَوْتَ عَلَيْنَا) ،
وَفَلَانٌ يَتَجَمَّهُرُ عَلَيْنَا . إِذَا اسْتَطَالَ عَلَيْكَ وَحَرَّكَ ، الْأَصْمَعِيُّ يَقَالُ :
رَجُلٌ أَصِيدُ . وَقَوْمٌ صِيدُوا إِذَا كَانَ مُتَكَبِّرًا شَاعِلًا بِأَنَفِهِ . وَأَصْلُهُ مِنْ
الصَّادِ وَالصَّيْدِ وَهُوَ دَاهٍ يَأْخُذُ الْأَيْلَ فِي رُؤُوسِهَا فَيَلْوِي أَحَدَهَا
رَأْسَهُ . وَهُوَ وَرَمٌ يَأْخُذُ فِي الْأَنْفِ مِثْلُ الْقَرَحِ يَسِيلُ مِنْهُ مِثْلُ
الزَّبْدِ . وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ : قَدْ كَوَاهُ فُلَانٌ مِنَ الصَّادِ فَبَرَأَ إِذَا ذَهَبَ مَا
فِي رَأْسِهِ مِنَ الْجُنُونِ وَافْتَحَرَ ، وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ : هُوَ نَائِمَةٌ مِنَ النَّوَائِمِ .
إِذَا كَانَ مُتَجَبِّرًا . قَالَ [سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْةٍ] :

يَخْشَى مَلِيهِمْ مِنَ الْأَمَلَالِ نَائِمَةٌ مِنَ النَّوَائِمِ مِثْلُ الْخَالِدِ الرِّزْمِ
أَبُو عَمْرٍو : وَأَبْلَحُ الْخُتَالُ . بَلَغَ بَلَاءًا . الْأَصْمَعِيُّ : وَالْأَبْلَغُ الثَّانِيَةُ .
وَأَنشَدَ لِأَوْسٍ [بْنِ حَجْرٍ] :

يَجُودُ وَيُعْطِي الْمَالَ مِنْ غَيْرِ ضَنْةٍ وَيَعْظُمُ أَنْفَ الْأَبْعَ الْمُتَشَمِّهِ
 أَبُو عَمْرٍو: وَالتَّذْكُلُ ازْدِثَاعُ الرَّجُلِ فِي نَفْسِهِ. قَالَ [الرَّاجِزُ]:
 تَذَكَّلْتُ بَعْدِي وَالْمَتْنُ الطُّبَنُ وَتَحْنُ تَعْدُو فِي الْحَبَارِ وَالْحَرَنُ
 وَيُقَالُ رَجُلٌ مُتَحَالٌ. وَهَلْ. وَذُو خَيْلًا. وَذُو خَالٍ. قَالَ [الْبَاهِغَةُ]:
 يَا ابْنَ الْحَيَا إِنَّهُ لَوْلَا الْإِلَاحُ وَمَا قَالَ الرَّسُولُ لَمَدَّ أُنْسُكَ الْحَالَا
 (وَقَالَ) الْكَسَائِيُّ رَجُلٌ فِيهِ عِزَّةٌ أَيْ خَيْلًا، وَالتَّخْفِيفُ أَنْ
 يَفْتَحِرَ الرَّجُلُ بِكَثْرَةِ مَا عِنْدَهُ. وَهُوَ أَيْضًا صَوْتُ مِنَ الْجُوفِ أَشَدُّ مِنْ
 الْأَطْطِيطِ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ: وَتَجَسَّسُ تَجَسَّسُ فَجَسًا. وَتَفَجَّسُ تَفَجَّسًا وَهُوَ
 التَّكْبَرُ، الْآخَرُ: وَرَجُلٌ فِيهِ جَبَرِيَّةٌ وَجَبْرُوتٌ وَجَبْرُوتٌ. قَالَ
 مُقْبِلُ بْنُ لَقِيطٍ الْأَسَدِيُّ:

فَإِنَّكَ إِنْ عَادَيْتَنِي غَضِبَ الْحَمَى عَلَيْكَ وَذُو الْجَبْرُوتِ الْمُتَمَطِّرُ
 الْقَرَأَ: وَيُقَالُ جَايِضًا النَّاسُ مُسْلَانٍ فَأَخْرَجَهُمْ بِهِ. وَجَايِضًا لَهُمْ
 بِهِ. وَقَايِشَتَهُمْ بِمَعْنَى وَاحِدٍ، وَفِي رَأْيِهِ نَعْرَةٌ إِذَا كَانَ مُتَكَبِّرًا. [وَيَقَعُ
 فِي بَعْضِ الشُّخْرِ: الشُّخْرُ الطَّامِحُ النَّظَرِ. وَيُقَالُ: إِنْ فِيهِ لَشُخْرِيَّةٌ
 إِذَا كَانَ مُتَكَبِّرًا. وَيُقَالُ هُوَ يَمْشِي الْجَيْشَى وَهِيَ مِشْيَةٌ يُتَحَالُ فِيهَا
 صَاحِبُهَا. قَالَ رُوَيْبَةُ:]

إِنَّمَا تَرَى دَهْرًا حَسَنًا مِنْ بَعْدِ جَذْبِي إِلَيْهِ الْجَيْشَى
 فَقَدْ أَفْدَى رَجْمًا مُتَقَضًا

٢٤ بَابُ الْأَصْلِ وَالْكَرَمِ

راجع كتاب اللفاظ الكتابية (الصفحة ٣١)

الْأَصْمِي: إِنَّهُ لَمِنْ ضَيْضِي صِدْقٍ أَيٍ مِنْ أَصْلِ صِدْقٍ،
وَالْأَرُومَةُ الْأَصْلُ. وَيُقَالُ إِنَّهُ لَمِنْ كَرَمٍ أَرُومَتِهِمْ. قَالَ [صَخْرُ الْقَيْ]:
تَيْسٌ تَيْسٌ إِذَا يُنَاطِحَهَا يَأْلُمُ قَرْنًا أَرُومُهُ نَقْدُ
وَيُقَالُ هُوَ فِي تَحَدٍ صِدْقٍ. وَتَحَدٍ صِدْقٍ. وَتَحَدٍ صِدْقٍ.
وَجَنَبِ صِدْقٍ. وَارْتِ صِدْقٍ. وَقَسِ صِدْقٍ. قَالَ الْعَجَّاجُ:
يَنْ قَسِ تَحَدٍ قَوْقَ كُلِّ قَسٍ [فِي الْبَاعِ] إِنْ بَاعُوا وَيَوْمَ الْحَبْسِ
وَيُقَالُ إِنَّهُ لَمِنْ سَخِ صِدْقٍ. وَإِنَّهُ لَكَرِيمُ الْخَسِ وَالْخَسِ أَيِ
الْأَصْلِ. وَأَنْشَدَ:

يَا أَيُّهَا السَّائِلُ عَنْ نَحَاسِي قَصَرَ مِثْلُكَ عَنْ مِثْلِي
أَقْرَأَ: وَيُقَالُ إِنَّهُ لَكَرِيمُ التَّجَارِ وَالتَّجَارِ، وَالْجَذْمُ الْأَصْلُ،
وَالسَّخُ. وَالْبَجُ. وَالْأَرُومُ. وَالْأَرُومَةُ. وَالْبَنُكُ. وَالنَّصْرُ. وَالنَّصْرُ
(يَقْتَحِ الصَّادِ وَضَمًّا)، وَالْعِرْقُ. وَالْمِصْرُ. وَالْأَسُ. وَالسِّرُ. وَالْمَرْكَبُ.
وَالْمَنْبِتُ هُوَ لَوْلَا كُلُّهُ فِي الْأَصْلِ. وَأَنْشَدَ الْأُمَوِيُّ:

أَنَا مِنْ ضَيْضِي صِدْقٍ بَجٍ وَفِي أَكْرَمِ حَذٍ
مَنْ عَزَانِي قَالَ بِهِ بِهِ سَخٌ ذَا أَكْرَمِ أَصْلٍ
(قَالَ) أَبُو زَيْدٍ: وَالْكَرْسُ الْأَصْلُ. وَمِثْلُهُ الْإِصُّ وَجَمْعُهُ أَصَاصُ.

أَبُو عُبَيْدَةَ وَمِثْلُهُ أَلْحَجُّ . وَالْبَيْجُ . وَالْمَكْرُ . يُقَالُ رَجَعَ إِلَى حِجِّهِ وَبَيْجِهِ
يَعْكُوهُ ، وَصَارَ فُلَانٌ إِلَى [فَحْسَاحِ الْأَمْرِ] أَوْ فَحْسَاحِ الْأَمْرِ أَيَّ أَصْلِهِ
خَالِصِهِ ، وَقَدْ أَصْبَتْ فَحْسَاحُ الْأَمْرِ أَيَّ خَالِصِهِ . وَقَوْلُهُمْ لَيْمٌ قَحٌّ
أَمْرَايُ قَحٌّ مِنْ هَذَا . وَقَالَ الْأَخْ فِي الْأَمْرِ :

وَمِثْلُ سَوَارٍ رَدَدْتَاهُ إِلَى إِذْرُونِهِ وَلَوْمْ إِيَّاهُ عَلَى
الرَّغْمِ مَوْطُوءُ الْحِمَى مُذَلَّلًا

(قَالَ) وَالْبُؤُؤُ الْأَصْلُ . قَالَ جَرِيدٌ :

حَتَّى تَنَاهَيْنَا إِلَى الْحَكْمِ خَلِيقَةَ الْحُجَّاجِ غَيْرِ الْمُتَمِّمِ
فِي بُؤُؤِ الْحُجْدِ وَضُنْفِي الْكُرْمِ

قَالَ أَبُو عَمْرٍو : وَيُقَالُ هُوَ الْأَهْمُ طَحْسًا أَيَّ أَصْلًا ، وَإِنَّهُ لَلَيْمُ
إِذَا سِيَ الْأَصْلُ . قَالَ أَبُو الْفَرَبِ النَّصْرِيُّ :

إِنَّ أَمْرًا آخَرَ مِنْ أَسْرَتِنَا الْأَمْنَا طَحْسًا إِذَا مَا نَنْتَسِبُ
وَقَالَ أَيْضًا :

إِنَّ لَيْمَ الْأَرْضِ غَيْرُ نَازِعٍ عَنْ وَذَوِ جَارِيَةِ الْقَرِيبِ وَالْجَنْبِ
(قَالَ) وَإِنَّهُ لَلْكَرِيمُ النَّجْمِيُّ . قَالَ [مُقَدِّمُ بْنُ جَسَّاسٍ الدُّبَيْرِيُّ] :

مُسْتَدُّ الْمَشْيِ قَلِيلًا نَفَرُهُ أَكْرَمُ نَجْمِ النَّجَاجِيَةِ نَجْمُهُ
قَالَ وَإِنَّهُ لَلَيْمُ الْفَرَقِ أَيُّ الْأَصْلِ . قَالَ دُكَيْنُ السَّعْدِيُّ :

يَسْتُ مِنَ الْفَرَقِ الْإِطَاءُ دَوَسَرُ قَدْ سَبَقَتْ قَيْسًا وَأَنْتَ تَنْظُرُ

٢٥ بَابُ الطَّيِّبَةِ وَالسَّجِيَّةِ

راجع في الالفاظ الكتابية باب كَرَمِ الطَّبِيعِ (الصفحة ١٦٦) وباب سَلَكُ فُلَانٍ فِي طَرِيقَةِ فُلَانٍ (ص: ٥)

يُقَالُ إِنَّهُ لَكَرِيمٌ النَّحِيَّةِ . وَالطَّيِّبَةِ . وَالسَّلَاقَةِ . وَالْحَلِيقَةِ . وَالضَّرِيَّةِ .
وَالْفَرِيزَةِ . وَالسُّوسِ وَهِيَ الْحَلِيقَةُ . وَالْثُّوسِ . وَالسَّرْجُوجَةُ . وَالسَّرْجِيَّةُ .
وَالسَّجِيَّةُ . وَالسَّجِيَّةُ . وَالسَّلَاقَةُ . وَمِنْهُ وَفُلَانٌ يَقْرَأُ بِالسَّلَاقَةِ مَعْنَاهُ
بَطْنِيَّتِهِ لَا بِالْتَّمِيزِ ، وَحَكَى أَبُو عَمْرٍو : إِنَّهُ لَطَيْبُ السُّعُوفِ يَعْنِي
الضَّرَائِبَ وَهِيَ الطَّبَائِعُ وَالْوَاحِدَةُ ضَرِيَّةٌ . وَلَيْسَ لِلسُّعُوفِ وَاحِدٌ ،
إِنَّهُ لَطَيْبُ النَّحُومِ وَهِيَ مِثْلُ السُّعُوفِ . قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : وَالنَّحُومُ
أَيْضًا يَضُمُّ الْتَاءُ ، وَالْأَشْمَالُ وَاحِدُهَا شِمَالٌ ، وَكَرِيمُ الْحَيْمِ . وَالسَّيِّئَةِ .
وَالْقَرِيحَةِ ، الْقَرَاءُ : وَيُقَالُ هُوَ عَلَى آسَانٍ مِنْ آيِهِ ، وَأَعْسَانٍ مِنْ آيِهِ ،
وَأَسَالٍ مِنْ آيِهِ . يُرِيدُ طَرَائِقَ آيِهِ وَأَخْلَاقَهُ ، وَفِيهِ شَنَايُنُ مِنْ
آيِهِ . وَمِنْهُ الْمَثَلُ : شَيْئُ شَيْئَةٍ أَعْرِفَهَا مِنْ أَخْزَمِ . يَعْنِي طَرِيقَهُ ، وَيُقَالُ
تَقَلَّ أَبَاهُ ، وَتَصَيَّرَ أَبَاهُ ، وَتَقَبَّضَهُ ، وَمَا تَرَكَ مِنْ آيِهِ مَعْدَاةً وَلَا مَرَاةً
(يَعْنِي مِنَ الشَّبهِ) . وَلَا مَعْدَى وَلَا مَرَاةً ، الْأَصْمَحِيُّ : وَيُقَالُ إِذَا أُسْتَوَتْ
أَخْلَاقُ النَّوْمِ : هُمْ عَلَى سُرْجُوجَةٍ وَاحِدَةٍ ، وَمَرِنٌ وَاحِدٌ ، وَمَرَسٌ وَاحِدٌ ،
الْأُمُويُّ : وَهُمْ عَلَى مَنَوَالٍ وَاحِدٍ . وَرَمَوْا عَلَى مَنَوَالٍ أَيْ عَلَى رِشْقٍ ،

أَقْرَأُ : يُقَالُ وَرَكَتَاهُمْ عَلَى سَكَنَاتِهِمْ . وَرَكَاتِهِمْ . وَرَبَّاتِهِمْ [وَرَبَاتِهِمْ مِمَّا] . إِذَا كَانُوا عَلَى حَالِيمٍ وَكَانَتْ حَسَنَةً جَمِيلَةً لَا يَكُونُ فِي غَيْرِ حَسَنِ الْحَالِ

٢٦ باب حدة القواد والذكاء

راجع في الالفاظ الكتابية باب حداد الرأي (الصفحة ٢٢٧) وثبات الجنان (ص : ٢٣) . وفي فقه اللغة فصل للاماء وجودة الراي والفصلين التابعين له (ص : ١٤٧ و ١٤٨)

الْأَضْمِيُّ : يُقَالُ رَجُلٌ حَدِيدُ الْقَوَادِ . وَشَهْمُ الْقَوَادِ . وَذِكِّي الْقَوَادِ . وَرَبُّ الْقَوَادِ كُلُّهُ مِنْ حِدَّةِ الْقَلْبِ وَيُقَالُ لِلنَّامِ : مَا أَرَاهُ إِذَا كَانَ كَيْسًا خَفِيفًا . (وَيُسَمَّى السَّرِيدُ الَّذِي يُحْرَكُ فِيهِ الْعَصِيُّ الْبَتْرُ) . قَالَ رُوْبَةُ :

أَعْلَى حَزَائِي جُلَالٍ وَشَرِّا أَوْ بَشَكِي وَخَدِ الظَّلِيمِ النَّزْرُ
(قَالَ) وَالْقَوَادِ الْأَضْمُ وَالرَّأْيُ الْأَضْمُ الذِّكْيُ . وَالْأَضْمَانِ الْقَلْبُ
الَّذِي وَالرَّأْيُ الْمَازِمُ ، وَرَجُلٌ حَمِيزُ الْقَوَادِ إِذَا كَانَ شَدِيدَ الْقَوَادِ قُوَّةً .
وَيُقَالُ تَكَلَّمْتُ بِكَلِمَةٍ حَزَتْ قَوَادِي أَبِي قَبَضَتْهُ . وَقُلَانُ أَحْزَأُ أَمْرًا مِنْ
فُلَانٍ إِذَا كَانَ مُتَقَبِّضَ الْأَمْرِ مُشْتَرَا . قَالَ الشَّاعِرُ :
فَلَمَّا شَرَاهَا قَاضَتْ الْعَيْنُ عَبْرَةً وَفِي الصَّدْرِ حَزَاؤٌ مِنَ اللَّوْمِ حَايِزُ

(قَالَ) وَانَّهُ لَحَوْلٌ قَلْبٌ إِذَا كَانَ ذَا جِلَّةٍ وَتَصَرَّفَ فِي الْأُمُورِ.

قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ:

أَوْ يَسَّانُ يَوْمِي إِلَى غَيْرِهِ أَيَّ حَوَالِيٍّ وَأَيَّ حَدَرٍ

(قَالَ) وَالْخَشَّاشُ مِنَ الرِّجَالِ الْخَفِيفُ الْمُتَوَقِّدُ. قَالَ طَرَفَةُ:

أَنَا الرَّجُلُ الْجَمْدُ الَّذِي تَرَفُونَهُ خَشَّاشٌ كَرَأْسِ الْحَيَّةِ الْمُتَوَقِّدِ

الْقَرَاءِ: وَيُقَالُ رَجُلٌ نِقَابٌ أَيَّ عَالِمٍ. قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ:

[نَجِيحٌ مَلِيحٌ أَخُو مَاقِطٍ] نِقَابٌ يُحَدِّثُ بِالنَّائِبِ

(قَالَ) وَرَجُلٌ قَفْلَةٌ، وَرَجُلٌ يَلْمَعِي وَيَلْمَعِي إِذَا كَانَ حَافِظًا لِمَا

يَسْمَعُ، وَانَّهُ لَفَتَّاقِنٌ. وَقَتْنٌ إِذَا كَانَ لَا يَحْتَمِي عَلَيْهِ شَيْءٌ، وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ

الَّذِي يَرِفُ مِقْدَارَ الْمَاءِ مِنْ وَجْهِ الْأَرْضِ: قَتَّاقِنٌ وَقَتْنٌ، أَبُو الْجَرَّاحِ:

إِنَّهُ لَرَجُلٌ زُبُورٌ خَفِيفٌ ظَرِيفٌ، وَالْحَوْلُولُ الْمُنْكَرُ الْكَمِيشُ. (قَالَ)

أَنشَدَنِي نَوَالٌ وَأَبُو مُحَمَّدٍ الْقُشَيْبِيُّ:

حَوْلُولٌ إِذَا وَتَى الْقَوْمُ زَلَّ عَسَى أَمَامَ الْقَوْمِ دَائِمُ النَّسْلِ

(قَالَ) وَالزَّلْزَلُ الْخَفِيفُ. وَأَنشَدَ [لِلْجَنِّي]:

يَتَبَهَّنُ زَلْزَلٌ مُوَافِقٌ

(قَالَ) وَالظَّرْوَرِيُّ (مُمَالٌ) الْكَتِيرُ، وَالْقُلُفْلُ الْخَفِيفُ فِي

السَّرْرِ لِيَعْوَانَ، وَمِثْلُهُ الْبُلْبُلُ. وَقَوْمٌ قَلَّاقِلٌ وَبَلَّالٌ. قَالَ

الشَّاعِرُ:

سَتَذُرْكُ مَا تَحْبِي الْحِمَارَةَ وَأَبْنَهَا فَلَانَصُ رَسَلَاتُ وَشَفْتُ بَلَابِلُ
(قَالَ) وَالزُّوْلُ الطَّرِيفُ الْحَرَّاجُ الْوَلَّاجُ. قَالَ (كَثِيرُ بْنُ مُزَرِّدٍ) :
لَقَدْ أَسُقُ بِالْكَرَامِ الْأَزْوَالُ مُعَدِّيَا لِدَاتِ لَوْثٍ يَتَحَلَّلَانِ
(قَالَ) وَالْبَزِيعُ الطَّرِيفُ الْخَلْوُ الْخَجْزِيُّ. بَزْعُ بَزَاعَةٍ، وَالْخَلْوُ الَّذِي
يَسْتَحْفُهُ النَّاسُ يَكُونُ خَفِيفًا عَلَى أَفْدَتِهِمْ، وَمِنْهُمْ الشَّمْرِيُّ. وَالْأَخُوذِيُّ
وَهُوَ السَّرِيعُ فِي جَمِيعٍ مَا أَخَذَ فِيهِ الْخَجْزِيُّ لَهُ وَاصِلُهُ فِي السَّرْعِ.
قَالَ الْعَجَّاجُ:

فَشَمَّرْتُ وَأَنْصَاعَ شَمْرِي [آلٍ وَمَا فِي صَبْرِهَا إِلَيَّ]
(قَالَ) وَمِنْ الرِّجَالِ الصَّنْعُ وَهُوَ الَّذِي مَا رَأَتْ عَيْنَاهُ فَتَكَلَّفَهُ
سَنَعُهُ. وَيُقَالُ لِلِّسَانِ صَنَعٌ إِذَا كَانَ شَاعِرًا. وَأَمْرَأَةٌ صَنَاعٌ وَرِجَالٌ
صُنْعٌ. وَنِسْوَةٌ صُنْعٌ الْأَيْدِي. وَهُوَ الرِّفْقُ بِالْعَمَلِ. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ:
رَجُلٌ صَنَعُ الْيَدَيْنِ (مَكْسُورَةٌ الصَّادِ). قَالَ الطِّرِمَاحُ:
وَرَجَا مُوَادِعَتِي وَأَيَقَنَ أَنَّنِي صَنَعُ الْيَدَيْنِ بِحَيْثُ يُكْوَى الْأَصِيدُ
فَإِذَا قَالُوا صَنَعٌ (مُفْرَدَةٌ) فَهِيَ مَفْتُوحَةٌ مُحَرَّكَةٌ النُّونُ، أَبُو زَيْدٍ:
وَرَجُلٌ فَطِنٌ وَأَمْرَأَةٌ فَطَنَةٌ، وَفِهِمُ وَفَهِمَةٌ، وَلَيْقٌ وَلَيْقَةٌ وَلَمْ يَرَفُوا
لَبِقٌ، الْأُمَوِيُّ: وَالْيَلْمِيُّ الْحَدِيدُ اللَّسَانُ وَالْقَلْبُ. قَالَ أَوْسُ بْنُ خَجْرٍ:
الْيَلْمِيُّ الَّذِي يَظُنُّ لَكَ مَ الظَّنَّ كَانَ قَدْ رَأَى وَقَدْ سَمَا
(قَالَ) اللَّوْذِيُّ الْحَدِيدُ اللَّسَانِ الْبَيِّنُ. وَإِنَّمَا هُوَ قَوْعِيٌّ مِنْ

الْتَلَدُعُ. يُقَالُ لِلرَّجُلِ: يَسْلَدُعُ كَمَا تَلَدُعُ النَّارُ، وَرَجُلٌ نَدْبٌ خَفِيفٌ
ظَرِيفٌ، أَبُو زَيْدٍ: وَرَجُلٌ قَيْضٌ بَيْنَ الْقَبَاضَةِ، وَكَيْشٌ بَيْنَ الْكَاشَةِ
وَهَا مِنْ الرِّجَالِ الظَّرِيفُ. وَأَنْشَدَ يَصِفُ مَاءً مِلْحًا:

يُفْجَلُ ذَا الْقَبَاضَةِ الْوَجِيءُ أَنْ تَرَفَعَ الْمِزْرَ عَنْهُ شَيْئًا
(قَالَ) الْأُمَوِيُّ: وَالشَّفْنُ الْكَيْسُ، أَبُو عَمْرٍو: وَرَجُلٌ تَيْنٌ
بَيْنَ الثَّبَاتَةِ وَالْتَّبَانَةِ إِذَا كَانَ قَطَنًا، وَالْوَحَاحُ الْحَدِيدُ النَّفْسِ الْمُنْكَشُ،
أَقْرَاهُ. رَجُلٌ رَوَاعٌ إِذَا كَانَ حَيَّ النَّفْسِ ذِكِيًّا. قَالَ [أَنْشَدَنَا]
أَبُو الْوَلِيدِ:

سَارَ لِأَشْبَاعِ أَبِي مُسْلِمٍ سِرَ رَوَاعٍ غَيْرِ ثُبَانٍ

٢٧ بَابُ الشَّجَاعَةِ

راجع في الالفاظ الكتائية باب الشجاعة (الصفحة ٦٢) وفي فقه اللغة ما يخص بالشجاعة
وتعريفها وترتيبها (ص: ٥٤ و ٥٥)

الْأَصْمِيُّ: النَّهْيُ مِنَ الرِّجَالِ الشَّجَاعُ الشَّدِيدُ الْقِتَالُ وَقَدْ
نَهَكَ نَهَاكَةً. وَهُوَ مِنَ الْأَيْلِ الْقَوِيُّ الشَّدِيدُ. وَيُقَالُ رَجُلٌ يَنْهَكَ
فِي الْمَدْوِ أَيُّ يَبْلُغُ فِيهِمْ. وَنَهَكَهُ الْخُمَى نَهَكَةً شَدِيدَةً. وَأَنْهَكَ
مِنْ هَذَا الطَّعَامِ أَيُّ بَالَغَ فِي أَكْلِهِ. وَرَجُلٌ مَنُوكٌ أَيُّ بَلَغَ مِنْهُ

لَوْجَعُ. قَالَ أَبُو زَيْدٍ: وَالنَّاهِكُ الشُّجَاعُ النَّاهِكُ لِقَرْنِهِ. (وَكُلُّ مُبَالِغٍ فِي جَمِيعِ الْأَشْيَاءِ نَاهِكٌ، الْأَصْمَعِيُّ: وَالْكَيْ الشَّدِيدُ كَأَنَّهُ يَمْنَعُ عَدُوَّهُ. زَكَّى شَهَادَتُهُ أَيَّ قَمْعًا فَلَمْ يُظْهِرْهَا. قَالَ أَبُو زَيْدٍ: هُوَ الْجُرِّيُّ، لَمُقَدِّمٌ إِنْ كَانَ عَلَيْهِ سِلَاحٌ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ وَالْجَمْعُ كَمَاةٌ، وَالنَّشْمَشُ لَّذِي يَذْكُ رَأْسَهُ وَلَا يَتَّبِعُهُ شَيْءٌ عَمَّا يُرِيدُ وَيَهْوَى، وَالصَّهْمُ نَحْوُهُ. قَالَ أَبُو زَيْدٍ: هُوَ السَّيِّئُ الْخُلُقِ الشُّجَاعُ الْجَافِي. الْأَصْمَعِيُّ: وَالصَّهْمُ مِنَ الْأَيْلِ الَّذِي يَذُمُّ بِأَنَّهُ وَيَخْطُ بِيَدِهِ وَيَذْكُضُ بِرِجْلِهِ. وَيَالرَّجُلُ وَالْبَعِيرُ صَهْمِيَّةٌ. قَالَ رُوَيْبَةُ:

قَوْمٌ تَرَى وَاحِدَهُمْ صَهْمِيًّا لَا رَاحِمَ النَّاسِ وَلَا مَرْحُومًا
(قَالَ) وَالرَّابِطُ الْجَاشِ الَّذِي يَرِيطُ نَفْسَهُ عَنِ الْفِرَارِ يَكْنُهَا
جِرَاتِهِ، وَالْمُسْتَمِرُّ الَّذِي يُوقِدُ الْحَرْبَ، وَإِنَّهُ لَا حَوْسَ وَهُوَ الْبَطِيءُ
الْفَرَاحِ مِنْ مَكَانِهِ فِي الْقِتَالِ مِنْ قَوْمِ حَوْسٍ. وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا
تَحَبَّسَ وَأَبْطَأَ مَا زَالَ يَقْحُوسُ حَتَّى تَرَكَتُهُ. وَإِبِلُ حَوْسٍ بَطِيشَاتُ
الْفَحْرِكِ عَنْ مَرَعَاهُنَّ. يُقَالُ جَمَلٌ أَحَوْسٌ وَنَاقَةٌ حَوْسَاءٌ بَيْنَهُ الْحَوْسُ،
وَالْفُؤَارُ ذُو الْفَارَاتِ. وَهُوَ بَيْنَ الْفُؤَارِ مِنْ قَوْمِ مُنَاوِدٍ، وَالْبَاسِلُ
الشُّجَاعُ. وَالْبَسَالَةُ الشُّجَاعَةُ. وَتَبَسَّلَ فِي وَجْهِهِ أَيَّ كَرَمَ مَنْظَرَهُ. وَإِنَّمَا
قِيلَ لِلْأَسَدِ بَاسِلٌ لِكِرَاهَةِ وَجْهِهِ وَقِيحِهِ. وَمَا أَبْسَلَ وَجْهَ فُلَانٍ.
قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ:

وَكُنْتُ ذَنْوَبَ الْبَيْرِ لَمَّا تَبَسَّلْتُ وَسُرِبَتْ أَكْفَانِي وَوَسَدْتُ سَاعِدِي
وَيُقَالُ رَجُلٌ تَجْدُ وَذُو تَجْدَةٍ وَالتَّجْدَةُ الْبَاسُ، وَإِنَّهُ لِبَهْمَةٌ مِنْ
قَوْمٍ بِهِمْ. وَهُوَ الشُّجَاعُ الَّذِي لَا يُدْرَى كَيْفَ يُوْتَى. وَحَاطَ مُبِهِمْ
لَيْسَ فِيهِ بَابٌ. وَالْأَبَهُمُ الْمُصَنَّتُ. قَالَ الشُّجَاعُ:

[يَحِثُّ دَلَى قَدَمَا لَمْ تُذَامِ] فَهَزَمَتْ ظَهَرَ السَّلَامِ الْآبَهُمُ

قَالَ وَالْآبَهُمُ الْآبَهُمُ الَّذِي لَا صَدْعَ فِيهِ وَلَا خِلْطَ. وَفَرَسُ بِهِمْ لَمْ
يَخْلُطْ لَوْنُهُ سِوَاهُ. وَآبَهُمُ عَلَى الْأَمْرِ أَصَمَّتْهُ فَلَمْ يَجْعَلْ فِيهِ قَرَبًا أَعْرِفُهُ.
وَيُقَالُ فِي الْبَهْمَةِ إِنَّهُ شَيْءٌ بِالْقَصَةِ. وَالْبَهْمَةُ الْجَمَاعَةُ، وَرَجُلٌ بَتَّ
فِي الْحَرْبِ. وَتَبَّتْ، وَالْمَشِيعُ الْجَرِي، وَالْجِدَامَةُ الَّذِي يَقْطَعُ
الْأَمْرَ، وَالصَّارِمُ الْقَاطِعُ، وَإِنَّهُ لَمَصَّ بِالسِّيفِ. وَالْمُصَاصَةُ الْجَالِدَةُ
بِالسُّيُوفِ، وَالْمُصُورُ وَالْمُصِرُّ الشَّدِيدُ الْقَمَرِ إِذَا أَخَذَ الْقِرْنَ. [يُقَالُ]:

هَضَرَهُ يَهْضِرُهُ هَضْرًا. وَمِنْهُ أَشَقُّ هُاضِرٍ، أَبُو زَيْدٍ: يُقَالُ رَجُلٌ
شُّجَاعٌ مِنْ قَوْمٍ شُجَعَاءَ. وَالشُّجَاعُ الْجَرِي، الْقَدِيمُ. وَقَدْ تَكُونُ الشُّجَاعَةُ
فِي الْقَوِيِّ وَالضَّعِيفِ وَأَمْرَاةٌ شُجَاعَةٌ. الْقَرَأُ يُقَالُ: رَجُلٌ شُّجَاعٌ وَشُّجَاعٌ
وَقَوْمٌ شُجَعَةٌ مِثْلُ شُبَيْةٍ وَشُجْعَةٍ مِثْلُ صَبِيَةٍ. وَشُجْعَانٌ مِثْلُ صَبْيَانٍ. قَالَ
أَبُو يُوسُفَ: وَسَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو يَقُولُ: قَوْمٌ شُجْعَانٌ وَشُجْعَانٌ. وَشُجَعَاءُ
[وَشُجْعَةٌ] وَشُجْعَةٌ قَالَ [طَرِيفُ بْنُ تَمِيمٍ النَّبَرِيُّ]:

حَوْلِي قَوَارِسُ مِنْ أَسِيدِ شُجْعَةٍ وَإِذَا حَلَلْتُ فُحُولَ بَيْتِي خَضَمٌ

وَالسَّبْتَدَى . وَالسَّبْتَقَى . وَالسَّرَنْدَى . وَالسَّنْدَرِي الْجُرِي ، مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ : يُوشِكُ أَنْ يَلْقَى خَازِقَ وَرَقَةٍ . لِلرَّجُلِ الْجُرِي ، أَبُو زَيْدٍ : وَالْبَهْمَةُ الشُّجَاعُ فِي شِدَّةٍ وَمَضَاهُ وَلَا فِئْلَ لَهُ . وَلَا يُقَالُ فِي الْمَرَاةِ [وَلَا فِي النِّسَاءِ] ، وَرَجُلٌ بَطْلٌ بَيْنَ الْبَطَالَةِ [فِتْحُ الْبَاءِ] وَالْبَطُولَةِ مِنْ قَوْمِ أَبْطَالٍ ، وَالضَّابَرُ الشُّجَاعُ الشَّدِيدُ (أَشْتَقُّ مِنْ الْأَسَدِ لِأَنَّهُ يُقَالُ لَهُ ضَابَرٌ) ، وَالضَّابَرُ مِنَ الرِّجَالِ الشُّجَاعُ الْمَاضِي عَلَى الْأَقْرَانِ . وَيُقَالُ لِلسَّيْفِ إِذَا كَانَ قَاصِمًا هُوَ سَيْفٌ صَارِمٌ . وَمَا كَانَ صَارِمًا . وَلَقَدْ صَرَّمَ يَصْرُمُ صَرَامَةً ، وَالزَّمِيعُ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي إِذَا هَمَّ بِأَمْرٍ مَضَى [فِيهِ] فِي بَقَالٍ أَوْ غَيْرِهِ (وَالْأَنَسُ الزَّمَاعُ) ، وَالْهَرَنَاسُ وَالْهَرَنَاسُ الْمَاضِي الشَّدِيدُ ، وَالصَّمَامَةُ الْجُرِي ، الَّذِي لَا يَتَمَرَّجُ وَيَتَمَوَّجُ عَنْ شَيْءٍ ، وَالْقَاتِكُ الْجُرِي ، الشُّجَاعُ الَّذِي إِذَا هَمَّ بِأَمْرٍ مَضَى [فِيهِ] . يُقَالُ فَتَكَ يَفْتِكُ فَتَكًا وَفُتُوكَا وَفَتَاكَةً وَالْجَمْعُ فَتَاكٌ ، وَالْأَشْوَسُ الْجُرِي ، عَلَى الْقِتَالِ الشَّدِيدِ . وَيَكُونُ الشَّوْسُ فِي سَوْءِ الْخُلُقِ أَيْضًا ، [وَالْخُلُسُ] وَالْخُلُسُ اللَّيْثُ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي لَا يَهُولُهُ شَيْءٌ ، وَمِنْهُمْ اللَّيْثُ وَهُوَ الشَّدِيدُ الْجُرِي ، بَيْنَ الْبُيُوتَةِ ، وَالْمِدْرَةِ الَّذِي يُعَدُّ فِي الْيَدِ وَاللِّسَانِ عِنْدَ الْقِتَالِ وَالْحَصُومَةِ ، يُقَالُ إِنَّهُ لَذُو تُدْرِهِمِ . قَالَ الشَّاعِرُ :

أَعْطَى وَأَطْرَافَ الْعَوَالِي تَنْوَشُهُ مِنْ الْأَمْرِ مَا ذُو تُدْرِهِ الْقَوْمِ مَا نَمُهُ

وَلَا يُقَالُ هُوَ تُذَرِّهِمْ إِلَّا أَنْ يُضَيِّقُوا إِلَيْهِ فَيَقُولُوا: هُوَ ذُو
تُذَرِّهِمْ ، وَالتَّجْدُ السَّرِيعُ الْإِجَابَةُ إِلَى الدَّاعِي إِنْ دَعَاهُ إِلَى خَيْرٍ أَوْ
شَرٍّ . أُنْجِدَ يُنْجِدُ إِنجَادًا . وَمَا كَانَ نُجْدًا وَلَقَدْ نُجِدَ نُجَادَةً . وَالْجَمْعُ
الْأُنْجَادُ . فَأَمَّا التَّجْدَةُ فَهُوَ عِنْدَهُم الْقَرْعُ . نُجِدَ الرَّجُلُ نُجْدَةً فَهُوَ مُنْجَوٌ
وَهُوَ الْقَرْعُ فِي آيٍ وَجِهٍ مَا كَانَ . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : تَمَيَّنْتُ بُنْدَارًا
يَقُولُ : نُجِدَ الرَّجُلُ فَهُوَ مُنْجَوٌ نُجْدًا إِذَا عَرَقَ مِنْ شِدَّةِ الْعَمَلِ أَوْ
رَهَبَ أَمْرًا قَرَعَ مِنْهُ بَعْدَ الْآثِنِ وَالتَّجْدِ . وَيُقَالُ نُجِدَ نُجْدَةً إِذَا
فَرَعَ وَأَرَعَدَ فَيُقَالُ أَصَابَهُ نُجْدَةٌ مِنْ ذَلِكَ آيٍ شِدَّةٌ وَيُقَالُ ،
وَالْمَرْسُ الَّذِي لَا يَبْرَحُ الْقِتَالُ ، وَهُوَ الْخُلْسُ أَيْضًا ، وَالْحَرْجُ الَّذِي
لَا يَكَادُ يَبْرَحُ الْقِتَالُ لَا يَنْهَزِمُ . قَالَ [الْمَلِئْمُ الطَّائِي] :

مِنَّا الزُّوْدُ الْحَرْجُ الْمُنَاوِرُ [يَفَارِدُ لَيْسَ بِهَا تَرَاوِرٌ]
(قَالَ) أَبُو زَيْدٍ : وَالْعَرِكُ مِنَ الرِّجَالِ الشَّدِيدُ الْعِلَاجِ وَالْبَطْنُ ،
وَالدَّمَسُ الْحَجَرِيُّ عَلَى اللَّيْلِ . قَالَ الرَّاجِزُ :

صَجَّ حَجْرًا مِنْ مَنَى لَا رَجْعَ دَمَسُ اللَّيْلِ بِرُودِ الْمُضْجَعِ
الْأَضْمِي : يُقَالُ رَجُلٌ ثَبَتُ الْقَدَرُ إِذَا كَانَ ثَبَتًا فِي الْقِتَالِ
أَوْ الْكَلَامِ . أَيِ ثَبَتُ لِسَانُهُ وَقَلْبُهُ فِي مَوْضِعِ الزَّلَلِ ، وَفِيهِ أُمْدِلَاتُ
أَيِ رُكُوبٍ لِأَيْسِهِ . وَنَاقَةٌ دِلَاتٌ فِيهَا رُكُوبٌ لِأَيْسِهَا وَذَلِكَ مِنْ
النَّشَاطِ ، وَالصَّمِيانُ الْمُنْقَضُ عَلَى الشَّيْءِ . إِنْصَى أَنْقَضَ ، وَإِنَّهُ

[مُبَرِّحٌ] مُبْرِحٌ بِذَلِكَ أَيْ صَاطِطٌ لَهُ قَاهِرٌ ، وَالسَّقْمُ الْجَرِي ، وَأَمْرَأَةٌ سَقَمٌ جَرِيَّةٌ عَلَى اللَّيْلِ ، يُؤْنَسُ : وَالْعَرَبُ تَقُولُ لِلرَّجُلِ الصَّارِمِ : هُوَ أَمْضَى مِنْ خَازِقٍ . (وَالْخَازِقُ السِّنَانُ) ، وَرَجُلٌ حَرَبٌ شَدِيدُ الْحَارِيَّةِ ، وَضَرْبٌ شَدِيدُ الضَّرْبِ ، [وَأَلْبَتُ هُوَ أَتْمَارِسُ الَّذِي لَا يَضْرَعُ] . قَالَ الْعَجَّاجُ :

وَمِنْ قُرَيْشٍ كُلِّ مَشْبُوبٍ أَنْفَرُ ثَبَتَ إِذَا مَا صَبَحَ بِالنَّوْمِ وَقَرَأَ
(قَالَ) أَبُو عَمْرٍو : وَالْعَلِكِزُ الشَّدِيدُ الْعَظِيمُ ، وَالْعَمِيْتُ الظَّرِيفُ
الْجَرِي . قَالَ [الرَّاجِزُ] :

وَلَا تَبْغِ الدَّهْرَ مَا كُفَيْتَا وَلَا تَمَارِ الْعَطِنَ الْعَمِيَّتَا
(قَالَ) أَبُو عَيْدَةَ : وَالْمَبْقَرِيُّ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي لَيْسَ فَوْقَهُ شَيْءٌ .
[وَيُقَالُ : ظَلَمْتُ مَبْقَرِي لَيْسَ فَوْقَهُ شَيْءٌ] . قَالَ الشَّرِيعُ بْنُ بَجِيرٍ
الطَّلَبِيُّ :

أَكْلَفُ أَنْ تَحُلَّ بَنِي سُلَيْمٍ جُنُوبَ الْأَثَمِ ظَلَمْتُ مَبْقَرِي
الْأَصْمِي : يُقَالُ هُوَ يَمْنَعُ حَوَازَتَهُ أَيْ مَا يَلِيهِ

٢٨ بَابُ الْجَبَنِ وَصَفِ الْقَلْبِ

راجع في الالفاظ الكتائية باب الجبان (الصفحة ٦٨) . وفي فقه اللغة تفصيل اوصاف الجبان وترتيبها (ص : ٥٥)

رَجُلٌ جَبَانٌ وَقَوْمٌ جُبَنَاءُ . وَجَبْنٌ (وَقَدْ جَبَنَ الرَّجُلُ) وَيُقَالُ جَبَنَ بِالْفَتْحِ ، الْأَصْمِيُّ يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ لَا قُوَادَ لَهُ : رَاعَةٌ . (وَأَصْلُهُ أَنَّ الْقَصَبَةَ رَاعَةٌ) ، وَرَجُلٌ مَخْشُوبٌ . وَخَيْبٌ . وَمُتَخَبٌ وَأَصْلُهُ مِنَ الْإِنْتِرَاعِ ، وَرَجُلٌ مَنُوءٌ إِذَا كَانَ ضَعِيفَ الْقُوَادِ جَبَانًا ، وَالْمَقْشُودُ مِثْلُهُ ، وَكَذَلِكَ الْمُسْتَوْهَلُ وَالْوَهْلُ ، وَالْجَبَأُ (مَقْشُودٌ مَهْمُوزٌ) . قَالَ مَعْرُوقُ بْنُ عَمْرِو الشَّيْبَانِيُّ :

فَمَا أَنَا مِنْ رَبِّ الْمُنُونِ بِجَبِيٍّ وَلَا أَنَا مِنْ سَيْبِ الْإِلَهِ بِيَانِسٍ
وَيُقَالُ لَهُ أَيْضًا اجْفِيلٌ وَالْاجْفِيلُ الَّذِي يَهْرُبُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ
فَرَقًا . قَالَ الرَّائِي :

وَعَدَا بِصَكِّهِمْ وَأَحْدَبَ آسَارَتْ مِنْهُ السَّيَاطُ رَاعَةٌ اجْفِيلًا
وَإِنَّهُ لَهَوَاهِيَةٌ [وَهَوَاهِيَةٌ مِمَّا] وَهَوَاهُ إِذَا كَانَ مَخْشُوبَ الْقُوَادِ .
وَإِنَّهُ لَهَوَاهُ هَوَاهَةٌ . وَالْهَوَاهَةُ الْبُرْأَتِي لَا مُتَعَلِّقَ بِهَا وَلَا مَوْضِعَ
لِلرَّجُلِ نَازِحًا لِبَعْدِ جَالِيهَا . وَانْشَدَ :

فِي هَوَةٍ هَوَاهَةٍ التَّرَجُّلِ

وَقَالَ [رُؤْيُةُ]:

لَا تَمْدِلِينِي وَأَسْتَحْيِي بِإِزْبٍ وَغَدٍ وَلَا وَهَوَاهٍ تُحِبُّ
وَيُقَالُ رَجُلٌ هَيَّانٌ مِنَ الْمَهَابَةِ [وَالْهَيْبَةِ]، أَبُو زَيْدٍ: وَيُقَالُ
لِرَجُلٍ الْجَبَانُ وَهُوَ الرَّجُلُ الَّذِي يَهَابُ الْمُقَدَّمَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ بِاللَّيْلِ
وَالنَّهَارِ. وَأَصْلُهُ فِي الْقِتَالِ يُقَالُ: جَبُنَ يَجْبُنُ جُبْنًا وَجُبْنَا. وَلَمْ يَقُولُوهُ فِي
الْمَرَاةِ وَلَا فِي النِّسَاءِ، وَالنَّحِيبُ الْمَالِكُ الْفَوَادِ جُبْنًا وَقَوْمٌ تُحِبُّ وَالْإِسْمُ
الْمُخَبَّرُ (سَاكِنَةُ الْحَاءِ)، وَيُقَالُ رَجُلٌ رَعِيبٌ وَمَرْعُوبٌ. وَقَدْ رُعِبَ
رُعَبٌ رُعْبًا. وَقَدْ يَكُونُ ذَلِكَ فِي الْجَبَانِ وَالشُّجَاعِ عِنْدَ الْقَرْعِ وَالذُّعْرِ،
وَمِنْهُمْ الْقُيُوبُ وَقَدْ تَكُونُ الْهَيْبَةُ فِي كُلِّ مَا يُتَّقَى، وَالرَّعْدِيدُ مِثْلُ
النَّحِيبِ. وَإِنَّهُ لَبَيْنُ الرَّعْدِيدَةِ، وَالْفَرْقُ الْجَبَانُ وَهُوَ الْفَرْقُ.
وَالْفَرْوَقَةُ. وَالْفَرْقُ. وَهُوَ الَّذِي يَفْرُقُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَالْبَيْلُ الَّذِي
يَفْرَعُ عِنْدَ الرُّوعِ فَيَتْرَكَ سِلَاحَهُ أَوْ مَتَاعَهُ وَيَذْهَبُ إِمَّا حَامِلًا وَإِمَّا
هَارِبًا. وَيُقَالُ هُوَ الَّذِي يَفْرَعُ فَيَذْهَبُ فَوَادُهُ عِنْدَ الرُّوعِ فَلَا يَبْرَحُ
مَكَانَهُ مِنَ الْقَرْعِ حَتَّى يَنْشَأَهُ الْقَوْمُ فَيَقْتُلُوهُ أَوْ يَأْخُذُوهُ وَيَدْعُوهُ. يَبْلُ
يَبْلُ بَعْلًا، وَالْعَمْرُ الَّذِي يَفْجَأُهُ الرُّوعُ فَلَا يَقْدِرُ أَنْ يَتَقَدَّمَ أَوْ يَتَأَخَّرَ.
عَمْرٌ يَقْرُ عَمْرًا. وَرِجَالٌ بَعْلُونَ وَعَمْرُونَ، وَالْجَوْوْفُ مِنْ الرِّجَالِ
[مَمْنُورٌ] الْجَبَانُ الَّذِي لَا فَوَادَ لَهُ. جُفَّ أَشَدُّ لُجَافٍ وَالْهَمْزَةُ سَاكِنَةٌ،
الْأَضْمِيُّ: وَاللَّانَا الضَّعِيفُ ثَابِتٌ فِي الْأَمْرِ ثَابِتًا. وَأَنْشَدَ:

فَلَا أَسْمَنَ فِيكُمْ بِرَأْيِ مُنَانَا ضَعِيفٌ وَلَا تَسْنَعُ بِهَامَتِي بَعْدِي
قَالَ أَبُو زَيْدٍ: وَالْهَرْدَبَةُ الْمَتَفِجُ الْجَوْفُ الَّذِي لَا فُوَادَ لَهُ،
الْأَصْمِي: وَالْوَرَعُ الْجَبَانُ، أَبُو زَيْدٍ: هُوَ الضَّعِيفُ فِي رَأْيِهِ وَعَقْلِهِ وَبَدَنِهِ.
وَأَنشَدَ:

وَهَبْتُ مِنْ وَرَعٍ زُرْعَةٍ مُحَالِفِ الصُّودِ وَالسُّوَيْه
تُرِزِمُ مِنْ عِرْقَانِهِ الْحَلِيَّةِ يَحْيَى يَوْمَ الْوَرْدِ كَالْبَلْبَةِ
بُسْ كَمِيعُ الْحُرَّةِ الْحَيَّةِ

(قَالَ) الْأَصْمِي: وَالْبَرِشَاعُ الْمَتَفِجُ الْجَوْفُ الَّذِي لَا فُوَادَ لَهُ،
وَالْأَكْشَفُ الَّذِي لَا يَثْبُتُ فِي الْحَرْبِ يَتَكَشَفُ، أَبُو عَمْرٍو: وَالْوَجْبُ
الْجَبَانُ. وَكَفَّحْتُ وَكَفَّحْتُ عَنْ فُلَانٍ. وَكَفَّحَ وَكَفَّحَ الْقَوْمُ وَهُمْ يَكْفُحُونَ
وَهُوَ الْجَبْنُ، وَإِنَّكَ لَمُتَدَانٌ إِذَا كَانَ يَهَابُهُ. قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: قَالَ أَبُو عَمْرٍو:
الْمُتَدَانُ هُوَ الْمُتَدَانُ إِلَّا أَنَّهُ زِيدَتْ فِيهِ أَلْيَاءٌ، وَرَجُلٌ هَيَبٌ إِذَا كَانَ
هَيَبًا، وَرَجُلٌ قَرُوقَةٌ وَقَارُوقَةٌ. وَقَرُوقَةٌ، وَنَفْرَجٌ. وَنَفْرَاجٌ.
وَنَفْرَجَاءٌ. وَنَفْرَجَةٌ، وَخَلَمَ عَنْهُ إِذَا نَكَصَ وَجِبْنَ عَنْ لِقَائِهِ، وَكَمَّ يَكُمُ
وَيَكُمُ. وَكَاعَ يَكِيعُ، وَقَدْ نَكَلَ عَنْهُ، [وَأَجَحَمَ]. وَأَجَحِمُ، وَرَجُلٌ
مَجْوُوثٌ. وَمَجْوُوفٌ. وَمَجْوُوفٌ. وَمَجْوُوثٌ. وَمَزْوُودٌ، وَجَاءَ قَوْمُهُ يَهْرَعُونَ
إِلَيْهِ إِهْرَامًا وَهِيَ الرِّعْدَةُ إِذَا ذَهَبَتْ عُيُولُهُمْ مِنَ الْخَوْفِ وَالْفَزَعِ،
الْأَصْمِي: وَالرِّعْدَةُ الَّتِي تُرْعَدُ عِنْدَ الْبَتَالِ. قَالَ أَبُو الْيَمَالِ:

[فَتَى مَا عَادَرَ الْأَقْوَامُ لَا نِكْصُ وَلَا جَبُّ]
 وَلَا زُمَيْلَةٌ رَغِيدَةٌ رَعِشُ إِذَا رَكِبُوا
 الْأَصْمَعِي: وَهُوَ آجِبٌ مِنْ صَافِرٍ . يَنْبِي مَا صَفَرَ مِنَ الطَّيْرِ لَيْسَ
 مِنْ سِبَاعِهَا ، وَجُثَّ مِثِّي فَرَقًا أَيْ أَمْتَلَا مِثِّي رُعْبًا ، وَالْهَلَلُ الْفَرَقُ .
 وَأَنشَدَ لِإِشِدِّ بْنِ كَبِيرٍ [بَنِي حَنْظَلَةَ الْبُلُولَانِي] :

وَمَتَّ مِثِّي هَلَلًا إِنَّمَا مَوْتُكَ لَوْ وَارَدَتْ وَرَادِيَهُ
 وَالْخَيْصَرُ رُعْبٌ شَدِيدٌ . وَأَنشَدَ لِعَبِيدِ الْمُرِّي :
 لَمَّا رَأَيْتِي بِالْبَرَارِ حَصْمًا فِي الْأَرْضِ مِثِّي هَرَبًا وَجَنًّا
 وَكَأَدَ يَفْضِي فَرَقًا وَخَلْبًا وَعَادَرَ الْقَرْمَاءَ فِي تَبَتٍ وَصَى
 وَصَى لَهْنٌ قَدِ هَضَنَ دَاصًا

وَيُقَالُ أَلِصَّ الرَّجُلُ ، وَأُرِشَ وَهُوَ إِنْ تَأَخَذَهُ رِعْدَةٌ إِذَا خَافَ ،
 وَيُقَالُ أَخَذَتْهُ رِعْدَةٌ وَأَفْكَكُلُ أَيْ رِعْدَةٌ . وَقَدْ رَعِشَ الرَّجُلُ رَعَشًا ،
 وَالْحَجَلُ أَنْ يَلْتَبَسَ عَلَى الرَّجُلِ الْأَمْرُ فَلَا يَذَرِي كَيْفَ يَصْنَعُ فِيهِ ،
 وَقَدْ حَجَلَ الْبَعِيرُ بِالْحَمْلِ أَيْ اضْطَرَبَ وَثَمَلَ عَلَيْهِ . وَقَدْ جَلَّتْ الْبَعِيرُ
 جَلًّا خَبَلًا أَيْ وَاسِعًا يَضْطَرِبُ عَلَيْهِ وَيَدْتُو إِلَى الْأَرْضِ



٢٩ بَابُ الْقَتْلِ وَالْجَزْمِ

راجع في كتاب الالفاظ الكتائبة باب القتل (الصفحة ١٤٤) وباب سداد الرأي (ص: ٢٣٧). وفي فقه اللغة فصل الدعا، وجودة الرأي (ص: ١٤٧)

الْأَصْمَعِيُّ: إِنَّهُ لَا أُصِيلُ مِنْ قَوْمٍ أَصْلًا، بَيَّنِّي الْأَصَالَ، وَرَأَيْ أُصِيلُ لَهُ أَصْلٌ، وَجَدَعَهُ اللَّهُ جَدْعًا أُصِيلًا أَيْ أَسْتَأْصِلُهُ [اللَّهُ]، وَإِنَّهُ لَقَدْ أَاكَلَ إِذَا كَانَ ذَا رَأْيٍ كَهِيفٍ. وَتَوَبُّ ذُو أُكْلٍ كَثِيرُ الْفَزْلِ، وَإِنَّهُ لَذُو حَصَاةٍ إِذَا كَانَ يَكْتُمُ عَلَى نَفْسِهِ وَيَحْفَظُ سِرَّهُ. وَالْحَصَاةُ الْقَتْلُ وَهِيَ قَعْلَةٌ مِنْ أَحْصَيْتُ. قَالَ طَرَفَةُ:

وَأَنَّ لِسَانَ الْمَرْءِ مَا لَمْ تَكُنْ لَهُ حَصَاةٌ عَلَى عَوَازِيهِ لَدَلِيلٌ
وَإِنَّهُ لَذُو مَقُولٍ أَيْ عَقْلٍ، وَذُو جَبَرٍ وَجَجِي، وَذُو حَصَاةٍ.
وَالْحَصِيفُ الَّذِي لَيْسَ فِيهِ خَلْلٌ، هُوَ مُحْكَمُ الْأَمْرِ، وَذُو مِرَّةٍ أَيْ عَقْلٍ.
وَأَصْلُ الْمِرَّةِ إِحْكَامُ الْقَتْلِ فَضْرَبَهُ مَثَلًا، يُقَالُ حَبْلٌ مُرٌّ شَدِيدُ الْقَتْلِ. وَذُو بَزْلًا، أَيْ ذُو رَأْيٍ. قَالَ الرَّاعِي:

مِنْ أَمْرِ ذِي بَدَوَاتٍ مَا تَرَأَى لَهُ بَزْلًا، يَمَيَّا بِهَا الْجَنَائِمَةُ الْقُبْدُ
[الرَّكِينُ الْحَلِيمُ الَّذِي يُطِيلُ الْفِكْرَ إِذَا وَرَدَتْ عَلَيْهِ الْأُمُورُ،
وَيُقَالُ عَيْتٌ بِالْأَمْرِ أَعْيَا إِذَا لَمْ تَعْرِفْ وَجْهَهُ، وَرَجُلٌ عَيٌّْ وَعَيٌّْ،
أَبُو زَيْدٍ: وَالْأَرِيبُ الْعَاقِلُ مِنْ قَوْمٍ أَرْبَاءَ بَيْنِ أَرْبَتِهِمْ، وَالْأَدِيبُ الْحَسَنُ

الآدَبُ ، وَالصِّلُ الدَّاهِيَةُ . يُقَالُ إِنَّهُ لَصِلُّ أَصْلَالٍ أَيْ دَاهِيَةٌ دَوَاهٍ ،
 أَقْرَأُ : وَإِذَا دَادَ ، وَفُلُقُ أَفْلَاقٍ (يُرِيدُ دَاهِيَةً) ، أَبُو زَيْدٍ : الزَّمَيْتُ
 الْعَاقِلُ الْمُنْتَمِي لِلْفُجَّ بَيْنَ الزَّمَانَةِ ، وَيُقَالُ مَا يُنَالُ نَبْطُهُ أَيْ أَقْصَى مَا عِنْدَهُ ،
 أَبُو زَيْدٍ : وَالْأَلْدُ الْجِدِلُ الْآرِبُ ، وَنَبْطُهُ الْآبَلُ . وَمَا يَكُونَانِ فِي
 الْقَاجِرِ وَالصَّالِحِ . الْأَصْمِيُّ : وَالْآبَلُ الَّذِي غَلَبَ فِي كُلِّ شَيْءٍ يُقَالُ :
 آبَلُ فُلَانٍ يُبَلُّ إِبْلَالًا . وَيُقَالُ قَاجِرٌ مُبَلُّ ، أَبُو زَيْدٍ : وَالنَّحْتُ الْعَاقِلُ
 اللَّيْبُ وَجَمَاعُهُ النُّحُوتُ ، وَالْأَصِيلُ الْمَشْعُ عَقْلًا الْحَلِيمُ ، وَالْمَرْبُ الظَّرِيفُ ،
 وَالْقَيْضُ السَّرِيعُ الثَّقَفُ الَّذِي لَيْسَ يَشْطُرُ وَلَا مُتَنَاقِلٌ ، وَالطَّيْنُ
 الْعَالِمُ بِكُلِّ أَمْرٍ أَطْيَنُ لَهُ . وَإِنَّهُ لَطَيْنٌ تَبَنٍ لِلَّذِي يَقُطُنُ لِكُلِّ شَيْءٍ ،
 وَالْحَيْنُ الْعَالِمُ بِمَوَاقِبِ الْقَوْلِ وَجَوَابِ الْكَلَامِ . وَهُوَ مُبِينُ الْحَيِّ ،
 الْأَصْمِيُّ : وَإِذَا كَانَ حَازِمًا مُبَرِّمًا قِيلَ : فُلَانٌ مُبَشِّرٌ مُؤَدِّمٌ أَيْ قَدْ جَمَعَ
 بَيْنَ الْأَدَمَةِ وَخُشُونَةِ الْبَشَرَةِ ، وَيُقَالُ هُوَ وَاللَّهِ الْمَائِزُ الْمَقْرُوطُ أَيْ
 مَعْتَزَلُهُ جِلْدٌ مَائِزٌ مَدْبُوعٌ بِقَرْطِهِ أَيْ هُوَ قَاتِمٌ ، وَرَجُلٌ رَمِيزٌ بَيْنَ
 الرَّمَاةِ ، وَوَجَّحَ بَيْنَ الْوَجَاحَةِ وَيُقَالُ ذَلِكَ لِلثَّوْبِ إِذَا كَانَ مُخَصَّفًا مُحْكَمًا ،
 أَبُو عَمْرٍو : وَالزَّرِيدُ الْعَاقِلُ السَّيِّدُ الرَّأْيِ . وَأَنْشَدَ لِقَابِ الْمُنِيِّ أَوْ يُقَالُ
 لِابْنِ غَالِبٍ :

صَحْبَنَا رَجَالًا مِنْ فَرِيدٍ فَكَلَّمَهُمْ وَجَدْنَا خَسِيسًا غَيْرَ جِدِّ زَرِيدٍ
 التَّطِيلُ الدَّاهِيَةُ ، وَكَذَلِكَ الصِّلُ . وَأَنْشَدَ لِلْعَجَّاجِ :

قَدْ عَلِمَ النَّاطِلُ وَالْأَصْلَالُ وَعُلَمَاءُ النَّاسِ وَالْجَمَالُ
هَذِرِي إِذَا تَهَافَتَ الرُّوَالُ [وَأَحْمَرَيْنِ وَقَعَ الشَّبَابُ الْفُتَالُ]
وَأَلْيَيْتُ هُوَ أَلْيَبُ الْأَرِيبُ، الْأَصْمِي: وَالْحَلَالُ الرِّكِينُ
مِنَ الرِّجَالِ الْجَلْدُ. قَالَ [أَبُو جُنْدُبٍ أُمْدَلِي]:
أَصِيتُ هُذَيْلُ بْنُ بَنِي وَجِدَعَتِ أَوْفَهُمُ بِاللُّوْذِيِّيِ الْحَلَالِ
وَالسَّرِيسُ الْكَسِيُّ الْحَافِظُ لِمَا فِي يَدَيْهِ، أَبُو عَمْرٍو: [وَالْتَدُسُ]
وَالْتَدُسُ الْقَطِنُ وَقَالَ الْتَدِسُ، أَبُو زَيْدٍ: وَالذَّمُّ مِنَ الرِّجَالِ الطَّرِيفُ
الْمِعْوَانُ أَلْيَبُ وَجَمْعُهُ الْأَذْمَارُ وَالْأَسْمُ الذَّمَّارَةُ

٣٠. بَابُ الْحُمُقِ وَالْهَوَجِ

راجع في كتاب الالفاظ الكتابية باب الْمَسِّ والجنون (الصفحة ٩٧) وباب الجَهْلِ
(ص: ١٤٣). وفي فقه اللغة فصل المايب والمقايص (ص: ١٤٤)

الْأَصْمِي: يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ هَوَجَ مُتَسَاقِطًا: هُوَ هَجَاجَةٌ،
وَفِيهِ خَطَلٌ شَدِيدٌ. وَهُوَ خَطِلٌ وَهُوَ الْأَحْمَقُ الْكَثِيرُ الْقَوْلِ الْكَثِيرُ
الْخَطَا، وَفِيهِ خَدَبٌ. وَهُوَ رَجُلٌ خَدِبٌ، وَهُوَ مُتَهَوِّرٌ. وَفِيهِ تَهَوُّرٌ،
وَأَنَّهُ لَمَيَايَا طَبَاقًا إِذَا كَانَ لَا يَنْجِبُهُ لَشَيْءٌ، وَإِذَا كَانَ أَحْمَقَ لَا
يَذِرِي مَا يَقُولُ قِيلَ: إِنَّهُ لَيُخِيفُ فِي الطَّيْنِ مِثْلُ قَوْلِكَ: يُؤْخِفُ
الْحِطْيِيُّ، وَرَجُلٌ يَرْتَمِعُ إِذَا كَانَ أَحْمَقَ، وَقِصْلٌ لَا خَيْرَ فِيهِ،

وَمُرْتَمِينَ إِذَا كَانَ مُسْتَرْخِيًا . كُلُّ مُسْتَرْخٍ مُسَاقِطٌ مُرْتَمٍ ، أَبُو زَيْدٍ :
وَالْمَلُغُ الْأَحْمَقُ الَّذِي لَا يُبَالِي مَا قَالَ وَمَا قِيلَ لَهُ ، يُؤَنَسُ قَالَ : يَمُولُونَ
وَأَحْمَقُ مَلُغٌ مِثْلُ قَوْلِهِمْ هَرِمٌ مَلُغٌ . وَهُوَ الَّذِي لَيْسَتْ فِيهِ بَقِيَّةٌ ،
الْأَصْبَحِيُّ : وَرَجُلٌ مَسْلُوسٌ . وَلَا يُقَالُ مَسْلُوسُ الْعَقْلِ ، وَرَجُلٌ مُسْتَلَبُ
الْعَقْلِ ، وَهَتَلَسُ الْعَقْلُ ، وَمَأْلُوسٌ . كُلُّ ذَلِكَ يُعْنَى بِهِ الرَّجُلُ الذَّاهِبُ
الْعَقْلُ ، وَالسَّبُّ الذَّاهِبُ الْعَقْلُ . قَالَ رُوْبَةُ :

قَالَتْ أُبَيْلَى لِي وَلَمْ أَسْأَلْ مَا أَلَسَنُ إِلَّا غَلَّةُ الْمَدْلَى
وَالْهَلْبَاجَةُ الْأَحْمَقُ الْمَانِقُ ، وَالْمَأْفُونُ الَّذِي لَا عَقْلَ لَهُ وَاصْلُهُ
مِنَ الْأَفْنِ وَهُوَ أَنْ يُسْتَخْرَجَ مَا فِي الصَّرْعِ مِنَ اللَّبَنِ . يُقَالُ أَفْنَاهَا
يَأْفِنُهَا . قَالَ الْخَبَلُ يَصِفُ إِبِلًا :

إِذَا أَفْنَتْ أَرَوَى عِيَالِكَ أَفْنَاهَا وَإِنْ حِثَّتْ أَرَبِي عَلَى الْوَطْبِ حِينُهَا
وَيُقَالُ رَجُلٌ قِيلَ الرَّأْيِ ، وَقِيلَ الرَّأْيِ ، وَقَالَ الرَّأْيِ ، وَقَائِلُ
الرَّأْيِ إِذَا كَانَ فِي رَأْيِهِ ضَعْفٌ وَفِي رَأْيِهِ قِيَالَةٌ . قَالَ الْكُمَيْتُ :
بَيْنَ رَبِّ الْجَوَادِ فَلَا تَقِيلُوا فَمَا أَنْتُمْ فَنَعْدِرْكُمْ قِيلِ
وَقَالَ جَرِيْدٌ :

رَأَيْتُكَ يَا أُخِيطِلُ إِذْ جَرَيْنَا وَجُرِبَتِ الْفِرَاسَةُ كُنْتَ فَالَا
وَالْأَعْفَكُ الْأَخْرَقُ ، وَالتَّخَالُفُ الْعَاسِدُ الَّذِي لَيْسَتْ لَهُ جَهَةٌ
يُقَالُ خَلْفَ قَسَدٍ ، وَيُقَالُ رَجُلٌ قَصَافَةٌ وَأَمْرَأَةٌ قَصَافَةٌ لِلْأَحْمَقِ .

وَالْحَمْدَاءُ ، الْقَرَاءُ ، وَأَبُو عَمْرٍو : وَرَجُلٌ هَمِيَّةٌ وَأَمْرَأَةٌ هَمِيَّةٌ . وَهُوَ الْأَحَقُّ ،
 أَبُو عَمْرٍو : وَالْأَلْفُ الْأَخْطَلُ الَّذِي يَخْتَلِفُ فِي كَلَامِهِ وَيَخْطُلُ فِي قَوْلِهِ
 وَهُوَ الْفَنَفُ وَالْخَطْلُ ، وَالْخَوْعَمُ الْأَحَقُّ ، وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ : لَيْسَ لَهُ
 جُولٌ أَيْ لَيْسَتْ لَهُ عَزِيمَةٌ تَنْمُوهُ مِثْلُ جُولِ الْبَيْرِ . وَهِيَ إِذَا طُوِيَتْ كَانَ
 أَشَدَّ لَهَا ، وَيُقَالُ مَا لَهُ زَيْدٌ وَأَكَلَ أَيْ مَا لَهُ رَأْيٌ ، وَرَجُلٌ فِيهِ هَبْتَةٌ
 أَيْ ضَنْفٌ . وَهَبْتَةٌ . أَيْ ضَرْبَةٌ يُقَالُ هَبْتُهُ بِالْمَصَا هَبَاتٍ . وَلِجَهٍ لِحَيَاتٍ .
 وَهَمِيَّةٌ هَمِيَّاتٍ ، أَبُو زَيْدٍ : وَالْمَأْفُوكُ وَالْمَأْفُونُ جَمِيعَا الَّذِي لَا صُورَ لَهُ أَيْ
 رَأْيٌ يَرْجِعُ إِلَيْهِ ، وَالْأَلْفُ فِي كَلَامِ قَيْسٍ : الْأَحَقُّ . وَفِي كَلَامِ عِمْرٍو :
 الْأَعْسَرُ ، الْأَمْوِيُّ : وَالرَّطِي الْأَحَقُّ ، الْقَرَاءُ : وَالْبَاحِرُ . وَالْخَجَرُ .
 وَالْجَعُ كَلُهُ مِثْلُهُ . قَالَ وَسَأَلْتُ أَبَا مُحَمَّدٍ عَنِ الْقِصْلِ وَالْبَاحِرِ قَالَ :
 هُوَ الَّذِي لَا يُمَاطُ أَيْ لَا يَتِمَّالِكُ حَقًّا كَأَنَّهُ لَا يَتَحَرَّكُ حَقًّا ، قَالَ أَبُو
 يُوسُفَ : وَتَمِيتُ بَعْضَ بَنِي أَسَدٍ يَقُولُ : كَلَّمْتُ فُلَانًا فَمَا رَأَيْتُ لَهُ
 [زُكُوءَ . وَ] رُكُوزَةَ عَمَلٍ . يُرِيدُ لَيْسَ بِثَابِتٍ الْعَمَلِ ، وَيُقَالُ رَقِلُ
 وَارْقِلُ وَأَمْرَأَةٌ رَقْلَاءُ إِذَا كَانَتْ لَا تُحْسِنُ اللَّبْسَةَ وَالْعَمَلَ ، وَيُقَالُ
 لِلْأَحَقِّ الَّذِي إِذَا جَلَسَ لَا يَكَادُ يَبْرَحُ مِنْ مَكَانِهِ : إِنَّهُ لَهْكَمَةٌ
 لَهْكَمَةٌ ، وَإِنَّهُ لَتُكَاةٌ مُجَمَّةٌ ، وَإِنَّهُ لَهْكَمَةٌ وَتُكَمَةٌ ، [وَتُكَاةٌ وَتُجَمَّةٌ]
 (بِالتَّحْرِيكِ وَالتَّسْكِينِ) . وَقَدْ جُمِعَ جَمْعًا شَدِيدًا ، وَفُلَانٌ يَضْرِبُ فِي
 عَمَلِيهِ يَنْبِي يَخْطُ لَا يُبَالِي مَا صَنَعَ ، وَيُقَالُ مَا هُوَ إِلَّا بَقَاعَةٌ مِنْ قَلَّةٍ

عَلَيْهِ . وَأَبْقَامُهُ مَا يَخْرُجُ مِنَ الصُّوفِ إِذَا طُرِقَ وَهُوَ الَّذِي لَا يُعْدَرُ عَلَى غَزَلِهِ ، وَيُقَالُ مَا أَنْتَ مَذَّ الْيَوْمِ إِلَّا تَمَرْتُنِي الْوَدْعَ . إِذَا عَامَلَكَ الرَّجُلُ فَطَمَعَ فِيكَ أَنْتَ أَحَقُّ . ضَرَبَ هَذَا لَهُ مَثَلًا . وَأَصْلُ ذَلِكَ أَنَّ الصَّيِّءَ يَأْخُذُ فَلَادَتَهُ وَهِيَ مِنْ وَدَعٍ فَيَصُفُّهَا ، وَالْأَنَوَكُ الْآخِقُ عَيْنًا إِذَا رَأَتْهُ عَرَفَتْ فِي عَيْنِهِ الْحَقَّ ، يَتُوبُ : وَأَلْمَبَنُكَ الْكَبِيرُ الْحَقُّ ، وَالْأَهْوَكُ الَّذِي فِيهِ حَقٌّ وَفِيهِ بَقِيَّةٌ وَالْأَسَمُ الْهَوَكُ ، وَالْأَهْوَجُ مِثْلُ الْأَهْوَكِ وَالْأَسَمُ الْهَوَجُ ، وَالْأَهْوَجُ مِثْلُ الْأَهْوَجِ ، وَالْأَخْرَقُ الْأَعْفَكُ وَذَلِكَ إِذَا لَمْ يُحْسِنِ الْعَمَلَ وَيَكُونُ أَخْرَقَ فِي خُرْقِهِ بِصَاحِبِهِ فِي الْعَامَلَةِ . يُقَالُ : خَرَقُ يَخْرُقُ خُرْقًا ، [وَعَفَكَ يَفْكَ عَفْكًَا] ، وَعَفَكَ يَفْكَ عَفْكًَا ، وَالْعَفْكَ الْآخِرُ بِمَا عَمِلَ وَوَلِي . يُقَالُ عَفَفَ يَعْفُ عَفْفًا وَعَفَافَةً ، وَالْعَفِيُّ الْفَرِيدُ يُقَالُ : غَيْبَتْ عَنْهُ غَبَاوَةٌ وَهِيَ الْعَفْلَةُ فِيهِ عَنِ الشَّيْءِ ، وَالْعَفِيُّ الَّذِي لَا يُطِيقُ أَحْكَامَ مَا يُرِيدُ وَيَمِيلُ بِكُلِّ مَا أَرَادَ مِنْ عَمَلٍ أَوْ قَوْلٍ ، وَالْأَوْرَةُ الَّذِي تَنْفِرُ وَتُنْكَرُ فِيهِ حَقٌّ وَفِيهِ تَخَارُجُ وَالْمَرَاةُ وَرَهَا : الْأَصْمِي : وَالْأَوْرَةُ الَّذِي لَا يَتَمَاسَكُ . وَكَتِيبُ أَوْرَهُ ، أَبُو زَيْدٍ : وَالْدَائِقُ . وَالْدَائِقُ . وَالْمَائِقُ : أَلْمَالِكُ حَقًّا ، وَالْمِدَانُ الْآخِقُ الْثَقِيلُ الْوَحْمُ [وَالْوَحْمُ] وَالْوَحِيمُ ، وَالرَّقِيعُ الْآخِقُ وَهُوَ أَخَفُّ أَمْرًا مِنَ الْمِدَانِ ، وَالْمَبْتَعُ الَّذِي لَا يَسْتَقِيمُ عَلَى أَمْرٍ فِي قَوْلٍ وَلَا فِعْلٍ وَلَا يُوثِقُ بِهِ وَأَمْرًا هَبْتَمَةً .

وَأَمْلَكُهُ تَذْلِيلًا الَّذِي لَا يَحْتَضِرُ مَا فَعَلَ وَلَا مَا فَعِلَ بِهِ ، وَالْمَطْرُوقُ
الَّذِي فِيهِ ضَمَّةٌ وَفِيهِ بَقِيَّةٌ . قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

فَلَا تَصْلِي بِمَطْرُوقٍ إِذَا مَا سَرَى فِي الْقَوْمِ أَصْبَحَ مُسْتَكِينًا
الْأَصْمَعِيُّ : وَيُقَالُ هِدَانٌ وَهِدَاءٌ يَعْنِي وَاحِدٌ ۝ وَهُوَ الثَّقِيلُ
الْوَحْمُ ۝ قَالَ الرَّايِي :

هِدَانٌ أَخُو طَلَبٍ وَصَاحِبُ عُلْبَةٍ رَى أُنْجَدَ أَنْ يَلْقَى خَلَاءَ وَآمُرًا
الْقَرَاءَ : وَيُقَالُ رَجُلٌ ذُو كَسْرَاتٍ ، وَذُو هَزْرَاتٍ . وَإِنَّهُ لَيَهْزُرُ
وَهُوَ الرَّجُلُ الَّذِي يُنْبَنُ فِي كُلِّ شَيْءٍ . وَأَنْشَدَ :

إِنْ لَا تَدْعُ هَزْرَاتٍ لَسْتَ تَارِكًا تُخْلَعُ ثِيَابُكَ لَا صَانٌ وَلَا إِبِلُ
الْأَصْمَعِيُّ : وَيُقَالُ هُوَ يَتَمَتُّهُ أَيَّ يَحْتَقُ وَيَأْخُذُ فِي الْبَاطِلِ ،
وَإِذَا اضْطَرَبَ وَاسْتَرْخَى شَيْءٌ بِالْحَقِّ قِيلَ : إِنَّهُ لِنَوَاسٍ . وَيُقَالُ نَاسٌ
لَمَّا بَهُ نَوَسٌ إِذَا اضْطَرَبَ ، وَإِنْ فِيهِ لِرِخْوَةٌ . وَرِخْوَةٌ . وَطَرِيقَةٌ ،
وَإِنَّهُ لِمَطْرُوقٌ ، أَبُو عَمْرٍو : وَيُقَالُ إِنَّهُ لَأَحَقُّ صَاحِبٌ . وَهُوَ مِنْ
الدَّوَابِّ الَّذِي لَا خَيْرَ فِيهِ ، وَإِنَّهُ لَخَالِفٌ وَخَالِقَةٌ إِذَا كَانَ أَحَقُّ . وَهُوَ
خَالِقَةُ أَهْلِ بَيْتِهِ ، وَإِنَّهُ لَيَنْ خُلُقَةٍ . (وَقَالَ) أَيْعُ الْعَبْدَ قَابَرًا مِنْ
خُلُقَتِهِ ، وَرَجُلٌ ضَيْكٌ وَهُوَ الَّذِي لَا عَزِيمَةَ لَهُ وَلَا رَأْيَ وَلَا تَرَاهُ إِلَّا
تَابًا ، وَالْأَمْرَةُ الَّذِي لَيْسَ لَهُ رَأْيٌ يَسْمَعُ كَلَامَ هَذَا وَهَذَا وَلَا يَذْهَبُ
مَا يَأْخُذُ ، وَالذَّهْدَنُ الْأَحَقُّ . وَأَنْشَدَ [الْجَرِي الْكَاهِلِي] :

قُلْتُ لَهَا إِيَّاكَ أَنْ تَوَكَّنِي عَلَيْكَ مَا عَشْتِ بِذَلِكَ الدَّهْدَنُ
وَالْجُبْسُ الْمَاتِي. قَالَ [الرَّاجِزُ]:
لَمَّا رَأَيْتُ سُدَّ لَيْلِ أَدَمَسَا لَيْلًا دَجُوجِي الظَّلَامِ خَرِمَسَا
وَصَمَّ كِنَرَاهُ الْعَبَامُ الْجُبْسَا
وَالْمَأْقُوطُ الْوَحْمُ الْثَقِيلُ. وَانْشَدَ فِي وَصْفِ إِبِلٍ:
يَتَبَمَّهَا تَمَرْدُلُ شَمْطُوطُ لَا وَرَعُ جَبَسُ وَلَا مَأْقُوطُ
(قَالَ) وَهُوَ الضُّوَيْطَةُ. قَالَ رِيَّاحُ [الدُّبَيْرِيُّ]:
أَيُّدُنِي ذَاكَ الضُّوَيْطَةُ عَنْ هَوَى نَفْسِي وَيَفْعَلُ مَا يُرِيدُ [شَيْبُ]

٣١ بَابُ رُذَالِ النَّاسِ وَسَفَاهَتِهِمْ

راجع في كتاب الألفاظ الكتابية باب الحمول وسقوط الشان (الصفحة ٢٠٩) وباب
القوم (ص: ١٤). وفي فقه اللغة فصل القوم والجمعة (ص: ١٣٩)

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الشَّرْطُ الدُّونُ. يُقَالُ رَجُلٌ شَرَطٌ وَأَمْرَأَةٌ شَرَطٌ
وَقَوْمٌ شَرَطٌ إِذَا كَانُوا مِنْ رُذَالِ النَّاسِ. قَالَ الْكُمَيْتُ:
وَجَدْتُ النَّاسَ غَيْرَ ابْنِي زَارٍ وَلَمْ أَذْنُمُهُمْ شَرَطًا وَدُونًا
وَأَلْقَرُمُ اللَّامُ مِنَ النَّاسِ وَالْمَالِ. يُقَالُ هُوَ مِنْ قَرَمِ النَّاسِ أَيِ
مِنْ لُثَامِهِمْ. وَهُوَ فِي النَّاسِ صِفَرُ الْأَخْلَاقِ وَفِي الْمَالِ صِفَرُ الْجَنَمِ.
قَالَ أَنبَجَا:

[شَمْعُ نَمِيمٍ بِالْحَصَا الْمُسْتَمِ] وَالسُّودْدُ الْمَادِي غَيْرُ الْأَقْرَمِ
وَيُقَالُ هُوَ مِنْ رَمِيمِهِمْ . وَأَصْلُ الزَّمْعِ الرُّوَادِفُ الَّتِي خَلَفَ
الظِّلْفَ . فَيَقُولُ هُوَ مِنْ مَاخِيرِ الْقَوْمِ لَيْسَ مِنْ عُدُوْرِهِمْ وَلَا
مِنْ سَرَوَاتِهِمْ ، وَيُقَالُ إِنَّهُ لَوْشِيطَةٌ فِيهِمْ . وَالْوَشِيطَةُ الشَّيْءُ يَدْخُلُ
فِي شَيْئَيْنِ لَيْسَ بِنِزَاجِهِمَا وَذَلِكَ مِنْ خَشَبٍ . فَيَقُولُ هُمْ دُخْلَانِي فِي الْقَوْمِ .
قَالَ جَرِيدٌ :

يَمْزِي الْوَشِيطُ إِذَا قَالَ الصَّمِيمُ لَهُمْ عُدُّوا الْحَصَا ثُمَّ قِيَسُوا بِالْمَقَائِيسِ
وَإِنَّهُ مِنْ رُدَالِهِمْ . وَالرُّدَالُ مَا تُنْقِي جَيْدُهُ وَبَقِيَ رَدِيئُهُ ،
وَإِنَّهُ لَمِنْ خُشَارَتِهِمْ أَيِ مِنْ رُدَالِهِمْ ، وَمِنْ انْكَاثِهِمْ . وَالنَّكَسُ
الضَّعِيفُ . وَأَصْلُهُ أَنْ يُنْكَسَ أَصْلُ السَّهْمِ فَيُؤْخَذُ سِخْفُهُ الَّذِي كَانَ
دَاخِلًا فِي السَّهْمِ فَيُجْعَلُ نَصْلًا وَيُجْعَلُ النَّصْلُ سِخْفًا فَلَا يَكُونُ كَمَا كَانَ
أَوَّلَ مَرَّةٍ يَكُونُ ضَعِيفًا لَا خَيْرَ فِيهِ ، وَإِنَّهُ لَمِنْ أَوْغَالِهِمْ . وَأَوْغَادِهِمْ .
وَأَوْغَابِهِمْ أَيِ مِنْ أَنْذَالِهِمْ وَضَعْفَانِهِمْ . يُقَالُ قَوْمٌ أَوْغَالٌ وَالْوَاغِدُ
وَعَلٌ . وَوَعْدٌ . وَوَعْبٌ . قَالَ الشَّاعِرُ [الْأَسْوَدُ بْنُ يَفْرِ:]

أَبْنِي لِيَتْنِي إِنْ أَمَّكُمْ أَمَةٌ وَإِنْ أَبَاكُمْ وَغُبُ
(قَالَ) وَسَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو يَقُولُ: وَأَوْغَابُ أَلَيْتِ الْبُرْمَةُ وَالرَّحْيَانُ
وَالْعَمْدُ وَمَا أَشَبَّهُهُ مِنْ رَدِيءٍ مَتَاعِ أَلَيْتِ ، وَإِنَّهُ لَمِنْ حَمَكِهِمْ . وَالْحَمَكُ
الصِّغَارُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . يُقَالُ لِلصِّبْيَانِ الصِّغَارِ حَمَكُ صِغَارٍ ، وَكَذَلِكَ

لِحَسَكِلْ . وَيُقَالُ رَكَ عِيَالًا صِنَارًا حِسْكَلًا ، وَيُقَالُ إِنَّهُ لَمُرْجٌ
وَهُوَ الدُّونُ الضَّعِيفُ الْأَمْرُ . قَالَ أَبُو خِرَاشٍ الْهَذَلِيُّ :
وَأَغْتَبَقُ الْمَاءَ الْقَرَّاحَ فَاتَّبَعِي إِذَا أَلْزَادُ أَمْسَى لِلْمُرْجِ ذَا طَعْمٍ
وَأَقْلَبِي الْحَقِيرُ الصَّغِيرُ الشَّانُ مِنَ الرِّجَالِ ، وَالْجُمُوبُ الضَّعِيفُ
الَّذِي لَا خَيْرَ فِيهِ . قَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ :

سَوَى الْغَفَّاءُ قَتَاهَا فِي مَحْكَمَةٍ قَلِيلَةُ الزَّيْجِ مِنْ سَنٍ وَرَكِيبٍ
تَجْلُو أَسْتَهَا فَيَانُ عَادِيَةٍ لَا مُقْرِفِينَ وَلَا سُودَ جَمَائِبٍ
وَحَمَانُ النَّاسِ خَسَارَتُهُمْ ، وَالْحَثَرَاءُ مِنَ النَّاسِ الْفَوَغَاءُ ، يُقَالُ
بَنُو فَلَانٍ هَدَرَةٌ أَيْ سَاقِطُونَ لَيْسُوا بِشَيْءٍ ، وَهُمْ سَوَاسِيَةٌ إِذَا
اسْتَوَوْا فِي الْعُلُومِ وَالْحِسَةِ . قَالَ [الشَّاعِرُ] :

وَكَيْفَ تُرْجِيهَا وَقَدْ حَالَ دُونَهَا سَوَاسِيَةٌ لَا يَفْقِرُونَ لَهَا ذُنْبًا
وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

لَهُمْ تَجْلِسُ صُهْبُ السَّبَالِ أَدَلَّةٌ سَوَاسِيَةٌ أَحْرَارُهَا وَعَبِيدُهَا
قَالَ الْقَرَّاءُ يُقَالُ : هُمْ سَوَاسٍ [وَسَوَاسِيَةٌ] وَسَوَاسِيَةٌ . قَالَ [كَثِيرٌ] :
سَوَاسٍ كَأَنَّانِ الْحِمَارِ فَلَا تَرَى لَدَيْ شَيْبَةٍ مِنْهُمْ عَلَى نَاشِئٍ فَضْلًا
(قَالَ) أَبُو عُبَيْدَةَ : وَالسَّخْلُ الْأَرْدَالُ ، وَيُقَالُ أَيْضًا خُسْلٌ .
وَسَخَلْتُهُمْ إِذَا نَفَيْتَهُمْ . وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ خَسَلْتُهُمْ [بِحِطِّ ابْنِ حَيَّوَةَ : سَخَلْتُهُمْ
وَسَخَلْتُهُمْ] . قَالَ الْحَجَّاجُ :

مَا كُنْتُ مِنْ تِلْكَ الرِّجَالِ الْخُذَلِ [ذِي رَأْيِهِمْ وَأَلْمَاجِرِ الْفَحْشَلِ]
 أَبُو زَيْدٍ: وَمِنْهُمْ الرِّقَّةُ الْخُشَّارَةُ الضُّعْفَاءُ مِنَ النَّاسِ ، وَالْحَلِي
 مِنَ النَّاسِ الرُّذَالُ . [وَعِنْدَ ابْنِ الْأَثَرِيِّ : الْحَلِيُّ بِلَا هَمْزٍ] ، أَبُو
 عَمْرٍو : وَرَجُلٌ مَخْسُوسٌ . [وَمَرْدُولٌ . وَمَمْسُولٌ] . وَقَدْ خُسَّ ، وَالرَّذَمُ
 الْقَسْلُ وَالرَّذَامُ مِثْلُهُ . [وَقَدْ قِيلَ بِالذَّالِ غَيْرَ مَمْنُونَةٍ] ، أَبُو زَيْدٍ :
 وَالْحَرَضُ الَّذِي لَا يُرْجَى خَيْرُهُ وَلَا يُخَافُ شَرُّهُ . وَهُوَ الْحَرَضَانُ أَيْضًا .
 وَالْأَحْرَاضُ جَمْعُ حَرَضٍ ، أَبُو عَمْرٍو : وَالْأَثَمَةُ مِنَ الرِّجَالِ الرَّدِيَّةُ مِنْهُمْ ،
 أَبُو زَيْدٍ : وَالسَّاقِطُ الْقَلِيلُ الْعَقْلِ . وَهُوَ أَيْضًا السَّاقِطُ فِي النَّسَبِ .
 وَالسَّاقِطُ أَيْضًا الَّذِي يَقَعُ فِي الْأَمْرِ أَوْ مِنَ الْمَكَانِ ، وَالْمَزَّةُ
 [الْمَزْقُ] الَّذِي لَمْ يَدْعِهِ أَحَدٌ ، [وَالْمَزْمُ] وَالْمُسْتَدُّ مِثْلُهُ ، الْأَصْمِي
 وَالْوَاغِلُ الدَّخِيلُ فِي الْقَوْمِ ، أَبُو عُبَيْدَةَ : وَالطَّعُ مِنَ الرِّجَالِ الدَّنَسُ ،
 وَالْأَذِيبُ الرَّجُلُ يُكُونُ فِي الْقَوْمِ لَيْسَ مِنْهُمْ . قَالَ الْأَعَشَى :
 وَمَا كُنْتُ قَلَّا قَبْلَ ذَلِكَ أَزِيَا

أَبُو عَمْرٍو : وَالْحَارِضُ الرَّذَالُ الْقَسْلُ الذَّاهِبُ الْعَقْلِ . حَرَضٌ
 يَخْرُضُ حَرَضًا وَيَخْرُضُ حُرُوضًا ، وَالنَّسِي مِنَ الْقَوْمِ الَّذِي لَا يُسَدُّ
 فِيهِمْ ، [وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الَّذِي لَا يُعْرِفُ أَبُوهُ وَلَا مَنْ هُوَ : قُلُّ بْنُ قُلٍّ]

٣٧ بابُ السَّخَاءِ

راجع في كتاب الالفاظ الكتابية باب السخاء (الصفحة ٩٤) وباب التوال والعيلة (ص: ٩٤). وفي فقه اللغة فصل الكرم والجود (ص: ١٤٦)

يُقَالُ رَجُلٌ سَخِيٌّ وَقَوْمٌ سَخِيَاءٌ وَقَدْ سَخَوَ الرَّجُلُ يَسْخُو وَسَخًا
يَسْخُو وَيَسْخِي يَسْخَى . الْأَصْمَعِيُّ : وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِنَّهُ لَسَخِيُّ النَّفْسِ ،
وَسَقِطُ النَّفْسِ [كَلَّمُهُمْ بِأَلْقَاؤِهِمْ] . غَيْرُ ابْنِ الْأَثَرِيِّ فَإِنَّهُ قَالَ سَقِطُ
بِأَلْقَاؤِهِ يَنْقَطِعِينَ [، وَمَذِلُّ النَّفْسِ ، وَجَوَادُ النَّفْسِ ، وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ
إِذَا كَانَ هَشًا سَرِيحًا فِي الْمُرُوفِ : إِنَّهُ لِحَرَقٌ مِنَ الرِّجَالِ . وَفُلَانٌ
يَتَحَرَّقُ فِي مَالِهِ إِذَا كَانَ يَتَصَرَّفُ فِيهِ بِالْمُرُوفِ ، وَإِنَّهُ لَطَرَفٌ ،
وَسَمِيعٌ مِنَ الْعِتْيَانِ . وَالسَّمِيعُ السَّيِّدُ الْمَوْطَأُ الْأَكْنَفِ ، (قَالَ)
يُرَادُ بِقَوْلِهِمْ : فُلَانٌ هَشٌّ الْمَكْسِرُ [وَالْمَكْسِرُ] مَذْحٌ وَذَمْ . فَإِذَا
أَرَادُوا أَنْ يَقُولُوا : هُوَ خَوَارُ الْعُودِ فَهُوَ ذَمْ . وَإِذَا أَرَادُوا أَنْ يَقُولُوا
لَيْسَ هُوَ بِصَلَادٍ الْقِدْحِ فَهُوَ مَذْحٌ ، وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ يَنْذُلُ مَا عِنْدَهُ :
إِنَّهُ لَوَارِي الزَّنْدِ ، وَوَرِيُّ الزَّنْدِ . وَإِنَّمَا هُوَ مِنَ الْكِرَمِ لَيْسَ مِنْ
قَدْحِ النَّارِ . قَالَ الْأَعَشَى :

وَزَنْدُكَ خَيْرُ زِنَادِ الْمُلُو لِكَ صَادَفَ مِنْهُنَّ مَرْحُ عَفَارًا
فَإِنْ يَمْدَحُوا يَجِدُوا عِنْدَهُ زِنَادَهُمْ كَكَايَاتٍ قِصَارًا

وَإِنَّهُ لَذُو فَحْجَرٍ أَيْ عَطَاةٌ ، وَالْمَضْمُومُ الْمُنْفِقُ مَالَهُ يُقَالُ هَضَمَ لَهُ مِنْ مَالِهِ أَيْ كَسَرَ لَهُ ، وَإِنَّهُ لَذُو هَشَاشٍ إِلَى الْخَيْرِ أَيْ تَشَاطُطٍ لَهُ ، أَبُو زَيْدٍ : وَالْأَرْبَعِي السَّخِيُّ الْكَرِيمُ ، وَالْأَرْوَعُ . وَالنَّجِيبُ ، وَهُوَ طَلَقُ الْإِدْنِ بِالْمَعْرُوفِ . وَقَدْ طَلَعَتْ [وَطَلَعَتْ] يَدَاهُ بِالْمَعْرُوفِ طَلَاوَعَةً ، الْأَصْمَعِيُّ : وَالنَّطْرِيفُ السَّخِيُّ السَّرِيُّ . يُقَالُ بَنُو فُلَانٍ غَطَارِيفُ أَيْ سَرَاةٌ ، وَالْحَضْرِمُ وَالْحَضْمُ الْكَثِيرُ الْعَطِيَّةِ . وَمِثْلُهُ كُلُّ شَيْءٍ كَثِيرٌ . وَخَرَجَ الْحَاجُّ يُرِيدُ الْيَلَمَةَ فَاسْتَقْبَلَهُ جَرِيدٌ فَقَالَ : أَيْنَ تُرِيدُ . فَقَالَ : الْيَلَمَةَ . قَالَ : تَجِدُ بِهَا نَيْدًا خَضِرًا أَيْ كَثِيرًا . وَيُرَدُّ خِضْرُ غَزِيَّةِ الْمَاءِ ، وَالنُّخْضُ الْمَوْسِعُ عَلَيْهِ مِنَ الدُّنْيَا ، [قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ : الصَّوَابُ النُّخْضُ بِتَشْدِيدِ الضَّادِ . وَقَالَ أَعْرَابِيٌّ لِابْنِ عَمٍّ لَهُ قَدِيمَ مَكَّةَ : إِنَّ هَذِهِ أَرْضٌ مَقْضَمٌ وَلَيْسَتْ بِأَرْضٍ مَخْضَمٍ . وَكُلُّ شَيْءٍ صَافٍ مُقْضَمٌ وَكُلُّ شَيْءٍ لَيْنٍ يُخْضَمُ . وَيُقَالُ اخْضَمُوا فَإِنَّا سَنَقْضَمُ أَيْ سَوْفَ نَصِيرُ عَلَى أَكْلِ الْيَاسِ] ، وَإِنَّهُ لَذُو خَيْرٍ وَالْخَيْرُ الْكَرَمُ [وَالْفَضْلُ] ، وَاللَّهْمُ السَّهْلُ اللَّيْنُ ، وَإِنَّهُ لَذَهْمٌ وَرَهْشُوشٌ . أَبُو زَيْدٍ : وَالرَّهْشُوشُ النَّدِيُّ الْكَفُّ الْكَرِيمُ النَّفْسُ ، وَالْكُمْلُولُ . وَالْبَهْلُولُ . وَالْبَجْرُ . وَالْبَيَاضُ صِفَةُ الرَّجُلِ الْكَرِيمِ ، وَإِنَّهُ لَذُو قَحْمٍ عِظَامٍ أَيْ يَتَّقَمُ فِي الْأُمُورِ الْعِظَامِ يَدْخُلُ فِيهَا مِنْ خَيْرٍ وَشَرٍّ ، وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الْوَاسِعِ الْخَلْقِ الْوَاسِعِ الصَّدْرِ : إِنَّهُ لَوَاسِعٌ

الذرع ، وَرَجُلٌ لَمْ يُمْ وَهُوَ الْغَزِيرُ فِي الْخَيْرِ . وَنَاقَةٌ لَمْ يُمْ غَزِيرَةٌ
الْبَن . وَقَرَسٌ لَمْ يُمْ غَزِيرٌ فِي الْجَرِي ، وَرَجُلٌ رَحِبُ السَّرْبِ وَاسِعُ
الصَّدْرِ ، وَرَجُلٌ ذَلُولٌ بِالْمُرُوفِ بَيْنَ الذَّلِيلِ إِذَا كَانَ سَلِسًا بِالْمُرُوفِ ،
وَالْحَشْدُ [وَالْحَشْدُ] الْخُشْدُ فِي الْأَمْرِ فِي عَطَاءٍ وَغَيْرِهِ لَا يَدْعُ عِنْدَهُ
شَيْئًا مِنَ الْجَهْدِ ، الْقَرَاءُ يُقَالُ : وَإِنَّهُ لَذُو طَائِلَةٍ عَلَى قَوْمِهِ لِلْمُفْضِلِ
الْمُطْوِلِ ، أَبُو زَيْدٍ : وَالْمَذِلُّ الْبَازِلُ لِمَا عِنْدَهُ وَهُمْ مَذِلُّونَ بَنِي
الْمَذَلِّ وَالْمَذَالَةِ . وَهُوَ الْبَذَلُ ، أَبُو عَمْرٍو : وَالْمَلْتُ الْكَرِيمُ ، وَرَجُلٌ مَرِيٌّ
مِنَ الْمُرُوءَةِ . وَقَوْمٌ مَرِيضُونَ وَمَرَاءٌ . وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ يَتَرَأُّ بِنَا أَيْ يَطْلُبُ
الْمُرُوءَةَ يَنْقُصِنَا ، أَبُو عُبَيْدَةَ : وَهُوَ أَسَمَحُ مِنْ لَافِظَةِ وَهِيَ الَّتِي تَنْقُضُ فَرْحَهَا
لَا تُبْقِي فِي حَوصَلِهَا شَيْئًا . الْأَصْمَعِيُّ : الْأَلْفِظَةُ الْبُغْرُ . وَقِيلَ
الْعَزُّ تَدْعَى لِلْحَلَبِ فَتَلْفُظُ جَرَّتَهَا ، أَبُو عَمْرٍو : وَرَجُلٌ نَالٌ إِذَا كَانَ
جَوَادًا وَنَالِي إِذَا أَعْطَانِي يَنْوِلُنِي نَوْلًا . قَالَ كُفُّ بْنُ سَعْدٍ
[النَّوِي] :

وَمَنْ لَا يُنْزَلُ حَتَّى يَسُدَّ خِلَالَهُ يَجِدُ شَهَوَاتِ النَّفْسِ غَيْرَ قَلِيلٍ .
(قَالَ) وَإِنْ فَلَانَا لَيَنْتَوَلُ بِالْخَيْرِ ، وَمَا آوَلُ فَلَانَا أَيْ مَا أَكْثَرُ
نَائِلُهُ . قَالَ جَرِي :

لَوْ كَانَ مِنْ مَلِكِ النَّوَالِ يُنْوَلُ
وَإِنَّهُ لَهَشٌّ وَدَمِثٌ إِذَا كَانَ لَنَا سَاكِتًا ، وَابْتَسِطُ الَّذِي إِذَا

رَأَيْتُهُ أَنْبَسَ إِلَيْكَ وَرَأَيْتُهُ يَهْلُ وَجْهُهُ وَعَرَفَتِ السُّرُورَ فِي
 وَجْهِهِ . وَكَذَلِكَ الْأَهْمُ . قَالَ ابْنُ لُجَا :
 ثُمَّ تَنَحَّتْ عَنْ مَقَامِ الْحُومِ لِعَطْنِ رَأْيِ الْمَقَامِ دَعَمَ .

٣٣ بَابُ الْحُسْنِ

راجع في الالفاظ الكتابية باب الحُسْنِ والجَمالِ (الصفحة ١٤٧) وباب ترادف
 الحُسْنِ (ص : ٢٨١) . وفي فقه اللغة فصل بحسن الرُّجُلِ والمرأة (ص : ١٤٧ - ١٤٩)

قَالَ يُونُسُ يُقَالُ : رَجُلٌ صَيَّرَ وَأَمْرَأَةٌ صَيَّرَةٌ وَقَرَسٌ صَيَّرَ يَعْنُونَ
 حُسْنَ الصُّورَةِ ، أَبُو عَمْرٍو : وَالْمُطَرِّفُ الْحُسْنُ . وَأَنشَدَ :
 نَحَبٌ مِنَّا مُطَرِّفًا تَوْهَدًا

أَبُو زَيْدٍ : وَالْجَمِيلُ الْحُسْنُ ، وَالْأَسْحَوَانُ الْجَمِيلُ الْجَسِيمُ ،
 وَالصَّيْحُ الْحُسْنُ . صَبَحَ يَصْبُحُ صَبَاحَةً ، وَالْعَتَلَقُ الْحُسْنُ الْكَامِلُ فِي
 وَجْهِهِ وَجَسْمِهِ وَلَوْنِهِ ، وَالْفَرَاتِقُ وَالْفَرُوقُ الْآبِيضُ الْجَمِيلُ الْفَضُّ
 الْحَدَثُ ، وَالْمُطَرِّفُ الظَّاهِرُ الْجَمَالِ ، وَالرُّوقَةُ أَفْضَلُهُمْ حُسْنًا وَجَمَالًا .
 يُقَالُ رُقْتُ أَرُوقُ رَوْقًا وَرَوْقَانًا وَرُوقًا ، وَفَتْ أَفُوقُ فَوْقًا وَهَمَّا
 سِوَاهُ بَيْنِي الرَّايقُ وَالْفَاتِقُ ، وَالْبَهِيحُ وَالْبَهِيحُ ذُو الْمُنْظَرَةِ . بَهَجَ
 يَبْهَجُ بَهْجَةً وَبَهَجَ بَهَاجَةً . وَهُوَ الْحُسْنُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . قَالَ ابْنُ

كَيْسَانَ [أَبُو الْحَسَنِ : بِهَاجَةٍ مَعَ «بِهَج» أُولَى مِثْلُ كَرَمٍ كَرَامَةٌ وَتَبَلُ
 نَبَالَةٌ . وَبَهْجَةٌ مَعَ «بِهَج» أُولَى ، الْأَصْحَبِيُّ : وَرَجُلٌ زَوْلٌ يُحِبُّ مِنْ
 ظَرْفِهِ . وَأَمْرَأَةٌ زَوْلَةٌ . وَالزَّوْلُ الْتَجِبُ ، وَرَجُلٌ قَسِيمٌ وَأَمْرَأَةٌ قَسِيمَةٌ
 إِذَا كَانَا جَمِيلَيْنِ . وَالْقَسَامُ الْحَسَنُ . وَالْمَقْسَمُ الْحَسَنُ . قَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ
 أَبِي خَازِمٍ : يُسْنُ عَلَى مَرَاغِمِهَا الْقَسَامُ
 وَقَالَ الْفَجَّاجُ :

وَدَبَ هَذَا الْآثَرُ الْمَقْسَمُ
 أَوْ رَجُلٌ وَسِيمٌ وَأَمْرَأَةٌ وَسِيمَةٌ . وَالْوَسِيمُ الْجَمَالُ . قَالَ أَحْكِيمُ
 ابْنُ مُعِيَّةَ :

لَوْ قُلْتُ مَا فِي قَوْلِهَا لَمْ يَتَّيْمَ يَقْضُلَهَا فِي حَسْبٍ وَمَيْسَمٍ
 وَالْمَطْهَمُ الَّذِي يُحْسِنُ كُلَّ شَيْءٍ مِنْهُ عَلَى حِدَّتِهِ ، وَالْمَسْرَجُ
 الْحَسَنُ يُقَالُ : لَا مَسْرَجَ اللَّهُ وَجْهَهُ أَيْ لَا حَسَنَهُ . قَالَ الْفَجَّاجُ :
 وَقَاحًا وَمَرِينًا مُسْرَجًا

وَالْأَرَوْعُ الَّذِي يَرُوعُكَ إِذَا رَأَيْتَهُ ، وَرَجُلٌ بَشِيرٌ وَأَمْرَأَةٌ
 بَشِيرَةٌ . وَأَنْشَدَ لِلْأَعَشَى :

وَرَأَيْتُ أَنَّ الشَّيْبَ جَاءَ نَبَهُ الْبُذَاذَةِ وَالْبَشَارَةِ
 وَالْأَحْوَرِيَّ الْأَبْيَضَ النَّاعِمُ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى . قَالَ عَتِيبَةُ [بَنُ]
 يَزْدَاسِ :

خَرَجَ كَسِبَتِ الْأَحْوَرِيَّ الْخَصْرَ
وَيُقَالُ إِنَّهُ لَمُوتِقٌ بَيْنَ الْأَيْتَاقِ، وَإِنَّهُ لَجَلِيلٌ مُتَبَرِّءٌ، وَإِنَّهُ لَجَلِيلٌ
تَضِيرٌ، وَرَائِعٌ وَعَمَمٌ الْخَلْقِ، وَعَمِيمٌ إِذَا كَانَ تَأَمَّ الْخَلْقَ، أَبُو عَمْرٍو:
وَالْتَرَى الْحَسَنُ الْخَلْقَ، وَالتَّرَى الْحَسَنُ. وَإِنْ فَلَانًا خَلِيقٌ. وَفَلَانَةٌ
خَلِيقَةٌ أَيْ تَأَمَّةُ الْخَلْقِ، وَالتَّرْطَانِيَّ اتَّقَى الْحَسَنُ. قَالَ بَشِيرٌ
أَقْرَيْ:

التَّرْطَانِيَّ الْوَايَ الطَّوَلَا

(قَالَ) وَرَجُلٌ جَبِيرٌ إِذَا كَانَ عَظِيمَ الْمَرَاةِ. وَأَنْشَدَ:
وَتَحَبَّتْ خَبْرَةٌ مِنْ آلِ زَيْنٍ وَتَحَمَّرَهُمْ فَتَجَبَّتْ الْجُسُومُ
وَالسَّيِّعُ الْجَلِيلُ، أَبُو زَيْدٍ: وَالتَّجَدُّلُ الْحَسَنُ الْخَلْقِ الشَّدِيدُ
قَتْلِ النَّحْمِ، وَالشَّطْبُ الطَّوِيلُ الْحَسَنُ الْخَلْقِ، وَالْمَعْصُوبُ الشَّدِيدُ
اِكْتِنَازِ النَّحْمِ الْمَعْصُوبَةِ. يُقَالُ هُوَ حَسَنُ الْعَصَبِ، وَالتَّحُوطُ الْجَسِيمُ
الْحَسَنُ الْخَلْقِ الْخَفِيفُ، وَالتَّجَلُّجَلُ الَّذِي لَا يَبْدِلُهُ أَحَدٌ فِي الظَّرْفِ،
وَإِنَّهُ لَحُلُوُ الشَّمَائِلِ وَهِيَ الْخَلَائِقُ، الْأَصْمَعِيُّ: وَهُوَ حُلُوُ الْعَمَلِ
أَيْ الْجَنَمِ، وَالْمَشْبُوبُ الَّذِي إِذَا رَأَيْتَهُ شَهَرْتَهُ وَفَزَعَتْ لِحْسِنِهِ.
قَالَ [ذُو الرُّمَّةِ]:

إِذَا الْأَرْوَعُ الْمَشْبُوبُ ظَلَّ كَأَنَّهُ عَلَى الرَّحْلِ بِمَا مَنَّهُ السَّيْرُ عَاصِدٌ
وَيُقَالُ إِنَّهُ لَحَسَنُ الثُّورَةِ وَالشَّارَةِ إِذَا كَانَ حَسَنَ الْهَيْئَةِ،

وَحَكِي عَنْ الْأَصْمِي: وَهِيَ أَحْسَنُ النَّاسِ حَيْثُ نَظَرَ نَاطِرٌ . يَبْنِي
 أَحْسَنُ النَّاسِ وَجْهًا ، وَإِنَّهُ لَحَسَنٌ وَحَسَانٌ . وَظَرِيفٌ وَظُرَافٌ . وَوَضِيٌّ
 وَوَضَاءٌ . قَالَ [ذُو الْأَصْبَعِ الْمُدَوَانِي] :

قَتَلْنَا مِنْهُمْ كُلَّ فِتْيَ آيِضَ حَسَانًا [
 وَيُقَالُ رَجُلٌ هَذَا كِرُّ آيٍ مُنَمٍّ

٣٤ بابُ صِفَةِ الْخَمْرِ

راجع في فقه اللغة تفصيل أسماء الخمر وصفاتها وتقسيم اجناسها (الصفحة ٢٧٦ -

(٢٧٦)

هِيَ الْخَمْرُ . وَالشَّمُولُ . وَالْقَرْقَفُ . وَالْمَقَارُ . وَالْقَهْوَةُ .
 وَالْخَنْدَرِسُ . وَالْمَعْقَةُ . وَالشَّمُوسُ . وَالْمَدَامُ . وَالْمُدَامَةُ .
 وَالرَّاحُ . وَالْكَمِيتُ . وَالصَّهْبَاءُ . وَالْجُرْيَالُ . وَالرَّجِيقُ .
 وَالْخَرْطُومُ . وَالْحَانِيَةُ . وَالسَّلَافُ . وَالسَّلَاقَةُ . وَالْمَأْذِيَةُ .
 وَالسَّخَامِيَّةُ . وَالْمَانِيَةُ . وَالْإِسْفِنْطُ . وَالْقِنْدِيدُ . وَالْمَزَّةُ .
 وَالْمَشْعَمَةُ . وَأُمُّ زَنْبَقٍ . وَالسَّيْسَةُ . وَالْقَبِيحُ . وَالْقَرَبُ .
 وَالْحُمَطَةُ . وَالْحَلَّةُ . وَالْحَمِيَا . وَالْمُسْطَارُ . وَالْمُسْطَارُ .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: سُمِّيَتْ شَمُولًا لِأَنَّ لَهَا عَصْفَةً كَمَصْفَةِ الرِّيحِ الشَّمَالِ.
وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: سُمِّيَتْ شَمُولًا لِأَنَّهَا شَمِلَتْ الْقَوْمَ يَرِيحُهَا أَيْ
عَمَّتْهُمْ. يُقَالُ شَمِلَهُمُ الْأَمْرُ [يَشْمَلُهُمْ] إِذَا عَمَّهُمْ. قَالَ [أَبْنُ قَيْسٍ]:
الرُّقَيَاتُ:

كَيْفَ تَوَجَّيَ عَلَى الْفَرَّاشِ وَلَمَّا تَشَمَّلَ الشَّامَ غَارَةً شَمَوَاهُ
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: لَا يُقَالُ إِلَّا شَمِلَتْ. وَحُكِيَ أَفْرَاهُ: شَمِلَهُمُ
الْأَمْرُ يَشْمَلُهُمْ وَشَمَلَهُمْ يَشْمَلُهُمْ، وَسُمِّيَتْ قَرْقَةً لِأَنَّ شَارِبَهَا يَقَرْقُ
عَنْهَا إِذَا شَرِبَهَا أَيْ يُرْعِدُ. يُقَالُ أَخَذَتْهُ قَرْقَةٌ وَقَفَقَتْ. إِذَا أُرْعِدَ
مِنْ الْبَرْدِ. قَالَ [عُمَرُ بْنُ أَبِي رَيْمَةَ]:

نَعَمْ شِمَارُ الْقَتْلِ إِذَا بَرَدَ اللَّيْلُ مُمْحِيْرًا وَقَفَقَ الصَّرْدُ
وَسُمِّيَتْ عَمَّارًا لِأَنَّهَا عَاقَرَتِ الدَّنَّ أَيْ لَا زَمَتْهُ. وَعَاقَرَ الشَّرَابُ
إِذَا لَازَمَهُ. قَالَ أَبُو عَمْرٍو وَأَبُو عِيْدَةَ: يُقَالُ كَلَأُ أَرْضِي بَنِي
فُلَانٍ عَمَّارُ أَيْ يَغْرِ الْمَأْشِيَةَ. فَمِنْ قِيلَ لِلْخَمْرِ عَمَّارٌ لِأَنَّهَا تَغْرِ شَارِبَهَا،
وَسُمِّيَتْ قَهْوَةً لِأَنَّ شَارِبَهَا يُقْعِي عَنِ الطَّعَامِ أَيْ لَا يَشْتَبِيهِ. يُقَالُ قَدْ
أَقْعَى عَنِ الطَّعَامِ وَأَقْعَمَ إِذَا لَمْ يَشْتَبِهِ، وَرَجُلٌ قَهْمٌ إِذَا لَمْ يَشْتَبِ
الطَّعَامَ. قَالَ أَبُو الطَّحَّانِ الْأَنْبَرِيُّ يَذْكُرُ نِسَاءً ارْتَبَنَ عَنْهُ لِكِبَرِهِ:
فَأَصْبَحْنَ قَدْ أَقْعَيْنَ عَنِّي كَمَا أَبَتْ حِيَاضُ الْإِمْدَانِ الْهَيْجَانُ الْقَوَاجِ
وَالْخَدْرَيْسُ الْأَدِيمَةُ يُقَالُ خِنْطَةُ خَدْرَيْسٍ أَيْ قَدِيمَةٌ، وَالْمُسْتَمَةُ

الَّتِي آتَى عَلَيْهَا زَمَانٌ فِي ظَرْفِهَا، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: وَالشَّمْسُ هُوَ مَثَلُ أَيِّ
 إِنَّا نَجْمَحُ بِصَاحِبِهَا، وَصُمِّتَ مُدَامًا وَمُدَامَةً لِأَنَّهَا أُدِمَّتْ فِي ظَرْفِهَا،
 وَصُمِّتَ رَاحًا لِأَنَّ صَاحِبَهَا يَرْتَاحُ إِذَا شَرِبَهَا. أَيِّ يَهْشُ لِلسَّخَاءِ
 وَالْكَرَمِ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: كُلُّ غَيْرِ رَاحٍ. وَرِحتُ لِكَذَا وَكَذَا فَأَنَا أَرَاخُ
 لَهُ رَاحًا وَارْتَحْتُ لَهُ فَأَنَا أَرْتَاخُ لَهُ أَرْتِيَاخًا، وَرَجُلٌ أَرْتِيحِي وَقَدْ
 أَخَذَهُ أَرْتِيحِي وَخَفَةُ السَّخَاءِ. وَقَالَ [الْجَمْعُ بْنُ الطَّلَاحِ الْأَسَدِيُّ]:
 وَلَيْتَ مَا لَيْتَ مَعَدُّ كُلِّهَا وَصَدْتُ رَاحِي فِي الشَّبَابِ وَخَالِي
 وَصُمِّتَ كَيْتًا لِأَنَّهَا حَرَاءٌ إِلَى الْكَلْفَةِ. وَيُقَالُ لَهَا إِذَا اشْتَدَّتْ
 حَرَّتُهَا حَتَّى تَضْرِبَ إِلَى السَّوَادِ كَلَمًا، وَالصَّهْبَاءُ هِيَ الَّتِي عُصِرَتْ
 مِنْ عِنَبٍ أَبْيَضٍ (عَنِ الْأَصْمَعِيِّ). وَقَالَ غَيْرُهُ: هِيَ الَّتِي عُصِرَتْ
 مِنْ عِنَبٍ أَبْيَضٍ وَمِنْ غَيْرِهِ. وَذَلِكَ إِذَا ضَرَبَتْ إِلَى الْبَيْضِ،
 وَصُمِّتَ جَرِيَالًا لِحَمَرَتِهَا. وَالْجَرِيَالُ صَبْغٌ أَحْمَرٌ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: رَبًّا
 جَمِيلٌ لِلْخَمْرِ وَرَبًّا جَمِيلٌ صَبًّا وَكَانَ أَصْلُهُ رُومِيًّا مُرَبًّا. قَالَ
 الْأَعْنَى:

وَسَيِّئَةٌ يَمَّا تَمَقُّ بِأَبْلِ كَدَمِ الدَّبِيعِ سَلَبَتَهَا جَرِيَالًا
 قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: وَالْأَحِيقُ صَفْوَةُ الْخَمْرِ، وَالْخُرْطُومُ أَوَّلُ مَا
 يُبْزَلُ مِنْهَا قَبْلَ أَنْ يُدَاسَ عَيْنُهَا، [وَقِيلَ إِنَّهَا سُمِّيتَ خُرْطُومًا لِأَنَّهَا
 تَأْخُذُ بِالْخُرَاطِيمِ. قَالَ الشَّاعِرُ:]

وَلَقَدْ شَرِبْتُ الْخَمْرَ حَتَّى خِلْتُهَا أَفْقَى تَكْشُرُ عَلَى طَرَفِ الْخَمْرِ
وَالسَّلَافُ وَالسَّلَاقَةُ مَا سَالَ مِنْهَا مِنْ غَيْرِ أَنْ بُعْصَرَ. قَالَ أَبُو الْحَسَنِ:
وَعَلَى هَذَا يُشَدُّ بَيْتُ الْأَعَشَى:

بِأَيْلٍ لَمْ تُعْصَرَ فَجَاءَتْ سُلَاقَةُ مُخَالِطٍ قَنَدِيدًا وَمِنْكَا حُخْمًا
وَالْمَازِيَّةُ سُمِّيَتْ لِسَهْوَةِ مَدْحِهَا. وَمِنْهُ قِيلَ: عَسَلُ مَاذِي. وَيُقَالُ
لِلدَّرْعِ مَاذِيَّةٌ أَيْ سَهْلَةٌ لَيْتَةٌ. قَالَ [الثَّانِيَةُ الْجَعْدِيُّ]:
يَمْشُونَ وَالْمَازِيَّةُ قَوْصَهُمْ يَتَوَقَّدُونَ تَوَقَّدَ النُّجْمِ.

وَقَالَ عَوْفُ بْنُ الْحَرَجِ الثُّبَيْيُّ مِنْ تَيْمِ الرِّبَابِ:
كَأَنِّي اضْطَجَعْتُ سَخَامِيَّةً تَفْسًا بِالرَّدِّ صَرَقًا عُقَارًا
سُلَاقَةُ صَمَاءٍ مَاذِيَّةٌ يَفْضُ الْمَسَابِيُّ عَنْهَا الْجَرَادَا
وَالْعَايَةُ مَنُوبَةٌ إِلَى عَائَةِ قَرْيَةٍ مِنْ قُرَى الْجَزِيرَةِ، وَالْإِسْفِنْطُ
أَنْثَى بِالرُّومِيَّةِ مُعَرَّبٌ وَلَيْسَ بِالْخَمْرِ إِنَّمَا هُوَ عَصِيرُ عِنَبٍ (وَيُسَمَّى
أَهْلُ الشَّامِ الْإِسْفِنْطُ الرِّسَاطُونَ) يُطْلَعُ ثُمَّ يُجْعَلُ فِيهِ أَفْوَاهٌ ثُمَّ يُعْتَقُ.
قَالَ أَبُو عَمْرِو بْنِ الْعَمَلَاءِ: وَقَالَ أَبُو جِزَامٍ الْمَكَلِيُّ: الْإِسْفِنْطُ يَقْتَحِرُ
أَقْمَاءً. قَالَ وَهُمْ يَمْدَحُونَهَا بِهِ * أَحْيَانًا وَيَذْمُونَهَا بِهِ أَحْيَانًا،
وَالْقَنَدِيدُ مِثْلُ الْإِسْفِنْطِ وَالْمَرْزَةُ فِي طَعْمِهَا. قَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ
لِلْأَخْطَلِ: إِنِّي أَرَاكَ تَكْثُرُ ذِكْرُ الْخَمْرِ فَصْنِهَا لِي. قَالَ: أَوَلَمْ تَرَ وَآخِرُهَا

* قد سقط في نسخة باريس بعد هذه العبارة نحو ثلاث أو أربع صفحات كما يظهر بالكتابة من
نسخة لندن فدلتنا عليها بالترجيح منجّهين كما ترى

صَدَّاعٌ . قَالَ : وَمَا تَصْنَعُ بِهَا وَهِيَ هَا كَذَا . قَالَ : إِنَّ بَيْنَهُمَا لَمَنْزِلَةً مَا
يَسْرِئُنِي بِهَا مَلِكُكَ ، وَالْمُسْتَعْمَةُ الَّتِي قَدْ أُرِقُ مَرْجُهَا وَمَا مَرْجُ فَارِقُ
مَرْجُهَا قَدْ شَمِيعٌ . قَالَ عَمْرُو بْنُ كُلثُومٍ :

أَلَا هُمِي بِصَنِّكَ فَأَصْبَحْنَا وَلَا تُبْنِي خُمُورَ الْأَنْدَرِيَا
مُسْتَعْمَةً كَانَ الْخَمْرُ فِيهَا إِذَا مَا أَلَاءَ خَالَطَهَا صَخِينَا
(قَالَ) وَمِنْهُ قِيلَ رَجُلٌ شَمِيعَانُ إِذَا كَانَ طَوِيلًا خَفِيفَ اللَّحْمِ ،
وَيُقَالُ لِلْخَمْرِ لَيْسَتْ بِخَمْطَةٍ وَلَا خَلَّةٍ . فَالْخَمْطَةُ الَّتِي أَخَذَتْ رِيحًا .
وَالْخَلَّةُ الطَّامِضَةُ ، وَأُمُّ زَنْبِقٍ اسْمٌ مِنْ أَسْمَائِهَا ، وَأَقْبَحُهُمُ الْخَمْرُ . قَالَ
مَعْبُدُ بْنُ شُعْبَةَ :

أَلَا يَا أَصْبَغَانِي قِيحًا جَيْدَرِيَّةً بِمَاءِ سَحَابٍ يَسْقِي الْحَقَّ بَاطِلِي
وَالْتَرَبُ الْخَمْرُ . قَالَ خِدَاشُ بْنُ زُهَيْرٍ الْعَاكِرِيُّ :
ذَرَيْنِي أَصْطَلِحْ غَرَبًا فَأَغْرُبْ مَعَ الْفَتَيَانِ إِذْ صَحَبُوا ثُمُودًا
وَسُورَةَ الْخَمْرِ وَحْيَاكَا شِدَّتْهَا وَأَخَذَهَا بِالرَّأْسِ (وَحْيًا كُلِّ
شَيْءٍ شِدَّتُهُ) ، وَالْمُسْتَطَارُ الَّتِي فِيهَا حَلَاوَةٌ ، وَالْحَانِيَةُ الْمُنْسُوبَةُ إِلَى
الْحَانَةِ . قَالَ عُلْقَمَةُ بْنُ عَبْدِةَ :

قَدْ أَشْهَدُ الشَّرْبَ فِيهِمْ يَزْهَرُ رَيْحٌ وَالْقَوْمُ تَصْرَعُهُمْ صَمْبَاءُ خُرْطُومُ
كَأْسُ عَزِيزٍ مِنَ الْأَعْنَابِ عَتَقَهَا لِبَعْضِ أَرْبَابِهَا حَانِيَةُ حُومُ
وَيُقَالُ لِلَّذِي يَمْلَأُ الْخَمْرَ مِثْلَ الذَّرِيرَةِ : الْقَفْحَانُ . قَالَ النَّابِغَةُ :

إِذَا فُضَّتْ خَوَائِمُهُ عِلَاحُ يَيْسُ الْفُسْكَانِ مِنَ الْإِلْدَامِ
وَيُقَالُ شَرَابٌ مَاتِعٌ إِذَا أَشْتَدَّتْ حَرَّتُهُ ، وَشَرَابٌ قَارِصٌ ،
وَشَرَابٌ يَحْذِي أَلْسَانَ وَلَا يُقَالُ يَحْذُو ، وَشَرَابٌ ذُو بَنَةٍ طَيِّبَةٌ أَيْ
ذُو رَائِحَةٍ ، وَشَرَابٌ مَطِيبٌ لِلنَّفْسِ تَطِيبُ عَنْهُ النَّفْسُ ، وَشَرَابٌ عَجَبَةٌ
لِلنَّفْسِ تَجَبُّ عَنْهُ النَّفْسُ ، وَشَرَابٌ سَلْسَلٌ وَسَلْسَالٌ إِذَا كَانَ سَهْلَ
الدُّخُولِ فِي الْخَلْقِ . قَالَ أَبُو كَبِيرٍ :

أَزْهَرَ هَلْ عَنْ شَيْبَةٍ مِنْ مَعْدِلٍ أَمْ لَا سَبِيلَ إِلَى الشَّبَابِ الْأَوَّلِ
أَمْ لَا سَبِيلَ إِلَى الشَّبَابِ وَذِكْرُهُ أَشْهَى إِلَيَّ مِنَ الرَّجْحِ السَّلْسَلِ
وَيُقَالُ شَرَابٌ نَاقِصٌ إِذَا كَانَ حَامِضًا . قَالَ النَّابِغَةُ الْجُمَيْدِيَّةُ يَصِفُ
دُعَا :

طُلْتُ بِهِ قَرَفٌ سُلَاقَةٌ مِ اسْفِطِ عَقَارٌ قَلِيلُهُ الْتَدَمِ
رَدَّتْ إِلَى الْكَلْفِ الْمُنَاسِبِ مَرَّ سَوْمٍ مُقِيمٍ فِي الطِّبْنِ مُحْتَدِمِ
جَوْزٍ كَجَوْزِ الْحِمَارِ جَرْدُهُ مِ الْخُرَّاسِ لَا نَاقِصٍ وَلَا هَزِمِ
وَيُقَالُ شَرَابٌ ذُو سَوْرَةٍ إِذَا كَانَ يَرْتَفِعُ إِلَى الرَّأْسِ . وَفُلَانٌ ذُو
سَوْرَةٍ أَيْ ذُو حَدٍّ وَوُثْبٍ عِنْدَ الْغَضَبِ . وَيُقَالُ شَرِبْتُ الشَّرَابَ قَانَا
أَشْرَبُهُ شُرْبًا وَشَرِبَا وَشَرِبَا ثَلَاثَ لُفَاتٍ ، وَقَدْ صَرَّدَ شَرَابُهُ إِذَا قَلَّ لَهُ ،
وَعَمَرَهُ إِذَا سَقَاهُ دُونَ الرِّيِّ ، وَهُوَ يَتَفَوَّقُ شَرَابُهُ إِذَا كَانَ يَشْرَبُ
مِنْهُ شَرَبَةً بَعْدَ شَرَبَةٍ ، وَكَأَسُ الْفُ أَيُّ لَمْ يُشْرَبْ مِنْهَا قَلِيلٌ ذَلِكَ .

وَكَذَلِكَ يُقَالُ رَوْضَةٌ أُنْفٌ إِذَا لَمْ يَكُنْ رَعَاهَا أَحَدٌ . قَالَ لَقِيطُ بْنُ زُرَّارَةَ :

إِنَّ الشَّوَاءَ وَالنَّشِيلَ وَالرَّغْفَ وَصِفْوَةَ الْقِدْرِ وَتَجْمِيلَ الْكَتِفِ وَالْقَيْنَةَ الْحَمَاءَ وَالْكَأْسَ الْأُنْفَ الطَّلَعَيْنِ الْخَيْلَ وَالْخَيْلُ خُنْفٌ وَيُقَالُ كَأْسُ رَنْوَاةٍ أَيْ دَانِمَةٌ . قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

إِنَّ أَمْرَ الْقَيْنِ عَلَى عَصْدِهِ فِي إِزْبٍ مَا كَانَ أَبُوهُ حُجْرٌ
بُنْتُ عَلَيْهِ الْمَلِكُ أَطْلَبَهَا كَأْسُ رَنْوَاةٍ وَطَرَفُ طَيْرٍ
(قَالَ) وَكَأْسُ رَاهِنَةٍ أَيْ نَابِتَةٌ لَا تَنْقَطِعُ . وَارَهَنَ لَهُمُ الطَّعَامَ
وَالشَّرَابَ أَيْ أَثْبَتَهُ لَهُمْ وَأَدَامَهُ . قَالَ الْأَعَشَى :

لَا يَسْتَفِيقُونَ مِنْهَا وَهِيَ رَاهِنَةٌ إِلَّا يَهَاتِ وَإِنْ عَلُوا وَإِنْ نَهَلُوا
وَيُقَالُ قَدْ أَزْعَتْ ﴿ الْكَأْسُ ﴾ إِذَا مَلَأَتْهَا . وَاتَّقَتْهَا ، وَدَعْدَعَتْهَا
إِذَا مَلَأَتْهَا . قَالَ لَيْدٌ يَصِفُ سَيْلَيْنِ اخْتَلَطَتْ مَيَاهُمَا :

فَدَعْدَعَا سُرَّةَ الرُّكَّاءِ كَمَا دَعْدَعَ سَائِي الْأَعَاجِمِ الْفَرَبَا
وَيُقَالُ أَدَهَمْتُ الْكَأْسَ إِذَا مَلَأْتُهَا . قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : وَكَأَسَا
دِهَاقًا ، وَيُقَالُ أَدَمْتُ الْكَأْسَ إِذَا مَلَأْتُهَا حَتَّى تَفِيضَ ، وَقَدْ مَلَأْتُهَا
إِلَى أَصْبَارِهَا . وَإِلَى أَصْمَارِهَا . قَالَ النَّبِيُّ بْنُ تَوَّابٍ فِي رَوْضَةٍ :

عَزَبَتْ وَبَاكَرَهَا الشَّيْءُ بِدِيمَةٍ وَطَفَاءٍ تَغْلَاهَا إِلَى أَصْبَارِهَا
وَالْبَيْلُ مَا يَبْقَى فِي الْأَيَّةِ مِنْ شَرَابِ الْقَوْمِ قَبِيتُ فِيهَا .

حَدَّثَنِي أَبُو عَمْرٍو قَالَ : وَدَّمَ أَبُو حِزَامٍ الْمَكْلَبِيُّ رَجُلًا فَقَالَ : دَعَانِي إِلَى بَيْسِلٍ لَهُ ، وَقَدْ مَزَجَ شَرَابَهُ ، وَقَطَبَهُ وَأَصْلُ الْقَطَبِ الْجَمْعُ أَيُّ جَمْعِ بَيْنِ الْمَاءِ وَالشَّرَابِ . وَمِنْهُ قِيلَ قَطَبَ أَيُّ جَمَعَ . وَيُقَالُ لِمَا بَيْنَ الْعَيْنَيْنِ الْقَطِبُ . وَمِنْهُ قِيلَ جَاءَ النَّاسُ قَاطِبَةً أَيُّ النَّاسُ جَمِيعًا . قَالَ نَابِغَةُ بَنِي شَيْبَانَ :

[تَدُورُ فِيهِمْ حَيَاهَا وَقَدْ شَرِبُوا] مِنْهَا قَطَابِي وَمِنْهَا غَيْرُ مَقْطُوبٍ
وَقَالَ [النَّابِغَةُ الدُّبَيْيُّ يَصِفُ عَيْرًا وَأُنْثَى :

فَرَّاحٌ يُرِيدُ الْعَيْنَ عَيْنَ مُتَالِحٍ] يَشْلُ بَنَاتِ الْأَخْدَرِيِّ وَيَقْطِبُ
وَقَدْ شَفَعَهُ إِذَا أَرَقَ مَرْجُهُ . وَالْحُمْرُ مُشَعَّمَةٌ ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو :
فَإِذَا أَرَقَهَا قِيلَ أَمَذَاهَا ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : وَإِذَا أَقْلَ مَاءَهَا قِيلَ أَعْرَقَهَا
وَأَخْفَسَهَا . قَالَ [بُرْجُ بْنُ مُسْهِرٍ الطَّلَاطِيُّ] :

وَنَدْمَانِ يُزِيدُ الْكَأْسَ طِيْبًا سَقِيتُ إِذَا تَغَوَّرَ النُّجُومُ
رَقَّتْ بِرَأْسِهِ وَكَشَفَتْ عَنْهُ بِمُغْرَقَةٍ مَلَامَةٌ مَنْ يُلُومُ
فَإِذَا شَرِبَهَا صِرْفًا بَغِيرِ مِزَاجٍ قِيلَ : قَدْ صَرَفَهَا . قَالَ
الْمَذَلِيُّ :

إِنْ يَمْسُ نَشْوَانٌ بِمَصْرُوفَةٍ مِنْهَا يَرِيهِ وَعَلَى مِرْجَلٍ
وَجَنَادِعُ الْحُمْرِ مَا يَنْزُو مِنْهَا إِذَا مُرِجَتْ ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ :
سَقِيتُ الْحُمْرُ إِذَا حُوِّلَتْ مِنْ إِيَّاهُ إِلَى إِيَّاهُ لِتَصْنُومَ . وَقِيلَ صَفَعَهَا مَرْجَاهَا ،

وَقَدْ آمَنَى شَرَابُهُ إِذَا أَرَقَهُ . وَلَبَنُ هَوُو إِذَا كَانَ رَقِيقًا . وَيُقَالُ دَمُ
الْمُزُولَةِ آمَنَى مِنْ دَمِ السَّيْنَةِ

٣٥ بابُ النِّدَامِ وَالشَّرَابِ

يُقَالُ نَادَمْتُ الرَّجُلَ نِدَامًا وَمُنَادَمَةً وَهُوَ نَدِيْمِي وَهُمْ نَدَمَانِي
وَهَوْلَاءُ نَدَامَائِي وَهُوَ نَدَمَانِي وَهُمْ نَدَمَانِي . وَقَدْ يَكُونُ النَّدِيمُ
الصَّاحِبَ وَالْعَجَائِلَ عَلَى غَيْرِ شَرَابٍ . قَالَ الشَّاعِرُ :

أَلَا يَا أُمَّ عَمْرٍو لَا تَلْوِي إِذَا اخْتَضَرَ النَّدَامَى وَالْمُدَامُ
وَالشَّرْبُ الْقَوْمُ يَشْرَبُونَ وَجَمْعُهُمْ شُرُوبٌ وَوَاحِدُهُمْ شَارِبٌ .
كَذَا يُقَالُ تَاجِرٌ وَتَجَرٌّ . وَصَاحِبٌ وَصَحْبٌ . وَطَائِرٌ وَطَيْرٌ . وَقَائِلٌ وَقِيلٌ .
وَهُمُ الَّذِينَ يَقِيلُونَ . قَالَ الْعَجَّاجُ :

إِنْ قَالَ قِيلٌ لَمْ أَقِلْ فِي الْقِيلِ
وَنَاصِرٌ وَنَصْرٌ . قَالَ الْعَجَّاجُ :

وَاللَّهُ سَمَّى نَصْرَهُ الْأَنْصَارَا

وَشَاهِدٌ وَشَهْدٌ . الْأَصْمِيُّ : وَيَنْسُ جَمْعُ يَاسٍ . يُقَالُ حَطَبٌ
يَنْسُ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

[لَمْ تَلَمِّي يَامَيَّ آتِي وَبَيْنَنَا سَهْوًا] يَدْعُنُ الْجُلُسَ تَحْلًا قَالَمَا
وَرَأَيْتُكَ وَرَكِبْتُ، وَشَرِبْتُكَ الَّذِي يُشَارِبُكَ. قَالَ الرَّاجِزُ:
رُبَّ شَرِيبٍ لَكَ ذِي حَسَنِ شِرَابِهِ كَعَلَفِ بِالْمَوَاسِي
وَالْوَاغِلِ الدَّاهِلِ عَلَى الْقَوْمِ فِي شَرَابِهِمْ وَلَمْ يُدْعَ إِلَيْهِ. قَالَ
[أَمَرُوا الْقَيْسَ:]

قَالِيَوْمَ فَاشْرَبْ غَيْرَ مُسْتَحْبِبٍ إِنَّمَا مِنْ اللَّهِ وَلَا وَاعِلٍ
وَهُوَ فِي الطَّعَامِ الْوَارِثُ وَالْوَدُوشُ وَهُوَ الَّذِي يُسَمِّيهِ النَّاسُ
الطَّقْلِي. قَالَ وَسَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو يَقُولُ: وَالْوَعْلُ الشَّرَابُ الَّذِي يَشْرَبُهُ
الْوَاغِلُ وَلَمْ يُدْعَ إِلَيْهِ. قَالَ عَمْرٍو بْنُ قَيْسَةَ:

إِنْ أَكُ مِسْكِيْرًا فَلَا أَشْرَبُ مِ الْوَعْلِ وَلَا يَسْلَمُ مِنِّي الْبَعِيرُ
وَيُقَالُ رَجُلٌ حَصُورٌ إِذَا كَانَ لَا يُثِقُ مَعَ الْقَوْمِ فِي شَرَابِهِمْ.
قَالَ الْأَخْطَلُ:

وَشَارِبٍ مُرْجٍ بِالْكَاسِ نَادِمِي لَا بِالْحَصُورِ وَلَا فِيهَا بِسَوَارٍ
وَرَجُلٌ شَرِيبٌ إِذَا كَانَ كَثِيرَ الشَّرْبِ لِلشَّرَابِ، وَخَمِيرٌ كَثِيرُ
الشَّرْبِ لِلخَمْرِ كَمَا يُقَالُ رَجُلٌ مِسْكِيْرٌ وَسِكِيْرٌ إِذَا كَانَ كَثِيرَ الْكُحْرِ،
وَيُقَالُ هُوَ سَكْرَانٌ وَنَشْوَانٌ. وَقَدْ أَنْتَشَى يَنْتَشِي أَنْتَشًا. وَاللَّشْوَةُ
الْكُحْرُ وَاللَّشْوَةُ الرِّيحُ الطَّيِّبَةُ، فَإِذَا اخْتَلَطَ هُوَ سَكْرَانٌ مُلْتَمِعٌ أَيُّ
وَسَكْرَانٌ مَا يَبْتُ أَيُّ مَا يَقْطَعُ أَمْرًا. وَيُقَالُ بَتُّ عَلَيْهِ الْأَمْرُ إِذَا

قَطَمَتْهُ [. وَأَلْقَتْ عَلَيْهِمْ أَمْزُجَهُمْ أَيُّ أَخْلَطَ ، وَرَجُلٌ رَيفٌ وَمَنْزُوفٌ
إِذَا ذَهَبَ عَمَلُهُ مِنَ الْكُرَى . قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : لَا يُصَدِّعُونَ عَنْهَا
وَلَا يُنْزِفُونَ . أَيُّ لَا تَنْهَبُ عُمْلَهُمْ . وَفَرِثٌ يُنْزِفُونَ أَيُّ لَا يَنْقُدُ
شَرَابَهُمْ . قَالَ الْعَجَّاجُ :

[قَدْ أَرَانِي بِالْأَيَّامِ مُتَرَفًا] أَرَمَانَ لَا أَحْسِبُ شَيْئًا مُتَرَفًا
وَيُقَالُ لِلْكَرَّانِ : هُوَ مَيْدٌ ، وَهُوَ يَتَرَفَّحُ إِذَا كَانَ يَتَأَمَّلُ فِي
أَحَدٍ شِقِيهِ ، وَيُقَالُ شَرِبَ حَتَّى أَعْيَلَ لِسَانَهُ أَيُّ اخْتَبَسَ عَنِ الْكَلَامِ .

٣٦ بابُ الآنية للحمر وغيرها

راجع في كتاب فقه اللغة فصل ترتيب الأقداح وأجناسها (الصفحة ٢٦٣)

يُقَالُ لِلدَّنِ الْحَرَسُ ، وَيُقَالُ لِلْكَرْبَاسَةِ الَّتِي يُصْنَى بِهَا الْحَمْرُ
الرَّأُوقُ . قَالَ الْأَعَشَى :

نَادَعْتُهُمْ قُصْبَ الرِّيحَانِ مَتَكًا وَقَهْوَةَ رُزَّةٍ رَأُوقَهَا خَصِيلُ
وَالْحَائِنِيُّ صَاحِبُ الْحَائُوتِ الَّذِي تَكُونُ عِنْدَهُ الْحَمْرُ ، وَالنَّاطِلُ
الْمِكْيَالُ الصَّنِيرُ الَّذِي يُرَى فِيهِ الْحَمَارُ شَرَابَهُ وَجَمْعُهُ نِاطِلٌ . قَالَ أَبُو
ذُؤَيْبٍ :

وَلَوْ أَنَّ مَا عِنْدَ ابْنِ بُجْرَةَ عِنْدَهَا مِنْ الْخَمْرِ لَمْ تَبْلُلْ لَهَا قِي بِطَاطِلٍ
وَقَالَ لَيْدٌ :

عَتِيقُ سَلَاقَاتِ سَبْتِهَا سَفِينَةٌ تُكْرُ عَلَيْهَا بِالْمَزَاجِ الْبَاطِلُ
وَالْأَجُودُ الْبَاطِلِيَّةُ . قَالَ مَامَةُ الْأَيَادِي أَبُو كَتَبٍ :

مَا كَانَ مِنْ سُوقَةٍ أَسْقَى عَلَى ظِلِّهَا خَمْرًا بِمَاءٍ إِذَا تَأْجُودُهَا بَرَدًا
مِنْ ابْنِ مَامَةَ كَتَبٌ ثُمَّ عِيٌّ بِهِ زَوْ الْنَيْبَةِ إِلَّا حِرَّةٌ وَقَدَى
أَوْفَى عَلَى الْمَاءِ كَتَبٌ قِيلَ لَهُ رِذْ كَتَبٌ إِنَّكَ وَرَادٌ قَا وَرَدًا
(قَالَ) وَزَعَمَ الْأَصْمَعِيُّ أَنَّ التَّاجُودَ أَوَّلُ مَا يُخْرَجُ مِنَ الْبِرَالِ إِذَا
بُذِلَ الدُّنُّ وَأَخْتَجَّ بَيِّنَتِ الْأَخْطَلِ :

كَأَنَّمَا أَلْسِنَتُ نَهْيَ بَيْنِ أَرْحَلِنَا مِمَّا تَصَوَّعَ مِنْ تَأْجُودِهَا الْجَارِي
فَأَخْجَعُ عَلَى الْأَصْمَعِيِّ يَقُولُ عُلُقَمَةُ [بِنِ عَبْدِ] :

ظَلَّتْ تَرْقُرُقُ فِي التَّاجُودِ يَصْفُفُهَا وَيَلِدُ أَنْجَمَ بِالْكَتَانِ مَلْثُومُ
وَالْكَأْسُ الْإِنَاءُ . وَالْكَأْسُ مَا فِيهِ مِنَ الشَّرَابِ ، وَالْعَمْرُ قَدَحُ
صَنِيرٌ . وَالْقَبْ قَدَحٌ إِلَى الصِّنَرِ يُشَبَّهُ بِهِ الْحَافِرُ . قَالَ [أَمْرُو الْقَيْسِ]
يَصِفُ قَرَسًا :

لَهَا حَافِرٌ مِثْلُ قَبِّ الْوَلِيدِ رُكِبَ فِيهِ وَظِيفٌ عَجْرُ
وَالْعَصْنُ الْقَصِيرُ الْجِدَارُ الْمَرِيضُ . قَالَ عَمْرُو بْنُ كَلْثُومٍ :
أَلَا هُمِي بِمَخْنِكَ فَاصْبَحِينَا

وَالْجَنْبِلُ الْقَدَحُ الْعَظِيمُ الصَّخْمُ الْجَسْبُ انْتَحَى الَّذِي لَمْ يُنْمَحْ
وَيُسَوَّ (قَالَ) وَالرَّقْدُ الْقَدَحُ الْعَظِيمُ. قَالَ الْأَعَشَى :
رُبَّ رَقْدٍ هَرَقْتُهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ وَأَسْرَى مِنْ مَعْشَرٍ أَقْتَلِ
(قَالَ) وَالْوَابُ الْقَدَحُ الْمَقْمَرُ الْكَثِيرُ الْأَخْذِ مِنَ الشَّرَابِ. قَالَ أَبُو
الْحَسَنِ سَمِعْتُ بُنْدَارًا يَقُولُ : الْوَابُ الْمُتَعَدِّلُ لَيْسَ بِصَغِيرٍ وَلَا كَبِيرٍ .
(قَالَ) وَكَذَلِكَ هُوَ فِي الْخَافِرِ، وَالْمَسْفُ الْقَدَحُ الصَّخْمُ، وَالْمَقْرَى مِثْلُهُ،
وَالْأَحْمُ نَحْوُهُ، وَالْمَلْبَةُ الْقَدَحُ الصَّخْمُ الْعَظِيمُ مِنْ جُلُودِ الْأَيْلِ .

٣٧ بَابُ الْأَلْوَانِ

راجع في فقه اللغة الباب الثالث عشر في ضروب الألوان (من الصفحة ٦٥ الى الصفحة

(٧٥)

قَالَ أَبُو يُوسُفَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو يُقَالُ : هَذَا رَجُلٌ نَكَمٌ أَيْ أَحْمَرُ
يُخَالِطُ حُمْرَتَهُ سَوَادًا . وَيُقَالُ أَحْمَرٌ نَاكِحٌ بَيْنَ النُّكْمَةِ وَالنُّكْمَةِ
[وَالنُّكْمَةِ وَالنُّكْمَةِ] . وَإِنَّمَا يُقَالُ إِنَّهُ لَأَحْمَرُ كَنُكْمَةِ الطَّرُوثِ . وَإِنَّ
أَنفَهُ كَنُكْمَةِ الطَّرُوثِ إِذَا كَانَ يَتَقَشَّرُ وَيَحْمَرُّ وَهُوَ نَبْتُ يُشْبِهُ
الْقَنَاءَ ، وَالْحَلَكَمُ الْأَسْوَدُ . وَأَنْشَدَ لِهَيْمَانَ بْنِ مُحَاظَةَ :

• قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : الَّذِي يَتَلَوُّ هَذَا الْبَابَ مِنَ الْعَتَابِ بَابُ الْأَلْوَانِ . وَبَابُ صِفَةِ الْغَمْرِ هُوَ بَدَنُ
الْقَضَاءِ بَابُ الْقَضْبِ وَالْجَوْدَةِ وَالْمَدَاوَةِ وَبَعْدَ قَوْلِهِ وَتَقَشَّرْتُ الرَّجُلُ مِثْلُ شَفَتِ الْأَفَّاكَةَ شَأْنًا إِذَا انْهَضَتْ
وَنَزَحَ إِلَى سَائِرِ الْأَبْرَابِ

مَا مِنْهُمْ إِلَّا لَيْمٌ شُبْرُمٌ أَرَضَعُ لَا يُدْعَى لِخَيْرٍ حَلَكُمُ
وَيُقَالُ هُوَ أَشَدُّ سَوَادًا مِنْ حَلَكِ الثَّرَابِ. وَقَالُوا مِنْ الرِّجَالِ
الْأَسْوَدُ وَهُوَ الشَّدِيدُ الْأَدَمَةُ، وَالْحَالِكُ أَشَدُّهُمْ سَوَادًا، وَالْأَدَمُ
الشَّدِيدُ الْأَدَمَةُ، وَالْأُدْحُسَانِيُّ السَّيْنُ الْحَادِرُ فِي أَدَمَتِهِ. قَالَ أَبُو الْحَسَنِ:
الْحَادِرُ الْغَلِيظُ. وَيُقَالُ دُحْسَانِيٌّ، وَقَالَ يَمُوبُ: وَمِثْلُهُ الدُّحَامِسُ، وَالْأَدْعَجُ
الشَّدِيدُ الْأَدَمَةُ، وَالْأَخْوَى الشَّدِيدُ سَوَادِ الشَّعْرِ وَاللَّحْيَةِ، وَالْأَصْدَى
الشَّدِيدُ الْأَدَمَةُ، وَالْأَصْعَجُ الَّذِي فِي لَحْيَتِهِ حُمْرَةٌ، وَالْأَشْقَرُ هُوَ الْأَحْمَرُ.
وَالْأَحْمَرُ الْقَبِيحُ الْحُمْرَةِ وَهُوَ الَّذِي يَقْشَرُ وَجْهَهُ وَوَجَنَتَهُ مِنْ شِدَّةِ
الْحُمْرَةِ، وَالْأَصْهَبُ الَّذِي فِي رَأْسِهِ حُمْرَةٌ، وَالنَّضْبُ الشَّدِيدُ الْحُمْرَةِ،
وَالْمُتَرَبُّبُ الْأَبْيَضُ جَمِيعُ جَدِيدِهِ وَأَشْفَارُهُ وَلَحْيَتُهُ وَرَأْسُهُ وَحَاجِبَاهُ
وَكُلُّ شَيْءٍ مِنْهُ أَبْيَضٌ وَهُوَ أَفْجَعُ الْيَاسِ، الْأَصْمَيُّ: وَرَجُلٌ أَدْعَجُ
أَسْوَدُ. قَالَ الْعَتَجَاؤُ:

[حَتَّى أَرَى أَعْتَقَ صُحْبِ أَبِلْجَا] تَسُورُ فِي أَنْجَارٍ لَيْلٍ أَدْعَجَا
وَالْأَدْعَجُ شِدَّةُ سَوَادِ الْحَدَقَةِ، وَمِثْلُهُ الدُّعْمَانُ، وَالْأَحْمَمُ الْأَسْوَدُ،
وَالْأَصْحَمُ الْأَسْوَدُ إِلَى الصُّفْرَةِ، وَالْأَصْعَجُ قَرِيبٌ مِنَ الْأَصْفَرِ، وَيُقَالُ لَهُ
إِذَا بَرَقَ: إِنَّهُ لَدَلِصٌ، وَدَمَلِصٌ، وَدَلَامِصٌ وَدَمَالِصٌ، وَالْأَمَقَةُ
الْكُرْبَةُ الْيَاسُ. يُقَالُ أَمْرَأَةٌ مَقَاهُ وَمَهْمَاهُ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو: وَالْخَلْبُوبُ
الشَّدِيدُ السَّوَادِ. قَالَ [أَبُو غَرْبٍ النَّصْرِيُّ:]

إِمَّا تَرَوْنِي الْيَوْمَ نَضُوءًا خَالِصًا أَسْوَدَ حُلُبُوبًا وَكُنْتُ وَابِصًا
 [قَدْ طَلَبْتُ الظَّنَّ الشَّوَاحِصًا عَلَى فَلَاحٍ تَغْيِرُ الرَّاهِصَا]
 الْأَصْمَعِيُّ: وَامْرَأَةٌ ظَمِيَاءٌ إِذَا كَانَتْ سَرَاءً. وَرَمَحَ أَظْمَى إِذَا
 كَانَ أَسْمَرَ، أَبُو عَمْرٍو: وَالْأَخْطَبُ وَالْخَطْبَاءُ كُلُّ شَيْءٍ أَخْضَرَ يُخَالِطُهُ
 سَوَادٌ. وَالْحَنْظَلَةُ تُدْعَى خُطْبَاءَةً مَا لَمْ يَسْوَدَّ جَبْهَا وَتَصْفَرَّ. وَالنَّاقَةُ
 تُدْعَى خَطْبَاءَ اللَّوْنِ إِذَا كَانَتْ خَضْرَاءَ اللَّوْنِ. وَالْأَخْطَبُ الصُّرْدُ وَإِنَّمَا
 قِيلَ لَهُ لِأَنَّهُ فِيهِ سَوَادًا وَبَيَاضًا. وَيُقَالُ لِلْيَدِ عِنْدَ نُضُوبِ سَوَادِهَا مِنْ
 الْحَنَاءِ: خُطْبَاءٌ. (قَالَ) وَقَدْ قِيلَ ذَلِكَ فِي الشَّعْرِ. قَالَ النَّوَيْ: وَلَمْ
 أَسْمَهُ يُقَالُ فِي الْخِضَابِ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: خُطْبَاءُ الشَّفَتَيْنِ. وَآبَاهَا
 النَّوَيْ، وَيُقَالُ لِمَاءِ الشَّفَتَيْنِ. وَاللَّمَّا السَّوَادُ وَهُوَ اللَّعْسُ، وَقَالَ
 أَحْمَرُ قَاتِمُ الْحَمْرَةِ أَيْ شَدِيدُ الْحَمْرَةِ، وَلَوْ نُؤَدِّعُ أَيَّ قَيْحٍ. وَانْشَدَ
 لُزْنِبُ الدُّبَيْرِيِّ:

كَسَا عَامِرًا قُوبَ الدَّمَامَةِ رَبُّهُ كَمَا كَسِيَ الْخَزِيرُ قُوبًا مُدْعَرًا
 (قَالَ) يَمْقُوبُ وَالْتِقَةُ اللَّوْنِ. وَانْشَدَ:

قُلْتُ لِذَاتِ الثَّقَةِ الثَّقَةِ قُوِي فَقَدِينَا مِنَ اللَّوِيَةِ
 وَحَكِي هُوَ قَوْمُ الْوَجْهِ. وَقَوْمُهُ تَغْيِرُهُ. وَقَدْ [قَتَمَ وَقَتَمَ] قَتَمٌ
 قَتُومًا، وَأَسْوَدُ فَاحِمٌ الشَّدِيدُ السَّوَادِ مُشْتَقٌّ مِنْ أَفْجَحِمَ، وَأَسْوَدُ دَجُوجِي
 وَخَذَارِي، وَغَرِيبٌ وَأَسْوَدُ حَالِكٌ. وَحَالِكٌ، وَمِثْلُ حَلَكِ الْغَرَابِ

وَحَنَكِهِ . فَطَكُهُ سَوَادُهُ وَحَنَكُهُ مِنْقَارُهُ ، وَأَسْوَدُ حَلَكُوكُ
وَحَلَكُوكُ ، وَمَحْلُولُكَ ، وَمُحْكُوكُ ، وَمُسْحِكُكَ . قَالَ الرَّاجِزُ :
وَقَدْ يَشِيبُ الشَّعْرُ السُّحْكُوكُ

(قَالَ) وَأَسْوَدُ حُلْبُوبُ ، وَأَبْيَضُ يَفْقُ . وَلَهْقُ . وَوَابِصُ .
وَلِيَّاحُ . وَلِيَّاحُ ، وَأَحْمَرُ قَانِي . وَذَرِيحِي . وَقَاتِمُ . وَنَاصِعُ . وَيَانِعُ . وَأَكْلَفُ .
وَصَيْتَرِي ، وَأَصْفَرُ فَاقِعُ ، وَأَخْضَرُ نَاصِرُ ، وَكُلُّ مَا خَلَصَ مِنْ
الْأَلْوَانِ فَهُوَ نَاصِعٌ وَصَافٍ وَأَكْثَرُ مَا يُقَالُ فِي الْبَيَاضِ ، وَكُلُّ لَوْنٍ لَمْ
يُخْلَطْهُ لَوْنٌ آخَرُ فَهُوَ بَيْمٌ . يُقَالُ كَيْتُ بَيْمٌ . وَأَشْرُ بَيْمٌ . وَأَذْهَمُ
بَيْمٌ ، [وَأَخْضَرُ دُجُوجِي] ، وَيُقَالُ لِلْأَسْوَدِ الْكَفْخُ . وَالْأَسْفَعُ .
وَالْجُونُ وَالْأَحْمَسُ . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : الْجُونُ الْآبِيضُ وَالْجُونُ
الْأَسْوَدُ . وَيُقَالُ لِلشَّيْءِ الْجَوْنَةُ لِيَبَاضِهَا

٣٨ بَابُ الشَّرِيرِ الْمَسَارِعِ إِلَى مَا لَا يَنْبَغِي

راجع في الالفاظ الكتائية الباب الوارد بمعنى فلان اصل الشر (الصفحة ٨٠)

أَبُو زَيْدٍ : الْمُنْذِرُ الْمُسْتَعِدُّ لِلشَّرِّ الْمُنْتَرِضُ لَهُ الْقَالِحُ ،
أَبُو عَمْرٍو : وَيُقَالُ أَشْرَحَ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ إِذَا تَهَيَّأَ لِقِتَالِهِ . وَالْدَّابَّةُ
[لِلدَّابَّةِ] كَذَلِكَ . قَالَ [الرَّاجِزُ] :

لَمَّا رَأَيْتُ الْقَبْدَ مُشْرِحًا لِلشَّرِّ لَا يُعْطِي الرِّجَالَ الْخَصْفًا
 اعْذَمْتُهُ عُضَاضَهُ وَالْكَفَّ [وَمَارِنَا كَانَ يَزِينُ الْأَتَا]
 (قَالَ) الْأَصْمِيُّ : وَالْغَرِيَّةُ النَّفَرِيَّةُ الرَّجُلُ الْحَيْثُ الْمُنْكَرُ ،
 وَمِثْلُهُ الْغَرُّ وَالْغَرَّةُ [الْمَرْأَةُ] ، وَالْمَأْسُ الَّذِي لَا يَلْتَفِتُ إِلَى مَوْعِظَةٍ
 أَحَدٍ وَلَا يَقْبَلُ قَوْلَهُ يُقَالُ رَجُلٌ مَأْسٌ ، وَمَا أَمْسَاهُ . وَيُقَالُ إِنَّهُ لَتَيْحَانٌ
 وَتَيْحَانٌ فِي الْأُمُورِ أَيُّ مُعْتَرِضٍ فِيهَا ، وَالْمَلْتَانُ الْمُلْتَفِلُ ، أَبُو عُبَيْدَةَ :
 وَالْمَلِغُ الشَّاعِرُ . قَالَ أَبُو مَهْدِيٍّ [الْأَعْرَابِيُّ] :

هُوَ الَّذِي سَمَى عَطَاءٌ مِلْمًا

وَالْمَجْعُ الدَّائِرُ ، أَبُو عَمْرٍو : وَالشَّيْمُ الْقَاحِشُ . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : وَالشَّيْمُ
 أَيْضًا الْقَبِيحُ الْمُنْظَرُ . قَالَ مَنْظُورُ بْنُ مَرْثِدَةَ الْقَمْسِيُّ :

يَلْتَسِ أُمَالٌ بِأَرْضِ الْيَوْمِ وَأَرْضِ ذِي الْعِمَّةِ الشَّيْمِ
 (قَالَ) وَتَقُولُ لِلْمُسْرِعِ إِلَيْكَ : إِنَّ جَفْرَكَ إِلَى لَهْدِمٍ ، وَإِنْ
 حَبَلَكَ إِلَيَّ لَا نَشُوطَةَ ، وَإِنَّهُ لَتَرَعُ إِلَيْهِ . وَقَدْ تَرَعْتُ إِلَيْهِ أَيُّ
 تَسَرَّعْتُ ، أَتَرَاهُ يُقَالُ : إِنَّهُ لَيَلُوهُ شَرٌّ ، وَنَكَلُ شَرٍّ ، وَحِكُ شَرٍّ ،
 وَحِكَاكَ شَرٍّ ، وَجَذَلُ شَرٍّ ، [وَلَزَّ وَلَزِيذٌ] . وَلَزَاذُ شَرٍّ ، الْكَسَائِيُّ :
 هُوَ تَرَعٌ عَتَلٌ . وَقَدْ تَرَعُ تَرَعًا . وَعَتَلَ عَتَلًا إِذَا كَانَ سَرِيمًا إِلَى الشَّرِّ ،
 الْأَمَوِيُّ : يُقَالُ رَجُلٌ خَنْدِمَانٌ أَيُّ كَثِيرُ الشَّرِّ ، الْكَسَائِيُّ : الْعَرِيفُ
 الْحَيْثُ الْقَاجِرُ الَّذِي لَا يُبَالِي مَا صَنَعَ . وَجَمْعُهُ عَتَارِيفٌ ، الْأَصْمِيُّ

وَالْدَحْلُ وَالْدَمِنْ الْحَبُّ الْحَبِيثُ، يُقَالُ فُلَانٌ لَا يَفْرَعُ أَي لَا يَتَّبِعُ.
فَإِذَا كَانَ يَتَّبِعُ قِيلَ رَجُلٌ قَرَعَ، قَالَ أَبُو عُيَيْدَةَ: يُقَالُ وَرَجُلٌ مَعْنُ
مَتَّبِعٌ وَهُوَ الَّذِي يَفْرُسُ فِي كُلِّ شَيْءٍ وَيَدْخُلُ فِي مَا لَا يَنْبَغِي وَهُوَ
تَفْسِيرُ قَوْلِهِمْ [بِالْقَارِصِيَّةِ] أَنْدَرُوبَسْتَ، قَالَ لَنَا أَبُو الْحَسَنِ: هُوَ
الْمُضُولِيُّ، الْأَصْمَعِيُّ: وَإِنْ فُلَانًا لَمَارًا فِي الْفَتْرِ وَفِي الشَّرِّ إِذَا
كَانَ سَمَاءً فِيهِمَا. وَيُقَالُ مَا وَقَعَتْ فِتْنَةٌ إِلَّا نَفَرَ فِيهَا فُلَانٌ. وَنَمَرَ الدَّمُ
يَنْمَرُ إِذَا دَفَعَ وَهُوَ عَرَقٌ نَمَارٌ. وَيُقَالُ فِي الصَّوْتِ: نَمَرَ يَنْمَرُ، وَيُقَالُ
لِلرَّجُلِ إِنَّهُ لَدَعْرَةٌ إِذَا كَانَ فِيهِ قَادِحٌ وَعُيُوبٌ. قَالَ [الرَّاجِزُ]:

حَيْثُ تَلَأَقَى وَاسِطٌ وَذُو أَمْرٍ بَوَاجِحًا لَمْ تَخْشَ دُعْرَاتِ الدُّعْرِ
(قَالَ) وَيُقَالُ فِيهِ دَعْرَةٌ وَدُعْرَاتٌ، أَبُو عَمْرٍو: اللَّطَاءَةُ اللَّصُوصُ
يَكُونُونَ قَرِيبًا مِنْكَ فَإِذَا فَقَدْتَ شَيْئًا قِيلَ لَكَ أَتَيْتَهُمْ أَحَدًا. فَنَقُولُ:
لَقَدْ كَانَ حَوْلِي لَطَاءٌ سَوْدٌ. وَلَا وَاحِدَ لَهَا، وَالنُّخْرَسُ الَّذِي يَسْرِقُ
الْأَبِلَ وَالنَّمَمَ قِيَا كُلِّهَا. قَالَ أَبُو عُيَيْدَةَ: وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ: حَرِيسَةُ
الْجَبَلِ لَيْسَ فِيهَا قَطْعٌ. وَهِيَ الَّتِي تُنْخَرَسُ أَي تُسْرِقُ مِنَ الْجَبَلِ،
أَتَمَّرَاهُ: وَيُقَالُ لِلصِّ: خِنَعٌ. وَلِلذَّبِّ خِنَعٌ. وَيُجْمَعُ أَتَمَّرَةً، الْأَصْمَعِيُّ
وَقَوْمٌ عَمَارِطَةٌ إِذَا كَانُوا مُرْطًا وَالْوَاوِدُ عُمُرُوطٌ. وَهُوَ الْآرْطُ
وَتَفْسِيرُهُ الْمَارِدُ، الصُّلُوكُ وَهُمْ الصَّمَالِيكُ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ أَمْوَالٌ،
وَأَقْرَابَةُ وَاللَّهَادِمَةُ اللَّصُوصُ وَأَصْلُ ذَلِكَ قَطْعُ الشَّيْءِ. يُقَالُ

قَرَضَتْهُ وَلَهَذَتْهُ أَيَّ قَطْعَتُهُ . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : الْقَرَضَةُ فِي الْبَاسِ خَاصَّةٌ . وَاللَّهْذَةُ فِي كُلِّ شَيْءٍ . قَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ :
 قَوْمٌ إِذَا صَرَحَتْ كَعْلُ يَوْمَهُمْ عِزُّ الْأَذَلِّ وَمَأْوَى كُلِّ قَرُضُوبٍ
 (قَالَ) أَبُو عَمْرٍو : وَرَجُلٌ أَحَصُّ إِذَا كَانَ قَاطِعًا لِلرَّجَمِ وَقَدْ حَصَّ
 رَحِمَهُ يُحْصَاهَا حَصًّا . وَيُقَالُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ رَجَمٌ حَصًّا إِذَا كَانَتْ
 مَقْطُوعَةً ، وَالْمَنْطَرِسُ الْغَالِمُ . قَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ [الْعَبْسِيُّ] وَقِيلَ
 الْعَبْسِيُّ :

سَرِينَا وَفِينَا صَارِمٌ مُتَنْطَرِسٌ
 سَرَنْدَى خَشُوفٌ فِي الدُّجَى مُؤَلِّفُ أَفْقَرٍ
 (قَالَ) وَالْجَمُوبُ الرَّدِيٌّ مِنَ الرِّجَالِ

٣٩ بَابُ الطُّولِ

(راجع في فقه اللغة ترتيب اللؤلؤ ونقيبه (الصفحة ٢٩)

الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ لِلرَّجُلِ الطَّوِيلِ الشُّوقُ . وَالْحَنُّ . وَالشَّوَذَبُ .
 وَالشَّرَجُ . وَالْمَيْقُ . قَالَ [الْبُخْتَرِيُّ الْجَمْدِيُّ] :
 وَمَا لَيْلِي مِنَ الْهَيْقَاتِ طُولًا وَمَا لَيْلِي مِنَ الْخَذَفِ الْقَصَادِ
 [وَالشَّرْعُ . وَالْجَسْرُ . وَالسَّلْبُ . وَالسَّيْبُ . وَالْأَنْعُ . وَالْبَيْعُ .

وَالشَّمْعُ . وَالشَّعْمَانُ كُلُّهُ فِي الطُّولِ فِي النَّاسِ وَالْأَيْلِ . قَالَ الْخَطِيبُ :
تَرَانِجُ آفَاقِ أَيْلَادِ بَرِيْنِهَا بِرَاطِيلُ فِي أَغْنَاهَا أَلْبَتَاتُ
وَالشُّحُوطُ . وَالْحُجُوجَى . وَالشُّجُوجَى . وَالْأَشَقُ . وَالْأَمَقُ .
وَالْحَيَقُ . قَالَ :

إِمَّا يَكُنْ أَوْدَى بَنِي قَرْيَمًا قَصِيفَ الْقَتَى وَهُوَ الْقَوِيُّ الشَّرَجُ
شَقُّ الْقَوَامِ مُفَرَّجٌ أَبْدَانُهُمْ لَيْثٌ إِذَا مَا أَسْرَجُوا وَتَلَبَّبُوا
وَإِنَّهُ لَشَنَاحٌ وَشَنَاجِيَةٌ لِلذَّكْرِ ، فَإِذَا طَالَ كُلُّ شَيْءٍ مِنْهُ قِيلَ
إِنَّهُ لِمَتَاجِلٌ . قَالَ الْأَمْذَلِيُّ :

وَأَشْمَتْ بُوَيْشِي شَفِينًا أَحَاحَهُ غَدَاةٌ إِذِ ذِي جَرْدَةٍ مَتَاجِلُ
وَإِنَّهُ لَهَجْرَجٌ . وَمُسْطَلٌ . وَمَا أَشَدَّ سَنْطَلَتُهُ ، وَنُتْعٌ . قَالَ
لَنَا أَبُو الْحَسَنِ : التُّنْعُ الْمُضْطَرِبُّ فِي طُولِهِ الرِّخْوُ ، وَقَوْقُ . وَقَاقُ إِذَا
كَانَ طَوِيلًا مُضْطَرِبًا ، فَإِذَا كَانَ طَوِيلًا مُقْتَدِلًا قِيلَ : إِنَّهُ
لَشَرْدَلٌ وَنِيَافٌ ، وَإِنَّهُ لَمَنْطَطٌ . وَعَشَقُ . وَعَشَطُ . وَعَشَطُ .
وَشَخَفٌ . وَصَلَبٌ . وَصَقَبٌ . وَشَيْظَمٌ . وَشِنَاقٌ ، وَالْأَسَقْفُ الطَّوِيلُ
فِيهِ انْحِنَاءٌ ، وَالْحَلْجَمُ الطَّوِيلُ . قَالَ [أَبُو ذُوَيْبٍ] :

وَذَلِكَ مَشْبُوحُ الذَّرَاعَيْنِ حَلْجَمٌ خَشُوفٌ إِذَا مَا الْحَرْبُ طَالَ مِرَارُهَا
وَالْمَشْتَشُ الطَّوِيلُ . وَانْشَدَ لِلْأَجْلَحِ بْنِ قَاسِطٍ الضَّبَّائِي :
عَشَشْتُ نَحِيلَهُ ، عَشَشْتُهُ لِلدَّرْعِ فَوْقَ سَاعِدَيْهِ خَشَخْتُهُ

وَالشَّرَاطُ الطَّوِيلُ . قَالَ [الْأَسَدِيُّ يَصِفُ إِبِلًا]:

يُنْحَنُ مِنْ ذِي زَجَلٍ شَرَوَاتٍ مُحْتَجِزٍ بِخَلْقٍ شِنْطَاطٍ
وَيُقَالُ إِنَّهُ لَمَثَلُ الْجَسَمِ وَأَقَامَةِ أَيِّ طَوِيلٍ ، وَالْحِنْ الطَّوِيلُ .
قَالَ [أَبُو السُّودَاءِ الْعَجَلِيُّ]:

لَمَّا رَأَاهُ جَسْرَبًا حَنَّا أَقْصَرَ عَنْ حَسَنَاءَ وَارْتَمْنَا
وَالْتَمَسَبَ الطَّوِيلُ [الْشَّدِيدُ] ، وَالرَّعْرَعُ الطَّوِيلُ ، وَالْهَلْقَامُ
الطَّوِيلُ [مِنْ كُلِّ شَيْءٍ] . وَقَالَ خِذَامُ الْأَسَدِيِّ :

أَوَّلَادُ كُلِّ نَجْمِيَّةٍ لِنَجْمَةٍ وَمَقْلَصٍ بِشَلِيلِهِ هَلْقَامٍ
حَدِّبُوا عَلَى الظَّنِّ الَّتِي أَخْطَرَتْهَا نَفْسِي غَدَاةَ عُيْزَةٍ وَسَوَايِ
الْقَرَاءِ: رَجُلٌ طَاطٌ . وَطُوطٌ . وَشَمَقٌ . وَشِمَقٌ . [وَشِمَقٌ] .
وَحَجْمٌ . وَتَلْجَمُ لِلطَّوِيلِ الْجَسَمِ ، وَرَجُلٌ عَلِيَانٌ . وَأَمْرَأَةٌ عَلِيَانَةٌ
وَسَمَرَطُولٌ . وَسَمَرَطَلٌ وَهُوَ الْمَضْطَرِبُ طُولًا ، [وَالْأَسْفَعُ] .
وَالْأَشْفَعُ . [وَالْأَسْنَعُ . وَالْأَشْنَعُ . وَالْأَسْفَعُ] . وَالْحَنْجُ الطَّوِيلَانِ . قَالَ
أَنَا أَبُو الْحَسَنِ: الْحَنْجُ الطَّوِيلُ الْحَلْفِيُّ ، وَالسِّفْدُ الطَّوِيلُ . قَالَ إِيَّاسُ
الْحَبِيرِيُّ :

حَتَّى رَأَيْتُ الْغَرْبَ السِّفْدَا وَكَانَ قَدْ شَبَّ شَبَابًا مَفْدَا
[وَالسُّرُودُ] . وَالسُّرُوتُ . [وَالسُّرُوطُ . وَالسُّرُوطُ] الرَّجُلُ
الطَّوِيلُ ، وَالْأَمْلُودُ . وَالْأَمْلَدَانِي . وَالْأَمْلَدَانِي الطَّوِيلُ ، وَالْأَطْرِمَاحُ

الطويلُ. يُقالُ قد طرَحَ بناءهُ، والمَقَوْرُ الطويلُ. قالَ [بجَادُ
الْحَبِيرِي:]

لَيْسَ بِجِلْجَبٍ وَلَا مَقَوْرٍ [لَكِنَّهُ الْبَهْرُ وَأَنْتَ الْبَهْرُ]
وَالشَّرْحُ. وَالشَّرْحُ الطويلُ. وَالْأَنْثَى شَرَحَّ وَشَرَحَّ مِثْلُ
الذَّكَرِ. وَالْجَمْعُ شَرَاخٍ وَشَرَاخَةٌ. قَالَ [أَبُو قُصَايِصٍ الْأَسَدِيُّ]
وَأَسْمُهُ لَا أَحَقُّ:]

فَأَخْبَى عَلَيْنَا بَيْنَ قَوْسَيْنِ بُرْدَهُ أَشْمُ طَوِيلُ السَّاعِدَيْنِ شَرَحَّ
وَأَمْرَطَالَ الطويلُ. قَالَ [الرَّاجِزُ]. قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: أَظُنُّهُ مِنْ
بَنِي بَوْلَانَ مِنْ طَلِيءٍ:]

قَدْ مُنِيتَ بِنَائِي هِرْطَالٍ فَازْدَا لَهَا وَائِمَا أَزْدِيَالٍ
وَالْجَلْبُ الطويلُ. قَالَ [عُبَادَةُ السُّلَمِي:]

وَهِيَ تُرِيدُ الْعَرَبَ الْجَلْبَاءَ

[وَالْجَنْبُخُ الرَّجُلُ الطويلُ الْمُضْطَرِبُ. وَانْشَدَ:]

إِنَّ الْقَصِيرَ يَلْتَوِي بِالْجَنْبُخِ



٤٠ بابُ الْقَصْرِ

راجع فقه اللغة فصل ترتيب القصر (الصفحة ٣٠)

قَالَ أَبُو يُوسُفَ: قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: يُقَالُ إِنَّهُ لَجَدِرٌ إِذَا كَانَ قَصِيرًا غَلِظًا. وَإِنَّهُ لَجَبَرٌ. وَجَبَرٌ. وَكُلُّكُلٌ. وَإِنَّهُ لَكَوَّالٌ. وَكَلَاكِلٌ. وَحَنْبَلٌ. وَبَهْتٌ. وَبُحْتٌ. وَجَانِبٌ. وَجَذَرٌ. وَمُزَمٌ. وَتَبَالٌ. وَضَكْضَاكٌ. وَحَزْرَقَةٌ. وَدِنَامَةٌ. [وَدِنَابَةٌ]. وَدِئَمَةٌ. وَدِئَبَةٌ. وَإِذَا قَصُرَتْ عِظَامُهُ وَلَمْ يَكُنْ مُبْتَلَا سَمَجِ الْخَلْقِ قِيلَ: إِنَّهُ لَتَأَزِفُ أَيُّ مُتَقَارِبٍ بَعْضُ خَلْقِهِ مِنْ بَعْضٍ، وَيُقَالُ رَجُلٌ جُعْشُمٌ. وَكُنْدَرٌ. وَكُنَادِرٌ. وَقُصْمُصَةٌ. وَقُصَايِقْ كُلُّ هَذَا إِذَا كَانَ قَصِيرًا غَلِظًا مَعَ شِدَّةٍ، وَإِذَا كَانَ ضَخْمًا صَحِمَ الْبَطْنُ إِلَى الْقَصْرِ مَا هُوَ قِيلَ: إِنَّهُ لَحَبِطٌ. وَحَمِيتٌ. وَحَفِيسَةٌ، وَيُقَالُ إِنَّهُ لَزَوَازٍ. وَزَوَازِيَةٌ. [وَزَوَازٍ. وَزَوَازِيَةٌ] إِذَا كَانَ غَلِظًا إِلَى الْقَصْرِ، وَحَزَابٍ وَحَزَابِيَّةٍ، وَإِذَا قَصُرَ وَكَثُرَ لَحْمُهُ قِيلَ: إِنَّهُ لِدِرْحَابِيَّةٌ، وَالْكُنْدَرُ الْقَصِيرُ الْغَلِظُ، وَالْقَمَّةُ مِنَ الرِّجَالِ الْقَصِيرُ الْقَلِيلُ اللَّحْمِ، وَرَجُلٌ جُعْشُوشٌ. وَجُسُوسٌ وَكُلُّ ذَلِكَ إِلَى قَاءَةٍ وَصَغَرٍ [وَقَلَّةٍ]، وَالْحَبْرَكِيُّ وَالْحَبْرَكَاةُ الطَّوِيلُ الظَّهْرِ الْقَصِيرُ الرَّجْلَيْنِ مِنَ النَّاسِ وَلَا يَكُونُ لِمَا يَكُونُ عَلَى أَرْبَعٍ. قَالَتِ الْحَنَسَاءُ:

مَمَّاذَ اللَّهِ بِرَضْعِي حَبْرَكِي قَصِيرُ الشَّيْرِ مِنْ جُشْمِ بْنِ بَكْرِ

(قَالَ) وَالْأَرْزَبُ الْقَصِيرُ ، أَبُو زَيْدٍ : أَخْفَسُ مِنَ الرِّجَالِ الْقَصِيرُ
الْحَمِيمُ ، وَرَجُلٌ جِدْرِيٌّ وَأَمْرَأَةٌ جِدْرِيَّةٌ . قَالَ [النَّجْمِيُّ السَّلُولِيُّ] :
ثَلْتُ عُقْمًا لَمْ تَشْهَأْ جِدْرِيَّةً

[قَالَ] وَمِنْهُمْ الْمُودُنُ وَهُوَ الْقَصِيرُ الضَّاوِي ، وَالْجُمْطَارَةُ .
وَالْجُمْطَارُ الْقَصِيرُ الْحَمِيمُ ، وَمِثْلُهُ الدَّعْطَايَةُ . وَالْدَّعْكَاءَةُ ، وَالصَّدْعُ وَهُوَ
الْمُقْتَدِرُ فِي طَوْلِهِ وَبُذْنِهِ ، وَالزَّوْنُكُ الْقَصِيرُ الْحَمِيمُ الْحَيَاكُ فِي مِشْتِهِ .
يُقَالُ حَاكٌ يَحِيكُ حِكَاكَ . وَرَاكَ زُرُوكُ زَوَكَكَ . وَالْمَذْنَى وَاحِدٌ وَهُوَ
تَحْرِيكُهُ جَسَدَهُ وَالْيَتِيَّةُ إِذَا مَشَى وَتَفَرَّجَهُ بَيْنَ رِجْلَيْهِ ، وَالتَّنْبَالُ .
وَالْتَّنَابَةُ الْقَصِيرُ وَجَمْعُهُ تَنَابِلٌ وَتَنَابِلَةٌ ، وَالْجَحْبَارَةُ الْقَصِيرُ النَّجْمِيُّ .
وَالنَّجْمُ الْوَاسِعُ الْجُوفِ ، وَالْحَزَنَبُلُ الْقَصِيرُ الْمُوثِقُ الْخَلْقُ تَوَثِّقًا ،
وَالْمُتَازِي الْخَلْقُ الْمُتَدَانِي الْخَلْقُ ، وَالْمُتَازِفُ [مِثْلُهُ] ، وَالْدَّحْدَاحُ
الْقَصِيرُ الْحَمِيمُ ، وَالْقَنْدَرُ مِثْلُهُ . قَالَ لَنَا أَبُو الْحَسَنِ : سَمِعْتُ بُنْدَارًا
وَالْمُرْدَ يَقُولَانِ : الْقَنْدَرُ الْقَيْحُ طَوِيلًا كَانَ أَوْ قَصِيرًا . وَكُلُّ قَيْحٍ
مِنْ كُلِّ شَيْءٍ قَنْدَرٌ ، وَالشُّبْرُمُ الْقَصِيرُ وَجَمْعُهُ شُبَارُمُ . قَالَ هِمَانُ :
أَبْنُ قَحَاقَةٍ :

مَا مِنْهُمْ إِلَّا لَيْمٌ شُبْرُمُ أَرْصَعُ لَا يُدْعَى لِحَبْرِ حَلَكُمُ
الْعِظِيرُ وَالْعِظِيرُ الْمُنْظَاهِرُ اللَّحْمُ الْمَرْبُوعُ . وَانْشَدَ فِي تَخْفِيفِ الْعِظِيرِ :
شَارِبَ الْبَابِ الْخَلَايَا أَعْسَرَا عَرِيضَ بَيْنِ الْمُنْكَبَيْنِ عِظِيرًا

وَالْقَمَطُ الْقَصِيرُ . وَأَنشَدَ فِي أَسَدٍ :
 سَمِينُ الْمَطَايَا يَشْرَبُ السُّودَ وَالْحَسَى قِمَطُ كَحْوَارِ الدَّحَارِيحِ أَتَرُ
 أَبُو زَيْدٍ : وَالْجَرْبُ [وَالْجَحْبُ . وَالْجَحْبُ] الْقَصِيرُ الْقَصِيمُ
 الْجَنِينُ ، وَالْجَحْبُ . وَالْجَحْبُ أَيْضًا الْقَصِيرُ الْقَلِيلُ . قَالَ الرَّاجِزُ :
 جَحْبُ جَحْنِ الشَّبَابِ كَلَدِي أَرْصَعُ مِثْلُ الثَّمَلِ الرَّقَادِ
 أَبُو عَمْرٍو : وَالْكَهْمَسُ الْقَصِيرُ ، وَالْجَنَادِفُ الْقَصِيرُ الْمَلَزُ الْخَلْقُ .
 قَالَ جَنْدَلُ بْنُ الرَّائِي :
 جُنَادِفُ لَاحِقُ بِالرَّاسِ مِنْكَبُهُ كَأَنَّهُ كَوْدَنُ يُوْشَى بِكَلَابِ
 وَيُقَالُ رَجُلٌ جَادٍ وَأَمْرَأَةٌ جَادِيَةٌ لِلْقَصِيرِ ، وَيُقَالُ رَجُلٌ جَادٍ
 أَيُّ قَصِيرٍ أَلْبَاعِ بَيْنَ الْجُدُودِ . وَأَنشَدَ لِسَهْمِ بْنِ حَنْظَلَةَ [الْغَنَوِيُّ] :
 إِنَّ الْخِلَافَةَ لَمْ تَكُنْ مَجْمُولَةً أَبْدَاعِي جَادِي أَلَيْدِينَ مُجَذِّرِ
 (قَالَ) وَالْخِطَابُ الْقَصِيرُ أَيْضًا ، وَالْجَنْدَعُ ، وَالزَّبَنُ الْقَصِيرُ .
 قَالَ :

تَمْجُرُوا وَأَيَّامًا تَمْجُرِ وَهُمْ بَنُو الْعَبْدِ اللَّيْمِ الْقَصِيرِ
 مَا غَرَّهُمْ بِالْأَسَدِ الْقَضْفِ بَنِي أَسْتَهَا وَالْجَنْدَعِ أَلْزَبَنُ
 وَالْقَلْهَزَمُ الْقَصِيرُ . قَالَ [عِيَاضُ بْنُ دُرَّةِ الطَّاءِي] :
 وَمَا يَجْمَلُ السَّاطِي السُّبُوحَ عَنَانُهُ إِلَى الْعُجْنَحِ الْجَادِي الْأَنُوحِ الْقَلْهَزَمِ
 وَالشَّهَادَةُ [وَالشَّهَادَةُ الرَّجُلُ الْقَصِيرُ . وَأَنشَدَ فِي إِبِلٍ :

وَمَرَّ يَذَّاهَا وَمَرَّتْ عُصْبَا شَهْدَارَةَ يَأْفُرُ إِفْرَا أَعْجَبَا
وَالْأَقْدَرُ. وَالزَّعْفَرَةُ الْقَصِيرُ، أَبُو عَيْدَةَ: وَالْكُوَيْتُ الْقَصِيرُ (وَهُوَ
بِالْقَارِيسِيِّ كُوَيْتٌ)، الْقَرَاءُ: وَالزَّوْنُ كُلُّ. وَالْحَنْكَلُ مِثْلُهُ، أَبُو عَمْرٍو:
وَالْحَبْلُ الْقَصِيرُ الْقَصِيرُ. وَيُقَالُ لِهَذِهِ الْقَتَمِ الْحِجَارِيَّةِ حَبْلٌ. وَأَنْشَدَ:
يُحَاجِي بِنَا فِي الْحَقِّ كُلِّ حَبْلٍ لَتَى الْبَوْلِ عَنْ عِرْنِينِهِ يَتَرَفُّ
وَالْحَنْتَبُ الْقَصِيرُ. وَأَنْشَدَ:

فَادْرَكَ الْأَعْنَى الدُّورُ الْخَنْتَبَا يَشْدُ شَدًّا ذَا نَجَادٍ مِلْهَبَا

كَمَا رَأَيْتَ الْعَبَّانَ الْأَشْبَا يَوْمًا إِذَا رِيحٌ يَنْفِي الطُّلْبَا

وَالزَّوْزَى الْقَصِيرُ. قَالَ [الرَّاجِزُ]:

إِذَا الزَّوْزَى مِنْهُمْ ذُو الْبُرْدَيْنِ رَمَاهُ سَوَارُ الْكَرَى فِي الْعَيْنَيْنِ
وَأَنْشَدَ:

وَبَلَّهَا زَوْنُكَ زَوْرَى [يَنْخِصُفُ إِنْ فُزِعَ بِالضَّبْغِ]

وَالْجَمْعُ [وَالْجَمْعُ الْقَصِيرُ، وَالْقَنْبَلُ مَهْمُوزٌ]. وَالزَّأْبُلُ. وَالْبَلَّازُ،

وَالْبَلْدَحُ مِنَ الرِّجَالِ الْقَصِيرِ السَّيْنِ. قَالَ [الرَّاجِزُ]:

دِحْوَةٌ مَكْرَدَسٌ بَلْدَحٌ إِذَا بَرَادٌ شَدُّهُ يَكْرَدِحُ

وَأَنْشَدَ:

بُسْرَةَ أَرْضِهِ دَحْنُ بَطِينُ

(قَالَ) وَاللَّحْدِيحَةُ الْمَلْزُزُ الْخُلُقُ أَخَذَ مِنَ الدَّحْدَاحِ وَهُوَ

الْقَصِيرُ الْمَكْتَرُ اللَّهُمَّ . قَالَ [جُرِيُّ الْكَاهِلِيُّ] :
 أَفْرَكُ أَنْتِي رَجُلٌ دَمِيمٌ دُحْدِحَةٌ وَأَنْتِي عَيْطُوسُ
 الْقَرَاءِ : وَيَهَالُ رَجُلٌ دِنَابَةٌ وَدَنَبَةٌ لِلْقَصِيرِ ، وَالزُّعْبُوبُ
 وَالْأَزْعَبُ الْقَصِيرُ . قَالَ [مَعْدَانُ بْنُ عُبَيْدِ الطَّائِي] :
 بَيْنَ الزُّعْبِ لَمْ يَضْرِبْ بِسَيْفِ عَدُوِّهِ وَيَأْتَاهُ ضَرَابُ أَصُولِ الْكَرَافِ
 وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو :
 إِنِّي لَأَهْوَى الْأَطْوَلَيْنِ الْقُلُبَا وَأُنْبِضُ الْمَشِيمِينَ الزُّغْبَا
 وَأَتَأَلَّبُ الْقَصِيرُ ، وَالزِّرْطَةُ الْقَصِيرُ الْحَادِرُ

٤١ باب الشره والحرص والسؤال

راجع في كتاب الالفاظ الكتابية باب الطمع (الصفحة ٢٤) . وفي فقه اللغة باب
 الوصف بكثرة الاكل (ص : ١٤١) . وباب ترتيب اوصاف البعجل (ص : ١٤٣)

الْقَرَشْبُ الرَّغِيبُ الْبَطْنُ ، وَكَذَلِكَ الْهَجْفُ . قَالَ [رَجُلٌ مِنْ بَنِي
 عَمِيل] :
 هَجْفٌ تَحِفُّ الرِّيحُ فَوْقَ سِبَالِهِ لَهُ مِنْ لَوِيَّاتِ الْمَكُومِ نَصِيبُ
 (قَالَ) وَالْمَلَاهِرُ الْمَزَاحِمُ عَلَى الطَّلَامِ مِنَ الْحَرْصِ . قَالَ [أَبُو
 الْغَرِيبِ النَّصْرِيُّ] :

مُلَاهِرُ الْقَوْمِ عَلَى الطَّامِ وَجَائِذٌ فِي قَرْقِفِ النِّدَامِ
(قَالَ) وَاللَّعْوُ الْحَرِيصُ (وَاللَّعْوُ الْقَسْلُ أَيْضًا). قَالَ:

أَوْصِيكَ يَا لَيْلَ إِنْ دَهَرُ تَحَوَّنِي وَحُمٌ فِي قَدْرِ مَوْنِي وَتَعْجِيلِي
أَنْ لَا تُبْلِي بِجُنْسٍ لَا فَوَادَ لَهُ وَلَا يَسُرَّ عَتِيدَ الْفُحْشِ إِذْ مِيلَ
كَلْبٌ عَلَى الزَّادِ يُبْدِي الْبَهْلَ مَصْدَقَهُ لَمَوْ يُغَادِيكَ فِي شَدِّ وَتَبْسِيلِ
وَالضَّيْفُ الَّذِي يَخْضُرُ مَعَ الضَّيْفِ حَتَّى يَأْكُلَ طَعَامَهُ . قَالَ
الشَّاعِرُ:]

إِذَا جَاءَ ضَيْفٌ جَاءَ لِلضَّيْفِ ضَيْفُنُ فَأَوْدَى بِمَا تُرَى الضُّيُوفُ الضَّيَافِينَ
قَالَ أَقْرَاءُ : وَاللَّمْعُ الشَّهْوَانُ وَالْجَمْعُ لَمَاعِظَةٌ ، أَبُو زَيْدٍ :
بَيْنَهُمُ الْحَرِيصُ . وَالْجَشْعُ . وَالشَّرُّ . وَهِيَ أَقْبَحُ الْحَرَصِ . وَهُوَ الَّذِي
يُظَنُّ أَنَّ قَسِمَهُ الَّذِي يَقَامُهُ قَدْ غَبَ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ قَمَلٌ . وَهُوَ الَّذِي
تُفْجِعُ رَغْبَتُهُ فِي أَكْلِ الطَّامِ . يُقَالُ جَشِعُ يَجْشَعُ جَشَعًا . وَشَرُّهُ
يَشْرُهُ شَرَهَا ، وَالطَّيْعُ الْأَنِيمُ الْخَلَائِقُ ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو : وَالنَّقَافُ
أَسَائِلُ . قَالَ [الشَّاعِرُ:]

إِذَا جَاءَ نَقَافٌ يَعُدُّ عِيَالَهُ طَوِيلُ الْمَصَا نَكَبَتْهُ عَنْ شَيْهَاتِهَا
(قَالَ) وَالنَّقَافُ السَّائِلُ . وَالْبَطْنُ الَّذِي لَا يَهْمُهُ إِلَّا بَطْنُهُ ، وَالْمَتَهُومُ
الَّذِي يَمْتَلِي بَطْنَهُ وَلَا تَنْتَهِي نَفْسُهُ ، قَالَ أَبُو الْمُبَاسِّ : وَالنَّهْمُ
وَالنَّهْمُ أَيْضًا ، وَالْمَسْحُوتُ الرَّغِيبُ الَّذِي لَا يَشْبَعُ ، وَيُقَالُ إِنَّهُ لَخَصَرٌ

[وَلَحْضَرُ مَا] وَهُوَ الَّذِي يَتَرَضُّ لِعَطَامِ الْقَوْمِ وَهُوَ عَنْهُ غَنِيٌّ وَهُوَ
 نَحْوُ الرَّاشِنِ ، أَبُو عَمْرٍو: وَالْحِلْسَمُ الْحَرِيصُ . قَالَ [الرَّاجِزُ]:
 لَيْسَ بِفَضْلِ حِلْسٍ حِلْسَمٍ عِنْدَ الْيُوتِ رَاشِنٌ مِقْمٌ
 الْأَمَوِيُّ: وَالْأَرَشَمُ الَّذِي يَنْشَمُّ الطَّعَامُ وَتَحْرِصُ نَفْسُهُ عَلَيْهِ .
 وَأَنْشَدَ لِلْبَيْهِيِّ :

لَمَّا حَلَمْتُ أُمُّهُ وَهِيَ ضَيْقَةٌ فَجَاءَ يَدْتِي لِلضِّيَافَةِ آرَشَنَا
 (قَالَ) وَالْوَاغِلُ الَّذِي يَأْكُلُ مَعَ الْقَوْمِ وَيَشْرَبُ مَعَهُمْ وَلَمْ
 يَدْعُوهُ وَلَمْ يُفَيِّقْ مِثْلَ مَا أَنْفَقُوا . وَغَلَّ يَغْلُ أَشَدُّ الْوُغْلَانِ وَالْوُغَالَةُ .
 قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ :

فَالْيَوْمَ أَشْرَبُ غَيْرَ مُسْتَحْبِبٍ إِنَّمَا مِنْ اللَّهِ وَلَا وَاعِلٍ
 وَقَالَ عَمْرُو بْنُ قَيْسَةَ :

إِنْ أَكْتُ مِسْكِرًا فَلَا أَشْرَبُ الْوُغْلَ وَلَا يَسْلَمُ مِنِّي الْبَعِيرُ
 (قَالَ) وَقَالَ مُنْقِذُ النَّبَوِيِّ : وَيُقَالُ وَرَشَ الرَّجُلُ يَرِشُ وَرُوشًا
 وَفُلَانٌ يَرِشُ فِي كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ الشَّهْوَةُ لِلطَّعَامِ لَا يُكْرَمُ نَفْسُهُ ،
 وَأَمَّا الدَّقَاعَةُ فَإِنَّهُ يَدْقَعُ الْأُمُورَ الدَّيْنِيَّةَ . وَالْمَذْقَعُ مِثْلُ الدَّقِيعِ ،
 الْقَرَاءُ : وَالْهَجَجُفُ الرِّغْبُ . وَأَنْشَدَ أَبُو صَدَقَةَ [الدُّبَيْرِيُّ] :

قَدْ عَلِمَ الْقَوْمُ بِنُوطَرِيفِ أَنْكَ شَيْخٌ صَافٌ ضَمِيفٌ
 هَجَجُفٌ لِعُزْرَتِهِ خَفِيفٌ

وَلَيْبَنِي أَسَدٍ مَثَلٌ فِي الْأَكُولِ يُقَالُ: آكَلُ مِنْ رَدَامَةٍ
(رَزَعُوا أَنَّهُ حَلَبَ ثَلَاثِينَ لِفَحَّةٍ فَشَرِبَ لَبَنَهَا) ، وَإِنَّهُ لَقَرْمَعٌ إِذَا كَانَ
يُدْتِي وَلَا يُبَالِي مَا كَسَبَ ، وَيُقَالُ هُوَ يَلَافُ . قَالَ الْقَالِي : وَزَنُهُ
يَلْفُ . وَيَلِينُ . وَيَخْضَمُ . وَيَخْضَأُ . وَيُوجِزُ . وَيَلْمِزُ كُلَّهُمَا فِي الشَّرِّ .
وَلَمْ يَعْرِفْ أَبُو الْمُبَاسِرِ « يَلَافُ »

٤٢ بَابُ الْكُذْبِ

راجع في الالفاظ الكتائية باب الكذب (الصفحة ٥٢)

الْأَصْمَحِيُّ يُقَالُ: وَلَعَ الرَّجُلُ يَلَعُ وَلَعًا وَوَلَعَانًا إِذَا كَذَبَ وَهُوَ
وَالِيعٌ . وَأَنشَدَ :

لِحِلَالَةِ الْعَيْنَيْنِ كَذَابَةُ الْمَنَى وَهَنْ مِنَ الْإِخْلَافِ وَالْوَلَعَانِ
وَقَالَ ذُو الْإِصْبَعِ :

لَمْ تَعْلَا جُرَّةً عَلَيَّ وَلَمْ أُودِ صَدِيقًا وَلَمْ أَتَلِ طَبْعًا [

إِلَّا بَانَ تَكْذِبًا عَلَيَّ وَلَا أَمَلِكُ أَنْ تَكْذِبًا وَأَنْ تَلْعَا

وَقَالَ كَتَبُ بْنُ زُهَيْرٍ :

لَكِنَهَا خُلَّةٌ قَدْ سَيِّطَ مِنْ دَيْهَا فَجِعْ وَوَلَعٌ وَإِخْلَافٌ وَتَبْدِيلُ
وَقَدْ مَانَ مَيِّنُ مَيْتَا . قَالَ عُبَيْدُ بْنُ الْأَبْرَصِ يُخَاطَبُ أَمْرَةً أَلْقَيْسٍ :

أَزَعَمْتَ أَنَّكَ قَدْ قُلْتَ سَرَاتِنَا كَذِبًا وَمِنَا

وَقَدْ تَسَدَّجَ وَهُوَ سَدَّاجٌ. قَالَ التَّجَّاجُ:

حَتَّى رَهَبْنَا الْإِثْمَ أَوْ أَنْ تُنْسَجَا فِينَا أَقَاوِيلُ أَمْرِي تَسَدَّجَا
وَرَجُلٌ مَحَّاجٌ، أَبُو عُبَيْدَةَ: وَزَعَفَ [وَزَعَفَ مَعًا] لَنَا فَلَانُ وَذَلِكَ

إِذَا حَدَّثَ فَرَادَى فِي الْحَدِيثِ وَكَذَبَ فِيهِ، [وَابْتَشَكَ الْكَلَامَ
ابْتِشَاكًا إِذَا كَذَبَ]، وَبَشَكَ. وَسَرَجَ. وَخَدَبَ. كُلُّهُ إِذَا كَذَبَ،

وَأَعْبَطَ عَلَيَّ فُلَانٌ الْكُذِبَ وَعَبَطَ يَمِيطُ إِذَا كَذَبَ، وَيُقَالُ قَدْ
تَخَلَّقَ كَذِبًا وَخَلَقَ كَذِبًا. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: وَتَحْلُثُونَ إِفْكَكَ، وَقَدْ

خَرَقَ كَذِبًا وَأَخْتَرَقَهُ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: وَخَرَقُوا لَهُ بَيْنَ وَبَنَاتٍ
[يَنْتَرِ عِلْمَ]، وَارْتَجَلَ الْكُذِبَ إِذَا ابْتَدَأَهُ مِنْ نَفْسِهِ. وَارْتَجَلْتُ

الْكَلَامَ ارْتِجَالًا. وَأَقْصَبْتُهُ أَقْصَبًا. وَمَعْنَاهُ أَنْ يَتَكَلَّمَ بِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ
يَكُونَ هَيَاءُ قَبْلَ ذَلِكَ، (قَالَ) وَقَالَ يُؤْنَسُ: وَيُقَالُ لِلْكَذَّابِ:

فُلَانٌ لَا يُوثِقُ بِسِلِّ تَلْعَتِهِ، وَيُقَالُ لِلْكَذَّابِ: إِنَّهُ لَمَوْصُ الْحَنْجَرَةِ،
وَفُلَانٌ لَا يَصْدُقُ أَثَرُهُ. وَمَعْنَاهُ إِنَّهُ إِذَا قِيلَ لَهُ مِنْ أَيْنَ أَقْبَلْتَ

كَذَبَ، وَيُقَالُ فُلَانٌ لَا تُجَارَى خِيَلُهُ، وَلَا تُسَاوَرُ خِيَلُهُ، وَلَا
تُسَالِمُ، وَلَا تُوَأْفَقُ. يَمْنَى وَاحِدٌ فِي الْكُذِبِ، وَكَذِبٌ سَمَاقٌ وَهُوَ

الْحَالِصُ. قَالَ الرَّاجِزُ:

أَبَدَهُنَّ اللَّهُ مِنْ نِيَاقٍ [وَلَا رَعَاها اللَّهُ فِي السِّيَاقِ]

إِنْ هُنَّ أُنْجِيْنَ مِنَ الْوَتَاقِ بِأَرْجَحٍ مِنْ كَذِبِ سَمَاقٍ
وَيُقَالُ كَذَبَ كَذِبًا خَنْبَرِيًّا أَيْ خَالِصًا . وَكَذَلِكَ أَصْطَلَحَ
الْقَوْمُ صَلَاحًا خَنْبَرِيًّا أَيْ خَالِصًا ، وَيُقَالُ كَذِبُ سَخْتٍ . وَسَخْتٌ ؛
وَسَخْتٌ وَهُوَ الشَّدِيدُ [بِالْفَارِسِيَّةِ] . وَزَعَمَ أَبُو عُبَيْدَةَ أَنَّ « سَخْتٌ »
بِالْعَرَبِيَّةِ وَالْفَارِسِيَّةِ وَاحِدٌ . قَالَ رُوْبَةُ :

هَلْ يَنْصِبُنِي كَذِبٌ سَخْتٌ أَوْ فِضَّةٌ أَوْ ذَهَبٌ كِبَرِيٌّ
وَيُقَالُ كَذَبَ كَذِبًا صُرَاجِيَّةً وَصُرَاجِيًّا وَصُرَاحًا [وَصُرَاحًا مَعًا]
وَهُوَ الْبَيْتُ الَّذِي يَعْرِفُهُ النَّاسُ ، وَيُقَالُ فِيهِ نَمْلَةٌ [وَنَمْلَةٌ مَعًا] أَيْ كَذِبٌ ،
وَحَكِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : رَجُلٌ مِثْلُ وَمِثْلُ . وَمِثْلُ . وَمِثْلُ [وَمِثْلُ
مَعًا] بِمَنْعَى وَاحِدٍ ، وَخَرَصَ يَخْرُصُ [وَيَخْرُصُ] خَرَصًا . وَهُوَ
خَرَاصٌ ، وَآفَكَ يَأْفِكُ إِفْكًَا . وَهُوَ رَجُلٌ آفَكَ وَآفَكَ وَأَفَيْكَ .
قَالَ اللَّهُ [عَزَّ وَجَلَّ] : وَيَلْ لِكُلِّ آفَكٍ أَثِيمٍ . وَقَالَ : مَا هَذَا إِلَّا
إِفْكَ مُتَمَرِّئٍ ، وَيُقَالُ كَتَبَ يَكْذِبُ كَذِبًا وَكَذَبًا [وَكَذَبًا] .
قَالَ [الْأَعَشَى] :

فَصَدَقْتُهُ وَكَذَبْتُهُ وَالْمَرْءُ يَنْفَعُهُ كِذَابُهُ

وَحَكِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : وَرَجُلٌ كِذْبَانٌ . وَكَيْذَبَانٌ . [وَكَذْبَانٌ
وَكَذْبَانٌ . وَكَذْبَانٌ . وَكَذْبَانٌ] . قَالَ [جُرَيْبَةُ بْنُ
الْأَسْمِ] :

فَإِذَا سَمِعْتَ بِأَنِّي قَدْ يَمْتَهُمْ بِوَصَالِ غَانِيَةٍ فَكُلْ كَذْبُذِبُ
الْجَرْمِيِّ : وَيَقَالُ وَلَقَى يَلْقَى وَتَمَّا . وَفِيهِ وَلَقَى وَوَلَقَتْ . قَالَ أَبُو
الْحَسَنِ وَقَدْ قُرِئَ : إِذَا تَلَمَّوْنَهُ بِالسِّنِّكُمْ . وَذَكَرَ أَنَّهُ عَنْ عَائِشَةَ
كَذَا كَانَتْ تَقْرَأُ : أَيُّ تَكْذِبُونَهُ ، وَرَجُلٌ سَفُوكٌ كَذَّابٌ ، ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
وَرَجُلٌ يَسْمَحُ . وَيَسْمَحُ إِذَا كَانَ كَذَّابًا ، وَهُوَ أَكْذَبُ مِنْ يَلْمَعُ
[وَيَلْمَعُ أَيْضًا] وَهُوَ السَّرَابُ ، الْأَصْمَعِيُّ : وَيَقَالُ لِلشَّيْءِ إِذَا كَانَ بَاطِلًا :
دُهِدَرَيْنِ سَمْدُ الْقَيْنِ (وَسَاعِدُ الْقَيْنِ) ، الْكِسَائِيُّ : وَالْمِصْبَةُ الْكُذِبُ
وَجَمْعُهَا عِضُونٌ وَهُوَ مِنَ الْمِصْبَةِ . يُقَالُ جَاءَ بِالْمِصْبَةِ . وَالْأَفِيكَةُ .
وَالْبَيْتَةُ ، وَهُوَ أَكْذَبُ مِنْ دَبٍّ وَدَرَجٍ أَيُّ أَكْذَبُ الْأَحْيَاءِ وَالْأَمْوَاتِ .
قَالَ الْأَخْطَلُ :

قَبِيلُهُ كَثِيرُ الْكَلِّ الدَّارِجَةُ إِنْ يَهَيِّطُوا عَفْوَ أَرْضٍ لَا تَرَى أَثَرَا

٤٣ باب رفك الصوت بالوقية في الرجل والشم له

راجع في اللفاظ الكتابية باب المذمة (الصفحة ١١٠) وباب اللوم والتعزيع (ص ٧)

يُقَالُ شَرْتُ بِالرَّجُلِ تَشْتِيرًا ، وَهَجَلْتُ بِهِ تَهْجِيلًا ، وَنَدَدْتُ بِهِ
تَنْدِيدًا ، وَسَمَّمْتُ بِهِ تَسْمِيمًا . كُلُّ هَذَا إِذَا أَسَمَعْتَهُ الْقَبِيحَ وَشَمَّمْتَهُ ،
وَتَشَوَّلَ الْقَوْمُ عَلَيَّ تَشَوَّلًا ، وَتَبَكَّلُوا عَلَيَّ تَبَكُّلًا ، وَانْعَرَدُوا انْعِرَادًا ،
وَأَغْلَشُوا أَغْلَاشًا . [وَأَغْلَشُوا بِالتَّاءِ أَيْضًا] . كُلُّ هَذَا إِذَا عَلَوْهُ بِالْأَشْتَمِ .

وَالْقَهْرُ وَالضَّرْبُ ، الْأَصْمِيُّ : وَهُوَ يُعْظِي . [وَيُعْظِي مَعًا] . وَيُعْظِي
بِهِ . [وَيُعْظِي مَعًا] أَي يُدِدُ . ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : وَرَجُلٌ خَنِظِيَانُ إِذَا
كَانَ فَاحِشًا . قَالَ الرَّاجِزُ :

قَامَتْ تَخْظِي بِكَ بَيْنَ الْحَيْنِ شَنْظِيرَةُ الْأَخْلَاقِ جَهْرًا أَلَمِينَ
وَقَالَ [جَنْدَلُ الطُّهَوِيُّ] :

تَرْمِي الْبَدَاءَ بِجَنَانٍ وَاقِرٍ وَشِدَّةِ الصَّوْتِ بِوَجْهِ حَارِزٍ
وَيُقَالُ هُوَ يَتَعَى عَلَيْهِ ذُنُوبُهُ أَي يَذْكُرُهَا ، وَقَالَتْ الرَّجُلُ أَهْلُهُ
قَهْلًا إِذَا أَتَيْتَ عَلَيْهِ ثَنَاءً قَبِيحًا ، الْأَصْمِيُّ : وَقَالَ لَصَاءٌ يَلْبِصُهُ لَصِيًا
إِذَا قَذَفَهُ . قَالَ الْجَاجُ :

[إِنِّي أُرْوِي عَنْ جَارِي كَفِي] عَفُ فَلَ لَا صٍ وَلَا مَلَمِي
وَيُقَالُ قَفَاهُ بِأَمْرِ عَظِيمٍ يَهْوُوهُ إِذَا قَذَفَهُ قَفْوًا ، وَشَتَمَهُ شَتْمًا
وَمَشْتَمَةً ، وَاقْدَعَهُ إِذَا أَتَمَّهُ كَلَامًا قَبِيحًا [وَاقْدَعْتُهُ اقْدَاعًا] ،
وَشَيَخْتَهُ بِذَلِكَ الْأَمْرِ تَشْيِخًا . وَشَيَّخْتُ عَلَيْهِ ، أَبُو زَيْدٍ : وَطَاخَهُ فُلَانٌ
بِمَبِجٍ إِذَا لَطَحَهُ بِهِ وَرَمَاهُ بِهِ يَطْلِيخُهُ طَلِيخًا . وَطَيَّخَهُ يَطْلِيخُهُ طَلِيخًا . قَالَ
أَبُو الْمُبَارِسِ : الطَّلِيخَةُ الْهَسَادُ ، وَقَدْ مِيعَ بِمَحْدِثٍ قَبِيحٍ ، وَفَحَشَ عَلَيْهِ
يَفْحَشُ فَحْشًا وَهُوَ فَاحِشٌ إِذَا كَانَ يُسِيءُ الْكَلَامَ . وَافْحَشَ إِفْحَاشًا
أَجُودًا ، وَاهْجَرُ يَهْجُرُ إِهْجَارًا إِذَا قَالَ أَتَسْبِيحُ . وَقَالَ الرَّجُلُ هَجَرًا وَهَجْرًا
إِذَا قَالَ قَبِيحًا ، وَبَذَوُ الرَّجُلُ يَبْذُو بَذَاءً وَهُوَ بَذِيءٌ . وَقَالَ أَبُو

يُوسُفَ : وَدَوَى فِي الْحَدِيثِ : أَلْبَذَاهُ لَوْمٌ ، ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : وَمَطَحَ
عِرْضَهُ يَمْطَحُهُ مَطْحًا إِذَا دَنَسَهُ

٤٤ بابُ الطَّمنِ عَلَى الرَّجُلِ فِي نَسِيهِ وَعِيهِ وَلُومِهِ

راجع في الالفاظ الكتائية باب الثلب والطمن (الصفحة ٢٠)

أَبُو زَيْدٍ : هَرَطَ الرَّجُلُ عِرْضَ أَخِيهِ يَهْرِطُهُ [وَيَهْرِطُهُ] هَرَطًا
إِذَا طَمَنَ فِيهِ : [وَهَرَطُهُ أَيْضًا] . وَهَرَّتُهُ . وَهَرَدَتْهُ . وَزَقَتْهُ . وَرَقَتْهُ .
وَالْمَرْقُ التَّنْفُ ، وَمَا فِي حَسَبِ فَلَانٍ قُرَامَةٌ . وَلَا وَضَمٌ وَهُوَ الْقَيْبُ ،
الْأَضْمِيُّ : وَيُقَالُ ذَمْتُ الرَّجُلَ أَذْيَمُهُ ذَيْمًا وَذَامًا إِذَا عَيْتُهُ . وَيُقَالُ فِي
مَثَلٍ : لَا تَدْمِ الْحَسَنَاءُ ذَامًا . أَيْ قُلْ مَا تَدْمُ أَنْ يَكُونَ فِيهَا شَيْءٌ
تُعَابُ بِهِ ، وَذَامَتُهُ بِالْمَعْرِزِ أَذَامُهُ ذَامًا . [وَذَانَتْهُ . وَذَابَتْهُ] . قَالَ
أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ : وَهُوَ الذَّانُ وَالذَّابُ . قَالَ [الْقَيْسُ بْنُ الْحَخِيمِ
الْأَنْصَارِيُّ] :

رَدَدْنَا الْكُتَيْبَةَ مَفْلُوءَةً بِهَا أَفْنَاهَا وَبِهَا ذَانُهَا

قَالَ أَبُو يُوسُفَ : وَذَمْتُ الرَّجُلَ ذَمًّا وَهُوَ مَذْمُومٌ وَذَمِيمٌ ،
وَتَلَبَّتْهُ أَيْلَبُهُ تَلَبًّا ، وَقَصَبَتْهُ أَقْصَبُهُ قَصَبًا ، وَجَدَبَتْهُ أَجْدَبُهُ جَدَبًا . وَجَاءَ
فِي الْحَدِيثِ : جَدَبَ لَنَا عَمْرُ السَّمَرِ بَعْدَ عَمَتِهِ أَيْ عَابَهُ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :
فَيَا لَكَ مِنْ خَدِّ أَيْسَلٍ وَمَنْطِقِ رَجِيمٍ وَمِنْ وَجْهِ تَمَلٍّ جَادِبَةٍ

وَقَالَ الْكُتَيْبُ:

أَهْمَدَانُ إِنِّي لَا أُحِبُّ أَذَاتَكُمْ وَلَا جَذَبَكُمْ مَا لَمْ تُعِينُوا عَلَى جَذْيِ
وَيُقَالُ سَبَّهْ يَسْبَهُ سَبَاءً ، وَعَابَهُ يَعْيبُهُ عَيْبًا وَعَابًا ، وَلَحَاهُ يَلْحَاهُ
لَحْيًا إِذَا لَامَهُ وَعَقَّه ، وَأَفْرَاهُ يُفْرِيه إِفْرَاءً ، وَأَبَّهُ يُؤَبِّهُ تَأْنِيْبًا إِذَا
عَقَّه . وَرَمَاهُ اللَّهُ بِهَاجِرَاتٍ وَمُعْجِرَاتٍ [وَمُعْجِرَاتٍ أَيْضًا] ، وَسَلَّ عَنْ
خِمَلَاتٍ فَلَانٍ أَيْ أَسْرَارِهِ . وَمَخَازِيهِ . [وَمُعْجِرِهِ وَبُحْرِهِ أَيْ هُمُومِهِ
وَأَحْرَانِهِ]

٤٥ بَابُ التَّهْمَةِ

راجع في الالفاظ الكتائية (الصفحة ٥٩ و ٦٠) وباب الاتهام (ص : ٢٨٣)

أَتَهَمَ الرَّجُلُ يُتْهِمُ وَهُوَ مِنْهُمْ إِذَا آتَى بِمَا يُتْهِمُ عَلَيْهِ . قَالَ الشَّاعِرُ :
هَمَا سَقَيْانِي أَلْسَمٌ عَنْ غَيْرِ بَغْضَةٍ عَلَى غَيْرِ جُرْمٍ فِي أَقَاوِيلِ مِنْهُمْ
وَيُقَالُ أَتَهَمْتُهُ أَتْهَامًا وَتَهْمَةً ، وَظَنَنْتُ فَلَانًا إِذَا أَتَهَمْتُهُ . وَهِيَ
الظَّنَّةُ لِلتَّهْمَةِ . وَرَجُلٌ ظَلِيلٌ أَيْ مُتَّهَمٌ . قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : وَمَا هُوَ
عَلَى الْغَيْبِ بِظَلِيلٍ أَيْ مُتَّهَمٍ . وَيُقَالُ لَا تَجُوزُ شَهَادَةُ ظَلِيلٍ فِي وِلَادَةٍ .
وَظَنَنْتُ بِهِ النَّاسَ إِذَا عَرَضْتُهُ لِلتَّهْمَةِ . [قَالَ الشَّاعِرُ] :
وَمَا سَكَلْتُ مَنْ يَظُنُّنِي أَنَا مُعْتَبٌ وَلَا كُلُّ مَا يُرَوَى عَلَى أَقُولُ

يَعْتُوبُ : وَأَزْنَتُهُ بَخِيرٌ وَبَشِيرٌ ، وَهَرْتُهُ يَكْذِبُكَ أَوْ كَذًا . وَهُوَ يَهَارُ بِهِ
 أَيُّ زُنٍّ بِهِ . قَالَ مَالِكُ بْنُ نُوَيْرَةَ وَذَكَرَ فَرَسًا أَحْسَنَ أَلْيَامَ طَلَبِهِ :
 رَأَى أَنِّي لَا بِأَقْلِيلٍ أَهْوَرُهُ وَلَا أَنَا عَنْهُ فِي الْمَوَاسَةِ ظَاهِرُ
 وَقَالَ الْآخَرُ :

قَدْ عَلِمْتَ جِلَّتَهَا وَخَوَرُهَا آتَى بِشْرَبِ السَّوْدِ لَا أَهْوَرُهَا
 وَيُقَالُ فَلَانُ يُشْكِي بِكَذَا وَكَذَا أَيُّ زُنٍّ بِهِ وَيَتَّهِمُ . قَالَ
 [ثَابِتُ بْنُ حُرَّانَ الْجُهَنِيُّ] :

رَقْرَاقَةُ الْعَيْنَيْنِ تُشْكِي بِالزَّلْ

وَقَالَ زُرَّاجِمُ الْقَيْلِيُّ :

خَلِيلِي هَلْ بَادٍ بِهِ الشَّيْبُ إِنْ بَكِيَ وَقَدْ كَانَ يُشْكِي بِالْعَزَاءِ مَا لَوْ
 وَيُقَالُ أَبْنَتُهُ يَكْذِبُكَ وَكَذَا . وَهُوَ مَا بُونُ . وَحَكِي الْخِيَانِي : هُوَ
 مَا بُونُ بَخِيرٌ وَبَشِيرٌ . فَإِذَا أُفْرِدَ قِيلَ «هُوَ مَا بُونُ» لَمْ يَكُنْ إِلَّا فِي الشَّرِّ ،
 وَقُلَانُ قِرْفَتِي أَيُّ تَهْمَتِي . وَقَدْ قَارَفَ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ الْأَمْرِ أَيُّ
 وَاقَعُهُ . وَاقْرَفَ لَهُ أَيُّ دَانَاهُ وَخَالَطَ أَهْلَهُ وَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ ، وَآرَابَ
 الرَّجُلُ يُرِيبُ إِرَابَةً إِذَا آتَى مَا يُسْتَرَابُ بِهِ فِيهِ ، وَيُقَالُ أَدَاتُ تَيْدِي
 إِدَاءَةٌ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : أَدَوَاتٌ تُدَوِّي إِدْوَاءَ أَيُّ اتَّهَمَتْ . وَاطْنُهُ مِنْ
 الْإِدَاءِ . وَدَاءٌ يَدَاءٌ مِنَ الْإِدَاءِ . وَرَجِمَ مُدْيَةً ، وَآتَوْتُ بِهِ أَتَوًّا . وَاثْنْتُ بِهِ
 آتَى ، وَآذَانِي وَآذَيْتُ أَنَا مِنْهُ . وَهِيَ الْأَذِيَّةُ ، وَقَدْ أَشْبَ عَلَيْهِمْ شَرًّا ،

وَأَبْرَ طَلِيْهِمْ شَرَاءً ، وَأَبْلً . وَقَاجِرُ أَبْلٌ ، وَرَمَاهُ يُنْدِيَاتٍ ، وَطَاخَهُ يَمْسِيحُ .
طَلِيْخًا ، وَالطَّنُّ الرِّيْبَةُ . وَقَدْ طَنَى طَنًا]

٤٦ بَابُ مَا لَا بُدَّ مِنْهُ

راجع في الالفاظ الكتابية باب الاستثناء عن الشيء . (الصفحة ٢٤٢)

الْأَصْمِيُّ : يُقَالُ لَا حُمَّ مِنْ ذَلِكَ وَلَا رُمٌّ أَيُّ لَا بُدَّ مِنْهُ ، أَبُو
زَيْدٍ : وَمَا لِي مِنْ ذَلِكَ بُدٌّ ، وَمَا لِي عَنْهُ وَغِيٌّ . قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

تَوَاعَدَنْ أَنْ لَا بُدَّ عَنْ فَرْجِ رَأْسِي

فَرَحْنُ وَلَمْ يَنْصُرَنْ عَنْ ذَلِكَ مَغْضَرًا

وَكَذَلِكَ : مَا لِي عَنْهُ عُنْدٌ . وَمُعْتَدُّ أَيُّ مَصْرِفٌ ، وَمَا لِي عَنْهُ
حُتَالٌ . وَلَا حُتَانٌ ، وَتَحْتَدُّ وَلَا مُلْتَدُّ . مَعْنَى هَذَا كُلِّهِ : مَا لِي مِنْهُ بُدٌّ ،
وَمَا لَكَ عَنْهُ مَنَدُوحَةٌ . وَلَا مُرَانَعٌ ، وَيُقَالُ لَا حَجَرَ عَنْهُ وَلَا جَدَدَ أَيُّ
لَا دَفْعَ عَنْهُ وَلَا مَنَعَ . قَالَ [الشَّاعِرُ] وَهُوَ سَبْرَةُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْأَسَدِيِّ :

فَإِنْ كَسَا لَوْحِي بِأَلْيَانٍ فَإِنَّهُ أَبُو مَقِيلٍ لَا حَجَرَ عَنْهُ وَلَا جَدَدَ
وَيُقَالُ مَا لِي عَنْهُ مُتَمَسِّعٌ ، [وَلَا مَحَالَةً عَنْهُ . وَلَا حِجَلَةٌ . وَلَا
مُحْتَالٌ . وَلَا حَوْلٌ . وَلَا أَحْيَالٌ . وَلَا مِجْلَةٌ] ، وَيُقَالُ مَا لِي عَنْهُ مُعْتَزٌّ
وَمُسْتَفْدٌ أَيُّ مُنْصَرَفٌ ، [وَمَا لِي عَنْهُ غُنِيَّةٌ . وَلَا غِنَى . وَلَا غُنْيَانٌ . وَلَا
مُضْطَرَبٌ . وَلَا مُنْخَوْلٌ]

٤٧ بابُ النّفي في الطّعام.

الْأَصْمِيُّ يُقَالُ : مَا ذُقْتُ أَكَالًا . وَلَا لِمَا جَا . وَلَا تَلَجْتُ عَنْدهُمْ
 بِشَيْءٍ أَي لَمْ أَكُلْ شَيْئًا ، وَمَا ذُقْتُ لِمَاقًا . وَلَا شَمَاجًا . وَلَا ذَوَاقًا .
 وَاللَّمَّاقُ يَصْلُحُ فِي الْأَكْلِ وَالشُّرْبِ . قَالَ نَهْشَلُ بْنُ حَرِيٍّ :
 كَبَّرَ لَاحَ يُجِبُ مَنْ رَأَاهُ وَلَا يَشْفِي الْحَوَائِمَ مِنْ لِمَاقٍ
 أَبُو عَمْرٍو : وَيُقَالُ مَا ذُقْتُ عَدُوًّا وَعَدُوًّا . وَمَا زِلْتُ عَادِفًا
 وَعَادِيًا إِذَا لَمْ يَأْكُلْ شَيْئًا . وَالْمَذُوبُ الَّذِي لَا يَأْكُلُ وَلَا
 يَشْرَبُ . قَالَ رِبْعُ بْنُ زَيْادٍ [الْبَيْهَقِيُّ] :

وَمُحَبَّبَاتٍ مَا يَذُقْنَ عَدُوًّا يَذُقْنَ بِالْمَهَرَاتِ وَالْأَنَهَارِ
 أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ مَا عِنْدَنَا أَكَالٌ أَيُّ مَا يُوَكَّلُ ، وَلَا عَضَاضٌ
 أَيُّ مَا يُعَضُّ ، وَلَا مَضَاغٌ أَيُّ مَا يُمَضَّغُ ، وَلَا قَضَامٌ أَيُّ مَا يُقَضَّمُ ،
 وَلَا لِمَاطٌ أَيُّ مَا يُتَلَمَّظُ بِهِ ، [وَمَا ذُقْتُ عَنْدهُ لَوَاكًا . وَلَا عَلُوًّا .
 وَلَا عَلَاقًا . وَلَا عَلُوسًا . وَلَا لَوَاقًا] ، الْكِلَابِيُّ يُقَالُ : وَمَا لُسْنَا عَنْدهُ
 لَوُوسًا ، وَلَا عَلَسْنَا عَلُوسًا ، وَلَا عَدَفْنَا عَدُوفًا ، وَلَا تَلَجْنَا بِلَمَاجٍ وَلَوُجٍ
 وَلُجَجَةٍ أَيُّ مَا يُلْجَجُ

٤٨ بَابُ قَوْلِكَ مَا بِهَا أَحَدٌ

راجع في الالفاظ الكتابية الباب بمعنى لم أجد احداً (الصفحة ٢٦٢)

يُقَالُ مَا بِهَا أَحَدٌ ، وَمَا بِهَا دُورِيٌّ ، وَمَا بِهَا دُعُويٌّ . وَطُورِيٌّ .
 وَدُيِّيٌّ . وَطُهوِيٌّ ، وَلَا لَاعِي قُرُوْ ، الْأَصْمِيٌّ : وَمَا بِالْدَّارِ عَرِيْبٌ ، وَمَا
 بِهَا دَبِيْجٌ ، وَمَا بِهَا طُهوِيٌّ . وَطُهوِيٌّ (مَهْمُوزٌ وَغَيْرُ مَهْمُوزٍ) . وَدُورِيٌّ .
 وَوَارِيٌّ . وَنَافِخٌ ضَرْمَةٌ ، وَمَا بِهَا صَافِرٌ . وَدِيَارٌ . وَارِمٌ عَلَى قِيلٍ . [ابنُ
 الْأَعْرَابِيِّ : وَارِمٌ عَلَى فَاعِلٍ] . وَارِيٌّ . وَارِيٌّ . وَارِيٌّ . [وَرَامٌ] ،
 الْأَصْمِيٌّ وَالْكَسَائِيُّ : وَمَا بِهَا شَفْرٌ . وَتَأْمُورٌ [مَهْمُوزٌ] . وَيُقَالُ أَيْضًا
 فِي الرُّكْبَةِ : مَا بِهَا تَأْمُورَةٌ يَعْنِي الْمَاءَ وَهُوَ قِيَاسٌ عَلَى الْأَوَّلِ ، وَمَا
 بِهَا عَيْنٌ يَعْنِي إِنْسَانًا . وَدِيَارٌ . وَدَارِيٌّ . وَكَرَابٌ ، وَمَا بِهَا كَبِيْعٌ . مَعْنَى
 هَذَا كُلُّهُ مَا بِهَا أَحَدٌ ، وَمَا بِهَا أَيْنِسٌ . وَطَارِقٌ . [قَوْلُهُ « مَا بِهَا عَيْنٌ »
 يُرْوَى بِسُكُونِ أَلْيَاءَ . وَعَيْنٌ بِفَتْحِهَا . وَأَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو :
 إِذَا رَأَيْتَ خَالِيًا أَوْ ذَا عَيْنٍ يَغْرِفُنِي أَطْرَقَ إِطْرَاقَ الطُّحْنِ
 وَحَكَى أَفْرَاهُ عَنْ بَنِي أَسَدٍ : هَلْ رَأَيْتَ عَيْنًا فِي مَعْنَى أَحَدٍ]

٤٩ بَابُ هَدْرِ الدَّمِّ

(راجع الالفاظ الكتابية (الصفحة ٦١)

يُقَالُ هَدَرَ دَمَهُ يَهْدِرُ [وَيَهْدِرُ] هَدْرًا . وَهُوَ هَادِرٌ . وَيَقُولُ
 قَوْمٌ : دَمُهُ هَدْرٌ . [أَبُو الْعَبَّاسِ : هَدَرَ يَهْدِرُ وَيَهْدِرُ وَالْهَدْرُ سَاكِنٌ
 مَصْدَرٌ . وَالْهَدْرُ بِالتَّحْرِيكِ الْأَنْثَمُ] ، الْأَضْمِيُّ : وَدَمُهُ جُبَارٌ . قَالَ تَابَاطُ
 شَرًّا :

بِهِ مِنْ نَجَاءِ الصَّيْفِ بَيْضُ أَقْرَاهَا جُبَارٌ لَصَمَ الصَّخْرَ فِيهِ قَرَارٌ
 وَيُقَالُ قَدْ أَطْلَفَ دَمَهُ يُطْلَفُ إِطْلَافًا . وَذَهَبَ دَمُهُ طَلَقًا وَطَلِيَةً .
 قَالَ الْأَفْوَهُ :

حَتَمَ الدَّهْرُ عَلَيْنَا أَنَّهُ طَلَفٌ مَا نَالَ مِنَّا وَجُبَارٌ
 الْكِسَائِيُّ : وَيُقَالُ ذَهَبَ دَمُهُ فِرْعَا . وَفِرْعَا . وَدَلَهَا . وَبُطَلَا .
 كُلُّ هَذَا إِذَا ذَهَبَ هَدْرًا ، وَدِمَاؤُهُمْ هَدَمٌ يَنْهَمُ وَهَدَمَ أَيُّ هَدْرٌ .
 قَالَ طَلِيَّةٌ :

فَإِنْ تَكُ أَذْوَادُ أُصْبِنَ وَنِسْوَةٌ فَلَنْ تَذْهَبُوا فِرْعَا يَمْتَلِ جِبَالُ
 أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ طَلَّ دَمُهُ يُطَلُّ وَطَلَّهُ اللَّهُ . وَلَا يُقَالُ طَلَّ دَمُهُ .
 (أَبُو عُبَيْدَةَ : يُقَالُ طَلَّ دَمُهُ يُطَلُّ بِالْكَسْرِ . وَسَمِئْتُ أَبَا عَمْرٍو الشَّيْبَانِيَّ
 يَقُولُ : طَلَّ دَمُهُ يُطَلُّ لَغَةً) ، أَبُو زَيْدٍ : وَيُقَالُ ذَهَبَ دَمُهُ خِضْرًا

مِضْرًا. وَخَضِرًا مِضْرًا. وَذَهَبَ يَضْرَأُ، وَيُقَالُ فَاحَ دَمُهُ يَفْجُ إِذَا هُرِقَ
وَأَنَا أَفَحْتُهُ إِفَاحَةً. قَالَ [أَبُو حَرْبٍ] أَلَا أَعْلَمُ مِنْ بَنِي عُقَيْلٍ جَاهِلِيٌّ؟
فَنَحْنُ قَتَلْنَا أَلَمَّاكَ أَلْجَحْجَحَا وَلَمْ تَدْعُ لِسَارِحٍ مُرَاحًا
إِلَّا دِيَارًا وَدَمًا مُفَاحًا
وَيُقَالُ قَتِيلٌ حُلَامٌ أَيُّ فِرْعٌ بَاطِلٌ. قَالَ مُهَلَّبٌ:
كُلُّ قَتِيلٍ فِي كُتَيْبٍ حُلَامٌ حَتَّى يَنَالَ الْقَتْلُ آلَ هَمَامٍ

٥٠. بَابُ نُتُوتِ مِشْيِ النَّاسِ وَاخْتِلَافِهَا

راجع الالفاظ الكتابية باب العدو وباب الاسراع والتباطؤ والاعمال (ص: ٨٢ -
٨٥). وفي فقه اللغة تقسيم المشي وترتيبه وضروبه (ص: ١٨٣ - ١٨٥)

الْأَصْمَعِيُّ: أَلَدَّالَانُ مِنَ الْمَشْيِ الْخَفِيفِ. وَمِنْهُ سُمِّيَ الذِّئْبُ:
ذُوَالَّةَ. يُقَالُ ذَاَلْتُ أَذَالُ، وَأَلَدَّالَانُ مَشْيُ الَّذِي كَانَهُ يَبْنِي فِي مِشْيَتِهِ
مِنَ اللَّشَاطِ. يُقَالُ مِنْهُ: ذَاَلْتُ أَذَالُ، وَأَلَدَّالَانُ مَشْيُ الَّذِي كَانَهُ يَنْهَضُ
بِرَأْسِهِ إِذَا مَشَى كَانَهُ يُخْرِكُهُ إِلَى فَوْقٍ مِثْلُ الَّذِي يَنْدُو أَوْ عَلَيْهِ
خِمْلٌ يَنْهَضُ بِهِ. قَالَ سَاعِدَةُ بِنْتُ جُوَيْيَةَ وَذَكَرَ الصَّبْعُ:
لَهَا خُفَّانِ قَدْ ثَلَا وَرَأْسُ كَرَأْسِ الْقَوْدِ شَهْبَرَةٌ نَوُولُ
وَيُقَالُ هَمَسَ لَيْلَتَهُ حَتَّى أَصْبَحَ إِذَا مَشَى خَلْفَ الْإِبِلِ. قَالَ
عَلَقَةُ الْتَمِيمِي:

إِنْ هَسَّهَتْ لَيْلَ الْإِطَامِ هَسَّهَا أَوْ غَلَّسَتْهُ فِي الْغُدُوِّ غَلَّسًا
وَيُقَالُ قَسَسَ لَيْلَهُ. وَقَرَّبَ قَسَاسٌ إِذَا كَانَ شَدِيدًا ، وَجَاءَ
يَتَرَبَّسُ أَيْ يَمْشِي مَشْيًا خَفِيفًا قَارِعًا. قَالَ دُكَيْنٌ فِي كِلَابٍ تَعْدُو
وَرَاءَ نَوْرٍ :

فَنَارَقَتْهُ سِلْقُ تَرَبَّسُ

وَيُقَالُ جَاءَ يَتَهَمَّسُ إِذَا جَاءَ مُنْخَبِيًا يَضْطَرِبُ ، وَجَاءَ فُلَانٌ
يَتَكَدَّسُ وَهِيَ مَشْيَةٌ مِنْ مَشْيِ الْفِلَازِ الْقَصَارِ. وَأَنشَدَ لِعُمَيْدِ بْنِ
الْأَبْرَصِ :

وَخَلِيلُ تَكَدَّسُ بِالْأَدَارِعَيْنِ مَ مَشْيِ الْوُعُولِ عَلَى الظَّاهِرَةِ
وَقَالَ الْمُتَلَمِّسُ :

هَلُمَّ إِلَيْهِ قَدْ أَيْبَتْ زُرُوعُهُ وَعَادَتْ عَلَيْهِ الْمُتَجَنُّونُ تَكَدَّسُ
وَيُقَالُ جَاءَ فُلَانٌ يَتَرَّعْسُ إِذَا جَاءَ يَرْجُفُ وَيَضْطَرِبُ. قَالَ ابْنُ الْأَعَجَابِ :
يَبْدُلُ أَنْضَادَ الْقَفَافِ الرُّدَّهَ قَفَقَافُ الْحَيِّ الرَّائِعَاتِ الْقَمَّةَ
وَيُقَالُ جَاءَ فُلَانٌ يَتَكَلَّلُ تَكَلَّلًا إِذَا جَاءَ يَمْشِي مَشْيَ الْفِلَازِ
الْقَصَارِ ، وَجَاءَ فُلَانٌ يَحِيكُ كَانَ بَيْنَ رِجْلَيْهِ شَيْئًا يَفْرُجُ بَيْنَهُمَا إِذَا مَشَى ،
وَالْفَخَّاجُو أَنْ يُخْرِجَ مُؤَخَّرَهُ إِلَى مَا وَرَاءَهُ إِذَا مَشَى . قَالَ أَحْسَنُ
ابْنُ ثَابِتٍ :

فَدَرُوا الْفَخَّاجُوَ وَأَمْشَوْا مِشْيَةً سُجْحًا إِنَّ الرِّجَالَ ذَوُو عَصَبٍ وَتَذَكِيرُ

وَيَقَالُ جَاءَ يَتَوَكَّلُ إِذَا جَاءَ كَأَنَّهُ يَتَدَرَجُ . وَأَنَّهُ لَوَكَّالٌ
مِنَ الرِّجَالِ إِذَا كَانَ يَمْشِي هَذِهِ الْمَشْيَةَ ، وَجَاءَ يَتَوَهَّرُ أَيِ يَشْدُ
الْوَطءَ ، وَيَمْشِي مَشْيَةَ الْغِلَاطِ . فَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ سُمِّيَ وَهْرًا .
قَالَ رُوْبَةُ :

أَبْنَاءُ كُلِّ سَلَبٍ وَوَهْرٌ دُلَايِرٌ يُدْرِي عَلَى الدِّلَازِ
وَيَقَالُ مَرٌّ يَتَدَحْلَمُ إِذَا مَرَّ كَأَنَّهُ يَتَدَرَجُ . قَالَ رُوْبَةُ :
مَنْ خَرَّ فِي قَقَائِمِنَا تَقَمَّقًا كَأَنَّهُ فِي هُوَةٍ تَدَحْلَمَا
وَقَالَ أَيْضًا يَصِفُ جَيْشًا :

لَهُ نَوَاحٍ وَلَهُ أُسْطُمٌ [وَقُقْمَانٌ عَدَدٍ قُقْمٌ
وَيَقَالُ مَرٌّ يَخْدُمُ حَذْمًا إِذَا مَرَّ يَجْدِفُ بِيَدِهِ وَيُقَارِبُ الْخَطْوَ .
وَقَالَ عُمَرُ لِبَعْضِ الْمُؤَدِّينَ : إِذَا أَذْنَتْ قَرَسَلٌ وَإِذَا أَقَمْتَ فَأَحْذِمِ .
وَيَقَالُ لِلْحِمَامِ [مَرٌّ] يَخْدُمُ . وَيَقَالُ لِلْأَرْبِ : حُذْمَةٌ لُذْمَةٌ . تَسْبِقُ الْجَمْعَ
بِالْأَكْثَرِ . قَوْلُهُ « لُذْمَةٌ » أَيِ تَلْزِمُ الْمَدْوِ وَلَا تُفَارِقُهُ . وَيَقَالُ الْذِمُّ
بِذَلِكَ الْأَمْرِ أَيِ الزِّمَّةِ . وَأَنْشَدَ لِلْعَجَّاجِ :

يُقَسِّرُ الْأَقْرَانَ بِالتَّقَمُّمِ [قَسَرَ عَزِيْزٌ بِأَلَا كَالِ مُلْذَمٍ
وَيَقَالُ مَرٌّ يَخْتَكُ حَتَكًا إِذَا مَرَّ يُسْرِعُ وَيُقَارِبُ الْخَطْوَ كَأَنَّهُ
يَتَفَحَّجُ . قَالَ غَالِبُ بْنُ زُعْبَةَ :

مَسْرُودَةٌ زُعْمًا كَانَ قَتِيرَهَا عُيُونُ الدُّبَا الْمُسْتَصْعِدَاتِ الْحَوَاتِكِ

وَيُقَالُ مَرَّ يَزِيكُ زَكِيكًا وَالزَكِيكُ سُرْعَةُ الْمَشْيِ وَمُقَارَبَةُ الْخَطْوِ.
قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَلَاءِ:

فَهُوَ يَزِيكُ دَائِمَ السَّرْعِ مِثْلَ زَكِيكِ النَّاهِضِ الْمُحْتَمِ.
وَيُقَالُ مَرَّ يَمْشِي الْخِطْيَ وَهُوَ أَنْ يَجِضَ فِي نَاحِيَتِهِ يَتَصَرَّفُ
بَيْنَ الْبَنِي، وَمَرَّ يَمْشِي الدَّقْيَ [وَالدَّقْيُ] أَوْ هُوَ أَنْ يُبَاعِدَ بَيْنَ الْخَطْوِ، وَمَرَّ
يَتَوَدَّفُ إِذَا مَرَّ يَهْتَرُ. وَهُوَ مِثْلُ الْقَصَارِ، وَمَرَّ يَتَغَيَّفُ إِذَا مَرَّ يَضْطَرِبُ.
وَهِيَ مِثْلُ الطَّوَالِ. [وَمَرَّ يَتَبَوَّعُ. وَيَتَبَوَّعُ إِذَا كَانَ يَذْهَبُ فِي
هَذَا الشَّيْءِ مَرَّةً وَفِي هَذَا مَرَّةً. قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:]

رَأَى كُلَّ مَنْلٍ بِمَيْدٍ كَأَنَّهُ بِجَلَيْنٍ فِي مَشْطُوَةٍ يَتَبَوَّعُ
وَيُقَالُ مَرَّ يَتَبَوَّعُ إِذَا مَرَّ يُبَاعِدُ بَاعَهُ وَيَمْلَأُ بَيْنَ خَطْوَيْهِ.
وَمَرَّ يَذَرِمُ دَرَمَ الْأَرْبِ إِذَا قَارَبَ الْخَطْوَ. وَكَذَلِكَ الدَّرَمَانُ،
وَيُقَالُ إِذَا مَرَّ وَلَهُ خَفِيفٌ وَمَرَّ سَرِيعٌ: مَرَّ وَلَهُ أَزِيبٌ، وَإِذَا مَرَّ
يَنْزُو قِيلَ: مَرَّ يَكُرُّ وَكَرَّاءٌ، وَمَرَّ يَتَبَهَّسُ إِذَا مَرَّ يَخْتَالُ. قَالَ أَبُو
زُبَيْدٍ:

إِذَا تَبَهَّسَ يَمْشِي خِلَتَهُ وَعَنَّا وَعَتَ سَوَاعِدُ مِنْهُ بَعْدَ تَكْسِيرِ
وَيُقَالُ مَرَّ يَتَبَهَّسُ أَيَّ يَخْتَالُ أَيْضًا. قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَلَاءِ يَصِفُ إِبِلًا:
تَبْهَسُ النَّاسَ فِي رِبَاطَتِهَا بِالْأَجْعِ السَّهْلِ إِلَى جَارَاتِهَا
وَيُقَالُ مَرَّ فُلَانٌ يَهْزِلُ إِذَا أَسْرَعَ الْمَشْيَ. وَالْمَخُّ كُلُّ مَرَّ

سهل . قَالَ الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ : مَا تَشَاءُ أَنْ تَلْقَى أَحَدَهُمْ أَبْيَضَ
بَضًّا يَنْقُضُ مَذْرُوبِهِ فِي الْبَاطِلِ مَلْخًا . يُقُولُ هَاهُنَا نَذَا فَأَعْرِفُونِي قَدْ
عَرَفْنَاكَ مَعَكَ اللَّهُ وَمَعَكَ الصَّالِحُونَ . وَقَالَ رُوْبَةُ فِي وَصْفِ حِمَارٍ :
[إِذَا تَنَلَّاهُنَّ صَلَّالَ الصَّقِّ مُعْتَرِمُ التَّجْلِيخِ] مَلَاخُ الْمَلَقِ
وَالسَّاطِي الْبَعِيدُ الْأَخْذِ إِذَا مَشَى . الْبَعِيدُ الْخَطِيُّ . قَالَ الْعَجَّاجُ
فِي كِلَابِ الصَّيْدِ :

[يَطْلُبْنَ شَاوً هَارِبَ شَحَاطٍ] غَمَرِ الْجَرَاءُ إِنْ سَطَوْنَ سَاطٍ
وَيُقَالُ مَرٌّ لَهُ حُصَاصٌ أَيْ عَدُوٌّ شَدِيدٌ . قَالَ [حَبِيبُ بْنُ الْيَاسَنِ] :
[يَارَبُّ شَيْخٍ مِنْ بَنِي مِلَاصٍ] عَجْرِدُ كَالذَّبِّ ذِي الْحُصَاصِ
وَيُقَالُ مَرٌّ يَأْبُ الْبَاسِ شَدِيدًا أَيْ يَعْدُو . وَمَرٌّ يَمْلُ امْتِلَاً إِذَا
أَسْرَعَ . وَجَاءَ يَمْدُو أَنْفَ الشَّدِّ بِالْفَتْحِ . أَيْ أَشَدَّهُ مُجْتَهِدًا . وَمَرٌّ يَذْرُو
ذَرَوًا سَرِيعًا إِذَا مَرَّ مَرًّا سَرِيعًا . وَتَحَصَّ فِي عَدُوِّهِ إِذَا أَسْرَعَ . قَالَ [رَاجِزٌ]
مِنْ رَبِيعَةَ الْجُجُوعِ :

وَهُنَّ تَحْصَنَ امْتِحَاصَ الْأَظْمِيِّ

وَيُقَالُ مَرٌّ يَحْصُ . وَيَحْصُ . وَيَكْصُ . وَذَلِكَ إِذَا اجْتَهَدَ وَكَادَ
يَنْشَقُّ جِلْدُهُ مِنْ شِدَّةِ عَدُوِّهِ ، وَيُقَالُ لِلْمَرَاةِ إِذَا مَشَتْ مَشْيَ الْقِصَارِ :
هِيَ تَجْدِفُ . وَقَدْ جَدَفَ الطَّائِرُ وَذَلِكَ إِذَا لَمْ يَكُنْ جَنَاحُهُ وَافِرًا
فَهُوَ يُدَارِكُ الضَّرْبَ . وَآثُهُ لِحَدُوفِ الْيَدِ وَالْقَمِيصِ إِذَا كَانَ قَصِيرًا ،

وَمَرَّ يَدْحَصُ إِذَا مَرَّ مَرًّا سَرِيحًا. وَيُقَالُ لِلشَّاقِ إِذَا ذُبِحَتْ فَضَرَبَتْ بِرِجْلَيْهَا مَيَّ تَدْحَصُ. [وَيُقَالُ دَحَصَ وَدَحِصَ جَمِيعًا]، وَالْإِخْصَافُ أَنْ يَعْدُو الرَّجُلُ عَدْوًا فِيهِ تَقَارُبُ اخْتِذَا مِنْ التَّخَصُّفِ وَهُوَ التَّوْبُّ الْجِدُّ السَّخِجُ، وَالْإِخْصَابُ أَنْ يُشِيرَ الْخَصَا فِي عَدْوِهِ، وَالْكَرْدَحَةُ. وَالْكَمْتَرَةُ كِلَاهُمَا مِنْ عَدْوِ التَّصِيرِ الْمُتَقَارِبِ الْخَطَا الْمُتَجَهِّدِ فِي عَدْوِهِ. قَالَ أَبُو حَبِيبٍ الشَّيْبَانِيُّ:

جَاءَتْ مُكْمَرَةٌ تَسْمَى بِهَكْنَةٍ صَفَاءَ رَاقِنَةٍ كَالشَّمْسِ عُطْبُولِ
(قَالَ) وَالتَّرْهَوُكُ الَّذِي كَانَهُ يُمُوجُ فِي مَشْيِهِ. وَقَدْ تَرْهَوُكُ،
وَالْأَوْنُ الرُّوَيْدُ مِنَ الشَّيْءِ وَالسَّيْرِ، يُقَالُ أَنْتَ أَوْنٌ أَوْنَا، وَالزُّوْرَاءُ
أَنْ يَنْصِبَ ظَهْرَهُ وَيُسْرِعَ وَيُقَارِبَ الْخَطَا. قَالَ [عَلَقَةُ التَّنِي]:
مُرُوزِيَا لَمَّا رَأَاهَا زُوْرَتْ

وَالْتَفِيدُ التَّجْتَرُ تَفِيدَ الرَّجُلُ وَهُوَ رَجُلٌ قَيَادٌ، يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا
أَسْرَعَ السَّيْرَ: قَدْ أَغْدَّ فِي السَّيْرِ، وَأَجْدَمَ السَّيْرَ. قَالَ
أَبُو الْحَسَنِ: سَمِعْتُ بُنْدَارًا يَقُولُ أَغْدَّ السَّيْرَ بَغْيَرٍ «فِي». (وَقَالَ) أَلْمَغْدُ
الشَّدِيدُ السَّيْرِ. (قَالَ) مُغْدٌ يَكْثُرُ التَّنِينَ. (قَالَ) جَعَلَهُ مِنْ وَصْفِ السَّيْرِ
وَكَانَ يَنْبَغِي أَنْ يَقُولَ مُغْدٌ لِأَنَّهُ يَقُولُ: أَغْدَّ الرَّجُلُ السَّيْرَ وَلَكِنَّهُ
حَوَّلَهُ إِلَى السَّيْرِ كَمَا يُقَالُ: نَوْمٌ نَائِمٌ. قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: وَأَنَا أَحْسَبُ
أَنَّهُ يُقَالُ أَغْدَّ السَّيْرُ وَأَغْدَذْتُ أَنَا السَّيْرَ. وَالَّذِي قَالَهُ بُنْدَارٌ مُحْتَمِلُهُ

الْكَلَامُ ، وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا مَشَى قَبَاعَدَ مَا بَيْنَ كَتِفَيْهِ وَأَقْبَلَتْ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْ قَدَمَيْهِ بِجَمَاعَتِهَا عَلَى الْأُخْرَى يَقُولُ وَتِلْكَ الْقَمُولَةُ . وَهُوَ رَجُلٌ مُقْمُولٌ ، وَإِذَا نَبَتِ التُّرَابَ بِرِجْلَيْهِ إِلَى خَلْفِهِ فَتِلْكَ التَّقْمَلَةُ . وَرَجُلٌ مُنْقِلٌ ، فَإِذَا كَانَ إِذَا مَشَى أَضْطَرَبَ فَاتَّحَدَرَ رَأْسُهُ وَعُنُقُهُ ثُمَّ أَرْتَفَعَ فَتِلْكَ السَّنْطَلَةُ . وَهُوَ رَجُلٌ مُسْنِطٌ . وَمَرَّ بِتَا فُلَانٍ مُسْنِطًا ، فَإِذَا آتَا وَضَمَفَ عَنِ الْمَشْيِ قِيلَ قَدْ حَوَقَلَ وَهُوَ مُحَوَقَلٌ وَهِيَ الْحَوَقَلَةُ . وَمَرُّوا يُخَوُّونَهُمْ أَيْ يَطْرُدُونَهُمْ . وَيُقَالُ لِلْمَقَابِ إِذَا انْتَمَضَتْ : قَدِ انْتَحَاتْ ، وَذَاحَ يَذُوحُ ، وَذَحَى يَذْحِي ، وَحَاذَ يَحْوِذُ . كُلُّهُ فِي مَعْنَى طَرَدَ وَسَاقَ ، وَالْمَقْمُورُ خَفِيفٌ ، وَالْإِرْضَاضُ شِدَّةُ الْعَدُوِّ . أَرْضَ فِي الْأَرْضِ أَيْ ذَهَبَ ، وَتَجَبَّ فِي السَّيْرِ أَيْ جَهَدَ . [وَتَجَبَّ أَيْضًا] ، وَمَرَّ يَطْرُدُهُمْ . وَيَكْرُدُّهُمْ . وَيَسْتَحْنَهُمْ ، وَالْكَفْتُ الْمَرُّ السَّرِيعُ . رَجُلٌ كَفِيتُ شَدِيدُ الْعَدُوِّ . (وَفِي النَّاسِ كَفْتُ شَدِيدٌ إِذَا كَانَ فِيهِمْ مَوْتُ . وَيُقَالُ : اللَّهُمَّ اكْفَيْتُهُ إِلَيْكَ أَيْ أَقْبَضَهُ) ، وَرَجُلٌ قَيْضُ الْعَدُوِّ بَيْنَ الْقَبَاضَةِ ، وَجَبَّ الرَّجُلُ إِذَا عَدَا ، وَكَشَحُوا عَنِ الْمَاءِ إِذَا أَدْبَرُوا ، أَبُو عَمْرٍو : وَذَافَ يَذُوفُ وَهِيَ مِشْيَةٌ فِي تَقَارِبٍ وَتَفْجَحٍ . قَالَ [الشَّاعِرُ] :

رَأَيْتُ رِجَالًا حِينَ يَمْشُونَ فَحَجُّوا وَذَافُوا وَمَا كَانُوا يَذُوفُونَ مِنْ قَبْلِ
وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : تَحَطَّلَتْ تَحْطُلًا ، وَتَجْتَرَتْ تَجْتَرًا . وَالْأَنَسُ

الْحَطَلُ. (وَالْحَطَلُ يَكُونُ فِي الْكَلَامِ أَيْضًا وَالتَّدَرُّؤُ عَلَى الْقَوْمِ وَذَلِكَ قَوْلٌ فِي كُلِّ خَطَا فِي الْكَلَامِ . وَالْحَطَلُ يَكُونُ فِي طُولِ الرَّمْحِ وَفِي لُحُولِ الْإِنْسَانِ . وَفِيهِنَّ كُلُّهُنَّ خَطِلْتُ أَخَطَلْتُ خَطَلًا . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: الْحَطَلُ الْإِضْطِرَابُ فِي كُلِّ شَيْءٍ . وَيُقَالُ أَذْنُ خَطَلَاءٍ إِذَا كَانَتْ كَبِيرَةً مُضْطَرَبَةً) ، [وَرَقَلْتُ أَرَقَلُ رَقَلًا وَهُوَ الْخَرْقُ فِي اللَّبَسَةِ وَكُلَّ عَمَلٍ] . وَرَقَلْتُ أَرَقَلُ رَقَلًا وَهُوَ سَحَبُكُ الثِّيَابِ فِي خِيَلَةٍ . وَهُوَ رَجُلٌ مَرَقَلٌ إِذَا أَرَقَلَ ثِيَابَهُ إِرْقَالًا ، وَتَحَيَّلْتُ فِي الشَّيْءِ تَحَيَّلًا وَإِلَاسْمُ الْخِيَلَةِ وَالْحَالِ وَالْحِيلَةِ . قَالَ الرَّاجِزُ يَصِفُ إِبِلًا :

قَدْ عَصَبَتْ يَمُورِقِي وَسَعْدٍ كُلُّ عِلَاقَةٍ كَالْمَصَادِ الْقَرْدِ
تَمْشِي مِنَ الْجِيلَةِ يَوْمَ الْوَرْدِ بَنِيًّا كَمَا يَمْشِي وَلِيُّ الْمَهْدِ
وَيُقَالُ حَنَكَلْتُ فِي الشَّيْءِ حَنَكَلَةً وَهُوَ الْبُطْءُ فِي الْمَشْيِ وَالثِقَلُ ،
وَالزُّوْكَ مَشْيَةُ الْغُرَابِ . قَالَ حَسَنُ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ الْخَزُوْمِيُّ :
أَجَمْتُ أَنَّكَ أَنْتَ الْأَمُّ مَنْ مَشَى فِي فُحْشٍ بَاطِلَةٍ وَزَوْكٍ غُرَابٍ
(وَقَالُوا) زَكْتُ أَزَوْكُ زَوْكَانًا وَهُوَ الْمَشْيُ الْمُتَقَارِبُ فِي تَحْرُكِ
جَسَدِهِ ، (وَقَالُوا) خَذَرْتُ خَذَرَفَةً ، وَاهْذَبْتُ إِهْذَابًا ، وَاحْتَشَشْتُ
أَحْتِشَانًا ، وَكُلُّهُنَّ فِي السَّرْعَةِ ، وَاكْشَشْتُ فِي السَّيِّئِ اكْشَاشًا إِذَا أَسْرَعَ .
وَالْإِكْشَاشُ كَلِمَةٌ تَدْخُلُ فِي جَمِيعِ مَا تَدْخُلُ فِيهِ السَّرْعَةُ ، وَتَسَاوَكْتُ
فِي الْمَشْيِ تَسَاوُكًا ، وَسَرَوَكْتُ فِيهِ سَرَوَكَةً وَهَمَّا سَوَاءٌ . وَهُوَ رِدَاءَةٌ

الْمَشْيِ وَابْطَأَ فِيهِ مِنْ عَجْفٍ وَإِعْيَادٍ ، وَرَهَوْتُ رَهْوَكَةً وَهُوَ إِرْخَاءُ
الْمَفَاصِلِ فِي الْمَشْيَةِ ، وَوَأَشَكْتُ مُوَأَشَكَةً وَالْأَسْمُ الْوِشَالُ . وَهِيَ
الْحُلَّةُ فِي السَّيْرِ . وَالْحُلَّةُ وَالْإِحْتِنَاثُ وَاحِدٌ ، وَيُقَالُ لِلْبَعِيرِ وَغَيْرِهِ :
قَدْ أَرَمَدَ فِي الْعَدْوِ وَآرَقَدَ إِذَا أَسْرَعَ . وَأَهْمَجَ إِذَا بَدَأَ فِي الْعَدْوِ ،
وَهَفَوْتُ فِي الْمَشْيِ هَفَوًا وَهَفَوَانًا وَهُوَ الْخَفِيفُ السَّرِيعُ مِنَ الْمَشْيِ ،
وَزَفْ زَفَفٌ زَفِيفًا وَهُوَ مَشْيٌ مُتَقَارِبُ الْخَطْوِ فِي عَجَلَةٍ وَسُرْعَةٍ . وَهُوَ فِي
الْمَشْيِ نَحْوُ الدَّخْدَخَةِ فِي الْإِحْضَارِ . وَهُوَ مِثْلُ الْإِهْذَابِ غَيْرَ أَنَّ فِي
الدَّخْدَخَةِ تَقَارِبَ خَطْوٍ ، وَقَدْ خَيَّتْ أَخْبُ خَبًا . وَهُوَ مِثْلُ الرَّمْلِ ،
وَأَعْنَقْتُ إِعْنَاقًا وَالْأَسْمُ أَلْمَقُ . وَهُوَ الْمَشْيُ الْخَفِيفُ ، وَمِثْلُ الْحَبِّ
الرَّقْصُ وَالرَّقْصَانُ ، وَالضَّيْطَانُ وَالْحَيْكَانُ أَنْ يُجْرِكَ مِنْكِبِهِ وَجَسَدَهُ
حِينَ يَمْشِي مَعَ كَثْرَةِ لَحْمٍ ، وَالضَّفَرُ وَالْأَفَرُ الْعَدْوُ . يُقَالُ صَفَرَ
يَضْفِرُ . وَآفَرَ يَأْفِرُ . قَالَ أَبُو نُحَيْلَةَ :

لَمْ يُفْهِمُ مِنْكَ أَنْجَاءَ الْمِتْرُ [وَلَا هَزِيمُ سَاجٍ مُضْمَرٌ]

وَقَالَ [تَحْمِيدُ الْأَرْقَطُ يَذْكُرُ حَيْرَ الْوَحْشِ :

صَرَائِرٌ لَيْسَ لَهَا مَهْرٌ] تَأْنِيهُنَّ نَقْلٌ وَآفَرُ

وَيُقَالُ قَلَوْتُ الْأَيْلَ قَلَوًا وَهُوَ السَّوْقُ الشَّدِيدُ ، وَدَلَوْتُهَا دَلَوًا
وَهُوَ السَّوْقُ اللَّيِّنُ . قَالَ [الرَّاجِزُ] :

لَا تَقْلُوهَا وَادْلُوهَا دَلَوًا إِنَّ مَمَّ الْيَوْمِ أَخَاهُ غَدَوًا

وَيَقَالُ فُلَانٌ يَطْرُقُ نَاقَتَهُ طَرًّا . وَيَطْرُدُهَا طَرْدًا وَهُمَا سَوَاءٌ ، أَبُو زَيْدٍ : وَأَلِزْخُ السَّرِيعُ السُّوقِ وَأَنْشَدَ :

إِنَّ عَلَيْكَ حَادِيًا يَزْخَا أَنْعَجَمَ لَا يُحْسِنُ إِلَّا نَحْنَا

وَأَنْعَجَ لَا يُبْقِي لِمَنْ نَحْنَا

وَأَنْعَجَ شِدَّةُ السُّوقِ . وَأَنْشَدَ أَيْضًا :

حَرَمَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْعَجَا فَأَنْعَجَ لَمْ يَتْرُكْ لِمَنْ نَحْنَا

وَأَلْتَحَنَّةُ أَيْضًا السُّوقُ الْغَنَفُ ، قَالَ أَهْرَاءُ : وَأَلَاتْلَانُ أَنْ

يُحَارِبَ الرَّجُلُ خَطْوَهُ فِي غَضَبٍ . يُقَالُ أَتَلَّ يَأْتَلُ ، وَأَنَّ يَأْتِنُ .

وَأَنْشَدَ عَنْ أَبِي ثَرْوَانَ الْمَكْلَبِيِّ :

أَرَانِي لَا آتِيكَ إِلَّا كَأَنَّمَا لَسَاتُ وَالْأَنْتَ غَضْبَانُ تَأْتِلُ

(قَالَ) وَالْهَدْيَانُ وَاللَّهْمِيَانُ الْإِسْرَاعُ . قَدَى يَهْدِي . وَدَمَى

يَذِي ، وَالْتَقَعَةُ السُّوقُ الْغَنَفُ . وَالْتَقَعَةُ التَّزُولُ مِنْ رَأْسِ الْجَبَلِ

إِلَى أَسْفَلِهِ ، وَالْأَلَابُ الطَّرْدُ أَلَبَ يَأْلَبُ أَلْبَا . قَالَ لِمُذْرِكُ بْنُ حِصْنٍ

الْأَسَدِيُّ :

أَلَمْ تَعْلَمَا أَنَّ الْأَحَادِيثَ فِي غَدٍ وَبَعْدَ غَدٍ يَأْلَيْنَ أَلَبَ الطَّرَائِدِ

وَأَنْشَدَ أَيْضًا :

أَعُوذُ بِاللَّهِ وَبِأَبْنِي مُضَمَّبٍ بِأَلْقَرَعٍ مِنْ قُرَيْشٍ الْمَهْدَبِ

الرَّاكِبِينَ كُلِّ طَرَفٍ مِثْلَبِ

(قَالَ) وَالذَّوْحُ سَيْرٌ عَنيفٌ . ذَا حَا يَذُو حَهَا ذَوْحًا ، وَذَا حَا
يَذُو حَهَا وَيَذَا حَا ذَاوًا ، وَنَدَهَا يَنْدَهَا نَدَاً وَهُوَ سَوْقٌ عَنيفٌ ،
وَالْقَبْضُ مِثْلُهُ . فَرَسٌ قَبِضٌ ، وَالذَّلْوُ سَوْقٌ حَسَنٌ فِيهِ لَيْنٌ . وَأَنْشَدَ
أَقْرَأَ :

يَا مَيَّ قَدْ نَدَلُوا الْمَطْيَّ دَلَوًا وَنَمَحَ أَلَمِينَ الرُّقَادَ الْحُلَوًا
وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو فِي سَيْرِ الْأَيْلِ :

لَمَّا خَشِيتُ بِسَحْرَةِ الْحَامَا أَلَزَمْتَهَا نَكَمَ الثَّقِيلِ الْأَلَاجِبِ
وَرَزَلْتُ أَذْلُوَهَا وَأَحْدُو حَلَقَهَا حَتَّى سَلِمْتُ يُمْتَعِي وَرَكَائِي
قَالَ أَقْرَأَ : وَالنَّبْلُ السَّيْرُ الشَّدِيدُ . قُلْتُ نَبَلًا يَنْبَلُهَا نَبَلًا .
قَالَ [زُفَرُ بْنُ الْحَيَّارِ الْحَمَارِيُّ] :

لَا تَأْوِيَا لِلْمَيْسِ وَأَنْبَلَاهَا فَإِنَّهَا مَا سَلِمَتْ قُوَاهَا
[نَائِبَةُ الْمِرْقَنِ عَنْ رَحَاهَا] بَعِيدَةُ الْمَصْبَحِ مِنْ مُنْسَاهَا
وَالطَّيْمُ الذَّهَابُ فِي الْأَرْضِ طَمْ يَطْمُ طَيْمًا وَطَمْ يَطْمِي طَيْمًا ،
وَكَدَسْتُ أَكْدِسُ كَدَسًا إِذَا أَسْرَعَتْ بَعْضُ الْأَسْرَاعِ ، وَالتَّهْوِيدُ
وَالْبَرْزَةُ مِثْلُهُ ، وَقَدْ أَجْلَوْدَ فِي السَّيْرِ أَجْلَوَادًا . وَأَخْرَوْتُ أَخْرَوَاتًا .
(وَرُبَّمَا جَمَلُوا أَحَدَى الْوَاوَيْنِ يَاءً لَا تُكْسَرُ مَا قَبْلَهَا فَيَقُولُونَ : أَجْلِيوَادًا) ،
وَقَدْ أَجْرَهْدَ فِي السَّيْرِ ، وَأَغَذَ . وَأَجَّ فِي الْعَدْوِ ، وَأَجَّ فِيهِ . قَالَ
الرَّاجِزُ :

إِنَّ لَهَا رَبًّا إِذَا أَجْبَا عَانَدَ عَنْ طَرِيقِهَا وَأَعَوَّجَا
وَيُقَالُ كَثُرَ عَدَوَا ، وَخَفِظَ . وَكَرَدَحَ . وَكَرَدَمَ . وَكَسَبَ . وَحَلَجَ
وَهُوَ يَحْلُجُ ، وَهُوَ يُحْلِصُ . وَيَنْحَطُلُ . وَيَكْطُلُ . وَيَحْيَاكُ . وَيُزَوِّزِي
إِذَا عَدَا عَدَوًا شَدِيدًا ، وَحَكَّى الْقَرَاءَ عَنْ بَعْضِهِمْ : رَأَيْتُهَا مُوزَكَةً
إِلَيْهَا . وَهُوَ مَشْيٌ قَبِيحٌ مِنْ مَشْيِ الْقَصِيرَةِ . وَقَالَتْ [أُمُّ رَاجِزٍ] :
بَنِي بَرَاءَ هَلْ لَكُمْ إِلَيْهَا إِذَا الْقَتَاةُ أَوَزَكْتَ لَدَيْهَا
وَيُقَالُ إِذْ لَوَى فِي السَّيْرِ إِذَا أَسْرَعَ ، قَالَ يُونُسُ : جَاءَنَا رَاكِبٌ
مُذِيبٌ . وَهُوَ الْحِمْلُ الْمُتَفَرِّدُ ، وَالتَّجْلِيزُ أَيِ الذَّهَابِ جَلَزَ فَذَهَبَ .
قَالَ [مِرْدَاسُ الدُّبَيْرِيِّ] :

ثُمَّ سَعَى فِي إِثْرِهَا وَجَلَزَا

(قَالَ) [وَأَلْهَزَلُ الْخَفِيفُ] ، وَالْقَنْدَسَةُ الذَّهَابُ فِي الْأَرْضِ .
قَالَ الْكَاهِلِيُّ :

وَقَدَسَتْ فِي الْأَرْضِ الْعَرِيضَةُ تَبْتَعِي بِهَا مَكْسَبًا فَكُنْتَ شَرَّ مُقْنَدِسٍ
(قَالَ) وَالْحَسْلُ السُّوقُ الشَّدِيدُ ، وَالْوَالِبُ الذَّاهِبُ فِي
لُوجِهِ . قَالَ عُبَيْدُ الْقُسَيْرِيِّ :

آيْتُ جُرِيًّا وَالْبَا فِي دِيَارِهِمْ وَيَسُّ أَلْقَى إِنْ نَابَ دَهْرٌ بِمَعْظَمِ
الْأَضْمِيِّ : وَيُقَالُ خَشَفَ يَخْشِفُ خُشُوقًا إِذَا ذَهَبَ فِي الْأَرْضِ .
يَمْطَرُ عَلَى ذَهَابًا إِذَا سَبَقَهُ . وَتَطَرَّتْ بِهِ فَرَسُهُ . الْكِسَائِيُّ : يُقَالُ

الْحَقِيقَةِ . فَإِنَّ أَلْتَنَبَتَ لَا أَرْضًا قَطَعَ وَلَا ظَهْرًا أَبَقَى . وَقَالَ رُوْبَةُ :
يُضَيِّعُنْ بَعْدَ الْقَرَبِ الْمُتَقَرِّفِ [فِي الْقَوْلِ مِنْ ذَلِكَ الْبَيْدِ الْأَمَمِ] ^أ
وَالْإِبَاءَةُ الْفِرَارُ . يُقَالُ مَرَّ فُلَانٌ مُبِيدًا يَمْدُو . قَالَ [مُدْرِكُ
أَبْنِ حِصْنٍ] :

إِذَا سَمِعْتَ الزَّارَ وَالنَّيْمَا أَبَاتَ مِنْهُ هَرَبًا عَزِيمًا
وَيُقَالُ بَلَصَمَ الرَّجُلُ فِرَارًا ، وَالْوَلَقُ عَدُوٌّ خَفِيفٌ . قَالَ [الْفَلَاحُ]
أَبْنُ حَزْنٍ يَغْجُو جُلِيدًا الْكَلَابِيَّ :

جَاءَتْ بِهِ عَنَسٌ مِنَ الشَّامِ تَلِقُ كَذَنِبَ الْقَرَبِ شَوَالٍ عَلِقُ
(قَالَ) وَالطَّمُ الدَّهَابُ السَّرِيعُ . مَرَّ يَطِمُ طَمًا وَطِيمًا . وَيُقَالُ أَيْضًا
طَمًا يَطِي . قَالَ [الشَّاعِرُ] :

أَرَادَ وَصَالًا ثُمَّ رَدَّتْهُ نَيْسَ وَكَانَ لَهُ شَكْلٌ فَخَالَهَا يَطِي
(قَالَ) وَالْمَهَابَذَةُ السَّرْعَةُ . وَأَنشَدَ لِلْخَضِرِيِّ :

مَهَابَذَةٌ لَمْ تَتْرَكْ حِينَ لَمْ يَكُنْ لَهَا مَشْرَبٌ إِلَّا بَنَادَ مُنْصَبٍ
وَيُقَالُ هُوَ يَرَابُ الشَّدَّ أَيُ يُسْرِعُ . وَمَرَّ يَرَابُ بِجَمَلِهِ ، وَالْإِلْتِبَاطُ
الضَّبْرُ فِي الْعَدْوِ . يُقَالُ هُوَ يَلْتِيطُ فِي عَدْوِهِ أَيُ يَضْبِرُ . وَهِيَ
الْلَبْطَةُ . قَالَ [الرَّاجِزُ] :

قَدْ وَضَعَ الْخِلْسَ عَلَى بَكْرِ غُلَطٍ مُنْذِبُ أَحْيَانًا وَحِينًا يَلْتِيطُ
وَقَالَ آخَرُ :

مَا زِلْتُ أَسْعَى مَعَهُمْ وَالتَّبِطُ حَتَّى إِذَا جَنَّ الظُّلَامُ انْخَطَطَ

جَاؤُوا بِضِيحٍ هَلْ رَأَيْتَ الذِّبْقَ قَطُّ

(قَالَ) وَالْقَسَمَةُ دَلَجُ اللَّيْلِ الدَّابُّ. قَالَ الرَّاجِزُ:

قَدْ عَلِمَ الصُّهْبُ الْمَهَارَى وَالْعَيْسُ النَّاحِيَاتُ فِي الْبَرَى الْمَدَاعِيسُ
أَنْ لَيْسَ بَيْنَ الْخَطَرَيْنِ تَمَرِيسُ إِذَا حَدَاهُنَّ النُّجَاهُ الْقِسْقِيسُ
إِلَّا غُدُوٌّ وَرَوَاحُ تَخْلِيسُ

وَالْمُسْتَاوِرُ. وَالْمُسْتَوِيرُ الْقَارُ، وَالْأَبْرُ الْعَدُو. يُقَالُ أَبْرَ يَأْبِرُ

أَبْرًا مِثْلُ أَفْرَ يَأْفِرُ أَفْرًا. قَالَ الرَّاجِزُ:

يَا رَبَّ أَبَاؤِ مِنَ الْفَرِّ صَدَعُ تَقَبُّضَ الذِّبْقِ إِلَيْهِ وَاجْتَمَعَ
لَمَّا رَأَى الْآدَمَةَ وَلَا شَيْعُ مَالٍ إِلَى ارْطَاةٍ حِفْصٍ فَأَصْبَحَ
وَقَالَ حَمِيدٌ وَذَكَرَ هَرَّ الْوَحْشِ:

تَأْيِنُهُنَّ نَقْلٌ وَأَفْرُ

وَالْجَائِزَةُ. يُقَالُ جَائِزٌ مُجَائِزٌ جَائِزَةً، وَيُقَالُ سَائِقٌ هَذَافٌ وَهُوَ

السَّرِيعُ. قَالَ [الرَّاجِزُ فِي وَصْفِ إِبِلٍ]:

حُمُ الدَّرَى مُشْرِقَةُ الْأَوَافِ كَانَتْهَا الْقُورُ عَلَى الْأَشْرَافِ

تُبْطِرُ ذَرَعَ السَّائِقِ الْمَذَافِ يَنْقِي مِنْ قَوْرَهَا زَرَافِ

وَالْحُشُوفُ الدَّاعِبُ فِي اللَّيْلِ أَوْ غَيْرِهِ لُجْرَاتِهِ، وَالْبَرْزَةُ شِدَّةُ

مِنَ السُّوقِ وَغَيْرِهِ، الْأُمُويُّ: إِرْبَسُ الرَّجُلِ أَرِبَسًا ذَهَبَ،

وَالْتَأَرْحُ وَالْتَأَرْحُ التَّبَاوُؤُ . يُقَالُ هُوَ يَتَأَرْحُ مِثْلُ يَتَعَاسُ وَيَتَأَرْحُ ،
وَيُقَالُ جَاءَ نَيْشًا أَيْ بَطِيئًا آخِرَ النَّاسِ . وَأَنْشَدَ لِنَهْشَلِ بْنِ حَرِيٍّ :
نَمْنَى نَيْشًا أَنْ يَكُونَ أَطَاعَنِي وَقَدْ حَدَّثَتْ بَعْدَ الْأُمُورِ أُمُورُ
وَيُقَالُ أَتَلَ يَأْتِلُ أَتْلَانًا وَهُوَ مَشْيُ بَطِيٍّ ، وَأَنْ يَأْتِنُ أَتْنَانًا
وَهُوَ مَشْيُ قَارِبٍ فِيهِ الْخَطْوُ فِي غَضَبٍ . قَالَ [الْقُرَّاءُ] : أَنْشَدَنِي
أَبُو ثُرَوَانَ :

إِرَانِي لَا آتِيكَ إِلَّا كَأَنَّا آسَأْتُ وَإِلَا أَنْتَ غَضَبَانُ تَأْتِلُ
وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِي لِلْأَسَدِيِّ :

مَا لَكَ يَا نَاقَةَ تَأْتِلُنَا عَلَيَّ بِالْأَهْنَاءِ نَمَادَخِينَا
إِنْ لَمْ تَكُونِي مَلَمَلَى ذُقُونَا ذَاتَ هَيْبٍ تَقْصُ الْأَقْرِبَا
وَالْحَظْلَانُ وَالْحَظْلَانُ مَشْيُ الْغَضَبَانِ . قَالَ الشَّاعِرُ :
فَظَلَّ كَأَنَّهُ شَاءَ رَبِّي خَفِيفُ الْوَطْءِ يَحْظُلُ مُسْتَكِينَا
[قَالَ الشَّاعِرُ] :

تَسِيرُنِي الْخِظْلَانُ أَمْ حُلْمٍ قُلْتُ لَهَا لَمْ تَعْذِفْنِي بِدَانِيَا
فَإِنِّي رَأَيْتُ الصَّائِرِينَ مَتْلَعُمٍ يُذِمُّ وَيَمْنَى فَارْصَحْنِي مِنْ وَعَانِيَا
وَقَالَ الْمُرَادُ الْمَدَوِيُّ :

وَحَشَوْتُ الْغَيْظَ فِي أَضْلَاعِهِ فَهُوَ يَمْشِي حَظْلَانًا كَالْقِرْنِ
وَالْقِرْنَةُ فِي الْمَدْوِ (وَبَعْضُ الْعَرَبِ يُقُولُ : الْقِرْنَةُ) هِيَ

دُونِ الْكَرْدَةِ ، وَالْكَرْدَةُ الشَّدُّ الْمُتَأَقِّلُ (وَلَا يُكْرِمُ إِلَّا الْحِمَارُ
وَالْبَعْلُ) . وَانْشَدَ :

دِحْوَنَةُ مُكَرَّدَسٍ بَلَدَحُ إِذَا يُرَادُ شَدُّهُ يُكْرَمُ
وَالْأَفَاجَةُ الْعَدُوُّ الْبَطِيءُ . قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَسَدِيُّ :

أَعْطَى عَقَالُ نَجْمَةٍ هِمَلًا رَجَاجَةً إِنَّ لَهَا رَجَاجًا
لَا تَسْبِقُ الشَّيْخَ إِذَا أَفَاجَا لَا يَجِدُ الرَّاعِي بِهَا لَمَاجًا
(قَالَ) وَلِخَنْدَقَةٍ . وَالتَّعْتَلَةُ فِي الشَّيْءِ أَنْ يَمْشِيَ مُفَاجَأً وَهُوَ أَنْ
يَقْلِبَ قَدَمَيْهِ كَأَنَّهُ يَفْرِفُ بِهِمَا ، وَالتَّعْتَلَةُ الْحُجْعُ (وَالضُّعْبُ تَنْشِيلُ) ،
وَالدَّرْعَمَةُ فِي الشَّيْءِ قَصْرُ الْخَطْوِ وَهُوَ فِي ذَاكَ عَجَلٌ ، وَالرَّضْمَانُ الْعَدُوُّ
فِي تَنَاقُلٍ ، وَالتَّسَمُّ أَنْ تَنْعَمَ الْقَوْمَ أَيْ تَطْلُبَ الْقَوْمَ فَتَأْتِيَهُمْ إِذَا
كَانُوا بَعِيدًا عَلَى رَجْلَيْكَ . وَانْشَدَ :

تَنْعَمًا مِنْ بَعْدِ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ فَاصْبَحَ بَعْدَ الْأَمْسِ وَهُوَ بَطِينُ
(قَالَ) وَالتَّامَلَةُ مَشْيُ الْمُقِيدِ وَهُوَ الرَّسِيفُ . قَالَ هُوَ يُنَاطِلُ فِي
قِيَدِهِ نَاطِلَةً . وَتَقُولُ مَا زَالَ الْبَعِيرُ يُنَاطِلُ مِنْذُ اللَّيْلَةِ حَتَّى أَصْبَحَ ،
وَالْكَمْظَلَّةُ . وَالتَّعْظَلَّةُ . وَالتَّعْظَلَّةُ كُلُّهُ شَيْءٌ وَاحِدٌ . وَهُوَ مِنَ الْعَدُوِّ
الْبَطِيءِ . قَالَ [الرَّاجِزُ] :

لَا يُدْرِكُ الْقَوْتُ يَشَدُّ كَمْظَلٍ إِلَّا بِاجْدَامِ التَّجَاءِ الْمُعْجَلِ .
(قَالَ) وَالْكَسْبَةُ أَيْضًا الْعَدُوُّ الْبَطِيءُ . قَالَ [الرَّاجِزُ] :

فَقَبِيتُ الْأَكْثَفُ وَاللَّهَازِمُ شَدًّا إِذَا مَا كَسَبَ الشَّارِمُ
قَالَ [الرَّاجِزُ] :

لَمَّا رَأَى ابْنُ جُرَيْ كَسَبًا وَجَاحَ مِنِّي فَرَقًا وَطَحْرَبَا
(قَالَ) وَالْمَكْمَكَةُ فِي الْمِشْيَةِ مِثْلُ التَّدْهَكِ وَهُوَ التَّدْحَرُجُ .
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هُوَ التَّرَجْرُجُ . (قَالَ) وَالْبِكْبَكَةُ الْجَيْئَةُ وَالذَّهَابُ ،
وَالْوُكُوكَةُ مِثْلُ الزُّكُوكِ فِي الشَّيْءِ الَّذِي كَانَهُ يَزْمَلُ ، وَالْقَرْصَةُ
مِشْيَةٌ قَبِيحَةٌ . قَالَ [الرَّاجِزُ] :

إِذَا مَشَتْ سَالَتْ وَلَمْ تَقْرُصْ هَزُّ الْقَنَاقَةِ لَدَنَةُ التَّهْرُجِ
(قَالَ) وَالْعِزَانُ مِشْيَةٌ مَقْطُوعُ الرَّجْلِ . يُقَالُ هُوَ يَفْزُزُ .
وَيَمِزْلُ وَهُوَ الْأَقْزَلُ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْقَزْلُ أَسْوَأُ الْعَرَجِ ،
وَالْكَمَلَةُ الْفَيْلُ مِنَ الْعَدُوِّ . وَكَذَلِكَ الْقَنْدَلَةُ ، وَالْكُودَنَةُ مِشْيَةٌ فِي
أَسْرَسَالٍ . يُقَالُ مَرَّ مُكُودِنًا ، وَيُقَالُ جَاءَ يَهْمَلُ فِي الشَّيْءِ إِذَا مَشَى
مَشْيًا بَطِيئًا ، وَقَالَ تَبَدُّحُ الْمَرَاةِ حُسْنُ مِشْيَتِهَا . قَالَ رَيْسَانُ بْنُ
عَنْرَةَ :

يَبْدَحُنْ فِي أَسُوقِ خُرْسٍ خَلَاخِلَهَا مَشْيَ الْإِلْهَارِ يَمَادُ تَتَعَيُّ الْوَحَلَا
(قَالَ) وَالْخَنْجَةُ مِشْيَةٌ مَقْرَمَةٌ فِي عَجَلَةٍ . وَانْشَدَ الرَّاجِزُ

النَّصْرِيُّ :

جَاءَ إِلَى جِلَّتِهَا يُخْنَعُجُ وَكُلُّهُنَّ رَائِمٌ يَدْرِجُ

وَأَيَّافُوفُ الْحَفِيفِ السَّرِيعُ ، وَالْوَشَوَّاشُ الْحَفِيفُ السَّرِيعُ .
وَأَنْشَدَ :

فِي الرِّكْبِ وَشَوَّاشٌ وَفِي الْحَيِّ رِفْلُ
قَالَ أَبُو زَيْدٍ : رَجُلٌ بُلْبُلٌ وَقَوْمٌ بِلَابِلٌ وَهُوَ الْحَفِيفُ السَّرِيعُ
الْعَمَلِ . وَكَذَلِكَ قُلُقُلٌ ، أَبُو عَمْرٍو : الْأَزْوَاجُ سُرْعَةُ الشَّدِّ . وَأَنْشَدَ :

فَزَجَّ رَمْدَاءَ جَوَادًا تَأَزَّجُ

وَالسَّوْجَانُ الْحَيُّ وَالذَّهَابُ . وَأَنْشَدَ :

وَأَعْجَبَهَا فِيمَا تَسُوجُ عِصَابَةُ مِنْ الْقَوْمِ شَتَّخُونَ غَيْرُ فِضَافٍ
وَالطُّهِيُّ الذَّهَابُ فِي الْأَرْضِ . قَالَ الثَّغَلِي :

مَا كَانَ ذَنْبِي إِنْ طَهَّائِمٌ لَمْ يَوْثُ وَحُرَّانُ فِيمَا طَائِشُ الْعَقْلِ أَمِيلُ
عَهْدِي بِهِ قَدْ كُنِيَ ثَمَّتَ لَمْ يَزَلْ يَدَارِ بِرُيْدِ طَاعِمَا يَتَأَجَّلُ
وَأَتَأَجَّلُ الْإِقْبَالُ وَالْإِدْبَارُ ، وَالْمُسْمِعُ الْحَفِيفُ الظَّرِيفُ .

قَالَ :

رُبُّ أَمْنٍ عَمَّ لِسُلَيْمَى مُسْمِعِلُ أَرْوَعَ بِالسَّيْفِ وَبِالرَّمْحِ خَطِلُ

طَبَاخُ سَلَاتِ الْكُرَى زَادَ الْكَيْلُ

(قَالَ) وَالْحَصْحَمَةُ الذَّهَابُ فِي الْأَرْضِ ، وَالْحَلْبَصَةُ الْفِرَارُ .

قَالَ عَيْدُ الرَّي :

لَمَّا رَأَى بِالْبَرَّازِ حَصْحَمًا فِي الْأَرْضِ مَنَى هَرَبًا وَخَلْبَصًا

وَكَاذَ يَفْضِي فَرَقًا وَجَنَاصًا

وَالْهَذْلَةُ مِشْيَةٌ فِيهَا قَرْمَطَةٌ وَتَقَارُبُ. قَالَ [الرَّاجِزُ]. قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ:
وَإِظْنُهُ جَبِيلُ بْنُ مَرْثِدِ الْمَغْنِيِّ:

قَدْ هَذَلُمُ السَّارِقُ بَعْدَ الْعَتَةِ نَحْوَ بُيُوتِ الْحَيِّ أَيَّ هَذْلَةٍ
وَالْإِذَابُ الْفِرَارُ. قَالَ الدُّبَيْرِيُّ:

إِنِّي إِذَا مَا لَيْثُ قَوْمٍ إِذَا بَا وَسَقَطَتْ نَحْوَتُهُ وَهَرَبَا
وَالْمَلْعُ سَيْرٌ نَجَاءً. قَالَ [الرَّاجِزُ]:

إِنْ يَنْزِلُوا لَا يَرْقُبُوا الْأَصْبَحَا وَإِنْ يَسِيرُوا يَمْلُؤُوا الرُّوَا
وَالْأَشْجَارُ النَّجَاءُ. قَالَ عُويْجُ النَّهْيَانِي:

عَمْدًا تَعْدَتَاكَ وَأَتَشَجَّرْتَ بِنَا طَوَالَ الْهُوَادِي مُطْعَمَاتٍ مِنَ الْوُفْرِ
(قَالَ) وَالْمَعُ مِشْيَةٌ قَبِيحَةٌ يُقَالُ مِثَّتْ مَشًا. قَالَ الْمَغْنِيُّ:

كَالضُّعِ الْمَنَاءُ عَنْهَا السُّدْمُ نَحْفَرُهُ مِنْ جَانِبٍ وَيَهْدِمُ
وَالنَّجْشُ شِدَّةُ السَّوْقِ. وَانْشَدَ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي قَعْسَرٍ:

فَمَا لَهَا أَلْيَلَةٌ مِنْ إِهَاشٍ غَيْرِ السُّرَى وَسَاقِ نَجَاشٍ
وَالزَّمَانُ مَشْيٌ بَطِيءٌ. يُقَالُ زَمَعَ زَمْعًا وَزَمَعَانًا ، وَالذَّهْمَجَةُ
مَشْيٌ الْكَبِيرُ كَأَنَّهُ فِي قَيْدٍ ، وَيُقَالُ مَرَّوْا سِلَاحًا أَيَّ مُسْرِعِينَ ، وَيُقَالُ
جَبَّ قَدْ هَبَ . وَانْشَدَ :

لَيْتُ أَبَا لَيْلَى فَلَمَّا لَخَذَتْهُ تَبْلَهَصَ مِنْ أَثَوَاهِ ثُمَّ جَبَّ

وَالْتَّبُ وَالْتَّبُ السَّيْرُ السَّرِيعُ ، وَالْدَّرَقَةُ الْعَدُوُّ السَّرِيعُ .

قَالَ [الرَّاجِزُ] :

دَرَقٌ لَمَّا أَنْ رَأَاهُ دَرَقَةً لَوْ أَنَّهُ يَلْحَقُهُ لَكَرَبَةً
وَيُقَالُ وَسِيقٌ أَحَدُ أَيِّ شَدِيدٍ . وَالْوَسِيقُ الطَّرْدُ . وَانْشَدَ :
قَرِيبًا وَلَمْ تَكْذُ تَقَرُّبُ مِنْ أَهْلِ نَيْلَانَ وَسِيقٌ أَحَدُ
وَالْكُوسُ مِثْلُ عَلَى رِجْلِ وَاحِدَةٍ وَمِنْ ذَوَاتِ الْأَرْبَعِ عَلَى ثَلَاثٍ .
وَانْشَدَ لِحُرَيْرٍ الْكَاهِلِي :

إِذَا نَهَضَتْ تَرْمُحُ أَوْ تَكُوسُ
وَكُوسٌ رَهْجٌ أَيُّ سَهْلٍ لَيْنٌ وَأَصْلُهُ بِالْفَارِسِيَّةِ ، وَالتَّبَسُّ
الْعَدُوُّ . يُقَالُ هُوَ يَبْدُو أَلْبِصَى وَالْمِصَى وَهُوَ عَدُوٌّ كَأَنَّهُ يَنْزُو فِيهِ ،
وَالْتَفِيدُ أَنْ يَحْذَرَ الشَّيْءَ فَيَأْخُذَ جَانِبًا . قَالَ رِيسَانُ بْنُ عَنقَرَةَ الْمَغْنِي :
تُبَاشِرُ أَطْرَافَ أَلْقَانَا بِخُودِنَا إِذَا جَمَعَ قَيْسٌ خَشْيَةَ الْمَوْتِ فَيَدُورُ
وَيُقَالُ هُوَ يَمْشِي أَلْمِصَى . وَالْدَفْقَى إِذَا كَانَ يَمْشِي عَلَى هَذَا
الْجَانِبِ مَرَّةً وَعَلَى هَذَا الْجَانِبِ مَرَّةً ، وَحَكِي خُودَنَا فِي السَّيْرِ تَخْوِيدًا
وَهُوَ الْإِسْرَاعُ . قَالَ [الرَّاجِزُ] :

نَادَيْتُ فِي الْحَيِّ الْأُمَيْدَا فَأَقْبَلَتْ فَيَأْنَهَا تَخْوِيدَا
وَيُحَكَّى عَنِ الثَّنَائِي رَجُلٌ شِمْدَارَةٌ أَيُّ يَنْفُ فِي السُّوقِ ، وَالسَّيْرُ
الْتَّبُ الْتَّبَا . قَالَ [الْحَضْرَمِيُّ] :

إِذَا اسْتَقْبَلَتْهَا الرِّيحُ صَدَّتْ بِوَجْهِهَا قَلِيلًا وَحَتَّتْ مِنْ هَوِيٍّ مُنْجِبٍ
وَالضَّيَاطُ الَّذِي يَتَّأَيِلُ فِي مِشْيَتِهِ . يُقَالُ ضَاطٌ يَضِيطُ ضَيْطًا

٥١ بَابُ صِفَاتِ النِّسَاءِ

(راجع في فقه اللغة فصل اوصاف المرأة (الصفحة ١٢٩)
وتنقسم الحسن واليسن (ص: ٢٧ و ٢٨)

الْأَصْمِيُّ : الْخَوْدُ مِنَ النِّسَاءِ الْحَسَنَةِ الْخَلْقِ ، وَالْمُبْتَلَةُ الَّتِي
لَيْسَ خَلْقُهَا مُتَرَكَيًا . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : الْمُبْتَلَةُ الَّتِي كُلُّ شَيْءٍ فِيهَا
حَسَنٌ عَلَى حِيلِهِ كَأَنَّهَا مُقَطَّعةُ الْحَسَنِ وَالْبَتْلُ الْقَطْعُ ، قَالَ الْأَصْمِيُّ :
وَالْمُكْوَرَةُ الْمُطْوِيَّةُ الْخَلْقِ . قَالَ الْحَاجُّ :

[نَمشي كَشْيَ الْوَحْلِ الْمَهْورِ] عَلَى خَبْنَدَى قَصَبٍ مَمْكُورٍ
قَالَ أَبُو زَيْدٍ : الْمُكْوَرَةُ هِيَ التَّامَّةُ فِي عِظَمٍ وَأَسْتَوَاءٍ وَيُسْتَقُ
الْمَكْرُ فِي جَمِيعِ الْخَلْقِ ، الْأَصْمِيُّ : الْخَرْبَةُ الَّتِي الْقَصَبِ الطَّوِيلَةُ .
قَالَ لَقِيطُ بْنُ يَسَرَ الْأَيْدِي :

تَأَمَّتْ فَوَادِي بَذَاتِ الْخَزَعِ خَرْبَةً مَرَّتْ تُرِيدُ بَذَاتِ الْعَذْبَةِ أَلْسِمَا
(قَالَ) وَالْخَبْنَدَاءُ وَالْخَبْنَدَاءُ جَمِيعًا التَّامَّةُ الْقَصَبِ ، وَالْخَدْلَةُ
الْمُتَمَلِّتَةُ الدَّرَاعِينَ وَالسَّاقِينَ ، وَالصَّمْعُ الَّتِي قَدْ تَمَّ خَلْقُهَا وَصُنِفَتْ .
(وَكَذَلِكَ الْبَعِيرُ وَالْفَرَسُ) . قَالَ [الرَّاجِزُ] :

يَا رَبَّ يَبْضَاءُ صُخُوكِ صَمَجٍ [تَبَسُّمٌ عَنْ ذِي أُشْرٍ مُفْلَجٍ] .
وَالضَّنَّاكَ أَلْفَلِظَةُ الْخَلْقِ . قَالَ جَمِيلٌ :

يُنَّاكَ عَلَى نِيرَيْنِ اخْتَصَى لِذَاتِهَا بِلَيْنِ بِلَى الرِّيطَاتِ وَهِيَ جَدِيدُ
قَالَ أَبُو زَيْدٍ : أَمْرُكَوْلَةُ الْحَسَنَةِ الْمِشْيَةِ وَالْجِسْمِ وَالْخَلْقِ .
(قَالَ) وَقَالَ بَعْضُهُمْ : هُرُكَلَةٌ [فَضَمَّ أَوَّلَهَا وَفَتَحَ الرَّاءَ وَكَسَرَ الْكَافَ] ،
وَالْبَهْكَنَةُ مِثْلُهَا ، وَالرَّيْحَلَةُ الْحَيَّةُ الْحَيَّةُ الْخَلْقُ فِي طُولٍ . وَرَجُلٌ
رَبْحَلٌ ، وَالسَّيْحَلَةُ الطَّوِيلَةُ الْعَظِيمَةُ . وَرَجُلٌ سَيَحْلٌ . الْأَصْمَعِيُّ : وَفَتَتْ
أُمْرَأَةٌ ابْنَتَهَا فَقَالَتْ : سَيَحْلَةٌ رَيْحَلَةٌ . تَنْبِي نَبَاتُ الْخَلَّةِ . وَيُقَالُ سَيَحْلًا سَيَحْلٌ
وَسَيَحْلًا [وَسَيَحْلٌ] إِذَا كَانَ ضَخْمًا مُتَسِمًا ، أَبُو زَيْدٍ : الْجَسِيَّةُ الطَّوِيلَةُ
إِنْ عَظُمَتْ وَقُصِفَتْ ، وَالْمُنِيفَةُ النَّائِمَةُ ، وَالشُّغْمُومَةُ الْجَسِيَّةُ الْحَسَنَةُ
الْخَلْقِ الْجَمِيلَةِ . وَرَجُلٌ شُغْمُومٌ . الْأَصْمَعِيُّ : وَأُمْرَأَةٌ شُغْمُومٌ بِغَيْرِ
مَاءٍ ، وَالْمُلْدَانَةُ الْمُتَعَدِّدَةُ الْحَسَنَةُ الْخَلْقِ . وَكَذَلِكَ الْأُمْلَدَانِيَّةُ ،
وَالْقُدْدَانَةُ الطَّوِيلَةُ . وَرَجُلٌ قُدْدَانٌ . وَرَجُلٌ [أُمْلَدٌ] . وَأُمْلَدَانٌ وَأُمْلَدٌ ،
وَاللَّدْنَةُ اللَّيْنَةُ النَّاعِمَةُ الرَّيَا الْخَلْقِ ، وَالْعَبْرَةُ الَّتِي جَمَعَتْ الْحُسْنَ
بِالْجِسْمِ وَالْخَلْقِ . قَالَ أَبُو نُحَيْلَةَ :

عَبْرَةٌ مَا إِنْ إِلَيْهَا عَبْرُ

وَمِنْهُنَّ السَّمِينَةُ . وَالتَّارَةُ . وَالْحَادِرَةُ . وَرَجُلٌ سَمِينٌ . وَتَارٌ . وَحَادِرٌ .
بِمَالٍ تَرَتْ تَرَارَةً . وَحَدَرَتْ تَحْدَرُ حَدَارَةً ، وَالْدَرْمَاءُ الَّتِي لَا تَرَى

كُفُوبُهَا ، وَالْمَقْصَدَةُ الثَّامَةُ الْعَظِيمَةُ الَّتِي لَا يَرَاهَا أَحَدٌ إِلَّا
عَجَبَتُهُ ، وَالْخَبْرُ نَجَةُ الْخَادِرَةِ الْحَسَنَةُ الْخَلْقُ فِي أَسْتَوَاءٍ ، وَاللَّفَاءُ الثَّامَةُ
الْحَسَنَةُ الْجَدِلُ ، وَمِنْهُنَّ السَّبْطَةُ وَهِيَ الْجَسِيَّةُ ، وَالْوَزْكَاءُ الْعَظِيمَةُ
الْوَرِكَيْنِ ، الْأَصْمَعِيُّ : وَالرُّضْرَاضَةُ الْكَثِيرَةُ اللَّحْمِ ، وَالْمَذْكُورَةُ
أَيْضًا كَذَلِكَ . وَيَمَالُ هَذَا . وَمَرَّتْ تَهَذُّرُ أَيَّ تَجَرَّجُ . قَالَ الْمَرَارُ
الْعَدَوِيُّ :

صَفْحَةُ الْجِسْمِ رَدَّاحٌ هَذَا

وَالْعِزَّاءُ وَالْمَعَزَةُ الْعَظِيمَةُ الْعَجِيزَةُ أَيِ الْمُوَخَّرِ ، أَبُو عَمْرٍو :
الْقَفَّاحُ الْحَسَنَةُ الْخَلْقُ الْخَادِرَتُهُ ، وَالْبَرْهَرَةُ الْمُسْتَلَّةُ الْمَتَرَجِّجَةُ .
قَالَ أَبُو زَيْدٍ : هِيَ الْبَيْضَاءُ الشَّدِيدَةُ الْبَيَاضِ الرَّقِيقَةُ اللَّوْنِ ، وَالرَّعْبُوبَةُ
الْبَيْضَاءُ الرَّطْبَةُ . قَالَ أَبُو زَيْدٍ : هِيَ الْبَيْضَاءُ الْحَسَنَةُ الْخَلْقُ الرَّقِيقَةُ ،
وَالرَّجْرَاجَةُ الرَّقِيقَةُ الْجِلْدِ الْمَلَأَى الْخَلْقَ اللَّيِّنَةَ ، الْأَصْمَعِيُّ : الرَّقْرَاقَةُ
الَّتِي كَانَ الْمَاءُ يَجْرِي فِي وَجْهِهَا ، وَالْمَرْمَارَةُ وَالْمُرْمُورَةُ مِثْلُ الرَّقْرَاقَةِ .
قَالَ قَيْسُ بْنُ الْحَطِيمِ :

رَقْرَاقَةٌ بَكَرٌ غَذَاهَا تَابِعٌ مُتَّحِبٌ مِنْهَا لِأَمْرِ عَجِيبٍ

وَالْبَضَّةُ الرَّقِيقَةُ الْجِلْدِ وَقَدْ تَكُونُ الْبَضَّةُ أَدْمَاءُ وَبَيْضَاءُ . أَبُو
زَيْدٍ : هِيَ الْبَيْضَاءُ الرَّقِيقَةُ الْجِلْدِ . وَرَجُلٌ بَضٌّ . وَقَدْ بَضَّتْ تَبَضُّ
بِضَاضَةً وَغَضَاضَةً . (وَلَمْ يَرْفُوا لِلْغَضَاضَةِ فِعْلًا . أَيِ لَمْ يَرْفُوا تَبَضُّوا

كَمَا قَالُوا تَبِضُ ، وَأَمْرَأَةٌ رَبْلَةٌ كَثِيرَةُ النَّحْمِ . قَالَ الْأَصْمِغِيُّ :
وَالطُّفْلَةُ النَّاعِمَةُ وَكَذَلِكَ الْبَتَانُ الطُّفْلُ . (وَالطُّفْلَةُ السِّنُّ . وَالذَّكْرُ
طِفْلٌ) ، وَالرُّؤْدُ اللَّيْنَةُ النَّاعِمَةُ الْمُتَنَبِّهَةُ ، وَالْأُمْلُودُ النَّاعِمَةُ ، وَالْعَادَةُ
اللَّيْنَةُ النَّاعِمَةُ ، وَمِثْلُهَا الْحَرِيجُ وَهُوَ مَاخُودٌ مِنَ النَّبْتِ الْحَرَوِعِ . وَكُلُّ
نَبْتٍ لَيْنٍ فَهُوَ خَرَوَعٌ . أَبُو زَيْدٍ : وَالنَّاعِمَةُ وَالْمُنَاعِمَةُ الْحَسَنَةُ الْعَمِيشُ
وَالْعِذَاءُ ، وَالْمُعْذِلَةُ الْحَسَنَةُ الْخَلْقِ الصَّخْمَةُ الْقَصَبُ ، وَمِثْلُهَا الْخَبَرْتَجَةُ .
وَالْخَبَرْتَجَةُ . قَالَ الْأَصْمِغِيُّ : الْخَبَرْتَجَةُ النَّائِمَةُ . قَالَ الْعَجَّاجُ :

عَرَاءٌ سَوَى خَلَقَهَا الْخَبَرْتَجَا [مَاذَا الشَّبَابُ عَيْنَهَا الْخَبَرْتَجَا]
قَالَ وَأَنْشَدَنِي أَبُو عَمْرٍو :

عَلَى عَيْبَى عَيْنِهَا الْخَبَرْتَجُ

أَفَرَاءٌ : يُقَالُ أَمْرَأَةٌ مُرَوِّدَكُهُ الْخَلْقُ إِذَا كَانَ لَهَا خَلْقٌ حَسَنٌ ،
أَبُو زَيْدٍ : وَالْمُسْرَهْدَةُ السَّيْنَةُ . قَالَ الْأَصْمِغِيُّ : هِيَ الْحَسَنَةُ الْعِذَاءُ .
قَالَ طَرَفَةُ يُصِفُ لَحْمَ حُورٍ :

فَظَلَّ الْأِمَاءُ يَتَلَسَّنَ حُورَاهَا وَيُسْنَى عَلَيْنَا بِالسَّدِيفِ الْمُسْرَهْدِ
(قَالَ) أَبُو زَيْدٍ : وَمِنْهُنَّ الْبَرَّاقَةُ وَهِيَ الْبَيَاضُ الْبَرَّاقَةُ الْثَمَرُ . وَإِنَّمَا
دُعِيَتْ بَرَّاقَةُ لِيَاضِ ثَغْرِهَا وَبَرِيقِهِ ، وَالْدَهْشَمَةُ الْمَاجِدَةُ السُّهْلَةُ
الْحُرَّةُ . وَرَجُلٌ دَهْمٌ . قَالَ عُمَرُ بْنُ لُجَا فِي ابْنِ أَنْصَرَفَتٍ عَنِ
الْمَنْهَلِ :

ثُمَّ تَنَحَّتْ عَنْ مَقَامِ الْحَوْمِ لِعَطَنِ رَأْيِي الْمَقَامِ دَهْمِ
(قَالَ) وَقَالُوا الْأَنْجَلَانَةُ الرَّائِسَةُ الْحَسَنَةُ مِنَ النِّسَاءِ ،
وَالْأَنْجَوَانَةُ الطَّوِيلَةُ ، وَالْعَاتِقُ هِيَ فِيمَا بَيْنَ أَنْ تُدْرِكَ إِلَى أَنْ
تَنْسَى غُنُوسًا مَا لَمْ تَرَوْجْ ، وَالْبَلَاهُ الْكُرَيْمَةُ ، وَالزَّرِيرَةُ الْكُرَيْمَةُ الْعَاقِلَةُ
الْمُعْتَلَّةُ عَنِ الشَّرِّ الْفَرِيدَةُ . قَالَ [الرَّاجِزُ] :

بَيْنَاهُ بِلَاهُ مِنَ الشَّرِّ غُرُ

أَبُو عَمْرٍو : وَالْخَرَاوِجُ الْحِسَانُ مِنَ النِّسَاءِ يُقَالُ هِيَ خِرْوَعَةُ
الْمُخَلَّقِ إِذَا كَانَتْ رَخْصَةً ، وَالْخَرَعَةُ الطَّوِيلَةُ ، وَإِنَّمَا لَقِبَتْ الْأَطْرَافُ
أَيَّ لَيْتَةِ الْأَطْرَافِ ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو : وَفِي الْحَدِيثِ : الْمَرْأَةُ الصَّالِحَةُ
كَالْغَرَابِ الْأَعْصَمِ . يَقُولُ إِنَّهَا عَزِيزَةٌ لَا يُوجَدُ مِثْلُهَا كَمَا لَا يُوجَدُ
الْغَرَابُ الْأَعْصَمُ . (وَالْأَعْصَمُ الْأَبْيَضُ الرَّجُلُ) ، الْأَصْمِيُّ :
وَيُقَالُ لِلْفَتَى مِنَ النِّسَاءِ وَالنَّوْقِ إِذَا كَانَتْ عَظِيمَةً حَسَنًا : فُتْقٌ ،
وَيُقَالُ لَهَا إِذَا كَانَتْ كَذَلِكَ : إِنَّهَا لَمِطْمُوسٌ ، أَبُو زَيْدٍ : أَمْرَأَةٌ
مَدِيدَةُ الْجَنَمِ وَرَجُلٌ مَدِيدُ الْجَنَمِ . وَأَصْلُهُ فِي الْقِيَامِ ، وَمِنْهُنَّ
الْشَّرَعَةُ . وَالشَّرْمَةُ وَهِيَ الْحَسَنَةُ الْخَفِيفَةُ اللَّحْمِ . وَرَجُلٌ شَرَعَبٌ .
وَشَرَحٌ ، وَالسَّلْبَةُ الْجَسِيمَةُ الْخَفِيفَةُ اللَّحْمِ . وَرَجُلٌ سَلَبٌ ، الْأَصْمِيُّ :
وَالسَّامَةُ الْخَفِيفَةُ اللَّطِيفَةُ ، وَيُقَالُ جَارِيَةٌ حَسَنَةُ الْعَصَبِ . وَالْجَذَلُ .
وَالْأَزَمُ . وَالسَّدِ بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، وَجَارِيَةٌ مَعْصُوبَةٌ . وَمَسْوَدَةٌ . وَمَجْدُولَةٌ .

وَمَأْرُومَةٌ . وَهِيَ الْمَطْوِيَّةُ الْمَشْوُوقَةُ . وَأَنْشَدَ يَصِفُ لَبَنَ التُّوْقِ :

يَسُدُّ أَعْلَى حَلْمِهِ وَيَأْرُمُهُ

وَالسَّرْعُوقَةُ النَّاعِمَةُ الطَّوِيلَةُ وَكُلُّ شَيْءٍ خَفِيفٍ فَهُوَ سُرْعُوفٌ .

قَالَ [الْبُحَارِيُّ] :

نَادَى عَنْ الْأَهْلِيْنَ وَالْأَلْفِ [سَرَعَتْهُ مَا شِئْتَ مِنْ سَرَاعٍ

(قَالَ) وَالْعُطْبُولُ الطَّوِيلَةُ الْعُنُقِ الْحَسَنَةُ ، وَمِثْلُهَا الْعَيْطَاءُ .

وَالْعِنْقَاءُ . (يُقَالُ أَمْرَأَةٌ عُطْبُولٌ وَلَا يُقَالُ رَجُلٌ عُطْبُولٌ . وَلَكِنْ

يُقَالُ رَجُلٌ أَجِيدٌ إِذَا كَانَ طَوِيلَ الْعُنُقِ . قَالَ أَبُو زَيْدٍ : الْعَيْطَاءُ

الطَّوِيلَةُ الْعُنُقِ . وَإِنَّمَا أَشْتَقُّ لَهَا مِنْ الْمُضَبَّةِ لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ لِلْمُضَبَّةِ

إِذَا ارْتَفَعَتْ عَيْطَاءُ) ، الْأَضْمِيُّ : وَالْعَيْدَاءُ الَّتِي فِي عُنُقِهَا لَيْنٌ

وَأَسْتَرْخَاءُ . وَالْعَيْدُ لِلْجَمْعِ ، أَبُو زَيْدٍ : وَالْقَبَاءُ الْحَمِيصَةُ . وَرَجُلٌ أَقْبٌ ،

وَهَضْمَاءُ . وَرَجُلٌ أَهْضَمُ وَهَضِيمٌ تَحْوُ الْقَبَاءِ ، وَالْمَضِيمُ اللَّطِيفَةُ

الْكُتْحَيْنِ وَالْإِسْمُ الْهَضْمُ ، وَالْمَقَاءُ الضَّامِرُ الْبَطْنِ . وَهِيَ مِثْلُ الْقَبَاءِ ،

وَمِثْلُهَا الْحَمَصَانَةُ [وَالْحَمَصَانَةُ] . وَالْمُطَنَّةُ . وَالسِّفَانَةُ . (قَالَ أَبُو زَيْدٍ :

رَجُلٌ خَمَصَانٌ وَأَمْرَأَةٌ خَمَصَانَةٌ بِالْفَتْحِ) ، وَالْعَيْلَمُ الْمَرَأَةُ الْحَسَنَاءُ . قَالَ

الْبَرْقِيُّ أَهْذَلِي :

أَمِّي صَاحِبٌ مِثْلُ حَدِّ السِّنَانِ تَرِيحٌ إِلَى صَوْتِهِ الْعَيْلَمُ

(قَالَ) وَالْهَيْتَانَةُ أَلْصَقَاكَةُ الْمَتَلَلَةُ ، وَالْخِفْرَةُ الْحَيَّةُ ،

وَالْحَرِيدَةُ مِثْلُهَا . قَالَ حَمِيدٌ يَصِفُ امْرَأَةً صَبُورًا عَلَى الْعَمَلِ :
فَقَامَتْ بِإِثْنَاءِ مِنَ اللَّيْلِ سَاعَةً سَرَاهَا الدَّوَاهِي وَأَسْتَنَامَ الْحَرَائِدُ
وَقَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ يَمْدَحُ ابْنَةَ فَضَالَةَ بْنِ كَلْدَةَ وَكَانَتْ قَامَتْ
بِأَمْرِهِ فِي مَرَضِهِ :

وَلَمْ تُلْهِهَا بِتِلْكَ التَّكَالِيفِ إِنَّمَا كَمَا شِئْتَ مِنْ أَكْرُومَةٍ وَتَحَرُّدٍ
وَالشَّمُوعُ الْمَرَّاحَةُ اللَّعُوبُ الطَّيِّبَةُ الْحَدِيثُ . وَالشَّمْعَةُ الْمَرْاحُ .
قَالَ الشَّاعُ :

إِلَى بَيْضَاءَ بَهَكَّةٍ شَمُوعُ

وَقَالَ [اَلْمُتَخَلِّلُ] اَلْهَذَلِيُّ :

سَابَدَاهُمْ بِشَمْعَةٍ وَأَتَيْتِي بِجَهْدِي مِنْ طَعَامٍ أَوْ بِسَاطٍ
وَالنَّوَارُ النَّفُورُ مِنَ الرِّبَةِ وَجَمْعُهَا نُورٌ . وَالنَّوَارُ هُوَ النَّقَارُ يُقَالُ :
نَزْتُ مِنْ ذَلِكَ الْأَمْرِ أَنْوَرُ نُورًا وَبَوَارًا . قَالَ الْعَجَّاجُ :

يَخْلُطْنَ بِالنَّاسِ النُّوَارَا

وَقَالَ [زَنْبَةُ] اَلْبَاهِلِيُّ :

أَنْوَرَا سَرَعَ مَاذَا يَا فَرُوقُ وَحَبْلُ الْوَصْلِ مُتَكِّثٌ حَذِيقُ
وَيُقَالُ امْرَأَةٌ مَيْسَانُ [أَيْ مَنَامٌ] . قَالَ الطِّرِمَاحُ :

كُلُّ مَيْسَالٍ رَقُودُ الصُّحَى وَعَتَمَةُ مَيْسَانٍ لَيْلُ اَلتِّمَامِ
وَيُقَالُ امْرَأَةٌ خَلِيقٌ . وَتُخْتَلَقُ إِذَا كَانَتْ حَسَنَةَ الْخَلْقِ ، وَامْرَأَةٌ

قَسِيمَةٌ وَرَجُلٌ قَسِيمٌ إِذَا كَانَا جَمِيلَيْنِ . وَالْقَسَامُ الْحُسْنُ ، وَأَمْرَأَةٌ
وَسِيمَةٌ وَرَجُلٌ وَسِيمٌ ، وَأَمْرَأَةٌ بَشِيرَةٌ وَهِيَ الرَّقِيقَةُ الْجِلْدُ الْجَمِيلَةُ .
بَيِّنَةُ الْبَشَارَةِ . وَرَجُلٌ بَشِيرٌ . وَأَنْشَدَ :

وَأَرَى بَانَ الثَّيْبِ جَا نَبَهُ الْبَشَاشَةِ وَالْبَشَارَةِ

(قَالَ) وَمِنَ الْبَشَرَى يُقَالُ : جَاءَتْهُ الْبَشَارَةُ (مَكْسُورَةٌ) ، وَالْأَنَاءَةُ
الَّتِي فِيهَا قُتِرُ عِنْدَ الْقِيَامِ وَالْمَشْيِ ، وَالْوَهْنَانَةُ نَحْوُ ذَلِكَ ، وَالْقَتِينُ
الْقَلِيلَةُ الطَّعْمِ (وَكَذَلِكَ الْمَذْكُورُ) . قَالَ الشَّاعِرُ :

وَقَدْ عَرِفْتُ خَوَاصِرُهَا وَجَادَتْ بِدَرَّتِهَا قِرَى جَحْنِ قَتِينِ
وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ إِذَا كَانَتْ حَادِقَةً بِالْحِرَازَةِ أَوْ بِالْعَمَلِ : هِيَ
رَاقِمٌ فِي الْمَاءِ ، وَالذَّرَاعُ الْخَفِيفَةُ الَّتِي دِينَ بِالْقَزْلِ ، وَالصَّنَاعُ الْحَادِقَةُ
بِالْعَمَلِ الْعَامِلَةُ الْكَفَّيْنِ . وَالرَّجُلُ صَنَعٌ ، أَبُو زَيْدٍ : وَمِنْهُمْ الْوَذَلَةُ
وَهِيَ الشَّيْطَةُ الرَّشِيقَةُ . وَالرَّجُلُ وَذَلٌ وَرَشِيقٌ وَهُوَ السَّرِيعُ الْعَمَلِ ،
وَالْعَانِيَةُ مِنَ النِّسَاءِ الشَّابَّةُ وَجَمْعُهَا غَوَانٍ إِنْ كَانَ لَهَا زَوْجٌ أَوْ لَمْ يَكُنْ .
يُقَالُ غَنِيَتْ تَغْنَى غَنًى ، وَالْهَدْيُ الْعُرُوسُ . قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :

اعْرِفْتُ الْيَدَارَ كَرَقَمِ الدَّوَاةِ يَذُرُّهَا الْكَاتِبُ الْجَنْبَرِيُّ
بِرَقَمٍ وَوَشْمٍ كَمَا تَنْمَتْ بِبَيْشِمَا الْمَزْدَهَاءُ الْهَدْيُ
(قَالَ) وَحَكَى الْقُرَاءُ : هُوَ أَحْسَنُ النَّاسِ حَيْثُ نَظَرَ نَاطِرٌ

أَيَّ أَحْسَنُ النَّاسِ وَجْهًا ، وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ إِذَا كَانَتْ حَسَنًا : كَانَتْهَا قَرَسٌ

شَوَاهَا . وَالشَّوَاهَا الْحَدِيدَةُ النَّصْر . (حَكَاهَا أَبُو عَمْرٍو عَنْ بَعْضِهِمْ) .
وَقَالَ يُونُسُ : قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ وَهُوَ يَمْتُ أُمْرَأَةً : لَيْسَ بِهَا
قِصْرٌ يَذِمُّهَا وَلَا طَوْلٌ يُخْرِقُهَا فَإِنَّ الطَّوْلَ غُرَقَةٌ . قَوْلُهُ « يُخْرِقُهَا » أَيُّ
يَكُونُ لَهَا خُرْقًا أَيْ يَجْعَلُهَا خُرْقًا ، وَأُمْرَأَةٌ حَسَنَةٌ الْمَعَارِفِ . وَمَعَارِفُهَا
وَجْهَهَا ، أَبُو عَمْرٍو : وَالْمُبَرَّدَةُ الْبَيْضَاءُ مِنَ النِّسَاءِ النَّاعِمَةِ ، وَاللَّيْقَةُ الْحَسَنَةُ
الِدَلُّ وَاللَّبْسَةُ ، وَالنَّجْرِيَّةُ الْحَسَنَةُ الْمَشِيَّةُ فِي خِيَلٍ ، وَالْأَنَاءَةُ الْبَطِيئَةُ
الرَّزِيَّةُ عَنْ كُلِّ خِفَةٍ ، وَالشَّقَالُ الثَّقِيلَةُ الرَّزِيَّةُ ، وَالرَّزَانُ هِيَ الرَّزِيَّةُ ،
وَالرَّزِيَّةُ الْمَاعِلَةُ الْأَلَزِمَةُ لِمَقْعِدِهَا . يُقَالُ رَزَنْتُ رَزْنُ رَزَانَةٍ وَرَزُونًا .
وَرَجُلٌ رَزِيْنٌ ، وَمِنْهُمْ الْعَفِيفَةُ . يُقَالُ عَفْتُ تَعَفُّ عَفَّةً وَعَفَافَةً وَهِيَ
تَرَكْتُ كُلَّ قَيْحٍ . أَوْ حَرَامٍ ، وَالْحَصَانُ الْحَافِظَةُ إِمْرَجًا . يُقَالُ حَصَنْتُ
مُحْصَنٌ حَصْنًا . قَالَتْ [أُمْرَأَةٌ مِنَ الْعَرَبِ]

الْحَصْنُ أَذْنَى لَوْ تَأَبَيْتِهِ مِنْ خَشْيِكَ التَّرَبُّ عَلَى الرَّأْبِ
وَنِسَاءُ حَوَاصِنُ . وَرَجُلٌ مُحْصَنٌ وَهُوَ الَّذِي قَدْ تَرَوَّجَ أُمْرَأَةً
مُحْصَنَةً وَهِيَ الْحُرَّةُ مَا لَمْ تَقْضَ نَفْسَهَا بِرَبِيَّةٍ ، وَالشَّمُوسُ وَهِيَ الَّتِي
لَا تُطَالِعُ الرِّجَالَ وَلَا تُطْعِمُهُمْ . قَالَ الْجَعْدِيُّ :

[أَضَاءَتْ لَنَا النَّارُ وَجْهًا أَعْرَمَ مُلْتَبَسًا بِالْقَوَادِ الْتِبَاسًا
بِضِيٍّ كَضَوْءِ مِرَاجِ السَّلْبِطِ م لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ فِيهِ نُحَاسًا]
بِأَنَسَةٍ غَيْرِ أَنْسٍ الْفَرَا فِ تَخْلُطُ بِأَلْأَنْسِ مِنْهَا شِمَاسًا

(قَالَ) وَالذُّعُورُ الَّتِي تُذْعَرُ عِنْدَ الرِّبَةِ وَالْكَلَامُ الْفَيْحُ . قَالَ
[الشَّاعِرُ]:

تَنُؤِلُ بِمَعْرُوفِ الْحَدِيثِ وَإِنْ تُرْدَ سِوَى ذَلِكَ تُذْعَرُ مِنْكَ وَهِيَ ذُّعُورُ
وَمِنْهُمْ الْمُأْمُونَةُ وَهِيَ الْمُسْتَرَادُّ لِنِهَا . وَيُقَالُ لِكُلِّ مَنْ
رُغِبَ فِيهِ إِنَّهُ لَمُسْتَرَادُّ لِنِهَا أَيْ إِنَّ مِثْلَهُ لِمَطْلُوبٌ ، قَالَ الْأَعْمِي:
يُقَالُ أَمْرَأَةٌ ظَمِيَاءٌ إِذَا كَانَتْ سَرَاءً . وَشَفَةُ ظَمِيَاءٌ ، الْأُمُوي:
وَالرُّشُوفُ الطَّيَّةُ الْقَهْمُ ، وَالْأَنْوُفُ الطَّيَّةُ رِيحُ الْآنَفِ ، وَيُقَالُ
إِنَّمَا لِحْسَتُهُ الْمَطْلُ أَيْ الْجَنَمُ ، الْقَرَاءُ: وَيُقَالُ هِيَ لِبَقَّةٌ عَقَّةٌ لِلَّتِي
يُشَاكِلُهَا كُلُّ لِبَاسٍ وَطِيبٍ

٥٢ بَابُ الدَّمَامَةِ وَالْقَصْرِ

راجع باب الطول والقصر في فقه النخعة (الصفحة ٢٧) وفصل تقسيم الفحيح

(ص: ٢٨)

[الْمُؤَدَّةُ] وَالْمُؤَدَّةُ الْقَلِيلَةُ الْقَمِيَّةُ ، وَالْخَبَرَقَصَةُ الصَّغِيرَةُ الْخَلَقُ
وَالْخَبَرَقَصُ مِنَ الرِّجَالِ مِثْلُهَا ، وَالْجَمْطَارَةُ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ الْقَصِيرَةُ
الْكَثِيرَةُ الْعُضَلُ ، وَالْقَنْبِضَةُ الْقَصِيرَةُ . قَالَ [الشَّاعِرُ الْهَذَلِيُّ]:
مِنَ الْقَنْبِضَاتِ قَضَاعِيَّةٌ لَهَا وَلَدٌ قُوَّةٌ أَحَدَبُ
وَقَالَ [الْقَرَزْدَقُ]:

إِذَا الْمُتَبَعَاتُ السُّودُ طَوْنٌ بِالصَّحَى رَقْدَنَ عَلَيْهِنَ الْحِجَالُ الْمَسْجَفُ
وَقَالَ [رُؤْبَةُ]:

يَمِينٌ عَنْ قَسِيٍّ الْأَذَى غَوَايَا لَا جَعْفَرِيَّاتٍ وَلَا طَهَامِيَا
وَيَقَالُ أَمْرَاءُ وَأُنْثَى إِذَا كَانَتْ مُتَقَارِبَةً الْخَلْقِ ، أَبُو زَيْدٍ:
وَالْبَهْصَةُ الْيَنْفَاءُ الْقَصِيرَةُ . قَالَ مَنْظُورُ الْأَسَدِيِّ:

وَأَنْتَشَتْ عَلَيَّ بِهَوْلِ سَوْدٍ بِهَيْصَلَةٍ لَهَا وَجْهٌ دِيمٌ
حَلِيلَةٌ فَاحْشٍ وَأَنْ يَبِيلَ مُرْزُوكَةٍ لَهَا حَسْبُ لَيْمٍ
قَالَ أَبُو زَيْدٍ : وَالْعَصَادُ الْقَصِيرَةُ ، وَالضَّرَرُ الْغَلِيظَةُ الْلَيْسَةُ .
وَهِيَ الضَّرِيرَةُ . قَالَ [الْفَخِيرُ]:

نَتَتْ عُنُقًا لَمْ تَنْهَ جِيدِيَّةٌ عَصَادٌ وَلَا مَكْنُوزَةٌ الْخَلْقِ ضَرَرُ
وَأَلْكَلَكَلَةُ الْقَصِيرَةُ الْحَادِرَةُ الْمُتَقَارِبَةُ الْخَلْقِ ، وَأَمْرَاءُ
دَحْدَاحَةٌ وَهِيَ الْقَصِيرَةُ ، الْجِيدَرَةُ وَالْجِيدَرَةُ الْقَصِيرَةُ ، وَالْحَنَكَلَةُ
الْقَصِيرَةُ السُّودَاءُ . قَالَ الشَّاعِرُ:

مِنْ كُلِّ حَنَكَلَةٍ كَانَ جِينَهَا كَيْدٌ تَهْيَأُ لِلرَّامِ دِمَامًا
(قَالَ) وَالْجَعْرَةُ نَحْوُ الْجِيدَرَةِ ، وَالْجَنْطَاةُ الْقَصِيرَةُ الدَّيْمِيَّةُ
الْعَظِيمَةُ الْبَطْنُ ، وَالْخَطْبَةُ نَحْوُ الْجَنْطَاةِ . وَرَجُلٌ خَطْبٌ ، وَالرَّيْمَةُ
بَيْنَ الطَّوِيلَةِ وَالْقَصِيرَةِ ، وَالْمِنْصُ الْقَصِيرَةُ الْفَحْشَاءُ الْعُجْبَةُ . وَرَجُلٌ
عِنْصُ . قَالَ أَبُو عَمْرٍو : هِيَ الْقَصِيرَةُ الْخَفِيَّةُ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هِيَ

الْبَذِيَّةُ ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو : وَالْمَرْزُوحَةُ الدَّمِيَّةُ الْقَصِيرَةُ . وَجَمْعُهَا قَرَارِحُ .
قَالَ [الشَّاعِرُ] :

وَعَجَلَةُ لَا دَلَّ الْحَرَامِلُ دَهًا وَلَا زِيَهَارِي الْقَبَاحِ الْقَرَارِحِ
الْأَضْمِي : وَيُقَالُ نِسْوَةٌ قَلَائِلُ أَيْ قِصَارٌ وَالْوَاجِدَةُ قَلِيلَةٌ ،
وَأَمْرَأَةٌ جَاذِبَةٌ أَيْ قَصِيرَةٌ . وَكَذَلِكَ مُجْدَرَةٌ ، وَالْوَحَرَةُ مِنَ النِّسَاءِ
الْقَمِيَّةُ الْقَصِيرَةُ وَمِنْ الْأَيْلِ كَذَلِكَ . (قَالَ) وَتَمَتَّتُ بَعْضُ
الْأَعْرَابِ يَقُولُ : هِيَ الْحَمْرَاءُ الْقَصِيرَةُ ، أَبُو عَمْرٍو : وَالْحَذْمَةُ الْقَصِيرَةُ .
قَالَ رِيَّاحُ الدُّبَيْرِيِّ :

[لَمَّا تَمَتَّتْ بِمَيْدِ الْقَتَمَةِ] تَمَتَّتْ مِنْ فَوْقِ الْبُيُوتِ كَدَمَةٍ
إِذَا الْخَرِيعُ الْغَتَقِيرُ الْحَذْمَةُ يَضْرِبُهَا بِعُلٍّ شَدِيدٍ الضَّمْمَةُ
وَالْجَلِيحُ الدَّمِيَّةُ الْقَمِيَّةُ . قَالَ [الصَّحَّاحُ الْعَامِرِيُّ] :

إِنِّي لَأَقْلِي الْجَلِيحَ الْمَجْجُوزَا

وَقَالَ عَطَاءُ [الدُّبَيْرِيِّ] :

صَادَتْكَ بِالْأَنْسِ وَبِالْتَّمِيحِ غَرَاءُ لَيْسَتْ بِالسَّوْجِ الْجَلِيحِ
الْقَرَاءُ : الْقُدْعَمَةُ مِنَ النِّسَاءِ الْخَسِيَةِ الْقَصِيرَةِ ، وَيُقَالُ أَمْرَأَةٌ
مُقَصَّدَةٌ إِلَى الْقَصْرِ مَا هِيَ ، وَالْمُرْبُودَةُ الَّتِي يَكْثُرُ لَحْمُهَا ، أَبُو زَيْدٍ :
وَالْمَلَكِدُ الْقَصِيرَةُ الْحَيَّةُ الْحَقِيرَةُ الْقَلِيلَةُ الْخَيْرِ . قَالَ [الرَّاجِزُ] :
وَعَلَيْكَ خَلَّتْهَا كَالْجَفِّ قَالَتْ وَهِيَ تُوعِدُنِي بِالْكَفِّ

أَلَا أَمَلَانُ وَطَبْنَا وَلَفَّ وَكَفَّ عَنْهُ أَلْمَعَيْنَ كَفَّ
وَأَلْجَنْدَعُ الْقَصِيرَةُ ، وَالْأَخْدَاةُ الْقَصِيرَةُ ، وَالْقَمَلِيَّةُ مِنْهَا
قَالَ [الشاعر] :

مِنْ أَلِيضٍ لَا دَرَامَةَ قَلِيلَةً إِذَا خَرَجْتَ فِي يَوْمٍ عِيدٍ تُورِثُهُ

٥٣ بَابُ الْمُحَاذَرَةِ

راجع في فقه اللغة باب ترتيب سن المرأة (الصفحة ٨٦)

وباب اللسان (ص : ٨٦)

يُقَالُ لِلْمَرْأَةِ إِذَا دَخَلَتْ فِي السِّنِّ وَفِيهَا بَقِيَّةٌ : إِنَّمَا جُلْفَرِيَّةٌ .
وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ ، وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ إِذَا أَسَنَتْ وَهِيَ غَلِيظَةٌ شَدِيدَةٌ :
إِنَّمَا جُلْفَمَةٌ ، وَالْحِزْبُونُ الْعَجُوزُ . قَالَ الْقَطَامِيُّ :

إِذَا حِزْبُونٌ تَوَقَّدَ النَّارَ بَعْدَ مَا تَلَقَّتِ الظُّلَمَاءُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ
وَيُقَالُ عَجُوزٌ هِمَّةٌ ، عَنْ الْكِسَائِيِّ : وَالْأَلْطَلُطُ وَالْمِضْمُورُ
الْعَجُوزُ الْكَبِيرَةُ ، الْفَرَاءُ : وَالْمِضْلَةُ مِنَ النِّسَاءِ الْتَّصِفُ ، وَالْدَرْدَيْسُ
الْعَجُوزُ وَالشَّيْخُ الْكَبِيرُ . قَالَ [الرَّاجِزُ] :

أَمْ عِيَالٍ قَحْمَةٍ نَعُوسٍ قَدْ دَرَدَبَتْ وَالشَّيْخُ دَرْدَيْسُ
إِذَا يَنُوءُ قَانِمًا يَنُوءُ

الْقَرَاءُ: [وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو:] الْفَرَشَاخُ الْكُبْرَةُ السَّحْبَةُ مِنَ التَّسَاءِ
وَالْأَيْلِ. قَالَ [الشَّاعِرُ]:

سَمِيتُ الْفَرَشَاخَ نَابًا بِأَمِّكُمْ تَدْيُونَنَّ لِلْمَوْتِ دَيْبَ الْعُقَارِبِ
(قَالَ) وَالشَّهْبَةُ الْكُبْرَةُ. وَأَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو:

لَمَّا رَأَيْتَ الدَّهْرَ وَالْمُنَاكِرَا وَكَثْرَةَ السُّؤَالِ وَالْمَعَاذِرَا
جَمَعْتُ مِنْهُمْ عَشًّا شَهَادَا

وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ وَالرَّجُلِ إِذَا طَعَنَ فِي السِّنِّ: عَشَبَةٌ وَعَشَمَةٌ،
وَقَالَ أَبُو عُيَيْدَةَ يُقَالُ: أَمْرَأَةٌ شَهْرَبَةٌ. قَالَ [الرَّاجِزُ]:

أُمُّ الْخَلِيسِ لَعَجُوزٌ شَهْرَبَةٌ تَرْضَى مِنَ الْخَمِّ بِعَظَمِ الرَّقَبَةِ
وَقَالَ الْأَصْبَغِيُّ: وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا بَيَسَ مِنَ الْهَزَالِ: مَا هُوَ إِلَّا
عَشَبَةٌ وَعَشَمَةٌ. وَعَشِبَ الْخُلُزُ إِذَا بَيَسَ، (قَالَ) أَبُو عُيَيْدَةَ:
وَالْأَفْقُونُ الْعَجُوزُ. قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ:

شَمِجٌ شَامٍ وَأَفْقُونٌ ثِمَانِيَّةٌ مِنْ دُونِهَا الْهَوْلُ وَالْمَوْمَةُ وَالْعِلَلُ
أَبُو زَيْدٍ: وَيُقَالُ أَمْرَأَةٌ مَاجَةٌ وَهِيَ الْكُبْرَةُ. وَيُقَالُ الْمَاجَةُ
الْحَمَاءُ، وَمِنْهُنَّ الثَّابَّةُ وَهِيَ الْكُبْرَةُ. وَرَجُلٌ ثَابٌ وَهُوَ الْكَبِيرُ. وَيُقَالُ
إِذَا سُئِلَ عَنِ الْمَرْأَةِ: أَشَابَةٌ هِيَ أَمْ ثَابَةٌ. (يُقُولُ الْعَجُوزُ هَالِكَةٌ أَمْ
شَابَةٌ)، وَالْقَاعِدُ الَّتِي قَمَدَتْ عَنِ الْوَلَدِ وَذَهَبَ عَنْهَا حُرْمُ الصَّلَاةِ،
وَمِنْهُنَّ الْعَانِسُ وَالْمَعْسَةُ تَمْنِسًا وَهِيَ الَّتِي طَالَتْ أَيْتُهَا، وَحَكَى

أَبُو عَمْرٍو عَنْ بَعْضِهِمْ قَالَ تَقُولُ : هَذِهِ أَمْرَأَةٌ قَدْ ذَرَا مِنْ شَبَابِهَا ،
(وَقَالَ) الْهَمْرَشُ الْعَجُوزُ ، وَالشَّمْلَةُ أَمْرَأَةٌ كَبِيرَةٌ . قَالَ [الرَّاجِزُ]
يَصِفُ عَجُوزًا تَسْتَعِي :

وَهِيَ تُتَزَّى دَلْوَهَا تَنْزِيًا كَمَا تُتَزَّى الشَّمْلَةُ الصَّبِيَاءُ
وَالْمَلُوفَةُ الْعَجُوزُ ، وَالصَّلِيمُ الْكَبِيرَةُ . قَالَ [خُلَيْدُ الْيَشْكُرِيُّ] :
فَيْلَكَ لَا تُشَبِّهُ أُخْرَى صِلَقًا صَهْلَقَ الصَّوْتِ دَرُوجًا كَرَزَمًا
وَقَالَ عَنُتْرَةُ بْنُ الْأَخْرَسِ يَغْوُو بَنِي أَفْصَى :

إِعْمِدْ إِلَى أَفْصَى وَلَا تَأَخَّرْ تَأْتِكَ مِنْ هِلَوفَةٍ وَمُعْصِرِ
[وَالدَّلِيمُ الْكَبِيرَةُ ، وَالْمِرْدَبَةُ الْكَبِيرَةُ . قَالَ الْبَوْلَانِيُّ :
أَفْ لَيْلِكَ الدَّلِيمُ الْمِرْدَبَةُ الْمُتَقَيَّرُ الْجَلْبَحُ الطَّرِطَةُ
وَيُقَالُ عَجُوزٌ قَحْمَةٌ وَقَحْرَةٌ . وَشِنْجٌ قَحْمٌ وَقَحْرٌ . وَالنَّشَدُ :
إِذْ كَبَّ فَإِنِّي سَائِقٌ يَا جَهْمُ إِنِّي وَإِنْ قَالُوا كَبِيرٌ قَحْمٌ
عِنْدِي حَدَاءُ زَجَلٌ وَنَهْمٌ]

الضَّهْيَا أَلَّتِي لَا تُحِيضُ مِنَ الْكَبِيرِ ، وَالْحَرَاظِمُ وَالْخَرَاظِمُ أَلَّتِي
قَدْ دَخَلَتْ فِي السِّنِّ ، وَالْجُفُولُ الْكَبِيرَةُ ، وَالْمَعْنَسَةُ أَلَّتِي حُبِسَتْ فِي
بَيْتِ أَهْلِهَا وَلَمْ تُرَوِّجْ

٥٤ باب نموت النساء في الولادة

(راجع في فقه اللغة فصل اوصاف المرأة (الصفحة ١٢٩))

الْأَصْمِي: أَخْرُوسُ الَّتِي يُعْمَلُ لَهَا عِنْدَ وَلَادِهَا شَيْءٌ تَأْكُلُهُ
وَتَحْسُوهُ أَيَّامًا. وَأَنَسِمَ ذَلِكَ الشَّيْءُ الْخَرَسَةَ. وَقَدْ خَرَسَتْهَا. قَالَ
الشَّاعِرُ وَهُوَ الْأَعْلَمُ الْهَذَلِيُّ:

إِذَا النِّسَاءُ لَمْ تَخْرُسْ بِكِرْهَا غُلَامًا وَلَمْ يُسَكَّتْ بِحِجْرِ فَطِيمِهَا
وَالْمُصِلُ الَّتِي تُلْقَى وَلَدُهَا وَهُوَ مُضْمَةٌ. يُقَالُ أَمَصَلَتْ، وَالرَّحُومُ
الَّتِي تَشْكِي رَجَمَهَا بَعْدَ الْوِلَادَةِ، وَالْمَوِينُ الَّتِي تُخْرِجُ رَجُلًا وَلَدُهَا
نَبْلَ رَأْسِهِ. يُقَالُ أَيْنَتِ، وَالْمُعْضِلُ الَّتِي يَسْرُ عَلَيْهَا خُرُوجُ وَلَدِهَا
حَتَّى تَمُوتَ. قَالَ أَوْسٌ:

رَى الْأَرْضَ مِنَّا يَا لِقَضَاءِ مَرِيضَةٍ مُعْضِلَةٍ مِنَّا بِجَمٍّ عَرَمَرَمٍ
وَالْمَطَرُ الَّتِي يَنْشَبُ وَلَدُهَا فَيَنْشَى عَلَيْهَا. قَالَ أَوْسٌ:

لَنَا صَرْخَةٌ ثُمَّ إِسْكَاتَةٌ كَمَا طَرَقَتْ بِنَفَاسٍ يَكِيرُ
وَالزُّورُ الَّتِي لَا تَحْمِلُ إِلَّا فِي الْأَعْوَامِ، وَالْمَقْلَاتُ الَّتِي لَا
يَعِيشُ لَهَا وَلَدٌ. وَأَقْلَتُ الْهَلَالَكَ. يُقَالُ قَلَتِ الْقَوْمُ قَلَاتًا. وَالْمَقْلَةُ [وَالْمَقْلَةُ]
لِمَهْلِكَةٍ. قَالَ الْأَصْمِي: سَمِعْتُ شَيْخًا مِنْ بَلْعَنِيَرٍ يَقُولُ: إِنَّ الْمُسَافِرَ
وَمَتَاعَهُ لَعَلَى قَلَتٍ إِلَّا مَا وَفَى اللَّهُ، وَالشُّكُولُ. وَالْعَجُولُ. وَالْمَهْبُولُ

يَمْنَى وَاحِدٌ أَلْتِي هَلَكَ وَلَدُهَا ، وَالرَّقُوبُ الْمَرْأَةُ أَلْتِي لَا وَلَدَ لَهَا .
وَالرَّجُلُ رَقُوبٌ أَيْضًا . وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ : لَيْسَ الرَّقُوبُ بِالَّذِي لَا
وَلَدَ لَهُ وَلَكِنَّهُ الَّذِي لَا قَرَطَ لَهُ ، وَأَمْرَأَةٌ مُعِيلٌ وَمُعِيلٌ إِذَا سَقَتْ
وَلَدَهَا الْفَيْلَ وَهُوَ اللَّبَنُ عَلَى الْحَمَلِ . يُقَالُ أَغَالَتْ وَأَغَيْلَتْ ، أَبُو
عَمْرٍو : وَالْوَضْعُ أَنْ تَحْمِلَ الْمَرْأَةُ الْوَلَدَ عَلَى غَيْرِ طَهْرٍ . فَذَلِكَ لَا يَخْرُجُ
إِلَّا زَيْنًا أَوْ بِهِ شَرٌّ ، وَابْنُ الْأَثَرِ أَنْ تَخْرُجَ رَجُلَاهُ قَبْلَ رَأْسِهِ . فَذَلِكَ أَلْتَرُّ
وَالْأَثَرُ . وَزَادَ الْأَعْرَابُ : الْوَثَرُ . قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : قَالَتِ امْرَأَةٌ مِنْ
الْعَرَبِ : وَاللَّهِ مَا حَمَلْتُهُ تَضْمًا وَلَا وَضَعْتُهُ يَنَنًا وَلَا أَرْضَعْتُهُ غِيَلًا ، وَحَكَى
أَبُو عَمْرٍو : أَنَّهُ بِالْمَرْأَةِ لَمْ تَفْرُثْ . وَذَلِكَ فِي أَوَّلِ حَمْلِهَا وَهُوَ أَنْ تَبْزُقَ وَتَحْبُسَ
نَفْسَهَا . وَيُقَالُ بِهَا فُرْثٌ ، وَاللَّقْوَةُ وَاللَّقْوَةُ أَلْتِي تُسْرِعُ اللَّفْعَ مِنْ كُلِّ
شَيْءٍ . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : لَا يُقَالُ لَشَيْءٍ مِنَ الْحَيَوَانِ حُبْلَى إِلَّا لِلْمَرْأَةِ
إِلَّا فِي حَدِيثٍ وَاحِدٍ : نُهِيَ عَنْ بَيْعِ حَبْلِ الْجَبَلَةِ . وَذَلِكَ أَنْ تَكُونَ
الْأَيْلُ حَوَامِلُ فَيَبِيعَ حَبْلَ ذَلِكَ الْحَبْلِ ، أَبُو زَيْدٍ : الْحَمْلُ أَلْتِي يَنْزِلُ
لَبَنُهَا مِنْ غَيْرِ حَبْلٍ وَقَدْ أَحْمَلَتْ . يُقَالُ ذَلِكَ لِلنَّاقَةِ أَيْضًا . وَيَقُولُونَ
امْرَأَةٌ حَامِلَةٌ [وَالْكَلَامُ بِغَيْرِ هَاءٍ] . قَالَ [الشَّاعِرُ] :

تَخَفَّتِ الْمُنُونُ لَهُ يَوْمَ آتَى وَلِكُلِّ حَامِلَةٍ نَمَامٌ

يَقُولُونَ وَلَدَتْ فَلَانَةً خَمْسَةَ غِلْمَانٍ فِي سِرِّ وَاحِدٍ أَيْ بِنَفْسِهِ
فِي آثَرِ بَعْضٍ فِي كُلِّ عَامٍ وَاحِدًا ، أَبُو زَيْدٍ : وَأَمْرَأَةٌ مُحُولٌ وَمُحُولٌ

وَهِيَ الَّتِي تَلِدُ عَامًا ذَكَرًا وَعَامًا اُنْثَى ، وَالْضَنْ ، وَلَدُ الْمَرْأَةِ قُلُوبًا أَوْ
كَثُرُوا . يُقَالُ قَدْ ضَنَّتْ ضَنْ ، سَوَهُ وَضَنْ ، صَدَقَ . وَانْشَدَ يَهْجُو
أَمْرًا :

أَمْ جَوَارِ ضَنْوَهَا غَيْرُ أَمْرٍ صَهْلِقُ الصَّوْتِ لِعَيْنَيْهَا الصَّبْرِ
تُبَادِرُ الذَّبَّ بِمَدْوٍ مُشْفَرٍ
وَقَالُوا التَّائِقُ الْمَرْأَةُ الْوَلُودُ . يُقَالُ نَتَمْتُ نَتْنُقُ نُتُوقًا . قَالَ
الْأَبَغَةُ يَصِفُ جَيْشًا :

لَمْ يُجْرِمُوا حَسْنَ الْغِذَاءِ وَأَمَّهُمْ طَفَعَتْ عَلَيْكَ بِتَائِقٍ مِذْكَارٍ
وَيُقَالُ مُذَكَّرٌ إِذَا وَلَدَتْ ذَكَرًا ، وَمُؤْنِثٌ إِذَا وَلَدَتْ اُنْثَى ،
وَمُتَمِّمٌ إِذَا وَلَدَتْ اُنْثَيْنِ فِي بَطْنٍ ، فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ مِنْ عَادَتِهَا قِيلَ :
مِذْكَارٌ . وَمِثْنَاثٌ . وَمِثَامٌ ، وَيُقَالُ تَرَوَّجَ فُلَانٌ فِي شَرِيْقَةِ نِسَاءِ
إِذَا تَرَوَّجَ فِي نِسَاءِ يَلِدْنَ الْاِنَاثَ ، وَتَرَوَّجَ فِي عَرَارَةِ نِسَاءِ إِذَا
تَرَوَّجَ فِي نِسَاءِ يَلِدْنَ الذُّكُورَ ، وَيُقَالُ هِيَ مِنْ زَوْجِهَا يَجْمَعُ
وَيَجْمَعُ وَهِيَ أَنْ بَنَى مَعَهُ عَذْرَاءً . وَيُقَالُ مَاتَ يَجْمَعُ وَيَجْمَعُ وَهُوَ أَنْ
تَوَتَّ وَلَدَهَا فِي بَطْنِهَا

٥٥ بابُ نُعُوتِ النِّسَاءِ بِالنِّسْبَةِ إِلَى أَزْوَاجِهِنَّ

راجع في فقه اللغة فصل اوصاف المرأة ونوعها (الصفحة ١٤٩)
وفي الالفاظ الكتائية باب الازواج (ص: ٢١٥)

أَبُو عَيْدَةَ: الرَّوْبُ الْحَسَنَةُ التَّيْلُ الْمُتَحَبُّ لِزَوْجِهَا. قَالَ لَيْدٌ:
وَفِي الْخُدُوجِ عَرُوبٌ غَيْرُ فَاحِشَةٍ
يُونُسُ: يُقَالُ قَدْ تَعَرَّبَتِ الْمَرْأَةُ لِرَجُلٍ إِذَا تَحَبَّتْ. أَبُو عَيْدَةَ:
وَالْغَانِيَةُ الْمُرُوجَةُ. قَالَ [نُصَيْبٌ]:

أَيَّامُ لَيْلِي كَمَا بٌ غَيْرُ غَانِيَةٍ

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: الْغَانِيَةُ الشَّابَّةُ مِنَ النِّسَاءِ وَجَمْعُهَا غَوَانٍ إِنْ
كَانَ لَهَا زَوْجٌ أَوْ لَمْ يَكُنْ. غَنِيَتْ تَفْنَى غِنًى، وَالْمَوَانِي النِّسَاءُ لِأَنَّهُنَّ
يُظَلَمْنَ فَلَا يَنْتَصِرْنَ، الْأَضْمِيُّ: وَالْبُرُوكُ الَّتِي تَتَرَوَّجُ وَأَبْنَاهَا رَجُلٌ.
[قَالَ ابْنُ رُسْتَمٍ:] وَهَذَا الْوَلَدُ يُسَمَّى الْجُرْبَنْدَ [وَالْعَامَةُ تُسَمِّيهِ
الْمَرْكَ]، وَيُقَالُ فُلَانٌ ثَيِّبٌ. وَفُلَانَةٌ ثَيِّبٌ لِلذَّكَرِ وَالْأُنْثَى وَذَلِكَ
إِذَا كَانَ كِلَاهُمَا قَدْ تَرَوَّجَ، وَامْرَأَةٌ صَلْفَةٌ وَقَدْ صَلَفَتْ عِنْدَ زَوْجِهَا
إِذَا لَمْ تَحْطَ عِنْدَهُ. وَأَصْلُ الصَّلَفِ قِلَّةُ التَّزَلُّيِ أَيِ الْمَطْرِ. وَيُقَالُ إِنَّا
صَلَفْنَا إِذَا كَانَ قَلِيلَ الْخُذْلِ لِلْمَاءِ. وَانْشَدَ:

وَمَنْ يَنْبَغُ فِي الدِّينِ يَصْلَفُ

أَيَّ يَقِلُّ زَلُّهُ فِيهِ . وَقَالَ أَقْطَاعِي :

فَرُوكُ وَلَا الْمُسْتَعِيرَاتُ الصَّلَافُ

وَسَحَابَةُ صَلَفٌ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهَا مَاءٌ . وَيُقَالُ فِي مَثَلٍ : رَبُّ
صَلَفٍ تَحْتَ الرَّاعِدَةِ . (قَالَ) أَبُو يُوسُفَ وَسَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو يَقُولُ :
أَصْلَفَ الرَّجُلُ أَمْرَانَهُ إِذَا أَبْقَضَهَا . قَالَ مُدْرِكُ [بْنُ حِصْنِ الْأَسَدِيِّ] :
غَدَتُ نَاقِيَتِي مِنْ عِنْدِ سَعْدٍ كَانَهَا مُطْلَقَةً كَانَتْ حَلِيلَةً مُصْلَفٍ
الْأَصْمَعِيِّ وَأَبُو عَمْرٍو : أَمْرَاةٌ مُضِرٌّ إِذَا كَانَتْ لَهَا ضَرَّةٌ . وَرَجُلٌ
مُضِرٌّ لَهُ ضَرَارٌ . قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ يَصِفُ خَمْرًا :

كَمِراتُ الْمُضِرِّ سَرَتْ عَلَيْهَا إِذَا رَامَتْ فِيهَا الطَّرْفَ جَالَا
الْأَصْمَعِيِّ : [وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَبِيعٍ الْأَسَدِيُّ يَصِفُ نَوْقًا] :

يَجِدْنَ مِنْ نَهْمِ الْخِدَاةِ شَرًّا وَجَدَ الْمُقَالِيتِ يَخْفَنُ الضُّرًّا
الْأَصْمَعِيِّ : يُقَالُ نَكَحَتْ فُلَانَةٌ عَلَى ضُرٍّ أَيْ عَلَى أَمْرَةٍ كَانَتْ
قَبْلَهَا أَوْ أَمْرَاتَيْنِ أَوْ مَا كَانَ ، الْأَمَوِيُّ : وَيُقَالُ مَا لَاقَتْ عِنْدَ زَوْجِهَا
وَلَا عَاقَتْ أَيْ لَمْ تَلْصُقْ بِهِ . وَمِنْهُ : لَاقَتْ الدَّوَاةُ إِذَا لَصِقَتْ ،
الْكَسَائِيُّ : اللَّفُوتُ الَّتِي لَهَا زَوْجٌ وَلَهَا وَلَدٌ مِنْ غَيْرِهِ فَهِيَ تَلْتَفِتُ
إِلَيْهِ ، الْقُرَاءُ : وَالْمَتُونُ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي تُتَزَوَّجُ عَلَى مَا لَهَا فَهِيَ أَبَدًا
تَمُنُّ عَلَى زَوْجِهَا ، وَالظَّنُونُ الَّتِي لَهَا شَرَفٌ تُتَزَوَّجُ طَمَعًا فِي وَلَدِهَا
وَقَدْ أَسَلَتْ . وَقَدْ سُمِّيَتْ ظَنُونًا لِأَنَّ أَوْلَادَ تَزَوَّجِي ، وَالْحُسُونُ مِنَ

النِّسَاءُ الَّتِي تَتَرَوِّجُ هِيَ رِقَّةٌ عَلَى وَلَدِهَا إِذَا كَانُوا صِفَارًا لِقَوْمِ
 الزَّوْجِ بِأَمْرِهِمْ ، وَالْمَتَانَةُ الَّتِي لَهَا وَلَدٌ مِنْ سِوَى زَوْجِهَا فَهِيَ تَمَحِّنُ
 عَلَيْهِمْ ، وَالْأَتَانَةُ الَّتِي مَاتَ عَنْهَا زَوْجُهَا فَإِذَا رَلَبَهَا زَوْجُهَا الثَّانِي أَمَتْ
 وَقَالَتْ : رَحِمَ اللَّهُ فَلَانًا . (لِزَوْجِهَا الْأَوَّلِ) ، وَالْمَتَانَةُ الَّتِي يَكُونُ لَهَا مَالٌ
 فَتَمْنُ بِكُلِّ شَيْءٍ أَهْوَى إِلَيْهِ مِنْ مَالِهَا عَلَيْهِ ، وَيُقَالُ لِلْمَرَأَةِ إِذَا كَانَتْ
 هَجِيئَةً : عُشْبَةُ الدَّارِ . (وَهِيَ عُشْبَةٌ تَنْبُتُ فِي دِمْنَةِ الدَّارِ وَحَوْلَهَا
 عُشْبٌ فِي بَيَاضِ الْأَرْضِ وَالثَّرَابِ الطَّيِّبِ فَهِيَ تَنْخَمُ مِنْهُ وَتَفَحَّرُ
 لِأَنَّهُ غِذَاهَا الدِّمْنُ . وَالْآخَرُ خَيْرٌ مِنْهَا رَطْبًا وَخَيْرٌ مِنْهَا يَبَسًا . لِأَنَّهُ إِذَا
 أُكِلَتْ وَهِيَ رَطْبَةٌ كَانَتْ مُنْتَبَهَةً سَمِجَةً لِكُونِهَا فِي دِمْنَةٍ وَابْتِهَاجًا إِذَا
 يَبَسَتْ كَانَتْ حُتَاتًا وَذَهَبَ قَفْهًا فِي الدِّمْنِ فَتَلَبَّ عَلَيْهِ فَلَمْ
 يُؤْكَلْ . وَالْآخَرَى إِذَا مَا أُكِلَتْ رَطْبَةٌ وَجِدَتْ طَيِّبَةً فِي مَكَانٍ
 طَيِّبٍ فَإِذَا يَبَسَتْ كَانَ قَفْهًا فِي تَرَابٍ طَيِّبٍ فَأَخِذْ مِنْ فَوْقِ الثَّرَابِ ،
 وَيُقَالُ لِلْمَرَأَةِ : هِيَ كَيْئَةُ الْقَعَا . وَهِيَ الَّتِي إِذَا وَلَّى زَوْجُهَا أَوْ أَبْنَاهَا
 مُنْصَرَفًا عَنْ الْقَوْمِ نُسِبَتْ إِلَى الْقَيْحِ فِي ظَهْرِهَا ، وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ :
 إِيَّاكُمْ وَخَضْرَاءَ الدِّمْنِ يَعْنِي أَنْ يَتَرَوَّجَ الرَّجُلُ أَمْرًا لَهَا تَامًا وَكَمَالًا
 وَجَمَالًا وَهِيَ لَيْسَمَةُ الْحَسْبِ . فَشَبَّهَا بِالْبَقْلَةِ الْخَضْرَاءِ فِي دِمْنَةٍ مِنْ
 الْأَرْضِ خَيْثُهَا ، الْقَرَاءُ : يُقَالُ أَمْرًا خَطْبَةً وَخَطْبٌ وَخَطِيئَةٌ إِذَا
 كَانَتْ تُخَطَّبُ . وَرَجُلٌ خَطِيبٌ وَخِطْبٌ إِذَا كَانَ يُخَطِّبُ . وَيُقَالُ

هُوَ خِطْبُ فُلَانَةٍ وَهِيَ خِطْبُ فُلَانٍ وَهَنْ أَخْطَبُ فُلَانًا، أَبُو زَيْدٍ:
وَأَمْرًا عَظِيفٌ وَهِيَ الْيَتِي لَا كَبِيرَ لَهَا الذَّلِيلَةُ الْإِطْوَاعُ، وَيُقَالُ لِمَنْ
يُحِبُّ أَنْسَ النِّسَاءِ لِعَيْرٍ شَرٍّ: إِنَّهُ لَزَيْرُ نِسَاءٍ. وَجَمَاعُهُ الْأَزْوَارُ. قَالَ
مَهْلِكٌ:

فَلَوْ نَبَشَ الْمُقَابِرَ عَنْ كُلِّبٍ فَيُتْلَمَ بِالذَّنَابِ أَيُّ زَيْرٍ
وَيُقَالُ هُوَ خِطْبُ نِسَاءٍ فِي أَخْلَابِ نِسَاءٍ وَقَدْ خَلَبَهَا عَقْلًا مِثْلُهَا
خَلَبًا إِذَا ذَهَبَ بِهِ، وَهُوَ طَلَبُ نِسَاءٍ وَهُمْ أَطْلَابُ نِسَاءٍ إِذَا
كَانَ يَطْلُبُهُنَّ، ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: وَيُقَالُ هُوَ يَتَعُ نِسَاءَهُ وَلَا يَكُونُ شَيْءٌ
مِنْ هَذَا إِلَّا فِي النِّسَاءِ، يُونُسُ: وَيُقَالُ تَسَتْ فُلَانٌ بِنْتُ آلِ فُلَانٍ
إِذَا تَزَوَّجَ الرَّجُلُ الْيَتِيمَ الْمَرْأَةَ الْكَرِيمَةَ مِنْ يَسَارِهِ وَقِلَّةِ مَالِهَا،
وَبَاعَلَتِ الْمَرْأَةُ الرَّجُلَ إِذَا اتَّخَذَتْهُ بَعْلًا، وَبَعَلَ الرَّجُلُ صَارَ بَعْلًا.
قَالَ الرَّاجِزُ:

يَا رَبُّ بَعْلٍ سَاءَ مَا كَانَ بَعْلٌ
(قَالَ) أَبُو عَمْرٍو: الضَّمْدُ أَنْ يُخَالَ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ وَلَهَا زَوْجٌ. قَالَ:

إِنِّي رَأَيْتُ الضَّمْدَ شَيْئًا نَكْرًا
وَيُقَالُ قَدْ تَفَشَّلَ مِنْهُمْ أَمْرًا أَيْ تَزَوَّجَهَا، وَيُقَالُ هِيَ حَتَّةٌ.
وَحِلَّةٌ. وَعِرْسُهُ. وَطَلَّتْهُ. وَفَعِدَتْهُ. وَبَعَلَتْهُ. وَبَعَلَتْهُ. وَأَنْشَدَ فِي
أَمْرَةِ بَيْحَلَةٍ:

شَرُّ قَرِينٍ لِلْكَبِيرِ بَمَثَلِهِ قَوْلُهُ كَلِمًا سُورَهُ أَوْ تَكْفِيَتَهُ
أَقْرَأَ : هِيَ زَوْجَتُهُ وَزَوْجُهُ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : أَمْسِكْ عَلَيْكَ
زَوْجَكَ . وَقَالَ أَقْرَزْدَقُ :

وَأَنَّ الَّذِي يَسْعَى لِيُقْسِدَ زَوْجَتِي كَسَاعٍ إِلَى أَسَدٍ الشَّرِّ يَسْتَيْلِمُهَا
أَبُو زَيْدٍ : وَيُقَالُ لِلْعِمِيدَةِ الرَّجُلِ : فَلَانَةٌ رَبَضُ فُلَانٍ . وَقَدْ
رَبَضَتْ زَوْجَهَا وَآخَاهَا وَبَيْنَهَا زَرْبُ رَبَضًا أَيْ أَوَتْ إِلَيْهِمْ . وَيُقَالُ
لِكُلِّ قِيَمَةٍ بَيْتٍ : رَبَضٌ . وَجَمَاعُهُ الْأَرْبَاضُ ، [وَالْمَلُوقُ الْحُجَّةُ لِزَوْجِهَا] ،
وَالْمُقَارِكُ الْمُبْغِضَةُ لَهُ وَالْمُرُوكُ أَيْضًا ، وَالرُّفُودُ الَّتِي تَرْفُدُ الرَّجُلَ وَهِيَ
مِنَ الْأَيْلِ الْكَثِيرَةِ اللَّبَنِ

٥٦ بَابُ الْجَرَاقِ وَالْبَدَاءِ فِي النِّسَاءِ

راجع باب اوصاف المرأة في فقه اللغة (الصفحة ١٥٠)
وباب للمقاصح في الالفاظ الكتابية (ص: ٢١ و ٢٢)

الْأَصْمِيُّ : السَّلْعُ الْجَرِيَةُ الْبَذِيَّةُ . وَالْمِنْصُ الْبَذِيَّةُ الْقَلِيلَةُ
الْحَيَاءِ . (قَالَ) وَسَمِيَتْ الْكِلَابِيَّةُ تَقُولُ : لَا تَقُولُهُ إِلَّا لِلْحَدَثَةِ ،
الْأَصْمِيُّ : الْجَلْعَةُ الَّتِي قَدْ آلَتْ عَنْهَا الْحَيَاءُ ، وَالْحُجْمَةُ الَّتِي تَتَكَلَّمُ
بِالْفُحْشِ . وَالْإِنْسَمُ مِنْهَا الْجَلَاعَةُ وَالْحُجَاعَةُ ، وَيُقَالُ لِلْمَرَأَةِ إِذَا كَانَتْ تَبْذُؤُ

وَتَمَّجِي بِالْكَلَامِ التَّسِيحِ وَبِالْفَحْشِ: تُنْظِي. وَتُخْذِي. وَتُخْظِي. وَلِلرَّجُلِ
مِثْلُ ذَلِكَ. وَزَادَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: وَهِيَ تُخْظِي [بِالْحَاءِ]. وَيُقَالُ
لِلْفَاحِشِ خُظْيَانٌ. قَالَ أَبُو الْقَرِينِ (وَهِيَ تَرَوَى لِحَنْدَلِ بْنِ الْمَثَنِيِّ
الطُّهَوِيِّ): .

قَامَتْ تُنْظِي بِكَ يَنْعَ الْحَاضِرِ
وَيُقَالُ امْرَأَةٌ صَهْصَلِقُ إِذَا كَانَتْ صَخَّابَةً شَدِيدَةَ الصَّوْتِ.
وَأَنشَدَ:

صَلْبَةُ الصَّيْحَةِ صَهْصَلِيهَمَا

وَقَالَ ابْنُ أَحْمَرَ يَصِفُ الْقَطَاةَ:

صَهْصَلِقُ الصَّوْتِ إِذَا مَا عَدَتْ لَمْ يَطْعِمِ الصَّغُرُ بِهَا الْمُتَكَدِّرُ
(قَالَ) أَبُو زَيْدٍ: وَالْتَرَعَةُ الْفَاحِشَةُ الْخَفِيفَةُ الرَّهَقَةُ. وَرَجُلٌ تَرَعُ
وَهُوَ الْمُسْتَعِدُّ لِلشَّرِّ. تَرَعٌ يَتَرَعُ رَعَا، وَالسَّلَقَةُ الْفَاحِشَةُ، وَالْإِلَاقَةُ
الْكُذُوبُ الْمُنْفَتَّةُ، وَالْمُنْفَتَّةُ الْكُبْرَةُ السَّيِّئَةُ الْخُلُقِ. وَرَجُلٌ اِتَّقَى
وَرَجُلٌ مُنَفَّنٌ، وَالْبَلْتَمَةُ مِنَ النِّسَاءِ السَّالِطَةُ الْكَثِيرَةُ الْكَلَامِ وَهُنَّ
الْبَلَايِعُ، قَالَ أَبُو الْمُبَارِسِ: وَالْبَلْتَمَانِيَةُ الْحَاذِقَةُ بِالْكَلَامِ وَالْجَوَابِ.
قَالَ أَبُو يُوسُفَ: وَالْمِنْدَاصُ مِنَ النِّسَاءِ الطَّيَّاسَةُ الْخَفِيفَةُ. قَالَ
مَنْظُورٌ:

وَلَا تَحِيدُ الْمِنْدَاصَ إِلَّا سَفِيهَةٌ وَلَا تَحِيدُ الْمِنْدَاصَ نَارَةُ الشَّتْمِ

(قَالَ) وَالْمِشَانُ مِنَ النِّسَاءِ السَّيِّئَةِ الْمَشَامَةِ . وَأَنْشَدَ :

وَهَبْتُهُ مِنْ سَلْعٍ مِشَانٍ

(وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: وَقَدْ عَرَفْتُ رَجُلًا يُقَالُ لَهُ الْجُونُ بَنُو الْمِشَانِ ،

وَالصَّيْدَانَةُ مِنَ النِّسَاءِ السَّيِّئَةِ الْخُلُقِ الْكَثِيرَةِ الْكَلَامِ . وَالصَّيْدَانَةُ
الْقَوْلُ . قَالَ [الرَّاجِزُ] :

صَيْدَانَةٌ تُوَقَّدُ نَارَ الْجِنِّ قَدْ أَهْلَكْتَ عَرِيصِي بِالنَّمِيِّ

وَأَهْلَكْتَنِي بَعْدُ بِالنَّجِيِّ

وَيُقَالُ أَمْرَأَةٌ عَقِيمٌ وَهِيَ السَّيِّئَةُ الدَّاهِيَةُ ، وَالسَّخْلُوتُ الْمُلَاجِحَةُ .

وَأَنْشَدَ لِلْجَمْدِيِّ :

تِلْكَ الشَّرُودُ وَالْخُلُوعُ السَّخْلُوتُ

وَالْمَنْظَوَانَةُ الْفَاحِشَةُ ، وَقِيلَ هِيَ تُشَنِّظُ مَذُ الْيَوْمِ . وَالشَّنْظَرَةُ

شَتْمُ أَعْرَاضِ الْقَوْمِ . وَأَنْشَدَ :

تُشَنِّظُ بِالْقَوْمِ الْكِرَامِ وَتَعْتَرِي إِلَى شَرِّ حَافٍ فِي الْبِلَادِ وَنَاعِلٍ

وَسَمِيتُ الْكَلَابِيَّ يَقُولُ : وَالْإِنْقَاصُ الْكَثِيرَةُ الضَّحْكُ ، وَالْبَهْلَقُ

بِالْكَسْرِ . وَالْبَهْلَقُ بِالضَّمِّ الْكَثِيرَةُ الْكَلَامِ الَّتِي لَيْسَ لَهَا صَيُورٌ أَيْ

رَأْيٌ تَرْجِعُ إِلَيْهِ . يُقَالُ رَجُلٌ لَيْسَ لَهُ صَيُورٌ ، وَلَيْسَ لَهُ زُورٌ ، وَلَيْسَ

لَهُ جُورٌ ، وَلَيْسَ لَهُ حِجْرٌ . [وَالْجَوْلُ الْعَقْلُ] أَيْ لَيْسَ لَهُ تَحْصُولٌ . وَيُقَالُ

لَقِينَا فَلَانَا فَتَبَهَّلَقْنَا بِكَلَامِهِ وَعِدَّتِهِ يَقُولُ السَّامِعُ : لَا تَعْمُرُنَاكُمْ

بِهَلَكَةٍ فَإِنَّهُ مَا عِنْدَهُ خَيْرٌ ، وَكَذَلِكَ الشَّفْشَلِيُّ وَالشَّفْشَلِيُّ ، وَالصَّيْدُ
السَّيِّئَةُ الْخَلْقِ

٥٧ بابُ الحمقاء والقاجرة

راجع في الالفاظ الكتابية باب المس (الصفحة ٩٧) وباب الجهل (ص: ١٤٣)
وفي فقه اللغة باب صفات الاحمق (ص: ١٣٦)

الْأَصْمِيُّ : الْوَرَهَاءُ وَالْخَزْمِلُ الْحَمَقَاءُ ، وَالْخَرَقَاءُ الَّتِي لَا تُحْسِنُ
الْعَمَلَ ، وَالْدِقْسُ الْحَمَقَاءُ . [قَالَ الْمُسَيَّبُ بْنُ عَلَسٍ :
وَقَدْ أَخْلَسَ الطَّمَنَةُ م لَا يَدْمَى لَهَا نَفْلِي
كُتِبَ الدِّقْسُ الْوَرَهَاءُ ، رِبْعَتْ وَهِيَ تَسْتَلِي
وَمِثْلَهَا الْخِذْعُ . وَالْهَوَجَلَةُ ، وَالرَّعْبَلُ الْحَمَقَاءُ الْمُنْسَاقِطَةُ . قَالَ
أَبُو النَّجْمِ :

أَهْدَامُ خَرَقَاءُ تَلَاجِي رَعْبَلِ
وَأَمْرَاءُ خَلَبْنُ وَهِيَ الْحَمَقَاءُ ، وَمِنْهُمْ الْقَرْنَعُ وَهِيَ الَّتِي تَكْحُلُ
إِحْدَى عَيْنَيْهَا وَتَلْبَسُ دِرْعًا مَقْلُوبًا . (وَالْقَرْنَعُ أَيْضًا وَرُصْنَارُ يَكُونُ
عَلَى الدَّابَّةِ . وَيُقَالُ صُوفُ قَرْنَعٍ) ، وَالْمَعْمُ الَّتِي أَمْرُهَا يُجْتَمِعُ
لَا تُعْطَى أَحَدًا مِنْ مَالِهَا شَيْئًا ، وَالصَّدْعُ الَّتِي تَصْدَعُ أَمْرَ الْقَوْمِ

تَقْرِقُهُ ، وَالتَّبَعُ الَّذِي تَتَّبِعُ مَا أَمَرْتُ بِهِ لَيْسَ عِنْدَهَا مَنَقَمَةٌ غَيْرُ ذَلِكَ ، وَتَمَيَّتُ الْكِلَابِيُّ يَقُولُ : وَالْمَاصِلَةُ الْمُضَيِّعَةُ لِمَا لَهَا وَشَيْئُهَا . وَيُقَالُ أَمَصَلَتْ بِضَاعَةً أَهْلَكَ وَقَدْ مَصَلَتْ هِيَ . وَأَنشَدَ :
قَالَ لَقَدْ أَمَصَلَتْ مَالِي كُلَّهُ وَمَاسَسَتْ مِنْ شَيْءٍ قُرْبُكَ مَا حِطُّهُ
وَأَنشَدَ [أَيْضًا] :

لَصَخْرَةٌ مِنْ جُنُوبِ الْمَضِبِّ رَاكِدَةٌ مَشْدُودَةٌ بِصَفِيحٍ فَوْقَ بِرْطِيلٍ
خَيْرٌ لِرَحْلِكَ مِنْ حَقَاءٍ مَاصِلَةٍ تُعْطِيكَ مِنْ حَلِيفٍ مَا شِئْتَ أَوْ قِيلَ
قَالَ أَبُو عَمْرٍو : وَالْبَلْحَاءُ الْحَمَاءُ . وَأَنشَدَ :

مِنْهُمْ بَلْحَاءٌ لَا تَذِيرِي إِذَا نَطَقْتَ مَاذَا تَقُولُ لِمَنْ يَبْتَاعُهَا النَّدَمُ
أَبُو زَيْدٍ : وَالْدَّاعِكَةُ الْحَمَاءُ الْحَرِيَّةُ وَرَجُلٌ دَاعِكٌ ، وَالرَّيَّةُ الْحَمَاءُ
الْعَاجِزَةُ ، الْأَصْمِي : وَالْمَطْرُوفَةُ الَّتِي تَطْمَعُ عَيْنَاهَا إِلَى الرِّجَالِ . قَالَ
الْحَلِطِيُّ :

بَنَى الْوَدَّ مِنْ مَطْرُوفَةِ الْعَيْنِ طَاحِمٍ
(قَالَ) وَالْمُوسَمَةُ الْعَاجِزَةُ ، وَالْهَلُوكُ مِثْلُهَا . قَالَ الْهَذَلِيُّ
[وَهُوَ الْمَتَحَمِّلُ] :

السَّالِكُ الْفُتْرَةُ الْيَقْظَانُ كَالِهَا مَشَى الْهَلُوكُ عَلَيْهَا الْحَيْلُ الْفَضْلُ
أَبُو زَيْدٍ : وَالْوَرِثَةُ الْمُضَيِّعَةُ لِنَفْسِهَا بِسُوءِ سُلُوكِهَا . يُقَالُ
وَتَمَتْ تَتَبَّعُ (وَتَبَّعُ وَهِيَ لُتَّةٌ) وَتَمَّا وَرَجُلٌ وَتَعَ ، وَابْنِي الْعَاجِزَةِ ،

الْقَرَاءُ: رَجُلٌ عَاهِرٌ بَيْنَ الْعَاهِرَةِ وَالْمُحُورَةِ وَهُوَ الْقَاهِرُ. عَهَرَ يَهَرُ عَهْرًا. وَامْرَأَةٌ عَاهِرٌ. كَذَا يُقَالُ لِلرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ يَفْتِرِ هَاهُ، أَبُو عَمْرٍو: وَالتَّجْنُ الْمَلِجَةُ. وَانْشَدَ:

يَا رَبُّ أَمْرٍ لَصُغِيرٍ عَلَّجْنِي تَسْرِقُ بِاللَّيْلِ إِذَا لَمْ تَبْطُنْ
(قَالَ) وَالْعَجُولُ الْبَنِي. وَهِيَ الْمُوسُ وَالْمُوسَةُ، وَالْهَلُولُ مِنْ
النِّسَاءِ الْقَاهِرَةِ، وَالرُّطِيَّةُ الْحَمَقَاءُ. وَالرُّطَاءُ (مَقْصُودُ) الْحَقُّ.
لَا الرُّطَاءُ وَالرُّطَاءَةُ مِثْلُهُ، وَالْخَرِجُ الْقَاهِرَةُ. قَالَ ابْنُ مَيْدَةَ يَصِفُ
امْرَأَةً بِالْعَفَافِ:

رَأَى لَيْبِنَاتِ الْخِرَاعَةِ رَاقِبًا حِذَارَ الطَّوَانِي وَالْعَفَافُ رَقِيبًا
وَقَالَ كَثِيرٌ يَصِفُ الْمَاهِي بَرَّ الْوَحْشِ:
وَفِيهِمْ أَشْبَاهُ الْمَاهِي دَعَى الْمَلَا نَوَاعِمُ يَبِضُّ فِي الْهَوَى غَيْرُ خَرَعٍ
وَقَالَ ثَعْلَبَةُ بْنُ أَوْسٍ الْكِلَابِيُّ:

إِنْ تُشْبِهْنِي تُشْبِهُيْ خُرْعًا خِرَاعَةً مِنِّي وَدَيْنَا أَخْضَمًا

٥٨ باب ما يُكره من خلق النساء

راجع في فقه اللغة فصل ضخم المرأة (الصفحة ٢٨) وفعل نوحا (ص: ١٥٠)

الْأَصْمِي: الْفَضَاجُ الصَّخْمَةُ الْبَطْنُ، أَبُو زَيْدٍ: وَالْفَضَاجَةُ
الصَّخْمَةُ الْخَامِرَتَيْنِ الْمُسْتَرْخِيَةِ اللَّحْمِ، وَمِثْلُهَا الْخَوْنَاءُ. وَقَدْ خَوَتْ

يَخُوثُ خَوْنًا، الْأَصْمِيُّ: وَأَمْرَأَةٌ لُخَوَاءُ وَرَجُلٌ لُخِي. وَقَدْ لُخِيَ يَلُخِي لُخْوً شَدِيدًا. وَهُوَ أَنْ تَكُونَ لِاحِدَى خَاصِرَتَيْهِ أَعْظَمَ مِنَ الْأُخْرَى. (وَاللُّخِي بِالْقَصْرِ أَيْضًا مِنْ جُلُودِ دَوَابِّ الْبَحْرِ مِثْلُ الصَّدْفِ تُتَّخَذُ مُسَطًّا. وَأَنْشَدَ:

وَمَا أُلْتَحْتُ مِنْ سُوءِ جِسْمٍ يَلُخِي
وَأَمْرَأَةٌ قُجْلَاءُ وَرَجُلٌ أَنْجَلُ . وَفِيهِ قُجْلٌ إِذَا كَانَ فِي بَطْنِهِ
عَظْمٌ وَأَسْتِرْخَاءُ، وَقَالَ أَمْرَأَةٌ سَوَلَاءُ وَرَجُلٌ أَسُولُ. وَهُوَ أَنْ يَعْظُمَ
بَطْنُهُ وَيَكُونَ أَعْظَمُهُ أَسْفَلَهُ . قَالَ الْمُتَخَلِّلُ يَصِفُ بَرَّ الْوَحْشِ
بِالْيَاسِرِ:

كَالسَّحْلِ الْبَيْضِ جَلًّا لَوْنَهَا مَعَ نِجَاءِ الْحَمَلِ الْأَسْوَلِ
(قَالَ) أَمْرَأَةٌ كَبْدَاءُ وَرَجُلٌ أَكْبَدُ بَيْنَ الْكَبْدِ. وَهُوَ أَنْ يَعْظُمَ
وَسَطُهُ. قَالَ عُمَرُ بْنُ لُجَاءٍ فِي وَصْفِ نَاقَةٍ:

وَكُنْتُ قَدْ أَعْدَدْتُ قَبْلَ مَقْدَمِي كَبْدَاءَ فَوْهَاءَ كَجَوْزِ الْمُتَحَمِّمِ
(قَالَ) وَالْكَرَوَاءُ الدَّقِيقَةُ السَّاقِينِ. وَهِيَ الْكَرْعَاءُ. وَالرَّصَمَاءُ.
وَالزَّلَاءُ. وَالرَّسْحَاءُ. وَالرَّقْمَاءُ. وَالْحَيَاءُ. وَالسَّمْلَعَةُ سَوَاءٌ، وَالْوُطْبَاءُ
الضَّخْمَةُ الْثَنْدِي، وَالْجَدَاءُ الضَّغِيرَةُ الْثَنْدِي، وَالضَّهْيَاءُ الَّتِي لَا يَنْبُتُ
تَدْيَاهَا. يُقَالُ أَمْرَأَةٌ ضَهْيَاءُ [مِثَالُ فَمَلَّةٍ مَهْمُوزٌ]. قَالَتِ أَمْرَأَةٌ مِنْ
الْعَرَبِ:

وَقَالَ وَهَوَّ صَارِمُ الْقَوَادِ ضَهَابَةٌ أَوْ عَاقِرُ جَمَادٍ
وَالْوَكَاهُ الْمَائِلَةُ إِيَّاهُمُ الْقَدَمُ إِلَى الْأَصَابِعِ ، وَالْكُوعَةُ الَّتِي فِي
رُسْمِهَا عَوِجٌ . وَهُوَ الْكُوعُ ، وَالْقَصَاةُ الْمُتَقَدِّمَةُ لِحَنِكَ الْأَسْفَلِ عَلَى
لِحَنِكَ الْأَعْلَى ، وَالذُّوْطَاءُ الْقَصِيرَةُ الذَّقْنِ ، وَالزَّرْمَاءُ الْمُتَقَلِّمَةُ الثَّنِيَّةُ مِنْ
أَصْلِهَا ، وَالْقَصَاةُ الَّتِي تَنْكَبِرُ ثُنْيَتُهَا مِنْ عُرْضِهَا ، وَالْقَصَاةُ الَّتِي يَمُحُّ
مُقَدَّمُ فِيهَا ، وَالْقَطْلَاءُ الَّتِي تَشْتَدُّ خُضْرَةُ أَسْنَانِهَا أَوْ صُفْرَتُهَا ، وَاللُّطْمَاءُ
الْقَصِيرَةُ الْأَسْنَانُ الْمُتَجَكِّتُهَا ، وَالْكَسَاءُ الْقَصِيرَةُ الْأَسْنَانُ ، وَالْيَلَاءُ
الَّتِي تَقْصُرُ أَسْنَانُهَا وَتُثْبِلُ عَلَى بَاطِنِ الْقَمِّ ، وَالرُّوْقَاءُ الَّتِي فِي مُقَدِّمِ
أَسْنَانِهَا طَوْلٌ ، وَآرَاءُ فُوهَاهُ وَهِيَ الَّتِي طَالَ ثَنَائِيهَا وَدَبَاعِيكُهَا
وَخَرَجَتْ مِنَ الْقَمِّ ، وَيُقَالُ لِلرَّاءِ إِذَا كَانَتْ كَرِيمَةً الْمُنْظَرُ
لَا تَسْتَحِلُّ : إِنْ أَلَمِنَ لَتَجِبَا عَنْهَا . قَالَ حَمِيدٌ [بْنُ ثَوْرٍ الْهَلَالِيُّ] :

لَيْسَتْ إِذَا سَمِنَتْ بِجَابِئَةٍ عَنْهَا الْعُيُونُ كَرِيمَةَ اللَّسِّ
وَاللَّصَاءُ الْمُتَرَفِّةُ الْقَحْذَيْنِ لَيْسَتْ بَيْنَهُمَا فُرْجَةٌ . وَكَذَلِكَ رَجُلٌ
الْأَصُّ ، وَالْخُضْرُفُ مِنَ النِّسَاءِ الصُّخْمَةُ الْكَثِيرَةُ اللَّحْمِ الْكَثِيرَةُ
الْثَدْيَيْنِ ، وَيُقَالُ أَمْرَأَةٌ قُتِي أَيُ تَقَفَّقُ فِي الْأُمُورِ . قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

لَيْسَتْ يَشُوشَاةُ الْحَدِيثِ وَلَا قُتِي مُمَالِيَةٌ عَلَى الْأَمْرِ
قَالَ أَبُو زَيْدٍ : وَلِجَنَاءِ الصُّخْمَةِ الْبَطْنِ . أَشْتَقُّ ذَلِكَ مِنَ
الْحَبْنِ . وَالْحَبْنُ دَاهٌ يَأْخُذُ فِي الْبَطْنِ يَعْظُمُ لَهُ الْبَطْنُ وَهُوَ وَرَمٌ . رَجُلٌ

أَحَبُّ . وَقَدْ حِينَ فَلَانُ عَلَى فَلَانٍ إِذَا أَمْتَلَا جَوْفُهُ غَضَبًا عَلَيْهِ ، وَأَلْبَلَقُ [وَأَلْبَلَقُ] الْحُمْرَاءُ الشَّدِيدَةُ الْحُمْرَةِ ، أَبُو عَمْرٍو : وَأَمْرَأَةُ شَوْشَاءُ . ثَبَابُ بِذَلِكَ إِذَا كَانَتْ تَدْخُلُ بُيُوتَ الْجِيرَانِ وَتَخْتَلِفُ . (وَنَاقَةُ شَوْشَاءُ خَفِيفَةٌ) ، وَقَالَ إِنَّمَا لَرُودَةٌ إِذَا كَانَتْ تَدْخُلُ بُيُوتَ الْجِيرَانِ . وَهِيَ رَوَادُ (بِالتَّخْفِيفِ) . وَرَادَتْ الْأَدْوَابُ وَهِيَ تَرُودُ إِذَا رَعَتْ ، وَقَالَ لِلْمَرَأَةِ الْقَبِيحَةِ فَحَسُ . (وَالرَّجُلُ الْحَرِيصُ أَيْضًا يُقَالُ لَهُ فَحَسُ . وَالفَحْسُ الْكَلْبُ) ، وَالْحَشَوْرَةُ الْعَظِيمَةُ الْجَنَيْنِ ، الْأَصْمَبِيُّ : وَأَمْرَأَةٌ جِيحَلُ إِذَا كَانَتْ غَلِيظَةَ الْحَلْقِ ضَخْمَةً ، وَاللَّكَاعُ مِنَ النِّسَاءِ اللَّيْمَةِ ، وَالذَّقَارُ الْمُنْتَهَى الرِّيحِ . يُقَالُ يَا لَكَاعٍ . وَيَا ذَقَارٍ ، أَبُو زَيْدٍ : وَالْمَقَاءُ . وَالرَّفَاءُ الدَّقِيقَةُ الْفَحْذَيْنِ . وَقَالَ لِلرَّجُلِ أَمَقُّ ، وَالْعِضْلَةُ الْمَكْتَنَزَةُ اللَّحْمِ فِي سَمَاجَةٍ . وَرَجُلٌ عَضِلُ ، وَالْجَرِاضَةُ الْعَظِيمَةُ السَّجَةِ الْعَظِيمِ ، وَالْمُدَنَةُ تُشَدِّدُنَا هِيَ الْحِجَمَةُ فِي سَمَاجَةٍ ، وَالضَّفَنْدَدَةُ مِثْلُ الْحَفْصَاجَةِ . وَرَجُلٌ ضَفَنْدَدُ ، وَالضِفْنَةُ مِثْلُ الضَّفَنْدَدَةِ . وَرَجُلٌ ضَفَنْ . وَأَشْدَّتَنِي الْكِلَابِيُّ :

وَضِفْنَةُ مِثْلُ الْآتَانِ ضِرَّةُ وَمَلِيحَةُ الْعَيْنَيْنِ حُلُو دَلْمَا (قَالَ) وَالْدَرَامَةُ وَالْدَرُومُ السَّيِّئَةُ الْمَشِيَّةُ الْبَطِيئَتَا ، وَالتَّيْبَاجَةُ السَّجَةُ الْأَنْفَخَانِيَّةُ [يَعْنِي أَنْفَخَا]. وَيُقَالُ الْأَنْفَخَانِيَّةُ مِنْ قَوْلِهِمْ «عَيْنُ أَنْفَخَانِي» إِذَا انْتَفَخَ وَأَحْتَمَرَ ، وَالْمَثَّةُ الْحَامِلَةُ ضَاوِيَةً كَانَتْ

أَوْ غَيْرِ ضَاوِيَةٍ، وَالسَّلَمُ الْقَلِيلَةُ الْفَلَمِ السَّرِيمَةُ الْمَشْيُ الرِّصْمَاءُ
الْجَرِيَّةُ، وَامْرَأَةُ غِلَقَاقِ الْمَشْيِ إِذَا كَانَتْ سَرِيمَةً الْمَشْيِ. وَهِيَ
الْخُرْبَاقُ. تَقُولُ قَدْ مَرَّتِ الْغِلَقَاقُ وَالْخُرْبَاقُ إِذَا وَصَفْنَاهَا بِسُرْعَةِ
الْمَشْيِ، وَامْرَأَةُ خَيْقُ وَهِيَ الطَّوِيلَةُ الدَّقِيقَةُ الْعِظَامِ الْبَيْدَةُ الْخَطْوُ،
وَالْفَلَقُ الْخُرْقَاءُ الْبَيْدَةُ الْمُنْطِقُ وَالْعَمَلُ، أَبُو عَمْرٍو: وَالْبَيْدَةُ مِنَ
النِّسَاءِ وَالْأَيْلِ الطَّوِيلَةُ. قَالَ:

وَمَا لِي مِنَ الْهَيْقَاتِ طُولًا

وَالطَّلَمَةُ الْحَبَابَةُ الَّتِي تَطْلُعُ ثُمَّ تَخْسُ بَعْدَ الْإِطْلَاعِ، وَالْبَيْدَةُ
أَنْ تَرَجَّعَ ثُمَّ تَمُدَّ رِجْلَهَا الْيَمْنَى فِي تَرْبِعِهَا، أَبُو عَمْرٍو: وَالْمَصْلَاءُ الْيَابِسَةُ
الَّتِي لَا لَحْمَ لَهَا. وَأَنْشَدَ:

لَيْسَتْ بِمَصْلَاءٍ تَذِي الْكَلْبَ نَكْهَتَهَا

(قَالَ) وَالْقَهْلِيْسُ مِنَ النِّسَاءِ الْعَظِيمَةُ، وَالْجَحْمَرِشُ مِثْلُهَا.

قَالَ [الرَّاجِزُ]:

جَحْمَرِشٌ كَأَنَّهَا عَيْنَاهَا عَيْنَا آتَانٍ قُطِعَتْ أُذُنَاهَا

وَقَالَ أَبُو السُّودَاءِ الْبُحَيْرِيُّ:

إِنِّي لَأَهْوَى الْقَهْلِيْسَ الْجَحْمَرِشَ

(قَالَ) وَالطَّرْطَبَةُ الطَّوِيلَةُ الْقَدِيرَةُ، أَبُو زَيْدٍ: وَالْمَرْكَزَةُ

الْكَثِيرَةُ الْفَلَمِ الْمَضْطَرِبَةُ، وَيَمُولُونَ عِنْدَ الشَّمِّ: يَا أَبْنَى الْمَعْبَرَةِ.

يُرِيدُونَ يَا ابْنَ الْاَقْبَحَةِ . وَالْمَعْرَةَ مِنْ الشَّاءِ الَّتِي تَرُكُ صُوفَهَا سَنَةً بَعْدَ
سَنَةٍ لَا تُجْزُ قَسْبَهَا بِذَلِكَ ، أَبُو عَمْرٍو : وَالْخَنَاءُ الْحَيْثَةُ الرِّيحُ . وَقَدْ لَحِنَ
السَّيَّاحُ إِذَا تَغَيَّرَتْ رِيحُهُ ، وَالْخَنَكَةُ الدَّمِيمَةُ مِنَ النَّسَاءِ . وَيُقَالُ إِنَّهَا
لَا زَيْبَةُ . إِذَا كَانَتْ بِخَيْلَةٍ ، وَالْخَيْلُ وَالْخَيْلُ مِنَ النَّسَاءِ الْبَيْدَةُ
الصَّخَابَةُ الْجَسِيمَةُ ، وَالْخَوْشَةُ الْعَظِيمَةُ الْبَطْنِ . وَرَجُلٌ حَوْشَبٌ . وَأَنشَدَ
لِأَبِي النَّجْمِ :

لَيْسَتْ بِخَوْشَةٍ يَبِيتُ جَمَارُهَا حَتَّى الصَّاحِ مُلَزَقًا يَبْرَأُ
(قَالَ) وَالْخَشَوْرَةُ الْعَظِيمَةُ الْجَنِينِ ، وَالْمَيْضُومُ الْأَكُولُ
[بَعْضُهُمْ يَرَوِيهِ بِالْصَّادِ غَيْرِ مُقْبَمَةٍ وَبَعْضُهُمْ بِالْصَّادِ مُقْبَمَةٍ] . قَالَ
[الرَّاجِزُ] :

أُرْجِدَ رَأْسُ شَيْخَةٍ عَيْضُومٍ
وَيَرَوِي : عَيْضُومٍ . وَالْأَبَاسُ السَّيِّئَةُ الْخَلْقِ . قَالَ خِذَامُ الْأَسَدِيِّ :
دَرَقَاةٌ مِثْلُ الْفَنِيْقِ عَيْهَرَةٍ لَيْسَتْ بِسَوْدَاءِ أَبَاسٍ شَهْبَرَةٍ
(قَالَ) وَالْوَقْوَاةُ الْكَثِيرَةُ الْكَلَامِ ، وَامْرَأَةٌ جَنْفَاءُ بَيْنَةُ الْجَنْفِ .
وَهُوَ أَنْ يَكُونَ فِيهَا مَيْلٌ فِي أَحَدِ الشَّقَيْنِ . رَجُلٌ أَجَنَفُ وَامْرَأَةٌ
جَنْفَاءُ ، وَامْرَأَةٌ بَرْخَاءُ بَيْنَةُ الْبَرْخِ وَهُوَ أَنْ يَخْرُجَ صَدْرُهَا وَيَنْتَقِصَ
صُلْبُهَا ، وَامْرَأَةٌ قَسَاءُ بَيْنَةُ الْقَمَسِ وَهُوَ أَنْ يَدْخُلَ ظَهْرُهَا وَيَخْرُجَ
صَدْرُهَا . وَرَجُلٌ أَقْسُ وَامْرَأَةٌ قَسَاءُ ، وَامْرَأَةٌ بَرْوَاءُ وَرَجُلٌ أَبْرَى

وَهُوَ أَنْ يَدْخُلَ ظَهْرُهُ وَيَتَّصِلَ صَدْرُهُ (وَيَقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا جَاءَ فِي هَذِهِ
الْخِلْمَةِ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ خِلْمَتُهُ: جَاءَ بِمِثْلِي مُتَبَارِكًا) ، [وَمِثْلُهُ] أَمْرَأَةٌ هَذَا
بَيْنَهُ أَمْدًا . وَرَجُلٌ أَمْدًا وَهُوَ أَمْنَاءُ فِي الظَّهِيرَةِ وَأَنْكِبَابُ ، وَمِثْلُهُ
أَمْرَأَةٌ جَاءَتْ بَيْنَهُ الْجَنَاءُ وَرَجُلٌ أَجْنَأُ . وَأَنْشَدَ لِإِلَاصِمِ بْنِ ثَابِتٍ
الْأَنْصَارِيِّ [فِي صِفَةِ رُؤْسِ :

وَجُنَأٌ مِنْ مَسَكٍ تَوْرٍ أَجْرَدٍ

وَالْمُنْظُوبُ الصَّخْمَةُ الرَّدِيَّةُ الْخَبَرُ ، [وَالْمُنْظُوفُ الصَّخْمَةُ مِثْلُ
الْمُنْظُوفِ] ، وَالْمُضَافُ وَاحِدَتُهُنَّ قَضِيَّةٌ وَهِيَ الْحَقِيقَةُ

٥٩ بَابُ الْمُطْلَقَةِ

(راجع في فقه اللغة باب نكاح المرأة (الصفحة ١٥٠))

الْمُرْدُودَةُ الْمُطْلَقَةُ . (وَزَعَمُوا أَنَّهُ كَانَ فِي كِتَابِ الزُّبَيْرِ أَوَّلًا فِي
بَعْضِ كُتُبِ الصَّحَابَةِ: دُورِي لِلْمُرْدُودَةِ مِنْ بَنَاتِي) ، وَالْعَاقِدُ الَّذِي
تَتَرَوَّجُ وَقَدْ مَاتَ زَوْجُهَا . يُقَالُ: لَا تَتَرَوَّجِي فَإِقْدًا وَتَرَوَّجِي مُطْلَقَةً ،
وَفُلَانٌ أَيْمٌ وَفُلَانَةٌ أَيْمٌ وَقَدْ تَأَيَّمُ فَلَانٌ رَمَانًا وَالْمَصْدَرُ الْأَيْمُ وَالْأَيْمَةُ .
وَقَدْ آمَتَ وَهِيَ تَيْمٌ مِنْ زَوْجِهَا وَطَالَمَا تَأَيَّمَتْ أَيْ مَكَثَتْ بِغَيْرِ
زَوْجٍ . قَالَ حُمَيْدٌ :

يُقُولَا لَهَا يَا حَبْدًا أَنْتِ هَلْ بَدَأَ لَهَا أَوْ أَرَادَتْ بَعْدَنَا أَنْ تَأَيِّمَا

وَقَالَ [الرَّاجِزُ] :

مُؤَيَّةٌ أَوْ فَارِكٌ أَمْ تَأَلَّبَ لَهَا بِدِمَاطِ الْوَادِيَيْنِ رُسُومُ
قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : قَالَ الْكِلَابِيُّ : وَالْمَرَأَةُ الْمُتَمَاءَةُ الَّتِي يَمُوتُ
لَهَا ثَلَاثَةُ أَزْوَاجٍ . (قَالَ) وَقَالَ الْأَسَدِيُّ : مُتَمِّعَةٌ . وَمِنْ الرِّجَالِ مُتَمِّعِي
وَمُتَمِّعٍ ، وَرَجُلٌ عَزَبٌ وَامْرَأَةٌ عَزَبٌ . قَالَ أَهْرَاسُ : وَيُقَالُ عَزَبَةٌ إِذَا لَمْ
يَكُنْ لَهَا زَوْجٌ . قَالَ وَانْشَدَنِي الْحَرَمِيُّ :

يَا مَنْ يَدُلُّ عَزَبًا عَلَى عَزَبٍ

(قَالَ) الْأَصْمَعِيُّ : وَالْحَادُّ وَالْحِدُّ الَّتِي تَتْرُكُ الزَّيْنَةَ لِلْمِدَّةِ ،
أَبُو زَيْدٍ : وَالْمَانِسُ الَّتِي تُعْزَرُ فِي بَيْتِ أَبِيهَا . يُقَالُ عَنَّتْ تَعَنَّسُ
عُنُوسًا فِيهَا عَانِسٌ وَعَانِسَةٌ . وَيُقَالُ عَنَّتْ فِيهَا مُعَنَّسَةٌ [وَعَنَّتْ
فِيهَا مُعَنَّسَةٌ] . قَالَ [الْأَعَشَى] :

وَأَبْيَضُ قَدْ عَنَّتْ وَطَالَ جَرَاؤُهَا وَنَشَانٌ فِي قِنَرٍ وَفِي أَذْوَادِ
الْكِسَادِيِّ : وَالْمَرِاسِلُ الَّتِي قَدْ مَاتَ زَوْجُهَا أَوْ طَلَّقَهَا فِيهَا
رُاسِلُ الرِّجَالِ ، وَالْمُسْلِلَةُ الَّتِي تُقِيمُ عَلَى وَلَدِهَا بَعْدَ زَوْجِهَا وَلَا تَتَزَوَّجُ .
وَقَدْ أَشْبَلَتْ ، وَحَنَتْ تُحْنُو فِيهَا حَانِيَةٌ . وَإِنْ تَزَوَّجَتْ بَعْدَهُ فَلَيْسَتْ
بِحَانِيَةٍ ، أَبُو عَمْرٍو : يُقَالُ امْرَأَةٌ مُشْيِيَةٌ عَلَى أَوْلَادِهَا وَمُسْلِلَةٌ أَيْ لَطِيفَةٌ
مُتَحَنِّنَةٌ . وَهُوَ الْأَشْبَالُ وَالْإِشْبَالُ ، وَالْمُتَأَلِّبَةُ مِنَ النِّسَاءِ الْمُسْلِبَةُ ،
[وَالْمُؤَلِّبَةُ مِنَ الْمَلَلَةِ] ، أَهْرَاسُ : يُقَالُ لِلْمَرَأَةِ الْفَرِيكَةِ [مِنَ النِّسَاءِ]

أَلَّتِي يَقُلُّ نَطْلُهَا، أَبُو زَيْدٍ: مِنَ النِّسَاءِ الرَّالِجُ أَلَّتِي مَاتَ عَنْهَا زَوْجُهَا
فَرَجَّتْ إِلَى أَهْلِهَا، قَالَ أَبُو عَيْدَةَ: وَإِذَا كَانَتِ الْمَرْأَةُ عَذْرَاءً كَمَا
هِيَ قَالَتْ: إِنِّي بِمُجْمَعٍ، وَالْأَيْمُ أَلَّتِي لَيْسَ لَهَا زَوْجٌ عَذْرَاءٌ كَانَتْ
أَوْ غَيْرَ عَذْرَاءٍ

٦٠ بَابُ الْفَزَالِ

راجع في فقه اللغة فصول الفزال (الصفة ٥٠)

الْأَصْمَبِيُّ: يُقَالُ لِلْمَرْأَةِ إِذَا كَانَتْ سَمِينَةً فَهَزَلَتْ تَحْرَخَتْ،
وَالْفَقِيرَةُ الْقَلِيلَةُ اللَّحْمِ، وَالْمَشَّةُ مِثْلُهَا. قَالَ الْعَجَّاجُ:
لَا فَقِيرًا عَشًا وَلَا مُعْجِبًا

أَبُو زَيْدٍ: الْفَقِيرَةُ الْقَلِيلَةُ اللَّحْمِ [مِنْ سَوْسِهَا قَلَتْ]. وَإِنْ هِيَ
سَمِينَةٌ قِيلَ فَقِيرَتْ تَقْفَرُ قَفْرًا، وَالْمَصُوصَةُ الْمَرْزُوقَةُ مِنْ دَادِ غُلَامِهَا.
مِثْلُهَا الْمَهْلُوسَةُ، وَالنَّاحِلَةُ وَهِيَ نَقْصُ اللَّحْمِ وَضُمُورُهُ مِنْ وَجَعٍ
أَوْ سَقَرٍ أَوْ نَصَبٍ. وَرَجُلٌ نَاجِلٌ، وَامْرَأَةٌ مُتَحَدِّدَةٌ وَهِيَ الَّتِي نَقَصَ
جِسْمُهَا وَهِيَ سَمِينَةٌ. وَرَجُلٌ مُتَحَدِّدٌ، وَالْمَثَلَةُ الْقَلِيلَةُ اللَّحْمِ.

٦١ بَابُ صِفَةِ الْحَرِّ

راجع في الالفاظ الكتائب باب القَيْظِ والحَرِّ (الصفحة ٢٥٩)
وفي كتاب الجرائم (بآخر فقه اللغة) باب الحر والشمس (الصفحة ٣٥١)

قَالَ النَّضْرُ بْنُ شَمِيلٍ: مِنَ الْحَرِّ الْوَغْرَةُ. وَالْوَقْدَةُ. وَالْأَكَّةُ.
وَالْأَجَةُ. وَالْأَوَارُ. وَالْحَمَارَةُ، قَامًا وَغَرَةً الْقَيْظِ فَاشَدُّهُ. يُقَالُ
إِنَّا لَنَبِي وَغْرَةٍ مِنْ الْقَيْظِ يَبْنِي أَشَدَّ الْقَيْظِ حَرًّا، وَالْوَغْرَةُ عِنْدَ
طُلُوعِ الشَّمْسِ. وَأَصَابَتْنا وَغْرَةٌ مِنَ الْحَرِّ. [وَذَلِكَ مَتَى مَا أَشَدَّ عَلَيْكَ
الْحَرُّ فِي إِبَانِ الْحَرِّ]. وَقَدْ وَغَرْنَا وَغْرَةً شَدِيدَةً. وَأَوْغَرْنَا أَيَّ أَصَابَنَا
الْحَرُّ الشَّدِيدُ وَدَخَلْنَا فِيهِ، وَالْوَقْدَةُ مِثْلُ الْوَغْرَةِ. يُقَالُ إِنَّا لَنَبِي وَقْدَةٍ
مِنْ الْقَيْظِ. وَأَصَابَتْنا وَغْرَاتٌ مِنَ الْحَرِّ وَوَقْدَاتٌ، وَيَوْمٌ آتٍ. وَلَيْلَةٌ
آتِيَةٌ وَذَلِكَ شِدَّةُ الْحَرِّ بِسُكُونِ الرِّيحِ، وَأَمَّا الْأَكَّةُ فَالْحَرُّ الْخُتْمُ
الَّذِي لَا رِيحَ فِيهِ وَفِيهِ عَكَّةٌ، وَأَصَابَتْنا أَكَّةٌ مِنْ حَرٍّ. وَهَذَا يَوْمٌ
أَكَّةٍ. وَيَوْمٌ ذُو الْكِ [وَذُو الْكِ]. وَقَدْ أَنتَكْ يَوْمَنَا. وَيَوْمٌ مُوتَكَ.
وَيَوْمٌ عَكٌّ أَلْ وَلَيْلَةٌ عَكَّةٌ أَكَّةٌ. قَامًا أَلْمَكَّةُ [وَالْمَكَّةُ] فَالْحَرُّ
الشَّدِيدُ بِسُكُونِ الرِّيحِ. يُقَالُ يَوْمٌ عَكٌّ وَيَوْمٌ ذُو عَكِيكَ. وَقَدْ
عَكَّ يَمُوكَ عَكًّا، وَأَوَارَ الْحَرِّ صَلَاوَهُ. وَصَلَاوُهُ شِدَّةُ حَرِّهِ. وَيُقَالُ
يَوْمٌ ذُو أَوَارٍ أَيْ شَدِيدُ الْحَرِّ. وَأَوَارَ النَّارِ صَلَاوُهَا. يُقَالُ دَنَوْتُ

مِنْ أَوَارِ النَّارِ أَيُّ مِنْ نَحْمَا . وَكَذَلِكَ أَوَارِ الْقَيْظِ . وَأَوَارِ السَّمُومِ
 [مَا] يُصِيبُ وَجْهَكَ ، وَحَمَارَةُ الْقَيْظِ وَجِيرُهُ أَشَدُّ مَا يَكُونُ مِنْ
 الْقَيْظِ ، وَأَمَّا الْوَدِيقَةُ فَشِدَّةُ الْحَرِّ كَحَرِّ الْوَغْرَةِ . يُقَالُ أَصَابَتْنا وَدِيقَةُ
 أَيُّ حَرٍّ شَدِيدٍ ، وَصَحْدَانُ الْحَرِّ شِدَّتُهُ . وَكَذَلِكَ الْوَهْجَانُ . وَالْوَقْدَانُ .
 وَاللَّهْبَانُ ، وَأَصَابَنَا صَحْدَانُ حَرٍّ . وَيَوْمُ صَحْدَانُ وَلَيْلَةُ صَحْدَانَةٍ .
 وَيَوْمُ صَاخِذٍ . وَأَصْحَدَ يَوْمَنَا ، وَلَيْلَةُ وَهْجَانَةٍ . وَأَتَيْتُهُ فِي وَهْجَانِ
 الْحَرِّ . وَفِي صَحْدَانِ الْحَرِّ . وَفِي وَقْدَانِ الْحَرِّ ، وَصَحْدَتُهُ الشَّمْسُ .
 وَصَهْرَتُهُ . وَصَقْرَتُهُ . وَصَحَّتُهُ . وَصَهَدَتُهُ . وَدَمَعَتُهُ بِحَرِّهَا . وَفَنَحَتْهُ .
 وَوَعَرَتُهُ . وَوَعَرَهُ الْحَرُّ . وَذَلِكَ إِذَا مَا أَشَدَّ وَقَعُهُ عَلَيْهِ ، وَإِنْ يَوْمَنَا
 لَوْحٌ وَلَيْلَةُ وَهْجَةٍ . وَتَوَهَّجَ يَوْمَنَا . وَتَوَهَّجَ حَرُّهُ . وَأَمَّا الرَّقْدَةُ مِنْ
 الْحَرِّ فَإِنَّ يُصِيبُكَ حَرٌّ شَدِيدٌ فِي آخِرِ الْحَرِّ بَعْدَ مَا يَسْكُنُ الْحَرُّ وَتَقُولُ
 قَدْ آمَدْنَا . فَيُصِيبُكَ الْحَرُّ أَيَّامًا بِغَيْرِ رِيحٍ فَتَلِكُ الرَّقْدَةُ . تَقُولُ :
 أَصَابَتْنا رَقْدَةٌ ، وَإِنَّمَا هِيَ شَبَّةٌ وَسَبَّةٌ مِثْلُ السَّنْبَةِ وَهُوَ زَمِينٌ
 قَدَرُ عَشْرَةِ أَيَّامٍ مِنْ حَرٍّ يُصِيبُهُمْ . وَالرَّقْدَةُ عَشْرَةُ أَيَّامٍ أَوْ نِصْفُ
 شَهْرٍ ، وَأَخْتَدَمَ عَلَيْنَا الْحَرُّ . وَأَخْتَدَمَهُ شِدَّتُهُ وَأَحْتَرَقَهُ . وَأَخْتَدَمَتِ
 النَّارُ وَالشَّمْسُ . وَأَخْتَدَمَ عَلَيَّ مِنَ الْقَيْظِ أَيُّ أَحْتَرَقَ . وَلَا يُقَالُ
 لِلْحَرِّ مَعَ الرِّيحِ لَحْتَدَمَ وَإِنْ كَانَتِ الرِّيحُ حَارَّةً ، وَالرِّيحُ الْحَارَّةُ السَّمُومُ .
 وَالْحَرُورُ . وَالسَّهَامُ . قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : السَّمُومُ بِالنَّهَارِ وَقَدْ تَكُونُ بِاللَّيْلِ .

وَالْحَرُودُ بِاللَّيْلِ وَقَدْ تَكُونُ بِالنَّهَارِ. أَقْرَأُ: أَسْمُ يَوْمَنَا. وَسَمٌ. وَيَوْمٌ
 مَسْمُومٌ، وَأَصَابَهُ سَفْعٌ. وَلَفَحٌ. وَكَفَحٌ مِنْ سَمُومٍ. وَحُرُورٌ، وَسَفَمَتْ
 لَوْنُهُ وَوَجْهَهُ النَّارُ سَفَمًا، وَلَفَحَتْهُ السَّمُومُ قَحًا، وَكَافَحَتْهُ السَّمُومُ
 مَكَا فَحَةً إِذَا قَابَلَتْ وَجْهَهُ. وَمِنْهُ لَقِيَتْهُ كَفَالًا أَيْ مُقَابَلَةً. وَمَا كَانَ مِنْ
 الْحَرِّ فَهُوَ قَحٌ. وَمَا كَانَ مِنَ الْبَرْدِ فَهُوَ قَحٌ، وَيَوْمٌ ذُو شَرِيَّةٍ أَيْ
 يُشْرَبُ فِيهِ الْمَاءُ كَثِيرًا مِنْ حَرِّهِ، وَأَتَيْتُهُ فِي مَمْنَانٍ الْحَرِّ، وَلَيْلَةٌ
 مَمْنَانِيَّةٌ وَمَمْنَانَةٌ. وَيَوْمٌ مَمْنَانِيٌّ وَمَمْنَانٌ وَهُوَ أَشَدُّ الْحَرِّ، وَيَوْمٌ
 وَمِدٌّ. وَلَيْلَةٌ وَمِدَّةٌ. وَذَلِكَ شِدَّةُ الْحَرِّ بِسُكُونِ الرَّيْحِ. وَقَدْ وَمِدَّتْ
 لَيْلَتَنَا. وَالْإِسْمُ الْوَمْدُ. وَأَصَابَنَا وَمْدٌ، وَحَرٌّ يَوْمُنَا يَجْرُ حَرًّا وَحَرَارَةً.
 وَيَوْمٌ مُصْمِرٌ شَدِيدُ الْحَرِّ. قَالَ الرَّارُ الْمَدَوِيُّ فِي حِمَارٍ وَخَشٍ:
 خَبَطَ الْأَزْوَاثَ حَتَّى هَاجَهُ مِنْ يَدِ الْجُوزَاءِ يَوْمٌ مُصْمِرٌ
 (قَالَ) وَسَمِعْتُ الْكِلَابِيَّ يَقُولُ: أَتَيْتُهُ فِي حَرِّهِ الظَّهِيرَةِ وَهُوَ
 شِدَّةُ حَرِّهَا، وَيُقَالُ لِلْيَوْمِ إِذَا أَشْتَدَّ حَرُّهُ: إِنَّهُ لَيَوْمٌ أَمِدٌ [وَيَوْمٌ]
 أَبَتْ، وَيُقَالُ لِشِدَّةِ الْحَرِّ السَّهَامُ، وَإِذَا أَشْتَدَّ الْحَرُّ قِيلَ: بَيْغَةُ الْحَرِّ.
 وَوَغْرَةُ الْحَرِّ، وَقَاطَ يَوْمُنَا يَفِيقُ قَيْظًا، وَالرَّمَضُ شِدَّةُ حَرِّ الشَّمْسِ
 عَلَى الْأَرْضِ فَلَا تَقْدِرُ أَنْ تَنْشِيَّ عَلَى سَهْلٍ وَلَا حَزْنٍ إِلَّا آذَاكَ حَرُّهُ.
 فَذَلِكَ الرَّمَضُ. يُقَالُ رَمِضْتُ أَيْ مَشَيْتُ عَلَى الرَّمَضِ، وَلَيْلَةٌ
 أَمِدَةٌ وَأَبَتْ إِذَا أَشْتَدَّ حَرُّهَا

٦٢ بَابُ صِفَةِ الشَّمْسِ وَأَسْمَائِهَا

راجع في الالفاظ الكتابية بآتي طلوع الشمس وغروبها (الصفحة ٢٨٥ - ٢٨٦)
وفي كتاب الجرائم (بآخر فقه اللغة) باب الحر والشمس (صفحة ٣٥١)

يُقَالُ لِلشَّمْسِ ذُكَاةٌ. يُقَالُ آصَتْ ذُكَاةٌ وَأَنْتَشَرَ الرِّعَاءُ.
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: وَإِنَّمَا أَشْتَقْتُ مِنْ ذُكُو النَّارِ وَهُوَ لَهَا. قَالَ ثَعْلَبَةُ
ابْنُ صَعْيَرٍ الْمَازِنِيُّ :

فَذَكَرَا ثَقَلًا رَيْدًا بَعْدَمَا آفَتْ ذُكَاةٌ يَمِينَهَا فِي كَافِرٍ
وَأَبْنُ ذُكَاةٍ الصُّبْحُ. قَالَ [حَمِيدٌ] :

فَوَرَدَتْ قَبْلَ أَنْ يَلَاجَ أَفْجَرُ وَأَبْنُ ذُكَاةٍ كَامِنٌ فِي كَفَرٍ
وَيُقَالُ لَهَا إِلَآهَةٌ. قَالَتْ [بِنْتُ عُتَيْبَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ شِهَابِ
الْيَرْبُوعِيِّ] وَيُقَالُ نَائِحَةُ عُتَيْبَةَ :

تَرَوْحَنَا مِنَ اللَّعْبَادِ قَصْرًا فَأَعْجَلْنَا إِلَآهَةً أَنْ تَوُوبَا
وَالصُّبْحُ الشَّمْسُ نَفْسُهَا. وَيُقَالُ جَاءَ بِالصُّبْحِ وَالرَّيْحِ إِذَا جَاءَ
بِالشَّيْءِ الْكَبِيرِ أَيْ بِمَا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ وَجَرَتْ عَلَيْهِ الرِّيحُ. (قَالَ)
الصُّبْحُ قَرْنُ الشَّمْسِ يُصِيكَ وَكُلُّ شَيْءٍ أَصَابَتْهُ فَهُوَ صُحْبٌ. وَيُقَالُ
صَحِيحُ الشَّمْسِ إِذَا ظَهَرَتْ لَهَا وَخَزَتْ. قَالَ عُمَرُ بْنُ أَبِي رَيْمَةَ :
رَأَى رَجُلًا أَمَّا إِذَا الشَّمْسُ عَارَضَتْ فَيَضْحَى وَأَمَّا بِالشَّيْءِ فَيَنْحَصِرُ
(قَالَ) وَنَظَرَ ابْنُ عُمَرَ إِلَى مُحَرَّمٍ قَدْ اسْتَظَلَ فَقَالَ: اِضْحَ لِمَنْ أَحْرَمْتَ

لَهُ أَيْ أَظْهَرَ . وَمِنْهُ أَرْضٌ ضَاحِيَةٌ إِذَا أَتَسَّتْ وَأَنْفَرَجَتْ عَنْهَا الْجِبَالُ
وَمِنْهُ ضَوَاجِي الرُّومِ وَهُوَ مَا يَرَّزُ مِنْ بِلَادِهِمْ ، وَيُقَالُ لِلشَّمْسِ الْجَوْنَةُ
وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ جَوْنَةً لِأَنَّهَا تَسْوَدُّ حِينَ تَغِيْبُ . وَقَالَ غَيْرُ الْأَصْمَعِيِّ :
الْجَوْنُ الْأَسْوَدُ وَالْجَوْنُ الْأَبْيَضُ . (قَالَ) وَعَرَضَ أَنَيْسُ الْجُرَيْمِيُّ عَلَى
الْحَجَّاجِ دِرْعًا وَكَانَتْ صَافِيَةً فَعَمَلٌ لَا يَرَى صَفَاءَهَا . فَقَالَ لَهُ أَنَيْسُ :
إِنَّ الشَّمْسَ جَوْنَةٌ أَيْ شَدِيدَةُ الضَّوْءِ وَقَدْ غَلَبَ ضَوْفُهَا بَيَاضَ الدَّرْعِ .
وَقَالَ [الْحُطَيْمِيُّ الضَّيَّابِيُّ] :

يُبَادِرُ الْأَثَارَ أَنْ تَوُوبَا وَحَاجِبَ الْجَوْنَةِ أَنْ يَغِيْبَا
وَيُقَالُ لَهَا الْجَارِيَةُ وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ الْجَارِيَةَ لِأَنَّهَا تَجْرِي مِنَ الشَّرْقِ
إِلَى الْمَغْرِبِ ، وَيُقَالُ لَهَا الْفَزَالَةُ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ تِلَاحًا مِنَ الرَّمْلِ :
تَوَصَّحْنَ فِي قَرْنِ الْفَزَالَةِ بَعْدَمَا تَرَشَّفْنَ دِرَاقَ الرِّهَامِ الرُّكَاكِي
وَيُقَالُ لَهَا السِّرَاجُ . وَالْبَيْضَاءُ . وَيُوحُ . وَيُقَالُ قَدْ طَلَمْتُ يُوْحُ
[بِالْيَاءِ غَيْرُ مَصْرُوفٍ فَالْصَّوَابُ عَلَى مَا ذَكَرَ . وَيُرْوَى : يُوْحُ بِالْبَاءِ] ،
وَيُقَالُ لَهَا بَرَّاحٌ . وَبَرَّاحٌ . وَمَهَاءٌ . يُقَالُ طَلَمْتُ بَرَّاحٍ مِثْلُ قَطَامٍ .
وَطَلَمْتُ مَهَاءً . قَالَ الشَّاعِرُ [أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ] :

ثُمَّ يَجْلُو الظَّلَامَ رَبُّ رَحِيمٍ بِمَهَاءٍ شُعَاعًا مَنشُورٍ
وَيُقَالُ لَهَا إِذَا لَمْ تَكُنْ مُنْجِلِيَّةً حَسَنَةً : مَرِيضَةٌ . وَيُقَالُ لِضَوْءِ
الشَّمْسِ الْآيَاءِ وَالْأَيَاءِ . قَالَ الشَّاعِرُ :

لَاقَى إِيَّاهَا آيَاءُ الشَّمْسِ فَأَتَلَمَّاهُ
وَيُقَالُ لِذَارِنِهَا الطَّلَاوَةُ ، وَلُغَابُ الشَّمْسِ هُوَ الَّذِي تَرَاهُ فِي
شِدَّةِ الْحَرِّ يَبْرُقُ مِثْلَ نَسْجِ النُّكُوبِ أَوْ السَّرَابِ يَتَحَدَّرُ مِنَ السَّمَاءِ .
وَإِنَّمَا يُرَى ذَلِكَ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ وَسُكُونِ الرِّيحِ . [قَالَ الرَّاجِزُ] :
وَذَابَ لِلشَّمْسِ لُغَابُ قَزَلٍ وَقَامَ مِيزَانُ النَّهَارِ فَأَعْتَدَلَ
وَقُرُونُ الشَّمْسِ نَوَاجِيهَا . يُقَالُ غَابَ قَرْنٌ مِنْ قُرُونِهَا أَيِ
نَاجِيَةٍ مِنْ نَوَاجِيهَا . قَالَ [الشَّاعِرُ] :

بَذَلْنَا مَارِينَ الْخَطِيئِ فِيهِمْ وَكُلَّ هَنْدٍ ذَكَرٍ حُسَامِ
مِنَّا أَنْ ذَرَّ قَرْنُ الشَّمْسِ حَتَّى أَغَاثَ شَرِيدَهُمْ قَنُ الظَّلَامِ
وَعَيْنَ الشَّمْسِ وَجْهَهَا وَرَأْسَهَا

٦٣ بابُ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَمَغِيبِهَا

راجع الفصول المتقدم ذكرها في الباب السابق

وَيُقَالُ قَدْ ذَرَّتِ الشَّمْسُ تَذَرُّ ذُرُورًا إِذَا طَلَعَتْ . قَالَ الْمُرَادُ
الْعَدَوِيُّ :

صُورَةُ الشَّمْسِ عَلَى صُورَتِهَا كُلَّمَا تَغَرَّبَ شَمْسٌ أَوْ تَذَرُّ
وَيُقَالُ لِلشَّمْسِ إِذَا طَلَعَتْ : بَرَّغَتْ ، وَاشْرَقَتِ الشَّمْسُ إِذَا
أَنسَحَ ضَوْوُهَا وَأَنْبَسَطَ . وَيُقَالُ آتَيْكَ كُلُّ شَارِقٍ أَيِ كُلِّ يَوْمٍ

طَلَّتْ فِيهِ الشَّمْسُ . وَشَرَقَتِ الشَّمْسُ إِذَا طَلَّتْ . وَالشَّرْقُ الشَّمْسُ .
يُقَالُ آتِيكَ كُلَّ يَوْمٍ طَلَعَ شَرْقُهُ . وَلَا يُقَالُ غَابَ الشَّرْقُ . وَالشَّرْقُ
الْمَطْلَعُ . (يُقَالُ مَطْلَعٌ وَمَطْلَعٌ) . وَشَرْقُهُ الشَّمْسُ مَوْقِعُهَا فِي الشِّتَاءِ وَدِفْوُهَا .
فَأَمَّا الْقَيْظُ فَلَا شَرْقَ لَهُ . يُقَالُ أَقْعَدُ فِي الشَّرْقِ وَفِي الشَّرْقَةِ .
[وَالْمَشْرِقَةِ] . وَالْمَشْرِقَةِ . وَالْمَشْرِقَةِ . قَالَ الشَّاعِرُ :

تُرِيدِينَ الْفِرَاقَ وَأَنْتِ عِنْدِي بِبَيْتٍ مِثْلَ مَشْرِقَةِ الشَّمَالِ
وَأَمَّا الشَّمْعُ فَضَوْءُ الشَّمْسِ الَّذِي كَأَنَّهُ الْحَبَالُ إِذَا نَظَرْتَ
إِلَيْهَا . وَإِنَّ الشَّمْسَ لَشَدِيدَةُ الشَّمْعِ . وَمَا لَهَا شَمْعٌ ، وَمَا حَيْثُ
تَقَرُّبُ الشَّمْسُ فَمَقَرُّهَا وَمَعْيِهَا . يُقَالُ غَرَبَتْ تَغْرُبُ غُرُوبًا ، وَغَابَتْ
تَغِيْبُ غُيُوبًا وَغَيْبُوبَةً . وَيُقَالُ آتِيكَ عِنْدَ مَعْيِهَا وَغَيْبُوبَتِهَا ، وَقَدْ
دَلَّكَ الشَّمْسُ . وَدَلُّوكَهَا أَصْفَرَارُهَا عِنْدَ غُيُوبِهَا حِينَ تَرُولُ عَنْ كَيْدِ
السَّمَاءِ وَهُوَ مَيْلُهَا . فَهِيَ ذَلِكَ وَقَدْ دَلَّكَ بَرَّاحٌ . قَالَ [الرَّاجِزُ] :
هَذَا مَقَامٌ قَدَمِي رِبَاحٍ الْيَوْمَ حَتَّى دَلَّكَ بَرَّاحٌ

وَقَدْ وَجَبَتْ نَجْبٌ وَجُوبًا إِذَا غَابَتْ ، وَكَسَفَتْ تَكْسِيفٌ كُسُوفًا .
وَكُسُوفُهَا ذَهَابُ ضَوْءِهَا . وَيُقَالُ قَدْ غَابَتِ الشَّمْسُ إِلَّا شَفَا . يُرِيدُ
إِلَّا شَيْئًا قَلِيلًا ، وَآتَيْتُهُ بِشَيْءٍ قَلِيلٍ مِنْ ضَوْءِ الشَّمْسِ ؛
وَشَفَّتِ الشَّمْسُ إِذَا ذَهَبَتْ وَغَابَتْ إِلَّا قَلِيلًا . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ :
شَفَّتْ تَشْفُو وَشَفِيَتْ تَشْفَى لُتَانٍ . قَالَ الْعَجَّاجُ :

أَشْرَفَتْهُ يَلَا شَفَا أَوْ يَشْفَا وَالشَّمْسُ قَدْ كَلَدَتْ تَكُونُ دَهْأً
وَكَذَلِكَ يُقَالُ فِي الْمَرِيضِ الْمُدْفِ: مَا بَتِيَ مِنْهُ إِلَّا شَفَا،
وَقَدْ طَلَّتِ الشَّمْسُ إِذَا دَنَتْ لِنَيْبٍ. وَالطُّفْلُ عِنْدَ الْمَسَاءِ
[وَعَرَجَتِ الشَّمْسُ مِثْلُ طَلَّتْ. قَالَ:

حَتَّى إِذَا مَا الشَّمْسُ هَمَّتْ بِمَرْجٍ
يُقَالُ مِنْهُ عَرَجَ يَرْجُ عَرَجًا مِثْلُ جَلَبَ يَجْلِبُ جَلْبًا]، وَقَدْ ضَرَعَتْ
الشَّمْسُ. وَارَبَّتْ. وَرَبَّتْ إِذَا دَنَتْ مِنَ الْغَيْبِ، وَيُقَالُ سَقَطَ الْقُرْصُ
أَيَّ غَابَتِ الشَّمْسُ، وَيُقَالُ مَا بَيْنَ الْمَشْرِقَيْنِ. أَيْ مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ
وَالْمَغْرِبِ

٦٤ بَابُ أَسْمَاءِ الْقَمَرِ وَصِفَتِهِ

راجع في كتاب الجرائم باب القمر (في آخر فقه اللغة الصفحة ٣٥٣)

أَوَّلُ مَا يُرَى الْقَمَرُ هُوَ الْهِلَالُ لَيْلَةً يَهْلُ لِلَّيْلَةِ وَلَيْلَتَيْنِ وَلَثَلْثَ
لَيَالٍ. وَيُقَالُ كَأَنَّهُ هِلَالٌ لَيْلَتَيْنِ. أَوْ قَمَرٌ بَيْنَ سَحَابَتَيْنِ. وَقَدْ أَهْلَلْنَا
الْهِلَالَ أَيَّ رَأَيْنَاهُ. وَأَهْلَلْنَا الشَّهْرَ وَاسْتَهْلَلْنَاهُ أَيَّ رَأَيْنَا هِلَالَهُ. وَقَدْ
أَهْلَ الشَّهْرَ وَاسْتَهْلَ وَهَوَّلَ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ أَنْطَلَقَ [حِينَ نَهَلَ
الْهِلَالَ وَحَتَّى نَهَلَ الْهِلَالَ] وَهَلَّ الْهِلَالُ. وَقَدْ رَأَيْنَا الْهِلَالَ نَظَرْنَاهُ.
وَيُقَالُ هِلَالٌ لَيْلَةً وَهِلَالٌ لَيْلَتَيْنِ. وَهِلَالٌ ثَلَاثَ لَيَالٍ ثُمَّ يُقَالُ قَمَرٌ

بَعْدَ ثَلَاثِ لَيَالٍ وَذَلِكَ حِينَ يُمِرُّ. وَيُقَالُ قَدْ أَقْرَنَّا. وَلَيْلَةُ قَرَاهُ.
قَالَ الرَّاجِزُ:

يَا حَبْدَا الْقَمَرَاهُ وَاللَّيْلُ السَّاجُ وَطُرُقُ مِثْلُ مَلَاءِ السَّاجِ
وَلَيْلَةُ مُثْمِرَةٌ. ثُمَّ هُوَ قَرَحَتْ حَتَّى يَهْلَ مَرَّةً أُخْرَى. وَهُوَ الشَّهْرُ
لَيْلَةً يَنْظُرُ النَّاسُ إِلَيْهِ فَيَشْهَرُونَهُ. قَالَ [السَّاعِرُ]:

بَدَأَ وَالشَّهْرُ خِطُّ وَسَطِ مُثْمِرَةٍ عَارٍ وَلَمْ يَطْلُبِ مِنْ صَنِيعِهِ الْبَصَرَا
[وَالْجَلْمُ]. وَالزِّرْقَانُ. قَالَ أَبُو زَيْدٍ: [تَقُولُ الْعَرَبُ] قِيلَ لِلْقَمَرِ:

مَا أَنْتَ ابْنُ لَيْلَةٍ. فَقَالَ: رَضَاعُ سُحْبَلَةٍ. حَلَّ أَهْلُهَا بِرُمْلَةٍ. قِيلَ:

مَا أَنْتَ ابْنُ لَيْتَيْنِ. قَالَ: حَدِيثُ أَمَتَيْنِ. يَكْذِبُ وَمَيِّنُ. قِيلَ: مَا أَنْتَ

ابْنُ ثَلَاثٍ. قَالَ: حَدِيثُ فَتَاتٍ. غَيْرِ حِدَةٍ مُؤْتَلِفَاتٍ. (وَقَدْ قِيلَ قَلِيلُ
الْلَبَابِ). قِيلَ: مَا أَنْتَ ابْنُ أَرْبَعٍ. قَالَ: عَشَّةُ رُبْعٍ. غَيْرِ جَانِعٍ وَلَا

مُرْضِعٍ. قِيلَ: مَا أَنْتَ ابْنُ خَمْسٍ. قَالَ: عَشَاهُ خَلَقَاتٍ قَمَسٍ.
(وَيُقَالُ: حَدِيثُ أَنْسٍ). [قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: وَاحِدَةُ الْخَاضِ خِلْفَةٌ. وَإِنَّمَا

قَالَ «عَشَاهُ خَلَقَاتٍ قَمَسٍ» لِأَنَّهَا لَا تَنْشَى إِلَّا إِلَى أَنْ يَغِيبَ الْقَمَرُ.
وَالْقَمَسُ الْجُدْبُ. وَالْقَمَسَاءُ مِنَ الْأَيْلِ الْيَمَانِ مَالُ رَأْسِهَا وَعَنْقُهَا نَحْوُ

ظَهْرِهَا]. قِيلَ: مَا أَنْتَ ابْنُ سِتٍّ. قَالَ: سِرٌّ وَبِتْ. [وَيُقَالُ: تَحَدَّثَ
وَبِتْ]. قِيلَ: مَا أَنْتَ ابْنُ سَبْعٍ. قَالَ: دَلْجَةُ الصَّبْعِ. (وَقِيلَ هُدَى
لِلْأَنْسِ ذِي الْجَمْعِ). وَقِيلَ: مَا أَنْتَ ابْنُ ثَمَانٍ. قَالَ: قَرُّ أَصْحِيَانٍ.

قِيلَ مَا أَنْتَ ابْنُ تِسْعٍ . قَالَ : يُلْتَمَطُ فِيهِ الْجَزْعُ . (وَقَالُوا : أَلْتَمَطُ
الْتَمَطُ) . وَقِيلَ : مَا أَنْتَ ابْنُ عَشْرِ . قَالَ : تِلْكَ الشَّهْرُ . (وَقِيلَ :
مُخْتَقُ الْقَمَرِ) . وَهُوَ إِلَى ثَلَاثِ عَشْرَةٍ مُلْتَمَطُ الْجَزْعِ ، [وَيُقَالُ لِلْهَالِ
إِذَا مَضَتْ لَهُ تِلْكَ لَيْلٍ : خَرَجَ مِنْ هَلِهِ بِضُوئه] ، وَلَيْلَةُ تِلْكَ
عَشْرَةٌ غَرَاءُ . وَهِيَ لَيْلَةُ السَّوَاءِ فِيهَا يَسْتَوِي الْقَمَرُ ، وَهِيَ لَيْلَةُ الْتِمَامِ .
يُقَالُ هَذِهِ لَيْلَةُ تِمَامِ الْقَمَرِ وَلَيْلَةُ الْتِمَامِ وَهُوَ وَقَاهُ ثَلَاثَ عَشْرَةٍ ، وَالْبَدْرُ
لَيْلَةُ أَرْبَعِ عَشْرَةٍ . وَإِنَّمَا سُمِّيَ الْبَدْرُ لِأَنَّهُ يُكَدِّرُ الشَّمْسَ . وَهَذِهِ
لَيْلَةُ الْبَدْرِ ، وَلَيْلَةُ النِّصْفِ يُقَالُ لَهَا مَيْسَانُ [لَا يُصَرَفُ] ، وَالْيَيْضُ
السَّوَاءُ وَالْبَدْرُ وَالنِّصْفُ . وَلَا يُقَالُ أَيَّامُ الْيَيْضِ . وَإِنَّمَا قِيلَ الْيَيْضُ
لِبَيَاضِهِنَّ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ إِلَى آخِرِهِ ، فَإِذَا جَاوَزْنَ النِّصْفَ فَقَدْ أَدْرَعَ
الشَّهْرُ . وَإِذْرَاعُهُ أَنَّهُ لَا قَمَرَ فِيهِ وَذَلِكَ أَلْتَلْكَ أَلْيَالِي الدَّرْعِ وَلَيْلَةُ
دَرْعَاهُ كَذَلِكَ . وَخُرُوفُ أَدْرَعُ إِذَا أَسْوَدَ كَرْدُهُ وَأَبْيَضَ سَائِرُهُ .
وَهَذِهِ لَيْلَالِ دُرْعُ . وَلَا يُقَالُ أَيَّامُ دُرْعُ ، فَإِذَا جَاوَزَ النِّصْفَ فَإِنَّهُ
يَنْقُصُ الْقَمَرُ فَلَا يَزَالُ فِي مُنْصَانٍ حَتَّى يَنْتَقِ . وَأَمْتَحَافُهُ اخْتِرَافُهُ
وَهُوَ أَنْ يَطْلُعَ عِنْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ فَلَا يُرَى . وَيَفْعَلُ ذَلِكَ
لِلْيَتَيْنِ مِنْ آخِرِ الشَّهْرِ . قَالَ الْهَذَلِيُّ [سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْة] يَصِفُ
بَمَرِ الْوَحْشِ :

[ظَلَّتْ صَوَافِنَ بِالْأَرْدَانِ صَاوِيَةً] فِي مَاخِي مِنْ نَهَارِ الصَّيْفِ مُحْتَدِمِ

وَيُقَالُ يَوْمَ مَا حَقَّ شَدِيدُ الْحَقِّ . وَهَذَا حَقُّ الشَّهْرِ . وَحَقُّهُ ،
وَأَتَتْهُ فِي الْحَقِّ أَيَّ فِي امْتِحَانِ الْقَمَرِ . قَالَ الشَّاعِرُ (وَهُوَ جِرَانُ
الْعُودِ) :

بَنَيْتُ بِهَا قَبْلَ الْحَقِّ لَيْلَةً فَكَانَ حَقًّا كُلُّهُ ذَلِكَ الشَّهْرُ
وَالسَّرَارُ [وَالسَّرَارُ مَا] حِينَ يَسْتَسِرُّ الْقَمَرُ فَلَا يُرَى يَوْمَيْنِ
مِنْ آخِرِ الشَّهْرِ . يُقَالُ اسْتَسَرَّ الْقَمَرُ وَأَتَتْهُ عِنْدَ سِرَارِ الْقَمَرِ .
قَالَ الرَّاعِي :

تَلَمَّى نَوَاهُنَّ سِرَارَ شَهْرِ وَخَيْرُ النَّوَى مَا لَقِيَ السَّرَارَا
وَلَيْلَةُ إِضْحِيَانٍ وَإِضْحِيَانَةٌ وَهِيَ الْقَمَرَاءُ الشَّدِيدَةُ الضُّوءِ ، وَأَمَّا
الدَّادَاءُ فَاللَّيْلَةُ مِنْ آخِرِ رَجَبٍ . قَالَ [الْأَعَشَى] :

تَدَارَكُهُ فِي مُنْصِلِ الْأَلِ بَعْدَ مَا مَضَى غَيْرَ دَادَاءٍ وَقَدْ كَلَدَ يَنْطَبُ
وَقِيلَ الدَّادَاءُ آخِرُ لَيْلَةٍ مِنَ الشَّهْرِ . وَيُقَالُ كَانَ هِلَالَهَا اللَّيْلَةُ
قَمَرٌ أَيَّ كَانَهُ قَمَرٌ مِنْ عِظَمِهِ ، وَيُقَالُ مِنَ الْبَدْرِ : قَدْ أَبْدَرْنَا ،
وَمِنْ لَيْلَةِ السَّوَادِ : قَدْ أَسْوَيْنَا ، وَمِنْ نِصْفِ الشَّهْرِ : قَدْ أَنْصَفْنَا ،
وَالْهَالَةُ دَارَةُ الْقَمَرِ . يُقَالُ : الْقَمَرُ اللَّيْلَةُ فِي الْهَالَةِ . وَقَالَ :

فِي هَالَةٍ هِلَالَهَا كَأَلَاكِيلِ
وَيُقَالُ لِسَوَادِ الْقَمَرِ : الْخَوْ وَالشَّلَامَةُ . وَقَالَ هُوَ هِلَالٌ مِنْ حِينَ
يَطْلُمُ إِلَى أَنْ يَسْتَوِيَ ، فَإِذَا اسْتَوَى فَهُوَ بَدْرٌ حَتَّى يَمَسَ فِي لَيْلِي

السَّاهُورِ ، وَلِيَالِي السَّاهُورِ التَّسْعُ الْبَوَاقِي ، فَإِذَا أُسْتَوَى الْقَمَرُ قِيلَ :
بَاهِرٌ . وَقَدْ بَهَرَ . قَالَ الْأَعَشَى :

حَكَمْتُمُوهُ فَقَضَى بَيْنَكُمْ أَنْبَجُ مِثْلُ الْقَمَرِ الْبَاهِرِ
وَأَتَسَافُهُ أَسْتَوَاؤُهُ . قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : وَالْقَمَرُ إِذَا أَتَسَقَ ،
وَيَمَالُ لَيْلَهُ طَلَقَهُ إِذَا كَانَتْ مُقِرَّةً ، وَإِذَا طَلَعَ الْقَمَرُ بِاللَّيْلِ قِيلَ :
قَدْ بَزَغَ ، فَإِذَا غَابَ . قِيلَ : قَدْ أَفَلَ ، وَيَمَالُ لِلسَّوَادِ الَّذِي فِي
الْقَمَرِ : الشَّامَةُ . قَالَ [الشَّاعِرُ] يُلْغِزُ فِي الْقَمَرِ :

وَمَا شَامَةُ سَوَادِهِ فِي حَرِّ وَجْهِهِ مُجَلَّلَةٌ لَا تَحْجِي لِزَمَانٍ
وَيُذْرِكُ فِي سِتِّهِ وَتَسَعِ شَبَابُهُ وَبِهِمْ فِي سَجٍّ مِمَّا وَثَمَانٍ
وَيُقَالُ قَدْ حَجَرَ الْقَمَرُ إِذَا اسْتَدَارَ بِحُطٍّ دَقِيقٍ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْطَلِقَ ،
وَيُقَالُ لِلْيَالِي الَّتِي يَطْلُعُ الْقَمَرُ فِيهَا لَيْلَهُ كُلُّهُ فَيَكُونُ فِي السَّمَاءِ وَمِنْ
دُونِهِ سَحَابٌ قَرَى ضَوْءًا وَلَا تَرَى قَرًا فَتَظُنُّ أَنَّكَ قَدْ أَصْبَحْتَ
وَعَلَيْكَ لَيْلٌ : الْخُفْمَاتُ . يُقَالُ : غَرَبِي غُرُورَ الْخُفْمَاتِ ، وَتَقُولُ
الْعَرَبُ : أَيْنَحُوا حَتَّى يَظْهَرَ الْقَمَرُ وَحَتَّى تُقْبِرُوا ، وَقَالُوا أَضَاءَتْ
الْقَمَرَاءُ . وَلَيْلَةُ قَمَرَاءَ ، وَلَيْلَةُ بَيْضَاءَ . وَإِضْجَانٌ . وَهِيَ مِنَ اللَّيَالِي
الَّتِي يَكُونُ فِيهَا الْقَمَرُ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ إِلَى آخِرِهِ . وَضَحْيَاءُ . وَضَحْيَانَةٌ
وَلَيَالٍ ضَحْيَانَاتٌ . وَوَضَحَ الْقَمَرُ يَضْحُ أَشَدَّ الْوُضُوحِ ، وَاسْفَرَ
الْقَمَرُ وَهُوَ ضَوْءُهُ قَبْلَ أَنْ يَطْلُعَ . وَقَالُوا «لَيَالِي الْبَيْضِ» كَالْبَذْرِ سُمِّيَتْ

لَيَالِي أَيْضٍ لَيَاضِهِنَّ مِنْ أَوَّلِنَّ إِلَى آخِرِهِنَّ ، وَقَالُوا غَمَّ الْقَمَرُ
 النُّجُومَ . وَبَهَرَهَا ، وَفَضَحَ ضَوْءُ الْقَمَرِ النُّجُومَ وَذَلِكَ إِذَا غَلَبَ ضَوْؤُهُ
 فَلَمْ تَرَ لِلنُّجُومِ ضَوْءًا ، وَلَيْلَةُ طَلَعَةِ لَيَالِي طَوَالِقُ إِذَا كُنَّ مُثَرَاتٍ ،
 لَيَالِي الشَّهْرِ وَكَذَلِكَ الْأَيَّامُ : تُسَمَّى بِهَذَا أَوَّلُ ثَلَاثِ لَيَالِي مِنْ
 الشَّهْرِ : الْغَرْدُ . وَيُقَالُ الْغَرُّ . وَالْفَرَحُ ، وَثَلَاثُ نَفْلٍ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ :
 الشَّهْبُ ، وَثَلَاثُ تَسْعٍ . وَقَالُوا : زَهْرٌ . وَالزَّهْرُ أَيْضٌ . وَالزُّهْرَةُ
 أَيْضٌ ، وَقَالُوا : بَهْرٌ . لِأَنَّ الْقَمَرَ يَبْهَرُ فِيهِنَّ ظِلْمَةُ اللَّيْلِ ،
 وَثَلَاثُ عَشْرٍ ، وَثَلَاثُ يَيْضٍ وَهِيَ لَيْلَةُ ثَلَاثِ عَشْرَةٍ [وَأَرْبَعِ
 عَشْرَةٍ] وَخَمْسَ عَشْرَةٍ ، [قَالَ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ : أَلْبَلَاءُ لَيْلَةُ الْبَدْرِ
 لِأَنَّهَا يَنْظُمُ قَمَرُهَا فَيَكُونُ تَامًا] ، وَثَلَاثُ دُرْعٍ وَالْوَاحِدَةُ دُرْعَةٌ
 وَدَرَعَاءُ (قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : دُرْعٌ بِالْتَّخْفِيفِ لِأَنَّهَا جَمْعُ أَدْرَعٍ وَدَرَعَاءُ
 كَمَا تَقُولُ حُرٌّ فِي جَمْعِ أَحْمَرٍ وَحَمْرَاءُ) . [وَتُسَمَّى عَرَمَاءُ] . وَذَلِكَ
 لِأَنَّ بَعْضَهَا أَسْوَدُ وَبَعْضُهَا أَيْضٌ ، وَثَلَاثُ ظِلْمٍ الْوَاحِدَةُ ظِلْمَاءُ ،
 وَقَالُوا : خُنْسٌ [وَخُنْسٌ] . لِأَنَّ الْقَمَرَ يَخْنُسُ فِيهِنَّ . وَهُوَ جَمْعُ خُنْسَاءَ ،
 وَثَلَاثُ حَنَادِسُ . وَقِيلَ : الْخُنْسُ . وَقِيلَ : دَهْمٌ ، وَثَلَاثُ دَاءِدِيٍّ
 وَالْوَاحِدَةُ دَاءِدَاءَةٌ ، وَيُقَالُ قُحْمٌ لِأَنَّ الشَّهْرَ قُحِمَ فِي دُنُوبِهِ إِلَى
 الشَّمْسِ ، وَثَلَاثُ مُحَاقٍ . (وَأَبُو عَيْدَةَ يُبْطِلُ التَّسْعَ وَالْعَشْرَ إِلَّا أَشْيَاءَ
 مِنْهَا مَعْرُوفَةٌ) ، وَيُقَالُ لِلَّيْلَةِ ثَلَاثُونَ وَعِشْرِينَ : أَلْدَعَجَاءُ ، وَلِلَّيْلَةِ تِسْعٌ .

وَعِشْرِينَ : الدَّهْمَاءُ ، وَاللَّيْلَةُ ثَلَاثِينَ : اللَّيْلَاءُ . وَذَلِكَ لِظُلْمَتِهَا وَأَنَّهُ لَا إِهْلَالَ فِيهَا . وَيُقَالُ لَيْلَةٌ لَيْلَاءٌ . وَيَوْمٌ آيَوْمٌ . وَهِيَ الثَّلَاثُ الْخُحُ . وَيُقَالُ لِآخِرِ لَيْلَةٍ مِنَ الشَّهْرِ آيَضًا : الْخُحُ . وَالسَّرَادُ . وَيَوْمٌ الْخُحُ آخِرُ الشَّهْرِ وَذَلِكَ لِأَنَّ الشَّمْسَ تَخُفُّ الْمَلَالَ وَلَا تُبَيِّنُهُ ، وَهِيَ الْخَيْرَةُ لِأَنَّهُ يَخْرُ الْوَدْيُ يَدْخُلُ بَعْدَهُ . قَالَ الْكُمَيْتُ :

[فَبَادَرَ لَيْلَةً لَا مُقِيرًا نَحْبِرَةَ شَهْرٍ إِشْهَرٍ سَرَارًا
وَأَبْنَا جَعِيرَ الْيَوْمَانِ اللَّذَانِ يَنْتَسِرُ فِيهِمَا الْقَمَرُ فِي الْخُحُ قَبْلَ
الْخَيْرَةِ .] وَهُمَا أَبْنَا جَعِيرٍ آيَضًا . يَعْنِي اللَّيْلَتَيْنِ ، وَالْدَّادَا اللَّيْلَةُ الَّتِي
يُشَكُّ فِيهَا أَمِنَ الشَّهْرِ الْمَاضِي هِيَ أَمِنْ الدَّاخِلِ ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو :
وَالْبَرَاءُ . أَوَّلُ يَوْمٍ مِنَ الشَّهْرِ قَالَ :

يَا عَيْنَ بَكِّي نَافِذَا وَعَبَسَا يَوْمًا إِذَا كَانَ الْبَرَاءُ نَحْسًا
وَشَهْرٌ مُحْرَّمٌ إِذَا كَانَ تَامًا . وَكَذَلِكَ الْيَوْمُ . قَالَ أَبُو زَيْدٍ
وَالْكَسَائِيُّ : وَسَنَةُ مُحْرَمَةٌ وَكَرِيْتُ وَهِيَ الثَّلَاثَةُ . وَكَذَلِكَ الْيَوْمُ وَالشَّهْرُ .
وَالْمُحْرَّمُ الْمَاضِي الْمَكْمَلُ ، وَقَالَ الْكَسَائِيُّ : وَيَوْمٌ أَمْرُدُ وَجَرِيدُ

٦٥ بابُ صِفَةِ اللَّيْلِ

راجع في الالفاظ الكتابية باب ساعات الليل (الصفحة ٢٨٧) وباب ظلمة الليل (ص ٢٨٨).
وفي كتاب الجرائم باب اوقات الليل (في آخره الفه ص ٣٥٤)

الظَّلامُ أَوَّلُ اللَّيْلِ وَإِنْ كَانَ مُعَيَّرًا ، وَأَتَيْتُهُ ظَلَامًا أَيْ لَيْلًا .
وَمَعَ الظَّلامِ أَيْ عِنْدَ اللَّيْلِ ، وَيُقَالُ أَتَيْتُهُ أَوَّلَ اللَّيْلِ وَهُوَ [مِنْ]
عِنْدَ غُيُوبِ الشَّمْسِ إِلَى الْعَتَمَةِ ، وَأَتَيْتُهُ ظَلَامًا أَيْ عِنْدَ غُيُوبِ
الشَّمْسِ إِلَى صَلَاةِ الْمَغْرِبِ . وَهُوَ دُخُولُ أَوَّلِ اللَّيْلِ ، وَأَتَيْتُهُ مُسَيًّا
إِذَا أَتَيْتُهُ بَعْدَ الْمَصْرِ إِلَى غُيُوبِ الشَّمْسِ ، وَأَتَيْتُهُ مَسَاءً وَمُتَمِّيًا أَرْبَعَ
لَيَالٍ . وَمُتَمِّيًا لَيْتَيْنِ . وَمُتَمِّيًا اللَّيْلَةَ أَيْ عِنْدَ الْمَسَاءِ . وَمَا رَأَيْتُهُ مِنْذُ
مُتَمِّيًا ثَلَاثَ لَيَالٍ . أَوْ لَيْتَيْنِ ، وَحَكَى أَهْرَاءُ : وَأَتَيْتُهُ لَيْسِي خَامِسَةَ
وَمِثْلِي خَامِسَةَ ، وَالْعِشَاءُ مِنْ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ إِلَى الْعَتَمَةِ ، أَتَيْتُهُ
عِشَاءً ، وَالْعَتَمَةُ وَقْتُ صَلَاةِ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ وَإِنَّمَا سَمَّوْهَا الْعَتَمَةَ
مِنْ اسْتِحْتِمَامِ نَعْمِهَا . يُقَالُ حَلَبْنَاهَا عَتَمَةً ، وَالْعَتَمَةُ بَقِيَّةُ اللَّبَنِ يُفَيْقُ
بِهِ تِلْكَ السَّاعَةَ . (يُقَالُ أَفَاقَتِ النَّاقَةُ إِذَا جَاءَ وَقْتُ حَلِبِهَا وَقَدْ
حَلَبْتَ قَبْلَ ذَلِكَ) . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : وَيُقَالُ عَتَمَ يَعْتَمُ إِذَا أَحْبَسَ عَنْ
فِعْلٍ شَيْءٍ يُرِيدُهُ . وَقَدْ عَتَمَ قِرَاءَهُ وَإِنْ قَرَأَهُ لَعَاتِمَ أَيْ بَطِيَ مُحْتَسِرٌ .
وَكَذَلِكَ أَعْتَمَ قِرَاءَهُ . قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ :
وَمَا أَنَا إِلَّا مُسْتَعِدٌّ كَمَا أَرَى [أَنَا شُرْكِيُّ] الْوَرْدِ غَيْرَ مُعْتَمَةٍ

وَأَمَّا قَوْرَةُ الْعِشَاءِ فَمِنْدُ أَلْتَمَةِ . يُقَالُ آتَيْتُهُ عِنْدَ قَوْرَةِ الْعِشَاءِ وَقَوَعَتِ
 أَيِ أَلْتَمَةِ ، وَآتَيْتُهُ مَلَسَ الظَّلَامُ أَيِ حِينَ يَخْتَلِطُ الظَّلَامُ بِالْأَرْضِ .
 وَذَلِكَ عِنْدَ سَلَاةِ الْعِشَاءِ وَبَدَها شَيْئًا ، وَعِنْدَ مَكِّ الظَّلَامِ مِثْلُهُ ،
 وَالْأَصِيلُ عِنْدَ الْمَغْرِبِ أَوْ قَبْلَهُ شَيْئًا . يُقَالُ آتَيْتُهُ أَصِيلًا . وَسِرٌّ فَقَدْ
 أَصَلْنَا أَيِ أَمْسَيْنَا ، وَآتَيْنَا أَهْلًا مُوَصِّلِينَ . وَقَالُوا الْأَصِيلُ بَعْدَ
 الْعَصْرِ ، وَآتَيْتُهُ أَصِيلًا وَأُصْلًا وَأَصِيلَةً وَالْجَمْعُ أَصَائِلُ وَأَصَالُ .
 قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :

لَعَمْرِي لَأَنْتَ أَلَيْتُ أَكْرَمُ أَهْلَهُ وَاقْعُدْ فِي أَفْيَانِهِ بِالْأَصَائِلِ
 وَأَنْشَدَ لِلْأَسَدِيِّ [قَالَ وَأَظْنُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَبِيعٍ] :

مِنْ غُدْوَةٍ حَتَّى دَنَا فِي الْأُصْلِ

وَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : بِالنَّدْوِ وَالْأَصَالِ . وَيُقَالُ آتَيْتُهُ أَصِيلًا
 وَأُصِيلَانًا . (قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : وَهُوَ تَضْمِيرُ أَصِيلٍ عَلَى غَيْرِ الْقِيَاسِ كَمَا
 صَغَرُوا عَشِيَّةً عَشِيَّةً . وَكَمَا قَالُوا : لَقِيْتُهُ عِنْدَ مُغِيرَانَ الشَّمْسِ . قَالَ
 أَقْرَاءُ : جَمَعُوا أَصِيلًا عَلَى أُصْلَانِ كَمَا قَالُوا بَعِيرٌ وَبَعْرَانُ . ثُمَّ صَغَرُوا
 أُصْلَانًا فَقَالُوا أُصْلَانُ . ثُمَّ أَبْدَلُوا يَنْوِينَ لَأَمَّا فَقَالُوا أُصِيلًا) ، وَتَقُولُ
 آتَيْتُهُ عِشَاءً طَفَلًا . وَذَلِكَ إِذَا غَابَتِ الشَّمْسُ وَبَعْدَ ذَلِكَ إِلَى [بَعْدِ]
 صَلَاةِ الْمَغْرِبِ . قَالَ لَيْدٌ :

[قَدَلَيْتُ عَلَيْهِ قَافِلًا] وَعَلَى الْأَرْضِ غَيَايَاتُ الطُّغْلِ

وَعَسَقُ اللَّيْلِ دُخُولُ أَوَّلِهِ حِينَ اخْتَلَطَ . يُقَالُ غَسَقَ يَغْسِقُ
غَسَمًا [وَعَسَمًا] ، وَآتَيْتُهُ فِي غَسَقِ اللَّيْلِ أَيِ فِي اخْتِلَاطِهِ وَدُخُولِهِ ،
وَحِينَ غَسَقَ اللَّيْلِ أَيِ حِينَ اخْتَلَطَ ، وَيُقَالُ مَضَتْ جُحْمَةٌ . وَالْجُحْمَةُ
بَقِيَّةُ مَنْ سَوَادِ اللَّيْلِ فِي آخِرِهِ . قَالَ الْأَسودُ بْنُ يَسْفَرٍ :

وَقَهْوَةٌ صَهْبَاءٌ بَاكِرَتُهَا بِجُحْمَةٍ وَالذِّكُّ لَمْ يَتَّعِبْ
وَيُقَالُ مَضَى جَرَشٌ . [وَجَرَسُ بِالشَّيْنِ وَالسَّيْنِ] مِنَ اللَّيْلِ .
وَالْجَمِيعُ جُرُوشٌ [وَجُرُوشٌ] وَاجْرَاشٌ [وَأَجْرَاشٌ] ، وَآتَيْتُهُ بَعْدَ
[مَا مَضَى] جَوْشٌ مِنَ اللَّيْلِ . وَجَوْشٌ مِنَ اللَّيْلِ . قَالَ ابْنُ أَحَرَ
فِي سَخَايَةٍ :

يُضِيءُ صَبِيرُهَا فِي ذِي حَيٍّ جَوَاشِنَ لَيْلَهَا بَيْنَا فَيْنَا
قَالَ أَبُو يُونُسَ : وَيُقَالُ آتَيْتُهُ بَعْدَ مَا مَضَى وَهْنٌ مِنَ اللَّيْلِ .
وَبَعْدَ هَذِهِ وَهُوَ نَحْوُ مِنَ الرَّبْعِ أَوْ قَرِيبٌ مِنْ ذَلِكَ ، وَآتَيْتُهُ بَعْدَ
مَوْهِنٍ مِنَ اللَّيْلِ ، وَبَعْدَ هَذَا مِنَ اللَّيْلِ ، وَبَعْدَ مَا هَدَاتِ
الرَّجُلُ . وَهَدَاتِ الْعَيُونُ . وَقَالَ التَّنْضُرُ : وَجُوزَ اللَّيْلِ وَسَطُهُ ،
وَسَدَفُهُ ظُلُمَاؤُهُ وَسِتْرُهُ ، وَقَدْ أَسَدَفَ عَلَيْنَا اللَّيْلُ أَيِ أَظْلَمَ ،
وَآتَيْتُهُ سُدَقَةً مِنَ اللَّيْلِ . وَهِيَ ظُلْمَةٌ مِنَ اللَّيْلِ فِي آخِرِهِ .
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : وَالسَّدَفُ الظُّلْمَةُ [وَالضُّوْءُ] . قَالَ الْعَجَّاجُ :

وَأَطْمَنُ اللَّيْلِ إِذَا مَا أَسَدَفَا

وَقَالَ أَبُو دُوَادٍ :

فَلَمَّا أَضَاءَتْ لَنَا سُدُقَةٌ وَلَاحَ مِنَ الصُّبْحِ خَيْطٌ آثَارًا
 قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : قَالَ لَنَا بُنْدَارٌ : السُّدُقُ وَالسُّدُقَةُ اخْتِلَاطُ
 بَيَاضِ النَّهَارِ بِسَوَادِ اللَّيْلِ فِي أَوَّلِهِ وَآخِرِهِ . وَلِذَلِكَ جُمِلَا مِنَ الْأَضْدَادِ
 لِأَنَّ سُدُقَةَ أَوَّلِ اللَّيْلِ وَسُدُقَةَ آخِرِ اللَّيْلِ تَذْفَعُ إِلَى بَيَاضِ
 النَّهَارِ . فَلِذَلِكَ قَالَ : لَمَّا أَضَاءَتْ لَنَا سُدُقَةٌ ، وَأَمَّا الشَّقَقُ فَصِفَةُ
 ضَوْءِ الشَّمْسِ وَحُمْرَتِهَا مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ إِلَى قَرِيبٍ مِنَ الْقَتْمَةِ .
 يُقَالُ غَابَ الشَّقَقُ إِذَا مَا ذَهَبَ ذَلِكَ ، وَالنَّعْطَشُ السُّدُقُ . يُقَالُ
 آتَيْتُهُ غَطْشًا وَبَطْشًا . وَاعْطَشَ اللَّيْلُ . وَهَذَا كُلُّهُ اخْتِلَاطُهُ ،
 وَقَدْ غَلَسْنَا الْمَاءُ أَيَّ آتَيْنَاهُ قَبْلَ الصُّبْحِ بِسَوَادٍ مِنَ اللَّيْلِ ، وَقَدْ اغْشَيْنَا
 أَيَّ امْسَيْنَا وَدَخَلْنَا فِي اللَّيْلِ وَذَلِكَ عِنْدَ الْمَغْرِبِ وَبَعْدَهُ وَقَدْ اغْشَى
 اللَّيْلُ وَهُوَ مَسَاوُهُ وَاخْتِلَاطُهُ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : وَيُقَالُ غَسَا اللَّيْلُ
 يَنْسُو غُسُوءًا . وَغَشِيَ يَنْسَى . وَاعْشَى يُغْشِي غِشَاءً . قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ
 فِي الدَّاهِيَةِ :

فَلَمَّا غَسَا لَيْلِي وَاعْتَنَتْ أَنَهَا هِيَ الْأَرْضُ جَاءَتْ بِأَمْرٍ حَبْرًا
 وَقَالَ [ابْنُ أَحْمَرَ أَيْضًا] :

كَانَ اللَّيْلُ لَا يَنْسَى عَلَيْهِ إِذَا زَجَرَ السَّبْتَاءُ الْأُمُومَا
 وَيُقَالُ جَنَحَ اللَّيْلُ يَجْتَنِحُ جُنُوحًا ، وَآتَيْتُهُ جَنَحَ اللَّيْلِ وَذَلِكَ

حِينَ تَغِيْبُ الشَّمْسُ وَتَذْهَبُ مَعَارِفُ الْأَرْضِ ، وَأَبْهَارُ اللَّيْلِ عَلَيْنَا
أَيَّ طَالَ . وَيُقَالُ أَبْهَارُ اللَّيْلِ إِذَا ذَهَبَ عَامَتُهُ وَبَقِيَ نَحْوُ مِنْ ثُلَاثِهِ .
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : أَبْهَارُ اللَّيْلِ اتَّصَفَ . وَالْبَهْرَةُ الْوَسْطُ مِنَ الْإِنْسَانِ
وَالدَّابَّةِ وَغَيْرِهِمَا . وَبَهْرَ اللَّيْلِ النُّجُومُ وَذَلِكَ أَنَّ تَضْيَأَ النُّجُومُ
وَتَغْلِبَ عَلَى ظُلْمَةِ اللَّيْلِ إِلَّا قَلِيلًا . قَالَ [الشَّاعِرُ] :

وَقَدْ بَهَرَ اللَّيْلُ النُّجُومُ الطَّوَالِغُ

وَتَهَوَّرَ اللَّيْلُ إِذَا مَضَى إِلَّا قَلِيلًا ، وَبَهَرَ الصُّبْحُ ضَوْءُ الْقَمَرِ أَيْ
عَلَا عَلَيْهِ وَآذَنَ ضَوْءُهُ ، وَتَصَبَّبَ اللَّيْلُ وَهُوَ أَنْ يَذْهَبَ إِلَّا قَلِيلًا ،
وَيُقَالُ مَضَى نَحْوُ مِنْ اللَّيْلِ أَيْ قَرِيبٌ مِنْ وَسْطِهِ وَنِصْفِهِ ،
وَيَقُولُ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ إِذَا أَرَادَ السَّيْرَ مِنَ اللَّيْلِ : ائْخُسْ مِنَ اللَّيْلِ
شَيْئًا . وَأَسْدِفَ عَنَّا مِنَ اللَّيْلِ شَيْئًا ثُمَّ (أَيَّ حِينَ يَمْضِي بَعْضُ اللَّيْلِ) ،
وَيُقَالُ مَضَتْ جِزْعَةٌ مِنَ اللَّيْلِ إِذَا مَضَى مِنْهُ عَنَّا مِنْ أَوَّلِهِ . وَبَقِيَتْ
جِزْعَةٌ مِنَ اللَّيْلِ ، وَمَضَتْ صَبَّةٌ مِنَ اللَّيْلِ [وَبَقِيَتْ صَبَّةٌ] . وَهُوَ
نَحْوُ مِنَ الْجِزْعَةِ ، وَمَضَى مِنَ اللَّيْلِ عَشْوَةٌ وَهُوَ مَا بَيْنَ أَوَّلِهِ
إِلَى رُبْعِهِ ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ : وَمَضَى سَعُوٌّ وَسَعْوَةٌ ، الْكِسَائِيُّ : وَجَهَةٌ
وَجَهَةٌ مِنَ اللَّيْلِ . (قَالَ) وَسَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو يَقُولُ : أَلَيْسَ لَكَ ثَلَاثُ
اللَّيْلِ الْبَاقِي ، وَالْمَزِجُ اتَّصَفَ مِنَ اللَّيْلِ ، وَالْجَهْمَةُ السَّحَرُ ،
وَالْمَهْمَةُ حَرْفٌ يُدْخِلُ اللَّيْلَ ، وَالْحَمَشَةُ وَسَطُ اللَّيْلِ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

تَلَوَّمَ يَتِيَاهُ يَبَاهُ وَقَدْ مَضَى مِنَ اللَّيْلِ جَوْشٌ وَأَسْبَطَرَتْ كَوَاكِبُهُ
وَالْمَبَةُ السَّاعَةُ مِنَ السَّحْرِ ، وَالْغَبَشُ حِينَ تُصْبِحُ . قَالَ مَنْظُورُ
الْأَسَدِيِّ فِي نَفْتِ بَعِيرٍ :

كَانَ مَهْوَاهُ عَلَى الْكَلْكَالِ مَوْجِعٌ كَفَيْ رَاهِبٍ يُصَلِّي
فِي غَبَشِ الصُّبْحِ أَوْ التَّلَيِّ

وَيُقَالُ ذَهَبَ هِتٌ مِنَ اللَّيْلِ . وَمَا بَقِيَ إِلَّا هِتٌ مِنْ غَنِيمٍ
وَالِطِيمِ . وَهُوَ الْأَوَّلُ مِنَ الْبَاقِي أَوِ الذَّاهِبِ ، وَنَحْمَةُ الْعِشَاءِ أَوَّلُ
الظُّلْمَةِ . وَالْجَمْعُ فَحْمَاتٌ ، وَالسَّدْفُ بَقِيَّةٌ مِنْ سَوَادِ اللَّيْلِ فِي
آخِرِهِ مَعَ الْفَجْرِ ، وَمَضَى طَبَقٌ مِنَ اللَّيْلِ . وَهَوِيٌّ وَهْدِيٌّ مِنَ اللَّيْلِ .
وَهْدُوٌّ وَهْدٌ . وَمِلْيٌ وَالْجَمْعُ أَمْلَاءٌ . وَيُقَالُ مَضَى دَهْلٌ مِنَ اللَّيْلِ .
أَيَّ صَدْرٌ . قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ الدَّهْلُ . وَالْهَذْلُ . وَالذُّهَيْلُ .
وَالْهَذِيلُ . وَالذُّهْلُ وَالْهَذْلُ (وَتَضْمِيرُهُمَا) . وَالذُّهْلُ وَالذُّهَيْلُ
(وَتَضْمِيرُهُمَا) يَمْنَى . وَهَذِيلٌ مُسَمًّى بِالْأَوَّلِ مِنْهُ [. قَالَ أَبُو جَهْمَةَ
الذُّهَلِيُّ :

مَضَى مِنَ اللَّيْلِ دَهْلٌ وَهْيَ وَاحِدَةٌ

كَأَنَّهَا طَارَتْ بِالْأَوَّلِ مَذْعُورٌ

قَالَ عَلِيُّ الْأَحْمَرُ : مَضَى جَرَسٌ مِنَ اللَّيْلِ وَجَرَشَ ، وَذَهَبَ
هَيْتٌ مِنَ اللَّيْلِ . وَهَاتٌ . وَهَزِيحٌ وَالْجَمْعُ هَزْعٌ . وَقَوْلُهُ مِنَ اللَّيْلِ :

النَّصْرُ: يُقَالُ وَتَطْلُحُ اللَّيْلُ إِذَا اُخْتَلَطَ وَاعْظَمَ فِي غَيْمٍ وَغَيْرِ غَيْمٍ إِذَا لَمْ يَكُنْ قَرٌّ. وَإِنْ كَانَ فِيهِ قَرٌّ فَجَاءَ غَيْمٌ قَدْ هَبَ بِضَوْوِهِ فَقَدْ تَطْلُحُ أَيْضًا. وَلَيْلَةُ طَحْيَاءٍ. وَتَطْلُحُ اللَّيْلُ عَلَى فُلَانٍ بَصَرَهُ أَيْ تَرَكَهُ لَا يُبْصِرُ مِنْ ظُلْمَتِهِ. وَتَطْلُحُ بَصَرُ فُلَانٍ أَيْ عَمِي. وَبَسُرْتُ حَتَّى تَطْلُحُ اللَّيْلُ أَيْ اعْظَمَ، وَلَيْلُ الْتِمَامِ فِي الشِّتَاءِ اطْوَلُ مَا يَكُونُ اللَّيْلُ وَيَكُونُ لِكُلِّ نَجْمٍ لَيْلٌ. أَيْ يَطْوِلُ اللَّيْلُ حَتَّى تَطْلُعَ النُّجُومُ كُلُّهَا فِي لَيْلَةٍ وَاحِدَةٍ. وَيُقَالُ سِرْنَا فِي اللَّيْلِ الْتِمَامَ. (قَالَ) وَسَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو يَقُولُ: إِذَا كَانَ اللَّيْلُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَاعَةً فَهَذَا زَادَ هُوَ لَيْلُ الْتِمَامِ، وَلَيْلُ انْعَصَفَ وَهُوَ اثْنَاوُهُ وَطَوْلُهُ وَاجْتِمَاعُهُ وَإِقْبَالُهُ. وَإِنْ عَلَيْكَ لَيْلًا انْعَصَفَ أَيْ هُوَ طَوِيلٌ قَدْ عَلَا كُلُّ شَيْءٍ وَابْسَهُ. وَتَنْعَصَفُ عَلَيْنَا اللَّيْلُ أَيْ الْبَسْنَا وَتَشَى. قَالَ الْحَجَّاجُ:

فَأَتَعَصَفَتْ بِمُرْجِحِنٍ انْعَصَفَا

وَيُقَالُ إِنَّ عَلَيْكَ لَيْلًا مُرْجِحًا. وَهُوَ الثَّقِيلُ الْوَاسِعُ الْمَلِيسُ. وَقَدْ أَرْجَحَنَ اللَّيْلُ حِينَ يَطْوِلُ وَيُلِيسُ فِي الشِّتَاءِ، وَلَيْلُ اتَّجَلٍ وَاسِعٌ وَافِرٌ لِلَّذِي قَدْ عَلَا كُلُّ شَيْءٍ وَابْسَهُ. وَلَيْلَةُ نَجْلَاءٍ، وَاللَّيْلُ الدَّامِسُ الْأَسْوَدُ الَّذِي ابْسَ كُلُّ شَيْءٍ. وَقِيلَ لَا يَكُونُ الدَّامِسُ إِلَّا بِظُلْمَةٍ وَحَاقٍ. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: هُوَ الَّذِي ابْسَ بِظُلْمَتِهِ. هَذَا دَمَسَتْ لَيْلُكَ تَنْفُسُ دُمُوسًا، وَمَتَحَ اللَّيْلُ وَالْتَهَلَأَ إِذَا عَلَا

يَتَجُ مَتَحًا. وَأَنَّا يُقَالُ «مَتَحَ اللَّيْلُ» فِي اللَّيْلِ أَلْتِمَامٌ. وَمَتَحَ النَّهَارُ فِي الصَّيْفِ ، وَأَسْطَمَ اللَّيْلُ وَسَطَهُ. وَأَسْطَمَ الْقَوْمُ وَسَطَهُمْ وَأَسْطَمَ الْمَاءُ أَكْثَرُهُ ، وَالْبُجَّةُ آخِرُ اللَّيْلِ ، وَمَغْرِبَانُ الشَّمْسِ حِينَ تَغْرُبُ ، وَيُقَالُ لَيْتُهُ بِالصَّيْرِ وَهُوَ غُرُوبُ الشَّمْسِ ، وَعَسَمَةُ اللَّيْلِ حِينَ يُعَسِمُ وَذَلِكَ قَبْلَ السَّحَرِ. وَيُقَالُ عَسَمَتُهُ إِقْبَالُهُ ، وَوُسُوقُ اللَّيْلِ مَا دَخَلَ فِيهِ وَضَمٌ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، وَنَجْوُ اللَّيْلِ فِتْرَةٌ يَرُدُّهُ وَسُكُونٌ رِيحٌ وَقَلَّةٌ سَحَابٌ. [قَالَ أَبُو عَمْرٍو:] يُقَالُ لَيْلٌ نَاضِبٌ إِذَا كَانَ قَصِيرًا. وَلَيْلٌ نَاضِبٌ إِذَا كَانَ طَوِيلًا. وَيُقَالُ مِنْهُمَا جَمِيعًا «أَفْعَلُ» عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ.

٦٦ بَابُ أَسْمَاءِ نُغُوتِ اللَّيَالِي فِي شِدَّةِ الظُّلْمَةِ

راجع الفصول المتقدم ذكرها في الباب السابق

قَالَ أَبُو عَمْرٍو: يُقَالُ لَيْلَةٌ غَدِرَةٌ وَمُغْدِرَةٌ بَيْنَهُ أَلْتَدَرُ إِذَا كَانَتْ شَدِيدَةَ الظُّلْمَةِ ، وَلَيْلَةٌ دَائِمَةٌ. وَلَيْلٌ دَائِمٌ وَهُوَ الْمُظْلِمُ أَيْضًا. وَخُدَارِيٌّ وَالْخُدَارِيُّ الْمُظْلِمُ. الْأَصْمِيُّ ، وَغَطَا اللَّيْلُ يَنْطُو إِذَا أَلْبَسَ كُلَّ شَيْءٍ. وَكُلُّ شَيْءٍ أَرْتَفَعَ فَقَدْ غَطَا ، وَكَذَلِكَ دَجَا اللَّيْلُ يَدْجُو إِذَا أَلْبَسَ كُلَّ شَيْءٍ. قَالَ [الْأَصْمِيُّ] : وَلَيْسَ هُوَ مِنَ الظُّلْمَةِ. قَالَ وَأَنشَدَنِي أَعْرَابِيٌّ :

أَبِي مُذَدَّجَا الْإِسْلَامُ لَا يَتَحَفُّ

وَقَالَ غَيْرُهُ : لَيْلَةٌ دَاجِيَةٌ سَوْدَاءُ . وَلَيْلٌ دَجُوجِيَّةٌ . وَقَدْ
أَدْحَى الْأَلِيلُ . قَالَ الشَّاعِرُ :

إِذَا الْأَلِيلُ أَدْحَى وَاسْتَقَلَّتْ نُجُومُهُ وَصَاحَ مِنَ الْأَفْرَاطِ هَامٌ جَوَائِمُ
أَبُو زَيْدٍ : لَيْلَةٌ غَمِّي مِثْلُ كَسَلِي . إِذَا كَانَ عَلَى السَّمَاءِ غَمِّي .
(مِثْلُ رَمِي) . وَغَمٌّ وَهُوَ أَنْ يُغْمَّ عَلَيْهِمُ الْهَلَالُ ، غَيْرُهُ : لَيْلَةٌ مُدْلِهَمَةٌ
أَيُّ مُظْلَمَةٌ . وَدَجُوجٌ . وَدَجُوجٌ ، وَالطَّرِيسَاءُ الظُّلْمَةُ . وَاطْرَمَسَ
الْأَلِيلُ أَظْلَمَ ، وَالْقَتَبُ نَحْوُهُ ، وَالْعُجُومُ الظُّلْمَةُ . وَلَيْلٌ عُجُومٌ وَهِيَ
الَّتِي لَا تَرَى مَعَهَا مِنْ سَوَادِهَا شَيْئًا . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ فِي سَحَابَةٍ :

أَوْ مُرْنَةً فَارِقٌ يَجْلُو عَوَارِضَهَا تَبُوجُ الْبَرْقِ وَالظُّلْمَاءُ عُجُومُ
وَأَغْبَشُ الْأَلِيلِ بَقَايَاهُ ، وَالْمُسْحَكُ الْأَسْوَدُ ، وَالْمُطْلَحِمُ
مِثْلُهُ ، وَلَيْلَةٌ غَاصِيَةٌ شَدِيدَةُ الظُّلْمَةِ ، وَلَيْلٌ طَيْسَلٌ . وَدَحَسٌ إِذَا
كَانَ مُظْلِمًا . قَالَ أَبُو نُحَيْلَةَ :

وَأَدْرِعِي جِلْبَابَ لَيْسِلٍ دَحَسٍ أَسْوَدَ دَاجٍ مِثْلَ لَوْنِ السُّنْدُسِ
وَالْفَرْدَقَةِ الْبَاسِ الْأَلِيلِ . يُقَالُ قَدْ غَرَدَتْ سِتْرَهَا إِذَا أَرْسَلَتْهُ ،
وَتَأْطَمُ الْأَلِيلُ ظُلْمَتُهُ ، وَلَيْلَةٌ مُدْلِهَمَةٌ شَدِيدَةُ السَّوَادِ . وَآرَضُ مُدْلِهَمَةٌ
فِي شِدَّةِ سَوَادِ لَيْلِهَا وَاشْتِبَاهِهَا ، وَالْخُدَارِيَّةُ الشَّدِيدَةُ السَّوَادِ الْبَيْمُ . يُقَالُ
كَانَتْ لَيْلَتُكَ هَذِهِ خُدَارِيَّةً . وَيُقَالُ لِلْعُقَابِ خُدَارِيَّةٌ لِسَوَادِهَا . قَالَ الْعَجَّاجُ :

وَحَدَرَ اللَّيْلُ قَيْتَابُ الْحَدَرِ

وَأُظْلِمَتْ عَلَيْنَا الظُّلْمَةُ فَمَا نُبْصِرُ [شَيْئًا] ، وَلَيْلَةٌ بِهِمْ لَا يُبْصِرُ
فِيهَا شَيْءٌ . وَلَيَالٍ بِهِمْ وَهِيَ أَشَدُّهُنَّ سَوَادًا ، وَلِحَدِيسُ اللَّيْلِ الشَّدِيدِ
الظُّلْمَةِ . يُقَالُ حَدِيسُ اللَّيْلِ . وَلَيْلُ حَدِيسٍ وَلَيَالٍ حَدِيسٌ . قَالَ الرَّاجِزُ :
وَلَيْلَةٌ مِنَ اللَّيَالِي حَدِيسٌ لَوْ أَنَّ حَوَاشِيهَا كَلَوْنَ السُّنْدُسِ
وَقِيلَ هَذِهِ لَيْلَةٌ طَحْنَاءُ بَيْنَهُ الطَّحَاءُ . وَذَلِكَ إِذَا كَانَ السَّحَابُ
يَغِيرُ قَمَرًا فَاشْتَدَّتْ الظُّلْمَةُ . وَيُقَالُ طَحْنًا اللَّيْلُ . وَسِرْنَا إِلَيْكُمْ فِي
لَيَالٍ طَحْنِي وَهِيَ الظُّلْمَةُ . قَالَ الرَّاجِزُ :

وَلَيْلَةٌ طَحْنَاءُ بِرَمْعٍ فِيهَا عَلَى السَّارِي نَدَى مُخْفَلٌ
وَالطَّرِمَسَاءُ الظُّلْمَةُ . يُقَالُ لَيْلَةٌ طَرِمَسَاءُ لَا يُبْصِرُ فِيهَا وَلَيَالٍ
طَرِمَسَاوَاتٌ وَطَرِمَسَاءُ . وَيُقَالُ ظُلْمَةٌ ابْنُ جَمِيرٍ . وَهِيَ اللَّيْلَةُ الَّتِي
لَا يُطْلَعُ فِيهَا الْقَمَرُ . قَالَ الشَّاعِرُ :
نَهَارُهُمْ ظَمَانٌ ضَاحٍ وَلَيْلُهُمْ وَإِنْ كَانَ بَذْرًا ظُلْمَةٌ ابْنُ جَمِيرٍ
وَقَالَ كَتَبُ بْنُ زُهَيْرٍ :

وَإِنْ أَغَارَا وَلَمْ يَخْلَا بِطَائِلَةٍ فِي ظُلْمَةٍ ابْنُ جَمِيرٍ سَاوَرَهُ الْقَطْمَا
وَالظُّلْمَةُ جَمَاعُ سَوَادِ اللَّيْلِ كُلِّهِ . يُقَالُ لَيْلَةٌ ظُلْمَاءُ وَمُظْلَمَةٌ .
وَلَيَالٍ ظُلْمٌ وَمُظْلَمَاتٌ . وَلَيْلَةٌ ظُلْمَةٌ ، قَالَ النَّضْرُ : وَالْأَجْبَى دُجْبَى
الْأَنِيمُ وَهُوَ أَنْ لَا تَرَى نَجْمًا وَلَا قَمَرًا يُورِيهِ السَّحَابُ . وَلَا يَكُونُ

الدُّجَى إِلَّا بِاللَّيْلِ . يُعَالُ هَذِهِ لَيْلَةٌ دُجَى . وَلَيْالٍ دُجَى . وَلَيْلَةٌ
 دَاجِيَةٌ . وَلَيْالٍ دَوَاجٍ ، وَقَدْ دَجَّتْ تَدْجُو وَتَدَجَّتْ . قَالَ لَيْدٌ :
 وَأَضْبَطِ اللَّيْلَ إِذَا طَالَ السَّرَى [وَتَدْجَى بَعْدَ فَوْزٍ وَأَعْتَدَلْ
 وَمَا زِلْنَا نَسِيرُ فِي دُجَى حَتَّى آتَيْنَاكُمْ] ، قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ :
 دَجَا اللَّيْلُ وَادْحَى . الْأَصْمَعِيُّ : وَدَجَا اللَّيْلُ يَدْجُو دُجْوًا إِذَا أَلَسَ
 بِظُلْمَتِهِ . وَدَجَا شَعْرُ الْمَاعِزَةِ إِذَا أَلَسَ بَعْضُهُ بَعْضًا . وَلَيْلَةٌ سَاجِيَةٌ
 وَهِيَ السَّائِكَةُ الْبَرْدِ فِي الشِّتَاءِ . وَنُجُو اللَّيْلِ إِذَا غَطَى النَّهَارُ وَمِثْلُ
 مَا يُسَمَّى الرَّجُلُ بِالثُّوبِ . وَعَنْ غَيْرِ يَعْقُوبُ : سَجَا الثَّجَرُ سَكَنَ .
 وَأَمْرَأَةٌ سَاجِيَةٌ الطَّرْفِ سَاكِنَتُهُ ، يَعْقُوبُ وَيَعَالُ : وَلَيْلَةٌ مُنْكَسَةٌ .
 وَطَلِبَسَاءٌ وَهِيَ الْمُظْلِمَةُ الَّتِي لَا تَرَى فِيهَا نَجْمًا وَلَا مَنَارًا ، وَلَيْلَةٌ
 ظُلْمَاءٌ دَنِيْجُورٌ . وَهِيَ الدَّيَاجِيرُ أَيْ الْمُظْلِمَةُ ، وَلَيْلٌ عِظِيمٌ مُظْلِمٌ .
 قَالَ الشَّاعِرُ :

وَلَيْلٌ عِظِيمٌ عَرَضَتْ نَفْسِي فَكُنْتُ مُشِيمًا رَحْبَ الدِّرَاعِ
 جَرِيئًا لَا تُضْمِضُنِيْ أَلْبَالِيَا وَآكُوِيْ مَنْ أَعَادِيهِ وَقَاعِ
 وَنُجُو اللَّيْلِ إِذَا غَطَى اللَّيْلُ النَّهَارَ . يُقَالُ هُوَ مِنَ الشَّجِيَةِ بِالثُّوبِ
 قَالَ [الشَّاعِرُ] يَصِفُ قُبْرِيَّةً :

يُورِقُ أَعْلَى صَوْنَتِهَا كُلُّ فَانِجٍ خَزِينٍ إِذَا اللَّيْلُ التَّيَامُ سَجَا لَهَا
 أَبَتْ لَا تَنَاسَى سَاقَ حُرٍّ وَلَا تَرَى نُجُومًا طَوَالَ اللَّيْلِ إِلَّا أَجَالَهَا

وَنَسَقُ اللَّيْلِ ظُلُمَتُهُ وَاجْتِمَاعُهُ، وَانْعَضَنَ اللَّيْلُ . وَانْعَضَى . وَانْعَذَرَ .
وَانْعَضَفَ . وَأَظْلَحَمَ . وَأَذْلَمَ . وَرَوَّقَ ، وَارْخَى رَوْقِهِ . وَسَدَّوْلُهُ .
وَسُجُوفُهُ

٦٧ بَابُ نُتُوتِ الْأَيَّامِ فِي شِدَّتِهَا

(راجع في فقه اللغة تفصيل ما يوصف بالشدة (الصفحة ٣٤ - ٣٥))

أَبُو عَمْرٍو: يَوْمٌ قَسِيٌّ (مِثْلُ شَقِيٍّ) وَهُوَ الشَّدِيدُ مِنْ حَرْبٍ أَوْ
شَرٍّ، وَالْعَمَاسُ الشَّدِيدُ الَّذِي لَا يُدْرَى مِنْ أَيْنَ يُؤْتَى لَهُ . وَمِنْهُ قِيلَ:
أَنَا بِأُمُورٍ مُعَمَّسَاتٍ أَيْ مَلُوبَاتٍ ، وَيَوْمٌ عَصِيبٌ أَيْ شَدِيدٌ .
وَلَيْلَةٌ عَصِيبٌ . وَقَطْرِ يَشْبُضُ مَا بَيْنَ اللَّيْنَيْنِ . وَقَدْ أَقْطَرَ الْيَوْمُ

٦٨ [بَابُ] صِفَةِ النَّهَارِ وَأَسْمَائِهِ

(راجع في الالفاظ الكتابية باب ساعات النهار (الصفحة ٢٨٧))
وفصل تمديد ساعات النهار في فقه اللغة (ص ٣٢٨)

قَالَ الْفَضْرُ: أَوَّلُ النَّهَارِ مِنْ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَلَا يُعَدُّ مَا قَبْلَ
ذَلِكَ مِنَ النَّهَارِ. [حَكَى أَبُو مُحَمَّدٍ عَنْ يَمْقُوبَ يُقَالُ: نَهَارٌ وَأَنْهَرَةٌ وَنَهْوَرٌ.
قَالَ الرَّاجِزُ:

لَوْلَا التَّرِيدَانِ هَلَكْنَا بِالْفَضْرِ تَرِيدٌ لَيْلٍ وَتَرِيدٌ بِالنَّهْرِ

قَاوْلُهُ مِنْ طُلُوعِ الشَّمْسِ إِلَى الصُّحَى ، وَهُوَ صَدْرُهُ بَعْدَ طُلُوعِ
الشَّمْسِ بِجَذْبَةٍ حَتَّى تَحِلَّ صَلَاةُ الصُّحَى ، وَغَزَالَةُ الصُّحَى أَوَّلُهَا .
يُقَالُ آتَانَا فِي غَزَالَةِ الصُّحَى . وَهُوَ أَوَّلُ الصُّحَى إِلَى مَدِّ النَّهَارِ
الْأَكْبَرِ ، وَأَمَّا رَأْدُ الصُّحَى فَيَحِينَ يَطْلُوكَ النَّهَارُ الْأَكْبَرُ حَتَّى يَمُضِيَ
مِنَ النَّهَارِ نَحْوُ مِنْ خُسْبِهِ . يُقَالُ آتَيْتُهُ رَأْدَ الصُّحَى . وَقَدْ تَرَأَدَتِ الصُّحَى
وَهُوَ تَرَيُّلُهَا وَارْتِفَاعُهَا . قَالَ ابْنُ مُثَلِّبٍ :

يَعَارِبُ النَّبْتِ يَنْتَاعُ أَهْوَادُ لَهُ رَأْدُ النَّهَارِ لِأَصْوَابٍ مِنَ النَّعْرِ
وَيُقَالُ آتَيْتُهُ فِي [فَرْعَةٍ] وَقَوَعَةٍ مِنَ النَّهَارِ أَيَّ فِي أَوَّلِ شَيْءٍ
مِنْهُ ، وَمَدُّ النَّهَارِ حِينَ يَجْتَمِعُ النَّهَارُ وَهُوَ بَعْدَ الرَّأْدِ . يُقَالُ آتَيْتُهُ
مَدَّ النَّهَارِ الْأَكْبَرِ . قَالَ عَنَزَةُ :

[عَمْدِي بِهِ] مَدَّ النَّهَارِ كَأَنَّمَا خُصِبَ الْبَنَانُ وَرَأْسُهُ بِالْعَظِيمِ
وَآتَيْتُهُ حِينَ دَرَّ قَرْنُ الشَّمْسِ وَذَلِكَ أَوَّلُ النَّهَارِ ، وَحِينَ أَشْرَقَتْ
الشَّمْسُ أَيَّ حِينَ أَنْبَسَتْ وَضَاءَتْ ، وَحِينَ شَرَقَتْ الشَّمْسُ أَيَّ حِينَ
طَلَعَتْ ، وَآتَيْتُهُ حِينَ تَرَجَّلَتِ الصُّحَى . وَتَرَجَّلُهَا غُلُّوْهَا وَاخْتِلَاطُهَا . وَيُقَالُ
آتَيْتُهُ غُدْوَةً (بِغَيْرِ إِجْرَاءِ) . وَهُوَ مَا بَيْنَ صَلَاةِ الْغَدَاةِ إِلَى طُلُوعِ
الشَّمْسِ ، وَالْبَكْرَةُ نَحْوُهَا . وَإِنِّي لَأَتَيْتُهُ فِي الْبَكْرَةِ . وَبَكْرًا ، وَأَتَانِي
غُدْوَةً بَكْرًا ، وَمَتَعَ النَّهَارُ عَلَاوًا سَجَمَ يَمْتَعُ [وَيَمْتَعُ] مُتَوَمًا . وَأَتَانَا بَعْدَ
مَا مَتَعَ النَّهَارُ الْأَكْبَرُ ، وَلِبَّهَارِ النَّهَارِ . وَذَلِكَ حِينَ تَرْتَفِعُ الشَّمْسُ ،

وَقَدْ انْتَفَحَ النَّهَارُ إِذَا مَا عَلَا قَبْلَ نِصْفِ النَّهَارِ بِسَاعَةٍ ، وَأَتَيْتُهُ حِينَ
 انْتَفَحَ النَّهَارُ . وَحِينَ تَمَالَى النَّهَارُ وَذَلِكَ حِينَ يَنْتَفِخُ النَّهَارُ الْأَكْبَرُ
 وَيَمْلُوكُ ، ثُمَّ نِصْفُ النَّهَارِ . فَإِذَا كَانَ الْقَيْظُ فِيهِ الْمَاجِرَةُ وَهِيَ قَبْلَ
 الظَّهِيرِ بِقَلِيلٍ وَبَعْدَهَا بِقَلِيلٍ ، وَالظَّهِيرَةُ نِصْفُ النَّهَارِ فِي الْقَيْظِ حِينَ
 تَكُونُ الشَّمْسُ بِجِوَالِ رَأْسِكَ فَتَرَكُّدُ . وَرَكُودُهَا أَنْ تَدُومَ جِوَالِ
 رَأْسِكَ كَأَنهَا لَا زَيْدٌ أَنْ تَبْرَحَ ، رَأَيْتُهُ حَدَّ الظَّهِيرَةِ . وَفِي الظَّهِيرَةِ ،
 وَأَتَيْتُهُ بِالْمَاجِرَةِ . وَعِنْدَ الْمَاجِرَةِ . وَبِالْعَجِيرِ . وَعِنْدَ الْعَجِيرِ . قَالَ
 الْعَجَّاجُ :

كَأَنَّهُ مِنْ آخِرِ الْعَجِيرِ قَرْمٌ هِجَانٍ هَمٌّ بِالْغُورِ
 [وَيَأْتِي آتَيْتُهُ هَجْرًا] . قَالَ الْقَرَزْدَقُ :

كَانَ أَلَيْسَ حِينَ انْخَنَ هَجْرًا مُنْقَاةً نَوَاطِرُهَا سَوَامٍ
 وَيَأْتِي آتَيْتُهُ حِينَ قَامَ قَائِمٌ ظَهْرِي . وَذَلِكَ إِذَا آتَيْتُهُ فِي الظَّهِيرَةِ .
 [وَأَتَيْتُهُ ظَهْرًا . وَصَكَّةَ عُمِّيَ وَأَعْمَى إِذَا آتَيْتُهُ فِي الظَّهِيرَةِ] ، قَالَ
 الْأَصْمَعِيُّ : وَخَرَجَ فُلَانٌ مُظْهِرًا أَيَّ فِي الظَّهِيرَةِ وَيَهِي سُبَى الرَّجُلِ
 مُظْهِرًا ، وَالْقَائِلَةُ التُّزُولُ وَالْحُطُّ عَنِ الدُّوَابِّ وَالْإِسْتِظْلَالُ . يُقَالُ أَنَا نَا
 عِنْدَ الْقَائِلَةِ . وَعِنْدَ مَقِيلِنَا . وَعِنْدَ قِيلُولِنَا . وَرَجُلٌ قَائِلٌ . وَقَوْمٌ
 قَيْلٌ وَقِيلٌ . قَالَ الْعَجَّاجُ :

إِنْ قَالَ قَيْلٌ لَمْ أَقِرْ فِي الْقَائِلِ .

[وَأَمْرًا قَائِلَةً . وَنِسَاءً قِيلَ] ، وَالنَّازِرَةُ الْمُهَاجِرَةُ عِنْدَ نِصْفِ
 النَّهَارِ . وَغَوَرَ الْقَوْمُ إِذَا زَلُّوا فِي النَّازِرَةِ ، وَدَلَّكَ الشَّمْسُ حِينَ
 تَزُولُ عَنْ كِبِدِ السَّمَاءِ . وَدَلَّكَ حِينَ تَغِيبُ . قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ :
 أَقِمِ الصَّلَاةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ [أَيِ غَسَقِ اللَّيْلِ] ، وَقَدْ دَخَلَتْ
 [الشَّمْسُ] تَدَخُّضُ دُحُوضًا وَدَخُضًا إِذَا كَانَ بَيْنَ الظُّهْرِ [وَالْأُولَى] ،
 وَالْعِشِيِّ مَا سَقَلَ مِنَ صَلَاةِ الْأُولَى ، وَمَا كَانَ بَعْدَ الْمَصْرِ فَهُوَ الْأَصْلُ .
 خَرَجْنَا مُوَصِّلِينَ وَقَدْ آصَلْنَا . [وَأَتَيْتُهُ عَشِيَّةً أَمْسٍ . وَأَتَيْتُهُ الْعِشِيَّةَ
 لِيَوْمِكَ . وَأَتَيْتُهُ عِشِيَّ غَدٍ بِغَيْرِ هَاءٍ] . وَأَتَيْتُهُ بِالْعِشِيِّ وَالْعَدِ أَيِ كُلِّ
 عَشِيَّةٍ وَغَدَاةٍ ، وَالصَّرْعَانِ طَرَفَا النَّهَارِ مِنْ طُلُوعِ الشَّمْسِ إِلَى تَمَازِي
 الصُّحَى . وَبِالْعِشِيِّ بَعْدَ الْمَصْرِ إِلَى اللَّيْلِ . يُقَالُ أَتَيْتُهُ صَرْعِي
 النَّهَارِ ، وَأَتَيْتُهُ الْمَصْرَيْنِ مِثْلُ الصَّرْعَيْنِ . وَهِيَ الْبَرْدَانِ وَالْقَرْنَانِ ،
 وَأَتَيْتُهُ طَقْلًا وَعِشَاءً . وَذَلِكَ عِنْدَ مَغِيبِ الشَّمْسِ حِينَ تَصْفَرُّ وَيَضْمُرُ
 ضَوْوَاهَا ، وَأَتَيْتُهُ بِالْهَجِيرِ الْأَعْلَى . وَالْمُهَاجِرَةُ الْعَلِيَاءُ . أَيِ فِي آخِرِ
 الْمُهَاجِرَةِ . وَهَجَرَ الْقَوْمُ . وَاهْجَرُوا إِذَا مَا أُرْتَحِلُوا بِالْمُهَاجِرَةِ ، وَيُقَالُ
 لِلرَّجُلِ عِنْدَ الْمَصْرِ إِذَا كَانَ يُرِيدُ الْحَاجَةَ : قَدْ أَمْسَيْتَ ، وَيُقَالُ : قَدْ
 أَرَهَقَ اللَّيْلُ وَأَرَهَقْنَا أَيِ دَنَا مِنَّا ، وَأَرَهَقْنَا الْقَوْمُ دَنَا مِنَّا وَلَجِمُونَا ،
 وَأَرَهَقْنَا الصَّلَاةَ أَيِ اسْتَخَرْنَا عَنْهَا . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : أَرَهَقْنَا الصَّلَاةَ
 إِذَا أَخْرَوْهَا حَتَّى يَدْنُو وَقْتُ الْآخَرَى ، وَأَتَيْتُهُ قَصْرًا أَيِ عِشَاءً وَقَدْ

أَقْصَرَ نَا أَيَّ أَمْسَيْنَا ، وَبَالَ أَنْتَهُ فِي نَحْرِ النَّهَارِ أَيَّ أَوَّلِهِ . وَفِي نَحْرِ
الظُّهْرِ ، وَتَكْوِينُ النَّهَارِ عَلَى اللَّيْلِ وَاللَّيْلِ عَلَى النَّهَارِ أَنْ يَلْتَقِيَ
أَحَدُهُمَا بِالْآخَرِ ، وَابِلَاجُ النَّهَارِ فِي اللَّيْلِ وَاللَّيْلِ فِي النَّهَارِ أَنْتَاصُ
أَحَدِهِمَا مِنَ الْآخَرِ ، وَوُلُوجُ النَّهَارِ فِي اللَّيْلِ وَاللَّيْلِ فِي النَّهَارِ
دُخُولُ أَحَدِهِمَا فِي الْآخَرِ ، وَزَلْفُ اللَّيْلِ مِنَ النَّهَارِ سَلَاتُ
كِلَاهُمَا يَأْخُذُ مِنْ صَاحِبِهِ . وَالنَّهَارُ زُلْفَةُ وَزَلْفُ

٦٩ باب ساعات النهار

راجع الفصول المذكورة في الباب السابق

إِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ فَأَنْتَ مُفْجِرٌ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ ، فَإِذَا طَلَعَتْ فَأَنْتَ
مُشْرِقٌ إِلَى أَرْتِفَاعِ النَّهَارِ ، ثُمَّ مُضْحٍ وَمُضْجٍ حَتَّى تَزُولَ الشَّمْسُ ،
فَإِذَا زَالَتْ فَأَنْتَ مُغِيرٌ وَمُظْهِرٌ إِلَى أَنْ تُصَلِّيَ الْمَصْرَ ، ثُمَّ أَنْتَ
مُعْصِرٌ . وَمُثْصِرٌ . وَمُوصِلٌ إِلَى أَنْ تَحْمَرَ الشَّمْسُ ، ثُمَّ أَنْتَ مُطْفِئٌ
إِلَى أَنْ تَغِيبَ ، فَإِذَا غَابَتْ فَأَنْتَ مُغِيبٌ . وَمُغْرِبٌ . وَمُوجِبٌ .
يُشْفِقُ . وَمُسْدِفٌ ، فَإِذَا غَابَ الشَّفَقُ فَأَنْتَ مُظْلِمٌ . وَمُغْجِمٌ . وَنَحْمَةٌ
لِلَّيْلِ أَوَّلُهُ ، وَأَنْتَ مُلِيلٌ [وَمُلِيلٌ عَلَى الْأَصْلِ . وَمِنْ النَّهَارِ مُنِيرٌ]

٧٠ بَابُ الدَّوَاهِي

راجع باب النوايب في الالفاظ الكتابية (الصفحة ١٥٣ - ١٥٤)

وفصل اسماء الدواهي واورادها في فقه اللغة (ص ٣٣١)

قَالَ أَبُو عِيْدَةَ: يُقَالُ وَقَعَ فُلَانٌ فِي الرَّقْمِ الرَّقْمَاءُ إِذَا وَقَعَ
فِي هَلَكَةٍ أَوْ فِيمَا لَا يَوْمُ بِهِ ، وَهِيَ الدَّاهِيَةُ الدَّهْيَاءُ ، وَوَقَعَ فُلَانٌ
فِي سَلَا جَلٍّ إِذَا وَقَعَ فِي أَمْرِ وَدَاهِيَةٍ لَمْ يَرِ مِثْلَهُمَا وَلَا وَجَهَ لَهُ فِيهَا .
لِأَنَّ الْجَلْلَ لَا يَكُونُ لَهُ سَلَا . إِنَّمَا هُوَ لِلنَّاقَةِ قَشَبٌ مَا وَقَعَ فِيهِ يَمًا
لَا يَكُونُ وَلَا يَرَى . [قَالَ أَبُو بَكْرٍ : وَالصَّوَابُ أَنْ يُكْتَبَ بِأَلْيَاءٍ لِأَنَّهُ
يُقَالُ شَاءَ سَلْيَاءٌ] ، الْأَصْمِيُّ : يُقَالُ جَاءَ بِدَاهِيَةٍ زَبَاءٌ . وَشَعْرَاءٌ .
وَصَلَمَاءٌ . وَجَاءَ بِالنَّظِيرِ . وَالْمَنْقِصِ . وَالْأَدْنَمِ . وَالطَّلَاطِلَةِ . وَيُقَالُ
رَمَاهُ اللَّهُ بِالطَّلَاطِلَةِ وَالْحُمَى الْمَطِطِلَةِ أَيِ الدَّائِمَةِ ، أَبُو يَمْعُوبَ :
وَجَاءَ بِالْبَاطِحَةِ . وَالْأَرْبَى (مَقْصُورٌ) . أَيِ الدَّاهِيَةِ الْمُسْتَكْرَةِ ، وَجَاءَ
بِأَمٍّ حَبْرَكِيٍّ . وَبِحَبْرَكِيٍّ . قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

قَلَمًا غَسَا لِي وَآمَنْتُ أَنَّهَا هِيَ الْأَرْبَى جَاءَتْ بِأَمٍّ حَبْرَكِيٍّ
وَقَالَ الْحَجَّاجُ :

فَأَتَيْتَنِي مَرَوَانُ فِي أَهْوَمِ السَّلَمِ عِنْدَكَ فِي الْأَحْجَالِ شَعْرَاءُ النَّدَمِ
وَيُقَالُ جَاءَ بِالضَّيْلِ [قَالَ الشَّاعِرُ] :

تَلَمَّسُ أَنْ تُهْدِيَ لِحَارِكَ ضَيْلًا وَتَلْقَى ذَمِيمًا لِلْوَعَانَيْنِ صَايِرًا

وَجَاءَ بِالنَّطِلِ . وَالْأَدَبِ . وَأَلْقَى . قَالَ سُوَيْدُ بْنُ كُرَاعٍ الْمَكْلِيُّ :
إِذَا عَرَضَتْ دَاوِيَّةٌ مُدْلِمَةٌ وَغَرَدَ حَادِيهَا قَرْنٌ بِهَا فَلَمَّا
وَجَاءَ بِالْقَلِيقَةِ قَالَ الرَّاجِزُ :

يَا عَجَبًا لِهَذِهِ الْقَلِيقَةِ هَلْ تَغْلِبُ الثُّوبَاءَ الرِّيشَةَ
وَجَاءَ بِالْخَفِيقِ . وَالسَّلِيمِ . وَالْدَّهَارِيسِ . وَجَاءَ بِالنَّادَى
[وَبِالنَّادِ] . قَالَ الْكُمَيْتُ :

فَإِيَّاكُمْ وَدَاهِيَةَ نَادَى نُجِدُ بِهَا وَأَنْتُمْ تَلْمِزُونَا
وَجَاءَ بِأُمِّ الرُّبَيْعِ عَلَى أَرْبَقٍ . يُضْرَبُ مَثَلًا لِلرَّجُلِ يَجِيءُ
بِالدَّاهِيَةِ وَهِيَ أُمُّ الرُّبَيْعِ . وَأَرْبَقٌ تَصْنِيرُ أَوْرَقٍ مِثْلُ أَحْمَدَ وَحَمِيدَ .
وَزَعَمَ الْأَصْمَعِيُّ أَنَّ الْأَوْرَقَ شَرُّ الْأَبْلِ . وَقِيلَ لِابْنَةِ الْحُسَيْنِ : أَيُّ
الْأَبْلِ شَرُّ . فَقَالَتْ : الْأَوْرَقُ الذَّكَرُ . (قَالَتْ) وَلَا يَكَادُ يَكُونُ فِيهَا
نَجِيبٌ إِلَّا أَنَّهُ أَطْيَبُا حُلْمًا وَآهَشُا عَظْمًا إِذَا نُحِرَ ، وَلَيْتَ مِنْهُ عَرَقَ
الْقَرَبَةِ أَيُّ أَمْرًا شَدِيدًا لِأَنَّ الْقَرَبَةَ لَا تَعْرِقُ أَبَدًا . يُرِيدُونَ أَنَّهُ أَمْرٌ
لَمْ يُمْثَلْهُ قَطُّ . قَالَ الشَّاعِرُ :

لَيْسَتْ بِمِشْتَمَةٍ تُعَدُّ وَعَفْوُهَا عَرَقُ السِّقَادِ عَلَى الْقَعُودِ الْأَلَاغِبِ
وَلَيْتَ مِنْهُ الْأَقَوْرَيْنِ أَيُّ الدَّوَاهِي . وَلَمْ يَتَرَفَّ الْأَصْمَعِيُّ
أَصْلَ الْأَقَوْرَيْنِ . قَالَ الْكُمَيْتُ :

[وَقُرْصًا قَدْ تَنَاوَلْنَا فَلَا قَى] بَنِي ابْنَةِ مَعْيَرٍ وَالْأَقَوْرَيْنَا

وَلَقِيتُ مِنْهُ الْأَمْرَيْنِ . وَالْبَرْحَيْنِ [وَالْبَرْحَيْنِ] . وَلَقِيتُ مِنْهُ بَرَحَ
 بَارِحًا . أَقْرَأَ : وَلَقِيتُ مِنْهُ بَنَاتِ بَرَحَ . وَبَنِي بَرَحَ . وَأَقْتَكِرَيْنِ .
 وَأَقْتَكِرَيْنِ . وَالْأَقْوَرِيَّاتِ ، وَلَقِيتُ مِنْهُ الدَّهَارِيْسَ الْوَاحِدُ دِهْرِيْسُ
 [وَدَهْرُسُ . وَدِهْرِيْسُ . وَدَهْرُسُ . وَالْدَّرَاهِيْسُ مِثْلُهُ] ، أَقْرَأَ :
 وَلَقِيتُ مِنْهُ الدَّرَبِيَّ . وَالْدَّرَبَيْنِ . وَوَقَعَ فِي أُمِّ حَبْوَكِرَ . وَحَبْوَكِرَى .
 وَحَبْوَكِرَانَ . وَتَلَقَّى مِنْهَا « أُمُّ » ، فَيَقَالُ : وَقَعَ فِي حَبْوَكِرَ . وَأَصْلُهُ الرَّمْلَةُ
 الَّتِي يُضَلُّ فِيهَا ثُمَّ صُرِفَتْ إِلَى الدَّوَاهِي ، وَيُقَالُ وَقَعَ فِي أُمِّ أَدْرَاصِ
 وَهِيَ الدَّوَاهِي . وَأَصْلُهُ جِجْرَةُ الْقَارِ . قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : وَوَقَعَ فِي أُمِّ
 أَدْرَاصِ مُضَلَّلَةٌ آتَتْ فِي مَوْضِعِ اسْتِحْكَامِ الْمَلَكَةِ . لِأَنَّ أُمَّ
 أَدْرَاصِ جِجْرَةٌ مَخِيَّةٌ آتَتْ مَلَأَى رُأْبًا ، أَقْرَأَ : وَأَصْلُ الدَّاهِيَةِ .
 وَآتَتْ لَمِصْلَ أَصْلَالٍ لِلرَّجُلِ الدَّاهِيَةِ ، أَبُو زَيْدٍ : وَوَقَعَ فِي أُغْوِيَةٍ .
 وَفِي وَامِيَةٍ . وَهِيَ الدَّاهِيَةُ ، وَلَقِيتُ مِنْهُ الْأَزَابِيَّ . وَالْجَارِيَّ . وَاجِدَهَا
 أَزْبِيَّ وَجَبْرِيَّ ، [وَجَاءَ بِأُمُورٍ دَبَسَ . وَرَبَسَ . وَدَلَسَ ، وَجَاءَ
 بِاللِّغَاوِلِ . وَأُمٌّ خَشَافٍ وَالزَّرِيرُ] ، وَلَقِيتُ مِنْهُ ذَاتَ الرَّاقِي .
 وَكُلُّهَا دَوَاهٍ . قَالَ عَوْفُ بْنُ الْأَخْوَصِ :

وَأَبْسَالِي بَنِي يَسِيرٍ جُرْمَ بَعُونَاهُ وَلَا يَدْمِ مُرَاقٍ
 لَقِينَا مِنْ تَدْرِجِكُمْ عَلَيْنَا وَقَتْلَ سَرَاتِنَا ذَاتَ الرَّاقِي
 قَالَ أَبُو عَمْرٍو : وَالسِّبْدُ الدَّاهِيَةُ ، وَالْمُرْطِيطُ مِثْلُهُ . قَالَ :

سَأَلْنَاهُمْ أَنْ يَرْفُدُونَا فَأَجَبُوا وَجَاءَتْ قِرْطِيطٌ مِنَ الْأَمْرِ زَيْنَبُ
وَالدَّرْدَيْسُ الدَّاهِيَةُ . وَأَنشَدَ لِحُرَيْرٍ الْكَاهِلِيُّ :

وَلَوْ جَرَّتْنِي فِي الْأَمْرِ يَوْمًا رَضِيتَ وَقُلْتَ أَنْتَ الدَّرْدَيْسُ
وَأَنَّهُ لَيَحْيِي بِالْأَبَاجِيرِ أَيْ بِالذَّهْمِ وَالنَّكَرَادِ ، [وَالْأَزَامِيعُ]
وَالْأَزَامِيعُ وَاحِدُهَا أَرْمَعُ . قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سِمْعَانَ التَّنَلِيُّ :

وَعَدْتُ فَلَمْ تُخَيِّرْ وَقَدَمَا وَعَدْتَنِي فَأَخْلَفْتَنِي وَتِلْكَ إِحْدَى الْأَزَامِيعِ
وَالْمَوِيدُ الدَّاهِيَةُ وَالْمَوِيدُ أَيْضًا بِتَقْدِيمِ الْمَرْزَةِ وَتَأْخِيرِهَا ،
وَالرَّقْمُ الدَّاهِيَةُ . وَأَنشَدَ :

قَالَ اسْتَفْذَاهَا وَأَعْطِ الْحُكْمَ وَإِلَيْهَا فَإِنَّهَا بَعْضُ مَا تَرِي لَكَ الرَّقْمُ
وَالدَّقَائِرُ الدَّوَاهِي وَالْأُمُورُ الْمُخَالَفَةُ السَّيِّئَةِ . وَاحِدَتُهَا دِقْرَادَةٌ .
وَأَنشَدَ لِلْكَمَيْتِ :

وَلَنْ آيِتَ مِنَ الْأَسْرَارِ هَيْئَةً عَلَى دَقَائِرِ أَحْكِمَهَا وَافْعَلْ
وَالْتَمَسِي وَالْيَجَارِي الدَّوَاهِي . قَالَ يَرْذَاؤُسُ [الدُّبَيْرِيُّ] :
أَدَاوِرُهَا كَمَا تَلِينِ وَأَتْنِي لَأَتْلَى عَلَى الْعِلَالِ مِنْهَا التَّلَاسِيَا
[إِذَا قُلْتُ إِنَّ الْيَوْمَ يَوْمٌ خُضَلٌ وَلَا شَرَّ لَأَقِيتُ الْأُمُورَ الْيَجَارِيَا]
الْأَضْمِي : يَقَالُ رَمَاهُ اللَّهُ ثَالِثَةً الْآثَانِي . وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ يَرْمِي
الرَّجُلَ بِالدَّاهِيَةِ وَالْبَهْتَانِ . [وَمِثْلُهُ] : رَمَاهُ بِأَقْحَافِ رَأْسِهِ إِذَا رَمَاهُ
بِالْأُمُورِ الْعِظَامِ . [وَقَوْلُهُمْ " ثَالِثَةُ الْآثَانِي " جَلِيلٌ . وَمَعْنَى قَوْلِهِمْ :

رَمَاهُ اللَّهُ بِأَقْصَفِ رَأْسِهِ أَيَّ قَلْعَةٍ ثُمَّ خَزَّ رَأْسُهُ فَرَمَى بَدَنَهُ بِهِ [
 وَصَحِي صَمَامٍ يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ نَمِيحٌ بِالْدَاهِيَةِ فَيَقَالُ: صَحِي صَمَامٍ أَيَّ
 أَخْرَسِي يَا صَمَامَ ، وَيُقَالُ: إِحْدَى بَنَاتِ طَلْقٍ . يُضْرَبُ مَثَلًا لِلدَاهِيَةِ
 وَيُرْوَى أَنَّ أَصْلَهَا الْحَيَّةُ (أَرَادَ اسْتِدَارَةَ الْحَيَّةِ شَبَهًا بِالطَّلْقِ) .
 وَيُقَالُ: صَحِي ابْنَةُ الْجَبَلِ . (وَزَادَ الْأَصْمَعِيُّ مَعَ هَذِهِ الْكَلِمَةِ: مَهَا يَمْلُ
 تَمْلُ) . يُقَالُ ذَلِكَ عِنْدَ الْأَمْرِ الْعَظِيمِ يُسْتَغْطَى ، وَيُذْعَمُونَ أَنَّهُمْ أَرَادُوا
 بِابْنَةِ الْجَبَلِ الصَّدَى ، أَبُو عَمْرٍو: وَالصَّلِيمُ الدَاهِيَةُ . قَالَ [الرَّاجِزُ] :
 إِذَا أَرَادُوا أَنْ يَخُونُوا مُسْلِمًا دَسُّوا فَلِقَاءَهُمْ دَسُّوا الصَّلِيمَا
 الْكِسَائِيُّ: وَيُقَالُ مِنَ الْبَانِقَةِ وَهِيَ الدَاهِيَةُ: بَانِقُهُمُ الْبَانِقَةُ
 تَبُوقُهُمْ بَوَقًا ، وَصَلَّتْهُمُ الصَّلَاةُ ، الْأَصْمَعِيُّ: وَالنَّقَا الدَاهِيَةُ . [وَالنَّقَا
 الْحَيَّةُ] . قَالَ [الشَّاعِرُ] :

أَمِنْ تَرْجِيعِ قَارِيَةِ تَرَكْتُمْ سَبَابَكُمْ وَأَبْتُمْ بِالنَّقَا
 وَيُقَالُ جَاءَ بِالْدَهْيَاءِ ، وَأَمَّ الرُّبَيْقِ . وَالْأَرْقِ . وَالْأَرْقِ .
 وَالْدَّالِيلُ ، وَالنَّقَا الدَاهِيَةُ ، وَالنَّقَا الدَاهِيَةُ . قَالَ الرَّاجِزُ :
 وَهِيَ تَزْوَى لِأَمِّ الْكَلْبِ بْنِ مَرْوْفٍ . وَتَزْوَى لِنَحْصِ الْقَمْعَسِيْنَ
 يَزْوَى لِلْكَلْبِ بْنِ مَرْوْفٍ :

أَنْتُمْ أَعْيَارًا رَعَيْنَ كِيرًا [يَحْمِلْنَ عَتَاءَ وَخَشْفِيرًا
 وَأَمَّ خَشَافٍ وَخَشْفِيرًا وَالْدَّلَوُ وَالْدَّلِيمَ وَالزَّفِيرَا

وَالضَّوْضَةُ (عَلَى وَزْنِ فَمِلَّةٍ) الدَّاهِيَةُ . وَجَاءَ بِأَمْرِ الرَّبِّينِ
الْعَجْرُفُ

٧١ بابُ الطَّمَعِ


راجع في الالفاظ الكناية باب الطَّمَعِ (الصفحة ٤٢)

يُقَالُ طَمِعَ الرَّجُلُ يَطْمَعُ طَمَعًا وَطَمَاعَةً وَطَمَاعِيَةً . وَهُوَ رَجُلٌ
طَمِيعٌ ، وَجَمِيعٌ يَجْمَعُ [جَمْعًا] وَجَمَاعًا وَجَمْعًا . قَالَ النِّجَاجُ :
[نُوِي لَهُمْ كَيْلُ الْإِنَاءِ الْأَعْظَمِ] إِذْ جَمِعَ الذُّهْلَانِ أَيَّ جَمْعٍ
وَيُقَالُ رَجُلٌ طَمِيعٌ . وَالطَّمِيعُ تَلَطُّعُ الْعَرِضِ وَتَدَنُّهُ . قَالَ ثَابِتٌ
قُطْنَةُ الْمَتَكِيِّ :

لَا خَيْرَ فِي طَمَعٍ يُدْزِنِي إِلَى طَمَعٍ وَغَنَمَةٍ مِنْ قِوَامِ الْعَيْشِ تَكْنِيئِي
قَالَ أَبُو يُوسُفَ : وَيُقَالُ طَمِيعُ السَّيْفِ إِذَا صَدَى . قَالَ [عَبْدُ
اللَّهِ بْنُ رَجَبٍ] الْأَسَدِيُّ :

تَفَحَّلَهَا أَلْيَضُ الْقَلِيلَاتِ الطَّمِيعِ مِنْ كُلِّ عَرَّاصٍ إِذَا هَزَّ اهْتَرَعَ
وَالْجَمْعُ أَسْوَأُ الْحَرَصِ . يُقَالُ جَشِعَ يَجْشَعُ جَشَمًا . قَالَ سُؤَيْدٌ
ابْنُ أَبِي كَاهِلٍ الشُّكْرِيُّ :

قَرَأَهُنَّ وَلَمَّا يَسْتَبِينَ وَكِلَابُ الصَّيْدِ فِيهِنَّ جَشَعُ

وَيَقَالُ جَاءَ نَاشِرًا أُذُنِي إِذَا طَمِعَ فِي الشَّيْءِ ، أَبُو حَيْثَةَ عَنْ
يُونُسَ : كَسَرَ فِي ذَلِكَ إِرْبَا إِذَا طَمِعَ فِيهِ ، وَالشَّقُّ انْتِشَادُ النَّفْسِ
مِنَ الْحَرَصِ . قَالَ رُوْبَةُ يُذَكِّرُ الْقَانِصَ : 
قَبَاتِ وَالنَّفْسُ مِنَ الْحَرَصِ الشَّقُّ [فِي الرِّبِّ لَوْ يَمْنَعُ شَرِيًّا مَا بَصَقَا]

٧٢ بَابُ الْمَدْحِ وَالنَّهْءِ

راجع باب المدح في الالفاظ الكتابية (الصفحة ٢٢) و باب الشكر (ص ٢٦٤)

يَقَالُ مَدَحْتُ الرَّجُلَ فَإِنَّا أَمَدَحُهُ مَدَحًا وَمِدْحَةً ، وَمَدَحْتُهُ
أَمَدَحُهُ مَدَحًا وَمِدْحَةً . وَأَنَا مَادِيهِ وَهُوَ مَمْدُودُهُ . وَقَوْمُ مَدَّةٍ وَمُدَحٌّ ،
وَقَرَّظْتُهُ فَإِنَّا اقْرَظْتُهُ تَقْرِيطًا ، وَيَقَالُ هُمَا يَتَمَارَضَانِ النَّهْءَ وَالْمَدْحَ .
إِذَا جَمَلَ هَذَا يُشْنِي عَلَى هَذَا وَهَذَا يُشْنِي عَلَى هَذَا ، وَذَرِيَّتُهُ فَإِنَّا
أَذْرِيهِ تَذْرِيَّةً ، وَالتَّائِبِينَ النَّهْءَ عَلَى الرَّجُلِ بَعْدَ مَوْتِهِ . قَالَ مُشَيْمُ بْنُ
نُورَةَ :

لَعَمْرِي وَمَا دَهْرِي بِتَائِبِينَ هَالِكٍ وَلَا جَزَعَ عِمَّا أَصَابَ فَأَوْجَمًا
وَقَالَ رُوْبَةُ :

فَأَمْدَحُ بِإِلَّاءٍ غَيْرَ مَا مُوَبَّنِ [تَرَاهُ كَالْبَازِي أَنْتَنِي فِي الْمُؤَكِّنِ]
وَقَالَ عَوْفُ بْنُ الْحَرَجِ :

وَلَمَّا أَرَاكَ وَلَا تُؤْنِ هَالِكًا عَدَلَ الْأَصِرَّةَ فِي السَّامِ الْأَنَقَمِ
 وَلَمْ يَأْتِ الْأُتَيْنُ فِي أَتْنَاءِ عَلَى الْحِي إِلَّا لِلرَّاعِي . قَالَ :
 فَرَفَعَ أَصْحَابِي الْمَطِي وَأَبْنُوا هُنَيْدَةً فَأَشْأَقَ الْمَيُونُ اللَّوَامِحُ
 وَجَعَدْتُ الرَّجُلَ تَحِيْدًا إِذَا أَثْنَيْتَ عَلَيْهِ وَعَظَمْتُهُ ، وَأَطْرَيْتُهُ
 إِطْرَاءً ، (قَالَ) وَحَكِّي لِي بَعْضُ أَصْحَابِنَا عَنْ بَعْضِ الْأَعْرَابِ : فَلَانُ
 يَحْمُ ثِيَابَ فَلَانٍ أَيْ يُثْنِي عَلَيْهِ . قَالَ أَبُو عَمْرٍو : يَحْمُ مِنَ الْأَسْدَادِ
 يُثْنِي وَيَعْبُو

٧٣ بَابُ الْقُطُوبِ

راجع في الالفاظ الكنايةة باب اجناس العابس (الصفحة ٢٣١)
 وفصل الميوس في فقه اللغة (ص ١٤٠)

يُقَالُ قَطَبٌ يَقُطِبُ قُطُوبًا فَهُوَ قَاطِبٌ أَيْ جَمَعَ بَيْنَ عَيْنَيْهِ .
 وَيُقَالُ لِذَلِكَ الْمَوْضِعِ الْمَقُطَبُ . وَمِنْهُ قِيلَ : النَّاسُ قَاطِبَةٌ أَيْ النَّاسُ
 جَمِيعًا . وَمِنْهُ قِيلَ : قَطَبَ شَرَابُهُ أَيْ مَزَجَهُ فَجَمَعَ بَيْنَ الْمَاءِ وَالشَّرَابِ ،
 وَعَبَسَ يَبْسُ عُبُوسًا ، وَبَسَرَ يَبْسُرُ بُسُورًا وَهُوَ بَاسِرٌ . قَالَ اللَّهُ عَزَّ
 وَجَلَّ : عَبَسَ وَبَسَرَ ، وَرَجُلٌ بَاسِلٌ وَبَسِيلٌ أَيْ كَرِيهُ الْمُنْظَرِ . وَيُقَالُ
 تَبَسَّلَ فِي عَيْنَيْهِ أَيْ كَرِهَتْ مَرَاتُهُ . قَالَ أَبُو ذُوؤَيْبٍ :

فَكُنْتُ ذُنُوبَ الْبُرْحَيْنِ تَبَسَّلْتُ وَسُرَّ بِلْتُ أَكْفَانِي وَوَسِدْتُ سَاعِدِي
وَيَقَالُ أَكْفَهْرٌ فِي وَجْهِهِ . وَلَقِيَهُ بِوَجْهِهِ مُكْفَهْرٌ أَيُّ غَلِيظٍ مُتْرَبِدٍ ،
وَقَدْ تَجَمَّهَ ، وَكَلَحَ يَكْلَحُ كُلُوحًا وَكُلَالًا . وَهُوَ كَالِحٌ . قَالَ الْهَرَزْدَقُ
[فِي قَصِيدَةٍ يَمْدَحُ بِهَا سُلَيْمَانَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ] :

لَعَمْرِي لَنْزٍ كَانَتْ ثَقِيفُ أَصْلَابِهَا بِمَا قَدَمَتْ أَيْدِي ثَقِيفٍ نَكَّالَهَا
لَقَدْ أَصْبَحَ الْأَحْيَاءُ مِنْهَا أَذِلَّةً وَفِي النَّارِ مَوَاتَهَا كُلُوحًا سِبَّالَهَا
وَقَدْ كَهَرَهُ يَكْهَرُهُ كَهْرًا ، وَنَهَرَهُ نَهْرًا ، وَأَتَنَهَرَهُ أَتْنَهَارًا إِذَا غَلَطَ
لَهُ الْمُتَالَاةُ ، وَجَبَّهَ يَجِبُّهُ جَبًّا ، وَنَجَّهَ يَنْجُوهُ نَجْمًا . وَالنَّجْهَ أَسْوَأُ الزَّجْرِ .
قَالَ الرَّاجِزُ :

حَيْثُ عَنَّا أَيْهَا أَلُوجُهُ وَلِفَتْرِكَ الْبَقْضَاءِ وَالنَّجْهُ
وَيَقَالُ أَعْرَزْتُمْ يَعْزِزُكُمْ أَعْرَزْتُمَا إِذَا تَقَبَّضَ عَنْهُ ، وَأَزَحَ يَأْزِجُ
أُزُوحًا ، وَكَرَزَ يَأْرِزُ أُرُوزًا ، وَأَزَى يَأْزِي أَرْيَا . كُلُّهُ إِذَا تَقَبَّضَ
وَدَنَا بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ . يُقَالُ هَذَا فِي الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ ، وَأَزَوَى عَنْهُ
يَتَزَوَّى أُرُوزًا إِذَا تَقَبَّضَ عَنْهُ . وَيَقَالُ أَسَمَهُ كَلَامًا فَأَزَوَى لَهُ مَا
بَيْنَ عَيْنَيْهِ أَيُّ أَنْقَبَضَ . قَالَ الْأَعَشَى :

فَلَا يَبْسِطُ مِنْ بَيْنِ عَيْنَيْكَ مَا أَرَزَوَى وَلَا تَلْقَنِي إِلَّا وَأَنْشَكَ رَاغِمُ
وَمِنْهُ قَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ : زُوَيْتَ لِي الْأَرْضُ [قَارِئُ
مَشَارِقِهَا وَمَغَارِبِهَا]

٧٤ بَابُ الْمَوَاضِبَةِ

راجع في الالفاظ الكتابية باب المداومة على الامر (الصفحة ٢٨٠)

يُقَالُ وَاضَبَ عَلَى الشَّيْءِ يَواضِبُ مُواظِبَةً . وَوَضَبَ يَظِبُ وَظُوبًا ،
وَوَاطَطَ يَواظِبُ مُواظِبَةً ، وَتَأَخَّرَ يُتَأَخَّرُ مُتَأَخِّرَةً ، وَحَافِظَ عَلَيْهِ يُحَافِظُ
مُحَافَظَةً ، وَحَارِضَ يُحَارِضُ مُحَارِضَةً ، وَقَدْ أَشَاحَ يُشِيعُ إِشَاحَةً . إِذَا
جَدَّ وَحَمَلَ . قَالَ عَمْرُو بْنُ الْإِطَنْابَةِ :

وَأَعْطَانِي عَلَى أَلْمَلَاتِ مَالِي وَضَرِي هَامَةً الْبَطْلُ الْمَشِيعُ
وَالنَّشِيعُ الْجَادُّ فِي قِتَالِهِ . يُقَالُ رَجُلٌ مُشِيعٌ وَشِيعٌ . قَالَ أَبُو

ذُوؤَيْبٍ :

سَبَقْتُهُمْ ثُمَّ أَعْتَقْتَ أَمَانَهُمْ وَشَاحْتَ قَبْلَ الْيَوْمِ إِنَّكَ شِيعٌ
وَيُقَالُ بَارَكَ عَلَى الْأَمْرِ وَبَرَكَ إِذَا وَاضَبَ عَلَيْهِ : قَالَ أَبُو
الْعَبَّاسِ : يُقَالُ بَارَكَ وَدَارَكَ وَتَارَكَ بِمَعْنَى إِذَا وَاضَبَ عَلَيْهِ . وَابْتَرَكَ
الْقَرْسُ فِي عَدُوهِ أَيْ اجْتَمَعَ . وَابْتَرَكَ فُلَانٌ فِي عِرْضِ فُلَانٍ . قَالَ
الشَّاعِرُ :

وَهُنَّ يَعْدُونَ بِنَا يُرَوِّكَا

وَيُقَالُ كَابَدَ الْأَمْرَ مُكَابِدَةً إِذَا عَانَاهُ وَقَاسَاهُ

٧٥ بابُ اثْبَاتِ فِي الْمَكَانِ

(راجع في الالفاظ الكتابية باب الاستيطان (الصفحة ١٧٧))

يُقَالُ قَطَنَ بِالْمَكَانِ يَمْطِنُ قُطُونًا . [وَمِنْهُ قَالُوا : قُطَانُ مَكَّةَ] .
قَالَ الْعَجَّاجُ :

وَالْقَاطِنَاتِ أَلَيْتَ غَيْرَ الرِّيمِ [قَوَاطِنَا مَكَّةَ مِنْ وَرَقِ الْحَبِي
وَيُقَالُ مَكَّدَ بِالْمَكَانِ يَمْكُدُ بِهِ مُكُودًا . وَمِنْهُ قِيلَ : نَاقَةُ مَا كِدُ
وَمُكُودٌ إِذَا ثَبَتَ غَزْرُهَا ، وَدَمَكَ بِرَمَكُ رُمُوكَا ، وَنَكَمَ يَنْكُمُ نَكُومًا ،
وَأَرَكَ يَأْرِكُ أَرُوكَا وَهُوَ أَرِكٌ . وَيُقَالُ إِبِلٌ أَرَكَةٌ فِي الْحَضِرِ إِذَا
أَقَامَتْ فِيهِ . وَإِبِلٌ أَوَارِكٌ ، [وَتَنَّا بِالْمَكَانِ يَتَنُّ . وَهُمْ التَّنَّاءُ] ،
وَتَنَخَ بِالْمَكَانِ يَتَنَخُ تَنُوحًا ، وَعَدَنَ يَعْدِنُ عَدَنًا . وَمِنْهُ قِيلَ :
جَنَاتُ عَدْنٍ أَيْ جَنَاتُ إِقَامَةٍ . وَإِبِلٌ عَوَادِنٌ إِذَا لَزِمَتْ الْمَكَانَ
وَأَقَامَتْ فِيهِ . وَمِنْهُ سُمِّيَ الْمَعْدِنُ لِأَنَّ النَّاسَ يُقِيمُونَ فِيهِ فِي الشِّتَاءِ
وَالصَّيْفِ . قَالَ الْعَجَّاجُ :

[وَأَعْتَادَ أَرْبَاضًا لَهَا أَرِي] مِنْ مَعْدِنِ الصَّيْرَانِ عُدْمِلِي
وَقَدْ آلَتْ بِالْمَكَانِ يُلِثُ الثَّلَاثَا . وَآلَتْ السَّمَاءُ الثَّلَاثَا دَامَ
مَطَرُهَا ، وَآرَبَ بِالْمَكَانِ يُرَبُّ إِرْبَابًا ، وَأَبَدَ بِهِ يَأْبِدُ أُبُودًا ، وَبَلَدَ

بِهَ يَبْلُدُ بُلُودًا ، وَآلَبَدَ وَهُوَ مُلَبِدٌ . وَاللَّبْدُ [وَاللَّبْدُ] مِنَ الرِّجَالِ
الَّذِي لَا يَبْرَحُ مَنَزِلَهُ . قَالَ الرَّاعِي :

مِنْ أَمْرِ ذِي بَدَوَاتٍ مَا رَأَى لَهُ يَزَلَا يَبَا بِهَا الْجَنَامَةُ اللَّبْدُ
وَقَدْ آلَبَ بِالْمَكَانِ وَلَبَّ وَهِيَ بِالْأَلَفِ أَكْثَرُ . قَالَ ابْنُ
أَمْرٍ :

لَبَّ بِأَرْضٍ لَا تَخْطَاهَا الْحُمْرُ

قَالَ الْحَلِيلُ قَوْلَهُمْ « لَيْتَكَ وَسَعْدَيْكَ » هُوَ مِنْ هَذَا كَأَنَّهُ أَرَادَ
أَجَبْتُكَ وَلَزِمْتُ طَاعَتَكَ فِيمَا دَعَوْتَنِي إِلَيْهِ . وَإِنَّمَا شَيْ كَأَنَّهُ أَرَادَ
إِجَابَةً بَعْدَ إِجَابَةٍ . كَأَنَّهُ قَالَ : كُلَّمَا أَجَبْتُكَ فِي أَمْرٍ فَأَنَا مُجِيبٌ فِي
غَيْرِهِ . وَقَالَ مَعْنَى « لَيْتَكَ » أَنَا مَعَكَ « وَسَعْدَيْكَ » أَنَا مُسَعِدُكَ ، وَرَمَا
بِالْمَكَانِ رَمَا بِهِ رَمًّا وَرَمُوًا ، وَرَمَّ بِالْمَكَانِ رَمَمْتُ زُرَيْمًا ، وَخِمَمَ
يُخِمُّ مُخِيمًا ، وَتَلَدَ يَلْدُ تُلُودًا ، وَفَكَ بِالْمَكَانِ يَفُكُ فُوكًا .
وَفَكَ فِي الشَّيْءِ إِذَا لَجَّ فِيهِ . وَأَنشَدَ أَهْلُ الْأَبْيَاتِ الْقِمَامِ الْأَسَدِي :

لَمَّا رَأَيْتُ أَمْرَهَا فِي حُطٍ وَفَكَتُ فِي كَذِبٍ وَطِ

أَخَذْتُ مِنْهَا بِمُرُونٍ شَمَطٍ حَتَّى عَلَا الرُّأْسَ دَمٌ يُنْطِ
وَقَدْ أَبَى بِالْمَكَانِ يُبَيِّنُ إِنَانًا وَهُوَ مُبَيِّنٌ . قَالَ الْأَنْبَاءُ :

غَشِيَتْ مَنَازِلًا بِعُرَيْتَاتٍ فَاعْلَى الْجَزْعُ لِلْحَيِّ أَلْبَنِ

وَقَدْ بَجَدَ بِالْمَكَانِ يَبْجُدُ بِهِ يُجُودًا وَهُوَ بَاجِدٌ . وَمِنْهُ قِيلَ : أَنَا ابْنُ

يَجَسَّهَا أَيَّ عَالِمٍ بِهَا . أَصْلُهُ مِنْهَا . وَحَكَى أَقْرَأُ : أَنَا عَالِمٌ بِجِدَّةِ أَمْرِكَ
وَيَجِدُ أَمْرَكَ

٧٦ بَابُ الْمَوْتِ وَأَسْمَائِهِ

(راجع في الالفاظ الكتابية باب الموت (الصفحة ٢٥٣ - ٢٥٦)

وتفصيل احوال الموت في فقه اللغة (ص: ١٣٣)

مَاتَ الرَّجُلُ يَمُوتُ مَوْتًا . وَهُوَ مَيِّتٌ وَمَيِّتٌ (بِالتَّثْقِيلِ وَالتَّخْفِيفِ
كَمَا يُقَالُ هَيْنٌ وَهَيْنٌ) . وَهُوَ مَيِّتٌ عَنْ قَلِيلٍ وَمَاتُ . قَالَ أَقْرَأُ :
وَلَا يُقَالُ : مَيِّتٌ عَنْ قَلِيلٍ . قَالَ ابْنُ رَعْلَاءَ : النَّسَائِيُّ :
لَيْسَ مَنْ مَاتَ فَأَسْتَرَاحَ بَيِّنَةٍ إِنَّمَا أَلْمِيتُ مَيِّتَ الْأَحْيَاءِ
إِنَّمَا أَلْمِيتُ مَنْ يَعْيشُ كَثِيرًا كَلِيفًا بِأَلِهِ قَلِيلَ الرِّجَاءِ
وَالْجَمْعُ أَمْوَاتٌ وَمَوْتَى . وَالْمَوْتَانِ الْمَوَاتُ . وَيُقَالُ أَشْتَرِ مِنْ
الْمَوْتَانِ وَلَا تَشْتَرِ مِنَ الْحَيَوَانِ . قَالَ أَبُو يَنْفُوسٍ : وَارْضُ مَوَاتٌ
وَمَيِّتُهُ إِذَا كَانَتْ خَرَابًا لَيْسَتْ بِمَعْمُورَةٍ . وَيُقَالُ مَنْ أَحْيَا مَوَاتًا فَهُوَ
لَهُ . وَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : الْأَرْضُ الْمَيِّتَةُ أَحْيَيْنَاهَا ، الْأَصْحَى : وَالْهِمِغُ
الْمَوْتُ الْمَجْمَلُ . قَالَ [أَسَامَةُ] أَلْهَدَلِي :

إِذَا مَا اتَّوَا مِصْرَهُمْ عَمَلُوا مِنَ الْمَوْتِ بِالْهِمِغِ الذَّاعِطِ
وَيُقَالُ مَوْتُ زَوَامٍ . وَزَوَافٌ . وَذَعَافٌ . وَزَعَافٌ أَيُّ مُجْمَلٌ .

يَقْدُ أَزَامَتُهُ عَلَى الشَّيْءِ إِذَا أَكْرَهْتَهُ عَلَيْهِ ، أَبُو زَيْدٍ : النَّيْطُ الْمَوْتُ .
الْأَمْوِيُّ : يُقَالُ رَمَاهُ اللَّهُ بِالنَّيْطِ . وَكَذَلِكَ الرَّمْدُ . قَالَ أَبُو وَجْزَةَ
لَسَعْدِي :

صَبَّيْتُ عَلَيْكُمْ حَاصِبِي فَمَرَكْتُمْ كَأَصْرَامِ عَادٍ حِينَ جَلَلَهَا الرَّمْدُ
وَقَدْ رَمَدَهُمْ . (قَالَ) وَحَكَى لِي التَّوْزِي أَنَّهُ بَصُرَ الْأَعْرَابُ قَالَ :
قَدِمْنَا هَذَا الْمَصْرَ فَرَمَدَنَا أَيُّ هَلَكْنَا . (قَالَ) وَمِنْهُ : عَامُ الرَّمَادَةِ ،
وَيُقَالُ قَضَى نَجْبَهُ . وَزَوَى أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى
مُضْعَبِ بْنِ عَمِيرٍ وَهُوَ مُتَخِفٌ عَلَى وَجْهِهِ يَوْمَ أُحُدٍ أَيَّ سَاقِطٌ وَكَانَ
اللَّوَاهُ مَعَهُ فَقَالَ : مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَامَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ
فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَجْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَلُوا بِدِيلًا . وَقَالَ يَشْرُ
أَبْنَى أَبِي خَازِمٍ :

قَضَى نَجْبَ الْحَيَاةِ وَكُلِّ حَيٍّ إِذَا يُدْعَى لِمَيْتِهِ أَجَابًا
وَيُقَالُ قَاطَ الرُّجُلُ . وَقَاطَتْ نَفْسُهُ تَفِيطُ قِيطًا وَفُيُوطًا . قَالَ
الْحَجَّاجُ :

[وَالْأَسَدُ أَمَسَى جَمْعُهُمْ لِقَاطًا] لَا يَدْفِنُونَ مِنْهُمْ مَنْ قَاطَا
الْكِسَائِيُّ : يُقَالُ قَاطَ هُوَ نَفْسَهُ . وَاقْطَنَتْ أَنَا نَفْسَهُ . قَالَ
أَبُو عُبَيْدَةَ : وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ : قَاضَتْ نَفْسُهُ بِالضَّادِ . قَالَ
[الرَّاجِزُ وَآخِسِبُهُ دُكَيْنُ بْنُ رَجَاءٍ] :

اجتمع الناس فقالوا عرس فقتت عين وفاضت نفس
إذا فصاع كالأصمف خمس وظلمت مارات ملس
قال الأصمعي: يقال وجب الرجل فهو واجب إذا مات. قال
قيس بن الخطيم الأنصاري:

أطاعت بنو عوف أميراً نهاهم عن السلم حتى كان أول واجب
وقال زهت زهت وزهت نفسه زهق زهوقاً وهي زاهمة ،
وقاد الرجل يفيد ويفود قوداً وفيداً فهو فايد أي هالك. قال أبو
دؤاد الأيادي:

[لا أعد الأفتار عذماً ولكن قد من قد زرئته الإعدام]
من رجال من الأقارب قادوا من حذاق هم الرؤوس الكرام
أبو زيد: يقال أقصته شعوب إقصاصاً إذا أشرف عليها ثم نجا .
وقال ابن الأعرابي: ضربه حتى أقصه الموت. قال بعض بني أسد
لعامر بن الطفيل:

وأختل حد السيف نجبة عامر فنجبا بها وأقصه أقتل
وقال لفظ عصبه أي ريمه الذي على شفته ، ولفظ نفسه
يلفظها لفظاً وهو لا يلفظ ، قال الأصمعي: وشعوب اسم للمنية . وهي
مونة ممرقة لا تنصرف . وأنشد لأبي الأسود:
ومن تدع يوماً شعوب يميها

(قَالَ) وَإِنَّمَا سُحِمَتْ شُعُوبٌ لِأَنِّهَا تُفَرِّقُ . وَأَنشَدَ :

خَلَى طَقِيلٌ عَلَيَّ أَلْهَمٌ فَأَنْشَبَا

وَقَالَ الْآخَرُ :

حَتَّى تَمُوتَ مَالًا أَوْ يُقَالَ فَتَى لَأَقَى أَلَّتِي تَشَبَّ أَلْعَيْنَانِ فَأَنْشَبَا
وَيُقَالُ أَشَبَّ الرَّجُلُ إِذَا مَاتَ أَوْ فَارَقَ فِرَاقًا لَا يَرْجِعُ . قَالَ
[الْكَاتِبَةُ الْجَعْدِيُّ] :

أَقَامَتْ بِهِ مَا كَانَ فِي الدَّارِ أَهْلَهَا [وَكَانُوا أَنَاسًا مِنْ شُعُوبٍ فَأَشْعَبُوا
(قَالَ) وَمِنْهُ قِيلَ : ظَلُمْتُ أَشَبُّ إِذَا كَانَ بَعِيدًا مَا بَيْنَ الْقَرْنَيْنِ .
وَشَبَّ أَمْرُهُ يَشَعِبُهُ إِذَا فَرَّقَهُ . وَأَنشَدَ [لِلْبَلْبِيِّ بْنِ الْفَدِيدِ] . وَقِيلَ
إِنَّهُ يَكْتُبُ بْنُ سَمْدٍ النَّوَوِي يُخَاطِبُ أَبْنَهُ عَلَيْهِ] :

وَإِذَا رَأَيْتَ الْمَرْءَ يَشَبُّ أَمْرُهُ شَبَّ الْعَصَا وَيَبْلُجُ فِي الْمَصِيَانِ
فَاعْزِدْ لِمَا تَعْلُو فَهَذَا الَّذِي لَا تَسْتَطِيعُ مِنَ الْأُمُورِ يَدَانِ
وَيُقَالُ كَانَ فِي مَائَتِي فَارِسٍ فَشَبَّ إِلَى بَنِي فَلَانٍ فِي مَائَةٍ ،
وَنَشَطَتُهُ شُعُوبٌ تَنْشُطُهُ وَتَنْشُطُهُ نَشَاطٌ ، وَهِيَ الْمُنُونُ . قَالَ الْقُرَّاءُ :

وَتَكُونُ الْمُنُونُ وَاحِدَةً وَجَمًّا . قَالَ أَبُو ذُوؤَيْبٍ فِي تَوْحِيدِهَا :

أَمِنْ الْمُنُونِ وَرَبِّهَا تَتَوَجَّعُ وَالْدَّهْرُ لَيْسَ بِمُعْتَبَرٍ مَنْ يَجْزَعُ
وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ فِي جَمْعِهَا :

مَنْ رَأَيْتَ الْمُنُونُ عَرَيْنَ أَمِنْ مَنْ ذَا عَلَيْهِ مِنْ أَنْ يُضَامَ خَفِيرُ

الْأَصْمِي: يُقَالُ رَزَلَ بِهِ حِمَامُهُ وَقَدَرَهُ. وَقَدْ حُمَّ الْأَمْرُ قَدَرًا.
وَعَجَلَتْ بَنَاتُكُمْ حُمَةً الْفِرَاقِ. أَيِ قَدَرُ الْفِرَاقِ. قَالَ [الْبَيْهَقِيُّ]:
أَلَا يَا لَعُونِ كُلِّ مَا حُمَّ وَاقِعٌ وَالطَّيْرُ تَجْرَى وَالْجَنُوبُ مَضَاجِعُ
أَبُو زَيْدٍ: وَيُقَالُ قَفَسَ الرَّجُلُ يَقْفِسُ قَفْسًا وَقَفُوسًا قَفُوسًا قَافِسًا،
وَقَفَسَ أَيْضًا بِتَقْدِيمِ الْهَاءِ، وَقَفَسَ يَقْفِسُ قَفُوسًا، وَعَصَدَ يَعْصِدُ
عُصُودًا. وَيُقَالُ لِلْبَعِيرِ الَّذِي لَوِيَ عَنْقُهُ لِلْمَوْتِ قَدْ عَصَدَ. قَالَ ذُو
الرُّمَّةِ:

إِذَا الْأَرْوَعُ الْمَشْبُوبُ أَخْصَى كَأَنَّهُ عَلَى الرَّحْلِ مِمَّا مِنْهُ السَّيْرُ عَاصِدُ
قَالَ الْأَصْمِي: وَمِنْهُ سُمِّيَتْ الْمَصِيدَةُ لِأَنَّهُا تُلَوَّى، وَقَدْ هَرَوَزَ
هَرَوَزَةً، وَقَدْ تَنَبَّلَ إِذَا مَاتَ. قَالَ أَبُو يُوسُفَ وَأَنْشَدَ غَيْرُهُ:
وَقُلْتُ لَهُ يَا بَا جُمَادَةَ إِنْ تُمْتُ تُمْتُ سَيِّئُ الْأَعْمَالِ لَا تُتَقَبَّلُ
وَقُلْتُ لَهُ إِنْ تَلْفِظَ النَّفْسَ كُلَّهَا أَدَعَاكَ وَلَا أَدْفَنَكَ حِينَ تَنْبَلُ
وَيُقَالُ لَيْقَ [وَلَمَقَ] إَصْبَعُهُ، وَلَطَعَ إَصْبَعُهُ إِذَا مَاتَ، وَقَدْ
فَوَزَ. وَمِنْهُ سُمِّيَتْ الْمَمَارَةُ. قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: يُقَالُ وَلَتَى هِنْدُ
الْأَحَابِيسِ إِذَا مَاتَ، الْأَصْمِي: وَهُوَ يَجْرِضُ نَفْسَهُ إِذَا كَادَ يَفْضِي.
وَمِنْهُ قِيلَ أَفَلَتَ جَرِيضًا. قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ:

وَأَفَلَتْنِي عِلْبَاءُ جَرِيضًا وَلَوْ أَدْرَكْتَهُ سَفَرُ الْوِطَابِ
وَيُقَالُ فِي الْمَثَلِ: حَالُ الْجَرِيضِ دُونَ الْقَرِيضِ. أَيِ حَالِ الْمَوْتِ

دُونَ قَوْلِ الشَّعْرِ، الْكَسَائِيُّ: وَهُوَ يَرِيقُ بِنَفْسِهِ، وَيَفُوقُ بِنَفْسِهِ
فَوْقًا. وَهُوَ يَسُوقُ نَفْسَهُ، وَأَسَمُ الْمَوْتِ قَتِيمٌ. يُقَالُ أَوْرَدَهُ
حِيَاضَ قَتِيمٍ. (يَتَمُوبُ بِالْأَقَافِ. وَقَالَ ثَلَبٌ: غَتِمَ بِالْفَتَنِ. وَالنَّاسُ
عَلَيْهَا وَلَمْ يَكُنْ يَكْرِفُ أَقَافًا)، وَأَسَامُ الْمَوْتِ، وَيُقَالُ لِلْمَنِيَةِ أُمُّ قَشَمٍ.
قَالَ زُهَيْرٌ:

فَشَدَّ وَلَمْ يُزْرِغْ بُيُوتًا كَثِيرَةً لَدَى حَيْثُ أَلَمَتْ رَحْلَهَا أُمُّ قَشَمٍ
وَيُقَالُ قَتَى عَلَيْهِمُ الْحَبَالُ، وَغَتَى عَلَيْهِمُ الْحَبَالُ. يُرِيدُ غَتَى آثَارَهُمْ،
وَيُقَالُ تَلَمَّاتٌ عَلَيْهِ الْأَرْضُ تَتَلَمَّا تَلَمُّوْا، وَتَوَدَّاتٌ عَلَيْهِ تَوَدُّوْا.
وَذَلِكَ إِذَا اسْتَوَتْ عَلَيْهِ قَوَارِئُهُ. قَالَ لَهْدَبَةُ بْنُ الْحَشْرَمِ:

وَلِلْأَرْضِ كَمْ مِنْ صَالِحٍ قَدْ تَلَمَّاتٌ عَلَيْهِ قَوَارِئُهُ بِلَمَاعَةٍ قَرِ
وَيُقَالُ اسْتَوَتْ بِهِ الْأَرْضُ. وَسُوِّيَتْ بِهِ الْأَرْضُ، وَيُقَالُ شَجِبَ
يَشْجِبُ شَجْبًا. [وَشَجِبَ يَشْجِبُ] إِذَا هَلَكَ، وَيُقَالُ النَّاسُ سَالِمٌ
وَعَانِمٌ وَشَاجِبٌ. فَالْعَانِمُ مَنْ قَالَ خَيْرًا. وَالسَّالِمُ مَنْ صَمَتَ عَمَّا يُؤْتِمُّهُ
فَسَلِمَ. وَالشَّاجِبُ مَنْ تَكَلَّمَ بِكَلَامٍ يُؤْتِمُّهُ فَهَلَكَ، وَيُقَالُ قَلَتْ
يَقْلَتُ قَلْتًا إِذَا هَلَكَ. (قَالَ) وَسَمِعْتُ شَيْخًا مِنْ بَلْعَبَرٍ يَقُولُ: إِنْ
الْمَسَافِرَ وَمَتَاعَهُ لَمَلَى قَلَتْ إِلَّا مَا وَفَى اللَّهُ. وَيُقَالُ مَا أَنْفَلْتُوا وَلَكِنْ
قَلْتُوا. وَيُقَالُ لِلْمَقَارَةِ الْمُقْلَتَةُ لِأَنَّهُمْ يَهْلِكُونَ فِيهَا. وَنَاقَةُ مِقْلَاتٍ لَا يَبْعِشُ
لَهَا وَلَدٌ. قَالَ الشَّاعِرُ [يُرْوَى لِمَعْبَسِ بْنِ يَرْذَاسٍ وَيُرْوَى لِغَيْرِهِ]:

بَنَاتُ الطَّيْرِ أَكْثَرُهَا فِرَاخًا وَأُمُّ الصَّغْرِ مِثْلَاتُ زُرُورٍ
وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : قَحْزٌ يَقْحُزُ قُحُوزًا وَقَحْزًا ، وَهَبَزَ يَهْبِزُ هَبْزًا
وَهُبُوزًا ، وَزَوُّ الْمَنِيَّةِ قَدَرُهَا ، وَرَدَّ يَرُدُّ رَدًّا إِذَا مَاتَ ، وَفَرَعَ يَفْرَعُ
: وَفَرَعٌ [فُرُوعًا ، وَهَذَا يَهْدَأُ هُدُوءًا ، وَقَدْ جَادَ بِنَفْسِهِ يَجُودُ [جَوْدًا]
وَجُودًا ، وَسَاقٍ يَسُوقُ سَوْقًا ، وَزَرَ يَزِرُ زَرْعًا ، وَحَشَرَجٌ يُحْشِرُ
حَشْرَجَةً ، وَكَرَّ يَكُرُّ كَرِيًّا ، أَبُو زَيْدٍ : وَشَقَّ بَصْرَهُ [أَعْمَلَ الْبَصَرَ .
وَلَا يَكُونُ أَعْمَلُ لِلْبَصْرِ] يَشُقُّ شُفُوقًا ، وَخَنَتِ الرَّجُلُ إِذَا مَاتَ ،
وَأَتَتْ عَلَيْهِ أُمُّ اللَّهْمِ وَهِيَ الْمَنِيَّةُ . قَالَ الشَّاعِرُ :

أَتَتْ أُمُّ اللَّهْمِ فَصَيَّرَتْهُمْ أَحَادِيثًا وَشَامًا فِي أَلْيَادِ
[وَيُقَالُ لِلدَّاهِيَةِ أُمُّ لَهْمٍ] . وَيُقَالُ أَلْتَهْمُهُ أَيَّ أَكَلَهُ



٧٦ بَابُ الْمَطَشِ

راجع باب العطش في الالفاظ (لكتاتية) (الصفحة ٧٦) . وفي فقه اللغة

فصل ترتيب العطش (ص ١٦٦)

أَبُو زَيْدٍ : الظَّمَا وَاللُّوحُ أَهْوَنُ الْمَطَشِ . يُقَالُ ظَمَيْتُ أَظْمَأُ
ظَمَاءً . وَرَجُلٌ ظَمَانٌ وَأَمْرَأَةٌ ظَمَائِي (مُحَالٌّ) . وَقَدْ ظَمَأَ خَيْلَهُ وَإِبِلَهُ
إِذَا أَعْطَشَهَا . قَالَ الْأَخْطَلُ :
[أَنَبِي كَلْبٍ إِنَّ عَمِّي اللَّهُ قَتَلَ الْمُلُوكَ وَفُكَّكَ الْأَغْلَالَ]

وَأَخُوهُمَا السَّفَاحُ ظِلًّا خَلَهُ حَتَّى وَرَدَنَ جَبَا الْكَلَابِ نَهَالًا
 (قَالَ) وَالْمِثَافُ . وَالْمِلْوَحُ السَّرِيمُ الْمَطْشُ . وَقَدْ هَافَتِ الْأَيْلُ
 تَهَافُ هَيْفًا وَهَيْفًا . وَذَلِكَ إِذَا أَشْتَدَّتِ الْمَيْفُ وَهِيَ رِيحُ الْجَنُوبِ
 وَاسْتَقْبَلَتْهَا الْأَيْلُ بِوُجُوهِهَا فَالْحَمَّةُ أَفْوَاهَهَا فَمِنْدَ ذَلِكَ تَهَافُ ، وَمِنْهُ
 الْأَوَامُ . وَالنَّلَّةُ . وَالنَّلِيلُ . وَالنَّعْلُ . وَالْحِرَّةُ . وَالْحَرَارَةُ . وَالصَّدَى .
 يُقَالُ رَجُلٌ صَدْيَانُ ، وَرَجُلٌ حَرَانُ . وَرَجُلٌ مُحِرٌّ إِذَا كَانَتْ إِبِلُهُ
 حِرَارًا أَيْ عِطَاشًا ، وَرَجُلٌ عَطْشَانُ إِذَا عَطِشَ فِي نَفْسِهِ . وَمُنْطِشُ
 إِبِلُهُ عِطَاشٌ . قَالَ [الرَّاجِزُ]:

قَدْ عَلِمْتَ أَنِّي مُرَوِّي هَاجِهَا وَمُذْهَبُ الْغَلِيلِ مِنْ أَوَاجِهَا
 إِذَا جَعَلَتْ الدَّلْوُ فِي خِطَافِهَا

وَالْتَقِيمُ الْمَطْشُ . قَالَ الرَّاجِزُ:

مَا زَالَتْ الدَّلْوُ لَهَا تَعُودُ حَتَّى تَجَلِّي غَيْمَهَا الْمُجْهُودُ

وَيُقَالُ لِمَنْ يُكْثِرُ شَرْبَ الْمَاءِ فِي الْيَوْمِ الْبَارِدِ: حِرَّةٌ تَحْتَ قِرَّةٍ ،
 وَيُقَالُ جَاءَتِ الْأَيْلُ تَصِلُ إِذَا جَاءَتْ عِطَاشًا يُبَسُّ مِنَ الْمَطْشِ .
 قَالَ أَبُو زَيْدٍ: لَا يَكُونُ الْأَوَامُ إِلَّا أَنْ يَصْبِحَ الْعَطْشَانُ مِنْ شِدَّةِ
 الْمَطْشِ ، فَإِنْ شَرِبَتْ الْأَيْلُ بَعْدَ عَطْشٍ شَدِيدٍ فَلَمْ تَنْضَحْ وَلَمْ تُنْقَعْ
 وَصَدَرَتْ بِمَطْشِهَا وَلَمْ تَرْقُبْ قِيلَ: صَدَرَتْ وَبِهَا خِصَاصَةٌ . وَذُبَابَةٌ ،
 وَقِيلَ لِلرَّجُلِ أَيْضًا إِذَا لَمْ يَشْبَعْ مِنَ الْعَطَامِ: تَرَكَهُ وَبِهِ خِصَاصَةٌ . وَبِهِ

ذُبَابَةٌ ، وَالتَّجْوَادُ الْعَطَشُ . وَيُقَالُ جِدَّ الرَّجُلُ هُوَ مَجُودٌ ، وَالْهَيْمَانُ
الشَّدِيدُ الْعَطَشُ . يُقَالُ هَامٌ يَهِيمُ هَيْمًا . وَالْهَيْامُ أَشَدُّ الْعَطَشِ .
وَيَعِيرُ هَيْمَانُ إِذَا أَخَذَهُ الدَّاءُ الَّذِي يُقَالُ لَهُ الْهَيْامُ . وَهُوَ دَاءٌ يَأْخُذُ عَنْ
بَعْضِ الْمِيَاهِ بِتِهَامَةٍ . (وَالْهَيْمَانُ أَيْضًا أَلْحَبُ الشَّدِيدِ الْوَجْدِ . يُقَالُ هَامٌ
يَهِيمُ هَيْمًا وَهَيْمًا وَهَيْمَانًا . قَالَ الشَّاعِرُ :

يَهِيمُ وَلَيْسَ اللَّهُ يَشْفِي هَيْمَاهُ

وَالنَّاسُ الشَّدِيدُ الْعَطَشِ . يُقَالُ نَسٌّ يَنْسُ نَسِيًا وَنَسُوسًا وَهُوَ
أَشَدُّ الْعَطَشِ كُلِّهِ . وَيُقَالُ أَخْرَجَ خَبْرَتَهُ مِنَ التَّنُورِ نَاسَةً أَيْ يَابِسَةً .
قَالَ الْجَبَّارُ :

وَمَهْمِهِ تُنْسِي قَطَاهُ نُسَا [رَوَايَا وَبَعْدَ رُبْعِ خُمَسًا]

وَيُقَالُ صَرٌّ صِاخَاهُ مِنَ الْعَطَشِ يَصِرَانِ صَرِيرًا وَآثَةً لَصَارُ
الصَّاخِيزِ . وَذَلِكَ أَنَّ تُصَوِّتَ أَذْنَاهُ وَيَنْسَدُ السَّمْعُ ، وَالمُتَقَلُّ الَّذِي
بِهِ الْعَطَشُ ، وَمِنْهُمْ النَّجْرُ وَهُوَ الَّذِي قَدْ امْتَلَأَ بَطْنُهُ مِنَ الْمَاءِ وَاللَّبَنِ
الْحَاضِ وَلِسَانُهُ عَطْشَانٌ . يُقَالُ نَجْرٌ يَنْجَرُ نَجْرًا . وَبَيْرٌ يَنْجَرُ بَيْرًا . وَهُوَ
رَجُلٌ نَجْرٌ وَبَيْرٌ مِنْ قَوْمٍ نَجْرِينَ وَنَجَارَى . قَالَ الْحَذَلِيُّ :

حَتَّى إِذَا مَا اشْتَدَّ لَوْبَانُ النَّجْرِ [وَرَشِفَتْ مَاءُ الْإِضَاءِ وَالْعُدْرُ]
وَلَا حَ لِّلْبَيْنِ سُهَيْلٌ بِالسَّحْرِ كَشْمَلَةِ الْقَائِسِ تَرِي بِالشَّرَرِ
وَيُقَالُ لَابٌ يَلُوبُ هُوَ لَابٌ إِذَا جَمَلَ يُحْمُ حَوْلَ الْحِيَاضِ

وَيَدُورُ مِنَ الْمَطَشِ، وَاللَّهَبُ الْتِهَابُ الْمَطَشِ. يُقَالُ لِمَنْ يَلْبَسُ لَهَبًا.
وَالِإِسْمُ اللَّهُبَةُ. وَهُوَ رَجُلٌ لَهْبَانٌ وَأَمْرَأَةٌ لَهْبِي

٧٧ بابُ الْحُبِّ

راجع في الالفاظ الكشائية باب السَّبِّ (الصفحة ٣٣) وباب الحب (١٧٢)
وباب ترادف الحب (ص ٢٧٣). وفي فقه اللغة فصل ترتيب الحب
وتفصيله (ص ١٧١)

يُقَالُ أَحْبَبْتُ الرَّجُلَ فَأَنَا أَحِبُّهُ أَحِبَابًا وَحُبَّةً وَأَنَا مُحِبٌّ وَهُوَ
مُحِبٌّ. قَالَ عَنَتَرَةُ :

وَلَقَدْ زَلْتُ فَلَا تَظْنِي غَيْرَهُ مِثِّي بِمَنْزِلَةِ أَلْحَمِ الْمَكْرَمِ
وَلَنْةُ أُخْرَى حَيْثُ فَأَنَا أَحِبُّهُ حُبًّا. وَحَكِي أَبُو عَمْرٍو حُبًّا بِكَسْرِ
الْحَاءِ. وَحَكِي عَنْ بَعْضِهِمْ مَا هَذَا الْحُبُّ الطَّارِقُ. وَهُوَ مُحْبُوبٌ وَحَبِيبٌ.
قَالَ يَتُوبُ : وَأَنْشَدَنِي أَبِي عَنِ الْكِسَائِيِّ :

أَحِبُّ أَبَا مَرْوَانَ مِنْ حُبِّ تَمْرِهِ وَأَعْلَمُ أَنَّ الرِّفْقَ بِالْجَارِ أَرْفَقُ
وَوَاللهُ لَوْ لَا تَمْرُهُ مَا حَيْثُ وَلَا كَانَ أَدْنَى مِنْ عُيْدٍ وَمُشْرِقِ
وَيُقَالُ أَنْتَ مِنْ حُبِّ نَفْسِي [وَحِبَّةِ نَفْسِي] ، وَمِنْ حُبِّ
نَفْسِي أَيْ مِنْ نَحْبَةِ نَفْسِي ، وَيُقَالُ وَمِثُّهُ فَأَنَا أَمِئُّهُ مِثَّةً وَأَذَ

وَأَمِيقُ وَهُوَ مَوْمُوقٌ، وَوَدِدْتُ أَنْ أَوْدُهُ وَدًّا وَمَوْدَّةً، وَهُمْ وَدِي وَهُوَ
أَوْدِي وَأَوْدَايَ. قَالَ النَّابِغَةُ:

إِنِّي كَأَنِّي لَدَى النِّعْمَانِ خَبْرُهُ بَعْضُ الْأَوْدِ حَدِيثًا غَيْرَ مَكْذُوبٍ
وَكَذَلِكَ يُقَالُ وَدِدْتُ لَوْ تَفَعَّلُ ذَلِكَ وَدًّا وَوَدَادَةً وَوَدَادًا
وَأَنشَدَ الْفَرَّاءُ:

وَدِدْتُ وَدَادَةً لَوْ أَنَّ حَظِّي مِنَ الْخُلَّانِ إِلَّا تَصْرِيمِي
وَقَالَ الشَّاعِرُ:

تَمَنَّى أَنْ يُلَاقِيَنِي قَيْسٌ وَدِدْتُ وَأَيْنَمَا مِنِّي وَدَادِي
وَيُقَالُ صَادَقْتُ الرَّجُلَ مُصَادَقَةً، وَخَالَتُهُ خُحَالَةً وَخِلَالًا. وَبَيْنَهُ
وَبَيْنَهُ خُلَّةٌ وَخِلٌّ وَخِلَالَةٌ. وَيُقَالُ هُوَ خُلَّتِي أَيْ صَدِيقِي [وَهِيَ خُلَّتِي].
وَهُوَ خُلِيلِي. قَالَ [الْحَارِثُ بْنُ زُهَيْرٍ الْعَبْسِيُّ]:

وَيُخْرِجُهُمْ مَكَانَ الثُّونِ مِنِّي وَمَا أَعْطَيْتُهُ عَرَقَ الْخُلَّالِ
وَيُقَالُ هُوَ صَفِيٌّ وَهُمْ أَصْفِيَائِي، وَهُوَ سَجِيرِي وَهُمْ سُجَرَاتِي.

قَالَ أَبُو كَبِيرٍ:

سُجَرَاءُ نَفْسِي غَيْرُ جَنْعٍ أَشَابَهُ حُشْدٌ وَلَا هُلْكَ الْفَارِشِ عَزْلٍ
وَحَكَى أَبُو عَمْرٍو: الْفَيْفُ فِي مَعْنَى السَّجِيرِ. وَيُقَالُ هُوَ خُلَصَانِي.
وَهُمْ خُلَصَائِي، وَحَوَارِي الرَّجُلِ خُلَصَانُهُ. وَبَيْنَهُ قِيلَ لِلزُّبَيْرِ حَوَارِي
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ أَيْ خُلَصَانُهُ. وَيُقَالُ هُوَ دُخْلُهُ وَدُخْلُهُ. وَيُقَالُ

فِي حُبِّ الرَّجُلِ النِّسَاءَ: قَدْ عَلِقَ فُلَانٌ فُلَانَةً ، وَفُلَانٌ مِنْ فُلَانَةٍ عَلَقُ
وَعَلَاقَةٌ . وَيُقَالُ فِي مَثَلٍ : نَظَرَةٌ مِنْ ذِي عَلَقٍ ، وَقَدْ عَشِقَ يَعْشِقُ عِشْقًا
وَعَشَقًا ، وَيُقَالُ هَذَا رَجُلٌ مُقْتَلٌ إِذَا قَتَلَهُ الْعِشْقُ أَوْ قَتَلَهُ الْجِنُّ .
(وَلَا يُقَالُ مُقْتَلٌ إِلَّا مِنْ هَازِنٍ أَوْ جَوْنٍ) ، وَيُقَالُ آخَيْتُ الرَّجُلَ
وَوَآخَيْتُهُ (يَلْبُونَ أَلْمَزَةَ وَأَوَا كَمَا يُقَالُ أَسَيْتُهُ وَوَأَسَيْتُهُ . وَآمَرْتُهُ
وَوَآمَرْتُهُ . وَآمَرْتُهُ وَوَأَجَرْتُهُ . وَآصَكْتُهُ وَوَأَاكَلْتُهُ) ، وَهُوَ خَلِيٌّ وَالْجَمْعُ
أَخْلَامٌ . وَيُقَالُ عَلَى الْمَيْسِ خَالَتُهُ أَخْلَالُهُ خُمَالَةً ، وَيُقَالُ أَحْبَبْتُ
حُبًّا صَرَدًا أَيَّ خَالِصًا .

٧٨ بابُ أسماء الطريق

راجع في الالفاظ الكتابية باب الطريق واجناسه (الصفحة ٢٠٩) وفي فقه اللغة
اسماء الطرق واورادها (ص ٢٩٧)

يُقَالُ هِيَ السَّيْلُ وَهُوَ السَّيْلُ ، وَهِيَ الطَّرِيقُ وَهُوَ الطَّرِيقُ .
وَيُقَالُ الطَّرِيقُ الْأَعْظَمُ وَالطَّرِيقُ الْأَعْظَمَى . وَكَذَلِكَ السَّيْلُ ، وَطَرِيقٌ
لَاجِبٌ وَلَحْبٌ إِذَا كَانَ بَيْنَنَا مُتَقَادًا ، وَطَرِيقٌ دَعَسٌ وَمَدْعُوسٌ إِذَا
كَثُرَتْ بِهِ الْأَنَادُ . قَالَ مَالِكُ بْنُ حَرِيمٍ الْهَمْدَانِيُّ :
فَنَ يَا بُنَا يَوْمًا يَمُصُّ طَرِيقَنَا يَجِدُ أَثَرًا دَعَسًا وَسَحْلًا مُوضًا

وَيُقَالُ طَرِيقٌ نَفْجٌ وَمَنْعَجٌ ، وَطَرِيقٌ قَرِيعٌ [وَفَرِيعٌ مِمَّا] كُلُّهُ
يَعْنِي وَاسِعٌ . قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : يُقَالُ طَرِيقٌ حَنَّانٌ أَيْ بَيْنٌ ، وَطَرِيقٌ
نَهَامٌ ، وَيُقَالُ لِلطَّرِيقِ إِذَا كَانَ بَيْنَنَا وَابْنَحَا : هَذَا طَرِيقٌ يَحْنُ فِيهِ
الْعَوْدُ . [وَذَلِكَ أَنَّهُ يَنْشَطُ لِلسَّيْرِ فِيهِ] ، وَطَرِيقٌ مَتِيعٌ وَاضِحٌ بَيْنٌ .
قَالَ [الشَّاعِرُ] :

إِنَّ الصَّنِيعَةَ لَا تَكُونُ صَنِيعَةً حَتَّى يُصَابَ بِهَا الطَّرِيقُ الْمَتِيعُ
وَقَارِعَةُ الطَّرِيقِ ظَهْرُهُ ، وَقَارِعَتُهُ أَعْلَاهُ وَمُتَمَطُّهُ ، وَقَدْ رَكِبَ
الْحَرْجَةَ أَيْ الطَّرِيقَ . قَالَ أَبُو يُونُسَ : وَقَدْ صَحَّفَ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ فَقَالَ
الْجَرْجَةَ . [قَالَ ثَلَبٌ : يُقَالُ الْحَرْجَةُ وَالْجَرْجَةُ جَمِيعًا . وَمِنْهُ سُبَى
جُرَيْجٌ] ، قَالَ يَنْفُوبُ : وَسَمِعْتُ الْكَلَابِيَّ يَقُولُ : رَكِبَ مَتْنُ الْمُنْتَى
أَيْ الطَّرِيقَ ، وَطَرِيقٌ دُعُوبٌ إِذَا كَانَ كَثِيرَ السَّائِلَةِ كَثِيرَ آثَارِهِ
وَأَحْتَلَّ الطَّرِيقُ أَسْتَبَانَ وَكَثُرَتْ آثَارُهُ . وَقَالَ لَيْدٌ وَذَكَرَ طَرِيقًا :

تُرْزِمُ الشَّارِفُ مِنْ عِرْقَانِهِ كُلَّمَا لَاحَ بِتَجْدٍ وَأَحْتَلَّ
وَيُقَالُ طَرِيقٌ لَهْجَمٌ ، وَيُقَالُ تَنَجَّ عَنْ سَنَنِ الطَّرِيقِ . وَسُنُنُ
الطَّرِيقِ وَسُنَنُهُ ، وَسُجْجُهُ وَسُجْجِهِ ، وَلَعْمُهُ وَلَعْمِهِ ، وَكُشْمُهُ وَكُشْمِهِ ،
وَمِيدَانُهُ وَدَرَرِهِ . وَمَعْنَاهُ عَنْ مَتْنِ الطَّرِيقِ وَقَصْدِهِ ، وَطَرِيقٌ رَقَبُ
صَنِيقٍ ، وَالْحَلْلُ الطَّرِيقُ فِي الرَّمْلِ ، وَالْخَلِيفُ الطَّرِيقُ بَيْنَ الْجِلَتَيْنِ .
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هُوَ الطَّرِيقُ وَرَاءَ الْجَبَلِ . قَالَ صَخْرُ الْأَنْبِيِّ :

فَلَمَّا جَزَمْتُ بِهِ قَرَبَتِي تَيَمَّمْتُ اطْرَاقَهُ اَوْ خَلِيفًا
وَأَتَّبَعْتُ الطَّرِيقَ فِي الْجَبَلِ ، وَمِثْلُهُ الثَّيْبَةُ ، وَالْمَرْقُوبُ وَهُوَ
مُذَكَّرٌ . قَالَ أَحَسَنَى هَمْدَانُ :

عَهْدِي بِهِمْ فِي الثَّيْبِ قَدْ سَنَدُوا تَهْدِي صَعَابَ مَطْيِهِمْ ذُلَّهُ
(قَالَ) وَشَرَكُ الطَّرِيقَ جَوَادَهُ وَاحِدَتُهُ شَرَكَةٌ . قَالَ [الشَّخْخُ] :

إِذَا شَرَكُ الطَّرِيقِ رَسَمَتْهُ بِخُوصَاوَيْنِ فِي نُحْجٍ كَتِينِ
وَبُنَيَاتِ الطَّرِيقِ طُرُقٌ صِنَارٌ تَتَشَبَّعُ مِنَ الطَّرِيقِ الْأَعْظَمِ ،
أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ رَكِبَ الْحُجَّةَ ، وَقَالُوا طُرُقَهُ وَطُرُقٌ . وَهِيَ الْجَوَادُ
وَالْوَاوِجِدَةُ جَادَةٌ . وَذَلِكَ أَنَّ الطَّرِيقَ يَكُونُ فِيهِ طُرُقٌ كَثِيرَةٌ مِنْ آثَارِ
قَوَائِمِ الْمَارَةِ فَعِي طُرُقٌ . وَالطَّرِيقُ يَجْمَعُ ذَلِكَ . وَالطَّرَاقَةُ آثَارُ
الْإِبِلِ إِذَا تَتَابَعَتْ وَكَانَ بَعِيرٌ خَلْفَ آخَرٍ كَالْمَطَارِ ، وَالْحُجَّةُ
الطَّرِيقُ الْوَاضِحُ الْبَيِّنُ ، وَطَرِيقٌ مُرْقَدٌ وَهُوَ الْوَاضِحُ الْبَيِّنُ ، وَصِفَا
الطَّرِيقِ نَاجِيَتَاهُ ، وَثِنْيَاهُ جَانِبَاهُ ، وَطَرِيقٌ مَدْعُوقٌ . وَقَدْ دُعِيَ يُدْعَى
دَعْقًا إِذَا كَثُرَ عَلَيْهِ الْوَطْءُ . قَالَ الرَّاجِزُ :

يَرْكَبُنِ ثَمِي لَاحِبٍ مَدْعُوقٍ [نَابِي الْقَرَادِيدِ مِنَ الْبُثُوقِ]
وَالثَّنِيسُ مَا وَجَدْتَ مِنَ الْآثَارِ فِي الطَّرِيقِ وَلَيْسَ بِجَادَةٍ بَيِّنَةٍ .

قَالَ الرَّاجِزُ يَذْكُرُ سِيرَ الْإِبِلِ :

بَاتَتْ عَلَى ثَنِيسٍ خَلَى جَانِعٍ وَتَعَثَ النَّهَاضُ قَاطِعِ الْجَامِعِ .

(قَالَ) وَالنَّهَاضُ وَهِيَ نَهْضُ الطَّرْقِ وَاحِدَتُهَا نَهْضٌ . وَهِيَ الصَّوْدُ وَجَمْعُهَا صُودٌ ، وَجَارَةُ الطَّرِيقِ إِذَا قَطَعَتْهُ عَرْضًا مِنْ أَحَدِ جَانِبَيْهِ . وَيُقَالُ لِلْجَسْرِ جَارَةُ الطَّرِيقِ . وَالطَّرِيقُ إِذَا كَانَ فِي السَّجَةِ فَهُوَ جَارَةُ وَجَمْعُهُ جَوَارُ ، وَالْمَوَارِدُ الطَّرْقُ إِلَى الْمَاءِ وَاحِدَتُهَا مَوْرِدَةٌ . قَالَ طَرَفَةُ :

كَانَ غُلُوبَ النَّسْرِ فِي دَايَاتِهَا مَوَارِدُ مِنْ خَلْقَاءِ فِي ظَهْرِ قَرْدٍ
وَجَنَبَاتِ الطَّرِيقِ نَاحِيَتَاهُ ، وَالْأَخَادِيدُ كُلُّ مَا انْحَمَرَ فِي الْأَرْضِ
مِنَ الْجَوَادِ وَاحِدُهَا أَخْدُودٌ ، وَيُقَالُ طَرِيقٌ عَمِيقٌ وَمَعِيقٌ إِذَا كَانَ
طَوِيلًا . وَمَعَقٌ مَعَقًا وَمَعَاقَةٌ ، وَطَرِيقٌ ذُو غُولٍ ، وَالنَّيْسُ الطَّرِيقُ
الْوَاضِحُ ، وَالرَّتَبُ الصَّخْرُ الْمُتَنَابِزُ فِي الطَّرِيقِ وَبَعْضُهُ أَرْغَمُ مِنْ
بَعْضٍ مِثْلُ الدَّرَجِ وَاحِدُهَا رُتْبَةٌ ، أَلْفَجُ كُلُّ سَمَةٍ بَيْنَ نَشَازَيْنِ
وَجَمْعُهُ أَلْفَجَاجُ . وَيُقَالُ لَهُ أَلْتَجْدُ وَجَمْعُهُ أُنْجَدُ وَنِجَادُ وَنِجَادَةٌ . قَالَ
أَمْرُو الْقَيْسِ :

غَدَاةَ غَدَا فَسَالِكُ بَطْنِ نَحْلَةٍ وَآخِرُ مِنْهُمْ جَارِعُ نَجْدٍ كَبْكَبٍ
وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ عَالِيًا لِلْأُمُورِ قَاهِرًا : إِنَّهُ لَطَّلَاعُ أَنْجَدٍ .
وَإِنَّهُ لَطَّلَاعُ النَّبَا . قَالَ سُحَيْمُ بْنُ وَثِيلٍ الرِّيَّاحِيُّ :
أَنَا أُنُّ جَلَا وَطَّلَاعُ النَّبَا مَتَى أُنْصَرَ الْعِمَامَةُ تَرْفُوفِي
وَقَالَ [خَالِدُ بْنُ عُلَيْمَةَ الدَّارِمِيُّ] :

قَدْ يَمُصُّرُ الْفُلُ الْفَتَى دُونَ هَمِّهِ وَقَدْ كَانَ لَوْلَا الْفُلُ طَلَّاعُ التَّجْدِ
وَيُقَالُ ارْكَبُوا ذِلَّ الطَّرِيقِ . قَالَ أَبُو زَيْدٍ : وَالرَّيْعُ مِثْلُ التَّجْدِ

٧٩ بَابُ الْمُلُوكِ

راجع في الالفاظ الكتابية باب الاستعداد (الصفحة ٢٨٩)

يُقَالُ هُوَ عَبْدٌ . وَالْجَمْعُ الْقَلِيلُ عَبْدٌ وَعَايِدٌ . وَفِي الْكُتُبِ عِبَادٌ
وَعِيدٌ وَعِبْدَانٌ وَعَبْدَانٌ وَعِيدِي وَمَعْبُودًا . قَالَ أَبُو دُوَادٍ :

لَهُ قُكْنَارُ الرَّأْسِ يَا حَلِيَاءَ تَذْكِيهَا الْأَعَايِدُ

وَقَالَ [الْحَصِينُ بْنُ الْقَعْقَاعِ بْنِ الْمَعْبِدِ بْنِ زُرَّادَةَ] يُخَاطَبُ الْجِرَاحُ
أَبْنُ الْأَسْوَدِ بْنِ يَمْرُؤَ :

رَكَتَ الْعِيدِي يَمْبُشُونَ بِأَمْرِهَا كَانَ غُرَابًا فَوْقَ أَنْفِكَ وَاقِعُ
وَأَنْشَدَ أَيْضًا :

عَلَامٌ يُعِيدُنِي قَوْمِي وَقَدْ كَثُرَتْ فِيهِمْ أَبَاعِرُ مَا شَاؤُوا وَعِبْدَانُ
وَيُقَالُ عَبْدُهُ وَعَابَدْتُهُ إِذَا صَيَّرْتَهُ عَبْدًا . قَالَ اللَّهُ [عَزَّ وَجَلَّ] :
تِلْكَ نِعْمَةٌ تَمُنُّهَا عَلَيَّ أَنْ عَبَّدْتَ بَنِي إِسْرَائِيلَ ، وَالْأُنْثَى أَمَةٌ وَلِجَمْعِ
[أَمَةٌ] فِي قَلْبِهَا ثَلَاثُ أَمْ . فَإِذَا كَثُرَتْ فِيهِ الْإِمَاءُ . وَقَدْ تُجْمَعُ

• والصواب أن « أعاید » هو جمع الجمع وليس يجمع قلته

الْأَمَةُ إِمْوَانًا وَأَمْوَانًا. قَالَ الشَّاعِرُ [وَهُوَ الْقَتَالُ الْكَلَابِيُّ] :
 أَمَّا الْإِمَاءُ فَلَا يَدْعُونَنِي وَلَدًا إِذَا تَرَأَى بَنُو الْإِمْوَانِ بِالْعَارِ
 وَيُقَالُ أَمَةٌ بِنْتُ الْأُمُوءِ ، وَقَدْ اسْتَأْمِنَتْ أَمَةٌ . وَتَأْمِنْتُ أَمَةً
 إِذَا اتَّخَذْتُ أَمَةً . قَالَ رُوَبَةُ :

رَضَوْنَ بِالْعَبْدِ وَالنَّاتِي لَنَا إِذَا مَا خَنَدَفَ الْمُسَمِي
 وَالْحَادِمُ لِلذَّكَرِ وَالْأُنْثَى . وَقَدْ يُقَالُ لِلْأُنْثَى خَادِمَةٌ بِالْمَاءِ ،
 وَالْجَمْعُ الْحَدَمُ وَالْحَدَامُ . وَقَدْ خَدَمَ يَخْدُمُ خِدْمَةً ، وَمِنْهُمْ الْمَاهِنُ . وَقَدْ
 مَنَّ يَمْنُنُ يَمْنَةً إِذَا خَدَمَ وَعَمِلَ ، وَالْحَوْلُ يَمْعُ عَلَى الْعَبْدِ وَالْأَمَةِ وَهُوَ
 يَكُونُ وَاحِدًا وَجَمًّا . وَيُقَالُ خَوْلَهُ اللَّهُ مَالًا أَيْ مَلَكَهُ ، أَبُو زَيْدٍ :
 وَمِنْهُمْ السَّيْفُ وَهُوَ الْمُلُوكُ الْمُسْتَهَانُ بِهِ . وَآشَدُّ لِلْأَنْصَارِيِّ [نُبِيهِ بْنِ
 الْحَجَّاجِ] :

أَطَمْتُ النَّفْسَ فِي الشَّهَوَاتِ حَتَّى أَعَادَتْنِي عَسِيفًا عَبْدَ عَبْدٍ
 وَالْمُضْرُوطُ الَّذِي يَخْدُمُ الْقَوْمَ بِطَعَامٍ بَطْنِهِ . قَالَ الْكُمَيْتُ :
 مَعَ الْمُضْرُوطِ وَالْعَسَفَاءِ الْقَوَا بَرَّادِعُهُنَّ غَيْرَ مُحْصَيْنَا
 وَالْأَسِيفُ الْمُلُوكُ . وَالْبَنِيُّ الْأَمَةُ . يُقَالُ قَامَتْ عَلَى رُؤُوسِهِمْ
 الْبَغَايَا أَيْ الْإِمَاءُ . [وَقَالَ النَّابِغَةُ] :

وَالْبَغَايَا بَرَّكُضْنُ أَكْسِيَةِ الْأَمْرِ مَرِيحٍ وَالشَّرْعِي ذَا الْأَذْيَالِ
 قَالَ أَبُو يُوسُفَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ : وَأَقْنِيَةُ الْأَمَةِ الْوَضِيَّةُ الْبَيْضَاءُ

وَالْجَمْعُ قِيَانٌ وَقِيَانٌ. (قَالَ) وَسَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو يَقُولُ: كُلُّ أُمَةٍ قِيَانٌ
لِنَفْسِهِ كَانَتْ أَوْ غَيْرَ مُنْفِيَةٍ، (قَالَ) وَالْوَلِيدَةُ الْأُمَةُ وَالْجَمْعُ
لَوْلَادُهَا، وَالْثَادَا وَالْثَادَا الْأُمَةُ. يُقَالُ مَا هُوَ بِابْنِ ثَادَا. قَالَ
الْكَلْبِيُّ:

وَمَا كُنَّا بَنِي ثَادَا حَتَّى شَفِينَا بِالْأَسِنَّةِ كُلَّ وَرٍ
وَأَقْطَيْنُ الْحَشْمُ. قَالَ جَرِيدٌ:

هَذَا ابْنُ عَمِيٍّ فِي دِمَشْقَ خَلِيفَةً لَوْ شِئْتُ سَأَقْكُمُ إِلَيَّ قَطِينًا
وَحَشْمُ الرَّجُلِ عَيْدُهُ وَمَنْ يَنْضَبُ لَهُ مِنْ جَارٍ وَذِي حُرْمَةٍ.
قَالَ التَّجَاجُ:

وَقَذَفُ جَارِ الْمَرْءِ فِي قَعْرِ الرَّجَمِ وَهُوَ صَحِجٌّ لَمْ يُدَافِعْ عَنْ حَشْمٍ
وَالسِّبْغُ الْقَنْجِجُ وَالْتَّاجُ. قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ يَصِفُ نَاقَتَهُ:

وَقَارَفَتْ وَهِيَ لَمْ تَجْرُبْ وَبَاعَ لَهَا مِنَ الْقَصَافِصِ بِالنَّعِيِّ سِفْسِيرٌ
وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا أُطْلِعَ مِنْهُ عَلَى خَرَبَةٍ [وَحَزْبَةٍ] وَهِيَ الْقَعْلَةُ
الْقَبِيحَةُ: قَدْ ظَهَرَتْ نُمَيْتُهُ، وَالْهَيْجُنُ الَّذِي أَبُوهُ عَرَبِيٌّ وَأُمُّهُ أُمَةٌ،
فَإِذَا كَانَتْ أُمُّهُ وَجَدَتْهُ أُمْتَيْنِ فَهُوَ مَحْيُوسٌ. وَهُوَ مُشْتَقٌّ مِنَ الْحَنِيسِ،
فَإِذَا أَحْدَقَتْ بِهِ الْإِمَاءُ مِنْ كُلِّ وَجْهِ فَهُوَ الْمَكْرَزُكُ. فَإِذَا مَلَكَ
هُوَ وَأَبَوَاهُ فَهُوَ الْهَيْجُنُ وَجَمْعُهُ أَهْقَانٌ، وَالْقَلَنْصُ الْعَرَبِيُّ مِنَ الْهَيْجِنِ
وَهُوَ الْعَرَبِيُّ لِعَرَبِيَّتَيْنِ وَجَدَتْهُ مِنْ قَبْلِ أَبِيهِ وَأُمِّهِ أَمْتَانِ وَأُمْرَأَتُهُ

عَرِيَّةٌ ، وَالْبَتْسُ الَّذِي جَدَّاهُ مِنْ قِيلِ أَبِيهِ وَأُمِّهِ وَأَمْرَأَتِهِ
أَتَجَمَّيَاتُ ، وَقِيلَ الْمَسِيفُ الَّذِي تَسْتَأْجِرُهُ . وَالْأَسِيفُ الَّذِي تَشْتَرِيهِ
بِمَالِكَ ، وَالْمِغْرُ الَّذِي يَتَّبِعُ الرَّجُلَ عَلَى طَلْعِهِ وَكُسُوبِهِ ، وَالْأَجْبَسُ
الَّذِي يَأْكُلُ طَعَامَهُ وَيَجْلِسُ عَلَى مَائِدَتِهِ وَيُزَيِّنُهُ ، وَالْأَوْبَسُ الَّذِي
يُزَيِّنُ فَنَاءَهُ وَبَابَ دَارِهِ عَلَى طَعَامِهِ وَشَرَابِهِ ، وَالْمُضْرُوطُ الَّذِي يَتَّبِعُهُ
عَلَى طَعَامِهِ وَكُسُوبِهِ وَيَعْدُو فِي آثَرِهِ ، وَالْأَلِيقُ الْمَوْلَى ، وَالْمَالِيقُ الْمَوْلَى
الْمَوْلَى ، وَالسَّاقِطُ الْأَلِيقُ بِكَ

٨٠ . بَابُ أَسْمَاءِ أَمْرَأَةِ الرَّجُلِ

راجع في الألفاظ الكسائية باب الأزواج (الصفحة ٢١٥)

يُمَالُ هِيَ عِرْسُ الرَّجُلِ وَهُوَ عِرْسُهَا ، وَهِيَ طَلَّتُهُ . وَحَتَّتُهُ .
وَزَوْجَتُهُ . وَيُمَالُ زَوْجَتُهُ وَهِيَ طَلَّتُهُ . قَالَ أَقْرَزْدَقُ :
وَإِنَّ الَّذِي يَسْعَى لِيُفْسِدَ زَوْجَتِي كَسَاعٍ إِلَى أَسَدٍ الشَّرَى يَسْتَبِيلُهَا
وَهِيَ بَلَّتُهُ وَبَلَّتُهُ . وَأَنْشَدَنَا الْقُرَّاءُ :

شَرُّ قَرِينٍ لِلْكَبِيرِ بَلَّتُهُ

وَتَجَمَّعُ الزَّوْجَةُ أَزْوَاجًا وَزَوْجَاتٍ . قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : يَا أَيُّهَا
النَّبِيُّ قُلْ : لِأَزْوَاجِكَ . وَأَنْشَدَنَا الْقُرَّاءُ قَالَ : أَنْشَدَنِي أَبُو الْجَرَّاحِ
الْمُهَلَّبِيُّ :

سَقَا لِمَهْدٍ شَبَابَ كَانَ يَأْدُمُ لِي زَادِي وَيُذْهِبُ عَنْ رَوْجَاتِي الْفَضْبَا
(قَالَ) وَهِيَ حَلِيلَتُهُ . وَالْحَلِيلَةُ فِي غَيْرِ هَذَا جَارَتُهُ الَّتِي تُحَالَهُ
أَيُّ تَنْزِيلٍ مَعَهُ . قَالَ الشَّاعِرُ :

وَلَسْتُ بِأَطْلَسِ الثُّوبَيْنِ يُضِي حَلِيلَتُهُ إِذَا هَجَعَ النَّيَامُ
وَهِيَ قَمِيدَتُهُ . قَالَ الْأَسْعَرُ الْجَنْمِيُّ :

لَكِنْ قَمِيدَةُ بَنَاتِنَا مَجْفُودَةٌ

(قَالَ) وَهِيَ رُبُضُهُ وَرُبُضُهُ وَرُبُضُهُ . وَالرَّبْضُ كُلُّ مَا أَوَيْتَ
إِلَيْهِ . قَالَ الشَّاعِرُ :

جَاءَ الشَّيْءُ وَلَمَّا اتَّخَذَ رَبْضًا يَا وَتَيْحَ كَفَيْ مِنْ حَرِّ الْقَرَامِيسِ
وَيُقَالُ لِمَيْضِ الْقَطَاةِ . قُرْمُوصٌ وَالْمُحُوصُ

٨١ بَابُ مَا يُقَالُ فِي إِتْيَانِ الْمَوَاضِعِ

راجع في الالفاظ الكتابية باب السير الى المكان (الصفحة ١٩٢)

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ اتَّجَدَ الرَّجُلُ فَهُوَ مُتَجِدٌّ ، وَجَلَسَ فَهُوَ جَالِسٌ
إِذَا آتَى جَلَسًا وَهِيَ تَجْدٌ . قَالَ [مَالِكُ بْنُ خَالِدٍ الْحَنْفَاعِيُّ] :
إِذَا مَا جَلَسْنَا لَا تَرَالُ تَرُومُنَا سُلَيْمٌ لَدَى آيَاتِنَا وَهَوَازِنُ
وَقَالَ [الْفَرَجِيُّ] :

شِمَالٍ مِّنْ غَارٍ بِهِ مُفَرِّعًا وَعَنْ بَيْنِ الْجَالِسِ الْعُجْدِ
قَالَ [الْأَصْمَعِيُّ]: وَأَنْشَدَنَا أَمِيرُ كَانَ عَلَى مَكَّةَ [وَالشَّعْرُ لِدَرَجٍ
الضَّبَائِي]:

إِذَا أُمُّ سِرِّيَّاحٍ غَدَّتْ فِي ظِلْمَاتِي جَوَالِسَ نَجْدًا فَاصَتْ أَلْعَيْنُ تَدْمَعُ
وَيُقَالُ غَارٌ يَنْوَرُ غَوْرًا فَهُوَ غَارٌ إِذَا أَتَى الْغَوْرَ. قَالَ [جَرِيدٌ]:
يَا أُمَّ طَلْحَةَ مَا رَأَيْنَا مِثْلَكُمْ فِي الْعُجْدَيْنِ وَلَا يَنْوَرُ الْغَارُ
وَقَدْ أَعْرَقَ يُعْرِقُ إِعْرَاقًا فَهُوَ مُعْرِقٌ أَتَى الْإِرَاقَ ، وَأَعْنُ
يُعْنِي إِنْهَامًا وَهُوَ مُعْنٍ أَتَى عَمَانَ. قَالَ [الْمُرْقُ الْقَبْدِيُّ]:

فَإِنْ يُتِمُّوا أَنْجِدَ خِلَافًا عَلَيْهِمْ وَإِنْ يُعْنُوا مُسْتَحْقِي الْحَرْبِ أَعْرِقُ
وَأَتَمُّ فِيهِمْ فَهُوَ مِنْهُمْ إِذَا أَتَى تِهَامَةً ، وَعَالَى يُعَالِي فَهُوَ مُعَالٍ
إِذَا أَتَى الْعَالِيَةَ. وَيُنْسَبُ إِلَى الْعَالِيَةِ عَلَوِيٌّ ، وَشَرْقٌ يُشْرِقُ إِذَا أَتَى
الْشَّرْقَ ، وَغَرْبٌ يُغْرِبُ فَهُوَ مُغْرِبٌ إِذَا أَتَى الْمَغْرِبَ ، وَأَشَامٌ يُشْمُ
وَهُوَ مُشْمٌ إِذَا أَتَى الشَّامَ. قَالَ [بِشْرِ بْنُ أَبِي خَازِمٍ الْأَسَدِيُّ]:

صَرَمْتُ جِبَالَكَ فِي الْخَلِيطِ الْمُسْمِ

الْكِسَانِي: وَيُقَالُ يَمَنًا وَآيَمًا مِنَ الْيَمَنِ ، أَبُو عُبَيْدَةَ: وَأَمَتَى
الْقَوْمُ إِذَا تَزَلُّوا مِنِّي ، وَأَخِفُوا وَأَخَافُوا إِذَا تَزَلُّوا الْخِيفَ. وَالْخِيفُ
مَا انْتَحَدَرَ عَنِ الْجَبَلِ وَارْتَفَعَ عَنِ الْمَسِيلِ. وَمِنْهُ سُمِّيَ مَسْجِدُ الْخِيفِ .
قَالَ اللَّانِبَةُ [الذَّيَّانِي]:

مِنْ صَوْتِ حَرِيْمَةٍ قَالَتْ وَقَدْ ظَنَنْتُ هَلْ فِي خُفْيَكُم مَّنْ يَشْتَرِي أَدَمَ
وَيُقَالُ أُنْجِزَ الْقَوْمُ وَأُخْجِزُوا إِذَا أَوُوا الْحَبَارَ ، وَسَاحَلَ الْقَوْمُ
أَخَذُوا عَلَى السَّاحِلِ ، الْكِسَائِيُّ : وَبَصَرَ الْقَوْمُ أَوُوا الْبَصْرَةَ ، وَكَوَفُوا
أَوُوا الْكُوفَةَ ، الْأَصْمَعِيُّ : وَبَيَّرَ الرَّجُلُ إِذَا هَاجَرَ مِنْ أَرْضٍ إِلَى أَرْضٍ .
قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ :

أَلَا هَلْ أَتَاهَا وَالْحَوَادِثُ جَمْعُهُ بِأَنْ أَمَرَ الْقَيْسُ بْنُ تَمْلَكٍ بَيَّرًا
[وَقِيلَ بَيَّرَ إِذَا أَتَى الْعِرَاقَ] . أَبُو يُوسُفَ وَقَالَ غَيْرُ الْأَصْمَعِيِّ :
وَبَيَّرَ أَعْيَاءَ . وَبَيَّرَ إِذَا كَثُرَ عِيَالُهُ وَخَجَزَ عَنِ التَّفَقُّعِ عَلَيْهِمْ . وَبَيَّرَ
فِي مَعْنَى هَتَكَ أَيْضًا . وَبَيَّرَ خَرَجَ إِلَى مَوْضِعٍ لَا يَذِرِي أَيْنَ هُوَ .
وَعَلَيْهِ بَرَّةٌ مِنَ الْعِيَالِ إِذَا كَثُرُوا عَلَيْهِ . وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : نَهَى النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَنْ التَّبَعْرِ فِي الْأَهْلِ وَالْمَالِ . كَأَنَّهُ كَرِهَ جَمْعَ ذَلِكَ
عَمَاقَةً أَنْ لَا تُؤَدَّى مِنَ الْمَالِ حُقُوقُهُ وَأَنْ لَا يَوْمَ بِحُقُوقِ أَهْلِهِ إِذَا
كَثُرُوا . (كَذَا كَانَ يَذْهَبُ إِلَيْهِ أَبُو الْعَبَّاسِ)

٨٢ بَابُ مَا يُقَالُ فِي الْقَلَّةِ

راجع باب الفقر من هذا الكتاب (ص : ٢٣) وفي الجزء الرابع من مجالي الادب
(ص : ١٠٣) ما يُنْقَلُ عَنْ ابْنِ عَبْدِ رَبِّهِ فِي بَابِ تَقْيِ الْمَالِ مِنَ الرَّجُلِ

يُقَالُ مَا لَهُ سَعْنَةٌ وَلَا مَعْنَةٌ أَيْ مَا لَهُ قَلِيلٌ وَلَا كَثِيرٌ . [قَالَ

أَبُو عَمْرٍو : سَعْنَةُ لِلْقَلِيلِ وَمَعْنَةُ لِلكَثِيرِ وَالْقَلِيلُ . قَالَ أَتَيْرُ بْنُ
قَوْلِبِ أَبُو الْحَسَنِ :

وَلَا ضَيْقُهُ فَالْأَمَ فِيهِ فَإِنْ ضَيَّاعَ مَا لَكَ غَيْرَ مَعْنٍ
وَيُقَالُ مَا لَهُ سَبْدٌ وَلَا بَدٌّ فِي مَعْنَاهُ . فَالْسَبْدُ كُلُّ ذِي شَعْرٍ .
وَيُقَالُ قَدْ سَبَدَ الشَّعْرُ بَعْدَ الْحُلُقِ خَرَجَ . وَقَدْ سَبَدَ رِيشُ الْقَرْخِ
إِذَا خَرَجَ وَلَمْ يَظَلْ . وَالْبَدُّ كُلُّ ذِي صُوفٍ وَوَبَرٍ ، وَمَا لَهُ قَدْ وَلَا
قِيفٌ . فَالْمَدُّ إِنَاءٌ مِنْ جُلُودٍ . وَالْخِفُّ إِنَاءٌ مِنْ خَشَبٍ ، وَمَا لَهُ ذَرْعٌ
وَلَا ضَرْعٌ ، وَمَا لَهُ دَقِيقَةٌ وَلَا جَلِيلَةٌ . أَيُّ شَاةٍ وَلَا نَاقَةٍ ، وَمَا لَهُ حَانَةٌ
وَلَا آتَةٌ مِثْلُهُ ، وَمَا لَهُ ثَائِغَةٌ وَلَا رَائِغَةٌ . فَالْثَائِغَةُ الشَّاةُ وَالرَّائِغَةُ
النَّاقَةُ ، وَمَا لَهُ عَافِطَةٌ وَلَا نَافِطَةٌ . أَيُّ مَاعِزَةٍ وَلَا ضَائِئَةٍ . وَالنَّفْطُ
الضَّرْطُ . وَهُوَ النِّفْقُ وَالْحَقُّ . وَالنَّفْطُ مِنَ الْمَطَاسِ . يُقَالُ نَفَطَ
يَنْفِطُ وَيَنْفِطُ وَيَنْفِطُ ، وَمَا لَهُ هَارِبٌ وَلَا قَارِبٌ . فَالْهَارِبُ الَّذِي قَدْ صَدَرَ
عَنِ الْمَاءِ . وَالْقَارِبُ الَّذِي يَهْرُبُ الْمَاءُ ، وَمَا لَهُ أَقْدٌ وَلَا مَرِيشٌ . فَالْأَقْدُ
السَّهْمُ الَّذِي لَا قَدْ لَهُ . وَالْمَرِيشُ الَّذِي عَلَيْهِ الْقَدْ ، وَمَا لَهُ دَارٌ
وَلَا عَمَارٌ . فَالْعَمَارُ مِنَ النَّخْلِ وَالشَّجَرِ الْبَطْمَةُ ، وَمَا لَهُ عَاوٍ وَلَا نَائِجٌ ،
وَمَا لَهُ هُجٌّ وَلَا رَجٌّ . فَالرَّجُّ مَا تَجَّ فِي الرَّيِّعِ مِنْ أَوْلَادِ الْأَيْلِ .
وَالْهَجُّ مَا تَجَّ فِي الصِّيفِ . قَالَ أَبُو عَمْرٍو : وَيُقَالُ لِمَا بَيْنَ هَذَيْنِ
النَّجَّيْنِ الْبَغَّةُ ، وَمَا لَهُ آثَرٌ وَلَا عَشِيرٌ . فَالْعَشِيرُ التُّرَابُ . قَالَ :

أَثَرَنَ عَلَيْهِمْ عَثِيرًا بِالْحَوَافِرِ

[قَالَ أَبُو عَمْرٍو: إِنَّمَا هُوَ «مَا لَهُ أَثَرٌ وَلَا عَثِيرٌ» . وَالْعَثِيرُ الشَّخْصُ . وَالْعَثِيرُ التَّرَابُ فِي غَيْرِ هَذَا الْمَوْضِعِ] ، وَمَا لَهُ جِسٌّ وَلَا يَسُّ أَيُّ حَرَكَةٍ ، وَمَا لَهُ سِثْرٌ وَلَا خِجْرٌ . فَالْسِثْرُ الْحَيَاءُ وَالْخِجْرُ الْعَمَلُ . قَالَ زُهَيْرٌ:

السِّثْرُ دُونَ الْفَاحِشَاتِ وَلَا يَلْقَاكَ دُونَ الْخَيْرِ مِنْ سِثْرٍ
[وَمَا لَهُ صَفْرَاءُ وَلَا بَيْضَاءُ]

٨٣ بَابُ مَا يُنْطَلِقُ بِهِ بِمَجْدٍ

راجع في الألفاظ الكناية آخر باب قولهم: مَا لَيْسَتْ أَنْ يَفْعَلَ (الصفحة ٢٣٣)

قَالَ سَمِعْتُ الْعَامِرِيَّةَ تَقُولُ: مَا فِي أَلْتَنِي عَبَكَةٌ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ شَيْءٌ . وَأَلْتَنِي وَأَلْحَمَيْتُ مَا كَانَ لِلْسَّمَنِ . وَيُقَالُ مَا أَغْنَى عَنْهُ عَبَكَةٌ أَيْ مَا أَغْنَى عَنْهُ شَيْئًا ، وَمَا فِي أَلْتَنِي هَزْلِيلَةٌ . إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ شَيْءٌ ، وَمَا فِيهِ طَحْرَةٌ ، (قَالَ) وَسَمِعْتُ الْكِلَابِيَّ يَقُولُ: مَا فِي الْإِنَاءِ رُبَالَةٌ . وَكَذَلِكَ يُقَالُ فِي السَّقَاءِ وَفِي الْبَرِّ . (وَلَمْ يَعْرِفْ هَزْلِيلَةً) ، وَمَا فِي الْوَعَادِ خَرْبِصِيَّةٌ . وَقَدْ عَمِلَهُ ، أَبُو زَيْدٍ: وَمَا عِنْدَهُ قَدْ عَمِلَهُ وَلَا قِرْطَمَةً . أَيْ لَيْسَ عِنْدَهُ شَيْءٌ ، وَقَالَ الْكِلَابِيُّ: مَا عَلَيْهَا خَرْبِصِيَّةٌ . أَيْ شَيْءٌ

مِنَ الْحُلِيِّ . (قَالَ) وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ يَسْأَلُ الرَّجُلَ : وَاللَّهِ مَا أَعْطَا ،
خَرَبَصِيصَةً ، الْأَصْمِي : وَمَا عَلَيْهَا هَلْبِيسَةٌ أَيُّ شَيْءٍ مِنَ الْحُلِيِّ ، وَمَ
أَعْطَاهُ قَدْ عَمِلَهُ أَيُّ شَيْءًا . وَمَا بَقِيَ عَلَيْهِ قَدْ عَمِلَهُ يُعْنِي الْمَالُ وَالْثِيَابُ ،
الْكِلَابِيُّ : وَمَا فِي رَحْلِهِ حُدَاقَةٌ . أَيُّ شَيْءٍ مِنَ الطَّعَامِ . وَآكَلَ الطَّعَامَ
فَمَا تَرَكَ مِنْهُ حُدَاقَةٌ . وَاحْتَمَلَ رَحْلَهُ فَمَا تَرَكَ مِنْهُ حُدَاقَةٌ ، وَلَيْسَ
عَلَيْهِ طَحْرَةٌ وَطَحْرُورٌ . أَيُّ شَيْءٍ مِنَ لِبَاسٍ . وَلَيْسَ عَلَى السَّمَاءِ
طَحْرُورٌ أَيُّ شَيْءٍ مِنْ غَيْمٍ . (وَلَا يُكَلَّمُ بِهَا إِلَّا بِمُجْدٍ) ، وَمَا عَلَيْهِ جُدَةٌ .
أَيُّ شَيْءٍ مِنَ الْبَاسِ ، الْأَصْمِي : وَمَا عَلَيْهِ طَحْرَبَةٌ مُثْلُهُ ، وَقَالَتْ
الْعَامِرِيَّةُ : وَمَا بِهِ وَذِيَّةٌ . أَيُّ لَيْسَ بِهِ جِرَاحٌ ، وَقَالَ الْكِلَابِيُّ : يُقَالُ
لِلرَّجُلِ إِذَا بَرَأَ مِنْ مَرَضِهِ : مَا بِهِ قَلْبَةٌ . وَمَا بِهِ وَذِيَّةٌ ، أَبُو عَمْرٍو وَابُو
زَيْدٍ : وَمَا بِهِ ظَبْطَابٌ أَيُّ شَيْءٍ مِنْ وَجَعٍ . قَالَ رُوْبَةُ :

كَانَ يِي سِلًّا وَمَا يِي ظَبْطَابُ

الْكِلَابِيُّ : يَقُولُ الرَّجُلُ هَذَا يَوْمٌ قَرٌّ . وَيَقُولُ لَهُ الْآخَرُ : وَاللَّهِ مَا
أَصْبَحْتَ بِهَا وَذِيَّةٌ أَيُّ لَا قَرَّ بِهَا ، وَمَا بِالْبَعِيرِ نَيْثٌ . وَلَا صُهَارَةٌ . وَلَا
هَنَانَةٌ أَيُّ شَيْءٍ مِنْ سَمَرٍ ، وَمَا يُنْخَعُ عَيْنُهُ ، الْأَصْمِي : مَا لَهُ أَحْوَرٌ أَيُّ
عَقْلٍ . قَالَ عُرْوَةُ [بَنُ الْأَوْزْدِ] :

وَمَا أَنْسَ مِلَ الْأَشْيَاءَ لَا أَنْسَ قَوْلَهَا لِجَارَتِهَا مَا إِنْ يَمِيشُ بِأَحْوَرًا
وَيُقَالُ مَا لَهُ عَقْلٌ وَلَا مَعْمُولٌ ، وَيُقَالُ مَا أَغْنَى عَنْهُ حَبْرٌ أَوْ ، وَمَا

أَفْنَى عَنْهُ نَثْرَةٌ ، وَمَا ذُقْتُ حَتَانًا (بِأَلْفَحْ . وَأَعَنْ أَقْرَأَ [بِأَلْكَسِرِ) .
وَلَا عَمَاصًا أَيْ شَيْنًا مِنَ النَّوْمِ ، وَمَا يُلِيقُ دِرْهَمًا . وَلَا يُلِيقُ بِكَفِّهِ
دِرْهَمٌ . أَيْ لَا يَلْصُقُ بِهَا وَلَا يَثْبُتُ فِيهَا . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ لِلرَّشِيدِ :
يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَا أَلَاقَتَنِي الْبَصَرَةُ حَتَّى قَدِمْتُ عَلَيْكَ . وَكَذَلِكَ
يُقَالُ : سَيْفٌ مَا يُلِيقُ شَيْنًا . أَيْ لَا يَمُرُّ بِشَيْءٍ إِلَّا قَطَعَهُ ، وَيُقَالُ أَنَا
فِي جَيْشٍ مَا يُكْتُ أَيْ مَا يُخْصَى ، وَيُقَالُ لَا قِبَلَ لِي بِهَذَا الصَّبِيِّ وَمَا
رِمْتُ مِنْ مَكَانِي ، وَمَا زِلْتُ أَذْكُرُهُ . وَمَا بَرِحْتُ . وَمَا قَنُتُ . وَمَا
أَنْفَكْتُ (لَا يُنْطَقُ بِهِ إِلَّا بِمَجْحَدٍ) ، وَيُقَالُ مَا أَرْمَأَزُ مِنْ مَكَانٍ ، وَمَا
أَصَابَنَّا أَلَمًا قَابَةً أَيْ قَطْرَةً ، وَمَا رَأَيْنَا إِلَهًا مَصْدَةً أَيْ بَرْدًا ،
وَمَا فِي كِتَابِهِ أَهْزَعُ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : لَا يَتَكَلَّمُ بِهِ إِلَّا بِالْمَجْحَدِ إِلَّا إِنْ
أَلْهِمَ قَدْ قَالَ :

فَأَخْرَجَ سَهْمًا لَهُ أَهْزَعًا فَشَكَ نَوَاجِهُهُ وَأَلْفَمًا

(فَجَاءَ بِهِ بِتَغْيِيرِ مَجْحَدٍ) ، وَيُقَالُ مَا نَبَسَ بِكَلِمَةٍ أَيْ مَا نَطَقَ ، وَمَا لَكَ
بِهِ بَدَدٌ . أَبُو زَيْدٍ : وَمَا لَكَ بِهِ بَدَّةٌ وَبِدَّةٌ أَيْ طَاقَةٌ ، وَمَا لَكَ
بِهِ يَدَانِ .

٨٤ بابُ الرِّيحِ الطَّيِّبَةِ وَالْمُنْتَنَةِ

راجع في الالفاظ الكتابية باب اجناس الروائح (الصفحة ٢١٩)
وتفصيل الروائح الطيبة والكريهة في فقه اللغة (ص : ١١٧)

النَّشْرُ الرِّيحُ الطَّيِّبَةُ . قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ :
كَانَ الْمُدَامَ وَصَوَّبَ الْقَنَامَ وَرِيحَ الْخَزَامَى وَنَشَرَ الْقَطْرُ
وَالرَّيَا الرِّيحُ الطَّيِّبَةُ . يُقَالُ وَجَدْتُ رِيَاهَا . قَالَ الرَّاجِزُ :
كَانَ رِيَا رَوْضَةٍ رِيَاهَا
وَكَذَلِكَ السَّعَاطُ . وَالنَّشَافُ . وَالصَّوَارُ . (وَذَكَرُوا أَنَّ أَمْرَاءَ مِنْ
الْعَرَبِ قَالَتْ لِأَمْرَأَةٍ ابْنَهَا : خَفْ حَجْرُكَ وَطَلَبَ نَشْرُكَ) ، وَالذَّفَرُ كُلُّ
رِيحٍ ذَكِيَّةٍ مِنْ طَيْبٍ أَوْ نَقِيٍّ . يُقَالُ : مِسْكٌ أَذْفَرُ . وَيُقَالُ لِلصَّنَانِ :
ذَفَرٌ . رَجُلٌ أَذْفَرُ . قَالَ [نَافِعُ بْنُ لَعِيظٍ الْأَسَدِيُّ] :
وَمَا وَلَقِي أَنْصَجْتُ كَيْتَهُ رَأْسِهِ وَتَرَكَهُ ذَفَرًا كَرِيحِ الْجُوزَبِ
وَقَالَ لَيْدٌ يَذْكُرُ كَتِيبَةً قَدْ سَهَكَتْ مِنْ صَدَا الْحَدِيدِ :
فَحَمَّةٌ ذَفَرَاءُ تُرْقَى بِالْمَرَى قُرْدُمَانِيًا وَتَرْكَا كَالْبَصَلِ
وَأَمَّا الذَّفَرُ (بِالْأَدَالِ وَإِسْكَانِ الْفَاءِ) فَالَّتِي لَا غَيْرُ . وَمِنْ ذَلِكَ
سُمِّيَتِ الدُّنْيَا أُمُّ ذَفَرٍ . وَيُقَالُ لِلْأَمَةِ إِذَا سَبَتْ : يَا ذَفَارٍ . مَعْنَاهُ يَا مُنْتَنَةً ،
وَيُقَالُ فَمَنْتَنَا رِيحٌ طَيِّبَةٌ تَفْنِنُنَا إِذَا سَدَّتِ الْحَيَاشِيمَ ، وَيُقَالُ نَشِيتُ

مِنْهُ رِيحًا طَيِّبَةً . وَالنَّشْوَةُ طَيْبُ الرِّيحِ . قَالَ [الرَّاجِزُ] :

نَشْوَةٌ رِيحَانٌ يَكْفَى قَاطِفَ

وَقَدْ جَاءَ « نَشِيتُ » فِي غَيْرِ الرِّيحِ الطَّيِّبَةِ . قَالَ [أَبُو خِرَاشٍ] :

وَنَشِيتُ رِيحَ الْمَوْتِ مِنْ تِلْقَانِهِمْ وَخَشِيتُ وَقَعَ هَنْدٍ قِرْصَابٍ
وَكَذَلِكَ يُقَالُ اسْتَنْشَيْتُ رِيحًا فَأَنَا اسْتَنْشِي اسْتِنْشَاءً . (قَالَ أَبُو

زَيْدٍ : وَالْعَرَبُ تَغْلُطُ فِي هَذَا فَيَقُولُونَ « اللَّذْبُ يَسْتَنْشِي الرِّيحَ »
فَيَهْمَزُونَ وَلَيْسَ أَصْلُهُ الْمَنْزَمُ . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : النَّشْوَةُ نَشْوَةٌ السُّكْرِ .
وَالنَّشْوَةُ الرَّائِحَةُ الْمُنْتَشِرَةُ . وَالنَّشْوَةُ بِالْكَسْرِ الْخَبْرُ فِي أَوَّلِ مَا يَرُدُّ .

يُقَالُ رَجُلٌ نَشِيَانٌ لِلْخَبْرِ إِذَا كَانَ يَتَخَبَّرُ الْأَخْبَارَ فِي أَوَّلِ وَرُودِهَا
بَيْنَ النَّشْوَةِ . وَأَصْلُهُ مِنَ الْوَاوِ قَالَتْ يَا لِيُفْرَقَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الشَّوَانِ
مِنَ السُّكْرِ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : يُنْبِئُ عَلَى « نَشِيتُ الْخَبَرِ » ، وَارْتَحْتُ الشَّيْءَ

فَأَنَا أُرِيحُهُ إِرَاحَةً . وَرِيحَتُهُ فَأَنَا أَرَا حُهُ إِذَا وَجَدْتُ رِيحَهُ . وَجَاءَ فِي
الْحَدِيثِ : مَنْ شَرِكَ فِي دَمِ امْرِئٍ مُسْلِمٍ بِشَطْرِ كَلِمَةٍ لَمْ يُوْخَ رَائِحَةً
أَلْجَنَةً وَلَمْ يُوْخَ . أَيُّ لَمْ يَجِدْ رِيحَهَا . وَارْوَحْتُ أَلْسَبُ فَأَنَا أُرْوِحُهُ

إِرْوَا حًا إِذَا وَجَدْتُ رِيحَهُ . وَكَذَلِكَ أَرْوَحُنِي أَلْسَبُ أَيُّ وَجَدَ رِيحِي .
وَأَرْوَحُ أَلْهَمُ بُرُوحُ إِرْوَا حًا إِذَا خَبَنْتُ رِيحَهُ . وَرَاحَ الْيَوْمُ مَرَّاحٌ إِذَا

أَسْتَدَتْ رِيحَهُ . وَهُوَ يَوْمٌ رَاحٌ وَلَيْلَةٌ رَاحَةٌ . فَإِذَا كَانَا طَيِّبَيْنِ
سَاكِنِي الرِّيحِ قِيلَ : يَوْمٌ رِيحٌ وَلَيْلَةٌ رِيحَةٌ . وَيُقَالُ رِيحَ النَّصْنِ

رُاحٌ هُوَ مَرُوحٌ إِذَا صَفَقَتْهُ الرِّيحُ قَالَ [حَمِيدٌ] :
 كَانَ قَلْبِي وَالْفِرَاقُ مَحْذُورٌ غَضَنُ مِنَ الطَّرْفَاءِ رَاحٌ تَمْطُورُ
 وَحَكِي الْقَرَاءُ : شَجَرَةٌ مَرُوحَةٌ مَبْرُودَةٌ إِذَا هَبَّتِ الرِّيحُ وَالْبَرْدُ
 يَوْرِهَا . وَالْمَرُوحَةُ الْمَكَانُ الَّذِي تَخْتَرِقُهُ الرِّيحُ . وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ
 فِي صِفَةِ نَاقَةٍ وَرَعَمَ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ تَمَثَّلَ بِهِ :
 كَانَ رَاكِبَهَا غَضَنُ يَمْرُوحَةٍ إِذَا تَدَلَّتْ بِهِ أَوْ شَارِبُ ثَمَلُ

٨٥ بَابُ مَا يُقَالُ فِي تَغْيِيرِ اللَّحْمِ وَالنَّزْرِ

راجع في فقه اللغة فصل تغير اللحم والماء .
 وفصل تقسيم اوصاف التغير والفساد (الصفحة ١١٧ - ١١٨)

يُقَالُ خَزَنَ اللَّحْمُ يُخْزَنُ ، وَخَزِرَ يُخْزَرُ إِذَا تَغَيَّرَتْ رِيحُهُ .
 قَالَ طَرَفَةُ :

ثُمَّ لَا يُخْزَنُ فِينَا لَحْمُهَا إِنَّمَا يُخْزَنُ لَحْمُ الْمُدْخَرِ
 وَصَلَّ اللَّحْمُ وَأَصْلٌ . وَرَوَى أَبُو عُبَيْدَةَ : صَنَّ يَأْتُونِ . قَالَ
 زُهَيْرٌ :

تُلْجَجُ مُضَغَّةٌ فِيهَا آيِضٌ أَصَلَّتْ فِيهِ تَحْتَ الْكُشْحِ دَا
 وَقَالَ الْخَطِيبَةُ :

ذَاكَ فَتَى يَبْذُلُ ذَا قَدْرِهِ لَا يُسِيدُ اللَّحْمَ لَدَيْهِ الْعُلُولُ

وَيُقَالُ ثُنَّ . وَانْتَنَ . وَخَمَ . وَآخَمَ . وَغَبَّ . وَاعَبَّ . وَيُقَالُ
 فِي الرَّجُلِ وَفِي السَّقَاءِ : إِنَّهُ لَحَيْثُ الْغَرَضِ . أَيِ حَيْثُ رِيحِ
 الْجَسَدِ . وَقَدْ لَحِنَ الْوُطْبُ وَالسَّقَاءُ يَلْحَنُ لَحْنًا إِذَا خَبَتْ رِيحُهُ . وَمِنْهُ
 قِيلَ : يَا أَبْنَ الْأَخْنَاءِ يُعْنَى بِهِ خُبْتُ الرِّيحِ ، وَالْقَمَّةُ خُبْتُ الرِّيحِ .
 قَالَ الرَّاجِزُ :

لَا عَيْبَ فِيهِ غَيْرُ شَيْءٍ مِنْ قَمٍ
 (قَالَ) وَالزَّهْمَةُ خُبْتُ الرِّيحِ . وَهِيَ الزَّخْمَةُ . وَالزَّهْمَةُ . وَيُقَالُ
 فِيهِ تَهْمَةٌ وَتَهْمَةٌ ، وَيُقَالُ فِي اللَّحْمِ تَنَشِيمٌ أَيْ شَيْءٌ مِنْ تَنْفِيرٍ .
 قَالَ عَلْقَمَةُ :

وَقَدْ أَصَابَ أَقْوَامًا طَعَامُهُمْ خُضْرُ الْمَرَادِ وَلَحْمٌ فِيهِ تَنْشِيمٌ
 وَيُقَالُ قَدْ أَخْشَمَ اللَّحْمُ . وَأَتَخَمَ ، وَالسَّهْكَةُ فِي لَحْمِ الطَّيْرِ ،
 وَيُقَالُ لِلرِّيحِ الطَّيِّبَةِ وَالْمُنْتَنَةِ بَسَّةٌ [وَالْجَمْعُ بَنَانٌ] ، وَيُقَالُ آخَمَ
 أَخْبِرُ يُخِمُّ إِخْمًا . وَخَمَّ يُخِمُّ إِذَا تَكَرَّجَ ، وَيُقَالُ قَاحَ . وَقَاحَ .
 وَقَاحَ . وَقَوَانِجُ وَقَوَانِجُ وَقَوَانِجُ كُلُّ هَذَا سَوَاءٌ . وَيُقَالُ لَحْمٌ رَخِمٌ .
 وَفِيهِ زَخْمَةٌ . وَهُوَ أَنْ يَكُونَ نَسَا كَثِيرَ الدَّسَمِ فِيهِ نَوْمَةٌ وَسَهْكَ .
 قَالَ الْأَكْلَابِيُّ : لَا تُكُونُ الزَّخْمَةُ إِلَّا فِي لَحْمِ السِّبَاعِ ، وَالزَّهْمَةُ فِي
 لَحْمِ الطَّيْرِ كُلِّهَا وَهِيَ أَطْيَبُ مِنَ الزَّخْمَةِ ، وَلَحْمٌ قَمٍ وَفِيهِ قَمَّةٌ
 أَيْ شَيْءٌ مِنْ خُبْتُ الرِّيحِ . وَقَدْ تُكُونُ الْقَمَّةُ فِي غَيْرِ اللَّحْمِ

٨٦ بَابُ الْأَزْمِنَةِ وَالْذَّهْرِ

راجع في الالفاظ الكتابية باب بقاء الامر طول الدهر (الصفحة ١٨٩-١٩١)
وباب الازمنة واسماء الدهر في كتاب الجرائم بأخرفته اللغة (ص ٣٥١)

يُقَالُ أَشْهُرٌ مِنَ الشَّهْرِ، وَآسَنَى مِنَ السَّنَةِ، وَأَيَّامٌ مِنَ الْيَوْمِ،
وَأَعْوَمٌ مِنَ الْعَامِ، وَآسَوْعٌ مِنَ السَّاعَةِ. (وَلَمْ تَسْمَعْ مِنَ اللَّيْلِ فِيهِ
شَيْئًا). وَيُقَالُ زَمَنٌ وَآزْمَانٌ وَزَمَانٌ وَأَزْمِنَةٌ، وَهُوَ الْمَصْرُ لِلذَّهْرِ
وَالْجَمْعُ أَعَصْرٌ وَعَصُورٌ. وَيُقَالُ أَيْضًا فِي الْوَاحِدِ عُصْرٌ. وَالْمَصْرَانِ
اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ، وَهُمَا الْمُلَوَّنِ. وَالْجَدِيدَانِ. وَالْقَتَيَانِ. وَأَبْنَا سَمِيرٌ.
قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :

أَلَا يَا دِيَارَ الْحَيِّ بِالسَّبْعَانِ أَمَلٌ عَلَيْهَا بِأَلْيِ الْمُلَوَّنِ
وَأَلَسْتُ الْبَهْرُ. قَالَ لَيْدٌ :

فَقَدْ زَنَيْتَنِي سَبْتًا وَلَسْنَا بِحِيرَةٍ حَلَّ الْمُلُوكِ مُدَّةً قَالْتُنَايِلَا
وَيَقَالُ أَقَمْتُ عِنْدَهُ حَرَسًا. وَأَبْنَا. وَآخَرَسَ بِهَذَا الْمَكَانِ
أَقَامَ بِهِ حَرَسًا. قَالَ رُوَبَةُ :

وَعَلِمَ آخَرَسَ فَوْقَ عَزْرِ
وَأَقَمْتُ عِنْدَهُ بُرْهَةً مِنَ الذَّهْرِ. وَهَبَةً. وَسَنَبَةً. وَسَبْتَةً. وَسَبَّةً مِنَ
الذَّهْرِ. وَمِلاوَةً. وَمَلَاوَةً. وَمَلَاوَةً. قَالَ النُّجَاجُ :

مِلَاوَةٌ كَانَ قَوْي جَلْدًا

قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :

حَتَّى إِذَا جَزَرَتْ مِيَاهُ دُرُونِهِ وَبَايَ حَزْرَ مِلَاوَةٍ تَتَقَطَّعُ
وَأَقَمْتُ عِنْدَهُ مِلْوَةً . وَحِجَّةً وَالْجَمْعُ أَحْقَابُ ، وَآتَى عَلَيْهِ الْأَزْلَمُ
وَالْجَدْعُ يَعْنِي بِهِ الدَّهْرُ . قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : وَيُقَالُ « الْأَزْلَمُ » بِالْثَوْنِ
فَمَنْ قَالَهُ بِالْثَوْنِ فَمَعْنَاهُ أَنَّ الثَّنَايَا مَنْوُطَةٌ بِهِ أَيْ مُعْلَقَةٌ . أَخَذَ مِنْ
زَنْمَةِ الشَّاةِ وَهِيَ الْمُلَقَّةُ تَحْتَ حَنَكِهَا . وَمَنْ قَالَ « الْأَزْلَمُ » أَرَادَ خِفَتَهُ .
وَيُقَالُ لِلْقَدَحِ زَلَمٌ وَالْجَمْعُ أَزْلَامٌ ، وَالْأَمْدُ الْحَيْنُ مِنَ الدَّهْرِ

٨٧ بابُ الزيادة في السن

(راجع في الالفاظ الكتابية آخر باب النشأه في السن (الصفحة ١٥٨))

يُقَالُ قَدْ أَرَمَى فُلَانٌ عَلَى الْحُسَيْنِ . وَارَبَى . وَارْدَى . (وَحَكَى
فِيهَا الْقُرَاءُ : وَرَدَى) . وَأَنْشَدَ :
وَأَسْمَرَ خَطِيًّا كَانَ كُؤُوبُهُ

نَوَى الْقَسْبَ قَدْ أَرَدَى ذِرَاعًا عَلَى الْمَشْرِ
وَقَدْ طَلَّفَ عَلَى الْحُسَيْنِ . وَذَرَفَ . وَزَرَفَ ، وَقَدْ أَكَلَ عَلَيْهَا ،
رَقْدَ طَالَعَ الْحُسَيْنِ ، وَقَدْ وَلَاهَا ذَنْبًا . مَعْنَى هَذَا كُؤُوبُهُ رَادَ عَلَيْهَا

وَجَاوَزَهَا وَقَدْ حَبَا لَهَا آيَ دَنَا مِنْهَا . وَزَاهَمَهَا [وَرَامَاهَا] آيَ دَنَا مِنْهَا ،
وَقَدْ سَنَدَ فِي الْحُسَيْنِ وَارْتَقَى فِيهَا . عَنْ أَعْرَابِيٍّ يُقَالُ لَهُ أَبُو صَاعِدٍ :
ارْتَقَى حَسْبُ ، وَيُقَالُ هُوَ فِي قُرْحٍ آيَ فِي أَوَّلِهَا

٨٨ بَابُ اخْذِ الشَّيْءِ بِاجْمَعِهِ

(راجع في الالفاظ الكتائبية باب اخذ الشيء باجمعه (الصفحة ٢١٤))

يُقَالُ أَخَذْتُ الشَّيْءَ بِاجْمَعِهِ . وَاجْمَعِهِ . وَحَذَائِفِهِ ، وَأَخَذَهُ
بِجُلْمَتِهِ . وَبِرِغْبِهِ . وَرَاجِعِهِ . وَرَاجِعِهِ . وَأَصْلَتِهِ . وَزَوْجِهِ . قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ
[وَبَزَوَى لِلْقُرْزَدِيِّ فِي قِصَّةٍ لَهُ مَعَ بَنِي قُصَيْمٍ] :
وَإِنْ قَالَ غَاوٍ مِنْ تَنُوحٍ قَصِيدَةً بِهَا جَرَبٌ عُذْتُ عَلَى بَزَوْرَا
وَأَخَذَهُ بِصَبْرَتِهِ . وَبِأَصْبَارِهِ . وَبِظَلْفَتِهِ . وَأَخَذَهُ مُكْمَلًا ، وَحَكِي
أَبُو صَاعِدٍ الْأَعْرَابِيُّ : أَخَذَهُ بِزَفْوَرِهِ ، وَأَخَذَهُ بِأَرْمَلِهِ . وَمَعْنَى هَذَا
كُلُّهُ أَخَذَهُ جَمِيعًا . [وَصِنَائَتِهِ . وَصُنْبَرَتِهِ ، وَأَسْتَوْعَبَهُ وَأَوْعَبَهُ إِيْمَابًا ،
وَأَخَذَهُ بِشُوفٍ رَقَّتِهِ . وَقَافٍ رَقَّتِهِ . وَظَوْفَهَا . وَظَافِيَهَا . وَظَلْفِيهَا .
وَظَلْفِيهَا ، وَأَخَذَهُ بِرَيْبِهِ] وَرَبَعَهُ آيَ بِحْدَائَتِهِ ، وَكَذَلِكَ بِرَبَائِهِ .
وَبِهَوْرَتِهِ . وَبِحُذْمُورِهِ

٨٩ بَابُ الْبَطْرِ وَالنَّشَاطِ

(راجع في الالفاظ الكتابية باب التكبر (الصفحة ١٣٣))

يُقَالُ قَدْ أَشِيرَ أَشْرًا. وَرَجُلٌ أَشِيرٌ وَأَمْرَأَةٌ أَشِيرَةٌ. وَيُقَالُ هُوَ
رَجُلٌ أَشْرَانٌ وَأَمْرَأَةٌ أَشْرَى. (وَاللَّغَةُ الْأُولَى أَكْثَرُ). وَقَوْمٌ أَشَارَى
وَأَشَارَى، وَقَدْ عَرِصَ عَرِصًا. وَكَذَلِكَ يُقَالُ عَرِصَ الْبَرْقُ إِذَا كَثُرَ
لَمَاعُهُ. وَعَرِصَ الْبَهْمُ عَرِصًا إِذَا جَعَلَ يَنْزُو مِنَ النَّشَاطِ، وَهَبِصَ
هَبِصًا، وَفَرِهَ وَهُوَ رَجُلٌ فَرِهٌ وَفَارِهٌ. قَالَ الشَّاعِرُ:
لَا أَسْتَكِينُ إِذَا مَا أَرَمَهُ أَرَمْتُ وَلَنْ تَرَانِي إِلَّا قَارَةَ اللَّبِّ
وَقَدْ بَطِرَ بَطْرًا. وَالْبَطْرُ أَيْضًا أَنْ يَبْقَى الْإِنْسَانُ مُتَحِيرًا.
قَالَ [الرَّاجِزُ]:

تُحْمَمُ الْمَلَأَحُ حَتَّى يَبْطُرَا

قَالَ أَبُو تَمَّامٍ الْأَسَدِيُّ: وَالنَّجَلُ سُوءُ أَحْتِمَالِ الْغِنَى، وَالْدَقُّ
سُوءُ أَحْتِمَالِ الْفَقْرِ. قَالَ الْكُمَيْتُ:

وَلَمْ يَدْقَعُوا عِنْدَمَا نَالَهُمْ لِصْرَفِي زَمَانٍ وَلَمْ يَنْجَلُوا
(وَيُقَالُ قَيْصٌ نَجِلٌ إِذَا كَانَ فَضْفَاضًا وَاسِعًا. قَالَ زَيْدُ بْنُ
كُثُوفَةَ الْعَنْبَرِيُّ: دَخَلْتُ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ سَهْلٍ فَكَسَانِي قَيْصَيْنِ نَجِلَيْنِ

وَأَمَرَ لِي بِكَذَا وَكَذَا)، [وَدَّالَ دَالًا وَدَّالَانَا، وَإِنَّهُ ذُو مِيعَةٍ، وَارِنَ
أَرَانَا. وَهُوَ أَرِنٌ، وَزَعِلَ. وَرَيْدٌ، وَقَدْ دَجِرَ دَجْرًا. وَهُوَ دَجِرٌ، وَمَرِحَ.
وَزَهَقَ. وَافِرٌ. وَتَقَلَّزَ. وَتَمَرَّغَ إِذَا مَرِحَ

٩٠ بَابُ الْأَضْطِرَارِّ وَالْإِكْرَاهِ عَلَى الشَّيْءِ

راجع في الالفاظ الكتابية باب الاضطرار الى الشئ (الصفحة ٨٨)
وباب القهر (ص ١٤١)

اضْطَرَّهُ إِلَيْهِ اضْطِرَارًا، وَاجْأَهُ إِلَيْهِ إِجْأَةً. وَالْجَاءُ الْجَاءُ.
وَأَشَاءُهُ إِشَاءَةً. وَيُقَالُ فِي مَثَلٍ: شَرُّ مَا أَشَاءَكَ إِلَى نَحْتِ عُرْقُوبٍ.
(يَعْنِي أَنَّهُ لَيْسَ فِي الْعُرْقُوبِ مِثْلٌ). وَيُقَالُ «اجْأَكَ» فِي مَكَانٍ «أَشَاءَكَ»،
وَقَدْ أَخْرَجَهُ إِلَيْهِ إِخْرَاجًا. قَالَ اللَّهُ [عَزَّ وَجَلَّ]: فَاجْأَهَا الْخَاضُ إِلَى
جِذْعِ نَخْلَةٍ أَيْ الْجَاءَهَا. وَيُقَالُ أَزَامَهُ عَلَى الشَّيْءِ إِذَا أَمَرَ إِكْرَاهَهُ
عَلَيْهِ، وَقَدْ أَوْجَدَهُ عَلَيْهِ إِيجَادًا، وَظَارَهُ عَلَى الْأَمْرِ إِكْرَاهَهُ عَلَيْهِ يَظَارُهُ
ظَارًا. وَيُقَالُ فِي مَثَلٍ: الطَّنُّ يَظَارُ. أَيْ بَغِطُ الْهُومِ وَيَحْمِلُهُمْ عَلَى
الصُّلْحِ، وَأَجْرَدَهُ إِلَيْهِ إِجْرَادًا إِذَا اضْطَرَّهُ، [وَأَجَرْتُهُ. وَالتَّجَتُهُ.
وَالْتَحَصَتُهُ. وَأَزَانَتْهُ إِلَيْهِ، وَلَاضْطَرَّكَ إِلَى تَرْكِ. وَفَصَّاحَكَ.
وَصَدَكَ. وَنَحَّكَ دَكَ. وَكَلَّهُ وَاحِدٌ، وَاخْتَعَتْهُ أَلَهُ خَنَعَةً وَخَنَاعًا

٩٢ بابُ قطعِ الامرِ

راجع في الالفاظ الكتائية باب المزم على التي. (الصفحة ١٩٦)
وفي فقه اللغة باب القطع (ص ٢٢٤ - ٢٣١)

يُقَالُ صَرَى أَمْرُهُ يَصْرِيه صَرِيًّا إِذَا قَطَعَهُ ، وَصَرَمَهُ يَصْرِمُهُ
صَرَمًا . وَالصَّرْمُ الْإِلْسَامُ وَهِيَ الْقَطِيعَةُ . وَمِنْهُ سَيْفٌ صَارِمٌ أَيْ قَاطِعٌ .
وَمِنْهُ زَمَنُ الصَّرَامِ وَالصَّرَامِ وَهُوَ قَطَاعُ النَّخْلِ . وَالصَّرِيمَةُ قَطْعُ
الْأَمْرِ وَالْمَرْيَمَةُ ، وَقَدْ فَصَلَهُ يَفْصِلُهُ فَصْلًا . وَقَدْ بَلَّتَهُ يَبْلُتُهُ بَلَاءً . وَبَلَّتَهُ
وَمِنْهُ صَدَقَةٌ بَلَّةٌ بَلَّةٌ أَيْ بَانَتْ مِنْ صَاحِبِهَا . وَمِنْهُ فَسِيلَةٌ بَيْلَةٌ
أَيْ بَانَتْ عَنْ أُمِّهَا . وَنَخْلَةٌ مُتَيْلٌ إِذَا بَانَتْ فَسِيلَتُهَا مِنْهَا . قَالَ الْمُتَخَلِّلُ
أَلْهَذَلِي يُصِفُ مَنَازِلَ أَوْحَشَتْ مِنْ أَهْلِهَا وَعَقَّتْهَا الرِّيحُ :
ذَلِكَ مَا دَيْنِكَ إِذْ جَنَّبْتَ أَجْمَلَهَا كَأَلْبَكْرِ الْمَيْلِ .
وَقَالَ الشَّافِعِيُّ يَصِفُ أَمْرًا بِالْحَيَاءِ :

كَأَنَّ لَهَا فِي الْأَرْضِ نِسَاءً تَقْصُهُ عَلَى وَجْهِهَا وَإِنْ تُخَاطِبُكَ تَبْتَ
وَقَدْ بَتَّكَ يَبْتَكُهُ بَتًّا ، وَقَضَاهُ يَقْضِيهِ قَضَاءً . قَالَ أَبُو
زَيْبٍ :

وَعَلَيْهَا مَسْرُودَتَانِ قَضَاهُمَا دَاوُدُ أَوْ صَنَعَ السَّوَابِجُ نَبْعُ
وَقَالَ اللَّهُ [عَزَّ ذِكْرُهُ] : قَضَاهُنَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ فِي يَوْمَيْنِ . أَيْ

فَرَعَ مِنْ خَلْفِهِ . وَقَالَ فَأَقْضِ مَا أَنْتَ قَاضٍ . أَيِ أَصْنَعُ مَا أَنْتَ صَانِعٌ ، وَيُقَالُ أَمْرٌ أَحَدُ أَيِ سَرِيعُ الْمَضِيِّ . وَحَاجَةٌ حَدَاءُ سَرِيعَةُ النَّقَادِ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ : إِنَّ الدُّنْيَا أَذْنُ بَصْرٍ . وَوَلَتْ حَدَاءُ فَلَمْ يَبْقَ مِنْهَا إِلَّا صُبَابَةٌ كَهَبَابَةِ الْإِنَاءِ . وَسَيْفٌ أَحَدُ سَرِيعِ الْقَطْعِ . وَيُقَالُ قَطَعَهُ إِرْبًا إِرْبًا أَيِ قِطْعًا قِطْعًا ، وَوَجَزَهُ . وَبَزَلَهُ . وَشَرَجَهُ . وَبَشَكَهُ . وَقَطَعَهُ . وَجَذَمَهُ . وَجَذَّهُ . وَقَصَلَهُ . وَجَرَزَهُ (وَمِنْهُ سَيْفٌ جُرَازٌ) . وَكَسَحَهُ . قَالَ أَبُو عَمْرِو : كَسَحَهُ أَقْصَعُ . مِنَ الْكَسْحِ وَهُوَ الْقَطْعُ]

٩٣ بَابُ الْإِتِّفَاقِ وَالصَّلَاحِ

راجع البابين الأولين من الالفاظ الكتابية (الصفحة ١ - ٣)

يُقَالُ قَدِ اتَّامَ مَا بَيْنَهُمْ [يَلْتَمِمْ] اتِّتَامًا ، وَالْأَمْتُهِ الْإِمَامَةُ إِذَا أَصْلَحَتْ مَا بَيْنَهُمْ . وَقَدِ اتَّامَ الصَّدْعُ وَالْكَسْرُ ، وَقَدْ لَمْتُ شَعَثَهُمُ اللَّهُ لَمًّا إِذَا أَصْلَحَتْ شَأْنُهُمْ . يُقَالُ لَمْ اللَّهُ شَعَثَكَ أَيِ أَذْهَبَ اللَّهُ الْبُوسَ عَنْكَ وَأَصْلَحَ أَمْرَكَ . قَالَ النَّابِغَةُ :
وَلَسْتُ يُمْسِتُكِ أَخَا لَا تَلْمُهُ عَلَى شَمِّ أَيِ الرِّجَالِ الْمُهَذَّبِ
وَيُقَالُ قَدْ دَجَا أَمْرُهُمْ يَدْجُو دُجْوًا . وَدَجَا شَعْرُ الْمَائِزَةِ يَدْجُو

دُجُوا إِذَا لَزِمَ بَعْضُهُ بَعْضًا وَلَمْ يَكُنْ مُنْتَفِشًا. وَيُقَالُ مَا كَانَ ذَلِكَ
مُذْ دَجَا الْإِسْلَامُ أَيِ الْبَسَ النَّاسَ. وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ:
فَمَا شِبْهُ كَنْبٍ غَيْرُ أَغْتَمَ فَاجِرٍ إِلَى مُذْ دَجَا الْإِسْلَامُ لَا يَخْتَفُ
وَيُقَالُ دَجَّ أَمْرُهُمْ يَدْجُ دُجُجًا إِذَا اسْتَعَامَ وَصَلَحَ. وَيُقَالُ
صُلِحَ دُمَاجُ أَيِ تَامَ، وَرَأَبْتُ تَأْمَهُمْ أَرَأَبُهُ رَأَبًا. وَاللَّيْ أَلْسَادُ
يَعُ بَيْنَ الْقَوْمِ. وَأَصْلُ اللَّي فِي الْحَزَنِ أَنْ تَلْتَمِي خُرُوتَانِ فَتَصِيرَا
وَاحِدَةً. وَيُقَالُ هُوَ أَنْ يَنْظُرَ الْإِنْسَى وَيَدِيقَ السَّيْرُ. وَيُقَالُ رَأَبْتُ
الْإِنَاءَ أَرَأَبُهُ رَأَبًا وَهُوَ أَنْ يَكُونَ فِيهِ أَتِلَامٌ فَتُسَدَّ تِلْكَ التِّلْمَةُ
بِقِطْمَةٍ. وَيُقَالُ لِنِلكَ الْقِطْمَةِ الرُّوْبَةُ. وَقَالَ مُعَاوِيَةُ مُعَوِّذُ الْحُكَمَاءِ
[وَهُوَ مُعَاوِيَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ كِلَابٍ]:

رَأَبْتُ الصَّدْعَ مِنْ كَنْبٍ وَكَانُوا مِنْ الشَّنَانِ قَدْ صَارُوا كِبَابًا
وَقَدْ رَتَقْتُ فَتَحَهُمْ أَرْتُهُ رَتَقًا، وَسَلْتُ بَيْنَهُمْ أَسْلُ سَمَلًا.
وَالرَّتَقُ الْجَمْعُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ. قَالَ اللَّهُ [عَزَّ وَكَبَّرَ]: أَوْ لَمْ يَرَ الَّذِينَ
كَفَرُوا أَنَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا، وَقَدْ دَمَلَ
بَيْنَهُمْ يَدْمُلُ دَمَلًا، وَتَمَسَّ يَدْمَسُ دَمَسًا إِذَا أَصْلَحَ

٩٤ بَابُ الْمُقَارَبَةِ فِي الشَّيْءِ وَالْخَلَاةِ

راجع في الالفاظ الكنائية باب قولهم موثق ان يفعل كذا (الصفحة ٢٨)

يُقَالُ أَنَّهُ خَلِيقٌ أَنْ يَفْعَلَ كَذَا وَكَذَا وَقَدْ خَلَقَ خَلَاةً . وَخَلَقَةً مِنْهُ كَذَا وَكَذَا . وَهُوَ بَيْنُ الْخَلَاةِ . وَإِنَّهُ لَجَدِيدٌ أَنْ يَفْعَلَ كَذَا وَكَذَا . وَقَدْ جَدَرَ يَجْدُرُ جَدَارَةً ، وَجَدَرُهُ مِنْهُ أَنْ يَفْعَلَ كَذَا وَكَذَا ، وَمِثْنُهُ مِنْهُ أَنْ يَفْعَلَ كَذَا وَكَذَا . وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ : قِصْرُ الْخَطْبَةِ وَطُولُ الصَّلَاةِ مِثْنُهُ مِنْ قِصْرِ الرَّجُلِ . قَالَ الرَّاجِزُ :

إِنْ اُكْتَحَلَ لَا يَأْتِيهِ إِلَّا يَلْجُ مِثْنُهُ مِنَ الْفَعَالِ الْأَعْوَجِ
وَإِنَّهُ لَحَرِيٌّ أَنْ يَفْعَلَ ذَلِكَ وَإِنَّهُمَا لَحَرِيَّانِ وَإِنَّهُمْ لَحَرِيُونَ
وَإِنَّهَا لَحَرِيَّةٌ وَإِنَّهُمَا لَحَرِيَّتَانِ وَإِنَّهُنَّ لَحَرِيَّاتٌ ، وَيُقَالُ إِنَّهُ لَحَرَى أَنْ
يَفْعَلَ كَذَا وَكَذَا وَإِنَّهُمَا لَحَرَى وَإِنَّهُمْ لَحَرَى . (مُوَحَّدٌ فِي التَّنْيَةِ
وَالْجَمْعِ وَالْمَوْثُ) ، وَمَا آخَرَاهُ أَنْ يَفْعَلَ كَذَا وَكَذَا . وَإِنَّهُ لَحَرٍ
وَحَرِيَّانِ وَحَرُونَ وَحَرِيَّةٌ وَحَرِيَّتَانِ وَحَرِيَّاتٌ (بِالتَّخْفِيفِ كُلُّهُ) ، وَإِنَّهُ
لَقَمِينٌ وَإِنَّهُمَا لَقَمِيَّانِ وَإِنَّهُمْ لَقَمِيُونَ وَإِنَّهَا لَقَمِيَّةٌ وَإِنَّهُمَا لَقَمِيَّتَانِ وَإِنَّهُنَّ
لَقَمِيَّاتٌ . وَإِنَّهُ لَقَمِنٌ وَإِنَّهُمَا لَقَمِنٌ وَإِنَّهَا لَقَمِنٌ وَإِنَّهُنَّ لَقَمِنٌ وَإِنَّهُمْ لَقَمِنٌ
(يَفْتَحُ الْيَمِيمُ مُوَحَّدٌ فِي التَّنْيَةِ وَالْجَمْعِ وَالْمَوْثُ) . وَيُقَالُ هُوَ قَمِينٌ
أَيْضًا . وَيُقَالُ دَارُهُ قَمْنٌ مِنْ دَارِي ، وَإِنَّهُ لَحَجْرٌ أَنْ يَفْعَلَ كَذَا
وَكَذَا . وَمَا أَخْبَاهُ [أَنْ يَفْعَلَ كَذَا وَكَذَا]

٩٥ بَابُ الْقُنُورِ وَالْإِبطَاءِ

راجع في الالفاظ الكتائية باب التفسير (الصفحة ٢٤) و باب التباطؤ (ص ٨٣)

يُقَالُ وَتَى فِي الْأَمْرِ بَيْنِي وَبَيْنَا إِذَا قَتَرْنَا. قَالَ اللَّهُ [عَزَّ وَجَلَّ]:
وَلَا تَنِيَا فِي ذِكْرِي أَيَّ لَا تَفْتَرَا. وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: لَا قَوَانَ فِي كَذَا
وَكَذَا. وَالْوَتَى الْقُتْرَةُ. وَزَعَمَ الْفَرَّاءُ أَنَّهَُا تُدْ وَتُقْصَرُ وَالْكَلامُ فِيهَا
الْقَصْرُ، وَقَدْ نَأَنَّا فِي أَمْرِهِ يُنَانِي مُنَانَاةً وَنَانَاةً. وَهُوَ رَجُلٌ نَانَأُ
إِذَا كَانَ ضَعِيفًا. وَفِي الْحَدِيثِ: خَيْرُ النَّاسِ مَنْ مَاتَ فِي النَّانَاةِ.
أَيَّ فِي أَوَّلِ الْإِسْلَامِ وَضَعْنَاهُ قَبْلَ أَنْ يَكْثُرَ أَهْلُهُ وَيَعَمَّ الْإِخْتِلَافُ،
وَقَدْ رَهَيَا فِي أَمْرِهِ يُرْهَى رَهْيَاةً وَهُوَ أَنْ يُرَدِّدَ أَمْرَهُ وَلَا يُحْكِمَهُ.
وَقَدْ رَهَيَاتِ السَّحَابَةُ تَهَضَّتْ. قَالَ الْكُمَيْتُ:

فَتِلْكَ غَيَاةُ الثَّقَمَاتِ أَمَسَتْ رَهْيَا بِالْعَقَابِ لِحُجْرٍ مِينَا
وَرَهْيَا جَلُّ الْبَعِيرِ عَلَيْهِ إِذَا جَعَلَ يَضْطَرِبُ، وَقَدْ أَنْهَاتِ أَمْرَكَ
إِنْهَاءً إِذَا لَمْ تُبْرِمْهُ وَلَمْ تُنْضِجْهُ. وَقَدْ أَنْهَاتِ اللَّهُمَّ إِنْهَاءً وَأَنَا تَهْ إِنْهَاءَةً
وَقَدْ نَهَى اللَّهُمَّ يَنْهَأُ نَهَاءً وَنَهَوَا، وَقَدْ رَيْتِ أَمْرَهُ يُرْهَى تَرْيِيثًا.
وَنَظَرَ الْقَتَانِيُّ إِلَى رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ الْكُساَيِّ قَالَ: إِنَّهُ لَيُرَيْثُ
النَّظَرَ، وَقَدْ رَنَقَ النَّظَرَ يُرْهَى تَرْيِيثًا. وَأَصْلُهُ مِنْ تَرْيِيقِ الطَّيْرِ إِذَا

جَمَلَتْ تُزْفَرُ وَلَا تَسْقُطُ، وَيُقَالُ فُلَانٌ ذُو رِسْلَةٍ إِذَا كَانَ مُتَوَانِيًا،
وَقَدْ أَهْمَدَ أَمْرُهُ إِذَا أَخْذَمَهُ. قَالَ رُوَيْبَةُ :

لَمَّا رَأَيْتِي رَاضِيًا بِالْإِهْمَادِ كَأَنَّكَ زِيْرُ الْمَرْبُوطِ بَيْنَ الْأَوْتَادِ
(قَالَ) وَأَهْمَدَ فِي غَيْرِ هَذَا جَدٌّ وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ. قَالَ
الرَّاجِزُ :

مَا كَانَ إِلَّا طَلَقُ الْإِهْمَادِ وَجَذْبُنَا بِالْأَغْرَبِ الْجِيَادِ
حَتَّى تَحَاجَزَنَ عَنِ الذُّوَادِ تَحَاجَزَ الرَّيِّ وَلَمْ تَكْثَادِي
وَاللُّوْثَةُ إِلَّا سِتْرُخَاءُ. يُقَالُ رَجُلٌ فِيهِ لُوثَةٌ أَيْ اسْتِرْخَاءٌ. قَالَ
الرَّاجِزُ :

إِذْ بَاتَ ذُو اللُّوْثَةِ فِي مَنْامِهِ يَدْرِي بِهِ أَلَمٌ عَلَى أَجْرَامِهِ

٩٦ بَابُ انْتِضَاءِ السِّيفِ

راجع في الالفاظ الكتائية بَابُ سَلِّ السِّيفِ وَغَدِهِ (الصفحة ١٢٠ - ١٢١)

يُقَالُ انْتَضَى سَيْفُهُ. وَانْتَضَلَهُ. وَانْتَشَنَهُ. وَانْتَشَلَهُ. وَأَخْرَطَهُ ،
وَيُقَالُ سَيْفٌ صَلَّتْ. وَاصْلَيْتُ إِذَا جُرِدَ مِنْ غِمْدِهِ ، وَقَدْ أَعْمَدَهُ
وَعَمَدَهُ إِذَا أَدْخَلَهُ فِي جَنْبِهِ ، وَشَامَهُ يَشِيئُهُ شَيْئًا ، وَقَدْ صَاحَبَى سَيْفَهُ
إِذَا أَدْخَلَهُ مَقْلُوبًا ، أَبُو عَلِيٍّ : مَعَدَ السِّيفَ وَأَمْتَعَدَهُ يَمَعْنِي سَلَّهُ لَوْعَنَ

تَلَبَّ وَغَيْرِهِ : سَلَّتُهُ . وَنَضَوْتُهُ . وَأَمْتَحَنْتُهُ . وَأَمْتَشَقْتُهُ . وَأَمْتَحَطْتُهُ ،
وَسَيْفٌ دَالِقٌ إِذَا خَرَجَ مِنْ غَمْدِهِ ، وَقَرَبْتُ السَّيْفَ جَعَلْتُهُ فِي
الْأَقْرَابِ . وَهُوَ الْجُرْبَانُ وَالْجُرْبَانُ (يُشَدُّ وَيُخْتَفُّ) . وَأَنْشَدَ :
وَعَلَى السَّمَائِلِ أَنْ يَهَاجَ يَا جُرْبَانُ كُلِّ مُنْدِعِ عَضْبٍ !

٩٧ بَابُ رَدِّ الرَّجُلِ عَنِ الْبَاطِلِ إِلَى الْحَقِّ

راجع في الالفاظ الكتائية باب خذل المتكبر (الصفحة ١٣٤) وباب اصلاح الفاسد
(ص ١-٢) وباب حم الفساد (ص ٥٨)

يُقَالُ لِأَقِيمَنَّ مَيْلَكَ . وَجَنَفَكَ . وَدَرَاكَ . وَصَعَاكَ . وَصَدَعَكَ .
وَقَذَلَكَ . وَضَلَمَكَ وَضَلَمَكَ (كُلُّ هَذَا بِمَعْنَى وَاحِدٍ) . وَيُقَالُ صَدَعْتُهُ
إِذَا أَقَمْتَ صَدْعَهُ ، لِأَقِيمَنَّ أَوْدَكَ . وَشَدَفَكَ . وَصَعَرَكَ . وَصَدَدَكَ .
وَصَيْدَكَ . وَصَفَوَكَ . وَيُقَالُ أَكْرِمَ فُلَانًا فِي صَاحِبِيهِ أَيِ فِيمَنْ مَالَ
إِلَيْهِ مِنْ عِيَالِهِ وَغَيْرِهِمْ

٩٨ بَابُ الْمَطَاءِ

راجع في الالفاظ الكتائية باب الثوال والصلابة (الصفحة ١٤٤ - ١٤٦)

يُقَالُ أَصْفَدْتُهُ إِصْفَادًا أَعْطَيْتُهُ . وَالْأَسْمُ الصَّفْدُ . وَالصَّفْدُ الثَّوَابُ .
قَالَ النَّابِغَةُ :

هَذَا الشَّاءُ فَإِنْ تَسَمَّعَ لِقَائِهِ فَمَا عَرَضَتْ أَبْيَتْ اللَّغْنِ بِالصَّفَدِ
وَقَالَ الْأَعَشَى :

وَأَصْفَدْتَنِي عِنْدَ الشَّاءِ بَوَلِيدَةٍ فَأَبْتُ بِخَيْرٍ مِنْكَ يَا هَوْدَ حَامِدًا
وَيُقَالُ شَكَّدْتُهُ أَشْكَدُهُ شَكْدًا . وَالْأَسْمُ الشُّكْدُ . قَالَ [الْبَرَاءُ بْنُ
رَبِيعٍ] الْأَسَدِيُّ :

وَمَمَّصَ قَطَعَ الشَّاءُ وَقُوْتُهُ أَكَلُ النَّجْمِ وَتَلَمَّسُ الْأَشْكَادِ
[قَالَ] (وَأَلَمَّ شَكْدُ الْأَسْمِطِيِّ ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ الشُّكْمُ الْعَطَاءُ .
يُقَالُ شَكَمْتُ أَشْكَمُهُ شَكْمًا . وَالشُّكْمُ الْأَسْمُ . وَقَالَ غَيْرُهُ : الشُّكْمُ
الْجَزَاءُ ، وَيُقَالُ أَنْتَ الرَّجُلُ أَوْوَسُهُ أَوْسًا إِذَا عَوَّضْتُهُ . قَالَ النَّابِغَةُ
[الْجَمْدِيُّ] :

ثَلَاثَةُ أَهْلِينَ أَفْتَيْتُهُمْ وَكَانَ الْإِلَاحُ هُوَ الْمُسْتَسَا
وَيُقَالُ زَبَدُهُ يَزِيدُهُ زَبْدًا إِذَا أَعْطَاهُ . وَجَاءَ فِي حَدِيثٍ : نَهَى
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَنْ زَبْدِ الْمَشْرُوكِينَ . وَيُقَالُ جَرَحَ لَهُ إِذَا
أَعْطَاهُ . قَالَ سَمِيعُ الْكِلَابِيِّ يَهُولُ : الْجَرْحُ أَنْ يُعْطِيَ وَلَا يُشَاوِرَ
أَحَدًا كَالرَّجُلِ يَكُونُ لَهُ الشَّرِيكُ فَيَغِيبُ عَنْهُ فَيُعْطِي مِنْ مَالِهِ وَلَا
يَنْتَظِرُهُ ، وَيُقَالُ زَعَبَ لَهُ مِنَ الْمَالِ . وَزَوَى عَنِ النَّبِيِّ [صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ] أَنَّهُ قَالَ لِعَمْرُو بْنِ الْعَاصِي : وَازْعَبْ لَكَ زَعْبَةً أَوْ زَعْبَتَيْنِ ،
وَأَعْطَاهُ لَهْوَةً مِنَ الْمَالِ أَيْ دَفْعَةً . وَاجْتَمَعَ الْأَلْمَا . وَأَصْلُ الْهَوَةِ الْقَبْضَةُ

مِنَ الطَّعَامِ تُتْلَى فِي الرَّحَى . يُقَالُ لَهُ رَحَاكَ أَيِ التِّي مِنْهَا نُهَوَّةٌ ، وَيُقَالُ
 أَجْزَلَ لَهُ إِذَا أَكْثَرَ ، وَقَتْمَ لَهُ . وَقَدَّمَ لَهُ . وَغَذَمَ . وَإِذَا أَكْثَرَ
 لَهُ . (وَمِنْهُ أَشْتَقُّ قُتْمٌ) ، وَقَلَدَ لَهُ مِنْ مَالِهِ . وَأَصْلُهُ مِنَ الْفَلَدِ وَهُوَ
 كَبْدُ الْبَعِيرِ . يُقَالُ قَلَدَ لَهُ مِنَ الْكِبْدِ فَلَذَّةٌ ، أَبُو عَمْرٍو : فَإِنْ حَفَنَ لَهُ قَالَ
 قَعَنَتْ لَهُ أَقَمْتُ قَعْنًا ، أَبُو زَيْدٍ : وَهَاتَ لَهُ يَهَيْثُ هَيْثَانَا إِذَا حَتَا لَهُ ،
 وَالْقَرَضُ الْمَطْيَةُ . يُقَالُ أَفْرَضْتُهُ إِفْرَاضًا ، فَإِنْ أَقَلَّ لَهُ قَالَ : بَرَضْتُ
 لَهُ أَرِضُ بَرَضًا ، وَبَضَضْتُ لَهُ أَيْضُ بَضًا . وَأَصْلُهُ مِنَ الْبُرِّ الْبُرُوضِ
 وَالْبَضُوضِ وَهِيَ الَّتِي يَأْتِي مَآوُهَا قَلِيلًا قَلِيلًا . يُقَالُ هُوَ يَبْرِضُهَا أَيِ
 كُلَّمَا اجْتَمَعَ مِنْ مَآوِهَا شَيْءٌ قَلِيلٌ غَرَفَهُ ، وَقُلَانٌ يَبْرِضُ مَا عِنْدَ فُلَانٍ
 أَيِ يَأْخُذُ مِنْهُ الشَّيْءَ الْقَلِيلَ بَعْدَ الشَّيْءِ ، وَحَتَرْتُ لَهُ أَحْتَرُ حَتْرًا
 إِذَا أَقَلْتُ لَهُ . وَالْأَسْمُ الْحَتْرُ . (فَإِذَا قَالُوا أَقَلَّ وَأَحْتَرَا جَاءُوا بِالْأَلِفِ) .
 وَأَنْشَدَ لِلْأَعْلَمِ الْهَذْلِي :

إِذَا انْتَفَسَا لَمْ تُخْرَسْ بِبِكْرِهَا غُلَامًا وَلَمْ يُسَكَّتْ بِحَتْرِ قَطِيعِهَا
 وَقَالَ الشَّنْفَرِيُّ :

وَأُمٌّ عِيَالٍ قَدَرَايْتُ تَعَوَّتُهُمْ إِذَا حَتَرْتَهُمْ أَوْتَحْتُ وَأَقَلْتُ
 وَعَطَاؤُ مُزْجٍ . وَنَافَهُ . وَوَتَحُ . وَوَيْسَحُ . وَشَقِنُ . وَشَقْنُ . وَشَقِينُ ،
 وَوَتَحْتُ عَطِيَّتَهُ . وَشَقَنْتُ ، وَمَنْحُهُ إِذَا أَنْعَاهُ . وَأَصْلُهُ مِنَ النِّمْحَةِ
 وَهِيَ الْعَارِيَةُ وَهِيَ أَنْ يَنْعَعَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ النَّاقَةَ أَوْ الشَّاةَ لِيَتَمَعَ

وَيَسَالُ صَارَ الثُّوبُ ذَلَاذِلَ وَاحِدُهَا ذُلٌّ وَذِلٌّ وَذَلِيلٌ .
وَذَلَالٌ الثُّوبُ اطْرَافُهُ ، وَيَتَابُ سُحُوقٌ وَقَدْ انْحَقَ الثُّوبُ . قَالَ
الْمَرْزُوقُ :

فَإِنَّكَ إِذْ تَغْجُو نَيْمًا وَتَرْثِي تَبَايِنَ قَيْسٍ أَوْ سُحُوقَ الْعَمَامِ
[كَهَرِيقِ مَادٍ بِالْفَلَاةِ وَغَرِّهِ سَرَابٌ أَذَاعَهُ رِيَّاحُ السَّمَائِمِ]
[ثَلَبٌ : وَتَسَلَّلَ الثُّوبُ وَتَخَلَّلَ . وَتَهَلَّلَ . وَوَيْدَ ، وَصَارَ
الثُّوبُ أَوْزَاعًا أَيَّ قِطْعًا ، وَتَوَّبَ هَذَا لِيلُ . وَقَدْ مَاتَ الثُّوبُ . وَانْشَدَ :
وَهَتْ بِهِ قَدْ مَاتَ مِنْ طُولِ عَهْدِهِ كَمَا مَاتَ ثُوبُ الْمَارِيَّيِّ فَنَامَا
رَوَاهُ ثَلَبٌ مِنَ الْكِتَابِ]

١٠٠ بَابُ الْعَضِّ

راجع في فقه اللغة تقسيم العض (الصفحة ١٠٨)

أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ بَرَمْتُ بِهِ أَنْبَرُ بَرَمًا وَهُوَ الْعَضُّ بِالثَّنَائِيَا دُونَ
الْأَنْيَابِ [ثَلَبٌ : الْبَرَمُ بِالشَّفَتَيْنِ لَا بِالْأَسْنَانِ وَالْعَضُّ بِالْأَسْنَانِ لَا
بِالشَّفَتَيْنِ . قَالَ أَبُو زَيْدٍ : الْبَرَمُ بِالثَّنَائِيَا دُونَ الْأَنْيَابِ] وَالرَّبَاعِيَاتِ .
وَأَمَّا أَشَقُّ ذَلِكَ مِنْ بَرَمِ الرَّمِي وَهُوَ أَخَذُكَ الْوَرَّ بِالْإِهَامِ وَالسَّبَابَةِ
ثُمَّ تُرْسِلُ السَّهْمَ ، وَقَالُوا كَدَمَ يَكْدِمُ كَدَمًا وَالْكَدَمُ بِالْقَمَرِ ، وَهُوَ

الْتَمَشْشُ أَوْ الْتَمَرُّقُ وَأَصْلُ ذَلِكَ فِي تَمَرِّقِ الْعَظْمِ ، وَأَزَمْتُ أَزِمُ
 أَزُومًا وَأَزَمًا وَذَلِكَ أَنْ يَمْلَأَ فَاهُ ثُمَّ يُكْرِزُ عَلَيْهِ تَكْرِزًا وَلَا
 يُدْسِلُهُ . وَقَالَ عِيْسَى بْنُ عُمَرَ : كَانَتْ لَنَا بَطَّةٌ تَأْزِمُ أَيَّ تَعَضُّ . وَمِنْهُ
 قِيلَ لِلْسِّنَةِ الشَّدِيدَةِ : أَزَمَتْ وَأَزُومُ . وَأَزَامَ يَكْسِرُ الْإِمْرَ . قَالَ
 الشَّاعِرُ :

أَهَانَ لَهَا الطَّامَ فَلَمْ تُضْمِهِ غَدَاةَ الرَّوْعِ إِذْ أَزَمْتُ أَزَامُ
 وَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ لِلْحَارِثِ بْنِ كَلْدَةَ : مَا الطَّبُّ . فَقَالَ : الْأَزَمُ
 يَعْنِي الْحِمَّةَ وَهِيَ إِسْكَالُ الْقَمْرِ عَنِ الطَّامِ . قَالَ زُهَيْرٌ :
 [وَعَوَّدَ قَوْمَهُ حَرِمٌ عَلَيْهِ وَمِنْ عَادَاتِهِ الْخُلُقُ الْكَرِيمُ
 كَمَا قَدْ كَانَ عَوَّدَهُمْ أَبُوهُ] إِذَا أَزَمْتُ بِهِمْ سَنَةُ أَزُومُ
 أَبُو زَيْدٍ : فَإِنْ مَدَّهُ بِفِيهِ فَقَدْ نَهَسَهُ نَيْهَسُهُ ، وَضَغَمْتُ بِهِ
 اضْغَمْتُ ضَغْمًا وَهُوَ أَنْ تَمْلَأَ فَالِكَ مِمَّا أَهْوَيْتَ قَصْدَهُ مِمَّا يُؤْكَلُ
 أَوْ يُعَضُّ ، وَعَضَضْتُ أَعْضُ عَضًّا وَعَضِيضًا ، وَأَتَنَشَّهُ الذَّنْبُ وَالْكَلْبُ
 وَالْحَيَّةُ وَهِيَ عَضَّةٌ سَرِيعَةٌ مَشَقَّةٌ ، وَزَرَّ الْمَيْرُ الْأَتَانَ إِذَا عَضَّهَا .
 قَالَ أَوْسٌ :

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ :

مِنْ حَسَامٍ أَوْ ضَرَبَةٍ مِنْ نَحِيضٍ
 وَيُقَالُ عَجَمْتُ أَلْمُودَ أَعْجَمُهُ عَجْمًا إِذَا عَضَضْتُهُ بِأَسْنَانِكَ لِتَنْطَارَ

أَصْلُهُ هُوَ أَمْ خَوَارُ. وَنَاقَةُ ذَاتُ مَعْجَمَةٍ أَيْ ذَاتُ صَبْرٍ عَلَى الدَّعَكِ
فِي السَّيْرِ. قَالَ أَلْتَمَسَ :

قَطَعْتُهُ بِأُمُونِ ذَاتِ مَعْجَمَةٍ تَنْجُو بِكُلِّهَا وَالرَّأْسُ مَعْكُوسٌ
وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الْجُرْبُ قَدْ عَجَمَتُهُ الدُّهُورُ . وَعَجَمَتُهُ الْمَوَاجِمُ ،
وَيُقَالُ فِي هَذَا أَلْمَنَى رَجُلٌ مُنْجَذٌ . وَجُرْسٌ . وَمَمْلَسٌ . وَمُنْفَحٌ .
وَمُنْفَحٌ . وَجُرْدٌ . وَمُقْلَحٌ ، وَقَدْ حَلَبَ الدَّهْرَ أَشْطَرُهُ أَيْ قَدْ جُرِبَ
وَمَرَّ بِهِ الرِّخَاءُ وَالسَّيْئَةُ . وَانْشَدَ :

مُجْرِبٌ قَدْ حَلَبْتُ الدَّهْرَ أَشْطَرُهُ مُجْرَسٌ أَفْهَرِي مِثِّي لِتَعْلِيمِ

١٠١ بَابُ الْمَلِّ

راجع باب الامتلاء في الالفاظ الكتابية (الصفحة ١٥٧) . وباب المل . والامتلاء
في فقه اللغة (ص ٥٧)

يُقَالُ اِمْتَلَأَ الْإِنَاءُ يَمْتَلِئُ اِمْتِلَاءً . وَمَلَأْتُهُ فَأَنَا اِمْلَأُهُ مَلَاءً . وَالْمِلُّ
مَا يَأْخُذُهُ الْإِنَاءُ اَلْمُتَمَلِّئُ . يُقَالُ اَعْطِنِي مِلًّا اَلدَّح . وَاَعْطِنِي مِلًّا
وَاَعْطِنِي ثَلَاثَةَ اِمْلَاءٍ . وَهُوَ حُبُّ مِلَانٍ وَجَرَّةٌ مَلَاي . وَيُقَالُ اَنَا قَتَلْتُ
إِنَاءًا ، وَتَبَقِيَ هُوَ يَبَقُ نَاقًا . قَالَ الْأَعَشَى :

وَسِمَاءُ يُوكِّي عَلَى نَاقِ الْمَلِّ ، يَسِيرُ وَمُسْتَمِي أَوْشَالِ

وَيَقَالُ وَكَرْتُ السَّعَاءَ فَأَنَا أَكْرَهُ وَوَكَّرْتُهُ تَوَكَّيْرًا . قَالَ :

بَجَّ الْمَزَادِ مُفْرَطًا تَوَكَّيْرًا

وَكَذَلِكَ أَفْرَطُهُ إِفْرَاطًا إِذَا مَلَأْتُهُ . وَزَجَجْتُهُ . وَجَزَمْتُهُ . قَالَ

صَخْرُ النَّعِيِّ :

فَلَمَّا جَزَمْتُ بِهِ قَرَبَتِي تَيْمَمْتُ أَطْرَقَةً أَوْ خَلِينَا

وَقَالَ [مَالِكُ بْنُ نُؤَيْبَةَ] :

دَعَيْتُكُمْ خَلْفَكُمْ فَأَجَبْتُهُمَا مَجَازِمُ فِي آعَالِيهَا الْجَلْبَابُ

وَقَالَ الْأَسْوَدُ [بْنُ يَسْفَرٍ] :

تَأَلَّهْ لَوْ جَاوَزْتُهُ بِذِمَّةٍ حَتَّى يُفَارِقَكُمْ إِذَا مَا أَخْرَمَا

جَذْلَانِ يَسْرُجُلَةٌ مَكْنُورَةٌ دَسَاءٌ بِخَوْنَةٍ وَوَطْبًا يَجْزَمَا

وَيَقَالُ زَنْدَتُهُ . وَزَنْدَتُهُ . وَزَرَّتُهُ . وَمَزَرَّتُهُ . وَأَفَعَمْتُهُ . وَأَتْرَعْتُهُ .

وَيَقَالُ حَوْضٌ مُتْرَعٌ . وَحَوْضٌ تَرَعٌ . قَالَ أَوْسٌ :

وَيَخْلُجْنَهُمْ مِنْ كُلِّ صَنْدٍ وَرِجْلَةٍ وَكُلِّ غَيْطٍ بِأَلْفِغِيرَةٍ مُنْقَمٍ

وَيَقَالُ رَعْبَةٌ رَعْبَةٌ فَهُوَ مَرْعُوبٌ . قَالَ [مُطِمِحُ الْأَهْدَلِيِّ] :

بِذِي هَيْدَبٍ آيَا الرَّبِّي تَحْتَ وَدْهِهِ فَتَرَوِي وَأَيَّمَا كُلِّ وَادٍ فَيَرْبُ

وَقَدْ كَثَرَهُ . وَزَكَّتُهُ ، وَمَلَأَ سِقَاءَهُ حَتَّى مَا تَرَكَ فِيهِ أَمْنًا ،

وَحَتَّى صَارَ مِثْلَ الزَّنْدِ ، وَحَتَّى زَمَّ زُمُومًا ، وَدَعَدَعَ إِيَّاهُ . وَأَذْهَقَهُ .

قَالَ اللَّهُ [عَزَّ ذِكْرُهُ] : وَكَأَسَا دِهَاقًا . وَقَالَ لَيْدٌ :

فَدَعَدَا سُرَّةَ الرِّكَاءِ كَمَا دَعَدَعَ سَاقِي الْأَعَاجِمِ الْفَرَبَا
وَقَدْ أَدْمَعَ إِيَّاهُ إِذَا مَلَأَهُ حَتَّى يَفِيضَ . (قَالَ) وَسَمِعْتُ الْبَاهِلِيَّ
وَالْكِلايَّ يَقُولَانِ : أَزْهَقَ إِيَّاهُ وَأَتَبَّهُ إِذَا مَلَأَهُ . [وَقَالَ أَبُو
زِيَادٍ لِغُلَامِهِ : أَتَبَّ الْعَتَادَ أَيَّ أَمَلًا الْقَدَحَ] ، وَالْمُطَحَّرُ الْمَلُوءُ .
يُقَالُ مَا زَالَ يَصُبُّ فِي إِيَّاهِ حَتَّى أَطْمَحَرَتْ ، وَإِيَّاهُ مُحْذَمٌ . وَمُزْخَلَفٌ .
وَمُخْذَرَفٌ أَيَّ تَمْلُوءُ ، وَذَاجَتْ الْقَرَبَةُ إِذَا مَلَأَتْهَا وَقَدْ أُنْذِجَتْ
أَيَّ أَمَلَاتْ ، وَغَرَضْتُ السِّقَاءَ أَغْرَضُهُ غَرَضًا [وَكَذَلِكَ الْحَوْضُ] أَيَّ
مَلَأْتُهُ . قَالَ [الرَّاجِزُ] :

لَا تَأْوِيَا لِلْحَوْضِ أَنْ يَفِيضَا أَنْ تَغْرِضَا خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَغِيضَا
وَيُقَالُ أَغْرَبْتُهُ فَهُوَ مُغْرَبٌ إِذَا مَلَأْتُهُ وَمِنْهُ قَوْلُ يَشْرِ بْنِ أَبِي
خَازِمٍ :

وَكَانَ طُعْنُهُمْ غَدَاةً تَحْمَلُوا سُفُنٌ تَكْفَأُ فِي خَلِيجٍ مُغْرَبٍ
وَيُقَالُ أَفْهَقْتُ إِذَا مَلَأْتُهُ حَتَّى يَفِيضَ إِفْهَاقًا فَهُوَ مُفْهَقٌ . وَأَفْهَقُ
الْإِمْلَاءُ . وَمِنْهُ قِيلَ رَجُلٌ مُتَفِيقٌ وَهُوَ الَّذِي يَتَوَسَّعُ فِي كَلَامِهِ
وَيَمْلَأُ بِهِ فَمَهُ . (قَالَ) وَسَمِعْتُ الْكِلايَّ يَقُولُ : أَفْهَقَ الْبَرَقُ إِذَا أُنْسَعَ ،
وَالطَّافِخُ الْمُتَمَلَّى . وَيُقَالُ قَدْ طَفَحَ عَقْلُهُ إِذَا أَرْتَفَعَ . وَمِنْهُ قِيلَ سَكْرَانٌ
طَافِخٌ . وَمِنْهُ يُقَالُ أَطْفَحْتُ طَفَاحَةً الْقَدْرِ . وَهُوَ مَا يَمْلُوعُ عَلَى رَأْسِهَا مِنْ
الزَّبَدِ فِي أَوَّلِ غَلِيهَا ، وَإِذَا مَلَأَ الْجَلَابِي حَوْضَهُ قِيلَ [جَبَا] فَلَانٌ

فِي حَلَقَةٍ حَوْضِهِ . وَكَذَلِكَ يُقَالُ : وَفِي حَلَقَةٍ حَوْضِكَ لَا يَخْفِرُ
 النَّاسُ أَصُولَ جَذَرِهِ إِذَا حَرَّكَتَهُ الرِّيحُ . [وَالنَّاسُ يُخَفِّرُونَ الْمَوْجَ الَّذِي
 يَضْرِبُ الْمَسَاةَ فَيَخْرِبُهَا وَلَهُ صَوْتُ] ، وَيُقَالُ لَهُ إِذَا قَاضَى مِنْ مِلْهِ :
 أَغْرَضْتَ حَوْضَكَ ، وَالتَّرْبُ مَا سَالَ مِنَ الْمَاءِ بَيْنَ الْحَوْضِ وَالتَّرْبِ ،
 الْقَرَاءُ : وَإِنَّا نَهْدَانُ . وَقَرَّبَانُ . وَكَرَبَانُ إِذَا قَارَبَ الْإِمْلَاءُ ، وَيُقَالُ
 إِنَّا شَطَرَانُ وَنَصَفَانُ إِذَا كَانَ الشَّرَابُ إِلَى نِصْفِهِ ، وَإِنَّا قَرَّانُ
 إِذَا كَانَ الشَّرَابُ فِي قَرَرِهِ ، أَبُو عُبَيْدَةَ : وَإِذَا قَارَبَتِ الدَّلْوُ الْمُلَّ
 قَوَّ نَهْدُهَا . يُقَالُ قَدْ نَهَدْتُ لِلْمُلِّ أَيَّ قَارَبْتُهُ . وَأَنشَدَ :

قَدْ نَهَدْتُ لِلْمُلِّ أَوْ قَرَّابِهِ

(قَالَ) فَإِذَا كَانَ دُونَ مِلِّهَا قِيلَ : قَدْ غَرَضْتُ فِي الدَّلْوِ . قَالَ

[الرَّاجِزُ] :

لَا تَمَلِّ الدَّلْوَ وَغَرِضْ فِيهَا فَإِنْ دُونَ مِلِّهَا يَكْفِيهَا
 وَكَذَلِكَ عَرَّقْتُ فِيهَا . وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ :

لَا تَمَلِّ الدَّلْوَ وَعَرِّقْ فِيهَا

فَإِنْ كَانَ فِي أَسْفَلِهَا مَاءٌ قَلِيلٌ قَوَّ سَمَلُهُ . وَكَذَلِكَ وَصَّحْتُ
 وَأَوْصَحْتُ كَقَوْلِهِ :

فِي أَسْفَلِ التَّرْبِ وَضُوحٌ أَوْصَحَا

وَكَذَلِكَ شَوَّتُ فِي أَسْفَلِ الدَّلْوِ شَوْلًا ، وَجَاءَ بِإِنَاءٍ يَنْسِفُ

بِقَصَّةٍ تَنْسِفُ إِذَا كَانَ مَلَانٌ يَفِضُ مِنَ الْأَمْتِلَاءِ . (سَمِعْتُهُ مِنْ ثَلَاثَةِ
بَنِي بَنِي كِلَابٍ : مِنْ لَزَارٍ وَغَنِيَّةٍ وَآبِي الْغَمْرِ) ، وَإِنَّا طَقَانُ إِذَا
كَانَ مُمْتَلَأًا

١٠٢ بَابُ بَقِيَّةِ الْمَاءِ

راجع في فقه اللغة فصل سياق البقايا من اشياء مختلفة (الصفحة ٢٣٢)
وفصول كمية الماء وكيفيتها وجماعها (ص ٢٨٥ - ٢٨٨)

أَبُو عَمْرٍو: دَعَثُ الْمَاءَ بَقِيَّةً . قَالَ [زِيَادُ الْمَلْقُطِيُّ :
وَمَنْهَلٍ نَادَى صَوَاهُ هَاجِسٍ وَرَدَّهٗ بِذُبُلٍ خَوَامِسٍ]
فَاسْتَعْنِ دَعَثًا بِالْأَلْسِنَةِ
وَيُقَالُ بَقِيَ فِي الْخَوْضِ حَضَجٌ وَحَضَجٌ وَهِيَ الْبَقِيَّةُ . وَانْشَدَ
الْأَصْمَعِيُّ لِهَيْمَانَ بْنِ قَحَاقَةَ السَّعْدِيِّ :
فَاسَارَتْ فِي الْخَوْضِ حَضَجًا حَاضِبًا قَدْ آلَ مِنْ أَهَاسِهَا رَجَارِبًا
أَبُو عَمِيْدَةَ : وَيُقَالُ لِمَا يَبْقَى فِي الْخَوْضِ مِنَ الْمَاءِ الْكُدِرِ وَالرَّقِ :
طِهْلَةٌ [وَالْجَمْعُ طِهْلٌ] . ثَلَبُ : الطَّهْلَةُ وَالطَّهْلُ : [وَأَنْكَرَ الطَّهْلُ]
وَهِيَ الْمَطِيْطَةُ أَيْضًا . قَالَ [الرَّاجِزُ] :

تَرَعَى سِمَالَ الطَّهْلِ الْمَطَايِطِ

وَمَا يَبْقَى فِي أَسْفَلِ الْخَوْضِ مِنَ الْمَاءِ الْكُدِرُ : رَنَقَةٌ [وَرَنَقَةٌ]

وغيرته . ورجرجة . وطملة . ومطلة . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَالْأَخَرُ: هِيَ
الْطَّمْلَةُ (مُحَرَّكَةُ الطَّاءِ وَالْمِيمِ) ، قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: وَالْخِرْدَةُ [وَالْخِرْدَةُ .
وَالْخِرْمَةُ] . وَهِيَ الْفَرْزُ [وَالْفَرْزُ] ، وَهُوَ التَّنُّ فِي اسْفَلِ الْحَوْضِ .
قَالَ أَبُو عَمْرٍو: وَالطَّلْحُ . وَالطَّلْحُ . وَالْمَطِيطَةُ . كُلُّ هَذَا وَاحِدٌ وَهُوَ مَا
يَبْقَى مِنَ الْمَاءِ فِي الْحَوْضِ أَوِ الْعَدِيرِ الَّذِي يَبْقَى فِيهِ الدَّعَائِمُ لَا
يُحْدَرُ عَلَى شُرْبِهِ ، أَبُو عُبَيْدَةَ: وَمِمَّا يَبْقَى فِي الْحَوْضِ مِنَ الْمَاءِ الْمَنْتَبِرُ
قَوْلُهُمْ: بَقِيََتْ فِي الْحَوْضِ صَرَاةٌ . وَأَشَدُّ:

مِنْ كُلِّ حَمَاءٍ شُرُوبٍ لِلصَّرَى

وَبَعْضُهُمْ يَكْثِرُ فَيَقُولُ: صِرَى ، وَمِمَّا يَبْقَى فِي الْحَوْضِ مِنَ الْمَاءِ
مَنْقِلُ الصَّافِي الَّذِي تَرَى أَرْضَ الْحَوْضِ مِنْ وَرَائِهِ مِنْ صَفَائِهِ :
صَابَةٌ . وَجَزَعَةٌ . وَفَرَاشَةٌ ، وَالْحَوْضُ الْمُسْتَرِيضُ الَّذِي قَدْ تَبَطَّحَ
فِيهِ الْمَاءُ عَلَى وَجْهِهِ . قَالَ [الرَّاجِزُ] :

خَضْرَاءُ فِيهَا وَذَمَاتٌ بَيْضُ إِذَا تَمَسَّ الْحَوْضُ يَسْتَرِيضُ
وَمِمَّا يَبْقَى فِي الْحَوْضِ مِنَ الْمَاءِ أَقْلِيلُ الصَّافِي وَلَا تَرَى
أَرْضَ الْحَوْضِ مِنْ وَرَائِهِ: ثَمَلَةٌ . وَصَبَةٌ . وَثَمَلَةٌ . وَخِطَلَةٌ ،
وَالْخِطَلَةُ مَا يَمُتُّ مِنْ جَوَانِبِ الْحَوْضِ فِي الْعَدِيرِ ، وَفِي السَّقَاءِ وَفِي
الْإِنَاءِ الْخِطْبُ وَالرَّقْصُ . وَمِمَّا نَحْوُ مِنَ النِّصْفِ . وَيُقَالُ فَيْطٌ . قَالَ
[الرَّاجِزُ] :

إِنْ تَسَلَّمَ الدَّقَوَاهُ وَالضَّرُوطُ يُصْبِحُ لَهَا فِي حَوْضِهَا خَيْطٌ
وَكَذَلِكَ الصَّلْصَلَةُ وَالشُّولُ. قَالَ الْعَجَّاجُ:

صَيَّرْنَا بِالْفَضَحِ وَالْتَصِيرِ صَلَاحِلَ الزَّيْتِ إِلَى الشُّطُورِ
أَبُو زَيْدٍ: فِي الْقَرَبَةِ رَفَضُ مِنْ مَاءٍ وَمِنْ لَبَنٍ وَهُوَ مِثْلُ
الْجَزَعَةِ وَالنُّطْقَةِ. يُقَالُ مِنْهُ رَفَضْتُ فِيهَا تَرْفِضًا، وَالْجَبْطَةُ مِثْلُ الرَّفَضِ
وَلَمْ يَكُنْ يَعْرِفُ لَهَا وَلَا لِلنُّطْقَةِ فَمَلَأَ، وَالضَّهْلُ الْمَاءُ الْقَلِيلُ، وَيُقَالُ لِلْمَاءِ
الْكَثِيرِ: لَا يُوبَى. وَلَا يُفْحَجُ. وَلَا يُنْكَسُ. وَلَا يُفَضَّضُ وَلَا يُفَضِّضُ.
وَلَا يُفَرِّضُ وَلَا يُفَرِّضُ. [قَالُوا عَيْنُ الْكَلِمَةِ فِي جَمِيعِهَا مَفْتُوحَةٌ إِلَّا
فِي «يُوبَى» فَإِنَّهَا مَكْسُورَةٌ أَلَمِينَ]، وَلَا يُتْرَحُ. [عَنْ ثَعْلَبٍ وَغَيْرِهِ]:
غَارَ الْمَاءُ يَغُورُ غُورًا، وَغَاضَ يَغِيضُ غَيْضًا وَغَضَّهُ أَنَا، وَحَبَطَ مَاءُ
الْبَيْرِ، وَحَبَضَ. وَبَلَغَ. وَزُرِفَ زُرُوفًا. وَزَرَقَهُ الدَّمُ. وَارْتَفَهُ الشَّرَابُ.
وَزُرِفَ دُمُوعَ عَيْنَيْهِ وَارْتَفَاهَا، وَمَاءٌ يَكُرُّ وَغُورٌ. وَرَبَضُ إِذَا جَفَّ
مِنَ الْعَدِيرِ، وَفَضَبَ الْمَاءُ، وَحَسَرَ يَحْسِرُ. قَالَ أَبُو عَمْرٍو: غَارَ الْمَاءُ
غُورًا لَا غَيْرَ. وَيُقَالُ فِي الدَّمْعِ وَكُلِّ شَيْءٍ دُغُورٌ. وَأَنْكَرَ حَبَطَ مَاءُ
الْبَيْرِ. وَقَالَ «حَبَطَ» بِالْحَاءِ مِنَ الْجَبْطَةِ وَهُوَ الْأَسِمُ، زَادَ أَبُو عَمْرٍو:
بَقِيَ فِي الْحَوْضِ سَجْمَةٌ. عَنْ أَبِي عَمْرٍو. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هِيَ سَجْمَةٌ

١٠٣ بابُ التَّضْيِيعِ وَالْإِهْمَالِ

يُقَالُ أَضَاعَ الشَّيْءَ ضَيَعَهُ إِضَاعَةً . وَضَيَعَهُ يُضَيِّعُهُ تَضْيِيعًا .
وَضَاعَ الشَّيْءُ ضَيِيعٌ ضَيَعَةً وَضَيَاعًا ، وَسَاعَ يَسِيعُ فِي مَعْنَى ضَاعَ .
وَأَسَمَتْهُ إِسَاعَةً إِذَا أَضَعَتْهُ . وَنَاقَتْهُ مِسَاعٌ إِذَا كَانَتْ تَصِيرُ عَلَى
الْإِضَاعَةِ وَالْجَفَاءِ . قَالَ سُؤَيْدُ بْنُ أَبِي كَاهِلٍ الْيَشْكُرِيُّ :

فَكُنَّانِي اللَّهُ مَا فِي نَفْسِهِ وَمَتَى مَا يَكْفُ شَيْئًا لَا يُسَعُ
وَقَالَ [الشَّاعِرُ] :

وَيْلٌ أَمْ أَجَاذَ شَاةٌ مُتَّحِجٌ أَبِي عِيَالٍ قَلِيلِ الْوَفْرِ مِسَاعٍ
وَيُقَالُ أَذَالَهُ إِذَالَةً إِذَا اسْتَهَانَ بِهِ وَلَمْ يَحْمَ عَلَيْهِ . وَقَدْ ذَالَ هُوَ
يَذِيلُ . وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَنْ إِذَالَةِ
الْحَيْلِ ، وَيُقَالُ اسْدَأَهُ يُسْدِيهِ اسْدَاءً إِذَا أَهْمَلَهُ وَتَرَكَهُ . قَالَ اللَّهُ
[عَزَّ ذِكْرُهُ] : أَيْحَسِبُ الْإِنْسَانُ أَنْ يُتْرَكَ سُدًى . قَالَ لَيْدٌ :

فَلَمْ أَسْدِ مَا أَرَمْنِي وَتَبَلَّرَ رَدَذْتُهُ وَأَنْجَحْتُ بَعْدَ اللَّهِ مِنْ خَيْرِ مَطْلَبٍ
وَيُقَالُ يَسِيرُ سُدًى إِذَا لَمْ يَكُنْ مُقْبِدًا وَابَاعِرُ سُدًى لَيْسَتْ
عَلَيْهَا قِيودٌ . وَيُقَالُ أَهْمَلْتُهُ إِهْمَالًا . وَيُقَالُ إِيْلُ هَمَلٌ وَهَمَلٌ وَهَمَالٌ إِذَا
كَانَتْ تَرْعَى فِي الْبِلَادِ بِلَا رَاعٍ .

١٠٤ بابُ التَّندَمِ

راجع في الالفاظ الکتبائیة باب الحسرة والمزن (الصفحة ١٩٩)

يُقَالُ تَنْدَمَ عَلَى الشَّيْءِ يَتَنَدَّمُ تَنْدَمًا ، وَتَدِيمَ يَنْدِمُ نَدَامَةً .
وَهُوَ رَجُلٌ نَادِمٌ وَنَدِمَانٌ ، وَسَدِمَ يَسْدِمُ سَدَمًا . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ :
وَالسَّدَمُ غَيْظٌ مَعَ حُزْنٍ وَيُقَالُ نَادِمٌ سَادِمٌ ، وَقَدْ تَفَكَّنَ تَفَكُّنًا ،
وَتَفَكَّهَ يَتَفَكَّهُ تَفَكُّهًا . قَالَ اللَّهُ [عَزَّ ذِكْرُهُ] : فَظَلَّمْتُمْ تَفَكَّهُونَ أَيِ
تَتَنَدَّمُونَ . (قَالَ) سَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو الشَّيْبَانِيَّ يَقُولُ : كَانَ أَبُو حِزَامٍ الْمُكَلْبِيُّ
مِرَاهاً : فَظَلَّمْتُمْ تَفَكَّهُونَ . وَيَقُولُ « تَفَكَّهُونَ » مِنْ أَلْفَاكِهِمْ ، وَيُقَالُ
حَسِرَ يَحْسِرُ حَسَرَةً وَهُوَ رَجُلٌ حَسِرٌ ، وَلَيْفَ يَلْفُ لَهْفًا وَلَهْفَانًا .
وَتَلَهَفَ يَتَلَهَفُ تَلَهَفًا . وَهُوَ رَجُلٌ لَهْفَانٌ وَأَمْرَأَةٌ لَهْفَى

١٠٥ بابُ التَّحَدُّثِ إِلَى النِّسَاءِ

يُقَالُ هُوَ زِيرٌ نِسَاءً إِذَا كَانَ يَتَحَدَّثُ إِلَى النِّسَاءِ وَيُكْثِرُ زِيَارَتَهُنَّ .
قَالَ مُهَلَّبٌ :
قَلَوُ نَيْشِ الْمَقَابِرِ عَنْ كُلَيْبٍ فَيُخَبِّرُ بِالذَّنَائِبِ أَيُّ زِيرٍ
قَالَ رُوَيْبَةُ :

قُلْتُ لِزَيْدٍ لَمْ تَصِلْهُ مَرِيئَةُ [صَلِيلُ أَهْوَاءِ الصَّبِيِّ يُدْمِمُهُ]
وَيُقَالُ هُوَ بَنِيغُ نِسَاءٍ. وَطَلَبُ نِسَاءٍ. وَخَلَبُ نِسَاءٍ. وَحَدَّثُ نِسَاءً.
وَيَقُولُ أَهْلُ الْيَمَنِ: خَلِمُ نِسَاءً وَقَدْ خَالَهَا، وَالزَّهَاءُ الَّذِي لَا يَجِبُ
النِّسَاءَ، [وَيُعِجِبُ نِسَاءً]

١٠٦ بابُ التَّجَسُّعِ عَنِ الشَّيْءِ

راجع في الالفاظ الكتائية باب الفحص عن الامر (الصفحة ٧)

تَنَدَّسْتُ عَنِ الْخَبْرِ فَأَنَا أَتَنَدَّسُ تَنَدَّسًا. وَرَجُلٌ نَدَسٌ وَنَدِسٌ
إِذَا كَانَ قَالِمًا بِالْأَخْبَارِ، وَتَحَسَّتُ عَنْهُ تَحَسًّا، [وَتَحَسَّبْتُ عَنْهُ تَحَسُّبًا].
وَبَحَسْتُ عَنْهُ ابْتَحَسْتُ بَحَسًا. وَنَفَسْتُ عَنْهُ انْفَسْتُ نَفَسًا. قَالَ الْخُبَلُ
[السَّعْدِيُّ]:

وَلَزَّ بَلَيْتٍ لِي الْشَّرُّ فِي صَبٍ تَقَصَّرُ دُونَهُ الْعُصْمُ
لَتَقْبَنَ عَنِّي الْمُنْبَةُ إِنْ مَ اللَّهُ لَيْسَ كَعَمَلِهِ عِلْمُ
وَقَدْ خَبَرْتُهُ أَخْبَرَهُ. وَخَبَرْتُهُ أَخْبَرَهُ. وَخَبَرْتُهُ تَخَبَّرًا. وَمِنْ أَيْنَ
خَبَرْتَ هَذَا الْخَبَرَ أَيِ مِنْ أَيْنَ عَلِمْتَهُ. وَيُقَالُ فَحَصْتُ عَنْهُ أَفْهَصُ
فَحْصًا. وَقَلَيْتُهُ أَقْلِيهِ فَلَا، وَتَنَطَّسْتُ أَتَنَطَّسُ تَنَطُّسًا وَهِيَ الْمَلَابَّةُ
فِي الْإِسْتِخْبَارِ. قَالَ الْعِجَّاجُ:

[وَقَدْ رَى بِالْأَدَارِ يَوْمًا أَنَا] وَلَهُوَ اللَّهُمَّ وَلَوْ تَنْطَسَا
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: وَمِنْهُ قِيلَ لِلطَّيِّبِ نِطَاسِي وَنِطَاسِي بِالْفَتْحِ
وَنِطَاسِي لِمَا لَقِيَ فِي الْأُمُورِ. قَالَ أَوْسُ:

فَهَلْ لَكُمْ فِيهَا إِلَيَّ فَإِنِّي بَصِيرٌ بِمَا أَعْيَا النِّطَاسِي حَذِيماً
وَيُقَالُ سَبْرُهُ أَسْبَرُهُ سَبْرًا إِذَا نَظَرْتَ مَا قَدَرُهُ. وَأَسْبَرُ لِي مَا
عِنْدَ فُلَانٍ وَأَصْلُهُ مِنْ سَبَرِ الْجُرْحِ. وَيُقَالُ أَنْظِرْ كُمْ غَوْرَهُ. وَيُقَالُ
لِلْمَلْمُولِ الَّذِي يُسَبَّرُ بِهِ الْجُرْحُ الْمَسَارُ. وَلِلْقَتِيلَةِ الَّتِي تَدْخُلُ فِي
الْجُرْحِ السِّبَارُ. قَالَ [خِدَاشُ بْنُ زُهَيْرٍ الْعَمِيرِيُّ]:

[طَعَنْتُ إِذَا مَا صُدُورُ الْكَمَاةِ بُلْتُ مِنَ الْعَلَقِ الْمَازِ
تُهَالُ الْعَوَائِدُ مِنْ سَبْرِهَا] تَرْدُ السِّبَارِ عَلَى السَّابِرِ
وَيُقَالُ أَحْتَسَبْتُ مَا فِي نَفْسِي فُلَانٌ أَيْ أَخْتَبَرْتُهُ. قَالَ الشَّاعِرُ:
تَقُولُ نِسَاءً يَحْتَسِبْنَ مَوَدَّتِي لِيَعْلَمْنَ مَا أَخْفِي وَيَعْلَمْنَ مَا أُبْدِي
وَتَجَرَّتْ الْخُبْرُ أَبْجَرَهُ تَجَرًّا

١٠٧ بَابُ التَّسْمُعِ

راجع في الالفاظ الكتابية باب الاستماع (الصفحة ٢٢٢)

يُقَالُ أَصَاحَ إِلَى الشَّيْءِ. وَأَسَاحَ. وَأَذِنَ لَهُ أَذْنًا. وَأَنْصَتَ.
وَأَسْتَمَعَ. وَأَطْرَقَ. وَضَمَرَ. وَأَقْرَدَ. وَأَسَكَّتَ. وَأَضْمَتَ. وَأَصْنَى
وَوَجَّسَ

١٠٨ بَابُ [أَصْلُ] التَّخْلِيطِ

راجع في الالفاظ الكتابية باب الالباس (الصفحة ٢٩)

يُقَالُ لَبَكْتُ الْأَمَرَ لَبَكًا ، وَبَكَلْتُ بَكَلًا إِذَا خَلَطْتُهُ . قَالَ الْأَكْمَيْتُ :
أَحَادِيثُ مَرُورَيْنَ بَكَلٌ مِنَ الْبَكْلِ .
وَقَالَ زُهَيْرٌ :

رَدَّ الْأَمَاءُ جَمَالَ الْحَيِّ فَاحْتَمَلُوا إِلَى الظَّهِيرَةِ أَمْرٌ بَيْنَهُمْ لَيْكُ
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : وَسَأَلَ رَجُلٌ الْحَسَنَ عَنْ شَيْءٍ فَقَالَ لَهُ : أَعِدْ عَلَيَّ .
فَكَانَتْهُ أَعَادَ خِلَافَ الْأَوَّلِ فَقَالَ الْحَسَنُ : قَدْ لَبَكْتُ ، وَقَدْ هَمَرَجْتُ
الْأَمَرَ هَمْرَجَةً إِذَا خَلَطْتُهُ ، أَبُو زَيْدٍ : وَلَحُوجْتُ الْأَمَرَ لِحُوجَةً إِذَا خَلَطْتُهُ
وَعَوَجْتُهُ ، وَدَعَمَرْتُ الشَّيْءَ خَلَطْتُهُ . قَالَ الْعَجَّاجُ :

[لَا يَطْبِئِي الْعَمَلُ الْمُقْذِي] وَلَا مِنَ الْأَخْلَافِ دَعْمَرِي
وَيُقَالُ شَمَطْتُ الشَّيْءَ ، بِالشَّيْءِ إِذَا خَلَطْتُهُ . وَيُقَالُ لِلْفَجْرِ شَمِيطٌ
لِأَنَّهُ فِيهِ بَقِيَّةٌ مِنْ سَوَادِ اللَّيْلِ وَبَيَاضِ النَّهَارِ . قَالَ [الشَّاعِرُ] :
وَأَعْجَلَهَا عَنْ حَاجَةٍ لَمْ تَفْعَلْ بِهَا شَمِيطٌ يُتْلَى آخِرَ اللَّيْلِ سَاطِعٌ
وَقَالَ طَقِيلٌ وَذَكَرَ فَرَسًا :

شَمِيطُ الذَّنَابِ جُوقَتْ وَهِيَ جَوْنَةٌ بِبَقِيَّةِ دِيْبَاجٍ وَرَبِطٍ مُقَطَّعٍ
(قَالَ) وَمِنْهُ سُمِّيَ الْأَشْمَطُ أَشْمَطًا . وَكَانَ أَبُو عَمْرِو بْنُ الْعَلَاءِ

يُؤَلِّقُ لِأَصْحَابِهِ : أَشْبَطُوا أَيُّ خَوْضُوا فِي شِعْرِ مَرَّةٍ وَفِي حَدِيثٍ
 أُخْرَى وَفِي غَرِيبٍ [مَرَّةً] . وَيُقَالُ قَدْ غَلَّتْ أَلْبَرُ بِالشَّعِيرِ وَعَلَّشَهُ .
 وَمِنْهُ أَشْتَقُّ غَلَاثَةً . وَاجِدُ فِي نَفْسِي تَغْلِيًا أَيُّ اخْتِلَاطًا . وَقُلَانُ
 يَأْكُلُ الْغَلِيثَ أَيُّ بَرًّا قَدْ خَلَطَ بِالشَّعِيرِ . وَقَدْ قُتِلَ النَّسْرُ بِالْغَلْيِ
 [مَمَالًا] . وَهُوَ شَيْءٌ يُخَلَطُ لَهُ فِي طَعَامِهِ فَيَأْكُلُهُ فَيَقْتُلُهُ فَيُوَخِّدُ رِيشَهُ ،
 وَقَدْ مَرَجَ أَمْرُ الْقَوْمِ أَيُّ اخْتَلَطَ وَفَسَدَ . وَمَرَجَتْ أَمَانَاتُ النَّاسِ
 أَيُّ فَسَدَتْ . قَالَ أَبُو دُوَادٍ :

مَرَجَ الدِّينَ فَاعْدَدْتُ لَهُ مُشْرِفَ الْحَارِكِ مَحْبُوكَ الْكَتَدِ
 وَيُقَالُ مَرَجَ الْحَاتَمُ فِي يَدَيْهِ إِذَا قَلَقَ وَقَالَ اللَّهُ [عَزَّ وَجَلَّ] :
 قَهْمٌ فِي أَمْرِ مَرِيجٍ أَيُّ اخْتِلَاطٍ . وَمَرَجَ السَّهْمُ . وَأَمْرَجَهُ الدَّمُ إِذَا
 أَقْلَعَهُ حَتَّى يَسْفُطَ

١٠٩ بَابُ الْأَصَابَةِ بِالْعَيْنِ

يُقَالُ عَنَتُ الرَّجُلَ إِذَا أَصَبَتْهُ بِعَيْنِكَ فَأَنَا أَعَيْنُهُ عَيْنًا وَأَنَا عَائِنُ
 وَهُوَ مَعِينٌ وَمَعِينُونَ . قَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ مِرْدَاسٍ :
 قَدْ كَانَ قَوْمُكَ يَحْسِبُونَكَ سَيِّدًا وَإِخَالُ أَنْكَ سَيِّدٌ مَعِينُ
 وَيُقَالُ نَجَّاهُ بَيْتِي إِذَا أَصَبَتْهُ بِعَيْنِكَ . وَفِي الْحَدِيثِ : رُدُّو
 نَجَّاهُ السَّائِلَ بِلُغْمَةٍ . قَالَ :

أَلَا بِكَ النِّجَاةُ يَا رَدَادُ [مِنْ ذَوْدِ عَجَلَى الْجِلَّةِ الْحِيَادِ]
 وَحَكَى أَهْلُهَا: رَجُلٌ نَجِيٌّ أَلَمِنَ عَلَى قَيْلٍ وَنَجَوْهُ أَلَمِنَ عَلَى
 فَعْلٍ. وَنَجَوْهُ أَلَمِنَ عَلَى قَوْلٍ وَنَجِيٌّ أَلَمِنَ عَلَى مِثَالٍ قَيْلٍ، وَرَجُلٌ
 مَسْفُوعٌ. وَقَدْ أَصَابَتْهُ سَفَعَةٌ أَيْ عَيْنٌ، وَرَجُلٌ نَفُوسٌ إِذَا كَانَ
 حَسُودًا يَتَعَيْنُ أَمْوَالَ النَّاسِ لِصِيهَا بِعَيْنٍ، وَقَدْ أَصَابَتْ فَلَانًا نَفْسُ
 أَيْ عَيْنٌ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: لَا تَشَوْهُ عَلَيَّ أَيْ لَا تَقُلْ مَا أَحْسَنَهُ
 قَيْصِي بَعَيْنٍ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ: وَيَهَالُ اسْتَشْرَفْتُ إِيْلَهُمْ أَيْ تَمَيَّنْتُهَا
 لِأَصِيهَا بِعَيْنٍ

١١٠ باب الشيء يسبق الى القلب

راجع في الالفاظ الكتائية باب توقع الامر (الصفحة ٧٣)

يُحَالُ وَقَعَ ذَلِكَ الْأَمْرُ فِي نَفْسِي، وَقَعَ فِي صَمِيرِي، وَقَعَ
 فِي رُوعِي، وَقَعَ فِي خَلْدِي. وَحَكَى التَّوْزِي: وَفِي صَفْرِي. وَفِي
 جَحِينِي. وَمِنْهُ يُحَالُ: لَا يَلْطَاطُ هَذَا الْأَمْرُ بِصَفْرِي أَيْ لَا يَلْزُقُ بِي وَلَا
 تَقْبَلُهُ نَفْسِي. وَكَذَلِكَ يُحَالُ: لَا يَلِيقُ بِصَفْرِي. [قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: قَالَ
 ثَعْلَبُ: [أَحْكُوا لَنَا عَنْ الْأَصْمَعِيِّ أَنَّهُ قِيلَ لَهُ أَنَّ أَبَا عُبَيْدَةَ يَحْكِي «وَقَعَ
 فِي رُوعِي. وَفِي جَحِينِي» فَقَالَ: أَمَا «الرُّوعُ» فَنَعَمْ أَمَا «الْجَحِينُ» فَلَا

١١١ بَابُ الْفِعْلِ

(راجع في الالفاظ الكتابية باب اجناس العقل (الصفحة ١٤٤))

يُقَالُ قَهِنْتُ [الشئ] قَهْمًا وَقَهْمًا [وَقَهْمَةً] ، وَطَيْتُ لَهُ أَطْبَنُ لَهُ طَبْنًا [وَطَبْنًا] وَطَبَانًا وَطَبَانِيَةً إِذَا فَطِنْتَ لَهُ . وَرَجُلٌ طَيْنٌ تَيْنٌ ، وَتَيْنْتُ لَهُ أَتَيْنُ تَيْنًا وَتَبَانِيَةً وَتَبَانَةً ، وَلَقِنْتُهُ فَإِنَّا الْقَنَةُ لَقْنَا ، وَزَكِنْتُ الشئ . وَأَزَكْنْتُهُ غَيْرِي وَرَجُلٌ زَكِنٌ وَهُوَ طَرَفٌ مِنَ الظَّنِّ . قَالَ قَعْبُ بْنُ أُمِّ صَاحِبٍ :

وَلَنْ يُرَاجِعَ قَلْبِي وَدُهُمْ أَبَدًا

زَكِنْتُ مِنْ أَمْرِهِمْ مِثْلَ الَّذِي زَكِنُوا وَيُقَالُ أُحْتَكَا هَذَا الْأَمْرُ فِي نَفْسِي أَيِ ثَبِتَ وَلَا أَشْكُ فِيهِ . وَمِنْهُ أَحْكَاةُ الْعُمَّةِ شَدَّتْ عُقْدَهَا . قَالَ عَدِي :

إِجْلَ أَنْ اللَّهَ قَدْ فَضَّلَكُمْ فَوْقَ مَنْ أَحْكَا صُلْبًا يَازَادِ وَيُقَالُ سَمِعْتُ أَحَادِيثَ فَمَا أُحْتَكَا فِي صَدْرِي مِنْهَا شَيْءٌ أَيِ مَا تَحْتَاجُ ، وَعَرَفْتُ ذَلِكَ فِي مَعْنَى قَوْلِهِ . وَفِي مَعْنَاةٍ قَوْلِهِ . وَمَعْنَى قَوْلِهِ . وَفِي لَحْنٍ قَوْلِهِ . قَالَ اللَّهُ [عَزَّ وَجَلَّ] : وَلَتَرَفَّهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ . وَيُقَالُ مَا لَحْنُهُ بِجُحْتِهِ . أَيِ مَا أَفْطَنُ بِهَا وَأَفْهَمُهُ ، وَفَهِمْتُ ذَلِكَ فِي عَرُوضِ كَلَامِهِ . وَفَحَوَى كَلَامِهِ . [ثَلَبُ] أَوْ فِي فَحْوَاءِ كَلَامِهِ .

وَفُحْوَاءُ كَلَامِهِ (بَضَمُ الْهَاءِ وَفَتْحُ الْحَاءِ وَالْمَدُّ) ، [وَأَنَّهُ لَذِكِّيٌ . وَشَهْمٌ .
وَذَهْنٌ . وَصَيْرَفِيٌّ خَرَّاجٌ وَلَاجٌ . وَنَقْرِسٌ . وَنَطِيسٌ وَنَطَاسِيٌّ



١١٢ بابُ الثقل

راجع في الالفاظ الكتابية باب ثقل الامر (الصفحة ١٢٤)
وباب النهوض بالثقل (ص ١٢٥)

يُقَالُ إِنَّ عَلِيَّ مِنْهُ لَا وَقًا أَيُّ ثِقَلًا . وَقَدْ آقَنِي يَوْوُقِي أَوْقًا .
قَالَ [الرَّاجِزُ] :

إِلَيْكَ حَتَّى قَلْدُوكَ طَوْقَهَا وَحَمْلُوكَ عِبَاهَا وَأَوْقَهَا
وَالْعِبَةُ الثَّقَلُ وَجَمْعُهُ أَعْبَاءٌ . قَالَ الْحَارِثُ بْنُ حِلْزَةَ :
[أَمْ عَلَيْنَا جَرَّ الْعِبَادِ] كَمَا نِيَهَ طَ بَجَوَزِ الْحَمَلِ الْأَعْبَاءُ
وَيُقَالُ آدَنِي يُوودُنِي أَوْدًا إِذَا أَثْقَلَنِي . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : وَلَا يُوودُهُ
حِفْظُهُمَا أَيُّ لَا يُثِقَلُهُ ، وَالثِّمَرَةُ الثَّقَلُ . قَالَ الرَّاجِزُ :
تَقُولُ هَذَا قِرَّةٌ عَلَيْهِ

وَيُقَالُ أَفْرَحَنِي ذَلِكَ الْأَمْرُ يُفْرِحُنِي إِفْرَاحًا إِذَا أَثْقَلَكَ . قَالَ
الشَّاعِرُ :

إِذَا أَنْتَ لَمْ تَبْرَحْ تُؤَدِّي أَمَانَةً وَتَحْمِلُ أُخْرَى أَفْرَحَتَكَ الْوُدَاعُ

وَيُقَالُ إِنَّ عَلِيَّ مِنْهُ لَمَبَالَةٌ أَيْ يُثْقَلُ ، وَإِنَّ عَلِيَّ مِنْهُ لَكَلَالَةٌ .
وَحَكِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : زَوْجُكَ عَلَى أَنْ تُقِيمَ لَهَا كَلَامَهَا أَيْ مَا يُصْلِحُهَا
مِنْ عَيْشِهَا . وَيُقَالُ تَكَادَنِي الْأَمْرُ وَتَكَادَنِي إِذَا ثَقُلَ عَلَيَّ وَشَقَّ .
وَيُقَالُ لِلْمَقْبَةِ الشَّاقَّةِ الْمَصْعَدِ : كَوُودٌ ، وَتَصْعَدُنِي الْأَمْرُ مِثْلُهُ . وَيُقَالُ
فَدَحَهُ الْأَمْرُ فِدَحَهُ فَدَحًا ، وَبَهَظَهُ بَهَظَهُ بَهَظًا . وَيُقَالُ [نَاءَنِي] وَنَاءَ
بِي الْحِمْلُ إِذَا أَثْقَلَ . قَالَ الشَّاعِرُ :

إِنِّي وَجَدْتُكَ لَا أَقْضِي الْغَرِيمَ وَإِنْ حَانَ الْقَضَاءُ وَلَا رَقَّتْ لَهُ كَيْدِي
إِلَّا عَصَا أَرَزَنَ طَارَتْ بِرَأْيِهَا تَنْوِي ضَرْبَتَهَا بِالْكَفِّ وَالْعَصْدِ
[وَيُقَالُ أَلْقَى عَلَيْهِ ثِقْلَهُ . وَكَلَّكَلَهُ . وَبَاعَاهُ . وَمَوَوَّنَتْهُ]

١١٣ بَابُ رَدِّكَ الرَّجُلَ عَنِ الشَّيْءِ يُرِيدُهُ

راجع في الالفاظ الكتائية باب الكف من الامر (الصفحة ١٢٧)
وباب المنع (ص ٥٥)

يُقَالُ صَرَفْتُهُ عَنِ الْأَمْرِ أَصْرَفُهُ صَرَفًا ، وَثَنَيْتُهُ أَثْنَيْتُهُ ثَنَاءً ،
وَرَدَعْتُهُ أَرَدَعْتُهُ رَدْعًا ، وَقَدَعْتُهُ قَدْعًا . قَالَ الشَّاعِرُ :

فَمَنْ لِي طَرَادِ الْحَيْلِ تُقَدِّعُ بِأَلْقَانَا وَمَنْ لِي رَاسِ الْحَيْلِ عِنْدَ التَّنَازُلِ
وَيُقَالُ فَرَسٌ قَدُوعٌ إِذَا كَانَ يُقَدِّعُ بِالرَّمْحِ أَيْ يُرَدُّ وَيُكْفَى
بَعْضُ جَرِيهِ . وَهُوَ فِي تَأْوِيلٍ مَقْدُوعٌ . قَالَ الشَّاعِرُ :

إِذَا مَا أَسْتَأْذِنُ ضَرَبَنِي مِنْهُ مَكَانَ الرَّجْعِ مِنْ أَنْفِ الْقُدُوعِ
وَقَدْ نَهْنَهَتْ أَنْهَبَهُ نَهْنَهَةً، وَمَا تَنْهَتْهُ أَنْ فَعَلَ كَذَا وَكَذَا. قَالَ
عَبْدُ مَنْفَ بْنِ رَجِيْعٍ الْهَذَلِيُّ :

لِنِعْمَ مَا أَحْسَنَ الْآيَاتِ نَهْنَهَةً أُولَى الْعَدِيِّ وَبَعْدُ أَحْسَنُوا الطَّرْدَا
وَيَقَالُ أَفَكَتَهُ أَفَكَهُ أَفْكَأَ أَيَّ صَرْفَتِهِ. قَالَ اللَّهُ عَزَّ [ذِكْرُهُ] :
أَنْتَ يُؤْفِكُونَ أَيُّ يُصَرْفُونَ. وَقَالَ عَمْرُو بْنُ أَدِيْنَةَ :

إِنْ تَكُ عَنْ أَحْسَنِ الْمَرْوَةِ مَا فُوكَا فَنِي آخِرِينَ قَدْ أَفُكُوا
وَيَقَالُ صُرْتُهُ أَصُورُهُ صَوْرًا إِذَا أَمَلْتَهُ وَتَنَيْتَهُ. وَلَنُتُهُ أُخْرَى
صِرْتُهُ أَصِيرُهُ صِيرًا. وَيَقَالُ أَنَا إِلَيْكَ أَصُورُ أَيُّ أَمِيلُ. وَأَنْشَدَنَا
الْقُرَاءُ :

اللَّهُ يَعْلَمُ أَنَّا فِي تَلَفَّتِنَا يَوْمَ الْفِرَاقِ إِلَى إِخْوَانِنَا صُورُ
وَقَالَ مُضَرَّمٌ :

سُودًا لَدَى الْأَرْضَى كَانَ رُؤُوسَهَا عَلَاهَا صُدَاعٌ أَوْ قَوَالٍ تَصُورُهَا
وَقَالَ [الْآخَرُ] :

وَفَرَعَ يَصِيرُ الْجَيْدَ وَخَفِيَ كَأَنَّهُ عَلَى أَلْيَتِ قِنَوَانِ الْكُرُومِ الدَّوَالِجِ
وَيَقَالُ ثَبْرَتُهُ عَنْ الْأَمْرِ أَثْبَرُهُ ثَبْرًا إِذَا حَبَسْتَهُ وَرَجُلٌ مَثْبُورٌ .
قَالَ [حُذَيْفَةُ بْنُ أَنَسٍ] الْهَذَلِيُّ :

[أَلَا نَا قَتَمَ مَا نَأْزِلُ الْقَوْمَ وَاحِدًا] بَعْمَانٌ لَمْ يُخْلَقْ ضَعِيفًا مُثْبَرًا

وَقَدْ غَضَنَّهُ أَنْغَضَهُ غَضًا هَا كَذَا ذَكَرَهُ بِالضَّادِ غَيْرُ مُجَمَّةٍ
 « غَضَّيْتُهُ » بِمَعْنَى حَبَسْتُهُ . وَكَأَنَّهُ مِنْ قَوْلِهِمْ غَضَنُهُ إِذَا قَطَعَهُ . وَيُقَالُ
 « غَضَّيْتُهُ » بِمَعْنَى حَبَسْتُهُ وَهَذَا بِالضَّادِ مَنْقُوطَةً . يُقَالُ مَا غَضَّنَكَ عَنْ
 هَذَا أَيَّ مَا عَافَكَ عَنْهُ ، وَغَضَّيْتُهُ أَنْعَجْتُهُ عَجَسًا . وَتَجَسَّيْتُ تَجَسُّسًا إِذَا
 حَبَسْتُهُ . يُقَالُ تَجَسَّيْتُ أُمُورَ أَيَّ حَبَسْتِي . وَإِبِلُ عَجَّاسَةٍ إِذَا كَانَتْ
 مَهَالَا . قَالَ الرَّائِي :

وَإِنْ بَرَكْتَ مِنْهَا عَجَّاسًا جَلَّةٌ بِحَنِيةٍ أَشْلَى الْفَاسِ وَرَوْعًا
 وَقَدْ شَجَرَهُ يَشْجُرُهُ شَجْرًا ، وَحَبَسْتُهُ . وَغَضَّيْتُهُ ، وَغَضَّيْتُهُ عَنْ ذَلِكَ .
 وَعَافَيْتِي عَائِقُ . وَعَافَانِي عَاقٍ . قَالَ [ذُو الْحَرَقِ الطَّهَوِيُّ يُخَاطَبُ ذِيئًا] :
 وَلَوْ أَتَى رَمَيْتَكَ مِنْ قَرِيبٍ لَمَافَكَ عَنْ دُعَاءِ الذِّئْبِ عَاقٍ
 قَالَ الرَّاجِزُ :

لَا يَمْتَنِي أَمْرًا قَضَاهُ عَائِقُ

وَقَالَ الْحَجَّاجُ :

إِنَّا نَفِي أَحْسَابَنَا وَنَعْتِي بِالْمَشْرِفَاتِ أَفْتَحَارَ الْأَحْمَقِ
 وَيُقَالُ رَجُلٌ عُوقٌ إِذَا كَانَتْ تَحْسُهُ الْأُمُورُ عَنْ حَاجَتِهِ وَلَا
 يَمِضِي لَهَا . قَالَ [مَالِكُ بْنُ خَالِدٍ] الْمَذَلِيُّ :

فِدَى لِيَنِي لِحَانِ أُمِّي فَإِنَّهُمْ أَطَاعُوا رَئِيسًا مِنْهُمْ غَيْرَ عُوقٍ
 وَيُقَالُ لَمْتُ عَنْ الْأَمْرِ أَلَمْتُ لَمًّا ، وَكَفَّاهُ أَكْفَوَهُ كَفًّا . وَكَذَلِكَ

كَفَأْتُ الْإِنَاءَ أَكْفَاهُ كَفْنَا إِذَا قَلْبَتْهُ . وَيُقَالُ هُوَ يُكْفِي لِمَنْ [أَيْ
يُصْرِفُهَا . قَالَ أَبُو عَمْرٍو : إِنَّمَا هُوَ « يَضْفِرُهَا »]

١١٤ بَابُ

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ يُقَالُ : أَغْلَظُ الْمَوَاطِيَّ الْحَصَا عَلَى الصَّفَا ، وَاشَدُّ
الرِّجَالِ الْأَنْجَفُ الْأَنْجَمُ . يُقُولُ ضَخَمُ الْأَلْوَحِ كَغَيْرِ الْمَصَبِ .
وَأَشَدَّ :

أَنْجَفُ إِلَّا مِنْ عِظَامٍ وَعَصَبٍ

وَأَسْرَعُ الْأَرَابِ أَرَبُ الْخُلَّةِ . وَذَلِكَ أَنَّ الْخُلَّةَ تَطْوِيهَا وَلَا
تَفْتَقُهَا وَالْحَمْضُ يَفْتَقُهَا ، وَأَسْرَعُ الطِّبَاءِ تَيْسُ الْحَلْبِ ، وَقَالَ بَعْضُ
الْأَعْرَابِ : أَطِيبُ مُضَنَّةٍ أَكَلَهَا النَّاسُ صِيحَانِيَّةً مُصْلَبَةً [أَيْ مَتِينَةً
صَلْبَةً] ، وَيُقَالُ أَكَلْتُ الدَّوَابَّ بِرَذْوَنَةٍ رَغُوثٍ . وَهِيَ الَّتِي يَرْضَعُهَا
وَلَدُهَا ، وَقَالَ بَعْضُ الْأَعْرَابِ : إِذَا رَأَيْتَهَا (يَعْنِي السَّمَاءَ) كَانَتْهَا بَطْنُ آتَانٍ
قَرَاءَ قَهِيٍّ أَمْطَرُ مَا تُكُونُ ، وَيُقَالُ أَقْبَحُ هَزِيلَيْنِ الْمَرَأَةُ وَالْفَرَسُ ،
وَأَطِيبُ غَثٍ أَكَلَتْ غُثَّ الْأَيْلِ ، وَأَخْبَثُ الْأَفَاعِي أَفْعَى الْجَدْبِ ،
وَأَخْبَثُ الْحَيَاتِ حَيَاتُ الْحَمَاطِ وَهُوَ شَجَرٌ ، وَيُقَالُ أَهْوَنُ مَظْلُومٍ سِقَاءٌ

مُرُوبٌ . وَهُوَ الَّذِي يُسْتَقَى مِنْهُ قَبْلَ أَنْ يُخْضَ وَتُخْرَجَ زُبْدَتُهُ . وَيُقَالُ
سَقَانًا ظَلِيمَةً ظَلِيمَةً . وَقَدْ ظَلَمْتُ وَطَلَيْتُ لِلْقَوْمِ . قَالَ [الشاعر] :
وَصَاحِبِ صِدْقٍ لَمْ تَنْلِنِي إِذَا تَهُ ظَلَمْتُ وَفِي ظُلْمِي لَهُ عَامِدًا آخِرُ
قَالَ آخَرُ :

لَا يَظْلِمُونَ إِذَا ضَيُّعُوا وَطَلَبَهُمْ وَهُمْ لِحَارِهِمْ فِي دَارِهِمْ ظَلَمُ
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : وَشَرُّ الْمَالِ مَا لَا يُدْرِكُ وَلَا يُرَكَّبُ أَيُّ الْحَمِيرِ ،
وَأَخْبْتُ الَّذِي تَابَ ذُبُّ الْغَضَا ، وَأَطِيبُ الْأَيْلِ لِحْمًا مَا أَكَلَ السَّمْدَانُ ،
وَأَطِيبُ الْغَنَمِ لَبَنًا مَا أَكَلَ الْحَرْبُثُ . [وَأَوْصَلُ النَّاسِ أَوْضَهُمْ
لِلصَّرْمِ فِي مَوْضِعِهِ]

١١٥ بَابُ الْمِيَاوِ

راجع في فقه اللغة تفصيل كسبة المياه وكيفيتها ومجاسمها
(الصفحة ٢٨٥ - ٢٨٧)

يُقَالُ مَاءٌ عَذْبٌ بَيْنَ الْمُدْوِيَّةِ ، وَنُقَاشٌ . وَزَلَالٌ . وَسَلَسَلٌ
وَسَلَسَالٌ وَسَلَايِلٌ ، وَمَاءٌ مَسُوسٌ إِذَا كَانَ نَاقِيًا نَاقِيًا فِيمَنْ
شَرِبَهُ . وَأَنْشَدَ :

لَوْ كُنْتُ مَاءً كُنْتُ لَا عَذْبَ الْمَذَاقِ وَلَا مَسُوسًا
وَقَالَ كَثِيرٌ :

وَقَدْ أَصْبَحَ الرَّاؤُونَ إِذْ أَنْتُمْ بِهَا مَسُوسَ الْإِلَادِ يَشْتَكُونَ وَبَالِهًا
وَمَاءٌ نَمِيرٌ وَنَمِيرٌ إِذَا كَانَ نَاجِحًا فِي مَنْ شَرِبَهُ مَرِيًا. قَالَ حَاتِمٌ:
فَسُقِيتُ بِأَلْمَاءِ النَّمِيرِ وَلَمْ أَتُكْ الْأَطِيمُ جَمَّةَ الْجَمْرِ
وَمَاءٌ شَرِيبٌ وَشَرُوبٌ إِذَا كَانَتْ بَيْنَ الْفَلَحِ وَالْمَذْبِ ، وَمَاءٌ
كَدِرٌ . وَنَجِسٌ . وَطَرَقُ إِذَا خَاصَتْهُ الدَّوَابُّ وَبَالَتَ فِيهِ وَبَعَرَتْ ،
وَمَاءٌ [رَتَقُ] . وَرَتَقٌ . قَالَ زُهَيْرٌ يَصِفُ خَمْرًا:

سَمِعَ السَّقَاةَ عَلَى نَاجُودِهَا شِمًا مِنْ مَاءٍ لَيْتَهُ لَا طَرَقًا وَلَا رَمًا
وَمَاءٌ خَجَرِيٌّ إِذَا كَانَ ثَقِيلًا ، وَمَاءٌ مَلْحٌ . فَإِذَا أَشْتَدَّتْ مُلُوحَتُهُ
قِيلَ مَاءٌ زُعَاقٌ . وَقَمَاقٌ . وَأَجَاجٌ . وَحِرَاقٌ . أَيْ يُحْرِقُ أَوْبَارَ الْمَأْشِيَةِ
بِمِنْ شِدَّةِ مُلُوحَتِهِ ، وَيُقَالُ مَاءٌ مَلْحٌ يَقْفَأُ عَيْنَ الطَّائِرِ . إِذَا بُوْلِغَ فِي
مُلُوحَتِهِ ، وَطَلَبَ الْمَاءُ . وَعَرَمَضَ إِذَا عَلَاهُ الطُّحْلُبُ وَهِيَ الْخُضْرَةُ
الرَّقِيقَةُ تَعْلُو الْمَاءَ . وَالْعَرَمَضُ أَغْلَظُ مِنْهَا . وَالتَّلَقُّقُ مِثْلُ الطُّحْلُبِ ،
وَقَدْ دَوَّى الْمَاءُ إِذَا كَانَتْ عَلَى أَعْلَاهُ كَالدَّوَايَةِ بِمَا تَسْفِي الرِّيحُ فِيهِ ،
وَمَاءٌ عَذِيبٌ إِذَا كَانَ كَثِيرَ الْقَدَى . وَالْعَذِيبَةُ الْقَدَاةُ . وَيُقَالُ أَعَذِبَ
حَوْضَكَ أَيْ أَزْرَعَ مَا فِيهِ مِنَ الْقَدَى ، وَقَدْ أَصْحَبَ الْمَاءُ إِذَا عَلَاهُ
كَالطُّحْلُبِ ، وَمَاءٌ آجِنٌ [وَأَجِنٌ] إِذَا تَغَيَّرَ لَوْنُهُ وَطَعْمُهُ ، وَقَدْ آجَنَ
الْمَاءُ يَاجِنُ وَيَاجِنُ أَجُونًا وَأَجَنًا ، فَإِذَا تَغَيَّرَتْ رِيحُهُ فَهُوَ آسِنٌ ، وَقَدْ
أَصَلَ يَأْصَلُ أَصْلًا إِذَا تَغَيَّرَ رِيحُهُ وَطَعْمُهُ مِنْ حَمَاةٍ فِيهِ . وَيُقَالُ إِنِّي

لَا جِدُّ مِنْ مَاءٍ حَيْثُكُمْ طَلَعُ أَصْلٍ، وَقَدْ حَثَبَ الْمَاءُ وَحَثَبَتِ الْقَلْبُ
إِذَا كَدَّرَ مَآوَهَا وَأَخْطَلَتْ بِهِ الْحَمَاءُ. قَالَ [الرَّاجِزُ] :

لَمْ تَزَوْحَتِي حَثَبَتْ قَلْبِيهَا زَحًا وَخَافَ ظَلَمًا شَرِيهَا
(قَالَ) وَيُقَالُ مَاءٌ سَعَرٌ أَيْ كَثِيرٌ. قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ: سَعَرٌ لَا
غَيْرَ. [وَطَعْنٌ سَعَرٌ أَيْ حَارٌّ]، وَزَغَبٌ. وَخَضِرٌ إِذَا كَانَ كَثِيرًا.
وَيُقَالُ لِلْبُرِّ إِذَا كَانَتْ كَثِيرَةً الْمَاءُ بُرٌّ عِلْمٌ. وَيُتْرَقُّ قَلْدَمٌ. قَالَ
الشَّاعِرُ فِي بُرٍّ:

فَصَبَحَتْ قَلْدَمًا هُمُومًا يَزِيدُهَا مَخَجٌ الدَّلَا جُمُومًا
وَيُتْرَقُّ خَسِيفٌ إِذَا كَانَتْ كَثِيرَةً الْمَاءُ قَدْ نُقِبَ جِلْمَا. قَالَ
الرَّاجِزُ:

قَدْ زُرِحَتْ إِنْ لَمْ تَكُنْ خَسِيفًا أَوْ يَكُنِ الْبَجْرُ لَهَا حَلِيفًا
وَيُقَالُ بُرٌّ سُجْرٌ وَمَسْجُورَةٌ إِذَا كَانَتْ مَمْلُوءَةً، وَجَاءَ السَّيْلُ
فَسَجَرَ الْبَارَ أَيْ مَلَأَهَا. قَالَ النَّبِيُّ بْنُ تَوْبَةَ يَذُرُّ وَعَلًا:

إِذَا شَاءَ طَالَعَ مَسْجُورَةٌ بَرَى حَوْلَهَا التَّبَعُ وَالسَّاسِمَا
وَمَاءٌ صَرَى وَصَرَى إِذَا طَالَ انْقَاعُهُ حَتَّى يَصْفُرَ، وَالْإِمْدَانُ الْمَاءُ
الْقَائِعُ فِي السَّجَةِ، وَالْبَجْلُ الْتَرُّ. يُقَالُ اسْتَبَجَلَ الْوَادِي إِذَا كَثُرَ
رُؤُهُ، وَالْفَلُّ الْمَاءُ يَجْرِي بَيْنَ الشَّجَرِ. قَالَ الْخُوَيْدِرَةُ:

لَبَّ السُّيُولُ بِهِ فَاصَّحَ مَآؤُهُ غَلَلًا تَقَطَّعَ فِي أَصُولِ الْحِرْوَعِ

وَمَا طَيْسٌ وَطَيْسٌ إِذَا كَانَ كَثِيرًا ، وَمَا رَبُّ [وَزَبْدٌ .
وَرَبُّ بِالْكَسْرِ] ، وَمَا جَوَارٌ كَثِيرٌ . قَالَ الْقَطَائِيُّ يَذْكُرُ سَفِينَةَ
فُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ :

[وَعَمَتَ وَهِيَ قَاصِدَةٌ بِإِذْنِ] وَلَوْلَا اللَّهُ جَارَ بِهَا الْجَوَارُ
(قَالَ) وَكَذَلِكَ خِطَّةُ طَيْسٍ أَيْ كَثِيرَةٍ . [قَالَ الرَّاجِزُ فِي

الرَّبِّ :

يَا قَوْمِ كُرُوا إِنَّ فِي الْكُرِّ الْقَلْبَ وَالْخِطَّةَ الْبَيْضَاءُ وَالْمَاءُ الرَّبُّ [
وَقَالَ الْأَخْطَلُ :

لَمَّا رَأَوْنَا وَالصَّالِيَا طَالِمَا وَمَا سَرَجِيسَ وَمَوْتَا نَاقِمَا
خَلَوْا لَنَا رَاذَانَ وَالْمَزَارِعَا وَخِطَّةَ طَيْسًا وَكُرْمًا يَانِمَا
وَيُقَالُ مَا ضَخْخَاحٌ إِذَا كَانَ رَقِيقًا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ لَيْسَ لَهُ
عُمُقٌ ، وَكَذَلِكَ الصَّحْلُ وَجَبَابُ الْمَاءِ . وَجِيهُ طَرَائِفُهُ . وَحَكِي الْحَيَّانِي :
مَا فُرَاتٌ أَيْ عَذْبٌ . وَمَا فِرْتَانٌ ، وَمَا أَزْرَقُ صَافٍ ، يُقَالُ نُظْفَةٌ
سَجْرَاءُ وَغَدِيرٌ أَسَجْرٌ إِذَا كَانَ يَضْرِبُ إِلَى الْحُمْرَةِ حَدِيثَ عَهْدٍ بِالسَّمَاءِ
لَمْ يَصْفُ بَعْدُ ، وَمَا غَوْرٌ إِذَا كَانَ قَلِيلًا . وَمَا غَوْرٌ . وَمِيَاهُ غَوْرٌ

١١٦ بَابُ الْقَصْدِ وَالْإِعْتِمَادِ

راجع في الالفاظ الكتابية باب الطلب (الصفحة ٩٩)

يَقَالُ تَعَمَّدْتُ الرَّجُلَ وَأَعْتَمَدْتُهُ إِذَا قَصَدْتَ لَهُ ، وَأَنْتَ عُمَدُنَا
أَيُّ الَّذِي نَقْصِدُ إِلَيْهِ فِي حَوَائِجِنَا . وَعَمِيدُ الْقَوْمِ سَيِّدُهُمْ ، وَقَدْ
صَدْتُ لَهُ إِذَا قَصَدْتَ لَهُ . وَيُقَالُ تَصَمَّدَ لَهُ بِالْقَصَا إِذَا قَصَدَ لَهُ
بِهَا ، وَالصَّمَدُ السَّيِّدُ الَّذِي يُصَمَّدُ إِلَيْهِ فِي الْحَوَائِجِ لَيْسَ فَوْقَهُ سَيِّدٌ .
قَالَ سَبْرَةُ بْنُ عَمْرِو الْأَسَدِيِّ :

أَلَا بَكَرَ النَّاعِي بِخَيْرِي بَنِي أَسَدٍ بِعَمْرِو بْنِ مَسْعُودٍ وَبِالسَّيِّدِ الصَّمَدِ
وَقَدْ أَعْتَمَرْتُهُ إِذَا قَصَدْتَ لَهُ . قَالَ الْحَاجُّ :

لَقَدْ غَزَا ابْنُ مَعْمَرٍ حِينَ أَعْتَمَرَ مَغْزَى بَعِيدًا مِنْ بَعِيدٍ وَصَبَرَ
وَحَجَّجْتُ فَلَانًا إِذَا آتَيْتُهُ . وَفُلَانٌ مَخْجُوجٌ يُكْثِرُ النَّاسُ آتِيَانَهُ .
قَالَ الْخَلِيلُ السَّعْدِيُّ :

وَأَشْهَدُ مِنْ عَوَفٍ حُلُولًا كَثِيرَةً يُحْجُونَ سِبَّ الزَّرِيقَانِ الْمُرْعَفَرَا
وَقَدْ تَسَمَّيْتُ إِذَا قَصَدْتَ لَهُ . وَأَصْلُهُ مِنَ السَّمْتِ . يُقَالُ تَحْنُ
عَلَى سَمْتِ الطَّرِيقِ ، وَقَدْ أَنْتَبْتُ إِذَا آتَيْتُهُ . وَأَنْتَجَمْتُ وَأَصْلُهُ مِنْ
الْأَنْجَاعِ النَّيْثِ أَيْ طَلَبِهِ وَقَدْ تَيْمَمْتُ . وَيَمَمْتُ . وَأَمَمْتُ . وَأَمَّمْتُ .
وَوَخَيْتُهُ وَتَحْنُ عَلَى وَخِي الطَّرِيقِ ، وَقَدْ أَجْتَدَيْتُهُ إِذَا آتَيْتُهُ تَطْلُبُ

جَدَّوَاهُ وَهِيَ الْمَطِيَّةُ ، وَقَدْ أَعْيَتْهُ . وَأَعْرَيْتُهُ . وَعَرَوْتُهُ . وَأَعْرَزْتُ
 بِهْ كُلُّ هَذَا إِذَا آتَيْتُهُ تَرْضُ لِمَعْرُوفِهِ . وَإِنْ فَلَانًا لَكَثِيرُ الْمَالِيَةِ .
 وَالْمَقَاةُ . وَالْمَقَى آتَى كَثِيرُ الْأَضْيَافِ . قَالَ الْأَسَدِيُّ [مُضَرَّسُ بْنُ
 أَبِي] وَيَقَعُ هَذَا أَلَيْتُ الْأَوَّلُ فِي شِعْرِ عَوْفِ بْنِ الْأَخْوَصِ :
 فَلَا تَصْرِمْنِي وَأَسْأَلِي عَنْ خَلِيقِي إِذَا رَدَّ عَلَيَّ الْقَدِرُ مَنْ يَسْتَعِيرُهَا
 وَقَالَ اللَّهُ [عَزَّ وَجَلَّ] : فَاطْمِنُوا أَهْلَانِيعَ وَالْمُعْتَرَّ . قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :
 تَرَعَى الْقَطَاةُ الْحِنْسَ قَفُورَهَا ثُمَّ تَرُّ الْمَاءَ فِيمَنْ يَرُّ
 وَقَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :

وَلَا أَشْتَمُ الْمَقَى وَلَا يَشْتِمُونِي [إِذَا هَرَدُونَ اللَّحْمَ وَالْقَرْثَ جَاذِرُهُ]
 وَقَدْ تَنَصَّفَتْهُ أَيُّ طَلَبْتُ مَا عِنْدَهُ . وَقَالَ غَيْرُ الْأَصْمَعِيِّ :
 تَنَصَّفَتْهُ خَدَمَتُهُ

١١٧ بَابُ الشَّيْءِ الْقَلِيلِ

راجع في الالفاظ الكتابية باب القلة (الصفحة ٥٣)

وفي فقه اللغة تفصيل القليل (ص ٣٨) وتقسيم القلة (ص ٣٨)

يُقَالُ قَلِيلٌ وَنَحْجٌ وَوَنَحْجٌ . وَوَنَحْجٌ . وَقَلِيلٌ شَقْنٌ . وَقَلِيلٌ وَعَرٌ ،
 وَوَنَحَتْ عَطِيَّتُهُ . وَشَقَنْتُ ، وَقَلِيلٌ نَافَةٌ ، وَحَتَرُهُ أَقَلُّ عَطَاءِهِ . وَالْحِتْرُ
 النَّيْ ، الْقَلِيلُ . قَالَ الشَّنْفَرِيُّ :

وَأَمَّ عِيَالٍ قَدْ شَهِدَتْ تَعْوِيَهُمْ إِذَا حَرَّتْهُمْ أَوْ تَحْتِ وَأَقَلَّتْ
[وَقَالَ الْأَعْلَمُ] [الْهَذَلِيُّ]:

إِذَا النُّفْسَاءُ لَمْ تُحَرِّسْ يَبْكِرْهَا غُلَامًا وَلَمْ يُسَكَّتْ بِحِزْرِ قَطِيمُهَا
وَيُقَالُ عَطَاءٌ مُزْجٌ أَيْ قَلِيلٌ ، وَقَلِيلٌ تَزْرُ ، وَطَقِيفٌ ، وَمَمْنُونٌ .
وَأَصْلُهُ مِنَ الْقَطْعِ . وَدُرْوَى فِي قَوْلِهِ [عَزَّ وَجَلَّ]: وَإِنَّ لَكَ لَأَجْرًا
غَيْرَ مَمْنُونٍ أَيْ غَيْرَ مَقْطُوعٍ ، وَرَضَ لَهُ إِذَا أَقْلَ عَطَاءَهُ ، وَشَرَبَ مُصَرَّدٌ
أَيْ مُقَلَّلٌ

١١٨ بَابُ الْحَوَائِجِ

راجع في الالفاظ الكتابية باب إدراك الوطر (الصفحة ٢٧٢)

وباب نوال الحاجة (ص ١٢٨)

يُقَالُ لِي فِي هَذَا الشَّيْءِ حَاجَةٌ . وَجَمْعُ حَاجَةٍ حَاجَاتٌ وَحَاجٌ
وَحَوَائِجٌ وَحَوِجٌ . [ثَعْلَبٌ]: إِنَّمَا تُجْمَعُ حَاجَةٌ عَلَى حَاجَاتٍ وَحَاجٍ . فَأَمَّا
حَوَائِجٌ فَهُوَ جَمْعُ حَاجَةٍ . قَالَ [الْأَعْوَرُ بْنُ بَرَاءٍ] الْكَلَابِيِّ: [أ]
لَقَدْ طَالَ مَا بَطَّيْنِي عَنْ صَحَابَتِي وَعَنْ حَوِجٍ قَضَاوَهَا مِنْ شِفَائِي
أَبُو زَيْدٍ: وَيُقَالُ حُجْتُ أَحَوِجُ بِمَعْنَى أَحْتَجُّ . قَالَ [الشَّاعِرُ]:
غَنَيْتُ فَلَمْ أَرُدْكُمْ عَنْ بَغْيَةٍ وَحُجْتُ فَلَمْ أَكْدُكُمْ بِالْأَصَابِعِ
وَهُوَ رَجُلٌ مُتَحَاجٌّ وَحَوِجٌ وَحَاجٌ ، وَيُقَالُ مَا بَقِيَتْ فِي صَدْرِي

حَوَاجَهُ وَلَا لَوَجَاهُ إِلَّا قَضَيْتُهَا ، وَلِي فِي هَذَا الشَّيْءِ اِرْبَةٌ . وَارْبٌ .
وَمَارِبَةٌ . وَمَارِبَةٌ ، وَقَدْ اَرَبْتُ إِلَى الشَّيْءِ اَرَبُ اَرَبًا . وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ
مَا اَرَبَكَ إِلَى كَذَا وَكَذَا أَيَّ مَا حَاجَتِكَ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : وَلِي فِيهَا
مَارِبٌ أُخْرَى أَيَّ حَوَائِجُ . وَقَالَ أَيْضًا : أَوِ التَّابِعِينَ غَيْرِ أُولِي الْاِرْبَةِ
بَيْنَ الرِّجَالِ . يَعْنِي الَّذِينَ لَا حَاجَةَ لَهُمْ فِي النِّسَاءِ ، وَاللَّبَّائَةِ الْحَاجَةُ .
قَالَ عَمْرُو بْنُ كُلثُومٍ :

تَجُورُ بِذِي اللَّبَّائَةِ عَنْ هَوَاهُ إِذَا مَا ذَاقَهَا حَتَّى يَلِينَا
وَالثَّلَاوَةُ بَقِيَّةُ الْحَاجَةِ . يُقَالُ بَقِيتَ لِي حَاجَةٌ فَإِنَا اَتْتَلَاهَا أَيَّ
اَتَّبَعْنَاهَا ، وَالتَّلَوَةُ . وَالتَّلَّةُ الْحَاجَةُ . يُقَالُ لِي فِيهِمْ تَلَوَةٌ لَمْ أَقْضِهَا
وَتَلَّةٌ . وَزَوَى بَيْتُ ابْنِ مُقْبِلٍ :

يَا حُرَّ اَمْسَتْ ثَلَاثُ الصَّبِيِّ ذَهَبَتْ فَلَسْتُ مِنْهَا عَلَى عَيْنٍ وَلَا اَثَرٍ
وَالْأَشْكَلَةُ الْحَاجَةُ . يُقَالُ إِنِّي فِيهِمْ أَشْكَلَةٌ لَمْ أَقْضِهَا ، وَالشَّهْلَاءُ
الْحَاجَةُ . وَانْشَدَ :

لَمْ أَقْضِ حِينَ ارْتَحَلُوا شَهْلَانِي
وَيُقَالُ قَضَيْتُ مِنْ هَذَا الشَّيْءِ وَطَرًا



١١٩ بَابُ الْأَجْتِمَاعِ بِالْعِدَاوَةِ عَلَى الْإِنْسَانِ

(راجع في الالفاظ الكتابية باب الاتفاق على الامر) (الصفحة ١٨٠)

يُقَالُ لَهُمْ عَلَيْنَا آبٌ وَاحِدٌ . وَصَدْعٌ وَاحِدٌ . وَوَعْلٌ وَاحِدٌ .
وَصَلَعٌ وَاحِدٌ يَعْنِي اجْتِمَاعَهُمْ عَلَيْهِ بِالْعِدَاوَةِ . قَالَ [الْأَنْصَارِيُّ] :
وَالنَّاسُ آبٌ عَلَيْنَا فَيْكَ لَيْسَ لَنَا إِلَّا الْأَسْيُوفُ وَأَطْرَافُ الْقَتَا وَزُرُّ
الْأَضْمِيِّ : وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ صَلَعُكَ مَعَ فُلَانٍ أَي مَيْلُكَ مَعَهُ . وَقَدْ
صَلَعَ يَصْلَعُ صَلْعًا إِذَا مَالَ . قَالَ النَّابِغَةُ :
[أَتُوْعِدُ عَبْدًا لَمْ يُخْنِكَ أَمَانَةٌ] وَتَتْرَكَ عَبْدًا ظَالِمًا وَهُوَ صَالِعٌ
وَقَالَ لَيْدٌ :

وَأَحْبُ الْجُمَايِلِ بِالْجَزِيلِ وَصُرْمُهُ بَاقٍ إِذَا صَلَمَتْ وَزَاغَ قَوَامُهَا
وَيُقَالُ دَرَكٌ مَعَ فُلَانٍ أَي مَيْلُكَ ، وَيُقَالُ مَاطٌ عَلَيْهِ يَمِيطُ
مِيطًا ، وَجَنَفَ يَجْنَفُ جَنْفًا . قَالَ اللَّهُ [عَزَّ وَجَلَّ] : فَمَنْ خَافَ مِنْ
مُوصٍ جَنَفًا أَوْ إِثْمًا ، وَقَدْ خَافَ بَرًّا زَيًّا إِذَا مَالَ وَجَارَ ، وَقَدْ عَلَّ
يَعُولٌ عَوْلًا . قَالَ اللَّهُ [عَزَّ وَجَلَّ] : ذَلِكَ أَذْنِي أَلَّا تَعْمَلُوا ، وَقَدْ تَأَلَّبُوا
عَلَيْهِ . وَتَأَلَّبُوا غَيْرَهُمْ إِذَا اجْتَمَعُوا ، وَقَدْ أَجْلَبُوا عَلَيْهِ يُجْلِبُونَ إِجْلَابًا .
[قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ] : وَاجْلِبْ عَلَيْهِمْ بِخِيَلِكَ وَرَجِلِكَ ، وَقَدْ أَحْلَبُوا
عَلَيْهِ ، وَقَدْ حَشَدُوا عَلَيْهِ . وَاحْتَشَدُوا . وَحَضَلُوا ، وَحَدَلَ عَلَيَّ يَحْدُلُ

مَذَلًا . وَيَقَالُ إِنَّهُ لَحِدْلٌ غَيْرُ عَدْلٍ ، وَقَدْ عَشِيَ عَلَيْهِ يَعْشَى عَشَى إِذَا
جَارَ عَلَيْكَ وَظَلَمَكَ

١٢٠ بَابُ الدُّعَاءِ عَلَى الْإِنْسَانِ بِالْبَلَاءِ وَالْأَمْرِ الْعَظِيمِ

(راجع في الالفاظ الكتابية باب الدعاء بالشر (الصفحة ١٧١))

يُقَالُ مَا لَهُ أَمٌّ وَعَامٌّ . فَمَعْنَى «أَمٍّ» هَلَكَتْ أُمُّرَاتُهُ . يُقَالُ رَجُلٌ أَيْمٌ
لَا أُمْرَاءَ لَهُ وَأُمْرَأَةٌ أَيْمٌ لَا زَوْجَ لَهَا وَالْجَمِيعُ أَيْمَى . وَكَانَ فِي
الْقِيَاسِ «أَيَّامٍ» قُضِلَتْ أَلْيَاءُ بَعْدَ الْمَيِّمِ . وَقَدْ آمَّ نَيْمٌ أَيْمَةً وَأَيَّامًا . وَيُقَالُ
الْحَرْبُ مَأْيَمَةٌ أَيْ تَقُصِّلُ الرِّجَالَ وَتَدْعُو النِّسَاءَ بِلَا أَزْوَاجٍ . وَمَعْنَى
«عَامٌّ» هَلَكَتْ مَاشِيَتُهُ أَيْ يَهْرَمُ إِلَى اللَّبَنِ . يُقَالُ عَامٌّ إِلَى اللَّبَنِ يَمَامٌ
عَيْمَةً إِذَا لَمْ يَمِجْهُ فَاشْتَدَّتْ شَهْوَتُهُ لَهُ كَمَا يُقَالُ قَرِيمٌ إِلَى اللَّحْمِ ،
قَالَ أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ رَجُلٌ أَيْمَانُ عَيْمَانُ غَيْمَانُ . فَأَيْمَانُ هَاكَتْ أُمُّرَاتُهُ .
وَعَيْمَانُ هَلَكَتْ مَاشِيَتُهُ قَرِمَ إِلَى اللَّبَنِ . وَعَيْمَانُ عَطْشَانُ وَالْعَيْمُ
الْعَطَشُ . قَالَ الرَّاجِزُ يَذْكُرُ إِبِلًا :

مَا زَالَتْ أَدَلُّوْا لَهَا تَمُودُ حَتَّى أَفَاقَ غَيْمَهَا الْمُجُودُ

وَقَالَ [رَبِيعَةُ بْنُ مَرْثُومٍ] الصَّبِيُّ فِي عَيْرٍ :

وَضَلَّتْ صَوَافِينَ خُزَرَ الْعُيُونِ إِلَى الشَّمْسِ مِنْ رَهْبَةٍ أَنْ تَغِيَا

وَيُقَالُ مَا لَهُ قَطَعَ اللَّهُ مَطَاهُ أَيَّ ظَهْرَهُ . وَيُقَالُ الْمَطَا أَلْوَتَيْنُ .
وَيُقَالُ مَا لَهُ جَرِبٌ وَحَرِبٌ . فَجَرِبَ مِنَ الْجَرَبِ وَحَرِبَ ذَهَبَ مَالُهُ ،
وَمَا لَهُ أَلٌ وَغُلٌ . مَعْنَى « أَلٌ » طِينٌ بِالْأَلَّةِ وَهِيَ الْحَرَبَةُ . وَغُلٌ مِنْ
الْغُلِّ ، وَمَا لَهُ ذَبَلٌ ذَبَلُهُ . وَأَصْلُهُ مِنْ ذُبُولِ الشَّيْءِ أَيَّ ذَبَلَ لَحْمُهُ
وَجِسْمُهُ . قَالَ كَثِيرُ بْنُ الْفَرِزَةِ النَّهْشَلِيُّ :

طِمَانُ الْكُمَامَةِ وَرَكْضُ الْجِيَادِ وَقَوْلُ الْحَوَاصِرِ ذَبَلًا ذَبِيلًا
وَيُقَالُ مَا لَهُ قَلٌّ خَيْسُهُ أَيَّ خَيْرُهُ ، وَمَا لَهُ يَدَيَّ مِنْ يَدَيْهِ أَيَّ
شَلٍّ مِنْهَا ، وَمَا لَهُ شَلٌّ عَشْرُهُ أَيَّ أَصَابِهِ ، وَمَا لَهُ هِلْتُهُ الرَّعْبُلُ أَيَّ
أَمَةِ الْحُمَامَةِ . (قَالَ) وَأَنْشَدَنِي الْبَاهِلِيُّ :

وَقَالَ ذُو الْعَمَلِ لِمَنْ لَا يَقِيلُ إِذْ هَبَ إِلَيْكَ هَبْلَتَكَ الرَّعْبُلُ
قَالَ وَسَمِعْتُ الْكِلَابِيَّ يَقُولُ : يَقَالُ لِلرَّجُلِ يُدْعَى عَلَيْهِ : أَرَقَّا اللَّهُ
بِهِ الدَّمَ . أَيَّ سَاقَ اللَّهُ إِلَيْهِ قَوْمًا يَطْلُبُونَ قَوْمَهُ يَقْتُلُونَ فَيَقْتُلُونَهُ حَتَّى
يُرْقَى اللَّهُ بِهِ دَمَ غَيْرِهِ . أَيَّ لَا يَقْتُلُونَ غَيْرَهُ لِأَنَّهُمْ قَدْ أَدْرَكُوا
بَنَارِهِمْ . (قَالَ) قَرِيبًا قَالَ السَّامِعُ : لَا وَاللَّهِ مَا كَانَ أَحَدٌ يُرْقَى بِهِ
دَمَهُ ، (قَالَ) وَيُقَالُ قَطَعَ اللَّهُ بِهِ السَّبَبَ أَيَّ قَطَعَ اللَّهُ سَبَبَهُ الَّذِي
فِي الْحَيَاةِ ، (قَالَ) وَسَمِعْتُ الْعَامِرِيَّةَ تَقُولُ : إِذَا دُعِيَ عَلَى الْإِنْسَانِ
قِيلَ : تَرَكَهُ اللَّهُ حَتَّى لَا يَبْلَأَ كَفًّا ، (قَالَ) وَسَمِعْتُ الْبَاهِلِيَّ يَقُولُ
سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ لِلْإِنْسَانِ : أُذْنُ دُونِكَ . فَلَمَّا أَبْطَأَ قَالَ لَهُ : جَعَلَ

اللَّهُ رِزْقَكَ قَوْتُ فَمَكَ . أَيُّ تَنْظُرُ إِلَيْهِ قُرْبَ مَا يَفُوتُ فَمَكَ وَلَا تَقْدِرُ عَلَيْهِ ، وَيُقَالُ رَمَاهُ اللَّهُ بِالزُّلْمَةِ . وَهُوَ وَجَعٌ يَأْخُذُ فِي ظَهْرِ الْإِنْسَانِ فَلَا يَتَحَرَّكُ مِنْ شِدَّتِهِ . وَقَالَ الرَّاجِزُ يَصِفُ دَلْوًا :
كَأَنَّ ظَهْرِي أَخَذَتْهُ زُلْمَةٌ مِنْ طُولِ جَذْيِي بِالتَّرِيِ الْمَفْضَحَةِ
وَيُقَالُ مَا لَهُ رَمَاهُ اللَّهُ بِالطَّلَاطِلَةِ . [وَهُوَ الدَّاءُ الْمُضَالُ] . قَالَ
الرَّاجِزُ فِي دَلْوٍ :

قَتَلْتَنِي رُمِيَتْ بِالطَّلَاطِلِ كَانَ فِي عَرْقَوَيْكَ بَازِلٌ
وَيُقَالُ لِحَقِّ اللَّهِ بِهِ الْحُبَّةُ وَهِيَ الْمُسْكَنَةُ وَالْحَاجَةُ ، وَأَبْدَى
اللَّهُ سَوْنَهُ ، (قَالَ) وَتَمَيَّتُ شَيْئًا مِنْ قُدَمَاءِ أَهْلِ الْعَرَبِيَّةِ يَقُولُ :
يُقَالُ إِنْ كُنْتَ كَازِبًا فَتَشْرِبْتَ غُبُوقًا بَارِدًا . أَيُّ لَا كَانَ لَكَ لَبَنٌ حَتَّى
تَشْرَبَ الْمَاءَ الْقَرَّاحَ . قَالَ الْخَطِيبَةُ :

قَرَوْا جَارَكَ الْعَيْنَانَ لَمَّا تَرَكَهُ وَقَلَّصَ عَنْ بَرْدِ الشَّرَابِ مَشَافِرُهُ
سَنَامًا وَخَضًّا أَنْبَتَا اللَّحْمَ فَانْكَسَتْ عِظَامُ أَمْرِي مَا كَانَ يَشْبَعُ طَائِرُهُ
وَيُقَالُ عَلَيْهِ الْعَفَاءُ أَيُّ مَحَا اللَّهُ أَثَرَهُ . قَالَ زُهَيْرٌ يَذْكُرُ دَارًا :

تَحْمَلُ أَهْلَهَا مِنْهَا فَبَانُوا عَلَى آثَارِ مَا ذَهَبَ الْعَفَاءُ
وَيُقَالُ عَلَيْهِ الْعَفَاءُ وَالْكَابُ الْعَوَاءُ ، وَيَهْوِلُونَ لِمَنْ يُفَارِقُ
وَفِرَاقُهُ مَحْبُوبٌ : أَبْعَدَهُ اللَّهُ وَأَسْحَمَهُ ، وَأَوْقَدَ نَارًا إِثَرَهُ . وَكَانُوا يُوقِدُونَ
فِي إِثَرِهِ نَارًا عِلْمَ التَّمَاوُلِ أَنْ لَا يَرْجِعَ إِلَيْهِمْ ، وَيَهْوِلُونَ لِلسَّاعِلِ

يَسْعَلُ وَهُوَ مَبْعُضٌ عِنْدَهُمْ : وَرَبَا وَفُحَابًا . وَلِلْمَحْبُوبِ : عَمْرًا وَشَبَابًا .
يَالْعَمْرُ وَالْعَمْرُ سَوَاءٌ يَغْنِي عِمْرَتَ . وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ :

قَالَتْ لَهُ وَرَبَا إِذَا تَنَحَّجْتُ يَا لَيْتَهُ يُسْقَى عَلَى الذَّرْحِ

وَالْفُحَابُ السَّعَالُ . وَحَكَى اللَّحْيَانِي : بِهِ الْوَرَى وَحُمَى خَيْرَى
وَشَرُّ مَا يُرَى فَإِنَّهُ خَيْرَى آيٍ خَالِرٌ . وَإِنَّمَا قَالُوا « الْوَرَى » لِمُزَاجَةِ
الْكَلَامِ . وَقَدْ يَقُولُونَ فِي الْمُزَاجَةِ مَا لَا يَقُولُونَ فِي الْإِفْرَادِ . قَالُوا
إِنِّي لَا آتِيهِ بِالْعَدَايَا وَالْمَشَايَا . قَالُوا « الْعَدَايَا » لِمَكَانِ « الْمَشَايَا » .
وَعَدَاهُ لَا تُجْمَعُ غَدَايَا ، وَيُقَالُ اسْكَتْ اللَّهُ نَأْمَتُهُ . وَهِيَ مِنَ النَّيْمِ صَوْتُ
خَفِيٍّ ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : اسْتَأْصَلَ اللَّهُ شَأْفَتَهُ . وَالشَّافَةُ قُرْحَةٌ تَخْرُجُ فِي
الرَّجْلِ . يُقَالُ شَفَّتْ رِجْلُهُ تَشَافُ شَافًا فَيَكْوَى ذَلِكَ الْإِدَاءُ فَيَذْهَبُ .
فَيُقَالُ فِي الدُّعَاءِ عَلَى الْإِنْسَانِ : أَذْهَبَكَ اللَّهُ كَمَا أَذْهَبَ ذَلِكَ ، وَيُقَالُ
مَا لَهُ تَرَبَّتْ يَدَاهُ إِذَا دُعِيَ عَلَيْهِ بِالْفَقْرِ . وَالْمُتَرَبَّةُ الْفَقْرُ . قَالَ اللَّهُ عَزَّ
ذِكْرُهُ : أَوْ مِسْكِينًا ذَا مَتَرِيَّةٍ ، وَيُقَالُ مَا لَهُ هَوَتْ أُمُّهُ آيٌ تَكَلَّتْهُ
أُمُّهُ . قَالَ كُتُبُ بْنُ سَعْدٍ الْقَنَوِيُّ :

هَوَتْ أُمُّهُ مَا يَبْثُ الصُّنْجُ غَادِيًا وَمَاذَا يُودِي اللَّيْلُ حِينَ يُوْبُ
وَيُقَالُ مَا لَهُ سَبَاهُ اللَّهُ . آيٌ غَرَبَهُ اللَّهُ مِنْ بَلَدِهِ . وَجَاءَ السَّيْلُ
يُعَوِّدُ سَيِّئًا إِذَا أَحْتَمَلَهُ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ آخَرَ . قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ :

فَقَالَتْ سَبَاكَ اللَّهُ إِنَّكَ قَاضِي

وَيُقَالُ فِيهِ الْبَرَىٰ أَيِ التُّرَابِ . قَالَ مُدْرِكُ بْنُ حِصْنٍ
الْأَسَدِيُّ :

فِيكَ مِنْ سَارٍ إِلَى الْقَوْمِ الْبَرَى
وَبِفِيهِ الْحِصْحَصُ . وَالْكُكْتُ وَالْكُكْتُ أَيْضًا . وَالْأَثْبُ أَيِ
التُّرَابِ ، وَيُقَالُ لِمَنْ وَقَعَ فِي بَلِيَّةٍ وَمَكْرُوهِ وَشَبَّتَ بِهِ : لِلْيَدَيْنِ وَالْقَدَمِ ،
قَالَ الْهَرَزْدَقُ :

بِهِ لَا يَظُنِّي بِالصَّرِيَّةِ أَغْرَا
وَمَا لَهُ سَحْتَهُ اللَّهُ أَيِ اسْتَأْصَلَهُ ، الْأَصْمِي : وَأَبَادَ اللَّهُ غَضَاءَهُ
أَيِ خِصْبَهُ وَخَيْرَهُ . وَأَصْلُ الْغَضَاءِ الطَّيَّةُ الْخُضْرَاءُ الْمَلِكَةُ . وَأَنْبَطَ
بُورُهُ فِي غَضَاءٍ ، وَيُقَالُ رَغْمًا دَغْمًا شَغْمًا هَذَا كُلُّهُ تَوَكُّيدٌ لِلرَّغْمِ ،
وَيُقَالُ قَبْجًا وَشَفْحًا لَهُ ، وَيُقَالُ بَلَاءُ اللَّهِ بِأَيْلَةٍ لَا أُخْتَ لَهَا . أَيِ أَمَاتَهُ
اللَّهُ ، وَمَا لَهُ صَفِيرَ فَنَآؤِهِ ، وَقَرَعَ مُرَاحَهُ أَيِ هَلَكْتَ مَا شِئْتَهُ . قَالَ
[الشَّاعِرُ] :

إِذَا آدَاكَ مَا لَكَ فَاثْمَنَهُ لِحَادِيهِ وَإِنْ قَرَعَ الْمُرَاحُ
وَيُقَالُ أَخْزَاهُ اللَّهُ أَيِ أَخَاغَهُ . قَالَ لَيْدٌ فِي حَمَلِ النَّفْسِ عَلَى
الْتَمَى :

غَيْرَ أَنْ لَا تَكْذِبْنَاهَا فِي الْتَمَى وَأَخْزَاهَا بِالْبَرَى لِلَّهِ الْآجِلِ
وَيُقَالُ تَعَسَتْ وَأَنْتَكَسَتْ . الْتَمَسُ أَنْ يَخْرُجَ عَلَى وَجْهِهِ وَالْتَمَسُ

أَيْضًا أَلْهَلَكَ . وَالتَّكْسُ أَنْ يَخْرُ عَلَى رَأْسِهِ ، وَيُقَالُ ثَبَّتْ يَدَاهُ أَيَّ
خَسِرَتَا وَهُوَ مِنَ التَّبَابِ . قَالَ الشَّاعِرُ :

وَسَعَى الْقَوْمُ يَذْهَبُ فِي تَبَابٍ

ر ز وَيُقَالُ وَيسُّ لَهُ أَيَّ قَرُّ لَهُ . وَالْوَيْسُ الْقَرُّ . وَيُقَالُ أَنَّهُ
أَوْسَى أَيُّ سُدَّ وَيَسَّهُ يَغْنِي قَرَّهُ . تَمَلَّبُ يَمْلَبُ يَمْلَبُ « وَيَسُّ لَهُ » بَدَلُ « مِنْ
وَيْلٍ لَهُ » ، وَيُقَالُ لَا يُقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ . [تُسْتَعْمَلُ هَذِهِ
الْكَلِمَةُ عِنْدَ الْقَوَدِ . فَالْعَدْلُ قَتْلُ الْقَاتِلِ وَالصَّرْفُ اخْتِذُ الدِّيَةِ] .
أَيَّ لَمْ يَأْخُذُوا مِنْهُمْ دِيَّةً وَلَمْ يَقْتُلُوا بِقَتِيلِهِمْ رَجُلًا وَاحِدًا أَيَّ طَلَبُوا
أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ . وَقِيلَ الصَّرْفُ التَّطَوُّعُ وَالْعَدْلُ الْقَرِيضَةُ

١٢١ بَابُ الدُّعَاءِ لِلْإِنْسَانِ

راجع في الالفاظ الكتائية باب الدعاء بالشر (الصفحة ١٢١)

يُقَالُ نَعِمَ عَوْفَكَ أَيَّ نَعِمَ حَالُكَ . قَالَ الشَّاعِرُ :

أَرْبُ الْحَاجِبِينَ يَمُوفِ سَوْدُ مِنْ أَلْمِي الَّذِينَ بِأَرْقَابِنِ
وَقَوْلُهُمْ « بِالرِّقَاءِ وَالْبَيْنِ » مَاخُودٌ مِنْ شَيْنَيْنِ مِنْ رَقَاتِ الثَّوْبِ
كَأَنَّهُ قَالَ « بِالْإِجْتِمَاعِ وَالْإِلْتِمَامِ » . وَقَدْ يَكُونُ مِنْ رَفْوَتِهِ إِذَا سَكَنَتْهُ
كَأَنَّهُ قَالَ « بِالسَّكُونِ وَالطَّمَأْنِينَةِ » . قَالَ أَبُو خِرَاشٍ :

رَفَوْنِي وَقَالُوا يَا خُوَيْلِدُ لَا تُرْعَ قُلْتُ وَأَنْكَرْتُ الْوُجُوهَ هُمْ هُمْ
وَيُقَالُ لِلْمَاثِرِ دَعْدَعٌ وَلَمَّا [لَمَّا] لَكَ . قَالَ الْأَعَشَى يَصِفُ نَاقَتَهُ :
بِذَاتِ لَوْتٍ عَفْرَانَةٍ إِذَا عَثَرَتْ فَالْتَمَسُ أَذَنِي لَهَا مِنْ أَنْ أَقُولَ لَهَا
وَقَالَ الْآخَرُ :

قُلْتُ وَلَمْ أَمْلِكْ لَهَا لَكَ عَالِيَا وَقَدْ يَمُتُّ السَّاعِي إِذَا كَانَ مُسْرِعَا
وَقَالَ رُوْبَةُ :

وَإِنْ هَوَى الْمَاثِرُ قُلْنَا دَعْدَعَا

وَقَالَ مَالِكُ بْنُ حَرْبٍ الْحَمْدَانِي :

إِذَا عَثَرَتْ إِحْدَى يَدَيْهَا بِشِبْرَةٍ تَحْجَاوِبَ آئِنَاهُ أَلْتَلَّكَ بِدَعْدَعَا
وَيُقَالُ لِمَنْ رَمَى فَاجَادَ أَوْ عَمِلَ عَمَلًا فَاجَادَ : لَا تَشَلَّلْ . وَلَا تَشَلَّلْ
عَشْرُكَ . وَلَا شَلَلًا وَلَا عَمَاءَ وَيُقَالُ لِمَنْ تَكَلَّمَ فَاجَادَ الْكَلَامَ : لَا يَفْضُرُ
أَلَّهُ فَالْكَ . وَلَا يَفْضُرُ اللَّهُ فَالْكَ أَيَّ لَا كَسَرَ اللَّهُ أَسْنَانَكَ . قَالَ
أَهْرَاءُ : وَيُقَالُ لَا يَفْضُرُ اللَّهُ فَالْكَ أَيَّ لَا صِيْرَهُ اللَّهُ فَضَاءَ لَا سِنَّ فِيهِ ،
أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ أَهْلَكَ اللَّهُ فِي الْجَنَّةِ إِيهَالًا أَيَّ ادْخَلَكَهَا ، وَيُقَالُ
لِلْمُصَابِ بِالْمُصِيبَةِ : رَمَصَ اللَّهُ مُصِيبَتَكَ بِرُمُصِهَا رَمَصًا أَيَّ جَبَرَهَا ،
وَقَوْلُهُمْ « أَبْلُ جَدِيدًا وَتَمَلَّ حَبِيبًا » أَيَّ لِيَطْلُ عُمْرُكَ مَعَهُ . وَقَدْ تَمَلَّيْتُ
الْمَيْسَ أَيَّ تَمَتَّعْتُ بِهِ . قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

لَيْسْتُ أَبِي حَتَّى تَمَلَّيْتُ عُمْرَهُ وَبَلَّيْتُ أَعْمَامِي وَبَلَّيْتُ خَالِيَا

وَيَقَالُ إِنَّ فَلَانًا لَّكَرِيمٌ ظَرِيفٌ وَلَا تَقُلْ مِنْ بَعْدِهِ . آي لَا أَمَاتَهُ
 اللَّهُ فَيُنْتِنِي عَلَيْهِ بَعْدَ مَوْتِهِ ، وَيَقَالُ لِلرَّجُلَيْنِ إِذَا ذُكِرَا فِي قِتَالِهِ قَدْ
 مَاتَ أَحَدُهُمَا : فَعَلَّ فَلَانٌ كَذَا وَلَا يُوصَلُ حَيٌّ يَمُوتُ . آي لَا تَبِعُهُ
 الْحَيُّ . قَالَ كَتَبُ بْنُ سَعْدٍ النَّضَوِيُّ :

كَلَّمَنِي عِمَالٌ أَوْ كَهْلَكَ سَالِمٌ وَلَسْتَ لِمَتٍ هَالِكٍ يُوَصِّلُ
 وَقَالَ السُّنَيْحِيُّ الْهُدَلِيُّ :

لَيْسَ لِمَتٍ يُوَصِّلُ وَقَدْ عُلِقَ فِيهِ طَرَفُ الْمُوَصِّلِ
 وَيَقَالُ إِنَّ اللَّيْلَ طَوِيلٌ وَلَا أُسْبَ لَهُ . آي لَا أَكُونُ كَأَسْبِي
 لَهُ ، وَإِنَّ اللَّيْلَ طَوِيلٌ وَلَا أَقَابِهِ . آي لَا قَاسِيَتُهُ بِالْهَمِ وَالسَّهْرِ ،
 وَإِنَّ اللَّيْلَ طَوِيلٌ وَلَا أَسِقَ بَالَهُ . مِنْ قَوْلِكَ « وَسَقَ يَسِقُ » إِذَا
 جَمَعَ . آي لَا وَكَلْتُ بِجَمْعِ الْهُومِ فِيهِ ، وَلَا أَشْكُ اسْتِمْبَالَهُ ، وَلَا
 أَشَى شَيْتَهُ وَلَا إِشَ شَيْتَهُ . آي فِي الْآخِلِ « وَلَا إِشَ شَيْتَهُ » كَأَنَّهُ مِنْ
 « وَشَى يَشِي » ، وَقَوْلُهُ « مَرَحَبًا وَأَهْلًا » آي آتَيْتَ أَهْلًا وَآتَيْتَ سَعَةً
 فَاسْتَأْنَسَ وَلَا تَسْتَوْجِسْ ، وَقَوْلُهُمْ « حَيَّاكَ اللَّهُ وَيَاكَ » فَحَيَّاكَ مَلِكُكَ .
 وَقَوْلُهُمُ اتَّحَيَّاتُ لِلَّهِ آيِ الْمَلِكُ لِلَّهِ . وَقَالَ زُهَيْرُ بْنُ جَنَابٍ الْكَلْبِيُّ :

وَلِكُلُّ مَا نَالَ أَلْتَقَى قَدْ نَلْتُهُ إِلَّا أَلْتَحِيَّةُ

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِي كَرِبَ :

أَسِيرُ بِهِ إِلَى الثُّعْمَانِ حَتَّى أُنِجَ عَلَيَّ فَنُجِيَتْهُ بِجُنْدٍ

(قَالَ) وَ«يَاكَ» فِيهَا قَوْلَانِ. قَالَ بَعْضُهُمْ: تَعَمُّدُكَ بِالتَّحِيَّةِ وَأَنْشَدَ
[لِلْحَذَلِيِّ] فِي وَصْفِ إِبِلٍ:
بَاتَتْ تَبِيًّا حَوْضَهَا عَكُوفًا مِثْلَ الصُّفُوفِ لَأَتَى الصُّفُوفَا
وَأَنْشَدَ:

لَمَّا تَبَيَّنَا أَخَا تَيْمٍ أَعْطَى عَطَاءَ الْحَزَنِ اللَّيْمِ
وَقَالَ بَعْضُهُمْ «يَاكَ» أَضْحَكَكَ. [وَقَالَ الْأَنْبَارِيُّ] قَالَ مُحَمَّدُ
ابْنُ حَبِيبٍ: التَّحِيَّةُ الْبَقَاءُ. وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ «التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ» أَيِ الْبَقَاءُ لِلَّهِ. [وَقَوْلُهُمْ
«سَقِيَا وَرَعِيَا» أَيِ سَقَاكَ اللَّهُ وَرَعَاكَ أَيِ حَفِظَكَ، وَيُقَالُ لَا
أَبَ شَائِنِكَ أَيِ لَا رَجَعَ وَهُوَ مِنْ «أَبَ يَوُوبُ». وَالشَّائِنُ الْمُنْغَضُ.
وَقَوْلُهُمْ: أَضَلَّ اللَّهُ ضَلَالًا أَيِ ضَلَّ عَنْكَ فَذَهَبَ، وَمِثْلُ مَلَأَكَ
أَيِ سَمِمَ عَنْكَ فَذَهَبَ، وَيُقَالُ لَا أَبَا لِشَائِنِكَ. وَلَا أَبَ شَائِنِكَ
كِلَاهُمَا. وَقَالَ اللَّهُ [عَزَّ وَجَلَّ] إِنَّ شَائِنَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ. وَقَالَ
[أَلْفَرَزْدَقُ]:

وَمَا خَاصَمَ الْأَقْوَامَ مِنْ ذِي خُصُومَةٍ كَوَرَهَاءَ مَشْنُودِ الْيَا حَلِيلَهَا
وَيُقَالُ عَمَّرَكَ اللَّهُ أَيِ أَبَاكَ اللَّهُ. وَيُقَالُ الْعِمَارَةُ التَّحِيَّةُ. قَالَ
[الْأَعَشَى]:

فَلَمَّا آمَنَّا بِمَيْدِ الْكَرَى سَجَدْنَا لَهُ وَرَفَعْنَا عِمَارَا
وَقَوْلُهُمْ «أَنعمَ اللَّهُ بِأَلْكَ» أَيِ أَصْلَحَ اللَّهُ هَذَاكَ

١٢٢ بَابُ الْعَدَدِ

راجع في الالفاظ الكتابية ما جاء في هذا المعنى في باب التفرد بالامر (الصفحة ٨٧)

قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: الْوِزُّ وَالْوِزُّ الْهَرْدُ . وَقَدْ أَوَزْتُ وَوَزْتُ مِنْ
الْوِزِّ ، وَالشَّعْعُ الزَّوْجُ ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو وَالْأَصْمِيُّ : وَالْحَسَا الْهَرْدُ ،
وَالزَّكَاءُ الزَّوْجُ . قَالَ الْكُتَيْبُ [يَمْدَحُ أَبَانَ بْنَ الْوَلِيدِ]:
لِأَذْنَى حَسَا أَوْزَكَ مِنْ سِنِكَ إِلَى أَرْبَعٍ فَبَقَوْكَ أَنْتِظَارًا
قَالَ [كُتَيْبٌ]:

وَمَا زِلْتُ أَبْقِي الظَّنَّ حَتَّى كَانَهَا أَوَاقِي سَدَى تَعْتَلِمُنَّ الْحَوَائِكَ
وَقَالَ الْآخَرُ فِي «حَسَا» وَذَكَرَ قَدْرًا:

بُنْتُ قَوَائِمَهَا حَسَا وَزَنْتُ غَضَبًا كَمَا يَتَرَّمُ السَّكْرَانُ
وَيُقَالُ كَانَ الْقَوْمُ وَزًا فَشَفَعْتُهُمْ وَكَانُوا شَفْعًا فَوَزْتُهُمْ . وَتَقُولُ:
ثَلَاثُ الْقَوْمِ فَإِنَّا أَثْلَهُمْ إِذَا كُنْتُ لَهُمْ تَالِيًا ، وَرَبَعَتُهُمْ أَرْبَعُهُمْ
وَخَمْسَتُهُمْ آخِسُهُمْ . وَسَدَسَتُهُمْ أَسَدِسُهُمْ . وَسَبْعَتُهُمْ أَسْبَعُهُمْ
وَعَشْرَتُهُمْ أَثْنِيهِمْ . وَتِسْعَتُهُمْ أَسْمَعُهُمْ . وَعَشْرَتُهُمْ أَعْشَرُهُمْ . (الْمُسْتَقْبَلُ
مِنْ هَذِهِ الْأَحْرُوفِ كُلِّهَا مَكْسُورٌ إِلَّا ثَلَاثَةَ أَحْرَفٍ: الْأَرْبَعَةُ وَالسَّبْعَةُ
وَالْتِسْعَةُ) ، فَإِذَا أَخَذْتَ ثَلَاثَ أَمْوَالِهِمْ أَوْ رُبْعَهَا أَوْ خُمْسَهَا صَمَمْتَ
ثَلَاثَ الْمُسْتَقْبَلِ فَيَقُولُ ثَلَاثَتُهُمْ أَثْلَهُمْ . وَرَبَعَتُهُمْ أَرْبَعُهُمْ وَخَمْسَتُهُمْ

أَخْسَهُمْ : مَضْمُونٌ إِلَى الْعَشْرَةِ خِلَا السَّبْعَةِ وَالْثَمَةِ وَالْأَرْبَعَةِ ، وَتَقُولُ
كَانُوا ثَلَاثَةً فَأَرْبَعُوا أَيَّ صَارُوا أَرْبَعَةً . وَكَانُوا أَرْبَعَةً فَأَخْسُوا أَيَّ
صَارُوا خَمْسَةً . وَكَذَلِكَ إِلَى الْعَشْرَةِ ، وَحَكَى الْقُرَاءُ : مَعِيَ عَشْرَةٌ
فَأَحْذَهُنَّ أَيَّ صَيَّرَهُنَّ أَحَدَ عَشَرَ ، وَتَقُولُ كَانَتْ الدَّرَاهِمُ تِسْعَةً
وَتِسْعِينَ فَأَمَاتَ أَيَّ صَارَتْ مِائَةً وَأَمَاتِيهَا أَيَّ صَيَّرَهَا مِائَةً ، وَكَانَتْ
الدَّرَاهِمُ تِسْعَ مِائَةٍ وَتِسْعِينَ فَأَلَمَتْ أَيَّ صَارَتْ أَلْفًا وَأَلَفْتُهَا أَنَا
صَيَّرْتُهَا أَلْفًا ، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ فِي الْعَشْرِ عَشِيرٌ . وَفِي التَّسْعِ
تَسِيعٌ . وَكَذَلِكَ مِنَ الْعَشْرِ إِلَى الْخَمْسَةِ . وَلَا يُقَالُ رَيْعٌ وَثَلِثٌ .
قَالَ الْكُتَيْبُ [يَمْدَحُ الْحَكَمَ بْنَ الصَّلْتِ الثَّقَفِيِّ بِالْوَفَاءِ] :

وَفَاءُ السُّمُولِ لَا بَلَّ تَرِيدُ كَمَا يُفْضَلُنْ خَمِيسٌ عَشِيرًا
وَقَالَ [يَزِيدُ بْنُ الطُّثَرِيَّةِ] :

فَمَا طَارَ لِي فِي الْقِسْمِ إِلَّا ثَمِينُهَا

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : يُقَالُ أَحَادُ وَثَنًا وَثَلَاثُ وَرُبَاعُ وَخَمَاسُ .
وَكَذَلِكَ إِلَى الْعَشْرِ ، وَيُقَالُ مَوْحَدٌ وَثْنِي وَثَلَاثٌ وَرَمَجٌ ، وَيُقَالُ
أَدْخَلُوا أَحَادَ أَحَادٍ (غَيْرَ مَصْرُوفٍ لِأَنَّهُ مَعْدُولٌ عَنْ جِهَةِ عَيْلٍ عَنْ
وَاحِدٍ إِلَى أَحَادٍ) . وَكَذَلِكَ أَدْخَلُوا مَثْنِي مَثْنِي . وَثَلَاثٌ مَثَلَاثٌ (غَيْرَ
مَصْرُوفٍ لِأَنَّهُ مَعْدُولٌ عَنْ جِهَةِ) ، وَيُقَالُ هُوَ ثَانِي اثْنَيْنِ أَيَّ لَحْدِ
اثْنَيْنِ . وَكَذَلِكَ هُوَ ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ . وَرَابِعُ أَرْبَعَةٍ . وَكَانَ الْقُرَاءُ

وَالْحَلِيلُ لَا يُجِيزَانِ فِيهَا إِلَّا الْإِضَافَةُ لِأَنَّهَا فِي مَذْهَبِ الْأَنَسَاءِ كَأَنَّهُ قَالَ:
هُوَ أَحَدُ ثَلَاثَةٍ وَاحِدُ أَرْبَعَةٍ. وَكَذَلِكَ إِلَى الْمَشْرِعَةِ. وَكَانَ الْكِسَاءِيُّ
يُجِيزُ النَّصْبَ. وَقَالَ أَفْرَاهُ وَالْحَلِيلُ: فَإِذَا اخْتَلَفَا فَتِلْكَ: هُوَ تَالِثُ
أَثْنَيْنِ أَوْ رَابِعُ ثَلَاثَةٍ. فَإِنَّ لَكَ الْوَجْهَيْنِ حَذْفَ التَّنْوِينِ وَالْإِضَافَةَ
وَالْتَّنْوِينَ وَالنَّصْبَ فَتَقُولُ: هُوَ تَالِثُ أَثْنَيْنِ وَهُوَ تَالِثُ أَثْنَيْنِ. وَهُوَ
رَابِعُ ثَلَاثَةٍ وَرَابِعُ ثَلَاثَةٍ. كَمَا تَقُولُ هُوَ مُكْرِمٌ عَبْدُ اللَّهِ وَهُوَ مُكْرِمٌ
عَبْدُ اللَّهِ، وَتَقُولُ جَاءَ تَالِثًا وَرَابِعًا. وَخَامِسًا وَخَامِيًا. وَسَادِسًا وَسَادِيًا
وَسَاتِيًا. فَمَنْ قَالَ «سَادِسًا» أَخْرَجَهَا عَلَى الْأَصْلِ لِأَنَّهُ مِنَ السُّدُسِ.
وَمَنْ قَالَ «سَاتِيًا» بَنَاهُ عَلَى لَفْظِ سِتَّةٍ. وَمَنْ قَالَ «سَادِيًا» أَبْدَلَ مِنَ
السِّينِ يَاءً. قَالَ [الشَّاعِرُ]:

بُوْزِلَ أَعْوَامٌ أَذَاعَتْ بِخَمْسَةٍ وَتَمْتَدُّنِي إِنْ لَمْ يَقِِ اللَّهُ سَادِيًا
وَقَالَتْ [أَمْرَأَةٌ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ فِي وَقْعَةٍ أَوْقَعَتْهَا بَنُو
عَامِرِ بْنِ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ فَأَصَابُوا فِيهِمْ فَبَكَتْ عَلَيْهِمْ]:
إِنَّ الصَّبَابَ أَبَاهُ وَقَتْلَ إِخْوَتِهِمْ سَادَاتِ فُجْرَانٍ مِنْ حَضِرٍ وَمِنْ بَادٍ
عَمْرًا وَعَمْرًا وَعَبْدُ اللَّهِ بَيْنَهُمَا وَأَبْنِي جَزَامٍ وَوَقَى الْحَارِثُ السَّادِي
وَقَالَ [الْحَادِرَةُ]: يَذْكُرُ مَنَازِلَ:

مَضَى ثَلَاثُ سِنِينَ مُنْذُ حُلِّ بِهَا وَعَامٌ حُلَّتْ وَهَذَا التَّالِيُ الْحَامِي

١٢٣ بَابُ صِفَةِ الْمُتَسَلِّحِ

راجع في الالفاظ الكتابية بَابُ لُبْسِ السِّلَاحِ (الصفحة ١٦٦)
وفي فقه اللغة القبول المختصة بالسلاح (ص ٢٥٠ - ٢٥٦)

يُقَالُ هُوَ رَجُلٌ شَاكِي السِّلَاحِ وَشَاكَ السِّلَاحَ أَيَّ سِلَاحُهُ ذُو
شَوْكَةٍ . وَأَصْلُهُ « شَاكَكَ » قَلْبٌ ، وَرَجُلٌ شَاكَ فِي السِّلَاحِ . وَرَجُلٌ
مُؤَدٍّ إِذَا كَانَ كَامِلَ الْأَدَاةِ مِنَ السِّلَاحِ ، وَرَجُلٌ مُدَجِّجٌ وَمُدَجَّجٌ ،
وَهَذَا رَجُلٌ مُتَلَبِّبٌ إِذَا كَانَ مُتَحَرِّمًا بِالسِّلَاحِ ، وَرَجُلٌ دَارِعٌ عَلَيْهِ
دِرْعٌ . وَمُسْتَلِمٌ . وَمُلَآمٌ . وَاللَّامَةُ الدِّرْعُ إِذَا كَانَتْ عَلَيْهِ اللَّامَةُ .
قَالَ [شَرِيحُ بْنُ بُيَيْرٍ بْنِ أَسْعَدَ التُّغْلِيِّ] :

وَعَنْتَرَةُ الْفُلَحَاءُ جَاءَ مُلَآمًا كَأَنَّكَ فَنَدٌ مِنْ عِمَاةِ أَسَوْدَ
وَيُقَالُ هَذَا رَجُلٌ كَافِرٌ إِذَا لَيْسَ فَوْقَ دِرْعِهِ تَوْبًا ، وَالْكَافِرُ الشَّاكُ
فِي السِّلَاحِ أَلْتَمَ ، وَرَجُلٌ حَاسِرٌ إِذَا لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ دِرْعٌ . وَرَجُلٌ حَاسِرٌ
أَيْضًا إِذَا لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ مِقْرٌ ، وَرَجُلٌ رَاجِحٌ مَعَهُ رُمْحٌ ، وَاجِمٌ لَيْسَ مَعَهُ
رُمْحٌ . وَهُوَ مُشْتَقٌّ مِنَ الْكِبْشَرِ الْأَحْمَرِ الَّذِي لَا قَرْنَ لَهُ . قَالَ عَنْتَرَةُ :
أَلَمْ تَتَلَمَّ لِحَالِكَ اللَّهُ أَيُّ اجِمٌ إِذَا لَقِيتُ ذَوِي الرِّمَاحِ
وَقَالَ أَوْسٌ :

وَيَلِمُهُمْ مَعَشَرًا جُمًّا يُؤْتَمُّ مِنْ الرِّمَاحِ وَفِي الْمَرْوَفِ تَكْبِيرُ

وَيُقَالُ هَذَا رَجُلٌ سَيَافٌ وَسَافٌ إِذَا كَانَ مَعَهُ سَيْفٌ ، وَرَأْسُ
مَعَهُ تُرْسٌ ، وَنَبَالٌ وَنَابِلٌ مَعَهُ نَبْلٌ ، وَقَارِنٌ مَعَهُ سَيْفٌ وَنَبْلٌ ، وَأَعَزْلُ
إِذَا لَمْ يَكُنْ مَعَهُ سِلَاحٌ . وَقَوْمٌ عَزَلٌ وَعَزْلٌ ، وَرَجُلٌ أَكْشَفٌ لَا
تُرْسَ مَعَهُ ، وَأَمِيلٌ لَا سَيْفَ عَلَيْهِ . (وَالْأَمِيلُ عِنْدَ الرُّوَاةِ الَّذِي يَمِيلُ
عَلَى السَّرَجِ فِي جَانِبٍ) ، وَإِذَا كَانَتْ عَلَيْهِ بَيْضَةٌ قِيلَ مُقَنَّعٌ ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ
عَلَيْهِ بَيْضَةٌ قِيلَ أَجَمٌ ، وَإِذَا كَانَ يَثْبُتُ عَلَى الدَّابَّةِ قِيلَ فَارِسٌ ، فَإِذَا
لَمْ يَكُنْ يَثْبُتُ قِيلَ كِفْلٌ . [وَالصَّوَابُ أَنَّ الْأَجَمَ الَّذِي لَا رُخَّ مَعَهُ .
وَأَمَّا الَّذِي لَا بَيْضَةَ عَلَيْهِ فَهُوَ حَاسِرٌ]

١٢٤ بَابُ الْقَادِ فِي قُرْبِهِ وَابْطَاطِهِ

راجع في الالفاظ الكتابية باب الوقت والمين (المنفعة ٢٥٢)

يُقَالُ مَا أَقَاهُ إِلَّا الْقَيْنَةُ بَعْدَ الْقَيْنَةِ . أَيْ إِلَّا الْمَرَّةَ بَعْدَ الْمَرَّةِ ،
وَمَا أَقَاهُ إِلَّا عَنْ غَيْرِ . أَيْ بَعْدَ حِينَ . قَالَ جَرِيْدٌ :
دِيَارُ الْجَمِيعِ الصَّالِحِينَ بِذِي السِّدْرِ أَيْسَنِي لَنَا أَنَّ التَّحِيَّةَ عَنْ غَيْرِ
وَيُقَالُ مَا أَقَاهُ إِلَّا عِدَّةَ الثَّرَيَا الْقَمَرِ . أَيْ إِلَّا مَرَّةً فِي السَّنَةِ .
وَزَعَمُوا أَنَّ الْقَمَرَ يَنْزِلُ فِي الثَّرَيَا مَرَّةً فِي السَّنَةِ . وَيُقَالُ لَقَيْتُهُ نَيْشًا
أَيْ بِأَخْرَجَةٍ قَالَ الشَّاعِرُ [وَهُوَ نَهْشَلُ بْنُ حَرِيٍّ] :

تَنِي تَيْشَا أَنْ يَكُونِ أَطْلَعَنِي وَقَدْ حَدَّثْتُ بَعْدَ الْأُمُورِ أُمُورُ
وَيَقَالُ لَقَيْتُهُ ذَاتَ الْمُونِمِ . أَيِ مُذْ ثَلَاثَةِ أَعْوَامٍ أَوْ أَرْبَعَةٍ ، أَبُو
زَيْدٍ : وَلَقَيْتُهُ بَعِيدَاتِ بَيْنٍ . أَيِ بَعْدَ حِينَ ثُمَّ أَمْسَكْتُ عَنْهُ ثُمَّ آتَيْتُهُ ،
وَلَقَيْتُهُ ذَاتَ صَبْحَةٍ أَيِ حِينَ أَصْبَحْتُ ، وَلَقَيْتُهُ أَدْنَى عَائِنَةٍ . أَيِ أَدْنَى
شَيْءٍ تُذَرِكُهُ الْعَيْنُ ، وَلَقَيْتُهُ أَوَّلَ ذَاتِ يَدَيْنِ أَيِ سَاعَةِ غَدَوْتُ .
وَيَقَالُ أَعْمَلُ كَذَا وَكَذَا أَوَّلَ ذَاتِ يَدَيْنِ أَيِ أَوَّلَ السَّاعَةِ أَوَّلَ
كُلِّ شَيْءٍ . أَيِ أَحْمَلُهُ أَوَّلَ شَيْءٍ تَطْرَحُ يَدُكَ فِيهِ ، وَلَقَيْتُهُ عَارِضًا أَيِ
بَاكِرًا ، وَلَقَيْتُهُ حِينَ وَارَى رِيًّا أَيِ حِينَ اخْتَلَطَ الظُّلَامُ . يَنْبَغِي
حِينَ يَتَرَأَّى بَيْنَ وَوَارَى الظُّلَامِ أَحَدُهُمَا عَنْ صَاحِبِهِ ، وَلَقَيْتُهُ حِينَ قُلْتُ :
أَخُوكَ أَمْ الذَّبُّ . قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : أَيِ حِينَ أَشْتَبَهْتَ الْأَشْيَاحَ فِي
أَوَّلِ ظُلْمَةِ اللَّيْلِ فَلَمْ يُعْرِفْ شَخْصُ الرَّجُلِ مِنْ شَخْصِ الذَّبِّ ،
وَلَقَيْتُهُ صَكَّةً عُمِي . أَيِ فِي أَشَدِّ الْمَاجِرَةِ حَرًّا . قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ :
وَذَلِكَ أَنَّ الظُّبِّيَّ إِذَا أَشْتَدَّ عَلَيْهِ الْحَرُّ طَلَبَ الْكِنَاسَ وَقَدْ بَرَقَتْ
عَيْنُهُ مِنْ بَيَاضِ الشَّمْسِ وَلَمَعَانِيهَا فَيَسْدُرُ بَصَرُهُ حَتَّى يَصُكَّ بِنَفْسِهِ
الْكِنَاسَ لَا يُبْصِرُهُ ، وَلَقَيْتُهُ عِشَاءً أَيِ عَلَى عَجَلَةٍ . قَالَ وَسَمِعْتُ
الْكَلَابِيَّ يَقُولُ : لَقَيْتُهُ عِشَاءً أَيِ عِنْدَ الْمَسَاءِ . وَانْشَدَنِي :

يَمِجُّ عَنْهَا الصَّفَّ ضَرْبُ كَأَنَّهُ أَجِيجُ إِجَامٍ حِينَ حَانَ إِلَيْهَا
بِأَيْدِي الْمُعِيلِينَ وَالشَّمْسُ حَيَّةٌ عِشَاءً وَقَدْ كَادَتْ يَنْفُبُ حِجَابَهَا

أَبُو زَيْدٍ: وَلَقِيْتُهُ أَوَّلَ صَوْكٍ . وَبَوْكٍ . وَرَوَى الْقُرَاءُ وَأَبُو زَيْدٍ :
وَعَوْكٍ . وَأَوَّلَ عَائِتَةٍ . وَأَذَنِي ظَلَمَ . كُلُّ هَذَا أَوَّلُ شَيْءٍ ، الْكِسَائِيُّ :
وَلَقِيْتُهُ أَوَّلَ وَهْلَةٍ . وَحَكَّى الْقُرَاءُ : وَأَوَّلَ وَهْلَةٍ [وَعَيْنٍ] ، أَبُو زَيْدٍ :
وَلَقِيْتُهُ صَخْرَةً بِخَرَّةٍ إِذَا لَمْ يَكُنْ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ شَيْءٌ ، وَلَقِيْتُهُ لَيْسَ
بَيْنِي وَبَيْنَهُ وَجَاحٌ أَيْ سِتْرٌ . وَوَجَاحٌ . وَوَجَاحٌ . [وَأَجَاحٌ وَأَجَاحٌ] .
وَقَالَ [غَنِيُّ بْنُ مَالِكٍ] :

أُسُودٌ شَرَى لَعِينٍ أُسُودًا غَابَ بِبَرَزٍ لَيْسَ بَيْنَهُمْ وَجَاحٌ
أَبُو زَيْدٍ : لَقِيْتُهُ يَبْلُدُ إِصْمِتَ وَهُوَ الَّذِي لَا أَحَدَ بِهِ ، [وَلَقِيْتُهُ
بِوَحْشٍ إِصْمِتَ] ، وَلَقِيْتُهُ قَبْلَ كُلِّ صَبِيحٍ وَنَفَرٍ . فَالْصَّبِيحُ الصَّبَاحُ .
وَالنَّفَرُ التَّفَرُّقُ . (قَالَ) وَسَمِعْتُ الْكَلَابِيَّ يَقُولُ : يُقَالُ غَضِبَ مِنْ
غَيْرِ صَبِيحٍ وَلَا نَفَرٍ . قَالَ أَبُو الْمُبَاسِّ : يُقَالُ فَرٌّ مِنْ غَيْرِ صَبِيحٍ وَلَا
نَفَرٍ . أَيْ مِنْ غَيْرِ قَلِيلٍ وَلَا كَثِيرٍ . وَأَنْشَدَ :

كَذُوبٌ مَحُولٌ يَجْمَلُ اللَّهُ جُنَّةً لَا يَمَانُهُ مِنْ غَيْرِ صَبِيحٍ وَلَا نَفَرٍ
وَلَقِيْتُهُ يَمِشِي بَيْنَ سَنَعِ الْأَرْضِ وَبَصَرِهَا . أَيْ بِأَرْضٍ خَلَادَ مَا بِهَا
أَحَدٌ ، وَلَقِيْتُهُ أَلْتَقَا إِذَا لَمْ تُرَدَّهُ فَهَجَمَتْ عَلَيْهِ . قَالَ الرَّاجِزُ :
وَمَنْهَلٍ وَرَدَّتُهُ أَلْتَقَا لَمْ أَلْقَ إِذْ وَرَدَّتُهُ فَرَّاطًا
إِلَّا الْحَمَامَ أَلْوَزَقَ وَأَلْتَقَا هُنَّ يُلْعِنُنَ بِهِ الْفَاطَا
وَيُقَالُ لَقِيْتُهُ كَفَّةً كَفَّةً (مَنْصُوبٌ بِتَيِّرٍ تَوَدَّ لِأَنَّهُمَا أَسْمَانٍ جَمِلَا

أَسْمًا وَاحِدًا. فَإِذَا قَالُوا لَيْتَهُ كَفَّةٌ لِكَفَّةٍ نَوُّوا ، أَبُو زَيْدٍ: وَلَيْتَهُ
يُحَابًا إِذَا لَيْتَهُ فُجَاءَةً ، وَلَيْتَهُ صُرَاحًا أَيُّ مُوَاجَهَةً ، وَلَيْتَهُ كِفَاحًا
وَصِقَابًا. (مِثْلُ الصُّرَاحِ). وَأَنْشَدْنَا أَصْحَابُنَا:

قَدْ عَلِمَ الْمُتَقَابِلَاتُ كِفَاحًا لَأَرْوِيهَا دَلَجًا أَوْ مَنَحًا
[وَيُقَالُ لَيْتَهُ كِفَاحًا، وَأَوَّلَ أَوَّلٍ، وَأَوَّلَ أَوَّلٍ. وَأَدْنَى ذِي
ظَلَمٍ وَأَدْنَى ظَلَمٍ. أَيُّ أَوَّلَ شَيْءٍ، وَلَيْتَهُ عَيْنٌ عُنَّةٍ، وَيُقَالُ أَفْضَلُ
ذَلِكَ إِرْذِي آثِيرٍ. وَإِرَّةٌ ذِي آثِيرٍ. أَيُّ آخِرِ شَيْءٍ]

١٢٥ باب استغلال الشيء واستنصاره

(راجع في الألفاظ الكتابية باب المذمة والاحتقار (الصفحة ١١٠))

يُقَالُ غَمِطَ ذَلِكَ يَنْطُهُ إِذَا اسْتَنْصَرَهُ وَلَمْ يَرْضَهُ ، وَغَمِصَهُ
يَنْصُهُ غَمِصًا أَيُّ اسْتَحْقَرَهُ وَلَمْ يَرْضَهُ وَأَنَّهُ لَمْ يَمِصْ ، وَقَدْ سَنَّهُ
وَرَغِبَ عَنْهُ أَيُّ رَأَى لِنَفْسِهِ عَلَيْهِ فَضْلًا ، يُقَالُ أَرَزَعْتُ فِيهِ إِرْزَاعًا إِذَا
أَنْتَ تَضَمَّنْتَهُ ، وَأَعْمَزْتُ فِيهِ إِعْمَازًا. قَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَعْدِ:
وَمَنْ يُطِيعُ النِّسَاءَ يُلَاقِ مِنْهَا إِذَا أَعْمَزْنَ فِيهِ الْأَقْوَرِيْنَ
وَقَدْ أَحْضَنْتُ بِالرَّجُلِ إِحْضَانًا ، وَأَلْمَدْتُ بِهِ الْهَادَا إِذَا
أَرَدَيْتَ بِهِ. وَأَنْشَدَ:

تَعْلَمُ هَذَاكَ اللَّهُ أَنَّ أَمْرًا تَوَقَّلْ بِنَا مُلْهُدُ لَوْ يَمْلِكُ الضَّلَعُ ضَالِمٌ
(قَالَ) أَبُو يُوسُفَ وَسَمِعْتُ الْكَلَابِيَّ: أَصْبَحَ فُلَانٌ بِحُضْنَةٍ،
إِذَا أَصَابَتْهُ الظِّلْمَةُ لَا يَمْلِكُ لِنَفْسِهِ إِلَّا تَنْصَارَ مِنْهَا. وَأَنْشَدَنِي:
يَحْفَى بِذِكْرِي مِنْ قَصِيَّةٍ حُضْنَةٍ قَبْرِي غَنَائِي بَعْدَ سُوءِ الْحَالِ
وَيُقَالُ أَقْتَحْتُهُ عَيْنِي إِذَا أُرْدَرْتُهُ، وَقَدْ بَدَأَتْهُ عَيْنِي، أَبُو زَيْدٍ:
وَبَطَّ الرَّجُلُ يَبْطُ وَبَطًا وَهُوَ وَابِطٌ إِذَا تَضَمَّعَ وَسَاءَتْ حَالُهُ. قَالَ
الْكُمَيْتُ:

وَقَدْ أَذَالَهُ يُذِيلُهُ إِذَا أَسْتَهَانَ بِهِ وَأَمْتَنَهُ. وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ:
نُهِيَ عَنْ إِذَالَةِ الْخَيْلِ، وَالْأَبْسُ التَّصْغِيرُ وَالْقَهْرُ. أَبَسَهُ يَأْبِسُهُ
أَبَسًا. قَالَ الْعَجَّاجُ:

لُيُوثُ هَيْبَالَمْ تُرْمَ بِأَبْسٍ يَنْفِنَ بِالْأَزَارِ وَآخِذٍ قَمَسٍ
وَيُقَالُ أَرْدَى بِهِ يَزْرِي إِزْرَاءً إِذَا قَصَرَ بِهِ. وَزَرَى عَلَيْهِ يَزْرِي
زَرِيًّا إِذَا غَابَ عَلَيْهِ، وَذَامَهُ يَذَامُهُ ذَامًا أَسْتَصْنَرُهُ وَأَحْتَرَهُ

١٢٦ بَابُ الطَّرْدِ وَالسُّوقِ

راجع في الالفاظ الالفاظ الكتابية باب المذو والسير (الصفحة ٨٢)

يُقَالُ جَاءَ يَظْفُهُ وَيَظَافُهُ إِذَا جَاءَ يَطْرُدُهُ مُرْهَقًا لَهُ. [زَادَ أَبُو

عَمْرُو: يَطْرُقُهُ. (قَالَ) وَهُوَ أَجْوَدُهَا. (قَالَ) وَتَمَيَّنْتُ الْعَامِرِيَّ
يَقُولُ فِي هَذَا الْمَعْنَى: جَاءَ يَمْرِشُهُ، وَقَدْ آلَبَهُ يَأْلِبُهُ الْآلَبُ. قَالَ (مُذَرِّكُ
ابْنُ حِصْنِ الْأَسَدِيِّ):

أَلَمْ تَعْلَمِي أَنَّ الْأَحَادِيثَ فِي غَدٍ وَبَعْدَ غَدٍ يَا لَيْلَى الْطَّرَائِدِ
وَجَاءَ يَنْفُسُهُ. وَيَكْظُهُ. لِلَّذِي يَطْرُدُ شَيْئًا مِنْ خَلْفِهِ وَقَدْ كَادَ
يَلْحَقُهُ، وَمَرَّ يَلْحَقُهُ، وَهُوَ يَتَحَطُّ الدَّوَابُّ. إِذَا كَانَ عَجُولًا يَسُوقُهَا سَوْقًا
شَدِيدًا، وَهُوَ رَجُلٌ قَطَاطٌ. (أَبُو عَمْرٍو: الصَّوَابُ قَطَاطٌ)، وَنَبَلَهَا يَنْبُلُهَا
نَبْلًا إِذَا شَدَّ سَوْقَهَا. قَالَ الرَّاجِزُ:

يَا مَيَّ قَدْ نَدَلُو الْمَطِيَّ دَلَوًا وَنَمَعُ الْعَيْنَ الرُّقَادَ الْخُلُوعَا
وَقَدْ حَشَّهَا يَحْشُهَا حَشًّا إِذَا أَحْمَاهَا فِي السَّيْرِ. قَالَ الرَّاجِزُ وَهُوَ
الْحُطْمُ الْقَيْسِيُّ [يَذْكُرُ إِيَّالَا:

قَدْ حَشَّهَا اللَّيْلُ بِسَوَاقِ حُطْمٍ لَيْسَ بِرَاعِيِ إِيْلٍ وَلَا غَنَمٍ
وَمَرَّ يَزَعُقُ دَوَابَّهُ زَعَقًا أَيْ يَطْرُدُهَا مُسْرِعًا. وَهُوَ رَجُلٌ زَائِقٌ.
قَالَ الرَّاجِزُ:

تَعْلَمِي أَنَّ عَلَيْكِ سَائِقًا لَا مُبْطِئًا وَلَا غَنِيْفًا زَائِعًا

١٢٧ بابُ حُسْنِ الْقِيَامِ عَلَى الْمَالِ

راجع في كتاب الالفاظ الكتابة باب النهوض بالنسل (الصفحة ١٢٥)

يُقَالُ هُوَ خَالٌ مَالٍ وَخَائِلٌ مَالٍ إِذَا كَانَ حَسَنَ الْقِيَامِ عَلَى مَالِهِ ، وَأَنَّهُ لَصَدَى مَالٍ ، وَأَنَّهُ لَسُرُورُ مَالٍ ، وَسُوبَانُ مَالٍ ، وَهُوَ شَيْعُ مَالٍ ، وَصِصَّةُ مَالٍ ، وَأَنَّهُ لِيَحْنُ مَالٍ . قَالَ [نَافِعٌ] :
أَبْنُ مَلْقَطٍ الْأَسَدِيُّ :

قَدْ غَنَّتِ الْجُلُودُ شَيْخًا أَعْنَجَا مِخْنُ مَالٍ حَيْثَمَا تَصَرَّفَا
وَهُوَ إِذَا مَالٍ وَإِذَا مَعَاشٍ . قَالَ حَمِيدٌ :

إِذَا مَعَاشٍ لَا يَزَالُ نِطَاقُهَا شَدِيدًا وَفِيهَا سَوْرَةٌ وَهِيَ قَاعِدُ
وَقَسَرَ الْأَصْمَعِيُّ بَيْتَ زُهَيْرٍ :

تَجِدُهُمْ عَلَى مَا خَبَلَتْ هُمْ إِزَاءَهَا وَإِنْ أَفْسَدَ الْمَالُ الْجَمَاعَاتُ وَالْأَزَلُ
وَيُقَالُ لِلرَّائِي الْحَسَنِ الرَّعِيَّةَ إِنَّهُ لَيَلُو مِنْ آبِلَائِهَا . قَالَ عَمْرُو
أَبْنُ لُجْجٍ فِي إِبِلٍ :

فَصَادَقَتْ أَعْصَلَ مِنْ آبِلَائِهَا يُغِيبُهُ التَّنَزُّعُ عَلَى ظَمَائِهَا
وَأَنَّهُ لَيَلُ مِنْ أَحْبَائِهَا ، وَعِصْلٌ مِنْ أَعْصَائِهَا ، وَزِدٌّ مِنْ أَزْدَارِ
الْمَالِ ، وَيُقَالُ إِنَّ لَهُ عَلَى الْمَالِ لَأَصْبَا أَيَّ آثَرٍ أَحْسَنًا . قَالَ الرَّائِي :
ضَعِيفُ الْمَعَا بَادِي الرُّوقِ تَرَى لَهُ عَلَيْهَا إِذَا مَا أَحْدَبَ النَّاسُ إِصْبَا

١٢٨ بَابُ اللَّحْمِ

راجع في فقه اللغة فصل اللحوم (الصفحة ١١٢) وفصل تنبؤ اللحوم (ص ١١٧)
واحوال اللحم المشوي (ص ٢٧١)

يُسَمَّى اللَّحْمُ الْقَتَالُ وَالْتَحَضَ وَاللَّكِيكَ وَالْدَّحِيضَ ، أَلْوَذَرَةُ
الْقِطْمَةُ الصَّغِيرَةُ ، فَإِذَا كَانَتْ أَكْبَرَ مِنْ ذَلِكَ فَهِيَ بَضْمَةٌ ، فَإِذَا كَانَتْ
أَكْبَرَ مِنْ ذَلِكَ فَهِيَ قَبْرَةٌ ، وَيُقَالُ بَعِيرٌ هَبِيرٌ وَبَيْرٌ . فَأَلْمَبِرُ الْكَثِيرُ
اللَّحْمِ وَالْوَبِرُ الْكَثِيرُ الْوَبَرِ ، فَإِذَا شُرِحَ اللَّحْمُ وَقُدِّدَ طَوَالًا فَهُوَ الْقَدِيدُ ،
فَإِذَا شُرِحَ عِرَاضًا فَهُوَ الصَّفِيفُ ، وَالْوَشِيقُ يَجْمَعُهُمَا إِذَا جَنَأَ . قَالَ
الْأَصْمَعِيُّ : الْوَشِيقُ أَنْ يُنْفَى اللَّحْمُ إِغْلًا بِالْمَلْحِ ثُمَّ يُجَفَّفُ ، وَأَلْتَمَرُ
أَنْ يُمَطَّعَ صِنَارًا ثُمَّ يُجَفَّفُ ، وَالْوَزِيمُ أَيْضًا الْجَفَّفُ . وَأَنشَدَ الْأَصْمَعِيُّ
وَهُوَ يَذْكُرُ قَرْسًا [يُصَادُ عَلَيْهَا] :

فَتَشِبُّ مَجْلِسَ الْحَيَيْنِ لَحْمًا وَتَبْقَى لِلْإِمَاءِ مِنَ الْوَزِيمِ
وَقَالَ [جِرُّ بْنُ رِيَاحٍ الْبَاهِلِيُّ] :

وَيَكْثُرُ عِنْدَ سَائِلِهَا الْوَشِيقُ

وَقَالَ [أَبُو كَاهِلٍ الْيَشْكُرِيُّ] :

لَهَا أَشَارِدُ مِنْ لَحْمٍ تُتَبَّرُهُ مِنَ الثَّمَالِي وَوَحْزٌ مِنْ أَرَانِيهَا
فَإِذَا كَانَ الْمَضُوتَا مَا لَمْ يُخْسَرْ مِنْهُ شَيْءٌ فَهُوَ جَدَلٌ وَإِرْبٌ .
يُقَالُ قَطْمُهُ جُدُولًا وَآرَابًا . وَقَطْمُهُ إِرْبًا إِرْبًا . وَجَدَلًا جَدَلًا . وَعُضْوَا

عُضْوًا . فَإِذَا كَبِرَ الْعُضْوُ بَاثْنَيْنِ هُوَ كَبِيرٌ . قَالَ الشَّاعِرُ :
وَعَادِلَةٌ هَبَّتْ يَلِيلٌ تَلُومُنِي وَفِي كَفِّهَا كَبِيرٌ أَهَجُّ رَدُومُ
وَيُقَالُ أَعْطَاهُ عُضْوًا مُورَبًا أَيَّ تَامًا ، وَأَعْطَانِي حِذْيَةً مِنَ اللَّحْمِ
أَيَّ قِطْعَةً صَغِيرَةً ، وَأَعْطَانِي حُرَّةً مِنْ كَيْدٍ . وَحُرَّةٌ مِنْ فِلْدٍ . وَالْفِلْدُ
كَيْدُ الْبَعِيرِ وَلَا يَكُونُ الْفِلْدُ إِلَّا لِلْبَعِيرِ . وَلَا يُقَالُ فِي لَحْمٍ وَلَا فِي
سَنَامٍ وَلَا غَيْرِهِ حُرَّةٌ . وَيُقَالُ أَعْطَانِي فَلْدَةً مِنْ كَيْدٍ . قَالَ أَعَشَى بِأَهْلَةٍ :
تَكْفِيهِ حُرَّةٌ فَلْدٌ إِنْ أَلَمَّ بِهَا مِنْ الشَّوَاءِ وَدَوِي شُرْبُهُ الْغَمْرُ
وَيُقَالُ أَعْطَانِي شُطْبَةً مِنْ سَنَامٍ . وَفِلَّةٌ مِنْ سَنَامٍ . وَسَانِفَةٌ
مِنْ سَنَامٍ . وَشَطَا السَّامُ جَانِبَاهُ . قَالَ الرَّاجِزُ :

كَالْشَطِّ يَرْمَى فَوْقَهُ بِشَطِّ

وَزَعَمَ الْكَلَابِيُّ أَنَّ التَّرْقَ الْعَظَمَ الَّذِي قَدْ أُخِذَ أَكْثَرُ مَا عَلَيْهِ
مِنَ اللَّحْمِ وَبَقِيَ عَلَيْهَا شَيْءٌ يَسِيرٌ . يُقَالُ تَرَقَّ هَذَا الْعَظَمَ أَيَّ تَتَّبَعَ
مَا عَلَيْهِ مِنَ اللَّحْمِ فَكُلَّهُ ، وَانْتَحَضْتُ الْعَظَمَ انْتَحَضُهُ إِذَا أَخَذْتُ مَا عَلَيْهِ
مِنَ اللَّحْمِ . قَالَ [الْكُمَيْتُ وَذَكَرَ قَدْرًا] :

كَانَ الْحَالَةَ فِيهَا الرَّدَا حُ لَمْ تَرَهَا التَّاجِصَاتُ أَهْتَابَارًا
خَرِجُ دَوَادِي فِي مَلَمٍ قَتَصَعْدُ طَوْرًا وَأُخْرَى انْتِحَادَارًا
وَيُقَالُ قَدْ لَبَّ الْجَزَارُ مَا عَلَى ظَهْرِ الْجَزُورِ . أَيَّ أَخَذَ مَا عَلَى
مِنَ اللَّحْمِ ، وَقَدْ جَلَمُوا لَحْمَ الْجَزُورِ . إِذَا أَخَذُوا مَا عَلَى عِظَامِهِ مِنَ اللَّحْمِ .

وَقَالَ هَلِيمٌ قَدَرْتُ تَأْخُذُ جِلْمَةَ الْجُرُورِ أَيَّ لَحْمًا أَجْعُ ، وَقَالَ أَطْمَسَةُ
 مُرْمَةً مِنْ لَحْمٍ . وَنُتِفَتْ مِنْ لَحْمٍ أَيَّ شَيْئًا قَلِيلًا . وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ :
 لَيَاتَيْنِ يَوْمَ أَهْيَاكَةِ أَقْوَامُ زُومًا عَلَى وَجْهِ أَحَدِهِمْ مُرْمَةً مِنْ لَحْمٍ . قَدْ
 أَخْطَاهَا السُّؤَالُ ، قَالَ لِللَّحْمَةِ الَّتِي يُصْرَى بِهَا الصَّغْرُ وَالْبَارِي وَمَا
 أَشْبَهَهَا مِنَ الطَّيْرِ : لَحْمَةُ الْبَارِي وَالصَّغْرُ ، وَقَالَ لَحْمُ خَرَادِيلَ
 وَخَرَادِلُ أَيُّ مُقَطَّعٍ ، وَلَحْمٌ فِي بَيْنِ الثَّنِيَّةِ . وَقَدْ آتَتْ اللَّحْمَ ، وَلَحْمٌ
 نَهْيٌ وَنَهْيٌ وَقَدْ آتَتْ اللَّحْمَ . وَقَدْ نَهَى اللَّحْمُ نَهَاءً وَنَهْوَةً وَنَهْوٌ ،
 وَلَحْمٌ [سَلَمْتُ] . وَسَلَمْتُ إِذَا كَانَ أَحْمَرٌ لَمْ يَنْفَجْ ، وَلَحْمٌ مُلْتَوَسٌ .
 [قَالَ أَبُو عَمْرٍو : مُلْتَوَسٌ . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : مُلْتَسٌ ، وَالْمُضَبُّ الَّذِي
 لَمْ يَنْفَجْ ، وَالْمُضَبُّ الَّذِي أَبْيَضَ مِنَ الْإِنْضَاجِ بِصَادٍ غَيْرِ مُعْجَمَةٍ] ،
 وَلَحْمٌ مُلْتَوَجٌ . وَالْمُلْتَوَجُ مِنَ اللَّحْمِ يَكُونُ فِي الطَّلِيخِ وَالشَّوَادِ الَّذِي
 لَمْ يَبَالِغْ فِي نَضِجِهِ ، وَالْمُضَبُّ فِي الشَّوَادِ خَاصَّةً . قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ :
 نَشْ بِأَعْرَافِ الْجِيَادِ أَكْفْنَا إِذَا نَحْنُ قُنْنَا عَنْ شِوَادِ مُضَبِّ
 (قَالَ) وَالْمُضَبُّ (بِصَادٍ غَيْرِ مُعْجَمَةٍ) صَفِيفٌ مِنْ شِوَادِ الْوَحْشِ .
 الْخُطْلُطُ بِالشَّحْمِ وَهُوَ يَأْسُ . وَأَنْشَدَ :

وَلَا جَاءَهَا النَّاصُ بِالصِّيدِ غَدَوَةٌ وَلَا أَكَلَتْ لَحْمَ الصِّفِيفِ الْمُضَبِّ
 وَقَالَ الْكَلَابِيُّ : شِوَادُ حُمَاشٍ وَحُمَاشٌ وَقَدْ أَحْمَشْتُهُ حَتَّى أَمْتَحَنَ
 [هُوَ] ، وَأَمْتَحَنْتُ اللَّحْمَ حَتَّى تَذَيَّا وَتَهَذَا أَيَّ تَهَرَأَ ، وَقَالَ هُوَ حَكْمًا

اللحم إذا كان يسكل منه وهو يابس، وتعدت اللحم في التكرار إذا ملكه فيها. وتعدت القرمص في الملة، والحميد الذي تلقى فيه التجارة الحماة ينضجه. وقد حذ القرمص إذا اتى عليه الجلال يترق، ويقال شويت اللحم فأنشوى ولا يقال أنشوى. أنا أنشوى الرجل. قال ليد:

وغلام أرسله أمه بألوك فبذك ما سأل

لو نهته فأناه رزقه فأنشوى ليله ربح واجتمل

ويقال شويت القوم إذا أطمعتهم الشواء، وأعطني شواءني وهي القطعة من اللحم التي تشويها، وشواء مرعبل إذا كان مقطعا، قال أبو عمرو: والأنسلخ من اللحم التي، والشرق الأهر الذي لادسم له، أبو زيد والأصمعي: والأنيس من اللحم الذي لم ينضج. وفيه إناضة وقد أنضت إناضا. قال أبو ذؤيب:

ومدّس فيه الأنيس أخفّته بجرّاء يتأب القيل حمارها

ويقال لحم علب إذا كان غليظا صلبا عند المضغ، وخمطت الجدي

فأنا أخمطه وهو خميط. قال [العمليج] في نور يطن كلاب الصيد:

شاك يشك خلل الأباط شاك الشاوي نقد الحماط

(قال) وإذا أنضجت فهو مرّد. وقد مرّدته فمرّد هو، والمرأ

مثله، وقد حمص اللحم إذا أخرجه من النار فجعل يشر عنه الجمر

وَالْحَيْهَ، الْأُمُويُّ: يُقَالُ وَكَتَفُ الْحَمِّ تَكْتِيًا إِذَا قَطَعَتْهُ صِنَارًا،
وَالْفَرَّاقُ وَالْفَرَامُ وَاحِدٌ. يُقَالُ تَرَقَّ وَتَرَمَّ بِمَعْنَى وَاحِدٍ، وَيُقَالُ آتَيْتُ
بَنِي فُلَانٍ فَوَجَدْتُ عِنْدَهُمْ رِيحَ عَرَمٍ مِنْ لَحْمٍ (جَمْعُ عَرْمَةٍ وَهِيَ
رِيحُ الطَّلِيخِ)، (قَالَ) وَصِيغَةُ الْعَامِرِيَّةُ تَقُولُ: وَالْحَيْجَةُ كَرِشُ الْبَحِيرِ
تُفْسَلُ غَسَلًا بِالْمَاءِ وَالْمَلْحِ ثُمَّ يُشْرَحُ أَغْلَاهَا ثُمَّ يَنْقُشُونَهَا وَيَنْخُشُونَهَا
بِالشَّجَرَاءِ وَالْبَرِّ بَرَّ الْأَيْلِ الْيَابِسِ ثُمَّ تُمَلَّقُ حَتَّى يَضْرِبَهَا الرِّيحُ
وَيُجِفُّ. ثُمَّ يَأْخُذُونَ اللَّحْمَ فَيَعْدِدُونَهُ وَيَجْعَلُونَهُ عَلَى جِبَالٍ حَتَّى يَذْبُلَ
ذَبْلُهُ ذَبْلَةً أَيْضًا وَيَذْهَبَ مَاؤُهُ. وَكَذَلِكَ بِالشَّحْمِ. ثُمَّ يَطْلَبُونَ لَحْمَهَا
بِشَحْمِهَا جَمِيعًا ثُمَّ يَمْرُغُونَهُ فِي الْقَصَاعِ حَتَّى يَبْرُدَ وَيَصْنُفُونَ الْأِهَالَةَ عَلَى
حِدَةٍ. فَإِذَا بَرَدَ كَتَبُوا الشَّحْمَ وَاللَّحْمَ فِي الْحَيْجَةِ أَيْ جَمَعُوهُ فِيهِ. ثُمَّ
صَبُّوا عَلَيْهِ الْوَدَكَ ثُمَّ يَرْدُّوهُ حَتَّى يَجْمَدَ فَيَصِيرُ كَالْحَجَرِ ثُمَّ يُلْقَى فِي
جُوَالِقٍ وَيُسْتَرُّ مِنَ الْحَرِّ أَنْ يُسِدَّهُ فَيَأْكُلُونَ مِنْهُ جَائِدًا وَمَنْ شَاءَ
أَذَابَ مِنْهُ عَلَى الْفَرَسِ، الْكَلَالِيُّ: يُقَالُ بَنُو فُلَانٍ لَا جُهُونَ إِذَا كَانَ
عِنْدَهُمُ اللَّحْمُ الْكَثِيرُ مِنْ صَيْدٍ أَوْ غَنَمٍ أَوْ أَيْلٍ، وَقَوْمٌ شَاهُجُونَ،
وَلَا يَنْوُونَ وَمَلْنُونَ وَلَبَنُونَ، وَتَأْيِرُونَ. وَحَائِلُونَ. وَسَلْمَنُونَ. وَأَقْلُونَ.
وَأَقْلُونَ [أَيْضًا] إِذَا كَانَ عِنْدَهُمْ شَحْمٌ وَلَبَنٌ وَقَرٌّ وَسَنٌّ وَحِنْطَةٌ
وَأَقْلُ، وَدَجُلٌ مُشْحِمٌ مُلْحِمٌ إِذَا كَانَ عِنْدَهُ الشَّحْمُ وَاللَّحْمُ.
وَشَاخِمٌ لِأَحْمٍ. قَالَ الْأَخْطَبِيُّ:

أَفَرَدْتَنِي وَزَعَمْتَ أَمْ فِي لَابِنٍ بِالصَّيْبِ تَأْمُرُ
وَقَدْ سَنَنَاهُمْ وَسَنَنَّا لَهُمْ إِذَا أَدَمَ لَهُمْ بِالسَّنَنِ، وَلَحَنَّا الْقَوْمَ.
وَذَلِكَ إِذَا أَخْرَجُوا الصَّيْدَ أَوْ غَيْرَهُ فَأَطْلَعَهُمُ اللَّحْمَ تَطْيِيراً لَهُمْ أَنَّهُمْ
يُظْفَرُونَ بِمَا طَلَبُوا

١٢٩ بَابُ الدَّعَوَاتِ

راجع في فقه اللغة تقسيم اطعمة الدعوات (الصفحة ٢٦٦)
وفصل اوصاف الاكل (ص ١٤٠)

كُلُّ طَعَامٍ صَنَعَهُ الرَّجُلُ فِدَعَا عَلَيْهِ إِخْوَانُهُ هُوَ مَادَبَةٌ وَمَادَبَةٌ
[وَمَادَبَةٌ]. وَآدَبَ فُلَانٌ هُوَ آدَبٌ. وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ: إِنَّ هَذَا
الْقُرْآنَ مَادَبَةٌ اللَّهِ فَعَلَّمُوا مَادَبَةَ اللَّهِ أَيِ الَّذِي دَعَا إِلَيْهِ عِبَادَهُ،
وَيُقَالُ لِلْمَادَبَةِ مَدْعَاةٌ، فَإِذَا خَصَّ يَدْعُوته هُوَ الْإِنْتِقَادُ. يُقَالُ
دَعَاهُمُ الْقُرَى. قَالَ طَرَفَةُ:

نَحْنُ فِي الْمَشَاةِ نَدْعُو الْجَلَى لَا تَرَى الْآدَبَ فِينَا يَنْقَرُ
وَقَالَتْ جَنْوَبُ أُخْتُ عَمْرِو بْنِ الْكَلْبِ الْهَذَلِي فِي مَرثِيَةِ لَهُ:
وَدَوَى لِرَبِطَةٍ يَنْتِ عَاصِيَةٌ تَرْنِي أَخَاهَا ابْنَ عَاصِيَةِ النَّهْدِيِّ:
وَلَيْلَةَ يَصْطَلِي بِأَثَرِثِ جَارِهَا يَحْتَسُّ بِالْقُرَى الْمُثَرِّينَ دَائِعِيهَا

وَالْوَلِيَّةُ طَعَامُ الْأَرْسِ . يُقَالُ قَدْ أَوَلِمَ فُلَانٌ ، وَالْوَكْرَةُ وَالْوَكِيرَةُ
الطَّعَامُ يَصْنَعُهُ الرَّجُلُ عِنْدَ قَرَابَتِهِ مِنْ بَنَاءِ دَارِهِ قَبْدَعُو عَلَيْهِ ، وَالْإِعْدَارُ
[وَالْمَذِيرَةُ] طَعَامُ الْخِثَانِ ، وَالنَّقِيعَةُ طَعَامُ الْإِمْلَاكِ . وَقِيلَ هِيَ
الطَّعَامُ يَصْنَعُهُ الْقَادِمُ مِنَ السَّفَرِ . قَالَ مُهَلِيلٌ :
إِنَّا لَنَضْرِبُ بِالسُّيُوفِ رُؤُوسَهُمْ ضَرْبَ الْقُدَارِ نَقِيعَةَ الْقُدَامِ
وَأَشَدَّ لِلْأَغْلَبِ [الْخِثْيَانِ] :

[يَفْهَمُ عَنْ كَلَامِ غَيْمٍ] ضَرْبَ الْقُدَارِ نَقِيعَةُ الْقَدِيمِ
وَيُقَالُ لَطْعَامُ الْوِلَادَةِ الْخَرْسُ . وَالَّذِي تُطْعَمُهُ النِّفْسَاءُ الْخَرْسَةُ .
وَيُقَالُ خَرْسُوهَا خَرْسَتَهَا . قَالَ [الْمُهَذَلِي] :

إِذَا النِّفْسَاءُ لَمْ تُخَرْسْ بِكُرْهَا غُلَامًا وَلَمْ يُسَكَّ بِحَمِيٍّ فَطِيعًا
قَالَ أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ مِنَ النَّقِيعَةِ نَقَعْتُ أَنْعَمُ . وَقَالَ الْأَرَاءُ :
أَنْقَعْتُ أَنْعَمُ . وَيُقَالُ لِمَا يُتَعَلَّلُ بِهِ قَبْلَ الْقُدَاءِ اللَّهُنَةُ . قَالَ الرَّاجِزُ :
عُجِيزٌ عَارِضُهَا مُنْقَلٌ طَعَامُهَا اللَّهُنَةُ أَوْ أَقْلٌ

وَيُقَالُ لَهِنُوا ضَيْفَكُمْ أَيِ قَدِمُوا إِلَيْهِ شَيْئًا يَتَعَلَّلُ بِهِ حَتَّى يُدْرِكَ
الْقُدَاءُ ، وَيُقَالُ لِلْأَكْلَةِ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ : الْوَجِيَّةُ وَالْوَزْمَةُ . وَقَدْ
وَجَبَ نَفْسُهُ وَعِيَالُهُ . يُقَالُ أَكَلَ فُلَانٌ الْوَجِيَّةَ ، الْأَرَاءُ : الصَّيْرُ
وَالصَّيْلُ مِثْلُ الْوَجِيَّةِ ، وَيُقَالُ قَدْ جَزَمَ جَزْمَةً إِذَا أَكَلَ أَكْلَةً فِي الْيَوْمِ
وَاللَّيْلَةِ ، وَيُقَالُ لِلَّذِي يَتَعَيَّنُ طَعَامُ النَّاسِ حَتَّى يَمُضِرَهُ : هَذَا رَجُلٌ

حَضَرُ [وَخَضِرٌ] ، وَالْوَارِثُ الطَّقِيُّ ، وَالضَّيْقُ ضَيْفُ الضَّيْفِ . قَالَ
الشَّاعِرُ :

إِذَا جَاءَ ضَيْفٌ جَاءَ لِلضَّيْفِ ضَيْقٌ فَأَوْدَى بِمَا تُرَى الضُّيُوفُ الضَّيَافِينَ
وَيُقَالُ هَذَا رَجُلٌ زَهِيدٌ إِذَا كَانَ قَلِيلَ الْأَكْلِ ، وَرَجُلٌ قَتِينٌ
وَقَتِيتٌ ، وَرَجُلٌ غَدِيَانٌ وَعَشِيَانٌ أَيُّ قَدْ تَمَدَّدَى وَتَمَشَّى

١٣٠ بَابُ الْأِدَامَةِ عَلَى الشَّيْءِ

راجع في الالفاظ الكتائية باب المداومة (الصفحة ٢٤٠ - ٢٤١)

يُقَالُ مَا زَالَ ذَلِكَ دَابَّةً . وَدَيْتُهُ . قَالَ [الْمُتَّخِبُ] الْمُبْدِي :
تَقُولُ إِذَا دَرَأْتَ لَهَا وَضِيئِي أَهَذَا دَيْتُهُ أَبَدًا وَدَيْتِي
وَيُقَالُ مَا زَالَ ذَلِكَ هَجِيرَاهُ وَهَجِيرَاهُ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :
رَمَى فَأَخْطَأَ وَالْأَقْدَارُ غَالِبَةٌ فَأَنْصَمَنَ وَالْوَيْلُ هَجِيرَاهُ وَالْحَرْبُ
وَيُقَالُ مَا زَالَ ذَلِكَ دَيْدَنُهُ ، وَيُقَالُ تِلْكَ أَفْصَلُهُ مِنْ فُلَانٍ مَطَرَةٌ
وَمَطَرَةٌ أَيْضًا . أَيُّ عَادَةً مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ

١٣١ بَابُ الْحُزْنِ

راجع لب الحزن والاشتيا في الاطالع الكفاية (الصفحة ١٤٩)
وتعجيل اوصاف الحزن في فقه اللغة (ص: ١٧٣)

يَقَالُ حَزَنَتْنِي الشَّيْءُ ، وَلَحَزَنَتْنِي حُزْنًا وَحَزْنًا . وَحَزَنَتْنِي أَكْثَرُ ، وَشَفَنِي
يَشْفُنِي شَفَاءً إِذَا حَزَنْتُكَ ، وَشَجَانِي يَشْجُوْنِي شَجْوًا ، وَأَيَّيْتُ عَلَى الشَّيْءِ
فَأَنَا أَسَى أَسَى إِذَا حَزَنْتُ عَلَيْهِ . وَهُوَ رَجُلٌ أَسِيَانٌ وَأَسْوَانٌ ، وَالْوَلَجِمُ
الْحَزِينُ . قَالَ الْأَعَشَى :

هُرَيْرَةٌ وَدِعْمَا وَإِنْ لَمْ لَأَيْمُ غَدَاةَ غَدِ آمَ أَنْتَ لِلْبَيْنِ وَاجِمُ
وَيَقَالُ وَجَمَ يَجُمُ وَجُومًا . وَسَمِعَ كَلِمَةً فَوَجَمَ مِنْهَا ، الْكِسَانِيُّ : يَقَالُ
وَأَتَانِي خَيْرٌ فَوُفِئْتُ مِنْهُ وَأَنَا مَوْقُومٌ ، وَوُكِنْتُ مِنْهُ فَأَنَا مَوْكُومٌ
إِذَا حَزَنْتُ وَأَغْتَمَمْتُ

١٣٢ بَابُ الْعُطْفِ

راجع في الاطالع الكفاية باب الشفقة (الصفحة ١١٣)

يَقَالُ عَكَرَ عَلَيْهِ إِذَا عَطَفَ عَلَيْهِ . وَإِنْ فَلَانًا لَمَكَّارًا فِي الْحُرُوبِ
أَيَّ عَطَافٍ بَدَأَ التَّوَلَّيَ ، وَقَدْ عَنَكَ يَنْتَكُ عَنْكَ إِذَا عَطَفَ ، وَقَدْ
حَنَا عَلَيْهِ عَطَفَ عَلَيْهِ ، وَقَدْ هَاكَ يَمْوُكُ عَوَاكَ مِثْلَهُ

١٣٣ بَابُ الثُّغْيِ عَنِ الشَّيْءِ يَمْلَهُ الرَّجُلُ لَمْ يَكُنْ يَمْلَهُ قَبْلُ

يُقَالُ أَقْبَلَ عَلَى خِدْبِكَ أَيِ أَمَرَكَ الْأَوَّلِ ، وَخَذَ فِي هِدْيِكَ
وَقَدَيْتِكَ أَيِ فِيمَا كُنْتَ فِيهِ ، وَيُقَالُ فِي كَلِمَةٍ أُخْرَى شَبِيهَةٌ بِهَذِهِ
وَلَيْسَتْ بِهَا : أَرْقَاهُ عَلَى ظَلَمِكَ . وَأَرْقَى عَلَى ظَلَمِكَ .
[وَرَقَى عَلَى ظَلَمِكَ] . وَرَقَى عَلَى ظَلَمِكَ . أَيِ أَرْقَاهُ بِنَفْسِكَ وَلَا تَحْمِلْ
عَلَيْهَا أَكْثَرَ مِمَّا تُطِيقُ . قَالَ [ابْنُ لَطِيطٍ] :

لَا ظَلَمَ بِي أَرْقَى عَلَيْهِ وَإِنَّمَا يَرْقَى عَلَى رَيْيَاتِهِ الْمُنْكَوْبُ
وَقَالَ الرَّاجِزُ [فِي الرِّثْيَةِ] :

وَلِلْكَبِيرِ رَيْيَاتٌ أَرْجُ الرُّكْبَانِ وَالنَّسَا وَالْأَخْدَعُ
وَلَا يَزَالُ رَأْسُهُ يُصَدِّعُ وَكُلُّ شَيْءٍ بَعْدَ ذَلِكَ يَبْجِعُ
وَقَالَ [أَمْرُو الْقَيْسِ] :

فَلَسْتُ بِذِي رَيْيَةٍ إِمْرٍ إِذَا قَدِ مُسْتَكْرَهَا أَصْحَابُ
إِمْرٍ يُؤَامِرُ [الْأَنَسَ] لَيْسَ لَهُ عَمَلٌ يَثِقُ بِهِ . مَاخُودٌ مِنْ وَلَدِ الْعُضَانِ
الصَّغِيرِ . يُقَالُ مَا لَهُ إِمْرٌ وَلَا أَمْرَةٌ [يَعْنِي بِذَلِكَ وَلَدَ الْعُضَانِ الصَّغِيرِ] .
كَمَا يُقَالُ مَا لَهُ سَمَنَةٌ وَلَا مَمَنَةٌ

١٣٤ بَابُ الدَّلِّ وَهُوَ ضِدُّ الصُّعْبَةِ

راجع في الالتفات الكتابية باب الالتقاد (الصفحة ٣٠)

يُقَالُ هَذَا جَلُّ ذُلُّهُ بَيْنَ الدَّلِّ . وَهَذَا جَلُّ تَرَبُّثٍ وَثَاقَةٍ
تَرَبُّثٌ ، وَبَيْرٌ قَيْدٌ [إِذَا كَانَ ذُلُّوهُ لَا يَسَاقُ] . يُقَالُ أَجَلُّ فِي أَوَّلِ
قَطَارِكَ بَيْرًا قَيْدًا [تَتَّبِعُهُ الْأَيْلُ] ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : وَأَلَوْهُمْ الْجَلُّ الْعُصْمُ
الذُّلُّ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ ثَاقَةً :

كَأَنَّا جَلُّ وَهُمْ وَمَا بَقِيَتْ إِلَّا الْخَيْرَةُ وَالْأَلْوَحُ وَالْمَصَبُ
وَهَذَا بَيْرٌ مُدِثٌ إِذَا ذَلَّ بَعْضُ الدَّلِّ وَلَمْ يُسْتَحْكَمْ ذِلُّهُ . وَقَدْ
دَيَّثَ فُلَانٌ مِنْ صَوْلَةِ فُلَانٍ إِذَا لَبِنَ مِنْهَا ، وَهَذَا بَيْرٌ مُغْبِثٌ إِذَا
كَانَ مُنْعَادًا . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : فَالذِّلُّ ضِدُّ الصُّعْبَةِ . وَالذِّلُّ وَالذَّلَّةُ ضِدُّ الْعِزِّ .
وَالذُّلُّ ضِدُّ الصَّبِّ . وَالذَّلِيلُ ضِدُّ الْعَزِيزِ . وَجَاؤُوا عَلَى كُلِّ صَنْبٍ
وَذُلُولٍ . وَحَكَّى أَبُو عَمْرٍو : رَكِبُوا ذِلَّ الطَّرِيقِ وَهُوَ مَا يُطَيُّ مِنْهُ
وَذُلِيلٌ . وَقَالُوا أُمُورُ اللَّهِ جَارِيَةٌ عَلَى أَذْلَالِهَا أَيْ عَلَى عَجَارِهَا . قَالَتْ
الْحَفْصَاءُ [تَرَى صَخْرًا لَمَّا هَا] :

لَتَجْرِ الْمُنْيَةُ بَعْدَ الْفَتَى الْمُنَادِرِ بِالْحَوِ أَذْلَالَهَا

١٣٥ باب النُّوُورِ فِي الْبَيْنِ

د رابع في فقه اللغة فصل ادواء البين (الصدقة ٩٩)

يَقَالُ خَارَتْ عَيْنُهُ تَنُورُ غُورًا . قَالَ الْهَجَّاجُ فِي جَهْلٍ :
كَانَ عَيْنِي مِنَ النُّوُورِ [قُلْتُ فِي صَفْحٍ مَمْنُونًا]
وَقَدْ قَدَحَتْ عَيْنَاهُ خَارَاتًا . وَخِيلُ مُقَدَّحَةٍ (بِمَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ)
إِذَا كَانَتْ ضَوَائِرَ غَوَارِ الْيُونِ . قَالَ زُهَيْرٌ :
وَعَزَّتْهَا كَوَاهِلُهَا وَكَكَّتْ سَنَايُهَا وَقَدَحَتْ الْيُونُ
وَقَدْ حَجَلَتْ عَيْنُهُ فِي حَاجَلَةٍ . وَانْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ :
فَيُصْبِحُ حَاجَلَةً عَيْنُهُ
وَقَدْ هَجَبَتْ عَيْنَاهُ . قَالَ الْهَجَّاجُ :

إِذَا حِجَابًا مُقَلَّتْهَا هَجَبًا [وَاجْتَفَا أَدْمَانُ أَهْلَ الْتَوَلَّجَا]
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : قَالَ الْحُسَيْنُ لِأَبْنَيْهِ : يَمَّ تَعْرِيفِينَ مَخَاضَ قَاتِلِكِ . قَالَتْ :
أَرَى الْبَيْنَ هَاجِبًا . وَالسَّامَ رَاجِبًا ، وَحَكِي لَنَا أَبُو عَمْرٍو : وَقَدْ دَنَقَتْ
عَيْنَاهَا وَتَنَقَّتْ ، وَحَكِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : تَنَقَّتْ عَيْنَاهُ بِالنَّاءِ وَالْأَوَّلُ
بِالنُّونِ وَهُوَ أَصَحُّ ، وَعَيْنٌ خَارَةٌ . وَعَيْنٌ خَوْصَاءُ

١٣٦ بَابُ الدَّمْعِ

راجع في الالفاظ الكتابية باب البكاء، والدموع (الصفحة ٣٧١)
وفصل ترتيب البكاء، في فقه اللغة (ص ١٠١)

يُمَالُ دَمَعَتْ عَيْنُهُ تَدْمَعُ دَمْعًا، وَذَرَفَتْ تَذْرِفُ ذَرْفًا وَذَرِيْمًا،
وَبَكَتْ تَبْكِي بُكَاءً وَبُكَاءً، وَوَكَّتْ تَكْفُ [وَكْهًا] وَوَكِيْفًا، وَهَمَّتْ
تَهْيِي هَيًّا، وَهَمَّتْ تَهْمَعُ هَمًّا، وَنَجِمَتْ تَنْجِمُ نَجْمًا، وَأَسْتَهَلْتُ
تَسْتَهْلُ اسْتِهْلَالًا. قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ:

لَا تَحْزُنِيْنِي بِالْفِرَاقِ فَاتِّي لَا تَسْتَهْلُ مِنَ الْفِرَاقِ مُوُونِي
وَقَدْ سَحَتْ نَحْ سَحًّا. قَالَ أَمْرُوهُ الْقَيْسُ:

فَسَحَتْ دُمُوعِي فِي الرَّدَاءِ كَانَهَا

كُلِّي مِنْ شَعِيبِ ذَاتِ سَحَرٍ وَتَهَانِ

وَهَمَلَتْ عَيْنُهُ تَهْمَلُ هَمَلًا وَهَمَلَانًا، وَأَنْجَلَبْتُ أَنْجَلَابًا. قَالَ الْقَبَّاجُ:

يَا صَاحِبَ هَلْ تَعْرِفُ رَسْمًا مُكْرَمًا قَالَ نَعَمْ أَعْرِفُهُ وَأَبْلَسَا

وَأَنْجَلَبْتُ عَيْنَاهُ مِنْ قُرْطِ الْأَسَا

وَأَرْقَضْتُ تَرْقِضُ أَرْقِضَانًا وَهُوَ تَقْرُقُ الدَّمْعُ. قَالَ الشَّاعِرُ:

فَأَرْقَضْتُ دَمْعَكَ فَوْقَ ظَهْرِ الْحِمْلِ

وَأَسْبَلْتُ تَسْبِلُ اسْبَالًا، وَغَسَقَتْ تَغْسِقُ غَسَقًا، وَقَاضَتْ تَقِضُ

فَيْضًا، وَأَخْضَلَتْ فُخْضِلُ لِيَخْضَلًا. إِذَا بَلَّتْ بِسَمْعِهَا [لِحْيَتُهَا]. يُقَالُ
بَكَى حَتَّى أَخْضَلَ لِحْيَتَهُ. قَالَ الرَّاجِزُ:

وَلَيْلَةُ ذَاتِ نَدَى فُخْضِلِ

وَقَدْ مَرَجَتْ أَلْيَيْنُ تَمْرَجُ إِذَا كَثُرَ سَيْلَانُهَا بِالدَّمْعِ. وَمَرَجَتْ
الْمَزَادَةُ إِذَا كَثُرَ سَيْلَانُهَا. [أَبُو عَمْرٍو: مَرَجَتْ بِالْمَاءِ. وَأَنْشَدَ:
كَانَ قَدْ دَى فِي أَلْيَيْنٍ قَدْ مَرَجَتْ بِهِ وَمَا حَاجَةُ الْأُخْرَى إِلَى الرَّحَانِ
وَتَرَفَّقَتْ عَيْنُهُ إِذَا تَرَدَّدَ الدَّمْعُ فِيهَا وَلَمْ يَفِضْ، وَيُقَالُ انْعَرَزَتْ
عَيْنُهُ إِذَا أَمْتَلَتْ مِنَ الدَّمْعِ وَلَمْ يَفِضْ، وَهَرَعَ الدَّمْعُ وَالتَّرَقَّى
إِذَا جَرَى وَسَالَ. قَالَ الشَّاعِرُ:

عَذَابُهَا كَانَ يَذْفِرُتُهَا [كَيَحْيَلَا بَعْضٌ مِنْ هَرَعٍ مُهْمَعٍ]

١٣٧ بابُ النَّوْمِ

راجع في الالفاظ الكتابية باب الرقاد والنوم (الصفحة ٩١)
وفصل ترتيب النوم في فقه اللغة (ص ١٦٥)

نَامَ الرَّجُلُ نَوْمًا. وَإِنَّهُ لَحَيْثُ النَّيْمَةِ أَيِ اللَّحَالِ الَّتِي يَنَامُ عَلَيْهَا.
وَهُوَ رَجُلٌ نَوَامٌ وَنَوْمَةٌ إِذَا كَانَ كَثِيرَ النَّوْمِ، وَهَمَجَ الرَّجُلُ مُهْجَمًا
إِذَا نَامَ. وَلَا يَكُونُ الْمُهْجَمُ إِلَّا بِاللَّيْلِ، وَهَمَجَ مُهْجَمًا وَهُوَ هَاجِدٌ.

وَقَوْمٌ مُجُودٌ وَمُجْدٌ . وَلَا يَكُونُ الْمُجُودُ إِلَّا بِاللَّيْلِ . قَالَ الرَّايِّي :
 طَلَفَ الْحَيَالُ بِأَصْحَابِي وَقَدْ تَجِدُوا مِنْ أُمَّ عَلَوَانَ لَا تَحُو وَلَا حِدْدُ
 (وَقَدْ تَجِدُ إِذَا تَبَقَّظَ . قَالَ اللَّهُ [عَزَّ وَجَلَّ] : وَمِنْ اللَّيْلِ فَتَجِدُ بِهِ
 نَافِلَةً لَكَ أَيُّ تَبَقَّظَ بِهِ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : وَسَبَّ أَفْرَاسِي أَمْرًا
 فَقَالَ : عَلَيْهَا لَنَسَةُ الْمُتَجِدِينَ) ، وَهُوَ تَهْوِيًا إِذَا نَامَ نَوْمًا قَلِيلًا ،
 وَيُقَالُ مَا نَوْمُهُ إِلَّا غِرَارُ أَيُّ قَلِيلٌ ، وَيُقَالُ مَضَضَ عَيْنُهُ إِذَا نَامَ نَوْمًا
 قَلِيلًا ، يُقَالُ مَا ذُقْتُ حِنَاتًا [عَنِ الْقُرَاءِ . وَغَيْرُهُ يَفْتَحُ] أَيُّ نَوْمًا ، وَمَا
 ذُقْتُ غَمَاضًا وَلَا غَمَاضًا ، وَقَالَ يَتَقَلُّ قِلْوَلَةً إِذَا نَامَ نِصْفَ النَّهَارِ وَهُوَ
 رَجُلٌ قَائِلٌ وَقَوْمٌ قِيلٌ وَقِيلٌ . قَالَ الْفَخَّاجُ :

إِنْ قَالَ قِيلٌ لَمْ أَقِلْ فِي الْقِيلِ

وَهَبَّ يَهْبُجُ هَبْنًا إِذَا نَامَ ، وَسَجَّ تَسْجِيحًا إِذَا نَامَ نَوْمًا شَدِيدًا .
 وَرَجُلٌ وَسِنٌ وَوَسْنَانُ إِذَا كَانَ نَاعِسًا . وَأَمْرَأَةٌ وَسْنَى وَوَسْنَةٌ . وَالْوَسْنُ
 وَالسِّنَةُ النَّعَاسُ . قَالَ اللَّهُ [عَزَّ ذِكْرُهُ] : لَا تَأْخُذْهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ . وَقَالَ
 الْأَعَشَى :

بَاكَرَتْهَا الْأَغْرَابُ فِي سِنَةِ النَّوْمِ

وَرَجُلٌ مَيْسَانٌ وَأَمْرَأَةٌ مَيْسَانُ إِذَا كَانَا كَثِيرِي الْوَسَنِ .
 قَالَ الطِّرِمَّاذِيُّ :

وَعَتِي مَيْسَانُ نِيلِ التَّيَامِ

وَيَقَالُ رَجُلٌ نَامِسٌ. قَالَ أَقْرَأُ: وَلَا يُجَالُ نَسَانٌ، وَدَجُلٌ وَابٍ
وَقَوْمٌ بَقِيَتْ رَجُلٌ أَرَوْبُ إِذَا كَانَ خَارِ النَّاسِ مِنَ النَّاسِ. وَيَقِيلُ
رَوَابُ. قَالَ الشَّاعِرُ:

كَا مَّا نَعِيْمٌ نَعِيْمٌ بَنُ مَرَّةٍ فَالْقَاهُمْ النَّوْمُ رَوْبِي نِيَامًا
يُقَالُ رَجُلٌ خَرِشٌ إِذَا كَانَ قَلِيلَ النَّوْمِ كَثِيرَ الْإِسْتِيقَاطِ مِنَ
خَوْفٍ أَوْ كَانَ يَكْلَأُ مَالَهُ، وَدَجُلٌ سَهْدٌ قَلِيلُ النَّوْمِ. وَعَيْنٌ سَهْدٌ.
قَالَ أَبُو كَبِيرٍ:

فَآتَتْ بِهِ حُوشَ الْوَادِ مُبْعَطًا سُهْدًا إِذَا مَا نَامَ لَيْلُ الْمَوْجِلِ
وَالْكَرَى النَّاسُ. يُقَالُ كَرَيْتُ أَكْرَى وَهُوَ رَجُلٌ كَرِيٌّ أَوْ كَرِيٌّ
إِذَا كَانَ نَامِسًا. قَالَ الرَّاجِزُ يَصِفُ وَطْبًا مَلَانِ لَبَا:

مَتَى تَبْتُ فِي بَطْنِ وَادٍ أَوْ تَقِيلُ تَتَرَكُّ بِهِ مِثْلَ الْكَرِيِّ الْمُبْعِلِ
وَحَكِي أَقْرَأُ: رَجُلٌ شَفَذَانُ الْآمِينِ [وَشَفَذَانُ الْآمِينِ] إِذَا
كَانَ صَبُورًا عَلَى النَّاسِ، وَرَجُلٌ يَقْطُ وَيَقْطُ إِذَا كَانَ كَثِيرَ
الْإِسْتِيقَاطِ، وَيُقَالُ إِنَّهُ لَشَدِيدُ جَنْحِ الْآمِينِ. إِذَا كَانَ صَبُورًا عَلَى
النَّاسِ لَا يَنْبَلِي النَّوْمَ، وَرَجُلٌ أَرِقٌ وَآرِقٌ (عَلَى مِثَالِ قِيلَ وَقَاعِلَ).
قَالَ ذُو الرِّمَّةِ:

أَتَانِي بِإِلَاحْصٍ وَقَدْ نَامَ صُحْبَتِي
فَمَتَّ يَلِيلِي الْآرِقِ الْمَتْلِيلِ

وَيَقَالُ رَجُلٌ بَيْتٌ إِذَا كَانَ كَثِيرَ الْإِنْسَانِ مِنْ قَوْمِهِ لَا يَنْبَغُ
الْتُّومُ. قَالَ حَمِيدٌ:

بَيْتٌ قَوْمُهُ أَهْمُومٌ فَيَسْهَرُ

وَيَقَالُ قَوْمُهُ إِذَا آتَيْتَهُ وَهُوَ نَائِمٌ. وَقَالَ حَمِيدُ بْنُ قُوزٍ وَذَكَرَ
سَمَاءً:

وَلَقَدْ نَظَرْتُ إِلَى أَعْرَ مُشَهَّرٍ بِكِبَرِ قَوْمِنَ بِالْحَمِيلَةِ عُونًا
(قَوْمِنَهَا أَيْ أَمَطَرَهَا لَيْلًا. يَنْبَغِي أَنْ السَّحَابُ الْبَكْرُ وَالْعَوَانُ
اجْتَمَعَا فِي مَطَرٍ هَذِهِ الْحَمِيلَةُ. وَالْحَمِيلَةُ الْقِطْعَةُ مِنَ الرَّمْلِ)

١٣٨ بَابُ الْجُوعِ

راجع في الالفاظ الكتابية باب الجوع (الصفحة ٧٨) واما ترادف الموصوف (ص ٢٩٢)
وفي فقه اللغة فصل ترتيب الجوع (ص ١٩٦)

يَقَالُ رَجُلٌ جَائِعٌ وَجَوْعَانٌ. وَقَوْمٌ جِيَاعٌ وَجُوعٌ. وَقَدْ أَصَابَتْهُمْ
جَمَاعَةٌ. وَجَمُوعَةٌ، وَرَجُلٌ غَرْنَانٌ وَغَرِثٌ. وَقَدْ غَرِثَ غَرْنًا. وَيَقَالُ فِي
مَثَلٍ: غَرْنَانٌ قَارِبُكُوا لَهُ. مِنْ الرِّيْكِ وَهُوَ طَعَامٌ يُخْلَطُ لَهُ. (وَأَصْلُ
هَذَا الْمَثَلِ أَنَّ رَجُلًا بَشَرَ بِنَاصِغٍ فَقَالَ: مَا أَصْنَعُ بِهِ أَأَكُلُهُ أَمْ
أَشْرِبُهُ. فَحَلِمَتْ أُمُّهُ أَنَّهُ جَائِعٌ فَقَالَتْ: غَرْنَانٌ قَارِبُكُوا لَهُ. فَلَمَّا شَبِعَ
قَالَ: كَيْفَ الظَّلَا وَأُمُّهُ يَنْبَغِي الصَّبْرُ وَأُمُّهُ) ، وَيَقَالُ رَجُلٌ سَعْبَانٌ.

وَسَائِبٌ . وَالْمَسْفَةُ الْجَمَاعَةُ . وَقَدْ سَبَّ سَبًّا . قَالَ اللَّهُ [جَلَّ ذِكْرُهُ] :
 أَوْ إِطْعَامٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْفَةٍ ، وَرَجُلٌ ضَرِمٌ . وَقَدْ ضَرِمَ ضَرَمًا ،
 وَرَجُلٌ هَقِيمٌ ، قَالَ وَحَكِي لَنَا أَبُو عَمْرٍو : وَالْهَجُّ الْجُوعُ . [قَالَ أَبُو نَحْرِي
 الْحَارِثِيُّ] :

قَدْ هَلَكْتَ جَارَتُنَا مِنْ الْهَجِّ . وَإِنْ تَمَجَّجْتَ تَأْكُلُ عَتُودًا أَوْ بَذِجٌ
 وَيُقَالُ رَجُلٌ طَلَنَحٌ إِذَا كَانَ جَائِعًا خَالِي الْجُوفِ . قَالَ الشَّاعِرُ :
 وَنَضِجُ بِالْقَدَاةِ أَرَّ شَيْءٍ وَنَمْسِي بِالْمَشْيِ طَلَنَحَيْنَا
 وَرَجُلٌ مَسْحُوتٌ إِذَا كَانَ جَائِعًا لَا يَشْبَعُ ، وَمَسْعُودٌ . وَبِهِ
 سَعَارٌ . وَرَجُلٌ سَحْدَانٌ [وَسَحْدَانٌ] ، وَرَجُلٌ لَحْنَانٌ وَأَمْرَأَةٌ لَحْنَى ،
 وَيُقَالُ جُوعٌ دَقُوعٌ . وَدَقِيعُوعٌ [كَذَلِكَ إِذَا كَانَ شَدِيدًا . وَقَدِيمٌ
 أَعْرَابِيٌّ الْحَضَرُ فَشَبَّ فَأَتَمَّ قَانَسًا يَقُولُ :
 أَقُولُ لِلْقَوْمِ لَمَّا سَاءَ نِي شَبِّي أَلَا سَبِيلَ إِلَى أَرْضِي بِهَا جُوعٌ
 أَلَا سَبِيلَ إِلَى أَرْضِي يَكُونُ بِهَا

جُوعٌ يُصَدِّعُ مِنْهُ الرَّأْسُ دَقِيعُوعًا
 وَيُقَالُ رَجُلٌ وَحْشٌ وَمَوْحِشٌ وَهُوَ الْجَائِعُ مِنْ قَوْمٍ أَوْ حَاشٍ .
 وَقَدْ أَوْحَشَ ، وَبَنَيْنَا الْقَوَاءَ إِذَا لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُمْ طَعَامٌ . وَقَدْ أَقْوَى
 الْقَوْمُ وَارْمَلُوا إِذَا نَفِدَ زَادُهُمْ . قَالَ اللَّهُ [عَزَّ وَجَلَّ] : وَمَتَاعًا لِلْمُؤْمِنِينَ ،
 وَالْأَسْنَسُ الْجُوعُ . [قَالَ الشَّاعِرُ :

أَضْرَبَهَا أَلْسِنَانُ حَتَّى أَسْلَمَهَا بِدَارِ عُقَيْلٍ وَأَبْنَاهَا طَاعِمٌ جَلْدًا
وَرَجُلٌ رَيْقٌ إِذَا كَانَ عَلَى الرِّيقِ، وَجُوعٌ طَلْنَفٌ وَضَرْبٌ طَلْنَفٌ
وَطَلْنَفٌ إِذَا كَانَ شَدِيدًا، وَالْمَخَصَّةُ الْمَجْلَعَةُ، وَالطَّوَى شَمْرُ الْبَطْنِ مِنَ
الْجُوعِ. قَالَ عَنَرَةُ:

وَلَقَدْ آيَيْتُ عَلَى الطَّوَى وَأَظْلُهُ حَتَّى آتَالَ بِهِ كَرِيمَ الْمَأْكَلِ
وَرَجُلٌ طَيَّانٌ وَأَمْرَأَةٌ طَيَّا وَقَدْ يَكُونُ الطَّوَى مِنْ خَلْقَةٍ، يُقَالُ
إِنَّهُ لَيَطْلَعُ أَيُّ يَتَصَوَّرُ. وَيُقَالُ بِهِ سُرُّ أَيُّ شَهْوَةٍ وَجُوعٌ، وَالتَّنْبَةُ
إِفْقَارُ الْحَيِّ وَالْجُوعَةُ. [يَقَعُ بِالنَّسَخِ التَّنْبَةُ بِاللَّاءِ وَالْيَاءِ. وَالتَّنْبَةُ
بِالْأَلِفِ وَالْيَاءِ. قَالَ أَبُو عَمْرٍو: هُوَ التَّنْبَةُ بِاللَّاءِ وَالْيَاءِ. قَالَ الْمُتَنَبِّي: وَهُوَ
الصَّوَابُ]

١٣٩ بابُ الطعامِ الَّذِي تَمَالِجُهُ الْأَعْرَابُ وَمَا وَصَفُوا مِنْ الْكُثْرَةِ فِيهِ وَالْقِلَّةِ

راجع في فقه اللغة تفصيل أعلام العرب (الصفحة ٢٦٧)

قَالَ الْأَحْمَرُ: الرِّبِيكَةُ شَيْءٌ يُطْلَعُ مِنْ بَرٍّ وَتَمْرٍ يُقَالُ مِنْهُ: رَبَّكُنْهُ
أَرْبُكُهُ رَبَّكَا. (قَالَ) وَتَمَيَّنَ التَّامِرِيُّ يَقُولُ: الرِّبِيكَةُ الرَّبُّ بِالْأَقِطِ
وَالسَّيْنِ. وَرَبَّيَا كَانَتْ تَمْرًا وَأَقِطًا. يُضْرَبُ مَثَلًا لِلْقَوْمِ إِذَا اجْتَمَعُوا مِنْ

كُلُّ قَعَالُوا: قَبَحَ اللَّهُ إِلَيْكَ الرِّبَاكَ. وَقَالَ الْعَامِرِيُّ مَرَّةً أُخْرَى :
هَذَا الرَّبُّ يُخَلِّطُ بِالدَّقِيقِ أَوْ سَوِيقٍ ، وَالْبَكِيَّةُ أَنْ تُؤْخَذَ الْحِنْطَةُ
فَتُطْلَنَ مَعَ الْأَقِطِ ثُمَّ تُبَكَّلَ بِالماءِ أَيْ تُخَلَطُ ثُمَّ تُؤْكَلُ نَيْئًا.
وَأَنشَدَ:

غَضَبَانُ لَمْ تُؤَدِّمْ لَهُ الْبَكِيَّةُ
وَقَالُوا الْبَكِيَّةُ الْأَقِطُ بِالدَّقِيقِ وَالسَّنَنِ . وَقَالَ بَكَلَمًا وَلَبَكَمًا
يَعْنِي وَاحِدٍ إِذَا خَلَطَهَا . وَأَنشَدَ لِلْكُمَيْتِ :

أَحَادِيثُ مَرْوَرِينَ بَكَلٍّ مِنَ الْبَكَلِ
وَقَالَ الْأُمَوِيُّ: الْبَكَلُ الْأَقِطُ بِالسَّنَنِ . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: الْبَكِيَّةُ
وَالْبَكَالَةُ جَمِيعًا الدَّقِيقُ يُخَلَطُ بِالسَّوِيقِ . ثُمَّ يُبَلُّ بِالماءِ أَوْ سَنَنِ أَوْ
زَيْتٍ . يُقَالُ بَكَلْتُهُ أَبْكَلُهُ بَكَلًا ، وَالْبَسِيَّةُ أَنْ يُؤْخَذَ طَحِينُ النَّارِ
وَيُطْحِنُ الْأَقِطُ فَيَبَسَّ بِالسَّنَنِ . أَيْ يُخَلَطُ ثُمَّ يُؤْكَلُ نَيْئًا . يُقَالُ بَسَسْتُ
لَهُمْ أَبْسُ بَسًا . قَالَ الرَّاجِزُ :

لَا تَخْزِيَا خَزَا وَبَسَا بَسًا

(قَالَ) وَأَبْسُ الْخَلْطُ وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ [تَعَالَى] : وَبَسَّ الْجِبَالُ بَسًا
أَيْ دَقَّقَتْ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْبَسِيَّةُ كُلُّ شَيْءٍ خَلَطْتُهُ بِغَيْرِهِ مِثْلَ
السَّوِيقِ بِالْأَقِطِ ثُمَّ تَبَّلُهُ بِالماءِ أَوْ بِالرَّبِّ ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو :
وَالْبَسِيَّةُ سَنَنْ وَرُبَّ يَجْعَلُ فِي الْمَكَّةِ يُطْعِمُهُ الصَّيَّ . يُقَالُ ضَبَبُوا

لَصِيْبِكُمْ (وَذَلِكَ عِنْدَ الْعَطَامِ) ، وَالرَّغِيْدَةُ اللَّبَنُ الْحَلِيْبُ يُنْقَلُ ثُمَّ يُذَرُّ عَلَيْهِ الدَّقِيْقُ ثُمَّ يُسَاطُ حَتَّى يَخْتَلَطَ فَيَلْمَقَ لَمَقًا ، وَالصَّخِيْرَةُ لَبَنٌ حَلِيْبٌ يُنْقَلُ ثُمَّ يُصَبُّ عَلَيْهِ السَّنُّ فَيُشْرَبُ شُرْبًا . (قَالَ) أَبُو يُوْسُفَ : وَتَمَيَّنْتُ أَبَا حَاتِمٍ الْبَكْرِيَّ يَقُولُ : الصَّخِيْرَةُ الْحُمْضُ تَحْمَضُ الْأَيْلَ أَوْ تَحْمَضُ الْمَرْزَى يُطْلَعُ إِذَا أُخِجَ إِلَى مَا يُنْتَجَجُ إِلَى الْحَسْوِ لَهُ وَأَعُوْزُهُمُ الدَّقِيْقُ فَلَمْ يَكُنْ بِأَرْضِهِمْ صَحْرًا أَيْ طَبَخُوا تَحْمَضَ الْأَيْلَ أَوْ تَحْمَضُ الْمَرْزَى ثُمَّ سَقَوْهُ اللَّيْلَ حَارًّا ، وَقَالَ الْكَلَابِي : وَالْحَرْوَقَةُ وَالسَّخُونَةُ الْمَاءُ يُحْرَقُ قَلِيْلًا ثُمَّ يُذَرُّ عَلَيْهِ دَقِيْقٌ فَيَتَقَاثُ أَيُّ يَتَنَحَّجُ وَيَتَقَاثَرُ عِنْدَ الْغُلَيَّانِ ، الْأَصْمَعِيُّ : وَالرَّغِيْبَةُ حَسْوٌ رَقِيْقٌ . (يُقَالُ شَرِبْتُ حَسْوًا وَحَسَاءً) . قَالَ أَوْسُ بْنُ جَحْرٍ :

فَكَيْفَ وَجَدْتُمْ وَقَدْ ذُقْتُمْ رَغِيْبَكُمْ بَيْنَ حُلُوٍّ وَرُرٍ
(قَالَ) وَالْقَرِيْقَةُ الْحَلْبَةُ وَالتَّرُّ يُطْلَعُ لِلنَّفْسَاءِ . وَانْشَدَ لِأَبِي

كَبِيْرٍ :

وَلَهَذَا وَرَدَتْ الْمَاءُ لَوْنُ جَلِيْمِهِ لَوْنُ الْقَرِيْقَةِ صُقِيَتْ لِلْمُدْنَفِ
(قَالَ) الْقَحِيْقَةُ مِنَ اللَّبَنِ وَالْأَقِطُ كَهَيَاةِ الْحَسْوِ ، (قَالَ) وَتَمَيَّنْتُ غَنِيَّةً تَقُولُ : الْمَيْشَةُ الْأَقِطُ الرَّغْبُ مَعَ التَّرِّ يُبَثُّ بِالْيَاسِ أَيُّ يُخْلَطُ . وَهُوَ أَيْضًا الْأَقِطُ يُدَقُّ مَعَ التَّرِّ فَيُوَكَّلُ أَوْ يُشْرَبُ . (قَالَتْ) : وَالْحَسْوُ الْأَقِطُ يُجْعَلُ مَالَسْمًا ، وَالتَّمُّ حَمٌّ يَخْتَلَطُ ، وَالصَّقْعَاءُ

الْتَرُّ الْكَثِيرُ يُقَعُّ فِي الْحَضِّ . قَالَ [الرَّاجِزُ] :
 رَأَى لَهَا عِنْدَ الصِّمْلِ عَمِيرَةً [وَجَاذَا تَشْرُقُ مِنْهُ الْحَجَرَةُ] .
 (قَالَ) وَالْأَرْضُ الَّتِي يُدَقُّ فَيَنْتَفِئُ عَجْمُهُ وَيَلْقَى فِي الْحَضِّ .
 وَأَنْشَدَ :

جَارِيَةٌ شَبَّتْ شَبَابًا غَضًا تَشْرَبُ غَضًا وَتَنْدَى رَحًا
 (قَالَ) وَالْوَزِيمَةُ مِنَ الصِّبَابِ أَنْ يُطْلَخَ لَهَا ثُمَّ يُبَسَّ ثُمَّ
 يُدَقُّ [إِذَا يَبَسَ فَيُوكَلُّ ، وَالْوَهِيَّةُ أَنْ يُطْلَخَ الْجَرَادُ فَيُخَفَّفَ ثُمَّ
 يُدَقُّ] فَيُتَمَّعَ أَوْ يُبَكَّلَ بِدَسَمٍ ، وَالْحَلِيجَةُ السَّمْنُ عَلَى الْحَضِّ أَوْ
 الزَّبْدُ يَلْقَى فِي الْحَضِّ فَيَنْفِخُهُ الْحَضُّ . وَقَالَ أَبُو صَاعِدٍ : الْحَلِيجَةُ حُلْوَةٌ
 وَهِيَ عَصَاةٌ نَحْيِي أَوْ لَبَنٌ أَنْفَعُ فِيهِ ثَمَرٌ ، وَالْحَزِيرَةُ أَنْ يُؤْخَذَ اللَّحْمُ
 النَّبْتُ فَيَقَطَّ صَفَارًا ثُمَّ يُطْلَخَ بِالْمَاءِ وَاللَّحْجِ فَإِذَا أُمِيتَ طَلَبْنَا ذَرَّ عَلَيْهِ
 الدَّقِيقُ فَيَصِدُّ بِهِ ثُمَّ أَيْدِمُ بَأْيَ أَيْدِمَ شَاوُوا . وَلَا تَكُونُ الْحَزِيرَةُ إِلَّا
 وَفِيهَا لَحْمٌ ، وَالسَّخِينَةُ الَّتِي أَرْتَفَعَتْ عَنِ الْحَسَاءِ وَثَقُلَتْ أَنْ تُحْسَى
 وَهِيَ دُونَ الْمَصِيدَةِ ، وَالنَّفِثَةُ أَنْ يُذَرَّ الدَّقِيقُ عَلَى مَاءٍ أَوْ لَبَنٍ حَلِيبٍ
 حَتَّى يَفِثَ . وَهُوَ أَغْلَظُ مِنَ السَّخِينَةِ يَتَوَسَّعُ بِهَا صَاحِبُ الْبَالِ الْبَالِ
 إِذَا غَلَبَهُ الدَّهْرُ ، وَالْحَرِيقَةُ هِيَ النَّفِثَةُ . وَقَالَ وَجَدْتُ بَنِي فُلَانٍ
 مَا لَهُمْ حَيْشٌ إِلَّا الْحَرَاقُ وَنَاثًا يَأْكُلُونَ النَّفِثَةَ [وَالْحَرِيقَةُ] فِي
 شِدَّةِ الدَّهْرِ وَغَلَاءِ السِّتْرِ وَنَجَفِ الْمَالِ ، أَبُو عَمْرٍو : وَالْمَكِيسُ الْمَرْقُ

يُصَبُّ عَلَيْهِ الْمَاءُ ثُمَّ يُشْرَبُ . قَالَ [الرَّحِي] :

فَلَمَّا سَمِعْنَاهَا الْمَكِيسَ تَذَحَّتْ مَذَايِرُهَا فَأَرْقَضَ رَمَحًا وَرِيدُهَا
وَقَالَ الْكَلَابِيُّ : الْمَكِيسُ الْمَرْقُ بِاللَّيْنِ ، وَاللَّيْدَةُ الَّتِي تَجَاوِزُ
حَدَّ الْحَرِيقَةِ وَتَقْصُرُ عَنِ الصَّيْدَةِ . وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ الصَّيْدَةُ لِأَنَّهَا
لَوِيَتْ . وَكَذَلِكَ يُقَالُ : بَعِيرٌ عَاصِدٌ إِذَا لَوَى عُنُقَهُ لِلْمَوْتِ . وَيُقَالُ
أَنَا بَصِيدَةٌ مُلَبَّقَةٌ ، وَهِيَ الَّتِي أَكْثَرَ دَسْمًا حَتَّى لَا يَبْغِضُهَا بَعْضُ
[أَبُو عَمْرٍو] : بِصِيدَةٍ مُلَبَّقَةٍ . مُلَبَّقَةٌ فِي الدَّوَاةِ وَمُلَبَّقَةٌ فِي الصَّيْدَةِ ،
وَالْحُصِيَّةُ أَنْ تُوْخَذَ الْخِنْطَةُ فَتَقْتُلَى وَتُطَيَّبَ ثُمَّ تَجْعَلَ فِي قَدَرٍ وَيُصَبُّ
عَلَيْهَا مَاءٌ وَتُطَبَّخَ حَتَّى تَنْضَجَ ، وَالرَّصِيعَةُ أَنْ يُدَقَّ الْحَبُّ بَيْنَ حَجَرَيْنِ
ثُمَّ يَخْذُونَ مِنْهُ مَا أَرَادُوا . وَيُقَالُ قَدْ رَصَعَ الْحَبُّ إِذَا دَقَّهُ بَيْنَ
حَجَرَيْنِ ، وَأَنَا بَمَرْقَةٍ مُخْخِرَةٍ (إِذَا كَانَتْ كَثِيرَةً الْإِهَالَةَ) . وَدَاوِيَةٌ
فَوْقَهَا الْإِهَالَةُ . وَمُدْوِيَّةٌ ، وَالْبَرِيقَةُ (وَجَمْعُهَا بَرَائِقُ) اللَّيْنُ تُصَبُّ عَلَيْهِ
الْإِهَالَةُ . وَقَدْ بَرَقُوا اللَّيْنُ إِذَا صَبُّوا عَلَيْهِ إِهَالَةً وَسَمْنَا . وَابْرُقُوا الْمَاءُ
بَرِيتَ . أَيِ صَبُّوا عَلَيْهِ زَيْتًا قَلِيلًا ، وَلَحْمٌ مَقْدُورٌ مَطْبُوخٌ فِي قَدَرٍ .
وَأَقْدَرُوا لَنَا . وَيُقَالُ أَتَقْدِرُونَ لَنَا أَمْ تَشْتَوُونَ [الرِّوَايَةُ] : أَتَقْتَدِرُونَ .
وَالْقَدِيرُ مِثْلُ الْمَقْدُورِ ، وَكُلُّ مَا جُعِلَ عَلَى النَّارِ مِنْ شِوَاهِ أَوْ غَيْرِهِ
فَهُوَ طَبَخٌ . يُقَالُ اطْبَخُوا وَاطْبَخُوا لَنَا قُرْصًا . وَاشْتَوُوا لَنَا قُرْصًا . وَيُقَالُ
كَيْفَ تَطْبَخُونَ قَدِيمًا أَمْ مِلِيلًا ، وَطَعَامٌ مَجْنَبٌ . وَخَيْرٌ مَجْنَبٌ . أَيِ

كثير، وطمأم طيس. أي كثير. وخطة طيس كثيرة. قال الرازي:
خلوا لنا راذان والمزارعا وخطة طيسا وكرما يانما
(قال) وأنشدني أبو الكيث:

إني لك اليوم بماء طيس صاف كصفو السن فوق الحيس
والتسفع. والتسفع الطعم المأدوم بالسن والودك إذا أكثر
عليه. والمروء مثله. قال الرازي:

من رول اليوم لنا قد غلب خبزا بسمن فهو عند الناس جب
وقال أبو زيد: وسفبت الطعام سفلة إذا أدته بالالهالة أو
السن. والالهالة هي الشحم والزيت، فقط وإن كان من الدسم
شيء قليل قيل برقه برقه برقا، فإن أوسعه دما قلت: سفته
سفة، وطمأم مجشوب إذا كان حبا فهو مفلق فقار. وإن كان
لحما فني لم ينضج، وطمأم ملهوج وملموس وهو الذي لم ينضج.
وأنشد:

خير الشواء الطيب الملهوج قد هم بالنضج ولما ينضج
وقال قد رمل الطعام إذا لم ينضج ولم ينضه من الرماد
حين يمله. ويتذر إلى الضيف فيقال: قد رملنا لك العمل. أي لم
نتنوق فيه ولم نطيه لك لكان العجلة، وإذا كان الطعام قد
أبي طبعه حتى يصير مفلقا أو لم يكن له أدم فهو جيب، والتسيع

مِنَ الطَّعَامِ الَّذِي لَا يَسُوغُ فِي الْخَلْقِ . وَهُوَ الْبَشَعُ ، وَطَعَامٌ مُنْتَلَبٌ
وَقَدْ عَثَلُوهُ إِذَا رَمَدُوهُ فِي الرَّمَادِ وَطَحْنُوهُ فَجَشَشُوا طَحْنَهُ لِيَكُنْ
ضَيْفٌ يَأْتِيهِمْ أَوْ أَرَادُوا الطَّعْنَ أَوْ غَشِيَهُمْ حَقٌّ ، وَهَذَا طَعَامٌ خَفٌّ
قَلِيلٌ . وَمَعِيشَةٌ خَفٌّ . وَكَانَ الطَّعَامُ خَفَافًا مَا أَكَلُوا إِذَا كَانَ
قَدَرُهُمْ . فَإِنْ قِيلَ كَانَ خَفًّا فَمَعْنَاهُ كَانَ قَلِيلًا ، (قَالَ) وَسَمِعْتُ أَبَا
عَمْرٍو يَقُولُ : هَذَا طَعَامٌ جَلَنَفَاءُ فَأَعْلَمُ (وَهُوَ الطَّعَامُ الْقَفَارُ لَا أُدْمُ لَهُ) ،
وَحُكِيَ : لَوْ كَانَ فِي الْمَيِّ وَالْحَيِّ مَا نَفَعَهُ . (قَالَ وَالْمَيِّ الطَّعَامُ .
وَالْحَيِّ الشَّرَابُ) . وَانْشَدَ :

وَمَا كَانَ عَلَى الْمَيِّ وَلَا الْحَيِّ أَمْتَدَاجِكَا
وَطَعَامٌ مَغْتَرٌّ إِذَا كَانَ يَقْشِرُهُ لَمْ يُنْقَ وَلَمْ يُنْخَلْ ، وَيُقَالُ قَدْ
مَلَحْتُ الْقَدَرَ إِذَا أَلْقَيْتَ فِيهَا مِنَ الْمَلْحِ بِمَقْدَرٍ . فَإِنْ أَكْثَرْتَ
قُلْتَ : أَمْلَحْتُهَا . وَأَزَعَمْتُهَا ، وَتَوَلَّيْتُ الْقَدَرَ وَتَبَلَّيْتُهَا . وَتَبَلَّيْتُهَا إِذَا أَلْقَيْتَ
فِيهَا التَّوَابِلَ ، وَتَحَيَّيْتُهَا إِذَا أَلْقَيْتَ فِيهَا الْأَلْحَاءَ وَهِيَ الْأَبْرَارُ وَاحِدُهَا
فَحَا وَفَحَاءٌ ، وَفَرَحَحْتُهَا إِذَا أَلْقَيْتَ فِيهَا الْأَفْرَاحَ وَاحِدُهَا فَرَحٌّ ، وَأَنَاَنَا
بَطْعَامٍ لَا يُنَادَى وَلَيْدُهُ . (مَعْنَاهُ أَنَّهُ لَا يُبَالَى كَيْفَ أَفْسَدَ فِيهِ وَلَا مَتَى
أَكَلَ وَلَا فِي أَيِّ نَوَاجِيهِ أَهْوَى فَلَا يُدْعَى عَنْ شَيْءٍ)

١٤٠ بَابُ الثَّرِيدِ

راجع في لغة الفقه تقسيم الحمة للعرب (٣٦٧ - ٣٦٨)

قَالَ أَبُو صَالِحٍ: الْحَبْزَةُ [وَالْحَبْزَةُ] الثَّرِيدَةُ الصَّخْنَةُ. وَقَالَ غَيْرُهُ
هُوَ اللَّحْمُ. يُقَالُ اشْتَرَى لِيَمَالِهِ خُبْرَةً أَيْ لَحْمًا، أَبُو عُمَرَ: الْحَبْزَةُ
الْأَذْمُ. وَالْحَبْزَةُ الثَّرِيدُ. وَجَاءَنَا بِثَرِيدَةٍ تَضَانِي تَضَانِيًا وَذَلِكَ مِنْ
كَثْرَةِ الدَّسَمِ. [وَتَضَانِي تَصَوْتُ]، وَأَنَا بِثَرِيدَةٍ تَتَجَسُّسُ، وَالْقَوَطُ
الثَّرِيدُ. وَيُقَالُ غَوَطَ الرَّجُلُ إِذَا لَقِمَ، وَالْجَيْزُ الثَّرِيدُ مِنَ الْحَبْزِ
الْمُطَبَّرِ. وَقِيلَ الْجَيْزُ بِالْجِيمِ وَالزَّيْ، وَالْكُبْنَةُ الْحَبْزَةُ، وَقَالَتْ
غَنِيَّةُ: الْحَنْفَلُ وَالْحَنْفَلُ أَيْضًا يَكُونُ فِي أَسْفَلِ الْمَرْقِ مِنْ حَتَاتِ
الطَّلَامِ. وَكَذَلِكَ هُوَ مِنَ اللَّحْمِ، وَالثَّرِيمُ مَا يَبْقَى فِي الْمَرْقِ مِنْ
بَقِيَّةِ الثَّرِيدِ. قَالَ الشَّاعِرُ:

لَا تَحْبِسَنَّ طِعْمَانَ قَيْسٍ بِأَتْنَا وَضَرَابَهَا بِالْبَيْضِ حَسَوِ الثَّرِيمَ
وَالْحَتَامَةَ مَا يَسْقُطُ عَلَى الْحَوَانِ مِنَ الطَّلَامِ إِذَا أُكِلَ

١٤١ بَابُ الشَّوَاءِ

راجع في هذه اللغة تفصيل احوال اللحم المشوي (الصفحة ٢٧١)

يُقَالُ تَرَمَدَ اللَّحْمَ إِذَا أَسَاءَ عَمَلُهُ . وَأَتَانَا بِشَوَاءٍ قَدْ تَرَمَدَ
بِالرَّمَادِ ، وَالتَّشْيِيطُ اللَّحْمُ يُصْلَحُ لِلْقَوْمِ ثُمَّ تَشْوِيهِ لَهُ فَذَلِكَ الشَّوَاءُ
الْمُسْتَطُ ، وَشَوَيْنَا الْقَوْمَ تَشْوِيَةً أَطْمَنَانَهُمُ الشَّوَاءَ ، وَشَوَاءُ [مَحَاشٍ]
وَمَحَاشٍ [وَمُخْبَرُ مَحَاشٍ] إِذَا أُحْرِقَ ، وَهَذَا شَوَاءُ رَعِيمٍ ، وَمُرْشٍ ، وَرَعِيمٌ
أَيْضًا إِذَا كَانَ كَثِيرَ الْإِهَالَةِ سَرِيعَ السَّيْلَانِ عَلَى النَّارِ ، وَالْحَنِيذُ أَنْ
يُؤْخَذَ اللَّحْمُ فَيَقَطَّعَ أَعْضَاءُ وَيُنْصَبَ لَهُ صَفِيعُ الْحِجَارَةِ فَيَمَّا بَلَّ . يَكُونُ
ازْتِفَاعُهُ ذِرَاعًا وَعَرْضُهُ أَكْثَرُ مِنْ ذِرَاعَيْنِ فِي مِثْلِهِا . وَيَجْعَلُ لَهَا بَابَانِ
ثُمَّ يُوقَدُ فِي الصَّفَائِحِ بِالْحَطَبِ . فَإِذَا حَمِيَتْ وَأَشْتَدَّ حَرُّهَا وَذَهَبَ
كُلُّ دُخَانٍ فِيهَا وَلَمْ يَدْخُلِ اللَّحْمُ وَأَغْلِقَ الْبَابَانِ بِصَفْحَتَيْنِ قَدْ
كَانَا قَدَرَتَا لِلْبَابَيْنِ ثُمَّ ضَرَبْنَا بِالطَّيْنِ وَبَغَرْنَا الشَّاةَ وَأَذِفَتْ إِذْفَاءً
شَدِيدًا بِالْتُّرَابِ . فَيَتْرَكَ فِي النَّارِ سَاعَةً ثُمَّ يُخْرَجُ كَأَنَّهُ الْبَسْرُ قَدْ تَبَرَّأَ
الْمَظْمُ مِنَ اللَّحْمِ مِنْ شِدَّةِ نُصْبِهِ ، وَالْحَنِيذُ أَنْ يَأْخُذَ الرَّجُلُ الشَّاةَ
فَيَقْطَعُهَا ثُمَّ يَجْعَلُهَا فِي كَرِشِهَا وَيُلْقِي مَعَ كُلِّ قِطْعَةٍ مِنْ [اللَّحْمِ فِي]
الْكُرْشِ رَضْفَةً . وَرَبَّمَا جِئِلَ فِي الْكُرْشِ قَدَحٌ مِنْ لَبَنٍ حَامِضٍ أَوْ
مَاوَ لِيَكُونَ أَسْلَمَ لِلْكُرْشِ مِنْ أَنْ تَنْتَفَخَ . ثُمَّ يَجْعَلُهَا بِخِلَالٍ وَقَدْ خَفَرَ

لَمَّا بُوْرَةٌ وَأَحْمَاهَا قَلْبِي الْكَرْشَ فِي الْبُوْرَةِ وَيُعْطِيهَا سَاعَةً ثُمَّ يُخْرِجُهَا
وَقَدْ أَخَذَتْ مِنَ النَّعْمِ حَاجَتَهَا ، وَالْمَصْلِيُّ الَّذِي يُشَوَّى فِي التَّنَوُّرِ
سَلْقًا فِي سَنُودٍ . وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ : أُهْدِيَتْ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
شَاةٌ مَصْلِيَّةٌ ، وَقَدْ انْتَضَجَ اللَّحْمُ حَتَّى تَذْيَا أَيَّ تَهْرًا وَتَهْدَا . وَيُقَالُ
نَدَاتُ اللَّحْمِ وَالْفَرْصَ إِذَا أَقْبَيْتُهُ فِي النَّارِ أَوْ دَقَقْتُهُ فِيهَا . وَالطَّاهِي
الطَّاهُ

١٤٢ بَابُ الْأَكْلِ

راجع في فقه اللغة فصل تقسيم الاكل وضروب الاكل (الصفحة ١٦٧)

يُقَالُ أَكَلْنَا مِنَ الطَّعَامِ حَتَّى تَرَكَنَاهُ دَاوِيًا أَيَّ كَثِيرًا ، وَأَنَا نَا
بِطَّعَامٍ فَحَطَطْنَا فِيهِ أَيَّ أَكَلْنَا ، قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : أَيَّ أَكْثَرْنَا مِنْهُ
الْأَكْلَ . وَحَطَطْنَا فِيهِ أَيَّ عَذَرْنَا ، وَلَقَا مِنَ الطَّعَامِ حَتَّى تَرَكَهُ .
وَكَادَتْ هَذِهِ الْكَلِمَةُ تَلْزِمُ اللَّحْمَ ، وَقَدْ يُقَالُ فِيمَا سِوَاهُ : أَكَلْتُ مِنْ
الطَّعَامِ فَجَنَسَ مِنْهُ . أَيَّ فَكَثَرَ ، وَوَضَعْتُ بَيْنَ يَدَيِ الْقَوْمِ شَاةً
فَقَرَضِبُوهَا أَيَّ قَطَعُوهَا . وَقُدِّمَ إِلَيَّ لَحْمٌ فَقَرَضَبْتُهُ أَجْمَعُ . وَقَرَضَبَ
الذَّبُّ الشَّاةَ إِذَا أَكَلَهَا جَمَاءً . وَقَرَضَبَ لَحْمَ الشَّاةِ فِي الْبَرْمَةِ ،
وَإِنَّهُ لَزَهْمَانٌ عَنِ الطَّعَامِ . وَإِنَّهُ لَزَهْمَانِي إِذَا كَانَ شَبَعَانًا لَا يُرِيدُ
الطَّعَامَ وَلَا يَتَصَدَّى لَهُ ، وَإِنَّهُ لَزَهِيدٌ إِذَا كَانَ قَلِيلَ الْأَكْلِ ، وَإِنَّهُ

لَيَرُمُ قَرْمَانَ الْبَيْتَةِ ، وَإِنَّهُ لَمَتَيْنٌ وَقَيْتٌ . وَقَدْ قَتَنَ قَتَانُهُ ، وَقَرَّبْتُ
إِلَيْهِمْ لَحْمًا فَتَمَسَرُّوَامِنْهُ شَيْئًا ثُمَّ نَهَضُوا وَتَرَكَوْهُ . أَيِ أَكَلُوا مِنْهُ شَيْئًا
وَذَلِكَ لِحُوفٍ أَوْ عَجَلَةٍ أَوْ قَرٍّ ، وَجَاؤُوا بِطَعَامٍ فَأَخَوْشُوا فِيهِ أَيِ
أَكَلُوا . وَالْحَوْشُ أَنْ يَأْكُلَ مِنْ جَانِبِ الطَّعَامِ حَتَّى يَنْهَكَهُ . وَأَنْشَدَ
فِي ذِئْبٍ يُقَالُ لَهُ الْأَعْرَجُ جَعَلَ يَأْكُلُ غَنَمًا لَهُمْ :

يُحَوِّشُهَا الْأَعْرَجُ حَوْشَ الْجِلَّةِ مِنْ كُلِّ خِمْرَاءٍ كَلَوْنَ الْكِلَّةِ
(قَالَ) وَإِنَّهُ لَيَزِقُّمُ اللَّثْمَ زَقًّا جَدًّا ، وَقَدْ زَقَمَتْهَا . وَبَلَمَتْهَا
(لِثْمَةٍ وَالشَّيْءُ يَأْكُلُهُ) ، وَقَدْ جَرَجَتْهَا . وَجَرَدَتْهَا أَيِ أَكَلَتْهَا .
وَجَرَجَتْهَا بِمَعْنَاهُ . قَالَ الْكَلَابِيُّ : وَجَرَجَهُ فِي بَطْنِهِ أَكَلَهُ ، وَالْحَضْمُ
أَكَلَ الشَّيْءِ الْوَاسِعِ ، وَالْحَضْمُ أَكَلَ الشَّيْءِ الْيَاسِ . وَأَتَتْ بَنِي
فُلَانٍ قُضَيْبَةٌ قَلِيلَةٌ لِلْبَيْرَةِ الْقَلِيلَةِ . وَيُقَالُ أَقْضُونَا مِنَ السُّوقِ شَيْئًا
قَلِيلًا ، وَالضُّورُ أَنْ يَمَضُغَ وَفَهُ مَلَانٌ مُتَبِّ أَوْ يَمَضُغَ وَهُوَ شَبَعَانٌ لَا
يَشْتَهِيهِ . يُقَالُ ضَارَ يَضُورُ ضَوْرًا . قَالَ الشَّاعِرُ :

فَظَلَّ يَضُورُ الثَّمَرُ وَالثَّمَرُ نَاقِعٌ يَزِيدُ كَلَوْنَ الْأَرْجَوَانِ سَبَابَةً
وَيُقَالُ جَعَلَ يَضْمِرُ اللَّثْمَ أَيِ يُكْبِرُهُ . وَأَنْشَدَ فِي صِفَةِ عَجُوزٍ :
لَمَّا رَأَتْ دَقِيقَهَا مَحْبُورًا تَحَوَّرَتْ وَنَشَرَتْ نُشُورًا
وَتَابَتْ مِثْلَ الْقَطَا مَضُورًا

وَاللَّبَنُ اللَّثْمُ . يُقَالُ لَبَنٌ يَلِينُ [وَيَلِينُ] إِذَا جَعَلَ يَلْمُ ، وَيُقَالُ

١٤٣ بابُ السِّلَاحِ وَالْحِلْيِ

راجع في الالفاظ الكتابية باب لبس السلاح وانواعها (الصفحة ١٩٦)
وفي فقه اللغة تفصيل الاسلحة (ص ٢٥٦) وفصل الحلي (ص ٢٤٨)

يُقَالُ هُوَ التَّرْسُ وَالْعِجَنُ. وَالْجُوبُ. وَالْقَرَضُ. قَالَ الْهَذَلِيُّ:
أَرَقْتُ لَهُ مِثْلَ لَمَعِ الْبَشِيرِ قُلُوبٌ بِالْكَفِّ قَرَضًا قَلِيلًا
فَإِذَا كَانَ مِنْ جُلُودٍ لَيْسَ فِيهِ خَشَبٌ وَلَا عَصَبٌ فَهُوَ دَرَقَةٌ.
وَحِجَّةٌ، وَهُوَ الْقَطَنُ. وَيُقَالُ فِي الشَّرِّ قِيَالُ قُطْنٍ. وَهُوَ الْبَرَسُ. قَالَ
الرَّاعِي:

فَمَا بَرَحَتْ سَجْوَاهُ حَتَّى كَانَا نُسَاقِطُ بِالزِّيَادِ بَرَسًا مُعْطَلًا
وَهُوَ الْمُعْطَبُ. وَيُقَالُ لِلْكَتَّانِ هُوَ الْكَتَّانُ الرَّازِقِيُّ. قَالَ عَوْفُ
أَبْنِ الْحَرِجِ:

كَانَ الظُّبَاءُ بِهَا وَالنِّمَاجُ تَكْسِينُ مِنْ رَازِقِي شِعَارًا
وَالزِّيَادُ. قَالَ أَبُو عَمْرٍو: [الْكَتَّانُ]. قَالَ الْخَطِيبُ يَصِفُ نَاقَةً:
وَأِنْ غَضِبْتَ خِلْتَ بِالْمَشْفَرَيْنِ سَبَاحِ قُطْنٍ [وَزِيدًا جُفَالًا
وَشَفَّ الثَّوْبُ يَشْفُ إِذَا رَقَّ، وَيُقَالُ ثَوْبٌ هَلَلٌ وَهَلَالٌ إِذَا
كَانَ رَقِيقَ النَّسِجِ. وَهَلَلٌ. وَهَلَلَةٌ، وَثَوْبٌ مُسَلَّلٌ. وَمُسَلَّسٌ.
وَسَخِيفٌ، فَإِذَا كَانَ ضَمِيمًا مُحْكَمَ النَّسِجِ قِيلَ هُوَ ثَوْبٌ صَفِيقٌ. وَحَصِيفٌ.

وَمُخَصَّفٌ. وَوَتِيحٌ ، وَيُقَالُ جَادَ مَا حَبَكُهُ إِذَا أَلْجَأَ نَسَجَهُ . وَمَلَاءَهُ
مَحْبُوكَةً وَوَبُّ مَحْبُوكٌ . قَالَ الْهَذَلِيُّ :

وَرَمَيْتُ فَوْقَ مُلَاةٍ مَحْبُوكَةٍ وَأَبْتُ لِلْأَشْهَادِ حَزَّةً أَدْعِي
وَهَذَا قَوْبٌ ضَافٍ . (وَمِنْهُ قِيلَ قَرَسُ ضَافِي السَّيْبِ إِذَا كَانَ
طَوِيلَ شَعْرِ الذَّنَبِ . وَإِنْ فُلَانًا ضَافِي الْفَضْلِ أَيْ سَابِغُ الْفَضْلِ) .
وَتَوْبٌ يَدِي أَيْ وَاسِعٌ إِذَا اتَّخَفَ بِهِ فَضْلٌ عَلَى الْيَدِ مِنْهُ فَضْلٌ .
قَالَ الْعَجَّاجُ :

بِالدَّارِ إِذْ وَبُّ الصَّبِيِّ يَدِي

وَتَوْبٌ عَبَبٌ وَاسِعٌ . وَتَوْبٌ جَدِيدٌ ، وَتَوْبٌ قَشِيبٌ . وَهَذَا وَبُّ
حَيْرٍ . قَالَ الشَّامِيُّ :

إِذَا سَقَطَ الْأَنْدَاءُ صِبْنَتْ وَأَشْعِرَتْ حَيْرًا وَلَمْ تُدْرَجْ عَلَيْهَا الْمَعَاوِرُ
هَذِهِ آثَابٌ جُدْدٌ . وَلَا يُقَالُ جُدْدٌ إِنَّمَا الْجُدْدُ الْخُطُّطُ ، وَآثَابٌ قُشْبٌ ،
وَتَوْبٌ قَصِيفٌ قَلِيلُ الْعَرْضِ ، وَتَوْبٌ مُزْنَدٌ (حَكَاهَا لِي الْكِلَابِيُّ) .
وَكَذَلِكَ حَوْضٌ مُزْنَدٌ إِذَا كَانَ ضَيْقًا

١٤٤ بَابُ الْحُلِيِّ

راجع في كتاب فقه اللغة فصل المثل (الصفحة ٢٦٨)

يُقَالُ هَذِهِ أَمْرَأَةٌ حَالِيَّةٌ (إِذَا كَانَ عَلَيْهَا حُلِيٌّ . وَقَدْ حَلَيْتَ
تَحْلَى حَلِيًّا . وَأُلْجِعُ حُلِيًّا . فَإِنْ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهَا حُلِيٌّ قِيلَ : أَمْرَأَةٌ عَاطِلٌ .
وَقَدْ عَطَلَتْ تَعْطَلُ عَطَلًا . وَهِيَ أَمْرَأَةٌ عَطَلٌ أَيْضًا . قَالَ (الشَّيْخُ) :

يَا ظَبِيَّةُ عَطَلَا حُسَانَةَ الْحَيْدِ

وَهَذِهِ أَمْرَأَةٌ فِي رِجْلِهَا خُطَالٌ . وَحِجْلٌ . وَخَدَمَةٌ . وَوَرَّةٌ (وَجَمْعُ
خَدَمَةٍ خَدَمٌ وَخِدَامٌ . وَجَمْعُ وَرَّةٍ وَرَى وَرَاتٌ وَرَيْنٌ وَرُونٌ) ،
وَعَنْ غَيْرِ يَتَمَوَّبُ : وَالْوَقْتُ الْخُطَالُ مَا كَانَ مِنْ شَيْءٍ [مِنْ] أَفْضَى أَوْ
[مِنْ] غَيْرِهَا . وَأَكْثَرُ مَا يَكُونُ مِنْ قُرُونٍ أَوْ عَاجٍ ، وَهَذِهِ أَمْرَأَةٌ فِي
يَدَيْهَا إِسْوَارٌ وَفِي يَدَيْهَا سِوَارٌ . وَسِوَارٌ . وَجِبَارَةٌ . (وَهَذَانِ يَكُونَانِ
مِنْ أَفْضَى وَالذَّهَبِ) ، فَإِذَا كَانَ السِّوَارُ مِنْ ذَبْلِ أَوْ عَاجٍ فَهُوَ مَسَكَةٌ
وَوَقْتُ ، فَإِذَا كَانَ مِنْ خَرَزٍ فَهُوَ الرَّسْوَةُ . (وَقَالَ بَنَصْرُ الْأَعْرَابِ :
الرَّسْوَةُ الدَّسْتِيخُ وَالْجَمْعُ رَسَوَاتٌ) ، وَهَذِهِ أَمْرَأَةٌ فِي عَضْدِهَا
دَمْلَجٌ وَمَمْضَدٌ ، وَيُقَالُ لِلْحَوَاتِمِ النِّسَاءِ الَّتِي يَلْبَسْنَ فِي الْأَصَابِعِ مِنْ
الْيَدِ أَفْتَحَ وَأَحْتَمَهَا فَتَحَةٌ . وَكَذَلِكَ إِذَا كَانَتْ فِي الرِّجْلِ ، وَهَذِهِ أَمْرَأَةٌ
فِي عُنُقِهَا عِذْدٌ . وَلَطٌ . وَالتَّيْصَارُ فَلَادَةٌ لِاصِمَةٍ بِالْمَتْنِ . قَالَ عَدِي :

عَاقِدٌ فِي الْحَيْدِ تَقْصَارًا
وَهَذِهِ أَمْرَاءُ فِي أَذْنِهَا قُرْطٌ وَنَظْفَةٌ . وَغُلَامٌ مُقْرَطٌ وَمُنْظَفٌ .
قَالَ الْخَلَّاجُ يَصِفُ سَاقِيَا :

كَانَ ذَا قَدَامَةٍ مُنْظَفًا قَطَفَ مِنْ أَعْيَانِهِ مَا قَطَفَا

وَالرَّيْثَةُ الْقُرْطُ وَجَمْعُهُمَا رِعَاثٌ وَرَعَثَاتٍ . قَالَ الشَّاعِرُ فِي دِيكَ :
مَاذَا يُورِقُنِي وَالنَّوْمُ يُجْبِئُنِي مِنْ صَوْتِ ذِي رَعَثَاتٍ سَاكِنِ الدَّارِ
وَقِيلَ الرَّعْثَةُ دُرَّةٌ تَكُونُ مُعْلَقَةً فِي الْقُرْطِ وَمِنْهُ قِيلَ : بَشَارُ
الْمُرْعَثُ أَيُّ الْقُرْطِ ، وَالسَّاسُ نَظْمٌ يُنْظَمُ مِنْ خَرَزٍ . وَقَالَ بَعْضُ
الْأَعْرَابِ : هِيَ سِلْسِلَةٌ مُعْلَقَةٌ فِي الْقُرْطِ فِي طَرَفِهَا خَرَزَةٌ ، وَنَظْمٌ
مُكْرَسٌ إِذَا كَانَ بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ ، وَنَظْمٌ مُفَصَّلٌ إِذَا كَانَ بَيْنَ
الْخَرَزَتَيْنِ خَرَزَةٌ تُخَالِفُ لَوْنَهُمَا . وَالسِّنْطُ النَّظْمُ مِنَ اللَّوْلُو . قَالَ لَيْدٌ :
وَسَأْنَيْتُ مِنْ ذِي بَهْجَةٍ وَرَقْبَتِهِ عَلَيْهِ السُّمُوطُ عَابِسٌ مُتَغَضِّبٌ
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : وَالْحَبْلَةُ حَلِيٌّ كَانَ يَلْبَسُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ يُجْعَلُ فِي
الْقَلَانِدِ . وَانْشَدَ [عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَامٍ الْأَزْدِيُّ] :

وَبَذَيْنَهَا فِي التَّخْرِ حَلِيٌّ وَاضِحٌ وَقَلَانِدٌ مِنْ حَبْلَةٍ وَسُلُوسٍ
الْأَمْوِي : الْخَضَضُ الْخَرَزُ الْأَبْيَضُ الَّذِي تَلْبَسُهُ الْأِمَاءُ . الْقَرَاءُ :
وَالْخَضَاضُ الشَّيْءُ الْيَسِيرُ مِنَ الْحَلِيِّ . قَالَ وَانْشَدَنَا أَهْلَانِي [أَبْنُ قَتَانٍ] :
وَلَوْ أَشْرَفَتْ مِنْ كَفَةِ السِّتْرِ عَاطِلًا لَقَلَّتْ غَزَالُ مَا عَلَيْهِ خَضَاضُ

الْأَصْمَحِيُّ: وَالْحَقُّ وَالْخُرْصُ الْخُلَّةُ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ ، قَالَ
مَا فِي أُذُنِهَا خُرْصٌ ، أَبُو عَمْرٍو: وَالْجُرْجُ الْوَدَعَةُ (وَالْجَمْعُ أَرَاخُ) . ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ فِي قَوْلِ الرَّاجِزِ:

جَارِيَةٌ مِنْ شَمْبٍ ذِي رُعَيْنِ حَيَاكَةً تَمِثِّي بِمِلْطَيْنِ
(قَالَ) وَارَادَ بِمِلْطَيْنِ . فَلَادَتَيْنِ وَأَصْلُهُ مِنَ الْمِلَاطِ وَهِيَ سِنَّةٌ
فِي الْمُنْتَقَى . (قَالَ) وَسَمِيتُ الْكِلَابِيَّ يَقُولُ : وَالْكَرْمُ شَيْءٌ يُصَاغُ مِنْ
فِضَّةٍ تُلْبَسُ فِي الْهَلَالِئِدِ ، وَالْدَرْدَرِيْسُ خَزَرَةٌ سَوْدَاءُ كَانَ سَوَادَهَا لَوْنُ
الْكَبِدِ إِذَا رَفَعْتَهَا وَاسْتَشَفَّقَتْهَا رَأَيْتَهَا تَشْفُ مِثْلَ لَوْنِ الْعِنَبَةِ الْحُمْرَاءِ
تَلْبَسُهَا الْمَرْأَةُ تُوْجِدُ فِي قُبُورِ عَادٍ . [قَالَتْهَا الْعَامِرِيَّةُ] ، وَسَمِعْتُهَا تَقُولُ:
السَّلْوَةُ خَزَرَةٌ بَيَضَاءُ تَرَى نِظَامَهَا مِنْ ظَاهِرٍ تَشْفُ عَنْهُ وَإِذَا اسْتَشَفَّقَتْهَا
رَأَيْتَهَا كَأَنَّهَا مَاءُ الْبَيْضَةِ الْآبِيضُ . فَإِذَا دَفَنْتَهَا فِي الرَّمْلِ ثُمَّ فَحَصْتَ
عَنْهَا بِإِصْبَعِكَ رَأَيْتَهَا سَوْدَاءَ فَتَنْقَعُ فَتُجْمَلُ فِي الشَّرَابِ وَيُسْقَى عَلَيْهَا
الْحَزِينُ لَيْسَلَوْ وَيُصْرَفُ بِهَا الْإِنْسَانُ عَنْ الْآخِرِ يُحِبُّهُ . قَالَ الشَّاعِرُ:

فَمَا تَرَكَامِينَ رِقِيَّةٍ يَلْمَانِيهَا وَلَا سَلْوَةٍ إِلَّا بِهَا سَقْيَانِي
(قَالَ) وَالْخَصْمَةُ مِنَ خَزَرِ الرِّجَالِ يَلْبَسُونَهَا إِذَا أَرَادُوا أَنْ
يُنَازِعُوا قَوْمًا أَوْ يَدْخُلُوا عَلَى سُلْطَانٍ . وَرَبَّمَا كَانَ تَحْتَ فَصِّ الرَّجُلِ
إِذَا كَانَتْ صَغِيرَةً وَتَكُونُ فِي ذَرِّ الرَّجُلِ . وَرَبَّمَا جَعَلُوهَا فِي دُؤَابَةٍ
السَّفِّ ، [أَوْ عَمَّ:] هِيَ الْخَضَمَةُ مُنْحَمَّةٌ لَا غَيْرُ ، وَالْوَجْهَةُ خَزَرَةٌ

لَهَا وَجْهَانِ أَحَدُهُمَا يَرَى فِيهِ الرَّجُلُ وَجْهَهُ كَمَا فِي الْمِرْآةِ . وَهِيَ تَكُونُ
لَوْنَيْنِ [تَكُونُ] مِثْلَ لَوْنِ الْعَسَلِ وَتَكُونُ حُمْرًا مِثْلَ لَوْنِ الْعَبَقِ يَمَسُّحُ
بِهَا الرَّجُلُ وَجْهَهُ إِذَا دَخَلَ عَلَى السُّلْطَانِ وَهِيَ قَلِيلَةٌ فِي الْحَرَزِ ،
وَالْهَمْرَةُ خَرَزَةٌ تَلْبَسُهَا النِّسَاءُ لَيْسَتْ فِيهَا مَضَرَّةٌ تَكُونُ مِثْلَ لَوْنِ
السَّاقِ وَتَكُونُ سَوْدَاءَ إِلَّا أَنَّهَُا تَنْحَكُ وَتَنْتَبِرِي بِظَفْرِ الْإِنْسَانِ ، [أَبُو
عُمَرَ : هِيَ الْهَمْرَةُ لِأَعْيُنِ] ، وَالْكَحْلَةُ خَرَزَةٌ سَوْدَاءُ تُجَعَلُ عَلَى الصَّبْيَانِ ،
وَالْخَرَزَةُ الْعَيْنُ وَالنَّفْسُ تُجَعَلُ مِنَ الْجَنِّ وَالْإِنْسِ فِيهَا لَوْنَانِ بَيَاضٌ
وَسَوَادٌ كَالرُّبِّ وَالسَّمَنِ إِذَا اخْطَطَا ، وَالْمِرْزَحَلَةُ تَلْبَسُهَا الْمَرْأَةُ فَيَرْضَى
بِهَا قِيَمًا ، [أَبُو عُمَرَ : هِيَ الْمِرْزَحَلَةُ] ، وَالْهِنَةُ خَرَزَةٌ مِنْ خَرَزِ النِّسَاءِ
يَتَجَبَّنُ بِهَا . [غَيْرُ مَعْقُوبَ] : أَلَنَّا جَمْعُ نَهَاءٍ وَهِيَ خَرَزَةٌ

١٤٥ باب الثياب

راجع في فقه اللغة الباب الثالث والعشرين في اللباس وما يتصل به

(الصفحة ٢٣٩ - ٢٤٦)

الْأَصْمِيُّ : الْإِثْبُ الْبَقِيرَةُ وَهُوَ أَنْ يُؤْخَذَ بِرُذِّ فَيَشَقَّ ثُمَّ تَلْقِيهِ
الْمَرْأَةُ فِي عُنُقِهَا مِنْ غَيْرِ كَمَيْنٍ وَلَا جَيْبٍ ، (قَالَ) وَاسْمُ الْعَامِرِيَّةِ تَقُولُ :
وَالْعَلَقَةُ وَالشُّوْذَرُ وَاحِدٌ يَكُونُ إِلَى السُّرَّةِ أَوْ إِلَى أَنْصَافِ الْفَخْذَيْنِ
وَهِيَ الْبَقِيرَةُ ، وَالسُّنِيَّةُ دِرْعٌ عَرَضُ بَدَنِهِ إِلَى عَظْمَةِ السَّاعِدِ . يُخَاطُ

جَانِبَاهُ وَلَهُ كَيْمٌ صَغِيرٌ طَوْلُهُ شِيرٌ تَلْبَسُهُ رَبَّاتُ الْيُوتِ قَامًا الْجَوَارِي
فَلْيَبْسَنَّ الْقُمْصَ ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : وَالْجَوْلُ دِرْعٌ خَفِيفٌ تَجُولُ فِيهِ
الْجَارِيَةُ قَالَ . لِحُرَيْرَةَ بِنْتُ أَوْسٍ الْهُجَيْمِيَّةِ :

وَعَلَيَّ سَابِقَةٌ كَانَ قَتِيرَهَا حَقُّ الْأَسَاوِدِ لَوْنُهَا كَالْجَوْلِ
وَقَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ :

إِذَا مَا أَسْبَكَّتْ بَيْنَ دِرْعٍ وَجَوْلِ

(قَالَ) وَالرَّهْطُ نُبَّةٌ مِنْ جُلُودٍ تُقَدُّ سُبُورًا فَيُؤَارَى وَيَخْفُ الْمَشِي
فِيهِ ، وَالْحَيْعَلُ قَيْصٌ مِنْ آدَمٍ يُخَاطُ أَحَدُ جَانِبَيْهِ وَيُتْرَكُ الْآخَرُ ،
قَالَ يَنْقُوبُ : وَسَمِعْتُ الْعَامِرِيَّةَ تَقُولُ : الْمِنْطَقُ يَكُونُ لِلنِّسَاءِ وَلَا
يَكُونُ لِلرِّجَالِ . وَالنِّطَاقُ خِطٌّ تُشَدُّ بِهِ الْمِنْطَقُ . قَالَ أَبُو كَبِيرٍ :
وَالْمَبْذَلُ وَالْمِيدَعُ الثُّوبُ الَّذِي تَبْتَذِلُهُ الْمَرْأَةُ فِي بَيْتِهَا . وَجَمْعُهُ مَبَاذِلُ
وَمَوَادِعُ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

وَشِبَّةُ الْمَاهِي مُفْتَرَّةٌ فِي الْمَوَادِعِ

وَقَالَ الْأَعْمَشِيُّ الضَّبِّيُّ :

أَقْدَمَهُ قُدَّامَ نَفْسِي وَأَتَقِي بِهِ الْمَوْتَ إِنَّ الصُّوفَ لِلْخَزْرِ مِيدَعُ
وَيُقَالُ هَذِهِ ثِيَابُ الصُّونِ وَثِيَابُ الصِّينَةِ ، وَالْحَشِيَّةُ وَالْعِظَامَةُ
الَّتِي تُعْظَمُ بِهَا الْمَرْأَةُ مُؤَخَّرَهَا . وَهِيَ الرِّقَاعَةُ . قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
وَالْعِظَمَةُ أَيْضًا ، وَقَالَ الْكِلَابِيُّ : وَالنِّفَارَةُ وَالشَّدْمَةُ خِرْقَةٌ تَكُونُ

عَلَى رَأْسِ الْمَرْأَةِ تُوقِي بِهَا الْحِمَارَ مِنَ الدَّهْنِ ، قَالَ الْقَرَاءُ : وَهِيَ الصِّفَاقُ .
وَقَالَتِ الْعَامِرِيَّةُ : وَالْوَقَايَةُ هِيَ الْمِلْفَةُ . وَانْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ عَنْ ابْنِ
عَمْرِو بْنِ الْعَلَاءِ [الْحَرَّاشَةِ بْنِ عَمْرِو الْعَبْسِيِّ] :

فَإِنْ وَرَاءَ الْهَضْبِ غَزْلَانِ أَيْكَةٍ مُضْحَكَةٌ آذَانَهَا وَالْمَغَافِرُ
وَقَالَتِ الْعَامِرِيَّةُ : أَلْبُحْنُ خِرْقَةٌ تَقَعُ بِهَا الْمَرْأَةُ وَتُحِيطُ طَرَفَيْهَا
تَحْتَ حَنْكَيْهَا وَتُحِيطُ مِمَّا خِرْقَةٌ عَلَى مَوْضِعِ الْجَبْهَةِ ، وَالْجَبَّةُ [وَالْجَبَّةُ] أَيْضًا
خِرْقَةٌ تَلْبَسُهَا الْمَرْأَةُ فَتُغَطِّي بِهَا رَأْسَهَا مَا قَبْلَ مِنْهُ وَمَا دُونَهُ غَيْرَ
وَسَطِ رَأْسِهَا وَتُغَطِّي الْوَجْهَ وَحَلِي الصَّدْرَ وَفِيهَا عَيْنَانِ مَجُوبَتَانِ مِثْلَ
عَيْنِي الْبَرْقُعِ . (قَالَ أَبُو زَيْدٍ : نَمِيمٌ يَقُولُ تَلَمَّتْ عَلَى الْقَمِ وَغَيْرُهُمْ
يَقُولُ : تَلَمَّتْ) ، وَالنِّقَابُ عَلَى مَارِنِ الْأَنْفِ ، وَالتَّرْصِيسُ إِلَّا يَرَى إِلَّا
عَيْنَاهَا . وَنَمِيمٌ يَقُولُ : وَالتَّوْصِيسُ وَيُقَالُ مِنْهَا جَمِيعًا قَدْ رَصَصَتْ
وَوَصَصَتْ ، الْقَرَاءُ : وَإِذَا أَذْنَتْ نِقَابَهَا إِلَى عَيْنَيْهَا فَتِلْكَ الْوُضُوءَةُ ،
فَإِذَا أَرَزَلَتْهُ دُونَ ذَلِكَ إِلَى الْحَجَرِ فَهُوَ النِّقَابُ ، فَإِنْ كَانَ عَلَى طَرَفِ
الْأَنْفِ فَهُوَ اللَّتَامُ ، فَإِنْ كَانَ عَلَى الْقَمِ فَهُوَ الْقَامُ ، قَالَتِ الْعَامِرِيَّةُ :
التَّرْصِيسُ لِبَسَةِ عَمَلٍ . (قَالَتْ) وَقَشِيرٌ وَجَعْدَةٌ آخِرُ قَوْمٍ عَلَى
الْكِنَةِ وَالْيَاسِ . (قَالَتْ) وَالْوُضُوءُ الْبَرْقُعُ الصَّغِيرُ الْعَيْنَيْنِ .
وَأَنْشَدَتْ لِامْرَأَةٍ فِي أَبْنَتِهَا :

يَا لَيْتَهَا قَدْ لَبَسَتْ وَضُوءًا حَتَّى يَجْثُوا عُصَبًا حِرَاصًا

وَالْجَلْبَابُ الْحِمَارُ، وَالتَّصِيفُ الْحِمَارُ. وَاللَّفَاعُ الثَّوبُ تَلْفَعُ بِهِ
الْمَرْأَةُ أَيِ [تَلْفَعُ بِهِ]، وَآلَتُ كِسَاءُ أَخْضَرُ مُهْلَلٌ [تَلْتَفِعُ بِهِ الْمَرْأَةُ
فِيهَا]، وَالْجُمَاذَةُ دُرَاعَةٌ قَصِيرَةٌ مِنْ صُوفٍ. وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ الْقُنَوِيُّ
(أَخْبَرَنِي بِهِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَنْهُ قَالَ): إِذَا غَزَلَ الصُّوفُ شَرَزَا وَنُسِجَ
بِالْحَفِّ فَهُوَ كِسَاءٌ، فَإِذَا غَزَلَ يَسْرًا وَنُسِجَ بِالصَّنِيسَةِ فَهُوَ بِجَادٌ،
فَإِنْ جُبِلَ شَقَّةٌ وَلَهُ هُدْبٌ فَهِيَ نَمْرَةٌ. وَبُرْدٌ. وَشَمْلَةٌ، فَإِذَا كَانَتْ
الْثَمَرَةُ فِيهَا خُطُوطٌ سِوَى أَلْوَانِهَا فَهِيَ بُرْجْدٌ، فَإِذَا كَانَتْ مَنْسُوجَةً
خِطَاءً عَلَى خِيطٍ فَهِيَ مُنِيرَةٌ. فَإِذَا عَرُضَتْ الْخُطُوطُ الْبَيْضُ فَهِيَ
عَبَاءَةٌ. وَإِذَا غَزَلَ شَرَزَا جَاءَ خَشِنًا لَا يُدْفِي وَهُوَ الَّذِي يُنْزَلُ عَلَى
الْوَحْشِيِّ وَهُوَ الْيَمْنُ أَيْضًا. وَإِذَا غَزَلَ يَسْرًا وَهُوَ الَّذِي يُنْزَلُ عَلَى
الْإِنْسِيِّ جَاءَ لَيِّنًا دَفِينًا [رَقِيقًا وَدَقِيقًا]، وَعَنْ يَعْقُوبَ: الْكُدُونُ
الْوَاحِدُ كِدْنٌ وَهُوَ عَبَاءَةٌ أَوْ قَطِيفَةٌ تُلْفِيهِ الْمَرْأَةُ عَلَى ظَهْرِ بَعِيرِهَا ثُمَّ
تَشُدُّهُودَجًا عَلَيْهِ وَتَشِي طَرَفِي الْعَبَاءَةِ مِنْ شَيْءِ الْبَعِيرِ وَعَلَى مُوَخَّرِ
الْكُدْنِ وَتَقْدِمُهُ قِصِيرٌ مِثْلُ الْخُرْجَيْنِ تُلْفِي فِيهِ بُرْمَتَهَا وَغَيْرَهَا،
وَالْيَجْنَقُ مَا وَقَعَ عَلَى الرَّأْسِ مِنَ الْبُرْقِ.

١٤٦ بَابُ اللَّبْسِ

(راجع في لغة فصلَي هَيْكَلِ اللبس (الصفحة ١٤٩))

يُقَالُ تَقَمَّصَ الرَّجُلُ قِمِيصَهُ إِذَا لَبَسَهُ ، وَتَقَمَّى قَبَاءَهُ ، وَتَسَرَّوَلَ سَرَاوِيلَهُ ، وَتَعَمَّمَ وَأَعْتَمَّ ، وَانْتَرَرَ وَتَأَرَّرَ وَتَرَدَّى وَارْتَدَّى ، وَتَقَلَّسَ وَتَقَلَّسَى وَهِيَ الْقُلَنَسِيَّةُ وَجَمْعُهَا قَلَانِسٌ . وَيُقَالُ أَيْضًا قَلَنَسُوهُ [وَقُلَنَسِيَّةٌ] قَالَ : انْجَبِرُ السَّلَولِيُّ :

إِذَا مَا الْفَلَّاسِيُّ وَالْعَمَائِمُ أُحِرَتْ فَفِيهِنَّ عَنْ صَلَحِ الرِّجَالِ حُسُورٌ وَقَالَ [الرَّاجِرُ] :

لَا رِيَّ حَتَّى تَنْجِي بِنَسِ ذَوِي الْمَلَأِ أَيْضَ وَالْقُلَنَسِي
الْقَرَأُ : وَيُقَالُ قَدْ تَدَرَّعْتُ مِدْرَعَتِي وَأَدْرَعْتُهَا ، وَتَشَمَلْتُ شِمْلَتِي ، وَالْأَضْطِغَانُ قَالَ أَبُو عَمْرٍو : بِالثَّوبِ أَنْ يَدْخَلَ الثَّوبَ مِنْ تَحْتِ يَدِهِ الْيُنْيَ فَيَلْبِسُهُ عَلَى مَنْكِهِ الْإَيْسَرِ . الْأَصْمَعِيُّ مِثْلُهُ قَالَ . وَهُوَ التَّائِبُ ، وَالْأَضْطِغَاعُ أَنْ يَدْخَلَ طَرَفَ ثَوْبِهِ مِنْ تَحْتِ يَدِهِ الْيُنْيَ وَطَرَفَهُ الْآخَرُ مِنْ تَحْتِ يَدِهِ الْإَيْسَرِ ثُمَّ يَضُمُّمَا يَدِهِ الْإَيْسَرِ . وَقَالَ الْكَلَابِيُّ : هُوَ الثَّيْبُ ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : التَّلْفَعُ أَنْ يَشْتَبِلَ بِثَوْبِهِ حَتَّى يُجَلِّلَ بِهِ جَسَدَهُ وَهُوَ اشْتِمَالُ الصَّمَاءِ عِنْدَ الْعَرَبِ لِأَنَّهُ يَرْفَعُ جَانِبًا مِنْهُ فَيَكُونُ فِيهِ فُرْجَةٌ . (قَالَ) وَهُوَ عِنْدَ الْفُقَهَاءِ مِثْلُ

مَا وَصَفْنَا مِنَ الْأَضْطِطَاعِ إِلَّا أَنَّهُ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، (قَالَ) وَالْأَخْتِرَاكُ
هُوَ الْأَخْتِرَامُ بِالثَّوْبِ. وَالْأَخْتِبَاكُ وَالْأَخْتِبَاءُ، وَيُقَالُ جَاءَ مُتَرَمِّلًا فِي
ثِيَابِهِ وَمُتَكَبِّبًا فِي ثِيَابِهِ. (حَكَاهَا الْعَلَمِيُّ) ، أَبُو عَمْرٍو: وَالْقُبُوعُ
أَنْ يُدْخَلَ رَأْسُهُ فِي قَيْصِهِ أَوْ ثَوْبِهِ. يُقَالُ قَبَعْتُ أَقْبَعُ. (قَالَ الْأَصْمَعِيُّ):
رَزَعَ رَجُلٌ ابْنَ الزُّبَيْرِ وَهُوَ يَخْطُبُ. فَقَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ: مَنْ أَلْتَكَلِمُ؟ قُلْتُ
يُحِبُّهُ أَحَدٌ. فَقَالَ: مَا لَهُ قَاتِلُهُ اللَّهُ ضَبَحَ عَنَبَةَ الثَّلَبِ وَقَعَّ قَبْعَهُ
الْقَنْفَذَ ، وَالتَّشْدُرُ بِالثَّوْبِ الْإِسْتِفَارُ بِهِ ، قَالَ الْكَلَابِيُّ: وَالتَّوَشُّحُ
وَالْتَّفَسُّ وَاحِدٌ. وَهُوَ أَنْ يَتَّسِحَ بِالثَّوْبِ ثُمَّ يُخْرِجَ طَرَفَهُ الَّذِي
أَلْقَاهُ عَلَى يَمِينِهِ مِنْ تَحْتِ يَدِهِ الْيُسْرَى وَطَرَفَهُ الَّذِي أَلْقَاهُ عَلَى
مَآئِيقِهِ الْيُسْرَى مِنْ تَحْتِ يَدِهِ الْيُمْنَى. ثُمَّ يَقْدِرُ طَرَفَيْهِمَا عَلَى صَدْرِهِ ،
وَيُقَالُ عَكَا يَزَارِهِ إِذَا أَجَى حُجْرَتَهُ وَإِنَّهُ لَمُعِظِمُ الْمَكُوءَةِ. قَالَ ابْنُ
مُقَبِلٍ :

يَمِشِي إِلَيْهَا بُوْهِيْمًا وَإِخْوَتَهَا | يَبِضُّ حَخَائِصُ لَا يَكُونُ بِالْأَزْرِ
| وَقَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ قَالَ أَبِي: مَحَقَّتْ مِنَ الْخُفِّ ، وَتَمَلَّتْ
بَيْنَ الْأَنْعَمِ ، وَتَوَسَّدَتْ الْوَسَادَةُ ، وَارْتَفَقَتْ بِالْمِرْقَةِ ، وَالتَّخَفْتُ بِالْحَافِ
وَتَلَخَّفْتُ أَيْضًا ، وَتَرَدَّغْتُ [وَتَصَدَّغْتُ] بِالْمِرْدَغَةِ ، وَتَطَلَّسْتُ
الطَّلِيسَانَ وَتَطَلَّيَسْتُهُ ، وَتَمَدَّدْتُ بِالْمَدْدِيلِ وَتَمَدَّدْتُ

١٤٧ بابُ الطَيَّالِيسَةِ وَالْأَكْسِيَةِ وَالْمَلَّاحِفِ

راجع المصول المذكورة السابق في الباب وفصل الاكسية في فقه اللغة (ص ٢٤٥)

الْأَصْمَعِيُّ: السَّدُوسُ بِالتَّقْنِمِ الطَّلِيسَانُ (وَأَنَّهُمُ الرَّجُلُ سُدُوسٌ بِالضَّمِّ) ، وَالْمُطَرَفُ ثَوْبٌ مَرْبَعٌ مِنْ خَزٍّ لَهُ أَعْلَامٌ ، وَالْمُسْتَقَّةُ جُبَّةٌ أَفْرَادٌ طَوِيلَةٌ الْكُمَيْنِ . وَأَعْلَامُهَا بِالتَّارِيسِيَّةِ : مُشْتَه . [قَالَ ثَعْلَبٌ : هِيَ الْمُسْتَقَّةُ عَلَى وَزْنِ بَدَقَةٍ] ، وَالْحَمِيصَةُ كِمَاءٌ أَسْوَدٌ مَرْبَعٌ لَهُ عَلَمَانِ . وَثَوْبٌ مُقَوِّفٌ إِذَا كَانَ فِيهِ بَيَاضٌ ، وَثَوْبٌ مُكْعَبٌ أَيُّ مُوشَى ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : وَثَوْبٌ مُسَهَّمٌ إِذَا كَانَ يُشَبِّهُ أَفَاقِيْقَ السَّهَامِ ، وَقَالَ بَعْضُ الشُّرَّاءِ : يُرَدُّ مُنْشَأً إِرَادَ هَذَا أَلْفَنَى [أَيُّ مُسَهَّمَا ، وَحَلَّةٌ شَوْكَاءُ إِذَا كَانَتْ خَشِنَةَ النَّسِجِ . قَالَ الْهَذَلِيُّ :

وَأَكْسُو الْحَلَّةَ الشَّوْكَاءَ خَذَنِي وَبَعْضُ الْحَبِيرِ فِي حُزَنِ وَرَاطٍ
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : وَالرَّيْطَةُ كُلُّ مَلَأَةٍ لَمْ تَكُنْ لِفَقَيْنِ . وَقَالَ غَيْرُ الْأَصْمَعِيِّ مِنَ الْأَغْرَابِ : كُلُّ ثَوْبٍ رَقِيقٍ لَيْنٍ فَهُوَ رَيْطَةٌ ، وَثَوْبٌ نَخَامٌ وَقُطْنٌ سُخَامٌ لَيْنٌ أَلَسَرٌ . قَالَ جَنْدَلُ الطُّهَوِيِّ :

كَأَنَّهُ بِالصَّخْصَانِ الْأَنْجَلِ قُطْنٌ سُخَامٌ بِأَيْدِي غَزَلٍ
وَيُقَالُ لِلظَّهِيمِ هُوَ سُخَامُ الرِّيشِ وَيُقَالُ لِلْعَمْرِ سُخَامِيَّةٌ

١٤٨ بَابُ مَا تَكَلَّمَتْ بِهِ الْعَرَبُ مِنَ الْكَلَامِ الْمَهْمُوزِ فَتَرَكُوا هَمْزَهُ
فَإِذَا أَفْرَدُوهُ هَمْزُهُ وَرُبَّمَا هَمْزُوا مَا لَيْسَ بِمَهْمُوزٍ

فِيلَ لِأَمْرَأَةٍ مِنَ الْعَرَبِ : مَا أَذْهَبَ أَسْنَانَكَ . قَالَتْ : أَكُلُ
الْحَارِ وَشَرِبُ الْقَارِ (بِالْهَمْزِ) ، وَيَقُولُونَ : هَنَانِي الطَّعَامُ وَمَرَانِي . وَلَا
يَتَكَلَّمُونَ بِمَرَانِي إِذَا كَانَ مَعَ « هَنَانِي » إِلَّا بِغَيْرِ أَلِفٍ فَإِذَا أَفْرَدُوا قَالُوا
« أَمْرَانِي » وَلَمْ يَقُولُوا « مَرَانِي » إِلَّا مَعَ « هَنَانِي » ، وَيَقُولُونَ لَكَ أُنْقِدَا
وَأَلْحِمَا (مَقْصُورٌ) . إِذَا كَانَ مَعَ « أَلْحِمَا » لَا غَيْرُ . فَإِذَا أَفْرَدُوهَا قَالُوا :
فِدَاكَ لَكَ وَفِدَاكَ لَكَ وَفِدَاكَ لَكَ وَفِدَى لَكَ وَفِدَى لَكَ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ :
أَرْجَمَنَ مَأْزُورَاتٍ غَيْرَ مَأْجُورَاتٍ . فَقَالَ « مَأْزُورَاتٌ » لِمَكَانِ
« مَأْجُورَاتٍ » . قَالَ الْكِسَائِيُّ : بُنِيَ « مَأْزُورَاتٍ » عَلَى قَوْلِكَ فَبِمَا لَمْ
يَسْمَعْ فَاعِلُهُ قَدْ أُزِرْنَ وَكَانَ الْأَصْلُ وَزِرْنَ . فَلَمَّا كَانَتْ أَلَوَاوُ مَضْمُومَةً
فُهِزَتْ كَمَا فُرِئَ : وَإِذَا أُرْسِلُ أُقِتَتْ . وَإِنَّمَا هُوَ « وَقَّتْ » مِنْ
أَلَوْقَتْ . وَكَذَا قَالَ بَعْضُهُمُ اللَّهُمَّ حَيِّ الْأَجُوهَ يُرِيدُ « أَلُوجُوهَ » .
وَكَمَا قَالُوا : دَارُ وَادُورُ ، وَإِنِّي لَا يَتِيهِ بِالْعَدَايَا وَالنَّسَايَا . فَأَعَادُوا قَالُوا
« الْعَدَايَا » لِمَكَانِ « النَّسَايَا » فَإِذَا أَفْرَدُوا لَمْ يَجْمَعُوا غَدَاةَ غَدَايَا
كَذَلِكَ قَوْلُهُ :

هَذَا أَخِيَّةٌ وَلَاجُ أَبِيَّةٍ يَخْلُطُ بِالْجِدِّ مِنْهُ الْبِرُّ وَاللِّينَا
 فَقَالَ «أَبُوَّةٌ» لِمَكَانِ «أَخِيَّةٍ» فَإِذَا أُفْرِدَ لَمْ يُقَلَّ بِأَبِ أَبِيَّةٍ،
 مِنْهُ سَكَّةٌ مَأْبُورَةٌ وَهَرَّةٌ مَأْمُورَةٌ أَي كَثِيرَةُ النَّتَاجِ. فَقَالَ «مَأْمُورَةٌ»
 لِمَكَانِ مَأْبُورَةٍ. قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: مَأْمُورَةٌ مِنْ أَمَرَهَا اللَّهُ أَي كَثَرَهَا.
 بِالْأَكْثَرِ أَمَرَهَا فَهِيَ مُؤَمَّرَةٌ. وَقَرَأَ الْحَسَنُ «وَأَمَرْنَا مُتَرَفِيهَا»
 أَي كَثَرْنَا. فَانْكُرَهَا أَبُو عَمْرٍو ابْنُ الْمَلَاءِ فَأَخْتَجَّ بِقَوْلِهِمْ: هَرَّةٌ
 مَأْمُورَةٌ. وَيُقَالُ قَدْ أَمَرَ الْمَالُ إِذَا كَثُرَ وَقَدْ أَمَرَهُ اللَّهُ. قَالَ الرَّاجِزُ:
 أُمُ جَوَارِ ضَنْوُهَا غَيْرُ أَمِرٍ

أَي غَيْرُ كَثِيرٍ. وَيُقَالُ فِي وَجْهِ مَالِكٍ تَرَى أَمْرَتَهُ أَي ثَمَاءَهُ وَكَثَرَتُهُ

آخِرُ

كِتَابُ تَهْذِيبِ الْأَلْفَاظِ لِابْنِ السِّكِّتِ

زيادات جاءت في بعض النسخ

﴿بَابُ الْمَاءِ وَشَرِبِهِ﴾ شَرِبْتُ مَاءً مَا رَوَيْتُ مِنْهُ، وَمَا نَقَعْتُ
 بِهِ نُبُوعًا، وَمَا بَضَعْتُ بِهِ بُضُوعًا، وَشَرِبْتُ مَاءً مِلْحًا فَمَا عَجْتُ بِهِ عَجْمًا
 (يُرِيدُ لَمْ أَرَوْ مِنْهُ. وَمَا عَجْتُ فُلَانٌ أَي لَمْ أَتَيْتُ إِلَيْهِ)، وَيُقَالُ مَاءٌ
 مَأْجٌ أَي لَيْسَ بِمَذْبٍ وَلَا مِلْحٍ وَفِيهِ دُؤُوجَةٌ، وَالذَّاجُ الْجُرْعُ الشَّدِيدُ.
 قَالَ الرَّاجِزُ:

حَوَامِضًا شَرِبْنِ شُرْبًا ذَاجًا لَا يَتَمَيَّنُ الْأَجَاجُ الْمَاجَا
فَإِنْ شَرِبَ دُونَ الرِّيِّ قِيلَ نَهَجَ نَهْجًا . وَأَنْضَجْتُ فَلَانًا
إِنْضَاجًا ، فَإِنْ جَرَعَهُ جَرَعًا فَذَلِكَ النَّمْجُ . يُقَالُ عَجَجَ يَفْجَعُ عَجَجًا ،
فَإِنْ أَكْثَرَ مِنَ الْمَاءِ وَهُوَ فِي ذَلِكَ لَا يَرَوَى قِيلَ سَفَتَهُ يَسْفَتُهُ ،
وَبَغَرَ بَغْرًا . وَتَجَرَ تَجْرًا . وَجَرَ جَجْرًا (إِذَا جَعَلَ يَشْرَبُ فَلَا يَرَوَى) ،
وَصَبَّ مِنَ الشَّرَابِ . وَقَبَّ . وَذَمَجَ إِذَا أَكْثَرَ مِنْهُ ، وَاللَّوْحُ الْعَطَشُ ،
وَالزَّلَالُ الصَّافِي الزَّلُوجُ

﴿ بَابُ مِنَ الْإِلْحَاحِ ﴾ يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا أَحْلَحَ فِي الْأَمْرِ
يَطْلُبُهُ : قَدْ نَكَّدَ فَلَانٌ فَلَانًا فَهُوَ يَنْكُدُهُ نَكْدًا ، وَتَرَرَهُ يَتَرَرُهُ تَرَرًا ،
وَتَمَدَّهُ يَتَمَدُّهُ تَمَدًّا وَتَمَوَدَّا إِذَا أَحْلَحَ عَلَيْهِ وَأَخْرَجَ مَا عِنْدَهُ ، وَأَخْفَى عَلَيْهِ
وَأَلْفَافَ

﴿ بَابُ النَّاحِيَةِ ﴾ أَنَا فِي نَاحِيَةِ فَلَانٍ . وَفِي عَرَاهُ . وَحَرَاهُ .
وَوَظِلَّهُ أَيُّ فِي قُوَّتِهِ ، وَفِي ذَرَاهُ أَيُّ سِتْرِهِ . وَذَرَا الشَّجَرَةَ مُسْتَرِّهَا ،
وَفِي كَفِّهِ . وَكَفَّتِهِ (يُرِيدُ فِي جَنَاحِهِ وَنَاحِيَتِهِ) . وَفِي حَشَاهُ ، وَيُقَالُ
هُوَ فِي سَاحَةِ الدَّارِ وَبَاحَتِهَا . وَصَرَحَتِهَا . وَقَارَعَتِهَا . وَقَاعَتِهَا ، وَالْجَنَابُ
مَا حَوْلَ الْقَوْمِ ، وَالْمَقَوَّةُ السَّاحَةُ . وَنَجْوَحَةُ الدَّارِ مُعْظَمُهَا وَوَسْطُهَا ،
وَكُلُّ بُقْعَةٍ لَيْسَ فِيهَا بِنَاءٌ فَهِيَ عَرَصَةٌ ، وَقَارِعَةُ الطَّرِيقِ أَعْلَاهُ .
وَقَارِعَةُ الدَّارِ سَاحَتُهَا . يُقَالُ هُوَ بِشَرَى الْفَرَاتِ أَيُّ بِنَاحِيَتِهِ ،

وَأَعْدَاهُ الطَّرِيقَ وَأَعْتَاوَهَا فَوَاحِيَهَا ، وَيُقَالُ أَلَزِمَ الْمَجْبَّةَ أَيِ الْمَجْبَّةَ ،
وَأَلَزِمَ مُلْكُ الطَّرِيقِ . وَمَلَكُهُ أَيِ وَسَطُهُ

﴿ فِي الثُّنَّةِ ﴾ جَفَسَ جَفَسًا غَلَبَ الدَّسَمُ عَلَى قَلْبِهِ أَوْ غَيْرِ
الدَّسَمِ وَكَرِهَهُ ، وَطَسَى طَسًا . وَالْأَسَمُ الطُّسَاءُ ، وَكَذَلِكَ طَنَحَ .
وَسَنَفَ (إِذَا لَمْ يَشْتِهِ الشَّيْءُ وَكَرِهَهُ) ، فَإِذَا انْفَحَ بَطْنُهُ قِيلَ أَظْرُورِي
أُظْرِبَاءُ ، وَغَمَتِ الطَّامُ (إِذَا ثَقُلَ عَلَى قَلْبِهِ . وَهُوَ مِثْلُ الطُّسَاءِ) .
فَإِنْ وَقَعَ عَلَيْهِ شَيْءٌ الْبَطْنِ مِنْ أَكْلِ اللَّحْمِ فَهُوَ الْجَحَافُ وَهُوَ
مُجْحُوفٌ

﴿ بَابُ تَرْحِ الْبَيْرِ ﴾ تَرَحْتُ الْبَيْرَ وَنَكَزْتُهَا . وَنَكَسْتُهَا
وَمَكَاتُهَا . وَالْمُتَجِّجُ الْخَضُ . قَالَ :

لَتَخَضَّنَ مَاءُكَ بِالْذَّلِيِّ حَتَّى تَعُودِي أَقْطَعَ الْآتِي
وَجَهَرْتُ الْبَيْرَ وَتَحْتَتَهَا إِذَا أَخْرَجْتَ رُأْيَهَا وَطِينَهَا . قَالَ الرَّاجِزُ :

إِذَا وَرَدْنَا آجِنًا جَهْرَنَاهُ أَوْ خَالِيًا مِنْ أَهْلِهِ عَمْرَنَاهُ

﴿ بَابُ فَصِيحِ اللِّسَانِ ﴾ يُقَالُ إِنَّهُ حَلِيفُ اللِّسَانِ . وَسِيحْفِي
اللِّسَانِ ، وَإِنَّهُ لَتَكَلَامَةٌ . وَلَقَاعَةٌ . وَمَقُولٌ . وَتَقْوَالَةٌ . وَتَقُولَةٌ .
وَاللُّوْذَعِيُّ اللِّسَانُ أَفْصَحُ ، وَالتَّمْتَلَعُ التَّمْتَلِيقُ اللِّسَانِ . وَرَجُلٌ خَدَاءُ
فَصِيحٌ ، وَيُقَالُ لِلْكَثِيرِ الْكَلَامِ هُذْرَةٌ . وَهَيْذَارَةٌ . وَهَيْذَارِيَانٌ
وَهَيْذَارٌ . وَهَيْذِرٌ . وَهَذَاةٌ . (قَالَ) هَيْذِرِيَانٌ وَخَذَاقِي فَصِيحٌ ، وَرَجُلٌ

بَذَرَةٌ. وَمِبْدَارَةٌ. وَمِبْدَارٌ إِذَا كَانَ كَثِيرَ الْكَلَامِ ، وَالْمِسْلَاقُ الْخَفِيفُ
الْبَلِغُ

﴿ بَابُ الزُّكَّامِ ﴾ يُقَالُ زَكِمَ هُوَ زَكُومٌ ، وَأَرْضٌ هُوَ
مَارُوضٌ (وَالْأَنْسَمُ الْأَرْضُ) ، وَقُلَانُ تَمْلُؤُ أَيَّ زَكُومٌ . وَقَدْ مُلِيَ
وَبِهِ مُلَاةٌ أَيَّ زَكَمَةٌ ، وَمَضُودٌ وَقَدْ ضُنِدَ وَبِهِ ضَوَادٌ ، وَضَنِكَ هُوَ
مَضْنُوكٌ

﴿ بَابٌ ﴾ مِنْ بَابِ لَعَجَهُ هَذَا الْأَمْرُ لَعَجًا إِذَا أَشَدَّ عَلَيْهِ حَتَّى
يَجِدَ لَهُ حُرْقَةً . وَهَذَا أَمْرٌ لَا عِجْ ، وَأَضَهُ الْأَمْرُ يُوَضُّهُ أَيْضًا إِذَا
وَجَدَ لَهُ حُرْقَةً ، وَأَضَنِي . وَمَضَنِي . وَأَمَضَنِي ، وَرَجُلٌ مَلُوعٌ إِذَا أَصَابَتْهُ
لَوْعَةٌ حُزْنٍ أَوْ وَجَعٌ . وَاللَّانِعُ أَمْرٌ يَحْزَنُكَ

﴿ بَابٌ ﴾ يُقَالُ هَذِي فَلَانُ يَفْلَانُ ، وَهَرَفَ بِهِ يَهْرِفُ ، وَهَقَى
بِهِ يَهْقِي هَقِيًا ، وَقَدَّمَ لَهُ مِنْ مَالِهِ ، وَغَنِمَ . وَقَمَتَ . (قَدَمَةٌ وَغَنَمَةٌ
وَقَمَتَةٌ)

﴿ بَابُ السَّرْعَةِ ﴾ رَزَا (الرَّزَاؤُ) يُقَالُ تَغَطَّرَ الرَّجُلُ إِذَا أَسْرَعَ
(وَتَغَطَّرَ زَيْدٌ غَمْرًا إِذَا سَالَهُ أَنْ يُعْطِيَهُ شَيْئًا) ، وَيُقَالُ سَبَرٌ قَطْعِيٌّ .
وَقَعْصِيٌّ ، وَهِيَ الْخَصْمَةُ . وَالْتَحَمَّةُ . وَالْمَهْمَةُ . وَالْمَهْمَةُ (كُلُّهُ فِي
شِدَّةِ السَّيْرِ) ، وَالتَّوْفُ السَّتَامُ الْعَالِي

﴿ بَابُ سَبَرِ الْأَيْلِ الْقَسِيمِ ﴾ مِنْ سَبَرِهَا الْعَنَةُ الْمُسْتَطَرَّةُ .

وَالْمُجَرَّفَةُ بَعْدَ الْكَلَالِ ، فَإِذَا أَرْتَفَعَ عَنِ الْتَقَى شَيْئًا قِيلَ هُوَ يَمْشِي
الْتَرِيدَ . قَالَ الْأَعَشَى :

وَأَتْلَعُ نَهَاضٌ إِذَا مَا تَرِيدَتْ بِهِ مَدَّ أَثْنَاءَ الْجَدِيلِ الْمُضْفَرِ
فَإِذَا أَرْتَفَعَ عَنِ ذَلِكَ هُوَ الذَّمِيلُ ، فَإِذَا قَارَبَ الْخَطْوَ وَدَارَكَ
الْثِقَالَ هُوَ الرَّتْكَ . يُقَالُ رَتَكَ بِرَتِكَ رَتَكًا وَرَتَكْنَا ، فَإِذَا مَا
مَشَى مَشَى الْمَجْمُوعِ وَظِيْفَاهُ فِي قَيْدٍ هُوَ الرِّسْفُ . يُقَالُ رَسَفَ رَسْفًا
رَسِيفًا وَرَسَفًا وَرَسَفَانًا . قَالَ الشَّاعِرُ :

رَسَفَ الْقَيْدُ مَا يَكَادُ يَرِيمُ
فَإِذَا دَارَكَ الشَّيْ وَقَرْمَطَ هُوَ الْخَفْدُ حَفْدٌ يَخْفَدُ . قَالَ
الشَّاعِرُ :

إِذَا الْخُدَاةُ عَلَى اكْسَانِهَا حَفَدُوا
وَإِذَا أَسْتَدَخَلَ رِجْلِيهِ فَعَمَلَجَ بِهِمَا وَدَحَا يَدَيْهِ فَتِلْكَ الْعَمَلِجَةُ ،
وَإِذَا أَرْتَفَعَ عَنِ ذَلِكَ هُوَ الْمَرْفُوعُ . يُقَالُ رَفَعَ يَرْفَعُ وَهُوَ بَعِيرٌ رَافِعٌ ،
فَإِذَا أَرْتَفَعَ عَنِ ذَلِكَ حَتَّى يَكُونَ ذَلِكَ عَدْوًا يَرَاوَحُ فِيهِ بَيْنَ يَدَيْهِ
قِيلَ خَبَّ يَحْبُ خَبَبًا ، فَإِذَا أَرْتَفَعَ عَنِ ذَلِكَ قِيلَ دَادَا يُدَادِي دَادَاةً ،
فَإِذَا أَرْتَفَعَ عَنِ ذَلِكَ وَضَرَ بِهَوَانِهِ كُلِّهَا فَتِلْكَ الرَّبْعَةُ . يُقَالُ هُوَ
يَرْتَبِعُ أَرْتَبَاعًا وَرَبْعَةً ، وَإِذَا جَمَلَ يَضْرِبُ بِهَوَانِهِ كُلِّهَا فَتِلْكَ اللَّابِطَةُ .
يُقَالُ هُوَ يَلْبِطُ ، فَإِذَا أَرْدَادَ فَلَمْ يَدْعُ جَهْدًا قِيلَ قَدْ تَشَعَّرَ تَشَعَّرًا

تَشْرَأْ، فَإِذَا رَقَى الْمَشْيَ قِيلَ مَشَى يَمْشِي مَشْيًا رَقِيقًا وَرُقَاقًا. قَالَ ذُو
الرَّمَّةِ:

مَشْيًا رُقَاقًا وَإِنْ تَخْرُقَ بِهِ يَخْدُ

وَيُقَالُ مَلَعَ يَلْعُ مَلْعًا. وَالْمَلْعُ الْمُرُّ الْخَفِيفُ. (يُقَالُ عُقَابٌ مَلُوعٌ
أَيُّ خَفِيفَةِ الضَّرْبِ وَالْإِخْطَافِ)، وَيُقَالُ زَجَجَ يَزْجُجُ زَجْجًا وَزَجْجَانًا
أَيُّ كَأَنَّهُ يَجْرِي عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ لِسُرْعَتِهِ وَخِفَتِهِ)، وَالنَّصَبُ الدَّوَامُ
فِي السَّيْرِ وَهُوَ لَيْسَ بِعَذْوٍ وَلَا مَشْيٍ. وَنَصَبَ الْقَوْمُ يَوْمَهُمْ،
وَالْقَرِيعُ الْمَشْيُ الْوَسَاعُ، وَالزَّفِيفُ دُونَ الْمَشْيِ الْقَرِيعُ. يُقَالُ زَفَّ
زَفًّا وَزَفِيفًا وَهُوَ مُقَارَبَةُ الْخَطْوِ وَسُرْعَتُهُ، وَيُقَالُ مَرَّ الْمَوْكِبُ وَلَهُ
هَزَّةٌ إِذَا مَرَّ يَهْتَزُّ نَوَاجِيهِ مِنَ السَّيْرِ. وَقَالَ أَيْضًا الْهَزَّةُ السَّرْعَةُ وَانْشَدَ:

أَلَا هَزَّتْ بِنَا قُرَيْشٌ مِثْلَهُ يَهْتَزُّ مَوَكِبُهَا

وَالْوُخْدُ وَالْوُخَيْدُ وَالْوُخْدَانُ أَنْ يَمْشِيَ بِقَوَائِمِهِ كَأَنَّهُ يَمْخُ بِهَا
شَبِيهَا يَمْشِي التَّلَامُ، وَيُقَالُ خَدَى يَخْدِي خَدْيًا وَهُوَ ضَرْبٌ آخَرٌ مِنَ
الْمَشْيِ، وَخَوْدٌ يَخْوَدُ تَخْوِيدًا وَهُوَ أَنْ يَرْتَفِعَ عَنِ الْعُنُقِ حَتَّى يَهْتَزَّ فِي
السَّيْرِ كَأَنَّهُ يَضْطَرِبُ، وَالتَّهْوُسُ مَشْيُ الْمُثَلِّ عَلَى الْأَرْضِ اللَّيْنَةِ.
يُقَالُ مَرَّ يَتَهَوَّسُ وَبَاتَ يَهْوُسُ الْأَرْضَ لَيْلَتَهُ، وَرَسَمَ الْبَعِيرُ لَمَسَمَ
رَسِيمًا وَهُوَ الذَّمِيلُ. قَالَ أَبُو الزَّحَفِ:

هَذَا وَدَبَّ الرَّاقِصَاتِ الرُّسَمُ سِعْرِي وَلَا أَحْسِنُ أَكْلَ السَّلْجَمِ

وَتَبَّ الْبَعِيرُ يَنْبُ نَبًا إِذَا هَزَّ عُنُقَهُ فِي سَيْرِهِ . قَالَ الشَّاعِرُ :
 تَوَاهَقُ بِالرُّكْبَانِ أَمَا نَهَاؤُهَا فَسَمٌّ وَأَمَا لَيْلُهَا فَبُعْبُ
 وَيُقَالُ هُوَ يَمْلُ أَمِيلًا وَهُوَ سَيْرٌ سَهْلٌ سَرِيعٌ ، وَمَرٌّ يَتَغَيَّفُ
 تَغَيَّفًا وَهُوَ أَنْ يَأْخُذَ بِمِثْنٍ وَشِمَالًا مِنَ اللَّيْلِ وَالسُّبُوطَةِ . قَالَ الْعَجَّاجُ :
 يَكَادُ يُذِرِي الْقَارِزَ الْمُتَغَلِّفًا مِنْهُ أَجَارِيٌّ إِذَا تَغَيَّفَا
 وَنَصَصْتُ الْبَعِيرَ أَنْصَهُ نَصًّا وَلَا يَكُونُ مِنْهُ « فَعَلَ الْبَعِيرُ » ،
 وَوَضَعَ الْبَعِيرُ . وَوَجَفَ . وَأَوْضَعْتُهُ وَأَوْجَفْتُهُ ، وَرَفَعَ الْبَعِيرُ وَرَفَعْتُهُ
 أَنَا . وَالتَّغْيِيلُ مَشْيٌ فِيهِ اخْتِلَاطٌ بَيْنَ الْمَمْلَجَةِ وَالْعَنَقِ ، وَالْمُنَاقَلَةُ
 تَكُونُ فِي الْحَيْلِ وَالْأَيْلِ . وَذَلِكَ إِذَا عَدَا فِي الْحِجَارَةِ فَإِنَّهُ يَضَعُ
 رِجْلَهُ فِي مَوْضِعٍ لَيْسَتْ فِيهِ حِجَارَةٌ . قَالَ جَرِيذٌ :
 مِنْ كُلِّ مُشْتَرَفٍ وَإِنْ بَعْدَ الْمَدَى

ضَرِمَ الرِّفَاقِ مُنَاقِلَ الْأَجْرَالِ
 وَالْمَوَاهِقِ الْمَسِيرَةِ مَرًّا يَتَوَاهَقَانِ وَهُوَ فِي السُّبُوطِ أَيْضًا . قَالَ
 الرَّائِي :

فَمَا تَنْفَكُ دَلُو تَوَاهِقُهُ

وَالْمَوَاعِدَةُ مِثْلُ ذَلِكَ . قَالَ أَوْسٌ :

تَوَاعِدُ رِجَالَهَا يَدَيْهِ وَرَأْسُهُ لَهَا قَتَبٌ خَلْفَ الْحَقِيقَةِ رَادِفُ
 وَالْمَوَاضِحَةُ أَنْ تَسِيرَ مِثْلَ مَا يَسِيرُ صَاحِبُكَ وَلَيْسَ بِالسَّيْرِ

السَّيِّدِ . وَالتَّشْنِيعُ التَّشْيِيرُ شُنَّتِ النَّاقَةُ وَشُنَّتْ ، وَالسَّدُو دُكُوبُ
السَّيْرِ ، وَالْإِحْوَاذُ السَّيْرِ السَّيِّدُ ، وَالطَّرُّ الطَّرْدُ . يُقَالُ طَرَزْتُ الْأَبْلَ
أَصْرَهَا طَرًّا ، وَاسْتَوْدَهْتُ الْأَيْلُ وَاسْتَيْدَهْتُ إِذَا اجْتَمَعَتْ وَأَنْسَأْتُ .
وَمِنْهُ اسْتَيْدَهُ الْخَصْمُ إِذَا غَلِبَ وَأَنْقَادَ ، (قَالَ) وَسَمِعْتُ الْعَامِرِيَّ يَقُولُ :
الْأَيْلُ مَطَارِيقُ إِذَا اسْتَقَامَتْ تَمْشِي عَلَى طَرَقَةٍ وَاحِدَةٍ كَأَنَّهُ
مَقْطُورَةٌ . وَقَدْ أَطْرَقَتِ الْأَيْلُ وَوَجَدَتْ أَثَرَ طَرَقَتِهَا ، وَالتَّهْوِيدُ السَّيْرِ
الرَّقِيقُ . يُقَالُ هَوَّدَ فِي سَيْرِهِ أَيَّ لَيْنَ . وَمِنْهُ يُقَالُ لَيْسَتْ بَيْنَهُمْ
هَوَادَةٌ أَيَّ لَيْنٌ ، وَالْمَلَخُ وَالْمَلَقُ السَّيْرِ اللَّيْنُ . وَأَمْتَلَخْتُ الشَّيْءَ إِذَا
سَلَلْتُهُ رُوَيْدًا ، وَالْهَيْسُ ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ . قَالَ الْأُمَوِيُّ : الْهَيْسُ السَّيْرِ
أَيَّ ضَرْبٍ كَانَ ، وَالْمَوَاهِي ضُرُوبٌ مِنَ السَّيْرِ . قَالَ الشَّاعِرُ :
تَغَالَتْ يَدَاهَا بِالنَّجَاءِ وَتَنَحَّيَ هَوَاهِي مِنْ سَيْرٍ وَعُرَضَتْهَا الصَّيْرُ
وَاحِدَتَهَا هَوَاهَاءٌ ، وَالتَّوَهَّسُ مَشْيُ الْبَعِيرِ وَالنَّاقَةِ أَحْسَنَ مَا
يَكُونُ مِنْ مَشْيَةِ الْأَيْلِ ، وَالْمَذْسُ حُسْنُ السَّيْرِ ، وَالْخَيْطَفُ السَّرِيعُ .
قَالَ :

سَمِعْتُ عَوْدِي الْخَيْطَفَ الْهَمْرَجَلَا

وَنَاقَةُ شَوْشَاءَ إِذَا كَانَتْ خَفِيفَةً ، وَيُقَالُ لِلْقَرَسِ إِذَا كَانَ رَغِيبَ
الشَّحْوَةِ أَيَّ وَاسِعَ الْخَطْوِ كَثِيرَ الْآخِذِ مِنَ الْأَرْضِ : سَاطٍ مِنَ الْحَيْلِ .
وَقَدْ سَطَا يَسْطُو .

وَأَنَّهُ لَوَإِهيَ إِلَّا بَاجِلٌ بِالْعَدُوِّ. وَهَذَا مَثَلٌ يُرَادُ بِهِ أَنْ يُقَالَ:
يَهِيَ سِقَاؤُهُ بِالْعَدُوِّ إِذَا انْخَرَقَ انْخِرَاقًا. وَأَنْشَدَ:
إِذَا قُلْنُ كَلًّا قَالَ وَالْتَمَعُ سَاطِعٌ بَلَى وَهُوَ وَاهٍ بِالْجِرَاءِ أَبَاجِلُهُ
وَإِذَا بَدَأَ الْجُرْيَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَخْتَلِطَ قِيلَ: مَرَّ يَنْلِجُ غَلَجًا وَأَنَّهُ
يَنْلِجُ، وَإِذَا جَمَعَ يَدَيْهِ ثُمَّ وَثَبَ تَجْمُوعَةً يَدَاهُ فَذَلِكَ الضَّبْرُ، فَإِذَا
أَهْوَى بِحَافِرِهِ إِلَى عَضْدِهِ فَذَلِكَ الضَّبْعُ وَهُوَ فَرَسٌ ضَبُوعٌ. قَالَ
طُقَيْلٌ:

ضَوَائِعُ تَنْوِي بَيْضَةَ الْحَيِّ بَعْدَمَا أَذَاعَتْ بِرَيْعَانِ السَّوَامِ الْمَغْرَبِ
وَمِنْهَا الْكَارِي وَهُوَ الَّذِي يَتَلَفُّ الْكُرَّةَ، وَمِنْهَا السَّادِي وَهُوَ
الَّذِي يَسْدُو أَيَّ رِيٍّ يَدِيهِ قُدَمًا وَهُوَ يُسْتَحَبُّ، وَمِنْهَا الْقَطُوفُ
وَالْمُصَدَّرُ الْقَطَافُ وَهُوَ مُقَارَبَةُ الْخَطْوِ وَفِيهَا السَّعَةُ، وَيُقَالُ فَرَسٌ وَسَاعٌ
لِلذَّكْرِ وَالْأُنْثَى. وَهُوَ الْإِنْسَاطُ وَالسَّرْعَةُ فِي الْمَشْيِ، وَمِنْهَا
الْقِرَاعَةُ. يُقَالُ فَرَسٌ قَرِيحٌ وَقَرَسٌ مِصْنَقٌ قَرِيحٌ. وَهِيَ لَاجُ قَرِيحٌ.
وَالْأُنْثَى قَرِيئَةٌ

﴿ بَابُ مَشْيِ الْخَيْلِ وَعَدْوِهَا ﴾ الْفَتْحُ أَوَّلُ الْمَشْيِ. وَالتَّوَقُّصُ
أَنْ يَنْزُو زَوْا وَيَقْرِمَطَ. وَمَرَّ يَتَوَقَّصُ بِهِ فَرَسُهُ، وَمِنْ الْمَشْيِ الدَّالَّانُ
وَهُوَ مَشْيٌ يُقَارِبُ فِيهِ الْخَطْوُ. وَيُنَبِّئُ كَأَنَّهُ مُثَلٌّ مِنْ خَيْلٍ، وَمِنْهُ
الدَّالَّانُ وَهُوَ مَرٌّ خَفِيفٌ سَرِيعٌ. مَرٌّ يَذَالُ ذَالَانًا. وَمِنْهُ سُمِّيَ

الذَّبُ ذُوَالَّةَ، فَإِذَا رَاحَ بَيْنَ يَدَيْهِ فَذَلِكَ الْحَبُّ، وَإِذَا رَفَعَ يَدَيْهِ
وَوَضَعَهُمَا مَعَ ذَلِكَ التَّهْرِبِ، فَإِذَا عَدَا عَدُوَّ التَّمَلُّبِ فَذَلِكَ التَّمَلُّبُ،
فَإِذَا ارْتَفَعَ حَتَّى يَكُونَ اخْضَارًا قِيلَ: مَرٌّ يُخْضِرُ، وَمَرٌّ يَجْرِي وَيُجْرِي.
وَيَعْدُو وَيُعْدِي، وَرَكَضْتُ الْقَرَسَ (يَنْبِرُ الْفَرَسَ). وَلَا يَكُونُ «رَكَضَ
الْقَرَسُ» (إِنَّمَا الرُّكْضُ تَحْرِيكُكَ إِيَّاهُ بِرَجْلِكَ أَوْ يَنْبِرُ ذَلِكَ سَارٌ
هُوَ أَوْ لَمْ يَسِرْ)، فَإِذَا اضْطَرَمَّ قِيلَ: مَرٌّ يَهْدِبُ إِهْذَابًا. وَلِيْلِبُ
إِلْهَابًا، فَإِذَا بَدَأَ الْعَدُوَّ قَبْلَ أَنْ يَضْطَرِمَّ قِيلَ: أَمَجُّ يُعْجِئُ لِحَاجَا، فَإِذَا
أَجْتَهَدَ قِيلَ: أَهْمَجُ إِهْمَاجًا، فَإِذَا رَجَمَ الْأَرْضَ رَجْمًا بَيْنَ الْعَدُوِّ وَالْشَيْءِ
الْشَدِيدِ قِيلَ: رَدَى يَرْدِي رَدْيًا وَرَدْيَانًا، فَإِذَا رَمَى يَدَيْهِ رَمْيًا وَلَمْ
يَرَفَعْ سُنْبُكُهُ عَنِ الْأَرْضِ كَثِيرًا قِيلَ: مَرٌّ يَذْخُو دَخْوًا فَهُوَ دَاحٍ
(وَهُوَ أَحْسَنُ مَا يَكُونُ الْعَدُوُّ)، وَإِذَا مَرَّ مَرًّا سَهْلًا بَيْنَ الْعَدُوِّ
الْشَدِيدِ وَاللَّيْنِ فَذَلِكَ الطَّيْمُ. مَرٌّ يَطِمُ طَيْمًا، وَإِذَا وَقَعَتْ حَوَافِرُ
رَجْلَيْهِ مَكَانَ يَدَيْهِ قِيلَ: قَرَنَ يَقْرَنُ قِرَانًا، وَإِذَا مَرَّ مَرًّا خَفِيفًا قِيلَ:
مَرٌّ يَمْزَعُ وَيَهْزَعُ. وَيَمْصَعُ، فَإِذَا حَلَطَ أَلْتَقَى بِالْعَهْجَةِ قِيلَ: أُرْتَجَلَ
أُرْتِجَالًا، وَقِيلَ خَيْرُ جَرِي الذُّكُورِ أَنْ يَشْتَرِفَ. وَخَيْرُ جَرِي
الْإِنَاثِ أَنْ تَنْبَسِطَ وَتُصْنِيَ كَعَدُوِّ الذَّئْبَةِ، وَمِنْ مِشْيِ الْخَيْلِ الْكُتْفُ.
كَفَّ يَكْنِفُ كَنْفًا وَهُوَ أَنْ يَرْتَفِعَ كِفَاهُ فِي الشَّيْءِ وَهُوَ يُسْحَبُ،
وَقَالَ لِلْقَرَسِ إِذَا كَانَ كَثِيرَ الْجُرْيِ شَدِيدَهُ إِنَّهُ لَيَمُوجُ وَهَرَّاجُ.

وَعَمْرُ . وَسَكَبُ . وَبَحْرُ . وَفَيْضُ . وَحَتُّ . كُلُّ هَذَا كَثْرَةُ الْعَذْوِ . قَالَ
سَلَامَةُ :

مِنْ كُلِّ حَتٍّ إِذَا مَا أَتَبَلَ مُلْبَدُهُ صَافِي الْأَدِيمِ آسِيلِ الْخَدِّ يَتَبَوَّبُ
وَالْمَلَنَاقُ الذَّكْرُ وَالْأُنْثَى فِيهِ سَوَاءٌ . وَكَذَلِكَ الْهَمْلَاجُ
وَالْقَطُوفُ ، وَيُكْرَهُ مِنْ جَرِي الْخَيْلِ الْعَلَمَجَةُ ، وَالْخِنَافُ فِي الْخَيْلِ وَفِي
الْحَوَافِرِ أَنْ يَمْلَبَ حَافِرُهُ إِلَى وَخْشِيهِ . وَالْخِنَافُ فِي الْأَيْلِ مِثْلُ ذَلِكَ
فِي الدَّوَابِّ . وَهُوَ أَيْضًا أَنْ يَلْوِي أَنْفَهُ مِنَ الزِّمَامِ حَتَّى كَأَنَّهُ مَائِلُ
الْوَجْهِ . يُقَالُ خَنَفَ بِأَنْفِهِ . وَيَقُولُ الرَّجُلُ لِصَاحِبِهِ : رَأَيْتُ خَانِفًا
عَنِّي بِأَنْفِهِ . وَمِنْهُ سُمِّيَ الرَّجُلُ خِنْفًا . قَالَ الْأَعَشَى :

أَجَدْتُ بِرِجْلَيْهَا النَّجَاءَ وَرَاجَعَتْ يَدَاهَا خِنَافًا لَنَا غَيْرَ أَحْرَدَا
وَإِذَا لَوَّى حَافِرَهُ إِلَى عَصْدِهِ فَذَلِكَ الضَّعْبُ ، وَيُقَالُ قَرَسُ قَوْوُدٍ
لِلذَّكْرِ وَالْأُنْثَى إِذَا كَانَ سَلِسَ الْهَيَادِ ، وَأَنَّهُ لَهَوْنٌ مِنَ الْخَيْلِ
وَأَنَّهُا لَهَوْنَةٌ مِنَ الْخَيْلِ إِذَا كَانَ مِطْوَاعَ الْهَيَادِ أَوْ كَانَتْ كَذَلِكَ ،
وَقَرَسُ جَرُورٍ إِذَا كَانَ ثَقِيلًا فِي الْهَيَادِ . وَخَيْلُ جُرُورٍ وَالذَّكْرُ وَالْأُنْثَى
فِيهِ سَوَاءٌ

﴿ بَابُ الْأَكْتِسَابِ ﴾ هُوَ يَتَرَشُّ لِمَالِهِ . وَيَتَرَفُّ وَيَتَرَفُّ
أَيُّ يَكْسِبُ مِنْ هَاهُنَا وَهَاهُنَا . وَيَخْرِشُ . وَيَخْتَرِشُ ، وَيَخْشُشُ
لِمَالِهِ . وَيَكْدَسُ . وَيَخْرَفُ . وَيَخْتَرِفُ . وَيَتَصَفُّ . قَالَ رُوَيْدُ :

المرء ذو عَصْفٍ وَذُو أَصْطِرَافٍ

وَفُلَانٌ يَخْرُثُ لِدِينِهِ (يُرِيدُ يَقْتُلُ وَيَكْسِبُ)، وَيَسِيمُ وَيَقْتَسِمُ لِمَالِهِ
 ﴿زِيَادَةٌ فِي بَابِ الْكَيْبَرِ يُقَالُ اكْتَفَى بِأَنفِهِ اكْتِمَاخًا وَاقْتَفَى
 اقْتِمَاخًا، وَرَمَخَ بِأَنفِهِ، وَرَجُلٌ قَبْصَاجٌ وَنَبَاجٌ إِذَا كَانَ لَهُ صَوْتُ
 وَنَفْخٌ، وَفَحَزَ، وَأَطْرَحَمَ أَطْرَحَامًا. وَأَطْلَحَمَ أَطْلَحَمًا إِذَا شَخَّ
 بِأَنفِهِ، وَجَفَحَ وَجَفَحَ، وَالتَّابَهُ التَّكْبَرُ. قَالَ «وَطَاحٌ مِنْ نَحْوَةِ
 التَّابَةِ»، وَالْمُتَفَيِّقُ الَّذِي يَتَوَسَّعُ فِي كَلَامِهِ وَيَقْفَحُ فَاهُ، وَفَادَ يَفِيدُ
 فَيْدًا، وَتَجَبَسَ تَجَبَسًا، وَعَالَ يَعِيلُ إِذَا تَمَاطَلَ وَتَجَتَّرَ، وَيُقَالُ هُوَ يَمِشِي
 الْجَيْضَى. وَهِيَ مِشْيَةٌ يَخْتَالُ فِيهَا صَاحِبُهَا. قَالَ:

مِنْ بَعْدِ جَذْيِ الْمِشْيَةِ الْجَيْضَى فَقَدْ أَفْدَى رِجْلًا مُنْقَضًا

﴿زِيَادَةٌ فِي بَابِ الْأَلْوَانِ﴾ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْكُمَيْتُ فِي الْأَلْوَانِ
 لَيْسَ بِلَوْنٍ تَامٍ فَلِذَلِكَ وَقَعَ اسْمُهُ مُصَنَّرًا. قَالَ لِأَنَّهُ لَمْ يَكْمُلْ أَنْ
 يَكُونَ أَشَقَرَ لِلَسَّوَادِ الَّذِي يَدْخُلُ حُمْرَتُهُ وَلَمْ يَكْمُلْ أَنْ يَكُونَ أَدْهَمَ
 لِمَا فِيهِ مِنَ الْحُمْرَةِ وَهُوَ يَقَعُ عَلَى الْمَذْكُورِ وَالْمَوْتُ وَإِذَا أَكْثَرَتْ
 الْحُمْرَةُ فِيهِ قِيلَ كُمَيْتٌ مُدْمَى وَجَمْعُهُ كُمْتُ عَلَى التَّكْبِيرِ وَلَمْ يُقَالَا
 ﴿فِي بَابِ أَسْمَاءِ الدَّوَاهِي﴾ ذَاتُ وَدَقَيْنِ الدَّاهِيَةِ. قَالَ
 الْكُمَيْتُ:

إِذَا ذَاتُ وَدَقَيْنِ هَابَ الرُّقَاةُ أَنْ يُصْلِحُوهَا وَأَنْ يَسْأَلُوا

وَأَلْقَطِرُ الدَّاهِيَةِ . قَالَ الشَّاعِرُ :

وَكُنْتُ إِذَا قَوْمٌ رَمَوْنِي بِغَيْتِهِمْ بِمُسْقِطَةِ الْأَحْبَالِ قَتْمًا فَنَطِرُ
وَالدَّرَجَيْنُ قَالَ :

فَظَلَّ أَفْوَاهُ الْعُرُوقِ يَهْمِينُ قَوْلَ عَنْ دَاهِيَةِ دُرْجَيْنِ
وَيَقَالُ عَمَلٌ بِهِ الْعَمَلِينَ . وَبَلَغَ بِهِ الْبَلْعِينَ . وَذَاتُ الرُّعْدِ .
وَالصَّلِيلُ . وَالْآيَةُ الدَّاهِيَةُ . قَالَ عَدِي بْنُ زَيْدٍ :

وَالْحَضْرُ صَابَتْ عَلَيْهِ أَمِيَةٌ مِنْ قَمَرِهِ أَيْدٍ مَنَاصِبُهَا
وَالْمَادُ وَاحِدُهَا مُؤَيَّدٌ . وَالشَّبَادِعُ الدَّوَاهِي . قَالَ مَعْنُ بْنُ
أَوْسٍ :

إِذَا النَّاسُ نَاسٌ وَالْعِبَادُ بِنَرَةٍ وَإِذَا نَحْنُ لَمْ تَذِيبِ إِلَيْنَا الشَّبَادِعُ

نمت

بعونه تعالى

زيادات تهذيب الالفاظ



فهرس

كتاب مختصر تهذيب الالفاظ

٨٩	باب المزال	٢١	مقدمة الكتاب
٩١	باب القضاة	٢٢	ترجمة المؤلف
٩٣	باب الكبر	٢٣	١ باب الفنى والحصب
٩٦	باب الاصل والكرم	٢٤	١٠ باب الفقر والجذب
٩٨	باب الطيعة والسجدة	٢٥	١٩ باب الجماعة
٩٩	باب جدّة الفوائد والذكاء	٢٦	٢٧ باب الكتائب
١٠٢	باب الشجاعة	٢٧	٣١ باب الاجتماع
١٠٨	باب الجبن وضعف القلب	٢٨	٣٣ باب التفرق
١١٢	باب العقل والحزم	٢٩	٣٥ باب المساعدة من الابل
١١٤	باب الحسق والهوج	٣٠	٤١ باب الشح
١١٩	باب ردّال الناس وسفقتهم	٣١	٤٥ باب المساحة
١٢٣	باب السخاء	٣٢	٤٦ باب الغضب والمدة والعداوة
١٢٦	باب الحسب	٣٣	١١ باب الاختلاط والشر يقع بين
١٢٩	باب صفة الحمر	٣٤	٥٤ القوم
١٣٧	باب التّدام والشراب	٣٥	٥٩ باب الشجاع
١٣٩	باب الآنية للخمر وغيرها	٣٦	١٣ باب الضرب بالمصا والسيف
١٤١	باب الالوان	٣٧	٦٠ والوسط وغير ذلك
١٤٤	باب الشرير السارع الى ما لا ينبغي	٣٨	٦٤ باب الجراحات والقروح
١٤٧	باب الطول	٣٩	٦٧ باب المرض
١٥١	باب القصر	٤٠	٧٤ باب الحسق
١٥٥	باب الشره والحرس والسؤال	٤١	٧٦ باب الربى
١٥٨	باب الكذب	٤٢	٧٨ باب الكرم
	باب رفعت الصوت بالوقعة في	٤٣	٨٠ باب شدة الخلق والضحيم
١٦١	الرجل والشم له	٨٢	٢٠ باب ضعف الخلق

٢٥٨	باب الدواهي	٧٠	باب الطمن على الرجل في نسبه	٤٤
٢٦٣	باب الطمع	٧١	وعيه وقومه	٤٥
٢٦٤	باب المدح والثناء	٧٢	باب التهمة	٤٥
٢٦٥	باب القطوب	٧٣	باب ما لا بد منه	٤٦
٢٦٧	باب المواظبة	٧٤	باب النفي في الطعام	٤٧
٢٦٨	باب الثبات في المكان	٧٥	باب قولك ما جاء أحد	٤٨
٢٧٠	باب الموت وإمائه	٧٦	باب عذر الدم	٤٩
٢٧٦	باب العطش	٧٧	باب نعوت منى الناس واختلافها	٥٠
٢٧٩	باب الحب	٧٨	باب صفات النساء	٥١
٢٨١	باب أسماء الطريق	٧٩	باب الدأمة والقصر	٥٢
٢٨٥	باب السلوك	٨٠	باب المعائر	٥٣
٢٨٨	باب أسماء امرأة الرجل	٨١	باب نعوت النساء في الولادة	٥٤
٢٨٩	باب ما يقال في أتيان المواضع	٨٢	باب نعوت النساء بالنسبة الى	٥٥
٢٩١	باب ما يقال في القلة	٨٣	ازواجهن	٥٦
٢٩٣	باب ما ينطق به مجعدي	٨٤	باب المرأة والبذاء في النساء	٥٦
٢٩٦	باب الرمح الطيبة والمتنة	٨٥	باب الحجة والقاهرة	٥٧
٢٩٨	باب ما يقال في تغير اللحم والذئ	٨٦	باب ما يكره من خلق النساء	٥٨
٣٠٠	باب الازمنة والدمور	٨٧	باب المطلقة	٥٩
٣٠١	باب الزيادة في السن	٨٨	باب الفرز	٦٠
٣٠٢	باب اخذ الشيء باجمعه	٨٩	باب صفة الحر	٦١
٣٠٣	باب البطر والنشاط	٩٠	باب صفة الشمس واسماؤها	٦٢
٣٠٤	باب الانطرار والاكرام على الشيء	٩١	باب طلوع الشمس ومنبها	٦٣
٣٠٥	باب قطع الامر	٩٢	باب أسماء القمر وصفته	٦٤
٣٠٦	باب الاتفاق والصلح	٩٣	باب صفة الليل	٦٥
٣٠٨	باب القارة في الشيء والحلاقة	٩٤	باب أسماء نعوت الليالي في شدة الظلمة	٦٦
٣٠٩	باب القنور والابطاء	٩٥	باب نعوت الايام في شدتها	٦٧
٣١٠	باب انتضاء الكيف	٩٦	باب صفة النهار وإمائه	٦٨
٣١١	باب رد الرجل عن الباطل الى الحق	٩٧	باب ساعات النهار	٦٩
٣١١	باب السقاء	٩٨		

٣٦٣	١٢٥ باب استقلال الشيء واستصغاره	٣١٤	٩٩ باب آخلاق الثوب
٣٦٤	١٢٦ باب الطرد والسوق	٣١٦	١٠٠ باب العض
٣٦٦	١٢٧ باب حسن القيام على المال	٣١٨	١٠١ باب الملأ
٣٦٧	١٢٨ باب اللحم	٣٢٢	١٠٢ باب بقية الماء
٣٧٢	١٢٩ باب الدعوات	٣٢٥	١٠٣ باب التضييع والامهال
٣٧٤	١٣٠ باب الادامة على الشيء	٣٢٦	١٠٤ باب التذم
٣٧٥	١٣١ باب الحزن	٣٢٦	١٠٥ باب التحدث الى النساء
٣٧٥	١٣٢ باب العطف	٣٢٧	١٠٦ باب البحث عن الشيء
	١٣٣ باب النعي عن الشيء يفعله الرجل	٣٢٨	١٠٧ باب التسمع
٣٧٦	لم يكن يفعله قبل	٣٢٩	١٠٨ باب [اصل] التخليط
٣٧٧	١٣٤ باب الذل وعرض الصعوبة	٣٣٠	١٠٩ باب الاصابة بالمين
٣٧٨	١٣٥ باب التهور في المين	٣٣١	١١٠ باب الشيء يسبق الى القلب
٣٧٩	١٣٦ باب الدمع	٣٣٢	١١١ باب الفطنة
٣٨٠	١٣٧ باب التوم	٣٣٣	١١٢ باب الثقل
٣٨٣	١٣٨ باب الجوع	٣٣٣	١١٣ باب ردك الرجل عن الشيء يريد
	١٣٩ باب الطعام الذي تاكله الاحراب	٣٣٧	١١٤ باب
٣٨٥	وما وصفوا من الكثرة فيه والقلة	٣٣٨	١١٥ باب المياه
٣٩٢	١٤٠ باب الثريد	٣٤٢	١١٦ باب القصد والاحتماد
٣٩٣	١٤١ باب الشواء	٣٤٣	١١٧ باب الشيء القليل
٣٩٤	١٤٢ باب الاكل	٣٤٤	١١٨ باب الحوائج
٣٩٨	١٤٣ باب السلاح والحلي	٣٤٤	١١٩ باب الاجتماع بالمدواة على
٤٠٠	١٤٤ باب الحنفي	٣٤٦	الانسان
٤٠٣	١٤٥ باب الثياب	٣٤٧	١٢٠ باب الدعاء على الانسان بالبلاء
٤٠٧	١٤٦ باب اللبس	٣٤٧	والامر العظيم
٤٠٩	١٤٧ باب الطيالة والاكية والملاحف	٣٥٢	١٢١ باب الدعاء للانسان
	١٤٨ باب ما تكلمت به العرب من	٣٥٦	١٢٢ باب العدد
	المهموز فقد كواهمزه فلذا افردوه	٣٥٩	١٢٣ باب صفة المتسلح
٤١٠	همزوه وربما همزوا النير المهموز	٣٦٠	١٢٤ باب اللقاء في قريبه وابطائه



فهرس واسع

مرتب على حروف التهجيم

انَّ من اراد مادَّةً ما عليه ان يطلعها بالمفردات . واما المفردات فهي موضوعة على
تيب كتب اللغة تُطلب بالمجرّد الثلاثي . والأعداد تدلُّ على وجوه الصفحات . واذا فُرق
بن عددين جذه العلامة (-) فذلك دليل على تواتر المعنى الواحد في صفحات عديدة .
أ هذه العلامة (+) فأثما تدلُّ على ان المعنى ذاته يُروى في محل آخر

* انى * آية الحشر ١٣٩ - ١٤١ مل.

الآية ٣١٨ - ٣٢٢

الباء

* بار * زح البئر ٤١٣

* بوس * البأس والقوة ٨٠ - ٨٦ +

١٠٢ - ١٠٧

* بت * بت الامر وقطعة ٣٠٥ - ٣٠٦

* بحث * البحث عن الامر ٣٢٧ - ٣٢٨

* بجحر * التبجحر في المني ١٧٧ - ١٨٢

* بجل * البجل ٤١ - ٤٤

* بدخ * البسخ والكبرياء ٩٣ - ٩٥

+ ٤٢٢

* بد * التبذذ والتفرق ٣٣ - ٣٥ ما

لا تد منه ١٦٦

* بذر * البذر اطلب القبر

* بدن * البدانة والصخم ٨٠ - ٨٦

* بدني * الكلام البذي ١٦٢ البذيشة

من النساء ٢١٤ - ٢١٧

* ري * الرء والشفاء ٧٢ - ٧٣

الالف

* ابل * جماعات الابل وخواصها ٢١ -

٢٣ + ٣٥ - ٤١ سير الابل ١٧٨

+ ٤١٤ - ٤١٩

* اتي * اتي فلانا وقصده ٣٤٢ - ٣٤٣

* احد * اطلب واحد

* اخي * الإخاء والمودة ٢٧٩ - ٢٨٠

* ادب * الآدب والعقل ١١٢ - ١١٤

* اصل * الأصل والنسب ٩٦ - ٩٧

* اكل * ماب الاكل واحواله ٣٩٣

- ٣٩٧ الاكل والتخنة منه ٤١٣ .

* الاكل * الثمره ١٥٥ - ١٥٨ +

٣٩٦ ما اكلت ثبث ١٦٦ مآكل

العرب وآوصافها ٣٨٥ - ٣٩١

* الب * التائب والاحتماص ٣١ - ٣٢ +

التائب على احد ٣٤٦ - ٣٤٧

* الف * الألفة والمودة ٢٧٩ - ٢٨١

* الم * الآلم والأوجاع ٦٧ - ٧٣

* امر * اقبل على الامر الاول ٣٧٦

* امي * الأمه المد ٢٨٥ - ٢٨٨

التاء

- * ترع * أترع الإناء وملاؤه ٣١٨ - ٣٢٢
 * ترف * أترف وسمة العيش ٨ - ٩
 * تلف * ألتف والبلاء ٣١٤ - ٣١٦
 * تم * أتم الشيء وجمعه ٣٠٢
 * تم * أطلب وهم
 * تاه * أتيه والمُجنب ٩٣ - ٩٥

التاء

- * ثبت * أثبت في المكان ٢٦٨ - ٢٧٠
 * ترد * أترد باب التريد ٣٩٢
 * ترى * أترى والثروة ١ - ١٠
 * ثقل * أثقل الامر ٣٣٣ - ٣٣٤ الثقل
 والسقم ٦٩ - ٧٠
 * ثلب * أثلّب والنسيبة ١٦٣ - ١٦٤
 * ثنى * أثنى والمدح ٢٦٤ - ٢٦٥
 * ثاب * أتاب الثوب أخلق ٣١٤ - ٣١٦
 لبس الثياب ٤٠٢ - ٤٠٨ ثياب العرب
 ٤٠٣ - ٤٠٦ صفة الثياب المنسوجة
 ٣٩٨ - ٣٩٩ الثياب الضافية والجديدة
 ٣٩٩

الجم

- * جبر * أجبره على فعل الشيء ٣٠٤
 * جبن * أجبأن وأوصافه ١٠٨ - ١١١

- * يره * أبره من الوقت ٣٠٠ - ٣٠١
 * يزغ * أزرغ الشمس ٢٢٣ - ٢٢٤
 * يسل * أيسل البسالة والشجاعة ١٠٢ - ١٠٣
 * بطو * أبطو الإبطاء والفتور ٣٠٩ - ٣١٠
 الباطو والتلبث وغير ذلك من صفات
 السبر ١٧٠ - ١٩٢
 * بطر * أبطر والنشاط ٣٠٣ - ٣٠٤
 * بطش * أبطش الجلد ٨٠ - ٨٦
 * بطل * أبطل والشجاع ١٠٢ - ١٠٧
 الرد عن الباطل ٣١١
 * بفت * أفت اللقاء على بقة ٣٦٢ - ٣٦٣
 * بقي * أبقى بقية الماء ٣٢٢ - ٣٢٤
 * بكى * أبكى والبكاء والذموم ٣٧٩ - ٣٨٠
 * بلد * أباد الى بلد ٢٨٩ - ٢٩١
 * بل * أبل الإبلال من المرض ٧٢ - ٧٣
 * بلي * أبلى بلاء الثوب وغيره ٣١٤ -
 ٣١٦ البساياء والدواهي ٢٥٨ - ٢٦٣
 + ٤٢٢ - ٤٢٣ الداء بالبلايا والشر
 ٣٤٧ - ٣٥٢
 * بنى * أبنى وصف البنية وشدة الخلق ٨٠ -
 ٨٦ وصف بنية المرأة ١٩٦ - ١٩٧
 * بهظ * أبهظ الامر وائقله ٣٣٣ - ٣٣٤
 * بهم * أبهم إجم الامر وإنشكالة ٥٤ - ٥٨
 * باض * أباض البياض ١٤٢ - ١٤٤

* جلع * باب المَجُوع واحوال الجبائع ٣٨٣ - ٣٨٥	* جعد * ما يُنْطَق بِهِ بِجَعْد ٢٩٣ - ٢٩٥
الحاء	* جذب * الجَدْب والسَّنة ١٧ - ١٩
	* جذر * فلانٌ جذيرٌ بالامر ٣٠٨
* حبّ * الحُبّ والالفة ٢٧٩ - ٢٨١	* جرأ * الجرأة والشجاعة ١٠٢ - ١٠٧
* حبس * حَبَسَهُ عَنِ الامر ٣٣٤ -	* حروب * فلانٌ مُجْرَبٌ فِي الامر ٣١٨
٣٣٧	* حرج * الحراجات والقُرُوح ٦٤ - ٦٧
* حدث * مُعَادَاةُ السَّاءِ ٣٢٦ - ٣٢٧	سَبَلَاخًا وَاتَّقَاصُهَا ٦٥ - ٦٦ إِسْطِلَاخُهَا وَبُرْءُهَا ٦٧
* حدّ * حُدّةُ القُوَادِ ٩٩ - ١٠٢	* جرى * الجَرَي والسَّير وانواعهما
* حرّ * الحرّ والتهيّز ٢٢٨ - ٢٣٠	وصفاتها ١٧٠ - ١٩٢
* حرص * الحرص والطمع ٢٦٣ - ٢٦٤	* جزع * الخوف والحزنع ١٠٩ - ١١١
الحرص والشره ١٥٥ - ١٥٨	* جسم * الجِسم وحسن نيتِه ١٢٨ الجِسم
* حرق * حُرْقَةُ الحُزْنِ ٤١٤	الغليظ ٨٣ - ٨٦
* حريّ * فلان حريّ ان يفعل ٣٠٨	* جمع * الحساعة والآخزاب ١٩ - ٢٦
* حزم * حَزْمُ الرّاي والعقل ١١٢ - ١١٤	جماعة الفِرَاقَة ٢٧ - ٣١ الاجتماع
* حزن * الحُزْنُ ٣٧٥ حُرْقَةُ الحُزْنِ ٤١٤	والتأثّب ٣١ - ٣٣ + ٣٤٦ - ٣٤٧
* حسر * التَحَسُّرُ والتَنَدُّمُ ٣٢٦	اخذ الشيء باجمعه ٣٠٢
* حسن * الحُسن والجمال ١٢٦ - ١٢٩	* حمل * الحمل والحُسن ١٢٦ - ١٢٩
الرجل والمرأة الحسنان ١٩٢ - ٢٠١	جمال الرُّجُل والمرأة ١٩٢ - ٢٠١
* حشد * احتشاد القوم ٣١ - ٣٣	* جهل * الجَهْلُ والتَّباوُة ١١٤ - ١١٩
احتشادهم على العدو ٣٤٦ - ٣٤٧	* جاد * الجُود والكَرم ١٢٣ - ١٢٦
* حصف * الحَصِيفُ الرّأي ١١٢ - ١١٤	* جار * الجُورُ والظُّلم ٣٤٦ - ٣٤٧
* حفظ * المُحَافَظَةُ عَلَى الامر ٢٦٧	* جاش * الجِيشُ ونُصْرَتُهُ المُخْتَلِفَةُ ٢٧ -
* حقد * الحَقْدُ والضَّميْنَةُ ٥٢ - ٥٣	٣١

٥٦ باب التَّخْلِيْط ٣٢٩ - ٣٣٠

* خلق * الخَلِيْقَةُ والطَّيْمَةُ ٩٨ - ٩٩
شِدَّةُ الخَلْقِ ٨٠ - ٨٦ صَمْفُ اخْتِاق
٨٧ - ٨٩ حُسْنُ الخَلْقِ ١٢٦ - ١٢٩
كَرَمُ الْاَخْلَاقِ ١٢٣ - ١٢٦ اخْلَاقُ
التَّوْبِ ٣١٤ - ٣١٦ الخَلَاقَةُ والحَدَرَةُ
٣٠٨

* خمر * الخَمْرُ وَأَسْمَاؤها وَأَوْصَافُهَا
١٢٩ - ١٣٩ ملءُ الكَلْسِ خَمْرًا وَشَرُّهُ
١٣٥ - ١٣٧ آيَةُ الخَمْرِ ١٣٩ - ١٤١
خِمَارُ الْمَرْأَةِ ٤٠٥

* خاف * الْخَوْفُ وَالرَّعْبُ ١٠٩ - ١١١
* خار * الْخَبِيرُ وَالْكَرِيمُ ١٢٣ - ١٢٦
الدُّعَاءُ بِالْخَيْرِ ٣٥٢ - ٣٥٥

* خال * الْاِخْتِيَالُ وَالْعَجَبُ ٩٣ - ٩٥
+ ٤٢٠ التَّعْيِيلُ فِي الشَّيْءِ ١٧٧ +
١٨٢ سَيْرُ الْخَيْلِ ٤١٧ - ٤١٩

الدَّال

* دأب * الدَّأْبُ وَالْعَادَةُ ٣٧٤

* درب * فَلَانٌ مُدْرَبٌ فِي الْأُمُورِ ٣١٨

* درى * الْمُدَارَاةُ وَالْمَرَاةَةُ ٤٥

* دعا * الدُّعَاءُ بِالْخَيْرِ ٣٥٢ - ٣٥٥

الدُّعَاءُ بِالشَّرِّ وَالْبَلَاءِ ٣٤٧ - ٣٥٢

* دقَّ * الدَّقُّ وَالسَّحَقُ ٧٨ - ٨٠

* دمع * الْبُكَاءُ وَالدموعُ ٣٧٩ - ٣٨٠

* حقر * الْاِسْتِخْقَارُ وَالْاِزْدِرَاءُ ٣٦٣ - ٣٦٤

* جلي * باب الخَلْيِ ٣٩٨ - ٣٩٩ باب
الْخَلْيِ ٤٠٠ - ٤٠٣

* حمر * الْحُمْرَةُ وَالسَّوَادُ ١٤١ - ١٤٤

* حمق * الْحُمُقُ وَالْجَهْلُ ١١٤ - ١١٩

الْمَرْأَةُ الْحَمَقَاءُ ٢١٧ - ٢١٩

* حمَّ * الْحَمَى وَاجْتِنَاسُهَا وَاحْوَالُهَا ٧٤
٧٥ -

* حاج * الْحَاجَةُ وَالْفَقْرُ ١٠ - ١٩ +

٢٩١ - ٢٩٣ باب الْهَوَاجِجِ ٣٤٤ - ٣٤٥

* حال * لَا تَحَالُ مِنْ ذَلِكَ ١٦٦

* حان * لَقِيَهُ حِينًا بَعْدَ حِينٍ ٣٦٠ - ٣٦٣

الْحَاءُ

* خبر * الْاِسْتِخْبَارُ عَنِ الْأَمْرِ ٣٢٧ - ٣٢٨

* خدم * الْخَادِمُ وَالْمَمْلُوكُ ٢٨٥ - ٢٨٨

* خذل * خَذَلَ الْمُتَكَبِّرُ ٣١١

* خرز * أَنْوَاعُ الْخَرَزِ يَتَخَذُهَا الْأَعْرَابُ

٤٠١ - ٤٠٣

* خشن * خَشَوْنَةُ الْبَيْتِ ١٧

* خصب * الْخَصْبُ وَالرَّيْعُ ١ - ١٠

* خضر * الْخَضْرَاءُ ١٤٣ - ١٤٤

* خطل * الْخَطَلُ وَالْحُمُقُ ١١٤ - ١١٩

* خلط * أَخْلَطَ النَّاسُ ٢٣ - ٢٤ الْاِخْتِلَاطُ

وَالشَّرُّ ٥٤ - ٥٨ اِخْتِلَاطُ الْخَيْرِ بِالشَّرِّ

* دَم * دَمَامَةُ الْمَرَاةِ وَقُبْحُ خَلْقِهَا ٢٠١	* رَخَا * الْاِسْتِرْخَاءُ وَالْفُتُورُ ٣٠٩ - ٣١٠
- ٢٢٥ - ٢١٩ + ٢٠٢	* رَدَّ * رَدَّةٌ عَنِ الْاِمْرِ ٣٣٧ - ٣٣٨
* دَمِي * هَدْرُ الدَّمِ ١٦٩ - ١٧٠	* رَذَل * رَذَالُ النَّاسِ وَأَخْلَاطُهُمْ وَسَفَلَتُهُمْ ٢٢٢ - ١١٩ + ٢٢ - ٢٣
* دَهْر * الدَّهْرُ وَالزَّمَانُ ٣٠٠ - ٣٠١	* رَضَّ * الرَّضَّ وَالسَّحْقَ ٧٨ - ٨٠
* دَهْرُوف * الدَّهْرُوفُ ٢٥٨ - ٢٦٣	* رَعَب * الرَّعْبُ وَالْخَوْفُ ١٠٩ - ١١١
* دَهِي * الدَّوَاهِي وَالْمَصَائِبُ ٢٥٨ - ٢٦٣	* رَعَّ * رَعَاكَ النَّاسُ وَأَخْلَاطُهُمْ ٣٢ - ٣٣
+ ٢٦٣ الرَّجُلُ اِدَامِيَّةُ ١١٣ الدَّامِيَّةُ	١٢٢ - ١١٩ + ٢٢
الشَّرِيرُ ١٢٤ - ١٢٧	* رَعَى * الْمُرَاةُ وَالْمُسَاهَلَةُ ٤٥
* دَوَى * اصْطَفَى الْاَدْوَاءَ ٧١ - ٧٣	* رَغَد * رَغْدُ الْعَيْشِ ٤ - ٥ + ٨
* دَام * الْمَدَامَةُ عَلَى الْاِمْرِ ٢٦٧ + ٢٧٢	* رَفَق * الرَّفْقُ وَاللَّيْنُ ٣٧٦
الْمَدَامَةُ اطْلَبَ لِحْصَرُ	* رَفَه * الرَّفَاهَةُ وَرَغْدُ الْعَيْشِ ٤ - ٥ + ٨
الذَّالِ	* رَقَد * الرَّقَادُ وَالنَّوْمُ ٣٨٠ - ٣٨٣
* ذَرَف * اِذْرَافُ الدَّمْعِ ٣٧٨ - ٣٧٩	* رَمَى * رَمَى الصَّيْدَ ٧٦ - ٧٨
* ذَكَ * الذِّكَا، وَحِدَةُ الْمَوَادِّ ٩٩ -	* رَاح * الرَّاحُ الْمَسَارَةُ ٢٢٩ - ٢٣٠
١٠٢ + ٣٣٢ - ٣٣٣	الرَّوَانِحُ الْعَيْبَةُ وَالْكُرْبَةُ وَانْتِشَارُهَا
* ذَلَّ * الذَّلُّ وَالْاِمَانَةُ ١٦١ - ١٦٢	٢٩٦ - ٢٩٨
تَذْيِيلُ الْمُتَكَبِّرِ ٣١١ اِنْدُؤُلُ الْمُنْقَادِ ٣٧٧	
* ذَمَّ * الذَّمُّ وَالظُّعْنُ ١٦١ -	
١٦٤	
* ذَهَب * الذَّهَابُ فِي الْاَرْضِ ١٨١ - ١٨٣	الزَّاي
الزَّاءُ	* زَرَى * الْاِزْدِرَاءُ وَالْاِخْتِقَارُ ٣٦٣ - ٣٦٤
* رَأَى * الْمَاعِلُ الْحَسَنُ الرَّأْيُ ١١٢ -	* زَمَّ * بَابُ الرُّكَّامِ ٤١٤
١١٤ السَّيِّئُ الرَّأْيُ ١١٥ - ١١٦	* زَمَن * الْاَزْمَنَةُ وَالْمَعْدُورُ ٣٠٠ - ٣٠١
* رَجَح * الرَّيْحُ وَالْمَكْبُ ٤١٨	نَوَائِبُ الزَّمَانِ ٢٥٨ - ٢٦٣ + ٤٢٢
* رَبَلَ * ارْتَبَاكَ الْاِمْرَ ٥٦ - ٥٨	- ٤٢٣
	* زَهَا * الزَّهْوُ وَالْمَغْرُورُ ٩٣ - ٩٥

* سَكَن * الْمَسْكَنَةُ وَالْفَقْر ١٠ - ١٩ + ٢٩١ - ٢٩٣	* زَاج * الْأَزْوَاج ٢٨٨ - ٢٨٩ صِفَةُ المرأة بالنِّسْبَةِ إِلَى زَوْجِهَا ٢١٠ - ٢١٤ + ٢٧٥ - ٢٢٧
* سَلَح * بَابُ السِّلَاحِ ٣٩٨ ثُبُسُ السِّلَاحِ وَصِفَةُ الْمُتَلَوِّحِ ٣٥٩ - ٣٦٠	* زَال * مُرَادِفَةُ قَوْلِكَ مَا زَالَ ٢٩٥
* سَلَّ * سَلَّ السَّيْفَ وَغَنَدُهُ ٣١٠ - ٣١١	السَّيْنُ
* سَلَّمَ * الصُّلْحُ وَالسَّلَامُ ٣٠٦ - ٣٠٧	* سَبَلَ * السَّبِيلُ وَالطَّرِيقُ ٢٨١ - ٢٨٥
* سَمِعَ * اسْتَمَاعُ الشَّيْءِ ٣٢٨	* سَحَى * السَّحْيَةُ وَالطَّيْمَةُ ٩٨ - ٩٩
* سَمَنَ * السَّمِينُ وَالْبَدِينُ ٨٤ - ٨٦	* سَحَر * السَّحَرُ وَالْقَجَرُ ٢٤٦ - ٢٤٧ + ٢٤٩
* سَنَّ * التَّقَدُّمُ فِي السَّنِّ ٣٠١ - ٣٠٢	* سَحَقَ * السَّحَقُ وَالذَّقُّ ٧٨ - ٨٠
المرأة الطَّاعَةُ السَّنَّ ٢٠٤ - ٢٠٧	* سَخَطَ * السُّخْطُ وَالنُّضْبُ ٤٦ - ٥٣
* سَنَا * السَّنَةُ وَالْمَجَاعَةُ ١٧ - ١٩	* سَخَا * السَّخَا، وَالكَرَمُ ١٢٣ - ١٢٦
* سَهَرَ * النَّوْمُ وَالسَّهَرُ ٣٨٠ ٣٨٣	* سَدَّ * السَّدِيدُ الرَّأْيُ ١١٢ - ١١٤
* سَهَلَ * الْمُسَاهَلَةُ ٤٥	* سَرَعَ * الْإِسْرَاعُ فِي الشَّيْءِ مَعَ بَقِيَّةِ صِفَاتِ الْجَبْرِ ١٧٠ - ١٩٢ + ٤١٤ - ٤٢١
* سَهَمَ * الرِّمْيُ بِالسَّهَامِ ٧٦ - ٧٨	* سَفَكَ * سَفَكَ الدَّمَ هَدْرًا ١٦٩ - ١٧٠
* سَادَ * السَّوَادُ ١٤٢ - ١٤٤ سَوَادُ اللَّيْلِ وَوُظْنَتُهُ ٢٤٩ - ٢٥٣	سَفَكَ الدَّمْعَ ٣٧٩ - ٣٨٠
* سَاطَ * الضَّرْبُ بِالسَّوْطِ ٦٠ - ٦٣	* سَفَلَ * سَفَلَتِ النَّاسُ وَرُدَّالَهُمْ ٢٣ - ٣٤ + ١١٩ ١٢٢
* سَاعَ * سَاعَاتُ اللَّيْلِ ٢٤٥ - ٢٤٧ سَاعَاتُ النَّهَارِ ٢٥٧	* سَقَطَ * السَّاقِطُ النَّسَبُ التَّنْذِلُ ١١٩ - ١٢٢
* سَاقَ * سَوَّقَ الْإِبِلَ وَطَرَدَهَا ١٧٨ - ٣٦٥ - ١٨٠ + ٣٦٤	* سَقَمَ * السَّقَمُ وَالثَّقَلُ ٦٩ - ٧٠
* سَوَّى * سَوَّى الْمَالَ ١٧	* سَكَّرَ * السَّكَّرَانُ ١٣٨ - ١٣٩
* سَاحَ * سَاحَةُ الدَّارِ ٤١٢	

* سار * السَّيرَ وانواعُ وصفاته ١٧٠ -	* شرَّ * الدُّعَاءُ بالشرِّ ٣٤٧ - ٣٥٢ فلان
١٩٢ السَّيرَ السريع ٤١٤ السَّيرَ الى	شرُّ الناس المتسرع الى الشرِّ ١٤٤ -
المكان ٢٨٩ - ٢٩١ سَيرَ الال ١٧٨	١٤٧ وقوع الشرِّ بين الناس ٥٤ - ٥٨
+ ٤١٤ - ٤١٩ سَيرَ الخيل ٤١٩ -	* شَرُف * الشَّرَفُ والسبب ٩٦ - ٩٧
٤٢١	* شرق * شَرُوقُ الشمس وغروبها ٢٣٣ -
* ساف * السَّيفُ وأَنْسِلَالُهُ وإِعْمَادُهُ	٢٣٥
٣١٠ - ٣١١ الضَّرَبُ بالسَّيفِ ٦٠ -	* شرَّه * الشرَّهَ والحرم ١٥٥ - ١٥٨
٦٣	* شك * الشَّكُّ والنَّهْيَةُ ١٦٤ - ١٦٦
	نكَّ السلاح ٣٥٩ - ٣٦٠
	* شكل * اشْكَالُ الامر والتَّسَاهُ ٥٥ -
	٥٧
* شت * شَدَّتْ القوم وتفرَّقوا ٣٣ -	* شخ * الكُبرياء والتَّشَامُخُ ٩٣ - ٩٥ +
٣٥	٤٢٢
* شتم * الشُّنْمُ والامانة ١٦١ - ١٦٤	* شمس * اَسْمَاءُ الشمسِ وأوصافها ٢٣١
* شج * الشَّجَاعُ ٥٩ - ٦٠	- ٢٣٤ طُلُوعُهَا ٢٣٣ - ٢٣٤ غُرُوبُهَا
* شجع * الشَّجَاعَةُ والبأس ١٠٢ - ١٠٧	٢٣٤ - ٢٣٥ حَرَارَةُ الشَّمْسِ وتوقُّدُهَا
* شح * الشُّحُّ ٤١ - ٤٤	٢٢٩
* شدَّ * الشَّدَّةُ وقُوَّةُ الحمم ٨٠ -	* شتل * الشَّيْثَانُ ٩٨ - ٩٩
٨٧ + ١٠٢ - ١٠٧ شَدَّةُ الْيَاسِ	* شهم * الشَّهْمَةُ والبأس ١٠٢ - ١٠٧
٢٥٣ الشَّدَائِدُ والنَّوَابِ ٢٥٨ - ٢٦٣	* شوى * شَوَّى اللحم ٣٦٩ - ٣٧١ +
اِسْتِدَادُ الزَّمَانِ ١٨ - ١٩	٣٩٣ - ٣٩٤
* شرب * شَرَبَ الْمَاءَ ٤١١ - ٤١٢	* شَيَّ * رَادِفَةُ قَوْلِكَ لَا شَيْءَ عِنْدَ فُلَانٍ
الشَّرَابُ اِطْلُقِ الْقَنْصَرَ الْمُنَادِمَةُ	٢٩١ - ٢٩٣ رَادِفَةُ قَوْلِكَ لَمْ يَبْقَ
والشَّرَابُ ١٣٧ - ١٣٩ آيَةُ الشَّرَابِ	شَيْءٍ مِنْ كَذَا ٢٩٣ - ٢٩٥
١٣٩ - ١٤١	

* ضرب * الضَرْبُ واصطافه ٦٥ - ٦٣	الصاد
* ضَرَّ * الاضطرار والاكراه على التي ٣٠٤	* صبح * الصباح ٢٥٣ - ٣٥٤
* ضعف * ضَعَفُ الخلق والبنية ٨٧	* صحب * الصُّحْبَةُ ٢٧٩ - ٢٨١
- ٨٩ الضَّعْفُ والهَرَاكُ ٨٩ - ٩١	* صدَّ * الصَّدَّ والمنع ٣٣٤ - ٣٣٦
الضَّعْفُ القلب ١٠٨ - ١١١ الضمير	* صدق * الصِّدَاقَةُ والمودة ٢٧٩ - ٢٨١
الرأي اللاحق ١١٤ - ١١٩ ضَعَفُ	* صرع * الصَّرْعُ والطنن ٦٤ - ٦٥
الناس وارذالهم ١١٩ - ١٢٢	* صرف * صرفه عن الامر ٣٣٤ - ٣٣٧
* ضغن * الضغينة والحقد ٥٢ - ٥٣	صروف الرمان ٢٥٨ - ٢٦٣
* ضاف * انواع الضيافات والدعوار ٣٧٢ - ٣٧٤	* صغر * الاستعمار والاستقلال ٣٦٣ - ٣٦٤
* ضم * ضَمَرُ الحِم ٩٠ وقوع الامر الضمير ٣٣١	* صفا * الاصفااء الى الامر ٣٢٨
* ضنك * ضَنُكُ البيت ١٤ - ١٦	* صفر * الصُّفْرَةُ ١٤٢ - ١٤٤
* ضاق * الضيق والفاقة ١٠ - ١٩	* صلب * الصَّلَابَةُ ٨٠ - ٨٦
* ضاع * التضييع والامحال ٣٢٥	* صلح * الصُّلْحُ والاتفاق ٣٠٦ - ٣٠٧
الطاء	اصلاح العائد ٣٠٧
* طبخ * طَبَخَ اللحم وعِلاجه ٣٦٩ - ٣٧٠ + ٣٨٥ - ٣٩١	* صاب * الصَّابِبُ الرأي ١١٢ - ١١٤
* طبع * الطبيعة والسجية ٩٨ - ٩٩	المصابب والشدائد ٢٥٨ - ٢٦٣
* طرد * طَرَدَ الابل وسَوَّقَهَا ٣٦٤ - ٣٦٥	* صاغ * المصوغات والحلي ٤٠٠ - ٤٠٣
* طرق * الطريق واحسانه ٢٨١ - ٢٨٥	* صاخ * اصاخ الى الامر ٣٢٨
قارعة الطريق وناحتها ٤١٢ سلك	* صار * المصير الى المكان ٢٨٩ - ٢٩١
طريقة فلان ٩٨	الضاد
* ضخم * الضَّخْمُ ٨٠ - ٨٦ الضَّخْمُ	* ضخم * الضَّخْمُ ٨٠ - ٨٦ الضَّخْمُ
	القصير ١٥١ - ١٥٤

* ظلم * الحِزْر والظُّلم ٣٤٧ - ٣٤٦	طعم * اذْخار الطعام ٣٧١ - ٣٧٢ طام
الظَّالِم الشَّرِير ١٤٤ - ١٤٧ الظُّلْمَة	الدَّعَوَات ٣٧٢ - ٣٧٤ أَطْعَمَة العرب
والليل ٢٤٢ - ٢٥٣	وانواعها واوصافها ٣٨٥ - ٣٩١
* ظهر * ظهيرة النهار ٢٥٦	طعن * الطَّعْن والتَّنْب ١٦١ - ١٦٤
* ظمى * الظَّمَا والظمس ٢٧٦ - ٢٧٩	+ ١٦٦
* ظنَّ * الظَّنَّ والتَّهْمَة ١٦٤ - ١٦٦	* طغا * الطُّغْيَان والظُّلَم ٣٤٦ - ٣٤٧
الظنون بالار ٣٣١	* طفح * طُفُوح الاثاء وفيضانه ٣١٩ - ٣٢١

العين

* عبد * العَبْد والمملوك ٢٨٥ - ٢٨٨	* طلب * طلب المعروف والتَّحَم ٣٤٢ - ٣٤٣
* عبس * العُبُوس ٢٦٥ - ٢٦٦	* طلس * الطَّيَالَة ٤٠٩
* عتق * أَعْتَقَ الثَّيَاب ٣١٤ - ٣١٦	* طلع * طَلَعَ الشَّمْسُ وغُرُوعها ٢٣٣ - ٢٣٥
* عم * الظُّلْمَة والعَمَم ٢٤٢ - ٢٥٣	طُلُوع القَمَر وعُرُوءه ٢٣٩ - ٢٤٠
* عجب * المُعْجَب والكِبْرِيَاء ٩٣ - ٩٥	* طلق * المَرَأَة المُطْلَقَة ٢٢٥ - ٢٢٧
+ ٤٢٢	* طمع * الطَّمَع ٢٦٣ - ٢٦٤
* عجز * العِجَاز المجاوز ٢٠٤ - ٢٠٦	* طال * بَاب الطَّوِيل واوصاف الطَّوِيل
* عجل * العِجْل والسَّرعَة وغيرهما من	١٤٧ - ١٥٠ المَرَأَة الطَّوِيلَة ١٩٦ - ١٩٧
صفات السَّيْرِ ١٧٠ - ١٩٢	+ ١٩٧
* عدَّ * العَدَد الكثير ٢٠ - ٢٥ باب	* طاب * الرِّانَة الطَّيْبَة والكُرْجَة ٢٩٦ - ٢٩٨
العدد وما يَحْتَمِلُ بالاعداد ٣٥٦ - ٣٥٨	
* عدا * العَدُو والسَّيْر وانواعها وصفتها	
١٧٠ - ١٩٢ العداوة والعَضْب ٤٦ - ٤٧	الظاء
٣٤٦ - ٣٤٧ الاحتجاج بالعداوة	* ظرف * الظَّرْف والحِمَال ١٢٦ - ١٢٩
* عذب * الماء العَذْب ٣٣٨ - ٣٣٩ + ٣٤١	
* عقل * العَقْل والتَّوْبِيخ ١٦٣ - ١٦٤	* ظلَّ * فُلَانٌ فِي ظِلِّ فُلَانٍ وَكَتَفَ ٤١٢

* عرض * المتعرض للامور ١٤٦	* عهد * احتدء وقصد ٣٤٢ - ٣٤٣
* عرف * طلب المروف ٣٤٢ - ٣٤٣	* عمر * تقدم في العمر ٣٠١ - ٣٠٢
* عزم * السزم على الامر ٣٠٥ - ٣٠٦	* عاد * المادة ٣٧٤
الواهي العزم ١١٤ - ١١٩	* عار * اعاره الشيء ٣١٤
* صف * السف والجور ٣٤٦ - ٣٤٧	* عاز * الموز والحاجة ١٠ - ١٩
* عسكر * السسكر والجيش ٣٧ - ٣٠	* عاق * العاقبة والمنع ٣٣٤ - ٣٣٦
* عشق * المشق والهبة ٢٧٩ - ٢٨١	* عاب * ذكر المايب ١٦٣ - ١٦٤
* عشي * العشي والمساء ٢٤٢ - ٢٤٣ +	* عاش * ضنك العيش ١٦ - ١٩ - ٢٠
٢٤٥ + ٢٥٦	العيش ٤ - ٥ - ٨ +
* حصر * الضر والدمر ٣٠٠ - ٣٠١	* عان * الاصابة بالعين ٣٣٠ - ٣٣١
* عصي * الضرب بالصا ٦٠ - ٦٣	لقبت عيانا ٣٦٢ - ٣٦٣ غرور العير
* عصى * المض ٣١٦ - ٣١٨	٣٧٨
* عطش * العطش ٢٧٦ - ٢٧٩	القين
* عطف * عطف على فلان ٣٧٥	* غبي * العباوة والجهل ١١٤ - ١١٩
* عطا * العطية والتوال ٣١١ - ٣١٤	* غوب * غروب الشمس ٢٣٤ - ٢٣٥
* عظم * التعظيم والمدح ٢٦٤ - ٢٦٥	المقرب والعشي ٢٤٢ - ٢٤٣
* عقل * العقل والحزم ١١٢ - ١١٤	* غضب * الغضب والقهر ٣٤٦ - ٣٤٧
المباقل القهم ٩٩ - ١٠٢ الذاهب	* غضب * الغضب والدواة ٤٦ - ٥٣
العقل ١١٤ - ١١٩	إضرام الغضب ٤٨ - ٤٩ سكون
* عالج * معالجة اللحم وطبعة ٣٦٩ -	الغضب ٥٣
٣٧١	* عقل * العقل والجهل ١١٤ - ١١٩
* عل * الليل والامراض ٦٧ - ٧٣	* غلط * الغلط والضخم ٨٠ - ٨٧
الشفاء من الملل ٧٢ - ٧٣	الغلط القصير ١٥١ - ١٥٤
* علم * العلم القهم ٩٩ - ١٠٢	* غمد * غمد السيف وسله ٣١٠ - ٣١١

- * غمى * الإغما ٧٢
 * غم * المغنم والمكسب ٤٢١
 * غني * الغنى وجمع المال ١ - ١٠
 * غار * غزور المياه ٣٣٤ غزور الدين
 ٣٧٨
 * غاب * غيب الشمس ٢٣٤ - ٢٣٥
 * غار * تغير اللحم وتنتنه ٢٩٨ -
 ٢٩٩ تغير المياه واجوزها ٣٣٩
 * غاظ * الغيظ والاحتدام ٤٦ - ٥٣
 إضرار العيظ ٤٨ - ٤٩ سكون العيظ ٥٣
 القاء
 * فتر * الفتور في الامر ٣٠٩ - ٣١٠
 * فتن * أصحاب الفتن ١٤٤ - ١٤٧
 * فتك * الفتك والظلم ٣٤٦ - ٣٤٧
 * فجأ * المفاجأة ٣٦٢
 * فجر * الفجر والسحر ٣٤٦ - ٣٤٧
 + ٢٤٩ المرأة الفاجرة ٢١٧ - ٢١٩
 * فخص * الفخص عن الامر ٣٢٧ - ٣٢٨
 * فخر * الفخر والكبر ٩٣ - ٩٥
 * فر * الفرار والسرعة ١٨٤ - ١٩٠
 * فرط * الافراط في الكلام ٤١٣
 * فرق * الفرق والجبايات ١٩ - ٢٦
 تفرق القوم ٣٣ - ٣٥ القروق
 والجبان ١٠٩ - ١١١
 * فري * الافتراء والكذب ١٥٨ - ١٦١
 * فزع * الخوف والفرع ١٠٩ - ١١١
 * فسد * وقوع الفساد بين القوم ٥٤ -
 ٥٨ اصلاح الفاسد ٣٠٦ - ٣٠٧ +
 ٣١١
 * فشل * الفشل والتقصير ٣٠٩ - ٣١٠
 الفشل والجبان ١٠٨ - ١١١
 * فصح * باب الفصح اللسان ٤١٣
 * فصل * فصل الامر ٣٠٥ - ٣٠٦
 * فضل * باب افضل الامور ٣٣٧ -
 ٣٣٨
 * فطن * باب الفطنة ٣٣٢ - ٣٣٣
 الفطن العاقل ١١٢ - ١١٤ + ٣٣٣
 * فقر * الفقر والحاجة ١٠ - ١٩ +
 ٢٩١ - ٢٩٣
 * فني * الفناء والتاحية ٤١٢
 * فهم * الفهم والفطنة ٣٣٢ - ٣٣٣
 المهم الديكي ٩٩ - ١٠٢ + ٣٣٣
 * فاض * فاض الاناء وطفح ٣٢١ - ٣٢١
 القاف
 * قبح * التمييز بالقبح ١٦١ - ١٦٤
 الكلام القبيح ١٦٢ القبح والدماغة في
 النساء ٢٠١ - ٢٠٤ + ٢١٩ - ٢٢٥
 * قل * القبلة والحي ١٩ - ٢٢

- * قدح * القدح والتلب ١٦٤ - ١٦٥
 * قدام * المنقاد الدلول ٣٧٧
- * قدام * جماعات القوم ١٩ - ٢٧ الا
 الملكان ٢٦٨ - ٢٧٠ استقامة الزر
 ٣٠٦ - ٣٠٧ حسن القيام على المال
 ٣٦٦
- * قوي * قوة المر وتشدته ٨٠ - ٨٧
 ١٠٢ - ١٠٣
- * قاط * القنيط والحر ٢٢٨ - ٢٣٠
- الكاف
- * كأس * الكؤوس واقداح الحمر ١٣٩
 ١٤١ -
- * كبر * الكبر والمعرفة ٩٣ - ٩٥
 ٢٠٦ - ٢٠٧ المرأة الكيرة السن ٢٠٦
 خذل المتكبر ٣١١
- * كتب * الكتيبة والحيتس ٢٧ - ٣٠
 سوت الكتيبة واجاسها ٢٩ - ٣٠
- * كثر * كثرة المال ١ - ١٠
- * كذب * الكذب واوصافه ١٥٨ - ١٦١
- * كره * الاكراه على الشيء ٣٠٤
- * كرم * الكرم والجود ١٢٣ - ١٢٦
 كرم الاصل ٩٦ - ٩٧
- * كسب * الاكتساب ٤٢١
- * كسر * الكسر والصنع ٦٠ - ٦٣
 الكسر والرض ٧٨ - ٨٠
- * كسا * اكسية العرب ٤٠٣ - ٤٠٦
- * قذح * القذح والتلب ١٦٤ - ١٦٥
 الاقداح والكؤوس ١٣٩ - ١٤١
- * قوب * المقارة في الشيء ٣٠٨
- * قروح * القروح والمراحات ٦٤ - ٦٧
- * قر * قر في المكان ٢٦٨ - ٢٧٠
- * قرط * التقريط والمدح ٢٦٤ - ٢٦٥
- * قصد * قصد واعتمده ٣٤٢ - ٣٤٣
- * قصر * القصر واوصاف القصير ١٥١
 - ١٥٥ قصر المرأة ودماستها ٢٠١ - ٢٠٤
- * قصف * القضاة ٩١ - ٩٢
- * قضى * قضاه الامر ٣٠٥ - ٣٠٦
- * قطب * قطوب الوجه ٢٦٥ - ٢٦٦
- * قطع * القطع والصرع ٦٤ - ٦٥ قطع
 الامر ٣٠٥ - ٣٠٦ قطيع الابل ٢١ -
 ٢٣ + ٣٥ - ٤١ قطعة اللحم ٣٦٧
 ٣٦٩ -
- * قطن * القطن في المكان ٢٦٨ - ٢٧٠
- * قل * القلة ٢٩١ - ٢٩٣ القليل الرز
 ٣٤٢ - ٣٤٣ استقل الامر واستصره
 ٣٦٣ - ٣٦٤
- * قمر * القمر واحواله واوصافه ٢٣٥ -
 ٢٣٩ طلوع القمر وعروبه ٢٣٩ - ٢٤١
- * قهر * القهر على العمل ٣٠٤

- * كَفَّ * كَفَّ عَنْ الامر ٣٣٦ - ٣٣٦
 * كَلَّ * كَلَّيْتُ الشئ . واجمعة ٣٠٢
 * كَلِم * الافراط في الكلام ٤١٤ - ٤١٤
 افحش بالكلام ١٦٢
 * كَسَى * الكسَى الشجاع ١٠٧ - ١٠٧
 * كَنَف * الكنف والناحية ٤١٢
 * كَان * الرحلة الى المكان ٢٨٩ - ٢٩١
 نازمة المكان ٢٦٨ - ٢٧٠
 * لَقِيَ * اللقاء من وقت الى آخر او على
 الفتنة ٣٩٠ - ٣٩٣
 * لَهَف * التلهف والتذم ٣٢٦
 * لَاع * نوعية الحر ٤١٣
 * لَام * اللوم والتوبيخ ١٦٣ - ١٦٤
 * لَانَ * ناب الالوان ١٤١ - ١٤٤
 * لَالَ * وصف الليل واحواله ٢٤٢ - ٢٤٢
 ٢٥٣ لالى القصر ٢٣٥ - ٢٤١ الليلة
 الحارة ٢٢٩ - ٢٣٠

* لَانَ * العمل بالليل ٣٧٦

اللام

- * لَوْم * اللوم والبخل ٤١ - ٤٤
 * لَبَّ * اللَّيْب العاقل ١١٢ - ١١٤
 * لَبَس * لَبَسَ الثياب ٤٠٧ - ٤٠٨
 التباس الامر ٥٤ - ٥٨ الا تلبس
 والتخليط ٣٢٩ - ٣٣٠ لاس العرب
 ٤٠٣ - ٤٠٩
 * لَعَّ * الإلحاح ٤١٢
 * لَحَف * الملاحة والطبالة ٤٠٩
 * لَحْم * اللحم وابواعه واصافه على
 اختلاف احواله ٣٦٧ - ٣٧٢
 * لَزِم * لزوم المكان ٢٦٨ - ٢٧٠ ملازمة
 الامر ٢٦٢
 * لَسَن * الفصيح اللسان ١٠١ + ٤١٣
 الانزام والاكرام ٣٠٤
 * لَصَّ * اللصوص والصماليك ١٤٦

الميم

- * مَثَل * الرَّمْ والمثال ٩٨
 * مَجَّد * الشرف والمجد ٩٦ - ٩٧
 * مَحَل * المحل والمذهب ١٧ - ١٩
 * مَدَح * المدح والثناء ٢٦٤ - ٢٦٥
 * مَرَّؤ * امراء الرجال ٢٨٨ - ٢٨٩
 صفات المرأة في خلقها وخلعها ١٩٢ -
 ٢٠١ قصرها ودامتها ومقابها ٢٠١
 ٢٠٤ المهولة من النساء ٢١٩ - ٢٢٥
 ٢٢٧ + النساء المعاصر ٢٠٤ - ٢٢٦
 صفة المرأة في الولادة ٢٠٧ - ٢٢٩
 صفة المرأة بالنسبة الى زوجها ٢١٠ -
 ٢١٤ + ٢٢٧ وصف المرأة
 البذية ٢١٤ - ٢١٧ المرأة الحسنة
 والفاحرة ٢١٧ - ٢١٩ المرأة المطلقة

النون

- ٢٢٥ - ٢٢٧ مائة النساء ٣٢٦ -
 ٣٢٧ نجلي المرأة ٤٠٠
 * مرج * المرج والمخيط ٣٢٩ - ٣٣٠
 * مرج * المرج والبطر ٣٠٣ - ٣٠٤
 * مرض * المرض والعلل ٦٧ - ٧٣ الشفا
 من المرض ٧٣
 * مسك * الإسماك والبُطل ٤١ - ٤٤
 * مسي * المساء والمشي ٢٤٢ - ٢٤٣ +
 ٢٤٥ + ٢٥٦
 * مشي * أنواع المشي ونوعها ١٧٠ -
 ١٩٢
 * ملأ * باب الملأ ٣١٨ - ٣٢٢
 * ملح * الماء المالح ٣٣٩
 * ملك * المملوك والسبد ٢٨٥ - ٢٨٨
 * منع * المنع والرد عن الأمر ٣٣٤ -
 ٣٣٩
 * مفي * المنيّة ٢٧٠ - ٢٧٦
 * مهل * التمهّل في السير وغير ذلك من
 صفات السير ١٧٠ - ١٩٢
 * مات * الموت وسماته واحواله ٢٧٠ -
 ٢٧٦
 * مال * جمع المال وادخاره ١ - ١٠
 * موى * المياه وانواعها واصنافها ٣٣٨ -
 ٣٤١ بقاء الماء في الاتاء ٣٢٢ - ٣٢٤ الماء
 القدر ٣٢٤ شرب الماء ٤١١ - ٤١٢
 * نلق * الروائح الثنية الحبيّة ٢٩٩
 ٢٩٨ نلق اللحم وتغيّره ٢٩٨ - ١٩
 نلق المياه وتغيّره ٣٤٠
 * نجد * النجدة والشدة ١٠٢ - ١٠٧
 * نخف * نخافة الجسم ٩١ - ٩٢
 * نخل * النحول والهزال ٨٩ - ٩١
 * نخا * باب الناحية ٤١٢
 * ندم * النكامة والشراب ١٣٧ - ١٣٩
 التندّم ٣٢٦
 * نذل * أنذال الناس ولثامهم ١١٩ - ١٢٧
 * ترح * ترح البئر ٤١٣
 * تدر * الدر القليل ٣٤٣ - ٣٤٤
 * نصب * شرف النسب ٩٦ - ٩٧
 * نسيج * صفة الأنسجة والياب ٨
 ٣٩٩ -
 * نسي * النساء اطلب امرأة في مرز
 * نشط * النشاط والبطر ٣٠٣ - ٣٠٤
 * نص * الناس والنوم ٣٨٠ - ٣٨٣
 * نعم * طلب النعم ٣٤٢ - ٣٤٣ نعموا
 البش ٤ - ٥ + ٨
 * نقي * نقي الطعام ١٦٧ نقي النار
 نقي الناس من المكان ١٦٨ نقي المال ٩١
 ٢٩٣ ما ينطق به بني ٢٩٣ - ٢٩٥

* هزل * الهزال والضف ٨٩ - ٩١	* نَقَب * التنقيب عن الامر ٣٢٧ - ٣٢٨
الهزال والتخافة ٩١ - ٩٢ المرأة	نقاب المرأة ٤٠٥
المهزولة ٢٢٧	* نَقَض * إنتقاض الحِراح ٦٦
* همز * ما جاء هموزاً وبلا همز ٤١٠ -	* نهر * إنتهر فلاناً ٢٦٦ النهار وطلوعه
٤١١	وصفاته ٢٥٣ - ٢٥٢ ساعات النهار
* هل * الهلال اطلب القمر	٢٥٧
* هاج * الهوج ١١٤ - ١١٩	* هَس * التَّهَس والتَّهَش ٣١٦ - ٣١٨
* هَاب * الهَيُوب الحاس ١٠٨ - ١١١	* نهض * التَّهَوَّس بالعمل والقيام على المال
* هَلَك * الهلاك اطلب الموت	٣٦٦
* هَمَل * الاعمال والتضييع ٣٢٥	* نهم * التَّهَم الآكُول ١٥٥ - ١٥٨
* هَان * استهان - علان ٣٦٣ - ٣٦٤	* نَاب * التَّوَابب والدَّوَابي ٢٥٨ - ٢٦٣
الإهانة والشتم ١٦١ - ١٦٤	* نَاس * اطلب ناس
الوار	* نَاق * التَّوَق وما يمتصُّ جا اطلب ايل
* وَبِخ * التَّوْبِخ واللَّوْم ١٦٣ - ١٦٤	* نَال * التَّوَال والصلَّة ٣١١ - ٣١٤
* وَجَع * الامراض والافواح ٦٧ - ٧٣	التَّوَال والطريقة ٩٨ - ٩٩
* وَجَه * المُواحَة ٣٦٢ - ٣٦٣ قُطُوب	* نَام * نَاب التَّوْم واحوال التَّام ٣٨٠
الوجه ٢٦٥ - ٢٦٦	٣٨٣ -
* وَحَد * ليس بالدار أحد ١٦٨	الماء
* وَخَم * التَّخْمَة ٤١٣	* هَجَر * ما حرة النهار ٢٥٥
* وَدَّ * المودَّة والمُحَة ٢٧٩ - ٢٨١	* هَجَن * الهجين والعند ٢٨٥ - ٢٨٨
* وَسَع * سَمَة العنَس - ٥ + ٨ التياب	* هَدَأ * هدؤ العصب ٥٣
الواحة ٣٩٩	* هَدَر * هدَر الدم ١٦٩ - ١٧٠
* وَصَل * الصلَّة والتَّوَال ٣١٢ - ٣١٤	* هَذَر * المهذار ٤١٣ - ٤١٤
* وَضَع * إتيان المَوَاضِع ٢٨٩ - ٢٩١	* هَذَى * هَذَى بِلان ٤١٤

* وطر * الوطر والحاجة ٣٤٤ - ٣٤٥	* ولم * الولائم والدعوات ٣٧٢ - ٣٧٤
* وظب * المواظبة على الامر ٢٦٧	* وني * التواني والقُتُور ٣٠٩ - ٣١٠
* وفق * الاتفاق والصلح ٣٠٦ - ٣٠٧	* وهم * التَّهْمَة ١٦٤ - ١٦٦
الاتفاق والاحتجاج ٣٤٦ - ٣٤٧	* وهن * الوامن الضعيف ٨٧ - ٩١
* وفي * الوفاة والموت ٢٧٠ - ٢٧٦	الياء
* وقد * المتوقّد الفهم ٩٩ - ١٠٢	* يوم * اليوم الحارّ الشديدة الحرارة ٢٧٨
* وقع * توقّع الشيء ٣٣١	٢٣٠ -
* ولد * نموت النساء في الولادة ٢٠٧ -	
٢٠٩	

تصحیح بعض اغلاط

وقعت في طبع هذا الكتاب

صفحة	سطر	غلط	صواب	صفحة	سطر	غلط	صواب
٤	٣	أَكَلْ	أَكُلْ	٩٩	٦-٧	(ص: ٢٣)	(ص: ٦٣)
٥	٦	ويصلح	ويصلُحْ	١٠١	١٣	مكسورة	مكسورة
٨	١٩	ريهم	رِيهِم	١١٥	١	باب الحلق	باب الحلق
١٠	٤	(ص: ٨٧)	(ص: ٧٨)	١٢٢	١١	والطبع	والطبع
٤١	٣	(ص: ٦٩)	(ص: ٩٦)	١٣٥	١٥	ملا عا	ملا عا
٥	١٢	محارک ضبلا	محارک ضبلا	١٣٧	٣	والشراب	والشراب
٧٨	١٣	(الصفحة ٢٦١)	(ص: ٢٩١)	١٨٩	٨	فضاف	فضاف
٩٥	١٨	دهراً حثاني	دهراً حثاني	١٩٤	٨	والْمَعْجَزَة	والْمَعْجَزَة
		كَنْفُضاً	كَنْفُضاً	١٧	١٧	مَعْرِقَة	مَعْرِقَة

